



مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية

اصبهان

للغلام



عليه
صلى الله عليه وسلم

WWW. **Ghaemiyeh** .com
WWW. **Ghaemiyeh** .org
WWW. **Ghaemiyeh** .net
WWW. **Ghaemiyeh** .ir

تاريخ الإسلام

في

تاريخ

الخلافة الراشدة

الجزء الأول

لجاءز الشيخ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

معجم احاديث الامام المهدي عليه السلام

كاتب:

علي كوراني

نشرت في الطباعة:

موسسه المعارف الاسلاميه

رقمي الناشر:

مركز القائمية باصفهان للتحريات الكمبيوترية

الفهرس

5	الفهرس
8	معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام المجلد 1
8	اشارة
8	كلمة المؤسسة
13	المقدمة
13	اشارة
13	1. وجه الحاجة إلى هذا المعجم
14	2. مجلدات المعجم
15	3. الحاجة الأساسية في علم الحديث
16	4. القيمة العلمية لأحاديث الإمام المهدي عليه السلام
17	5. تفاوت نسخ كتب الحديث
18	6. ملاحظات للاستفادة من المعجم
21	أحاديث النبي صلي الله عليه وآله
21	اشارة
23	الأئمة المضلون
56	ذم علماء السوء وأهل آخر الزمان
69	فضل المؤمنين في آخر الزمان
74	لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين
105	مجددو الاسلام
107	غربة الايمان وأهله
116	غربة الاسلام وتداعي الأمم علي المسلمين
119	الفتن المتصلة بظهور المهدي (ع)
156	اسم المهدي (ع) ونسبه وبعض أوصافه

272	الأحاديث حول اسم أب المهدي (ع)
290	الأحاديث التي تقول إن المهدي (ع) من ولد العباس وجوابها
307	الأحاديث التي تنفي أن المهدي (ع) من ولد العباس
311	مقام المهدي (ع) عند الله تعالى
340	إن المهدي (ع) ينزل بيت المقدس
344	عطف المهدي (ع) وعدله واجتماع الأمة عليه
346	إن مع المهدي (ع) راية النبي صلي الله عليه وآله
349	إن المهدي (ع) يقفوا أثر النبي صلي الله عليه وآله ويقاتل علي سنته
352	عطاء المهدي (ع) والرخاء عصره
388	إن المهدي (ع) خاتم الأنمة
399	إن المهدي (ع) مثل ذي القرنين يظهر بعد غيبة
417	انتظار الفرج عبادة
422	بعض الآيات قبل ظهور المهدي (ع)
428	بلاد العرب في عصر ظهور المهدي (ع)
478	اليهود في عصر ظهور المهدي (ع)
499	الترك غير المسلمين في عصر ظهور المهدي (ع)
508	الروم في عصر ظهور المهدي (ع)
562	أهل المشرق وخراسان (إيران) في عصر ظهور المهدي (ع)
613	فتنة بلاد الشام
627	فتنة بلاد الشام وصفة خروج السفيناني
631	دخول جيش السفيناني الحجاز
635	حديث الكنز والمعركة عليه
639	حديث كنز الفرات والمعركة عليه
648	النداء من السماء باسم المهدي (ع)
657	بيعة المهدي (ع) علي أثر موت ملك الحجاز

- 664 بيعة المهدي (ع) علي أثر اختلاف قبائل الحجاز
- 668 ان المهدي (ع) يبيع في مكة وهو كاره
- 669 ان المهدي (ع) يبيع علي أثر فتنة
- 670 ان بيعة المهدي (ع) تكون سلما
- 672 ان الله يرد بالمهدي (ع) الدين ويفتح له العالم
- 673 ان أعداء المهدي (ع) يستحلون حرمة البيت
- 675 ان الله تعالي يصلح أمر المهدي (ع) في ليلة واحدة
- 683 أصحاب المهدي (ع) الثلاث مائة وثلاثة عشر
- 685 ان أهل الكهف من أصحاب المهدي (ع)
- 691 ان الخضر والياس من أصحاب المهدي (ع)
- 692 من أصحاب المهدي (ع) سبعة علماء من بلاد شتي
- 696 عدد الابدال ومقامهم عند الله تعالي
- 700 صفات الابدال
- 701 النفس الزكية من أصحاب المهدي (ع)
- 705 تفسير الآية الكريمة في جيش الخسف
- 710 العائذ بمكة وجيش الخسف
- 718 وصف جيش الخسف
- 734 قتال المهدي (ع) السفيناني
- 743 نزول عيسي (ع)
- 833 فهرس الموضوعات
- 857 تعريف مركز

سرشناسه : كوراني، علي، 1944 - م.

Kurani, Ali

عنوان و نام پديدآور : معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام/ علي الكوراني العاملي.

مشخصات نشر : قم: مؤسسة المعارف الاسلامية، 1411هـ

مشخصات ظاهري : 5 جلد

يادداشت : عربي.

موضوع : محمدبن حسن (عج)، امام دوازدهم، 255ق. - - غيب -- احاديث

موضوع : مهدويت -- انتظار -- احاديث

ص: 1

كلمة المؤسسة

بسم الله الرحمن الرحيم.

كانت مسألة تحقيق تاريخنا الاسلامي وإعادة كتابته بأسلوب علمي موثق تشغل ذهن سيدنا الراحل آية الله السيد عباس المهري قدس سره، وكان كثيرا ما يؤكد علي ضرورة هذا العمل ويتحين له الفرصة، حتي إذا انتصرت الثورة الاسلامية المباركة في إيران بقيادة امام الأمة الخميني العظيم قدس الله نفسه الزكية رأي أن الفرصة مؤاتية للشروع بهذا العمل، غير أن الظروف الصعبة التي واجهته بحكم كونه ممثل الامام الخميني في الكويت لم تسمح بذلك وأجبرته علي الهجرة إلي قم المقدسة فتابع العمل لهذا الهدف حتي وفقه الله تعالي في السنين الأخيرة من عمره المبارك لانشاء " مؤسسة المعارف الاسلامية " من اجل خدمة هذا الهدف الكبير خاصة تاريخ القرون الثلاثة الأولى للهجرة.

وكان أول ما قامت به المؤسسة التباحث مع العلماء والمؤسسات المعنية بالتاريخ من أجل الوصول إلي طرح متكامل لتصنيف المعلومات التاريخية وتوثيقها. وقد استغرقت هذه المرحلة مدة طويلة نسبيا اطلعنا خلالها علي مختلف المشاريع وعلي أحدث الأساليب التي تعتمد علي جهاز الكمبيوتر.

وكان من أهم النتائج التي وصلنا إليها أنه لا بد من تمييز الحقول التاريخية وتحديد موضوعات كل حقل منها. كما لا بد من تدريب الكادر الانساني من المحققين والفنيين للعمل في هذا المشروع الكبير والمقدس. وفي هذا المجال يعمل

في المؤسسة عدد من المحققين في استخراج وجمع المواد الخام في الموضوعات التاريخية علي بطاقات خاصة، ليتم تبويبها وتصنيفها في المرحلة التالية، وما توفيقنا إلا بالله تعالي.

مضافا إلي ذلك فقد أنجزت المؤسسة لحد الآن الأعمال التالية:

1 معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام " الكتاب الذي بين يديك " وهو يجمع حوالي 2000 حديث أكثر من 400 مصدر وهو أول موسوعة من نوعها من حيث استيعاب المصادر جميعا والتبويب والفهرسة، وقد أوضحنا خصائصه في المقدمة الآتية. وسوف تواصل المؤسسة بعون الله تعالي اعداد معاجم السيرة والحديث لبقية الأئمة من أهل البيت عليهم السلام ابتداء بالأسهل فالأسهل حتي نصل إلي معجم سيرة وأحاديث النبي صلي الله عليه وآله وسلم.

2 في احياء التراث انجزت المؤسسة تحقيق ثلاثة كتب من كتب العلامة السيد هاشم البحراني قدس الله سره وهي: تبصرة الولي، وحلية الأبرار، ومدينة المعاجز، والغيبة للطوسي وستصدر قريبا إن شاء الله. وفي جدول المؤسسة عدد كبير من كتب التراث المهمة خاصة في أحاديث النبي والأئمة صلي الله عليه وآله وسلم.

3 معجم المسائل الفقهية، والغرض منه تقديم آراء الفقهاء عبر العصور من مصادرها في كل مسألة فقهية، مع عدد من الفهارس الفنية والموضوعية لكل باب فقهي ولجميع الأبواب. ومن شأن هذا العمل أن يوفر أوقات العلماء والباحثين في الفقه ويجعل الاستنباط الفقهي أكثر دقة وشمولا. وقد قطعنا فيه مرحلة التجارب، وأتممنا تدوين أحد أبواب الفقه والحمد لله. ونأمل أن يخرج هذا المعجم علي شكل كتاب من بضع عشر مجلدا وعلي شكل شريط كمبيوتر أكثر تفصيلا.

وفي الختام تتقدم المؤسسة بجزيل الشكر والتقدير للسادة الأفاضل،

ص: 2

الذين ساهموا باخلاص في انجاز " معجم أحاديث الإمام المهدي عج " وفي طليعتهم سماحة العلامة الشيخ علي الكوراني حفظه الله والذي اقترح علينا منذ البداية مثل هذه الموسوعة وأشرف علي جميع مراحل الانجاز من تبويب الأحاديث وتصنيفها وفهرستها وكتابة الملاحظات القيمة عليها.

ونشكر أيضا الاخوان الذين ساعدوا في تحقيقه:

1 الشيخ محمد جعفر الطبسي

2 الشيخ محمد جواد الطبسي

3 السيد صالح المدرسي

4 الشيخ نجم الدين الطبسي

5 الشيخ عباد الله الطهراني

6 الشيخ عزت الله المولائي

7 الأخ حامد عبد الخالق

8 الشيخ محمد امين البور اميني ونشكر أيضا الذين ساهموا بفعالية في اخراجه نخص بالذكر منهم:

9 السيد حبيب الله الموسوي

10 الأخ هاشم محمد جعفر العراقي

11 الأخ السيد قصي الموسوي

12 السيد سجاد الحسيني

13 الشيخ محمد باقر البور اميني

14 الأخ حسين البحراني مؤسسة المعارف الاسلامية 1369.

ص: 3

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وأفضل الصلاة وأتم السلام علي سيدنا ونبينا نبي الرحمة محمد المصطفى، وآله الطيبين الطاهرين، سيما خاتم الأئمة ومهدي الأمة، الموعود علي لسان جده، الذي يظهر الله به الاسلام، ويملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا.

1. وجه الحاجة إلي هذا المعجم

علي كثرة الكتب والبحوث والمقالات عن الإمام المهدي الموعود أرواحنا فداه، ييقي موضوعه غنيا والحاجة إلي الجديد فيه قائمة، فالموضوع أكبر من هذه الكتابات وأحاديثه أوسع منها وأغني، وباب البحث فيه وباب الزمن أمامه مفتوحان لكشف الجديد وحدوث الجديد.

لهذا السبب كانت الحاجة إلي عمل أساسي يسهل علي الباحث والقارئ أن يرجع إلي النص في أي موضوع شاء فيري هويته الكاملة ويفهم منه أكثر مما يقدمه له الكاتب. وذلك هو هدفنا من معجم أحاديث الإمام المهدي عليه السلام وموضوعاتها.

كان مجرد استخراج الأحاديث من مصادرها علي بطاقات عملا ابتدائيا بالنسبة إلي المراحل التالية، فقد وزعنا كتب الحديث والتفسير والتاريخ والرجال واللغة علي نحو أربعين شخصا فقرأوا نحو ألف مجلد واستخرجوا منها كل ما يتعلق بالامام المهدي عليه السلام علي بطاقات خاصة بلغت أكثر من أربعين ألف بطاقة.

ولكن الجهد المركز كان في مراحل التنظيم والتدقيق، والتدوين والتطبيق، قبل النهائي والنهائي. وقد استغرقت هذه المراحل عمل أربع سنوات كاملة من نحو عشرين محققا وموظفا، ثم كان وضع الفهارس المتعددة عملا فنيا علميا غير شاق، باستثناء الفهرس الموضوعي.

2. مجلدات المعجم

يختلف مقياس الاختصار والإطالة في الكتب باختلاف الموضوع واختلاف نظر المؤلف والقارئ. ونتصور أننا قد راعينا جميع ذلك في تدوين المعجم فاستعملنا العبارة المليئة المرصوفة، وتجنبنا كل ما من شأنه أن يضخم مجلدات المعجم ويتلف وقت الباحث. وفي نفس الوقت حرصنا على كل ما ينفع الباحث والقارئ من استقصاء مصادر الحديث من أول مصدر ورد فيه إلي عصرنا، وفروق متونه، وكلمات العلماء حوله، وشرح أهم غريبه، واستعمال العلامات والرموز العلمية، وتنويع الفهارس التي يحتاج إليها أنواع الباحثين في هذا الموضوع أو ذاك.

ولهذا الغرض لم نورد كل الأحاديث التي تنص على ضرورة الامام في كل عصر، ولا كل الأحاديث التي تنص على أن الأئمة في هذه الأمة اثنا عشر، مع أنها تشمل الإمام المهدي عليه السلام وفي عدد منها تصريح باسمه، بل اكتفينا بإيراد نماذج منها، وإن كانت بحد ذاتها تبلغ مجلدا كاملا وتستحق الافراد.

ولهذا الغرض أيضا أفردنا الأحاديث المروية عن النبي صلي الله عليه وآله والصحابة من غير أهل بيته فجاءت في مجلدين، ثم أوردنا الأحاديث المروية عن الأئمة أهل البيت عليهم السلام ورتبنا الروايات المفسرة للآيات منها حسب ترتيب القرآن الكريم، فجاء المجموع في مجلدين آخرين. فترجوا المعذرة من العلماء والباحثين والقراء أننا لم نستطع أن نقدم لهم هذا المعجم في أقل من أربعة مجلدات، ولكننا نأمل أن يكون كما قال بعضهم: لا يستغني عنه باحث في موضوع الإمام المهدي عليه السلام، ولا يحتاج إلي كتاب غيره.

وقد يؤخذ علينا أو لنا أننا خرجنا أحيانا عن موضوع الإمام المهدي عليه السلام فأوردنا أحاديث ما يكون بعده من مقدمات القيامة وأشراتها مثل أحاديث خروج يأجوج ومأجوج ودابة الأرض التي تكلم الناس، وما يكون قبل ظهوره من

أحاديث الأئمة المضلين والفتن. ولكن ارتباط هذه الأحاديث بالموضوع وتكامل تصوره بها مما لا يخفي.

وقد يناقش في صحة تسمية الكتاب بالمعجم ويرجح عليه مثلا اسم: جامع أحاديث الإمام المهدي عليه السلام وفهرس موضوعاتها، باعتبار أن اسم المعجم يختص بالكتب التي تراعي فيها الحروف الهجائية كمعاجم اللغة والرجال وشبهها، لأن "حروف المعجم" اسم للحروف الهجائية المقطعة لأنها أعجمية الأصل كما نقل الراغب عن الخليل. ولكن سواء صح ذلك أم لا فإن التجوز في اسم المعجم وإطلاقه علي المجموعات الحديثية الخالية عن الفهرسة موجود من القرن الرابع الهجري علي الأقل كما نري في كتب الطبراني الثلاثة المعجم الكبير والمتوسط والصغير، فلا حرج إذن أن نختاره بسبب اختصاره وجماله اسما لمجموعة أحاديث المهدي عليه السلام بترتيبها المتسلسل وفهارسها الأبجدية والموضوعية.

3. الحاجة الأساسية في علم الحديث

جرت وتجري محاولات للاستفادة من جهاز الكمبيوتر في فهرسة كتب الحديث والتفسير وغيرها من العلوم الاسلامية، ولكن العمل الأساسي والاهم لخدمة علوم الحديث أن نعطي الكمبيوتر المعلومات التي تمكننا أن نستخرج منها هوية كاملة لكل حديث رواه المسلمون، تشمل جميع المصادر التي روته، وجميع أسانيد، وفروق ألفاظه، وكلمات المحدثين والعلماء حوله وموارد استدلالهم به، ثم الأحاديث المشابهة له كثيرا، والمعارضة أيضا. بحيث تيسر للباحث كل المعلومات التي يتوقف عليها حكمه علي سند النص أو دلالاته.

والعمل الثاني الذي يكمله: فهرسة علم الرواة أو علم الرجال بإعطاء أسماء جميع رواة الحديث عند المسلمين إلي الكمبيوتر بحيث يستطيع الباحث أن يستخرج أي معلومة يريدتها عن الراوي.

بهذه الخطوة الأساسية العظيمة فقط يمكن الشروع في الفهرسة الموضوعية للعلوم التي تناولتها أحاديث السنة الشريفة، وهو باب واسع من شأنه إذا تقدم العلم فيه وتطور أن يصحح كثيرا من المعلومات، ويقرب إلي حد كبير وجهات النظر بين الفقهاء المسلمين ومفكريهم ومذاهبهم واتجاهاتهم.

أما قبل عمل هوية لكل حديث فإن الفهرسة الموضوعية ستكون ناقصة مبتورة وأحيانا مشوهة، لأنه عندما يكون الأساس في معرض التغير لأدني سبب يكون ما يبني عليه أكثر تزلزلاً.

إنه من الضروري أن نلتفت إلى الفرق الجوهرية بين عمل الفهرسة الموضوعية في القرآن الكريم والسنة الشريفة، فالنص القرآني نص قطعي محدد بأعلي درجات القطعية والتحديد، وهو بذلك جاهز لأنواع العمل الفهرسي الموضوعي وغير الموضوعي. أما نص الحديث الشريف فلا بد أن نرفع أولاً- درجة ثبوته وتفاوت ألفاظه وملابسات دلالاته إلى أكبر حد ممكن. ليكون بذلك جاهزاً لعمل الفهرسة والبحث الموضوعي. ولهذا السبب الجذري تبقى كل الجهود الموضوعية في الأحاديث الشريفة رغم فوائدها الكثيرة للباحثين والمسلمين مهددة بانكشاف ضعفها أو بانهيارها، لأن الوحدة الحديثية التي بنيت عليها لم تكن مكتملة الهوية.

لقد وصلنا من تجربة أربع سنوات في تهيئة هوية لنحو ألفين من الأحاديث حول الإمام المهدي عليه السلام وما يكون قبله وبعده، إلى أن عملنا بدون الكمبيوتر يشبه الصناعة اليدوية بالنسبة إلى الصناعة الحديثة. فالعمل اليدوي وإن تميز بجماله الخاص وقيمه المعنوية، لكن كلفته من الوقت ومحدودية إنتاجه نقطتا ضعف لا تجبران.

لهذا نتقدم بالدعوة المخلصة إلى جميع علماء الاسلام والمؤسسات والعاملين في حقل الحديث الشريف أن يركزوا جهودهم على إتقان أساس كل الخطوات التالية وهو استخراج الهوية الكاملة لأحاديث السنة الشريفة، أو لموضوع خاص منها كموضوع الإمام المهدي عليه السلام. والحمد لله أن بؤادر هذا الاتجاه بدأت تظهر في الحوزات العلمية والمؤسسات التحقيقية.

4. القيمة العلمية لأحاديث الإمام المهدي عليه السلام

سؤال قد يطرح أو يخطر في الأذهان، وجوابه أنا لا نعرف أحداً من العلماء يفتي بصحتها جميعاً دون استثناء لأن فيها المتعارض الذي لا يقبل الجمع، وفيها الضعيف، وفيها المردود. وفي نفس الوقت لا نعرف أحداً من العلماء المعتبرين الموزونين من كل فرق المسلمين يجرؤ علي ردها، لأن الكثير الكثير منها ورد في أثبت

المصادر واستجمع كل شروط الصحة حتي بمقياس المتشددين في نقد الحديث كما ستري في هذا المعجم.

لذلك نوصي أنفسنا وإخواننا الباحثين أن يكون قبولهم أو رددهم بعد إعمال المقياس العلمي الرصين بأصوله المقررة في علم الحديث، وما يتصل به من علوم أيضا.

وقد كان عملنا في المعجم أن نستقصي الأحاديث ونوردها جميعا علي علاقتها وقوتها، ونذكر في هوية كل منها جميع المصادر التي أوردته، وأهم فروق رواياته، وما يكون من كلمات العلماء والمحدثين حوله، واكتفينا بأهم ذلك ويسندي المصدرين الأولين حتي لا يتضخم الكتاب، ولم ندخل في بحث تحقيق السند أو الدلالة إلا أحيانا عندما يقتضي الامر.. فكان الوصف الدقيق لهذا المعجم أنه يقدم إلي الباحث المادة الخام ويسهل له أن يحاكم ويستنتج بنفسه. ونرجوا أن نكون توفقنا لبلوغ هذا الهدف الجليل.

5. تفاوت نسخ كتب الحديث

بالمقايسة مع ثروات الأمم الأخرى تأتي ثروة المسلمين من المؤلفات في المرتبة الأولى من حيث درجة المحافظة عليها عبر الأجيال من الغلط والزيادة والنقصان والتحريف، خاصة كتب الحديث الشريف. وهذا الانجاز العقائدي العلمي الانساني يعود الفضل فيه إلي الاسلام.

وفي مقابل ذلك توجد نقطة ضعف في كتب الحديث المطبوعة في هذا العصر الأخير، وهي تفاوتها عن نسخها المخطوطة التي وصلت إلينا أو التي نقل منها العلماء في الأجيال السابقة. ففي حالات عديدة يمكن تفسير هذه الفروقات بأنها خلل طبيعي من أيدي الطابعين كما كان في الماضي من أيدي النساخ، ولكن في حالات أخرى كثيرة لا يمكن تفسيرها بذلك بل تجد نفسك مجبرا علي توجيه الاتهام والبحث عن المتهم.. ولا نريد الإطالة بذكر الأمثلة المتعددة علي ذلك فستراها في هذا المعجم.

وسواء أحسنا الظن فقلنا إن أصحاب دور النشر والمطابع أشخاص غير متخصصين وغير دقيقين فلا غرابة أن يقع منهم التصحيف والسقط في كلمات أو

سطور، بل في صفحات. أو أسأنا الظن وحكمنا بأن التفاوت بين الأصول والمطبوع عمل مقصود من أهل بعض الأهواء ومن ورائهم بعض الحكام، أو قلنا بقول ثالث أو رابع. فإن الامر الذي نتفق عليه جميعا أن طباعة كتب الحديث خاصة عند إخواننا السنة لا يجوز أن تبقي علي هذه الحالة بأيدي أناس تنقصهم الخبرة والدقة، بل من الضروري علي مستوي العالم الاسلامي أو علي مستوي كل بلد أن لا يجاز طبع كتاب الحديث إلا بعد تدقيقه من قبل هيئة متدينة من علماء الحديث تقوم بتطبيق نصه علي عدد كثير من النسخ المخطوطة من قرون مختلفة، حتي يكون الكتاب مصححا موثقا تركن إليه النفس ويطمئن القلب. وبدون ذلك تبقي مطبوعات تراثنا الحديثي في معرض ضعف الاعتبار، بل في معرض التهمة بالخضوع لأهواء الحكام والتجار. وعندما يبلغنا وجود هذه الهيئة في أي بلد إسلامي فإن لنا معهم حديثا أوسع من هذه الإشارة وأعمق.

6. ملاحظات للاستفادة من المعجم

1 اخترنا نص الحديث من أقدم مصدر ورد فيه، إلا- إذا لم يكن الكتاب موجودا أو كان هناك موجب لآخذه من غيره، كأن يكون نص المصدر الآخر أتم منه. ووضعنا علامة

* في آخر النص وكذلك قبل اسم المصدر الذي أخذناه منه، كما تحرينا الدقة في نقل النصوص وطابقناها علي المصادر مرة ثانية.

2 وضعنا علامة

* قبل اسم المصدر الذي لمؤلفه سند متصل إلي راويه الأول أو كان من عاداته أن يكون له سند مستقل، أما المصدر الذي نقل الحديث عن كتاب آخر أو أورده مرسلا بدون سند فوضعنا قبله علامة *.

3 أوردنا مصادر كل حديث حسب تسلسلها الزمني، واعتمدنا سنة وفاة المؤلف مقياسا للتقدم والتأخر، وفي حال اختلاف الرواية في سنة وفاته أو زمانه، أخذنا بالظن والقرائن. كما أوردنا مصادر السنة والشيعنة في كل حديث، لان ذلك ينفع في البحث العلمي ويكشف عن أصالة الأحاديث حول المهدي عليه السلام وسعتها في مصادر جميع المسلمين، وراعينا الأخلاق الاسلامية فقدمنا مصادر إخواننا السنة إلا إذا اقتضت طبيعة إيراد الحديث تقديم مصادرنا.

4 راعينا دقة التعبير عن مصادر الحديث وأسانيده وفروق نصوصه وكل ما

ص: 10

يتعلق به. فعندما نقول: رواه فلان عن فلان، أو كما في المصدر الفلاني، ولا نذكر أن فيه تفاوتاً فذلك يعني أنه رواه بنفس لفظه، وعندما نقول: بتفاوت يسير، فهو يعني وجود فروق لفظية بسيطة فقط لا تؤثر على المعنى بشكل عام. وعندما نقول: بتفاوت، فهو يعني أن الفرق بين النصين أكثر من ذلك. وعندما نذكر فروق النص بقولنا: وفيه كذا وكذا. نكون أوردنا كل فروق النص أو جلها بحيث لم يبق منها إلا ما لا شأن له.

وفي نفس الوقت راعينا وضوح التعبير والابتعاد عما قد يسبب الالتباس، فجعلنا كلمة (كما في) لمقايسة النص خاصة بمعنى المطابقة التامة، واستعملنا (علي ما في) بمعنى رواه المصدر الفلاني علي ما شهد به المصدر الفلاني.

5 ومن الدقة والأمانة التي حرصنا عليها والحمد لله أننا نقلنا كل ما ورد في أسانيد الحديث ونصه من تعبيرات الصلاة علي النبي صلي الله عليه وآله وتعبيرات التسليم والترضي علي الأئمة من أهل البيت عليهم السلام والصحابة والرواة رضي الله عنهم، كما وردت في مصادرها حرفياً، فلم نزد مثلاً كلمة (وآله) علي المصدر الذي لم يذكرها وإن كنا نعتقد لزومها.

كما راعينا الاحترام والآداب الإسلامية مع جميع المؤلفين والرواة حتي مع أولئك الذين حكم عليهم علماء الحديث بالوضع والزيادة كما في محمد بن خالد الجندي الذي بحثنا حوله في آخر أحاديث نزول عيسى عليه السلام.

6 أعطينا جميع الأحاديث أرقاماً متسلسلة فبلغت أحاديث النبي صلي الله عليه وآله وسلم 560 حديثاً وبقية الأحاديث أكثر من ألف، وعندما وجدنا الحديثين أو الأحاديث متشابهة بدرجة كبيرة أعطينا رقماً لاحدها وأوردنا نصوص الباقي حسب ما وردت في مصادرها.

7 أوردنا الأحاديث في تسلسل منطقي ابتداءً من الأحاديث المتعلقة بمرحلة ما قبل ظهور المهدي عليه السلام، ثم ما يتعلق بشخصيته، وحركة ظهوره، وأحداثها، ثم ما يكون بعده. لأننا وجدنا هذا الترتيب أنفع من ترتيب الأحاديث علي أساس آخر، علي رغم أن ذلك أخذ من وقتنا أكثر، واستثنينا من هذه الطريقة الروايات الواردة عن غير النبي صلي الله عليه وآله في تفسير آيات قرآنية بالمهدي

عليه السلام، فرتبناها حسب تسلسل القرآن وختمنا بها المعجم.

8 حرصا علي تكامل مشروع المعجم والاستفادة من نظرات المراجع والعلماء الاعلام والمؤسسات التحقيقية، أعددنا نموذجا من الأحاديث وأرسلنا منه نسخة مع توضيح عن المشروع، وتحدثنا إلي عدد منهم فكانت ملاحظاتهم مفيدة ومشجعة لنا والحمد لله.

9 أخيرا نرجو أن لا نكون ممن يمدحون أنفسهم وعملهم، فإنما هي طبيعة الحديث عن خدمة توقعنا لأدائها بأحسن ما تيسر لنا، ولا ندعي كمالها، بل لا بد أن تنكشف فيها نواقص وأخطاء، نرجو أن يرشدنا الله تعالى إليها، وأن يهديها إلينا إخواننا الباحثون والقراء حتي نتداركها في الطبعات اللاحقة إن شاء الله تعالى.

وهو ولي القصد والتوفيق.

الهيئة العلمية

ص: 12

بسم الله الرحمن الرحيم

ص: 14

1 "ويح هذه الأمة من ملوك جبابة، كيف يقتلون ويخيفون المطيعين إلا- من أظهر طاعتهم، فالمؤمن التقي يصانعهم بلسانه ويفر منهم بقلبه. فإذا أراد الله عز وجل أن يعيد الاسلام عزيزا قضم كل جبار، وهو القادر علي ما يشاء أن يصلح أمة بعد فسادها، فقال عليه السلام: يا حذيفة لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يملك رجل من أهل بيتي، تجري الملاحم علي يديه، ويظهر الاسلام، لا يخلف وعده، وهو سريع الحساب "

* المفردات: لطول الله ذلك اليوم: كناية عن حتمية ظهور المهدي عليه السلام. الملاحم: جمع ملحمة وأصلها المعركة التي يلتحم فيها الناس، وتطلق علي الاحداث الكبيرة.

* 1- المصادر:

*: صفة المهدي، لأبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة، وغاية المرام، وحلية الأبرار.

*: عقد الدرر: ص 62 ب 4 ف 1 عن حذيفة رضي الله عنه قال " سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: وقال " أخرج الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في صفة المهدي ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 2 كما في عقد الدرر، عن أبي نعيم، وفيه ".

ويقومهم بقلبه. كل جبار عنيد ".

*: برهان المتقي: ص 92 ب 2 ح 12 عن عرف السيوطي، وفيه ". بقلبه وجنانه ".

*: فرائد فوائد الفكر: ص 15 ب 5 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، وقال " أخرج الحافظ أبو نعيم الأصفهاني ".

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 14 - آخره، عن أبي نعيم.

ص: 15

ينابيع المودة: ص 448 ب 78 عن أبي نعيم، كما في عقد الدرر، بتفاوت سير، وفيه.

ويطردون المسلمين. جبار عنيد. وأصلح الأمة بعد فسادها. ولله لا يخلف وعده وهو علي وعده قدير".

وفي ص 490 ب 94 - عن غاية المرام، كما في عقد الدرر بتفاوت سير.

: مقصد الراغب: علي ما في إثبات الهداة.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 262 - كما في عقد الدرر، عن الأربيعين، وفيه ". جبار عنيد".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 595 ب 32 ف 2 ح 35 - بعضه، عن كشف الغمة.

وفي ص 618 ف 20 ح 180 - آخره، عن مقصد الراغب.

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 99 - عن الأربيعين، كما في عقد الدرر، بتفاوت سير.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 704 ب 54 ح 63 - عن الأربيعين.

* البحار: ج 51 ص 83 ب 1 ح 28 - عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 149 ف 2 ب 1 ح 23 - عن ينابيع المودة.

ملاحظة: " أصل هذا الحديث كما رأيت من رواية الحافظ أبي نعيم الأصفهاني، من علماء القرن الخامس، ولم يذكر سنده أحد من الذين نقلوه عنه فيما علمنا، كما لم نحصل علي كتبه الثلاثة عن المهدي عليه السلام: مناقب المهدي، وصفة المهدي، والأربيعين حديثا في المهدي. ولكن الذي يسهل الامر أن المصادر نقلت عنها كثيرا، حتي أنه يمكن جمع أحاديثها من هذا المعجم، وكذا يمكن إلي حد كبير حل مسألة تعدد كتابيه أو وحدتهما (الأربيعين، وصفة المهدي الذي يسمى أيضا نعت المهدي) وذلك بإحصاء الروايات التي نقلها المحذثون عن كل منهما ومقارنتها، والحديث المذكور قد يكون أطول من الفقرتين المرويتين، كما يحتمل أن يكون في الأصل حديثين، ولكن يضعف هذا الاحتمال أن الجميع نقلوه علي أنه واحد، مضافا إلي ورود الفاء في قوله " فقال عليه الصلاة والسلام " التي تؤيد استمرار النص "

2 - " سيكون من بعدي خلفاء، ومن بعد الخلفاء أمراء، ومن بعد الامراء ملوك، ومن بعد الملوك جبابرة، ثم يخرج رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، ثم يؤمر القحطاني، فوالذي بعثني بالحق ما هو دونه * "

*: ابن حماد: ص 28 - حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " يكون بعد الجبابة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً ثم القحطاني، بعده. "

*: الطبراني، الكبير: ج 22 ص 375 ح 937 - حدثنا أبو عامر النهوي، ثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، ثنا حسين بن علي الكندي مولي جرير، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: -

*: فوائد أبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر، ونور الابصار، والفصول المهمة، وفوائد الفکر.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: الاستيعاب: ج 1 ص 221 ح 288 - وقال " رواه ابن لهيعة، عن ابن ابنة (كذا) عبد الرحمن بن قيس بن جابر (بن عبد الله) الصدفي، عن (أبيه) عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم: - كما في ابن حماد، وفيه ". وبعد الامراء ملوك، وبعد الملوك جابرة، وبعد الجابرة يخرج رجل ".

*: الفردوس: ج 5 ص 456 ح 8731 كما في الاستيعاب، عن جابر الصدفي.

*: ابن مندة: علي ما في عرف السيوطي، الحاوي، وأسد الغابة.

*: أبو موسى، محمد بن أبي بكر بن أبي عيسى الأصفهاني: علي ما في أسد الغابة.

*: ابن عساکر: ج 4 ص 351 كما في الطبراني بتفاوت يسير، وقال " الحسين بن علي الكندي مولي بن جريح، روي عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه، عن جده، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: -

*: أسد الغابة: ج 1 ص 259 - 260 - كما في الطبراني بتفاوت يسير، عن ابن عبد البر، وابن مندة، وأبي نعيم.

وفي ج 5 ص 155 - كما في الطبراني بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وأبي موسى.

*: بيان الشافعي: ص 518 ب 21 - بسنده إلي أبي نعيم، ثم بسنده: أخبرنا شيخ الصنعة وحافظ الشام والعجم أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا أبو عامر محمد بن إبراهيم النهوي، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي، حدثنا حسين بن علي الكندي، عن الأوزاعي، عن قيس بن جابر الصدفي، عن أبيه عن جده أن رسول الله قال: - كما في الطبراني بتفاوت يسير، وفيه " ثم يخرج المهدي من أهل بيتي " وقال " قلت هكذا رواه أبو نعيم في فوائده، والطبراني في معجمه الأكبر، رزقناه عاليا من هذا الوجه ولله الحمد

*: عقد الدرر: ص 19 ب 1 - كما في بيان الشافعي، وقال " رواه الحافظ أبو نعيم في فوائده، وأخرجه الطبراني في معجمه ".

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 190 - عن الطبراني.

*: الإصابة: ج 4 ص 31 ح 184 - عن الطبراني، وأبي موسى في الكني، بدون آخره حول القحطاني.

*: الفصول المهمة: ص 298 ف 12 - كما في بيان الشافعي، إلي قوله " كما ملئت جورا " بدون

آخره حول القحطاني، وقال " هكذا ذكره الحافظ أبو نعيم في فوائده، والطبراني في معجمه الكبير " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 64 - كما في الطبراني، وقال " وأخرج الطبراني في الكبير، وابن مندة، وأبو نعيم، وابن عساكر " .

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 61 ح 4768 - عن الطبراني.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1013 - عن ابن حماد.

*: صواعق ابن حجر: ص 166 ب 11 ف 1 - عن الطبراني بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 165 ب 11 ح 3 - عن عرف السيوطي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 265 ح 38667 - عن الطبراني.

وفي: ص 274 ح 38704 عن ابن حماد، كما في الطبراني.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 2 ب 1 - كما في الطبراني بتفاوت يسير، وقال " رواه أبو نعيم في فوائده، وأخرجه الطبراني في معجمه "

*: نور الابصار: ص 189 - كما في بيان الشافعي، بتفاوت يسير، بدون آخره حول القحطاني، وقال " رواه أبو نعيم في فوائده، والطبراني في معجمه " .

*: فيض القدير: ج 4 ص 127 ح 4768 عن الجامع الصغير.

*: الإذاعة: ص 130 عن الطبراني، بتفاوت يسير.

*: المغربي: ص 563 ح 33 عن الطبراني.

وفي: ص 568 ح 54 كما في الطبراني، بتفاوت يسير، عن ابن حماد ظاهرا، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

: ملاحم ابن طاووس: ص 26 ب 18 كما في الطبراني بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، عن ابن حماد بسنده المتقدم بتفاوت يسير.

* كشف الغمة: ج 3 ص 264 كما في الطبراني بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه الزيادة حول القحطاني.

وفي: ص 277 عن بيان الشافعي، بدون الزيادة عن القحطاني أيضا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 596 ب 32 ف 2 ح 44 آخره، عن كشف الغمة.

*: غاية المرام: ص 698 ب 141 ح 66 عن الفردوس ظاهرا.

وفي ص 701 ب 141 ح 108 كما في كشف الغمة، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 704 ب 141 ح 150 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 698 ب 54 ح 29 عن الفردوس ظاهرا.

وفي ص 706 ح 72 كما في كشف الغمة، عن أربعين أبي نعيم.

ص: 18

وفي ص 717 ح 114 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 84 وص 96 ب 1 عن كشف الغمة.

*: كشف النوري: ص 158 ف 2 عن الفردوس.

*: وذكر له في ملحقات إحقاق الحق: ج 13 ص 16 المصادر الأخرى التالية:

- مناقب الكاشي: مخطوط ص 299 عن أربعين الهمداني.

- القرب في محبة العرب: ص 134 عن أسد الغابة.

الفتح الكبير: ج 2 ص 164 عن أسد الغابة.

ملاحظة: " الروايات في مدة ملك المهدي عليه السلام وما يكون بعده كثيرة ومتفاوتة كما ستري. وقد أشرنا إلي أحاديث القحطاني في أحاديث بلاد العرب في عصر ظهور المهدي عليه السلام، وإلي ما يكون بعد المهدي عليه السلام في أواخر أحاديث النبي صلي الله عليه وآله وسلم "

3 " تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء الله أن يرفعها، ثم تكون ملكا عاضا فيكون ما شاء الله أن يكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون ملكا جبرية فتكون ما شاء الله أن تكون، ثم يرفعها إذا شاء أن يرفعها، ثم تكون خلافة علي منهاج النبوة، ثم سكت "

* المفردات: ملكا جبرية: أي تسلطا غير شرعي بالاجبار والقهر.

* 3- المصادر:

*: سعيد بن منصور: علي ما في كنز العمال.

*: ابن حماد: علي ما في كنز العمال.

*: أحمد: ج 4 ص 273 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن داود الطيالسي، حدثني داود بن إبراهيم الواسطي، حدثني حبيب بن سالم، عن النعمان بن بشير قال: كنا قعودا في المسجد مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وكان بشير رجلا يكف حديثه، فجاء أبو ثعلبة الخشني فقال: يا بشير بن سعد أتحفظ حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم في الامراء؟ فقال حذيفة: أنا أحفظ خطبته، فجلس أبو ثعلبة فقال حذيفة: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " قال حبيب: فلما قام عمر بن عبد العزيز وكان يزيد بن النعمان بن بشير في صحابته، فكتبت إليه بهذا الحديث أذكره إياه فقلت له: إنني أرجو أن يكون أمير المؤمنين

يعني عمر بعد الملك العاض والجبرية، فأدخل كتابي علي عمر بن عبد العزيز فسر به وأعجبه ."

*: الطيالسي: ص 31 ح 228 حدثنا أبو داود قال: حدثنا جرير بن حازم، عن ليث بن عبد الرحمن بن سابط، عن أبي ثعلبة الخشني، عن أبي عبيدة بن الجراح ومعاذ بن جبل رضي الله عنهما، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال " إن الله عز وجل بدأ هذا الامر نبوة ورحمة، وكائنا خلافة ورحمة، وكائنا ملكا عضوضا، وكائنا عنوة وجبرية وفسادا في الأرض، يستحلون الفروج والخمر والحري، وينصرون علي ذلك ويرزقون أبدا حتي يلقوا الله ."

*: أبو داود: علي ما في كنز العمال، وذكر في هامشه أنه لم يجده في النسخة المطبوعة، ولم نجده نحن أيضا.

*: الدارمي: ج 2 ص 114 بسند آخر عن أبي عبيدة بن الجراح قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " أول دينكم نبوة ورحمة، ثم ملك ورحمة، ثم ملك أعفر، ثم ملك وجبروت يستحل فيها الخمر والحري. قال أبو محمد: سئل عن أعفر فقال: يشبه بالتراب، وليس فيه خير ."

*: البزار: علي ما في كشف الهيثمي، ومجمع الزوائد.

*: أبو يعلي: ج 2 ص 177 ح 873 كما في الطيالسي، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي ثعلبة الخشني: وفيه " كان أبو عبيدة بن جراح ومعاذ بن جبل يتناحيان بينهما بحديث، فقلت لهما: ما حفظتما وصية رسول الله صلي الله عليه وسلم بي؟ قال وكان أوصاهما بي قال: ما أردنا أن ننتجي بشئ دونك، إنما ذكرنا حديثا حدثنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فجعلنا يتذاكرانه قال: وفيه " إنه بدأ هذا الامر. ثم كائن. عتوا وجبرية وفسادا في الأمة.

والفساد في الأمة ."

*: الروياني: علي ما في كنز العمال.

*: مسند الشاميين: ح 3576 علي ما في هامش الطبراني، الكبير.

*: الطبراني، الكبير: ج 1 ص 119 ح 120 367 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ وأبي عبيدة: وفيه " إن هذا الامر بدأ. ثم يكون رحمة وخلافة، ثم كائن. عتوا. يرزقون. وينصرون حتي يلقوا الله عز وجل ."

وفي: ص 120 ح 368 بسند آخر، عن ثعلبة، عن أبي عبيدة الجراح قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: قريبا مما في أحمد.

وفي: ج 11 ص 88 ح 11138 بسند آخر، عن ابن عباس، عن النبي " أول هذا الامر نبوة ورحمة ثم يكون خلافة ورحمة، ثم يكون ملكا ورحمة، ثم يكون إمارة ورحمة، ثم يتكادمون عليها تكادم الحمر فعليكم بالجهاد، وإن أفضل جهادكم الرباط، وإن أفضل رباطكم عسقلان ."

وفي: ج 20 ص 53 ح 91 كما في الطيالسي، بسند آخر، عن معاذ وأبي عبيدة قالا: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي: ج 92 كما في الطيالسي، بسند آخر، عن معاذ، وأبي عبيدة:

*: الطبراني، الأوسط: ج 5 ص 188 علي ما في كشف الهيتمي، ومجمع الزوائد.

*: أبو نعيم، المعرفة: علي ما في كنز العمال.

*: شعب الايمان، البيهقي: علي ما في مشكاة المصابيح، وهامش مصابيح البغوي.

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 340 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسنده عن أبي عبيدة بن الجراح، ومعاذ بن جبل: وفيه "وعزة وجبرية".

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 463 ب 9 ح 4139 من حسانه، كما في الطبراني.

*: الزمخشري، الفائق: ج 1 ص 104 مرسلا، وفيه "كانت نبوة رحمة، ثم تكون خلافة ورحمة، ثم تكون ملكا يملكه الله من يشاء من عباده. ثم تكون بزريا قطع سبيل، وسفك دماء، وأخذ أموال بغير حقها".

*: مشكاة المصابيح: ج 2 ص 699 ب 8 ف 2 ح 5375 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، مرسلا، عن أبي عبيدة ومعاذ بن جبل: وقال "ورواه البيهقي في شعب الايمان".

وفيها: ح 5378 وقال "رواه أحمد، والبيهقي في دلائل النبوة".

*: كشف الهيتمي: ج 2 ص 231 ح 1588 عن البزار، وقال "رواه أحمد في ترجمة النعمان، والبزار أتم منه، والطبراني ببعضه في الأوسط".

وفي: ص 232 ح 1589 عن البزار، وقال "رواه أبو يعلي، والبزار، عن أبي عبيدة وحده.

ورواه الطبراني عن معاذ، وأبي عبيدة".

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 188 189، وفي: ص 189 وذكر في الموضوعين عبارتي الهيتمي، وقال "ورواه أحمد في ترجمة النعمان، والبزار أتم منه، والطبراني ببعضه في الأوسط، ورجاله ثقات".

وفي: ص 189 190 عن الطبراني.

وفي: ص 190 عن أبي يعلي والبزار.

*: تطهير الجنان: ص 15 بعضه، كما في أحمد، مرسلا.

وفي: ص 16 عن الطبراني.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 480 عن الطيالسي (د. ز؟) وأحمد، والرويانى، والضياء المقدسى، عن النعمان ابن بشير، عن حذيفة:

*: العطر الوردى: ص 54 عن مصابيح البغوى.

*: كنز العمال: ج 6 ص 120 ح 15110 عن الطبرانى، عن أبى عبدة وبشير بن سعد:

وفىها: ح 15111 عن الطبرانى، وأبى نعيم فى المعرفة، عن أبى ثعلبة الخشنى، عن

ص: 21

وفي: ص 121 ح 15112 وح 15113 عن فتن نعيم، عن حذيفة، وعن أبي عبيدة بن الجراح:

وفيها: ح 15114 بتفاوت يسير، وقال " الطيالسي، وأبي داود، وأحمد، والرويانى، وسعيد بن منصور، عن حذيفة " ولم نجده في أبي داود، ويحتمل أن يكون سقط من نسخته، أو أن صاحب الكنز اشتبه في نقل رمزه عن جمع الجوامع، حيث يوجد في بعض نسخه رمز (ز) بدل (د).

ملاحظة: " بعض الأحاديث التي ذكرناها في الأئمة المضلين وعلماء السوء وذم أهل آخر الزمان ومدحهم، نصت علي ظهور المهدي عليه السلام علي أثرها كما في حديث ابن حماد، وبعضها لم تنص علي ذلك صراحة، ولكن أوردناها بسبب وجود قرائن علي ذلك، أو للمناسبة "

4 " لينقضن عرا الاسلام عروة عروة فكلما انتقضت عروة تشبث الناس بالتي تليها، وأولهن نقضا الحكم، وآخرهن الصلاة "

* المفردات: نقض العروة بمعنى فك العقدة، أي سوف تخالف أصول الاسلام وأحكامه وتترك واحدا بعد الآخر.

* (4) المصادر:

*: أحمد: ج 5 ص 251 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الوليد بن مسلم، حدثني عبد العزيز بن إسماعيل بن عبيد الله، أن سليمان بن حبيب حدثهم عن أبي أمامة الباهلي، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

وفي: ج 4 ص 232 حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا هيثم بن خارجة، أنا ضمرة، عن يحيى بن أبي عمرو، عن ابن فيروز الديلمي، عن أبيه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لينقضن الاسلام عروة عروة، كما ينقض الحبل قوة قوة ".

*: تاريخ البخاري: ج 8 ص 333 ح 3214 قال " مسلم بن إبراهيم، نا يزيد بن زيد الحضرمي قال: نا أبو عبد الله، عن أبي قيس، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أوله، كما في رواية أحمد الأولي.

*: ابن حبان: ج 8 ص 253 ح 6680 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي أمامة:

*: الطبراني، الكبير: ج 8 ص 116 ح 7486 كما في رواية أحمد الأولي، بسنده إليه.

*: الحاكم: ج 4 ص 92 كما في رواية أحمد الأولي، بسنده إليه، بتفاوت يسير، وقال "والاسناد كله صحيح ولم يخرجاه".

وفي: ص 528 بسند آخر، عن ابن عمر قال: "كنت في الحطيم مع حذيفة، فذكر حديثا ثم قال: وفيه "وليكونن أئمة مضلون، وليخرجن علي أثر ذلك الدجالون الثلاثة، قلت: يا أبا عبد الله قد سمعت هذا الذي تقول من رسول الله صلي الله عليه وآله؟ قال: نعم سمعته، وسمعته يقول: وذكر حديثا في الدجالين الثلاثة، وقال "حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه".

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 281 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، وقال "رواه أحمد، والطبراني ورجالهما رجال الصحيح".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 403 ح 7232 عن أحمد، وابن حبان، والحاكم.

وفي: ص 473 ح 7739 أوله، عن رواية أحمد الأولي، وقال "حديث حسن".

*: فيض القدير: ج 5 ص 263 ح 7232 وفي: ص 399 ح 7739 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: "الحديث الشريف يبين قانونا في انحراف الأمم عن رسالة أنبيائها، وأن ذلك يبدأ بعدم تطبيق الحكام لاحكام الشرع، فيسري انحرافهم في أوضاع الأمة وسلوك أفرادها، حتي يكون آخر مظاهر الانحراف في شخصية المسلم تركه الصلاة"

5 "أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء، قال: وما إمارة السفهاء؟ قال: أمراء يكونون بعدي، لا يهدون بهديي، ولا يستنون بسنتي، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم علي ظلمهم، فأولئك ليسوا مني ولست منهم، ولا يردون علي حوضي، ومن لم يصدقهم علي كذبهم ولم يعنهم علي ظلمهم، فأولئك مني وأنا منهم، وسيردون علي حوضي، يا كعب بن عجرة: الصوم جنة، والصدقة تطفئ الخطيئة، والصلاة قربان أو قال برهان يا كعب بن عجرة: إنه لا يدخل الجنة لحم نبت من سحت أبدا، النار أولي به. يا كعب بن عجرة: الناس غاديان، فمبتاع نفسه فمعتقها، أو بائعها فموبقها"

* المفردات: جنة: أي حجاب من النار، السحت: المال الحرام. الغادي: السائر في صبح النهار.

المبتاع: المشتري".

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 345 346 ح 20179 أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر عن ابن خثيم، عن عبد الرحمن بن سابط، عن جابر بن عبد الله، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال لكعب بن عجرة:

*: أحمد: ج 3 ص 231 عن عبد الرزاق، وفيه "عبد الرحمن بن ثابت". لا يقتدون بهديي. ولا يردوا علي حوضي، ومن لم يصدقهم بكذبهم. وسيردوا علي حوضي. من سحت. وبائع نفسه فموبقها".

وفي: ص 399 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، بسند يلتقي مع سنده من ابن خثيم.

وفي: ج 5 ص 111 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا روح، ثنا أبو يونس القشيري، عن سماك بن حرب، عن عبد الله بن خباب بن الأرت، حدثني أبي خباب بن الأرت قال "إنا لقعود علي باب رسول الله صلي الله عليه وسلم ننتظر أن يخرج لصلاة الظهر، إذ خرج علينا فقال: اسمعوا، فقلنا: سمعنا، ثم قال: اسمعوا، فقلنا: سمعنا، فقال: إنه سيكون عليكم أمراء فلا تعينوهم علي ظلمهم، فمن صدقهم بكذبهم فلن يرد علي الحوض".

وفي: ص 384 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، عن يونس، عن حميد بن هلال أو عن غيره، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال "إنها ستكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم بكذبهم وأعانهم علي ظلمهم فليس مني ولست منهم، ولا يرد علي الحوض، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم علي ظلمهم فهو مني وأنا منه، وسيرد علي الحوض".

وفي: ج 6 ص 395 بسنده الثاني، وفيه ". ولا تصدقوهم بكذبهم فإن من أعانهم علي ظلمهم وصدقهم بكذبهم فلن يرد علي الحوض".

*: المنتخب عن مسند عبد بن حميد: ص 145 ح 370 كما في رواية أحمد الرابعة بتفاوت، بسند آخر، عن كعب بن عجرة:

*: البزار: عن حذيفة، علي ما في كشف الهيتمي، ومجمع الزوائد.

*: النسائي: ج 7 ص 160 كما في رواية أحمد الرابعة بتفاوت، بسند آخر، عن كعب بن عجرة:

*: الطبراني، الكبير: ج 4 ص 67 ح 3627 كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه:

وفي: ح 3628 بسند آخر، نحوه.

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: الحاكم: ج 1 ص 78 كما في رواية أحمد الثانية، بتقديم وتأخير، بسند آخر، وفيه ".

أخبرني خباب أنه كان قاعدا علي باب النبي صلي الله عليه وآله وسلم، قال فخرج ونحن قعود

فقال: اسمعوا قلنا: سمعنا يا رسول الله، قال: إنه سيكون. "

وفي: ص 78 79 بسند آخر، عن كعب بن عجرة قال " خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم ونحن في المسجد، خمسة من العرب وأربعة من العجم فقال:

تسمعون؟ قلنا: سمعنا، مرتين، قال: وفيه " اسمعوا، إنه سيكون بعدي أمراء، فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم. وليس بوارد علي الحوض، ومن لم يدخل عليهم ولم يصدقهم.
وسيرد علي الحوض. "

وفي: ص 79 بسند آخر، فيه عبد الله بن أحمد بن حنبل، عن كعب بن عجرة: بتفاوت يسير.

وفيها: كما في عبد الرزاق، بسنده إلي أحمد، ثم عن عبد الرزاق، إلي قوله " والصلاة قربان أو قال برهان. "

وفي: ج 4 ص 126 بسند آخر، عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم: وفيه " أعاذك الله من أمراء. قال وما هم يا رسول الله؟ قال: من دخل عليهم فصدقهم وأعانهم علي جورهم فليس مني ولا يرد علي الحوض. أعلم يا عبد الرحمن أن الصيام جنة والصلاة برهان، يا عبد الرحمن إن الله أبي علي أن يدخل الجنة لحما نبت من سحت، فالنار أولي به " وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. "

وفي: ص 127 كما في عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسنده إليه.

وفي: ص 422 كما في عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه. "

*: تلخيص المتشابه في الرسم: ج 1 ص 240 كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت، بسند آخر، عن كعب بن عجرة:

وفي: ص 297 كما في رواية الطبراني الكبير الثانية، بسنده إليه، ثم بسند آخر عنه، عن عبد الله بن خباب، عن أبيه:

*: تاريخ بغداد: ج 5 ص 361 362 ح 2886 بسند آخر عن كعب بن عجرة: وفيه " إنه سيكون أمراء يكذبون ويظلمون، فمن صدقهم. ولا يرد علي الحوض يوم القيامة، ومن لم يصدقهم. ويرد علي الحوض يوم القيامة. "

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 248 كما في رواية أحمد الثانية، وقال " رواه أحمد، والبخاري، والطبراني في الكبير، والأوسط. عن حذيفة رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم:

وقال " وأحد أسانيد البزار رجاله رجال الصحيح، ورجال أحمد كذلك. "

وفيها: كما في الطبراني، عنه، وقال " رواه الطبراني، ورجال الصحيح خلا عبد الله بن خباب وهو ثقة. "

*: كشف الهيتمي: ج 2 ص 239 ح 1606 كما في رواية أحمد الرابعة بتفاوت يسير، عن

البزار، عن حذيفة: وقال " قال البزار: لا نعلم رواه بهذا الاسناد إلا خالد "

وفي: ص 240 ح 1607 بسندين آخرين، عن حذيفة، نحوه، وقال " قال البزار: لا نعلم رواه عن حميد إلا يونس ولم يشك "

وفيها: ح 1608 كما في رواية الحاكم الثانية بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عمر:

6 " لا تقوم الساعة حتي يبعث الله أمراء كذبة، ووزراء فجرة، وأمراء خونة، وقراء فسقة، سمتهم سمت الرهبان، وليس لهم رعية (أو قال رعة) فليلبسهم الله فتنة غرباء مظلمة، يتهوكون فيها تهوك اليهود في الظلم "

* المفردات: سمتهم: أي هيئتهم المعنوية الظاهرة مثل الرهبان. ويتهوكون فيها: أي يتهورون في الفتنة ويتخبطون مثل اليهود.

6-المصادر:

* البزار: علي ما في كشف الهيتمي، ومجمع الزوائد.

* أمالي الشجري: ج 2 ص 257 قال: أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عمر بن عبد الله بن رشة قراءة عليه قال: حدثنا أبو الطيب عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله العطار إملاء يوم الاثنين بالبصرة لثمان خلون من جمادي الآخرة سنة سبع وستين وثلاثمائة قال: حدثنا العباس بن حماد بن فضالة قال: حدثنا عمرو بن أبي الحارث قال: حدثنا عبد الملك بن عبد العزيز، عن كوثر بن حليم، عن نافع، عن ابن عمر أن النبي صلي الله عليه وسلم قال: وفيه " والذي نفس محمد بيده. وأعوانا. سيماهم سيماء. قلوبهم أتنن من الجيفة. يفتح الله بهم. فتهاوكون فيها كتهاوك اليهود في الظلمة، والذي نفس محمد بيده لينقضن الاسلام عروة عروة حتي لا يقال الله الله، لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر أو ليلسطن الله عليكم شراركم فليسومنكم سوء العذاب، ثم يدعو خياركم فلا يستجاب لهم "

وفي: ص 264 بنفس السند، وفيه " عمرو بن أبي البحار. كوثر بن حكيم "

* كشف الهيتمي: ج 2 ص 237 ح 1601 عن البزار، وأورد سنده: حدثنا محمد بن عبد الرحيم، ثنا شبابة بن سوار، ثنا مغيرة بن مسلم، عن حبيب يعني ابن عمران الكلاعي، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ بن جبل قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

* مجمع الزوائد: ج 5 ص 233 كما في أمالي الشجري بتفاوت يسير، عن البزار، وقال " وفيه حبيب بن عمران الكلاعي ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح "

* إرشاد القلوب: ج 1 ص 67 ب 16 مرسلا، وفيه " . يكون عليكم أمراء فجرة ووزراء

خونة وعرفاء ظلمة وقراء فسدة وعباد جهال، يفتح الله عليهم. فيتيهون فيها كما تاهت اليهود، فحينئذ ينقض الاسلام عروة عروة. يقال الله الله (كذا) "

7 "إنها ستكون عليكم أمراء، يتركون بعض ما أمروا به، فمن ناوهم نجا، ومن كره سلم أو كاد يسلم، ومن خالطهم في ذلك هلك أو كاد يهلك "

* المفردات: ناوهم، ناهضهم وعاداهم. خالطهم في ذلك، أي تردد عليهم وزارهم راضيا بفعلهم أو ساكتا عنه.

* 7- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 329 330 ح 20680 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

وفي: ص 330 ح 20681 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة، عن الحسن أن النبي صلي الله عليه وسلم قال "ستكون عليكم أمراء بعدي، فيعملون أعمالا تعرفون وتكررون، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم ولكن من رضي وشايع، قالوا: أفلا نقاتلهم يا رسول الله؟ قال: لا، ما صلوا."

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 71 ح 19143 حدثنا يزيد بن هارون قال: أخبرنا هشام، عن الحسن، عن ضبة بن محصن، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفيه "إنها ستكون أمراء تعرفون وتكررون، فمن أنكر فقد برئ، ومن كره فقد سلم، ولكن من رضي وتابع، قالوا."

وفي: ص 243 ح 19589 يحيى بن أبي كثير قال: حدثنا المياح بن بسطام الحنظلي قال:

حدثنا ليث بن أبي سليم، عن طاووس، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه ". فمن باراهم نجا، ومن اعتزلهم سلم أو كاد، ومن خالطهم هلك."

*: أحمد: ج 6 ص 295 كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى بسندها، وفيه ". ما صلوا لكم الخمس."

وفي: ص 302 بسند آخر عن أم سلمة: كما في رواية عبد الرزاق الثانية بتفاوت يسير.

وفي: ص 305 كما في رواية ابن أبي شيبة الأولى، بسند آخر، عن أم سلمة:

وفي: ص 321 بسند آخر، عن أم سلمة: شبيها برواية عبد الرزاق الثانية.

*: مسلم: ج 3 ص 1480 ب 16 ح 1854 بسند آخر، عن أم سلمة: كما في رواية عبد الرزاق الثانية بتفاوت.

وفي: ص 1481 بسند آخر، عن أم سلمة: شبيها برواية عبد الرزاق الثانية.

وفيها: كما في رواية ابن أبي شيبة الأولي، بسند آخر عن أم سلمة:

ص: 27

وفيها: مثله، وليس فيه "من رضي وتابع".

*: أبو داود: ج 4 ص 242 ح 4760 بسند آخر، عن أم سلمة: شبيها برواية مسلم الثانية.

وفيها: ص 4761 بمعناه، بسند آخر، عن أم سلمة:

*: الترمذي: ج 4 ص 529 ب 78 ح 2265 كما في رواية ابن أبي شيبه الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن أم سلمة: وفيه "عليكم أئمة. فليل يا رسول الله" وقال "هذا حديث حسن صحيح".

*: الطبراني، الكبير: ج 11 ص 39 ح 10973 كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، بتفاوت يسير، وفيه "نابذهم، بدل باراهم".

*: البيهقي: ج 8 ص 157 ح 158 بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم (سيكون بعدي خلفاء يعملون بما يعلمون ويفعلون ما يؤمرون، وسيكون بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون، فمن أنكر عليهم برئ ومن أمسك يده سلم، ولكن من رضي وتابع".

وفيها: بأربعة أسانيد أخرى، النص الأول قريبا منه، وفي الثاني "تعرفون منهم وتتكرون فمن أنكر قال هشام بلسانه فقد برئ ومن كره بقلبه فقد سلم لكن. أفلا تقتلهم" وقال "رواه مسلم في الصحيح عن أبي الربيع، إلا أنه لم يذكر بلسانه ولا بقلبه، وإنما هو قول الحسن" والثالث مثله، والرابع كما في رواية ابن أبي شيبه الأولى، وقال "رواه مسلم في الصحيح عن محمد بن بشار".

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 274 كما في الطبراني، بسنده إليه.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 48 ح 4671 عن مسلم، وأبي داود.

وفي: ص 64 ح 4781 عن ابن أبي شيبه، والطبراني.

*: كنز العمال: ج 3 ص 67 ح 5526 وفي: ج 6 ص 58 ح 14832 عن مسلم، وأبي داود.

وفي: ص 68 ح 14877 عن ابن أبي شيبه، والطبراني.

*: فيض القدير: ج 4 ص 99 ح 4671 وفي: ص 132 ح 4781 عن الجامع الصغير 0

8 "ما من نبي بعثه الله عز وجل في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون وأصحاب يأخذون بسنته، ويقتدون بأمره ثم إنها تخلف من بعدهم خلوف، يقولون ما لا يفعلون، ويفعلون ما لا يؤمرون"

* المفردات: الحواريون والحواري: الأصحاب الخاصون. الخلوف جمع خليفة، أي أجيال.

*: أحمد: ج 1 ص 458 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يعقوب، ثنا أبي، عن صالح بن كيسان، عن الحرث أظنه يعني ابن فضيل، عن جعفر بن عبد الله بن الحكم، عن عبد الرحمن بن المسور، عن أبي رافع، عن عبد الله بن مسعود، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

وفي: ص 461 462 حدثنا عبد الله، حدثنا أبي، ثنا أبو سعيد، ثنا عبد الله بن جعفر يعني المخرمي قال: ثنا الحرث بن فضيل، عن جعفر بن عبد الله بن أبي الحكم، عن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة، عن أبي رافع قال: أخبرني ابن مسعود أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: وفيه ". إنه لم يكن نبي قط، إلا وله من أصحابه حواري وأصحاب يتبعون أثره، ويقتدون بهديه، ثم يأتي من بعد ذلك خالف، أمراء يقولون ".

*: عبد بن حميد: علي ما في سند مسلم.

*: مسلم: ج 1 ص 69 70 ب 20 ح 80: حدثني عمرو الناقد، وأبو بكر بن النضر، وعبد بن حميد، واللفظ لعبد قالوا: حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد، ثم بقية سند أحمد، كما في روايته الأولى، وزاد " فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن، وليس وراء ذلك من الايمان حبة خردل. قال أبو رافع: فحدثت عبد الله بن عمر، فأنكره علي، فقدم ابن مسعود فنزل بقناة فاستتبعتني إليه عبد الله بن عمر يعود، فانطلقت معه فلما جلسنا سألت ابن مسعود عن هذا الحديث فحدثني كما حدثته ابن عمر. قال أبو صالح: وقد تحدث بنحو ذلك عن أبي رافع ".

وفي: ص 70 وحدثني أبو بكر بن إسحاق بن محمد، أخبرنا ابن أبي مريم، حدثنا عبد العزيز بن محمد قال: أخبرني الحارث بن الفضيل الخطي، ثم بقية سند أحمد: أوله، وقال " مثل حديث صالح ولم يذكر قدوم ابن مسعود واجتماع ابن عمر معه ".

*: البيهقي: ج 10 ص 90 كما في مسلم بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن مسعود: وقال " أخرجه مسلم في الصحيح من طريق آخر عن إبراهيم ".

*: كنز العمال: ج 3 ص 69 ح 5532 كما في مسلم بتفاوت يسير، عن أحمد، ومسلم، عن ابن مسعود: 0

9 - " ستكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم، يحدثونكم فيكذبونكم، ويعملون ويسئون العمل، لا يرضون منكم حتي تحسنوا قبيحهم، وتصدقوا كذبهم، فأعطوهم الحق ما رضوا به، فإذا تجاوزوا فمن قتل علي ذلك فهو شهيد " *

* الطبراني، الكبير: ج 22 ص 362 ح 910 حدثنا الحسن بن العباس الرازي، ثنا محمد بن حميد، ثنا حكام بن سالم، عن عنبسة، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبيد الله بن عبد الله، عن أبي سلاله السلمي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

وفي: ص 373 ح 934 حدثنا عبد الله بن ناجية، ثنا يوسف بن موسى القطان، ثنا حكام بن سالم قال: ثنا عنبسة بن سعيد الأسدي، عن عاصم بن عبيد الله، عن عبد الله بن عبيد الله، عن أبي سلام السلمي قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "إني قوله" ورضوا به "كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه "يملكون رقابكم. فيكذبوا (كذا) لكم".

* الفردوس: ج 2 ص 317 ح 3437 مرسلا، عن أبي سلامة السلمي "سيكون عليكم أمراء يلون أرزاقكم فيمنعونكموها حتي تصدقوهم بكذبهم وتحسنوا قبيحهم، فأعطوهم الحق ما قبلوه منكم، فإن جاوزوه فقاتلوهم، فمن قتل علي ذلك فهو شهيد".

* مسند الشاميين: ج 2053 علي ما في هاشم الطبراني.

* الجامع الصغير: ج 2 ص 49 ح 4680 عن الطبراني.

* كنز العمال: ج 6 ص 67 ح 14876 عن الطبراني في الكبير، عن أبي سلاله:

* فيض القدير: ج 4 ص 101 ح 4680 عن الجامع الصغير 0

10 "ستكون عليكم أمراء، يأمرؤنكم بما تعرفون ويعملون ما تنكرون، فليس لأولئك عليكم طاعة" *

* 10- المصادر:

ابن أبي شيبة: ج 15 ص 233 234 ح 19567 خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال قال: حدثني شريك بن عبد الله بن أبي نمر، عن الأعشي بن عبد الرحمن، عن مكمل، عن أزهر بن عبد الله قال: أقبل عبادة بن الصامت حاجا من الشام فقدم المدينة، فأتي عثمان بن عفان فقال: يا عثمان ألا أخبرك شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال: بلي، قلت: فإني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول:

* أحمد: ج 5 ص 329 حدثنا عبد الله، ثنا سويد بن سعيد المروي، ثنا يحيى بن مسلم، عن ابن خثيم، عن إسماعيل بن عبيد بن رفاعه، عن أبيه عبيد، عن عبادة بن الصامت قال:

سمعت أبا القاسم صلى الله عليه وسلم يقول "سيلي أموركم من بعدي رجال يعرفونكم ما تنكرون وينكرونكم ما تعرفون، فلا طاعة لمن عصي الله تعالي، فلا تعتلوا بربكم".

*البزار: علي ما في كشف الهيتمي، وهامش المطالب العالية.

ص: 30

*: أبو يعلي: علي ما في هامش المطالب العالية.

*: الطبراني، الكبير: علي ما في الجامع الصغير.

*: الحاكم: ج 3 ص 356 بسند آخر، عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول " سيليكم أمراء بعدي يعرفونكم ما تتكرون وينكرون عليكم ما تعرفون، فمن أدرك ذلك منكم فلا طاعة لمن عصي الله " وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ".

وفي: ص 357 بسند آخر عن عبادة بن الصامت مخاطبا عثمان قال: إني سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله محمدا أبا القاسم يقول: وفيه " فلا تعتبوا أنفسكم فوالذي نفسي بيده إن معاوية من أولئك فما راجعه عثمان حرفا " وقال " وقد روي هذا الحديث بإسناد صحيح علي شرط الشيخين في ورود عبادة بن الصامت علي عثمان بن عفان متظلما، بمتن مختصر ".

*: كشف الهيثمي: ج 2 ص 243 ح 1612 كما في أحمد، عن البزار، بتفاوت يسير، وفيه " من بعدي نفر. وينكرون عليكم ".

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 227 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، عن الطبراني، وفيه " أولئك عليكم بأئمة " وقال " رواه الطبراني، وفيه الأعرشي بن عبد الرحمن ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ".

*: إتحاف السادة للبوصيري: علي ما في هامش المطالب العالية.

*: المطالب العالية: ج 2 ص 234 ح 2109 عن ابن أبي شيبة.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 49 ح 4675 عن الطبراني في الكبير، وفيه " بما لا تعرفون. عليكم بأئمة ".

*: كنز العمال: ج 6 ص 68 ح 14883 كما في الجامع الصغير، عن الطبراني في الكبير.

وفي: ص 76 ح 14906 عن ابن أبي شيبة. بتفاوت يسير.

*: فيض القدير: ج 4 ص 100 ح 4675 عن الجامع الصغير 0

11 - " خذوا العطاء ما دام عطاء، فإذا صار رشوة علي الدين فلا تأخذوه ولستم بتاركيه، يمنعكم الفقر والحاجة، ألا إن رحا بني مرخ قد دارت وقد قتل بنو مرخ. ألا إن رحا الاسلام دائرة فدوروا مع الكتاب حيث دار. ألا إن الكتاب والسلطان سيفترقان فلا تفارقوا الكتاب. ألا إنه سيكون أمراء يقضون لكم فإن أطعتموهم أضلوكم، وإن عصيتموهم قتلوكم. قال: يا رسول الله فكيف نصنع؟ قال كما صنع أصحاب عيسي بن مريم نشروا

بالمناشير وحملوا علي الخشب، موت في طاعة الله خير من حياة في معصية الله عز وجل "

* المفردات: بنو مرح أي أهل الفرح والزهو، ولم نعرف المقصودين بهذه الكلمة، والظاهر أنه كناية عن المشركين. والمقصود بافتراق السلطان والقرآن أن الحكام سيحكمون بغير ما أنزل الله تعالى كما حصل.

11 المصادر:

*: إسحاق بن راهويه: علي ما في المطالب العالية.

*: أحمد بن منيع: علي ما في المطالب العالية.

*: عبد بن حميد: علي ما في الدر المنثور.

*: الطبراني، الصغير: ج 1 ص 264 حدثنا الفضل بن محمد بن القاسم أبو الليث (الليث أبو القاسم) النحوي العسكري، حدثنا الهيثم بن خارجة، عبد الله بن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، سمعت الوضين بن عطاء، يحدث عن يزيد بن مرتد، عن معاذ بن جبل، عن النبي صلي الله عليه وآله قال:

*: حلية الأولياء: ج 5 ص 165 166 كما في الطبراني، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر فيه " حدثنا سليمان بن أحمد، ثنا عبد الله بن أحمد بن حنبل. ثم بقية سند الطبراني " وفيه ". يقضون لأنفسهم. قالوا: يا رسول الله ".

*: تاريخ بغداد: ج 3 ص 398 ح 10 أوله، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 275 كما في الطبراني بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

*: الفردوس: ج 2 ص 167 ح 2837 أوله، عن معاذ بن جبل:

*: ابن عساكر: علي ما في كنز العمال.

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 227 228 كما في الطبراني، عنه بتفاوت يسير، وفيه ".

سيكون عليكم أمراء يقضون لأنفسهم ما لا يقضون لكم " وقال " ويزيد بن مرشد لم يسمع من معاذ، والوضين بن عطاء وثقه ابن حبان وغيره، وبقية رجاله ثقات ".

*: المطالب العالية: ج 4 ص 267 ح 4408 كما في الطبراني بتفاوت يسير، وقال " لإسحاق، وأحمد بن منيع " وفيه ". ذلك المخافة والفقير. ألا إن رحا الايمان دائرة.

قالوا ".

*: الدر المنثور: ج 2 ص 300 كما في الطبراني بتفاوت، عن عبد بن حميد وفيه " إن بني أجوج قد جاؤوا. خير من حياة في معصية. إن أول من كان نقص في بني إسرائيل، أنهم كانوا يأمرن بالمعروف وينهون عن المنكر شبه التعزير، فكان أحدهم إذا لقي صاحبه الذي

ص: 32

كان يعيب عليه آكله وشاربه كأنه لم يعب عليه شيئا، فلعنهم الله علي لسان داود، وذلك بما عتوا وكانوا يعتدون. والذي نفسي بيده لتأمرن بالمعروف ولتنهون عن المنكر، أو لیسلطن الله علیکم شرارکم ثم لیدعون خيارکم فلا یرتجاب لکم. لتأخذن علی ید الظالم، فلتأطرنه علیه أطرا، أو لیضربن الله قلوب بعضکم ببعض".

*: كنز العمال: ج 1 ص 216 ح 1080 كما في الطبراني، بتفاوت يسير عنه، وفيه".

خذوا العطايا يقضون لأنفسهم ما لا يقضون".

وفيها: ج 1081 مثله، عن ابن عساكر 0

12 "إن طعام أمرائي بعدي مثل طعام الدجال، إذا أكله الرجل انقلب قلبه" *

* 12- المصادر:

*: حلية الأولياء: ج 7 ص 69 حدثنا عبد الله، ثنا عبد الله بن محمد، ثنا سلمة، ثنا سهل، عن أبي روح فرج بن سعيد، ثنا يوسف بن أسباط قال: سمعت سفيان الثوري يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله لسلمان:

ملاحظة: "المقصود بالحديث الشريف تحذير المسلمين من التقرب إلي أمراء الجور وتناول الطعام من موائدهم وعطاياهم، لان له تأثيرا علي قلب المسلم وإيمانه يسبب الانحراف، مثل طعام الدجال الذي يغري به الناس " 0

13-غير الدجال أخوف عليكم عندي من الدجال: أئمة مصلون" *

* 13- المصادر

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 142 ح 19332 قال وحدثنا أبو بكر قال: حدثنا وكيع، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن (نجي) عن علي قال: كنا عند النبي صلي الله عليه وسلم جلوسا وهو نائم، فذكرنا الدجال، فاستيقظ محمرا وجهه فقال:

*: أحمد: ج 1 ص 98 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، أنا أبو النصر، ثنا الأشجعي، عن سفيان، عن جابر، عن عبد الله بن نجى، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: ذكرنا الدجال عند النبي صلي الله عليه وسلم وهو نائم فاستيقظ محمرا لونه فقال " غير ذلك أخوف لي عليكم، ذكر كلمة".

ص: 33

وفي: ج 5 ص 145 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، أنا ابن لهيعة، عن عبد الله بن هبيرة، أخبرني أبو تميم الجيشاني قال: أخبرني أبو ذر قال: كنت أمشي مع رسول الله صلي الله عليه وسلم فقال " لغير الدجال أخوفني علي أمتي قالها ثلاثا قال قلت يا رسول الله، ما هذا الذي غير الدجال أخوفك علي أمتك قال: أئمة مضلين (كذا) ."

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا موسى بن داود، أنا لهيعة، عن ابن هبيرة، عن ابن تميم الجيشاني قال: سمعت أبا ذر يقول: كنت مخاصر النبي صلي الله عليه وسلم يوما إلي منزله فسمعتة يقول " غير الدجال أخوف علي أمتي من الدجال، فلما خشيت أن يدخل قلت يا رسول الله أي شئ أخوف علي أمتك من الدجال؟ قال: الأئمة المضلين (كذا) ."

*: الدورقي: علي ما في كنز العمال.

*: أبو يعلي: ج 1 ص 359 ح 466 عن ابن أبي شيبة، وفيه " .عندي عليكم ."

*: الفردوس: ج 3 ص 131 ح 4163 عن علي " غير الدجال أخوف مني عليكم، أئمة مضلون " وقال في هامشه " قال الامام العراقي: روي أحمد عن أبي ذر بإسناد جيد: لأننا من غير الدجال أخوف عليكم من الدجال، فقيل: وما ذلك؟ قال: من الأئمة المضلين " ولم نجده في أحمد بهذا اللفظ.

*: ربيع الأبرار: ج 2 ص 65 كما في ابن أبي شيبة، مرسلا، عن علي:

*: ابن عساكر: علي ما في كنز العمال.

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 238 239 عن رواية أحمد الثالثة، وقال " رواه أحمد وفيه ابن لهيعة وحديثه حسن وفيه ضعف، وبقيّة رجاله ثقات ."

وفي: ص 239 عن أبي يعلي.

وفي: ج 7 ص 334 مرسلا، كما في رواية أحمد الأولي.

*: تسديد القوس: علي ما في هامش الفردوس.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 201 ح 5782 عن أحمد.

*: كنز العمال: ج 10 ص 191 ح 29008 وفي: ص 198 ح 29043 عن رواية أحمد الثالثة.

وفي: ص 270 ح 29414 كما في ابن أبي شيبة، عنه، وعن أحمد، وأبي يعلي، والدورقي.

: فيض القدير: ج 4 ص 407 عن الجامع الصغير.

: أمالي الطوسي: ج 2 ص 126 أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا الحسن بن محمد بن شعبة الأنصاري، قال: حدثنا أبو السائب سالم بن جنادة قال: حدثنا وكيع بن جراح قال: حدثنا سفيان بن سعيد الثوري، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عبد الله بن يحيى

ص: 34

الحضرمي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: كنا جلوسا عند النبي صلي الله عليه وآله وهو نائم ورأسه في حجري فتذاكرنا الدجال، فاستيقظ النبي محمرا لوجهه (كذا) فقال " غير الدجال أخوف عليكم من الدجال، الأئمة المضلون، وسفك دماء عترتي من بعدي، أنا حرب لمن حاربهم وسلم لمن سالمهم ".

*: الاحتجاج: ج 1 ص 265 مرسلا عن يحيى الحضرمي قال: سمعت عليا عليه السلام يقول: كنا جلوسا عند النبي صلي الله عليه وآله وهو نائم ورأسه في حجري، قيل لي:

ما الدجال؟ فاستيقظ النبي صلي الله عليه وآله محمرا وجهه فقال فيما أنتم؟ فقلت: يا رسول الله سألوني عن الدجال، فقال " لغير الدجال أنا أخوف عليكم من الدجال، الأئمة الضالون المضلون، يسفكون دماء عترتي، أنا حرب لمن حاربهم، وسلم لمن سالمهم ".

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 343 ب 8 ف 25 ح 356 عن الاحتجاج، وفيه " لغير الدجال أخوف. فقلت: يا نبي الله وما ذلك؟ فقال: أئمة مضلون، يسفكون دماء عترتي من بعدي ".

*: البحار: ج 28 ص 48 ب 8 ح 12 عن أمالي الطوسي، وفيه " الحسين بن محمد بن شعبة. لغير الدجال ".

ملاحظة: " يلاحظ نصب كلمة المضلين في بعض الأحاديث الشريفة وإن صح فهو بتقدير " أعني " وفائدته مزيد التأكيد، كما يلاحظ وجود فقرة سفك دماء العترة الطاهرة في بعضها وسقوطها من بعض، وليس بعيدا علي الحكام الذين تخوف منهم النبي صلي الله عليه وآله سفك دماء عترته الطاهرة أن يؤثروا علي بعض الرواة لاسقاط ما يتعلق بذلك من الأحاديث الشريفة " 0

14 " لست أخاف علي أمتي جوعا يقتلهم، ولا عدوا يجتاحهم، ولكني أخاف علي أمتي أئمة مضلين، إن أطاعوهم فتنوهم، وإن عصوهم قتلوهم "

* المفردات: يجتاحهم: أي يستأصلهم.

* 14- المصادر:

*: الطبراني، الكبير: ج 8 ص 176 ح 7653 حدثنا يحيى بن عبد الباقي الأذني المصيصي، ثنا محمد بن عوف الحمصي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الله بن رجاء الشيباني قال: سمعت شيخا يكنى عبد الله مريح، يحدث أنه سمع أبا أمامة يحدث أنه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 239 مرسلا، عن الطبراني، وفيه " إن أخوف ما أخاف علي أمتي

ص: 35

من بعدي أعمال ثلاثة، لا جوعاً".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 403 ح 7238 عن الطبراني، وفيه " غوغاء تقتلهم".

*: كنز العمال ج 6 ص 22 ح 14671 عن الطبراني، وفيه " غوغاء تقتلهم".

*: فيض القدير: ج 5 ص 264 ح 7238 عن الجامع الصغير 0

15 "إن الله عز وجل زوي لي الأرض حتي رأيت مشارقتها ومغاربها، وإن ملك أمتي سيبلغ ما زوي لي منها، وابن (إني) أعطيت الكنزين الأبيض والأحمر، وإني سنلت ربي عز وجل (أن) لا يهلك أمتي بسنة بعامة، وأن لا يسلط عليهم عدوا فيهلكهم بعامة، وأن لا يلبسهم شيعا، ولا يذيق بعضهم بأس بعض، وقال: يا محمد إني إذا قضيت قضاء فإنه لا يرد، وإني قد أعطيتك لا امتك أن لا أهلكهم بسنة بعامة، ولا أسلط عليهم عدوا ممن سواهم فيهلكوهم بعامة، حتي يكون بعضهم يهلك بعضا، وبعضهم يقتل بعضا، وبعضهم يسبي بعضا، قال: وقال النبي صلي الله عليه وسلم: وإني لا أخاف علي أمتي إلا الأئمة المضلن، فإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلي يوم القيامة"

* المفردات: زوي لي الأرض: جمعها، بسنة بعامة: بجذب شامل.

* 15- المصادر:

*: عبد الرزاق: علي ما في سند أحمد، ولم نجده في فهارسه.

*: أحمد: ج 4 ص 123 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، قال معمر: أخبرني أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث الصنعاني، عن أبي أسماء الرحبي، عن شداد بن أوس، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

وفي: ج 5 ص 278 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سليمان بن حرب، ثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في روايته الأولى بتفاوت.

وفي: ص 284 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثم بقية سنده الثاني، مثله.

*: مسلم: ج 4 ص 2215 ب 5 ح 2889 حدثنا أبو الربيع العتكي وقتيبة بن سعيد، كلاهما عن حماد بن زيد واللفظ لقتيبة حدثنا حماد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه " وإن أمتي سيبلغ.

ص: 36

وأعطيت. وإني سألت ربي لأمي أن لا يهلكها بسنة عامة، وأن لا يسلط عليهم عدوا من سوي أنفسهم، فيستبيح بيضتهم، وإن ربي قال يا محمد. وإني أعطيتك. بسنة عامة، وأن لا أسلط عليهم عدوا من سوي أنفسهم، يستبيح بيضتهم، ولو اجتمع عليهم من أقطارها أو قال من بين أقطارها، حتي يكون بعضهم يهلك بعضا، ويسبي بعضهم بعضا."

وفيها: حدثني زهير بن حرب وإسحاق بن إبراهيم ومحمد بن المثنى وابن بشار، قال إسحاق أخبرنا، وقال الآخرون: حدثنا معاذ بن هشام، حدثني أبي، عن قتادة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان، أن نبي الله صلي الله عليه وسلم قال: أوله، وقال " ثم ذكر نحو حديث أيوب، عن أبي قلابة".

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1304 ب 9 ح 3952 كما في أحمد، بتفاوت، وزاد فيه ". وستعبد قبائل من أمي الأوثان وستلحق قبائل من أمي بالمشركين، وإن بين يدي الساعة دجالين كذابين، قريبا من ثلاثين، كلهم يزعم أنه نبي، ولن تزال طائفة من أمي علي الحق منصورين، ولا يضرهم من خالفهم حتي يأتي أمر الله عز وجل " قال أبو الحسن " لما فرغ أبو عبد الله من هذا الحديث، قال: ما أهوله".

*: أبو داود ج 4 ص 97 ح 4252 كما في مسلم، بسند آخر عن ثوبان: وفيه ". وإنما أخاف علي أمي الأئمة المضلين، وإذا وضع السيف في أمي لم يرفع عنها إلي يوم القيامة، ولا تقوم الساعة حتي تلحق قبائل من أمي بالمشركين، وحتى تعبد قبائل من أمي الأوثان، وإنه سيكون في أمي كذابون ثلاثون، كلهم يزعم أنه نبي، وأنا خاتم النبيين لا نبي بعدي، ولا تزال طائفة من أمي علي الحق قال ابن عيسى ظاهرين ثم اتفقا لا يضرهم من خالفهم حتي يأتي أمر الله".

*: الترمذي: ج 4 ص 410 ب 14 ح 2176 كما في مسلم، بسنده الأول، وليس فيه " أبو الربيع العتكي " وقال " هذا حديث حسن صحيح".

*: الروياني: ص 127 كما في أحمد بتفاوت، بسند آخر، عن ثوبان:

وفيها: كما في أحمد بتفاوت، بسند آخر، عن ثوبان:

*: الحاكم: ج 4 ص 449 بسند آخر، عن ثوبان: قريبا مما في أحمد.

*: مسند الشهاب: ج 2 ص 193 ح 1166 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن ثوبان:

*: البيهقي: ج 9 ص 181 كما في مسلم، بسند آخر، وفيه ". فإن ملك أمي. عدوا من غيرهم. وأن لا يلبسهم شيئا. إذا أعطيت عطاء فلا مرد له. فيستبيحهم " وقال " رواه مسلم".

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 361 بعضه، عن الحاكم.

*: الجمع بين الصحيحين: علي ما في العمدة.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 475 ب 1 ح 4167 كما في أبي داود، من حسانه، عن ثوبان عن النبي صلي الله عليه وسلم: من قوله " إذا وضع السيف في أمتي " إلي آخره.

*: جامع الأصول: ج 12 ص 61 ح 8839 عن مسلم، وأبي داود، والترمذي.

*: المقدسي، المختارة: علي ما في كنز العمال.

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 239 آخره، وقال " رواه أحمد ورجاله الصحيح ".

*: كنز العمال: ج 11 ص 239 ح 31376 كما في أحمد، عنه بتفاوت يسير، وعن المقدسي في المختارة.

وفي: ص 366 ح 31761 كما في أبي داود، عن أحمد، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه.

*: الأحاديث الصحيحة: ص 7 ح 2 أوله، عن مسلم، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، وأحمد.

: العمدة: ص 431 ح 904 آخره، عن الجمع بين الصحيحين.

*: الطرائف: ص 379 عن الجمع بين الصحيحين.

*: البحار: ج 28 ص 32 ب 1 عن الطرائف.

ملاحظة: " تواترت الأحاديث بأن الأمة الاسلامية تجتمع علي المهدي عليه السلام، وتنتهي بذلك عصور الاختلاف. فلا بد من تأويل ما دل علي أن السيف لا يرتفع عن الأمة إلي يوم القيامة علي فرض صحته - بأن المراد منه مرحلة ما قبل المهدي عليه السلام " 0

ص: 38

16 "أيها السائل عن الساعة: تكون عند خبث الامراء، ومداهنة القراء، ونفاق العلماء، وإذا صدقت أمتي بالنجوم وكذبت بالقدر، ذلك حين يتخذون الأمانة مغنما والصدقة مغرما، والفاحشة إباحة، والعبادة تكبرا واستطالة علي الناس "

* المفردات: الظاهر أن المراد بالتصديق بالنجوم والتكذيب بالقدر: تبني الاتجاهات المادية، وقد كانت مسألة التصديق بالنجوم والمنجمين وتنبؤاتهم رائجة في القرن الأول، وبلغت أوجها في القرن الثاني والثالث وصار للمنجمين الفرس مكانة خاصة عند خلفاء بني العباس.

*16المصادر:

*: إرشاد القلوب: ج 1 ص 67 ب 16 مرسلا، قال: وقال رجل: صلي بنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم من غلس، فنادي رجل متي الساعة يا رسول الله؟ فزجره، حتى إذا أسفرنا رفع طرفه إلي السماء فقال: تبارك خالقها وواضعها وممهدها ومحليها بالنبات، ثم قال: 0

17 "كيف أنت يا عوف، إذا افتقرت هذه الأمة علي ثلاث وسبعين فرقة، واحدة في الجنة وسائرهن في النار، قلت: ومتي ذلك يا رسول الله؟ قال: إذا كثرت الشرط، وملكت الإمام، وقعدت الحملان علي المنابر، واتخذ القرآن مزامير، وزخرفت المساجد ورفعت المنابر، واتخذ الفئ دولا، والزكاة مغرما، والأمانة مغنما، وتفق في الدين لغير الله، وأطاع الرجل امرأته وعق أمه وأقصي أباه، ولعن آخر هذه الأمة أولها، وساد القبيلة فاسقهم، وكان زعيم القوم أرذلهم، وأكرم الرجل اتقاء شره،

ص: 39

فيومئذ يكون ذلك، ويفزع الناس يومئذ إلي الشام يعصمهم من عدوهم، قلت: وهل يفتح الشام؟ قال: نعم وشيكا، ثم تقع الفتن بعد فتحها، ثم تجئ فتنة غرباء مظلمة، ثم يتبع الفتن بعضها بعضها، حتى يخرج رجل من أهل بيتي يقال له المهدي فإن أدركته فاتبعه وكن من المهتدين "

* المفردات: وقعدت الحملان: أي حكم المسلمين الأطفال. واتخذ الفئء دولا: احتكرت ثروات المسلمين بين فئة خاصة.

17 المصادر:

*: الطبراني: ج 18 ص 51 ح 91 حدثنا يحيى بن عبد الباقي، ثنا يوسف بن عبد الرحمن المرورودي، ثنا أبو تقي عبد الحميد بن إبراهيم الحمصي، ثنا معدان بن سليم الحضرمي، عن عبد الرحمن بن نجيح، عن أبي الزاهرية، عن جبير بن نفير، عن عوف بن مالك قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 323 كما في كنز العمال، عن الطبراني، وقال "قلت روي ابن ماجة طرفا من أوله".

*: كنز العمال: ج 11 ص 183 ح 31144 عن الطبراني بتفاوت.

*: منتخب كنز العمال: هامش مسند أحمد ج 5 ص 404 عن الطبراني بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 146 ف 2 ب 1 ح 11 عن منتخب كنز العمال.

ملاحظة: "ستأتي أحاديث نوضح المقصود بهذا الحديث تحت عنوان: لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين، وفي أحاديث بلاد العرب في عصر ظهور المهدي عليه السلام. كما وردت أحاديث عديدة في هذا المعجم وغيره تبين المقصود بالفرقة الناجية " 0

18 " لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرة "

* 18- المصادر:

*: ابن حماد: ص 91 حدثنا يحيى بن اليمان، عن المنهال بن خليفة، عن مطر الوراق قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 78 ب 172 عن فتن ابن حماد 0

ص: 40

19 " يأتي علي الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماما يصلي بهم "

* 19 المصادر:

*: ابن أبي شيبة: علي ما في سند ابن ماجة.

*: أحمد: ج 6 ص 381 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع قال: حدثني أم غراب عن امرأة يقال لها عقيلة، عن سلامة ابنة الحر قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل بن محمد قال: ثنا مروان قال: حدثنا امرأة يقال لها طلحة مولاة بني فزارة، عن مولاة لهم يقال لها عقيلة، عن سلامة ابنة الحر قالت:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: " إن من أشراط الساعة، أو في شرار الخلق، أن يتدافع أهل المسجد لا يجدون إماما يصلي بهم ".

*: ابن ماجة: ج 1 ص 314 ب 47 ح 982 عن ابن أبي شيبة بسنده، كما في رواية أحمد الأولي.

*: الطبراني: علي ما في الدر المنثور.

*: أسد الغابة: ج 5 ص 476 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن سلامة بنت الحر:

*: الدر المنثور: ج 6 ص 53 كما في رواية أحمد الأولي، وقال " وأخرج أحمد، وابن ماجة، والطبراني عن سلامة بنت الحر:

*: كنز العمال: ج 14 ص 213 ح 38442 عن أحمد، وابن ماجة 0

20 " إن بين يدي الساعة فتن (كذا) كأنها قطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا. يبيع أقوام (فيها) خلاقهم بعرض من الدنيا قليل "

* المفردات: الخلاق: النصيب. العرض: المتاع، والمقصود به بثمن قليل.

* 20- المصادر:

*: الطيالسي: ص 108 ح 803 حدثنا أبو داود قال حدثنا قيس، عن جابر الجعفي، عن أبي عازب، عن النعمان بن بشير قال: صحبنا النبي صلي الله عليه وسلم فسمعناه يقول:

*: ابن سعد: علي ما في كنز العمال، ولم نجده في فهرسه.

*: ابن حماد: ص 6 حدثنا ابن المبارك، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن، عن النعمان بن

ص: 41

بشير رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " قال الحسن: فوالله الذي لا إله إلا هو، لقد رأيتهم صوراً ولا عقول، وأجساماً ولا أحلام، فراش نار، وذبان طمع، يغدون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمان عنز".

*: ابن أبي شيبه: ج 11 ص 19 ح 10390 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي موسى وفيه " تكون في آخر الزمان".

وفي: ص 39 ح 10463 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس:

وفي: ج 15 ص 43 ح 19063 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس:

*: أحمد: ج 2 ص 303 بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه " بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل. يبيع دينه بعرض من الدنيا قليل".

وفي: ص 372 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه " وبادروا فتنا".

وفي: ص 391 بسند آخر عن أبي هريرة: بتفاوت يسير، وفيه " ويل للعرب من شر قد اقترب. المتمسك يومئذ بدينه كالتابض علي الجمر، أو قال علي الشوك " وقال " قال حسن في حديثه خبط الشوكة".

وفي: ج 3 ص 453 بسند آخر، عن الحسن، أن الضاحك بن قيس كتب إلي قيس بن الهيثم حين مات يزيد بن معاوية: سلام عليكم أما بعد فإني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: وفيه " فتنا كقطع الدخان، يموت فيها قلب الرجل كما يموت بدنه. يبيع أقوام خلاقهم ودينهم بعرض الدنيا " وإن يزيد بن معاوية قد مات، وأتم إخواننا وأشقائنا، فلا تسبقونا حتي نختار لأنفسنا".

وفي: ج 4 ص 272 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النعمان بن بشير:

وفي " كأنها كقطع الليل. ثمن العنز".

وفي: ص 277 بسند آخر، عن الحسن، أن النعمان بن بشير كتب إلي قيس بن الهيثم: إنكم إخواننا وأشقائنا، وإنا شهدنا ولم تشهدوا وسمعنا ولم تسمعوا، وإن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول: كما في الطيالسي بتفاوت يسير.

*: مسلم: ج 1 ص 110 ب 51 ح 186 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

الترمذي: ج 4 ص 487 ب 30 ح 2195 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفي: ص 488 ب 30 ح 2197 عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: كما في الطيالسي بتفاوت يسير، وقال " وفي الباب عن أبي هريرة، وجندب، والنعمان ابن بشير، وأبي موسى، وهذا حديث غريب من هذا الوجه".

*: الطبراني، الكبير: ج 8 ص 357 ح 8135 كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر عن الضحاك بن قيس:

*: ابن حبان: ج 7 ص 579 ح 5931 كما في الطيالسي بتفاوت، عن ابن حبان، بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري:

وفي: ج 8 ص 248 ح 6669 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في أمالي الشجري، ومجمع الزوائد.

*: الكامل لابن عدي: ج 3 ص 1192 كما في رواية الترمذي بتفاوت، بسند آخر، عن أنس:

*: الحاكم: ج 3 ص 525 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن الضحاك بن قيس: وفيه "يموت منها، بدل يموت فيها".

وفي: ج 4 ص 438 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وآله قال: وفيه "ليغشين أمتي من بعدي" وقال "هذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه".

وفيها: كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك:

*: حلية الأولياء: ج 10 ص 170 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن النعمان بن بشير: وفيه "قوم بدل أقوام" وقال "قال الحسن: والله لقد رأيتهم صوراً ولا عقول، أجساماً ولا أحلام، فراش نار وذبان طمع يغدون بدرهمين ويروحون بدرهمين، يبيع أحدهم دينه بثمن عنز".

*: جامع الأصول: ج 11 ص 77 ف 4 ح 7858 عن رواية الترمذي الأولي بتفاوت يسير.

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 256 257. كما في فتن ابن حماد، بسنده إلي الطبراني، ثم بسنده إلي نعيم بن حماد.

وفي: ص 272 273 بسند آخر، عن أبي موسى الأشعري:

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 467 ح 4145 كما في مسلم بتفاوت يسير، من صحاحه، مراسلاً.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 308 وقال "رواه أحمد، والطبراني".

وفي: ص 309 وقال "رواه أحمد، والطبراني في الأوسط".

وفيها: وقال "رواه الطبراني في الأوسط والكبير، باختصار".

وفيها: عن الطبراني.

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 481 ح 3117 عن أحمد، ومسلم، والترمذي.

وفي: ج 2 ص 469 ح 7712 عن الحاكم.

*: كنز العمال: ج 14 ص 229 ح 38512 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، وقال " لأحمد،

ص: 43

ونعيم ابن حماد في الفتن، وحلية الأولياء، عن النعمان بن بشير:

وفي: ص 230 ح 38513 عن الطبراني، وفيها: ح 38516 عن ابن سعد، وأحمد، والطبراني والحاكم.

*: فيض القدير: ج 3 ص 193 ح 3117 وفي: ج 5 ص 393 ح 7712 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: " لهذا الحديث مصادر أخرى من طرق الفريقين، وتجد شبيها له فيما ورد من طرقنا عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، وفي بعضها قرائن علي أن المقصود به أهل آخر الزمان. ولعل السبب في هذا التغير السريع من الايمان إلي الكفر وبالعكس تغير ولاء المسلم للحكام والأئمة، وتغير مواقفه من الاحداث الهامة التي تحدث بشكل سريع متناقض " 0

21 " بعثت بين جاهليتين، لأخراهما شر من أولاهما " *

* 21- المصادر:

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 277 أخبرنا أبو بكر محمد بن أحمد الجوزداني المقرئ بقراءتي عليه قال: أخبرنا أبو مسلم عبد الرحمن بن محمد بن شهدل المدني قال: أخبرنا أبو العباس أحمد بن محمد بن سعيد قال: أخبرنا بن الحسن أبو عبد الله قال حدثنا أبي قال: حدثنا حصين بن مخارق، عن موسى بن جعفر، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ملاحظة: " لم نجد لهذا الحديث المهم مصادر أخرى مع الأسف. وهو يدل علي أن الجاهلية الثانية التي تكون بعد النبي صلي الله عليه وآله أشد من الجاهلية الأولى التي كانت قبله. ومهما فسرنا الجاهلية الثانية فإن الجاهلية الغربية الحاضرة تكون جزء منها، إن لم تكن كلها " 0

22 " سيأتي علي أمتي زمان، لا يبقى من القرآن إلا رسمه، ولا من الاسلام إلا اسمه، يسمون به وهم أبعد الناس منه، مساجدهم عامرة وهي خراب من الهدى، فقهاء ذلك الزمان شر فقهاء تحت ظل السماء، منهم خرجت الفتنة وإليهم تعود "

* المفردات: رسم القرآن: خطه. ومنهم خرجت الفتنة: لأنهم يؤيدون الحاكم الظالم ولا يقاومونه، وقد يرتكبون تحريف الاسلام لأجل ذلك.

ص: 44

* 22- المصادر:

*: ثواب الأعمال وعقابها: ص 301 ح 4 أبي رحمه الله قال: حدثني علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن النوفلي، عن السكوني، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: جامع الأخبار: ص 129 ف 88 مرسلًا عن النبي صلي الله عليه وآله قال: " يأتي علي الناس زمان بطونهم آهتهم ونساؤهم قبلتهم، ودنانيرهم دينهم، وشرفهم متاعهم، لا يبقى من الايمان إلا اسمه، ومن الاسلام إلا رسمه، ولا من القرآن إلا درسه، مساجدهم معمورة، وقلوبهم خراب من الهدى، علمائهم أشر خلق الله علي وجه الأرض. حينئذ ابتلاهم الله بأربع خصال: جور من السلطان، وقحط من الزمان، وظلم من الولاة والحكام، فتعجب الصحابة وقالوا: يا رسول الله أيعبدون الأصنام؟ قال: نعم، كل درهم عندهم صنم."

*: البحار: ج 52 ص 190 ب 25 ح 21 عن ثواب الأعمال.

*: منتخب الأثر: ص 427 ف 6 ب 2 ح 6 عن البحار 0

23 " يأتي علي الناس زمان يأكلون فيه الربا، قال: قيل له: الناس كلهم؟ قال: من لم يأكله منهم نال من غباره "

* المفردات: المقصود أنه عندما يكثر الربا في المجتمع يتلوث جو المعاملات ويصل غبار الربا إلي الجميع.

* 23- المصادر:

*: أحمد: ج 2 ص 494 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، عن عبادة بن راشد، عن سعيد بن أبي خيرة قال: ثنا الحسن منذ نحو من أربعين أو خمسين سنة عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

*: أبو داود: ج 3 ص 243 244 ح 3331 حدثنا محمد بن عيسى، ثنا هشيم، أخبرنا عباد بن راشد قال: سمعت سعيد بن أبي خيرة يقول: ثنا الحسن منذ أربعين سنة، عن أبي هريرة قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم " ليأتين علي الناس زمان لا يبقى لاحد إلا أكل الربا، فإن لم يأكله أصابه من بخاره " وذكر له سندًا آخر عن أبي هريرة أيضًا، وقال " قال ابن عيسى:

أصابه من غباره "

*: ابن ماجه: ج 2 ص 765 ب 58 ح 2278 كما في أبي داود بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

ص: 45

*: النسائي: ج 7 ص 243 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الكامل لابن عدي: ج 4 ص 1647 كما في أحمد بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الحاكم: ج 2 ص 11 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، بسند آخر، وقال "قد اختلف أئمتنا في سماع الحسن عن أبي هريرة، فإن صح سماعه منه فهذا حديث صحيح".

*: البيهقي: ج 5 ص 275 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: مصابيح البغوي: ج 2 ص 320 ب 4 ح 2061 كما في أبي داود، بسند آخر، عن أبي هريرة: من حسانه.

*: تفسير ابن كثير: ج 1 ص 336 عن أحمد، بسنده، وقال "وكذا روي أبو داود، والنسائي، وابن ماجه، من غير وجه، عن سعيد بن أبي خيرة عن الحسن، به".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 444 ح 7531 وقال "لأبي داود، وابن ماجه، والحاكم في مستدرکه، كلهم عن أبي هريرة، حديث صحيح".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 984 عن أحمد.

*: فيض القدير: ج 5 ص 346 ح 7531 عن الجامع الصغير.

: لب اللباب، الراوندي: علي ما في مستدرک النوري.

*: مجمع البيان: ج 2 ص 391 كما في أبي داود بتفاوت، مرسلا.

*: مستدرک النوري: ج 13 ص 333 ب 1 ح 18 عن لب اللباب 0

24 "سيجي أقوام في آخر الزمن وجوههم وجوه الآدميين، وقلوبهم قلوب الشياطين، أمثال الذئاب الضواري، ليس في قلوبهم شئ من الرحمة، سفاكون للدماء، لا يرعون عن قبيح، إن بايعتهم واربوك، وإن تواريت عنهم اغتابوك، وإن حدثوك كذبوك، وإن ائتمنتهم خانوك، صبيهم عارم، وشابهم شاطر، وشيخهم لا يأمر بمعروف ولا ينهي عن منكر. الاعتزاز بهم ذل، وطلب ما في أيديهم فقر. الحليم فيهم غاو، والامر فيهم بالمعروف متهم، والمؤمن فيهم مستضعف والفاسق فيهم مشرف، السنة فيه بدعة والبدعة فيهم سنة، فعند ذلك يسلط الله عليهم شرارهم، فيدعو خيارهم فلا يستجاب لهم"

* المفردات: لا يرعون: لا ينزجرون ولا يكفون. واربوك: خدعوك. العارم: الشرير الشرس. الشاطر:

الداهية الخبيث. الغاوي: الضال.

*: الطبراني، الصغير: ج 2 ص 39 حدثنا محمد بن علي الصائغ المكي، حدثنا محمد بن معاوية النيسابوري، حدثنا محمد بن سلمة الحراني، عن خصيف، عن مجاهد، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 257 بسنده إلي الطبراني، وفيه " . إن تابعتهم واربوك.

الاغترار بهم ذل "

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 326 عن الطبراني بتفاوت يسير.

: جامع الأخبار: ص 129 ف 88 مرسلًا، وفيه " . لا- يتناهون عن منكر فعلوه. وإن حدثتهم كذبوك. والحليم بينهم غادر، والغادر بينهم حليم. ونسائهم شاطر. الالتجاء إليهم خزي، والاعتداد بهم ذل. فعند ذلك يحرمهم الله قطر السماء في أوانه، وينزله في غير أوانه، يسلط عليهم شرارهم فيسومونهم سوء العذاب يذبحون أبناءهم ويستحيون نساءهم "

*: مستدرک النوري: ج 11 ص 375 ب 49 ح 16 عن جامع الأخبار 0

ص: 47

25 " إن من ورائكم زمان صبر، للتمسك فيه أجر خمسين شهيدا، فقال عمر: يا رسول الله، منا أو منهم؟ قال: منكم " *

* 25- المصادر:

*: البزار: ج 1 ص 378 علي ما في هامش الطبراني، ومجمع الزوائد.

*: الطبراني، الكبير: ج 10 ص 225 ح 10394 حدثنا أحمد بن محمد بن صدقة ومحمد بن العباس الأخرم الأصبهاني قالا: ثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأودي، ثنا سهل بن عثمان البجلي، ثنا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن زيد بن وهب عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: الطبراني، الأوسط: عن عتبة بن غزوان، علي ما في مجمع الزوائد.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 282 وقال " من ورائكم أيام الصبر، للتمسك فيهم يومئذ بمثل ما أنتم عليه، له كأجر خمسين منكم، قالوا: يا نبي الله أو منهم؟ قال: بل منكم، قالوا: يا نبي الله أو منهم؟ قال: بل منكم، ثلاث مرات أو أربع " وقال " رواه الطبراني في الكبير والأوسط عن شيخه بكر بن سهل، عن عبد الله بن يوسف وكلاهما قد وثق، وفيهما خلاف " .

وفيها: عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " إن من ورائكم أيام الصبر، الصبر فيهن كقبض علي الجمر، للعامل فيها أجر خمسين، قالوا يا رسول الله أجر خمسين منهم أو خمسين منا؟ قال: خمسين منكم " . رواه البزار، والطبراني بنحوه، ورجال البزار رجال الصحيح، غير سهل بن عامر وثقه ابن حبان " .

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 276 عن الطبراني، عن ابن مسعود: ليس فيه قول عمر.

*: كنز العمال: ج 11 ص 118 ح 30851 وقال " الطبراني عن ابن مسعود " 0

26 " سيأتي قوم من بعدكم، الرجل الواحد منهم له أجر خمسين منكم، قالوا:

يا رسول الله نحن كنا معك بيدر وأحد وحنين ونزل فينا القرآن، فقال:

إنكم لو تحملوا ما حملوا لم تصبروا صبرهم " *

* 26- المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 275 عنه (الفضل بن شاذان) عن الحسن بن محبوب، عن عبد الله بن سنان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: الخرائج: ص 284 ب 20 مرسلا عن النبي صلي الله عليه وآله: كما في غيبة الطوسي، بتفاوت يسير، وفيه " . لن تحملوا ما " .

*: البحار: ج 52 ص 130 ب 22 ح 26 عن غيبة الطوسي، بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 515 ف 10 ب 5 ح 10 عن غيبة الطوسي 0

27 " إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم لهم مثل أجر أولهم، يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويقاتلون أهل الفتن " *

* 27- المصادر:

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 513 أخبرنا أبو الحسن بن الفضل القطان ببغداد، أخبرنا عبد الله بن جعفر بن درستويه، حدثنا يعقوب بن سفيان، حدثنا الحجاج، حدثنا حماد، عن عطاء بن السائب قال: سمعت عبد الرحمن بن العلاء الحضرمي قال: حدثني من سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 60 عن عطاء السائب، قال سمعت عبد الرحمن الحضرمي أيام ابن الأشعث يخطب وهو يقول: يا أهل الشام أبشروا فإن فلانا أخبرني أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " يكون قوم من آخر أمتي يعطون من الاجر مثل ما يعطي أولهم، ويقاتلون أهل الفتن وينكرون المنكر، وأنتم هم " .

ملاحظة: " هذا تطبيق من الحضرمي للحديث الشريف علي أهل الشام في عصره، ولكن تعبير " آخر الأمة وآخر الزمان " يقصد به في الأحاديث الشريفة عصر المهدي عليه السلام، أو العصر المتصل بظهوره " 0

ص: 49

28 " يا علي واعلم أن أعجب الناس إيماناً وأعظمهم يقيناً، قوم يكونون في آخر الزمان، لم يلحقوا النبي، وحببتهم الحجة، فأمنوا بسواد علي بياض "

* المفردات: أي آمنوا بما وصل إليهم مكتوباً من القرآن والأحاديث والسيرة الشريفة.

* 28- المصادر:

*: كمال الدين: ج 1 ص 288 ب 25 ح 8 حدثنا أبو الحسن محمد علي بن الشاه الفقيه المرورودي بمرور الروذ قال: حدثنا أبو حامد أحمد بن محمد بن الحسين قال: حدثنا أبو يزيد أحمد بن خالد الخالدي قال: حدثنا محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال: حدثنا محمد بن حاتم القطان، عن حماد بن عمرو، عن الإمام جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليهم السلام، في حديث طويل في وصية النبي صلي الله عليه وآله: يذكر فيها أن رسول الله صلي الله عليه وآله قال له:

*: الفقيه: ج 4 ص 366 ح 5762 عن حماد بن عمرو وأنس بن محمد، بسندين كما في المشيخة 536 وهما سند كمال الدين، إلا أن في الأول منهما " محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال: أخبرنا أبي أحمد بن صالح التميمي " وفي الثاني " محمد بن أحمد بن صالح التميمي قال: حدثنا أبي قال: حدثني أنس بن محمد أبو مالك، عن أبيه، عن جعفر بن محمد عليه السلام، في حديث طويل قال فيه: وفيه ". وحبب عنهم الحجة ".

*: مكارم الأخلاق: ص 440 ب 12 ف 3 عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلي الله عليه وآله: كما في كمال الدين بتفاوت يسير.

*: المناقب: علي ما في ينابيع المودة، ولم نجد في ابن شهر آشوب، ولعله يقصد المغازلي، أو نقله عن غاية المرام.

*: جامع الأخبار: ص 180 ف 141 كما في الفقيه، مرسلًا، وفيه ". وأعظمهم ثوابا ".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 453 ب 32 ف 1 ح 71 عن الفقيه، وقال " رواه في إكمال الدين وإتمام النعمة بالاسناد المشار إليه عن حماد بن عمرو مثله ".

*: غاية المرام: ص 710 ب 142 ح 26 كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 77 ص 56 ب 3 ح 3 عن مكارم الأخلاق.

*: ينابيع المودة: ص 494 ب 94 عن غاية المرام، ولكنه قال " وفي المناقب " ثم أورد سند الصدوق كما في كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 513 ف 10 ب 5 ح 2 عن كمال الدين 0

لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

29 " لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين إلي يوم القيامة، قال:

فينزل عيسي بن مريم عليه السلام، فيقول أميرهم: تعال صل بنا، فيقول:

لا، إن بعضكم علي بعض أمير ليكرم الله هذه الأمة " *

* 29- المصادر:

*: أحمد: ج 3 ص 345 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا موسى، حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الزبير عن جابر، أنه سمع النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

وفي: ص 384 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثني حجاج، قال: ابن جريح، أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

وفيه ". أمراء، تكرمة الله عز وجل ".

*: مسلم: ج 1 ص 137 ب 71 ح 247 حدثنا الوليد بن شجاع، وهارون بن عبد الله، وحجاج بن الشاعر قالوا: حدثنا حجاج (وهو ابن محمد) ثم أورد بقية سند رواية أحمد الثانية، مثلها بتفاوت يسير.

وفي: ج 3 ص 1524 ب 53 ح 1923 أوله، كما في روايته الأولي، وليس في سنده " الوليد بن شجاع ".

*: مسند الحارث بن أبي أسامة: علي ما في المنار المنيف، وبيان الشافعي، وعقيدة أهل السنة والأثر.

*: أبو يعلي: ج 4 ص 59 60 ح 2078 بسند آخر، عن جابر قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه ". لا تزال أمتي ظاهرين علي الحق، حتي ينزل عيسي بن مريم، فيقول إمامهم: تقدم، فيقول: أنتم أحق، بعضكم أمراء بعض، أمر أكرم الله به هذه الأمة ".

*: تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب: ج 2 ص 826 ح 1164 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر عن جابر بن عبد الله:

ص: 51

* أبو عوانة: ج 1 ص 106 كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله:

وفي: ص 107 مثله، بسند آخر، عن جابر:

* ابن حبان: ج 8 ص 289 ح 6780 كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت يسير، بسنده عن جابر بن عبد الله:

* أربعون أبي نعيم: علي ما في عرف السيوطي، وبيان الشافعي.

* مناقب المهدي: علي ما في بيان الشافعي.

* الداني: ص 143 بسند آخر، عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لا تزال طائفة من أمتي تقاتل عن الحق حتي ينزل عيسى بن مريم عند طلوع الفجر بيت المقدس ينزل علي المهدي فيقال له تقدم يا نبي الله فصل لنا فيقول إن هذه الأمة أمير بعضهم علي بعض لكرامتهم علي الله عز وجل ".

* الجمع بين الصحيحين، مخطوط: ج 2 ص 463 علي ما في ملحقات إحقاق الحق:

ج 13 ص 205.

* المحلي: ج 1 ص 9 كما في رواية مسلم الأولى، بسنده إليه.

* البيهقي: ج 9 ص 39 أوله، كما في رواية أحمد الأولى، بسند آخر، عن جابر: وقال " رواه مسلم في الصحيح عن هارون بن عبد الله، وغيره عن حجاج بن محمد ".

وفي: ص 180 كما في رواية مسلم الأولى، بسند آخر، عن جابر: وقال " رواه مسلم في الصحيح عن الوليد بن شجاع، وغيره عن حجاج "

* الفردوس: ج 5 ص 102 103 ح 7603 كما في رواية مسلم الأولى، عن جابر:

* مصابيح البغوي: ج 3 ص 516 ح 4262 كما في رواية مسلم الأولى، من صحاحه، مرسلا.

* تهذيب ابن عساكر: ج 4 ص 357 358 كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت، بسند آخر، عن جابر:

* جامع الأصول: ج 11 ص 48 ب 1 ف 1 ح 7809 عن مسلم.

* بيان الشافعي: ص 496 ب 7 كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال " هذا حديث حسن صحيح، أخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه، وإن كان الحديث المتقدم قد أول فهذا لا يمكن تأويله لأنه صريح، فإن عيسى يقدم أمير المسلمين وهو يومئذ المهدي عليه السلام، فعلي هذا بطل تأويل من قال: معني قوله وإمامكم منكم، أي يؤمكم بكتابكم ".

وفي: ص 507 ب 11 بسنده إلي أبي نعيم، ثم بسنده عن جابر قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: بتفاوت يسير، وفيه " فيقول أميرهم

المهدي " وقال " هذا حديث

حسن رواه الحارث بن أسامة في مسنده، ورواه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي كما أخرجناه، رزقناه عالياً " وقال " وفي هذه النصوص دلالة علي أن المهدي غير عيسى ومدار الحديث (لا مهدي إلا عيسى ابن مريم) علي بن خالد الجندي مؤذن الجند تفرد به، عن أبان بن صالح، عن الحسن. قال الشافعي المطلبى: كان فيه تساهل في الحديث. قال الذهبي في ميزان الاعتدال: ج 3 ص 535 " محمد بن خالد الجندي الأزدي منكر الحديث.

وقال عبد الله الحاكم مجهول قلت: حديثه لا مهدي إلا عيسى بن مريم، وهو خبر منكر ".

*: عقد الدرر: ص 229 ب 10 وقال " أخرج الإمام مسلم في صحيحه ".

وفي: ص 230 231 ب 10 وقال " أخرج الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه ".

*: مبارك الأزهاري: ص 215 عن مسلم، وقال " قال صاحب التحفة: هو المهدي من ذرية النبي صلي الله عليه وسلم ".

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 46 ب 5 ف 1 ح 5507 عن مسلم.

*: المنار المنيف: ص 147 ف 50 ح 338 كما في رواية بيان الشافعي الثانية، عن مسند الحارث بن أبي أسامة، وقال " وهذا إسناد جيد ".

*: شرح المقاصد: ج 1 ص 308 كما في رواية مسلم الأولى، مرسلًا.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 288 عن أبي يعلى بتفاوت يسير، وفيه " أنت أحق ".

*: الفصول المهمة: ص 295 ف 12 عن مسلم بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 64 كما في رواية بيان الشافعي الثانية بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

وفي: ص 83 عن الداني بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 887 عن ابن عساكر، عن جابر: وعن ابن قانع، وابن عساكر والضياء المقدسي، عن قتادة، عن أنس: وقال " هذا

الحديث خطأ، إنما هو قتادة، عن مطرف، عن عمران ".

*: الدر المنثور: ج 2 ص 245 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير جدا، وقال " وأخرج أحمد ومسلم عن جابر ".

*: تيسير الوصول: ج 4 ص 111 ب 1 ف 1 ح 2 عن رواية مسلم الأولى.

*: تاريخ الخميس: ج 2 ص 288 عن الداني، بتفاوت يسير.

*: الفتاوى الحديثية: ص 28 وقال " وأخرج أبو عمرو الداني في سننه ".

وفيها: كما في رواية بيان الشافعي الثانية، بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

وفي: ص 232 كما في أحمد بتفاوت يسير، وفيه ". تكرمه من الله لهذه الأمة"، وقال " وفي أخري لمسلم، وأحمد".

ص: 53

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 كما في رواية بيان الشافعي الثانية بتفاوت يسير، وقال "صح مرفوعا" وفيه " فيقول لا، إن بعضكم أئمة علي بعض " .

*: كنز العمال: ج 14 ص 334 ح 38846 عن أحمد، ومسلم.

*: برهان المتقي: ص 158 ب 9 ح 2 عن عرف السيوطي، الحاوي.

وفي ص 159 ح 3 عن جمع الجوامع.

وفي: ص 160 ف 9 ح 10 عن عرف السيوطي.

*: الهدية الندية: كما في الداني بتفاوت يسير، قال "أورده العطر الوردى عن جابر بن عبد الله، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: إسعاف الراغبين: ص 147 كما في صواعق ابن حجر، وقال "صح مرفوعا" .

*: نور الابصار: ص 188 عن رواية مسلم الأولى بتفاوت يسير.

*: ينابيع المودة: ص 432 ب 72 كما في مسلم، عن مشكاة المصابيح.

وفي: ص 449 ب 78 عن بيان الشافعي.

*: إقامة البرهان: ص 40 علي ما في مستدرك التصريح، عن أبي يعلى.

*: الإذاعة: ص 143 عن رواية مسلم الأولى، وقال " وليس فيه أيضا ذكر المهدي، ولكن لا محمل له ولأمثاله من الأحاديث إلا المهدي المنتظر، لما دلت علي ذلك الأخبار المتقدمة والآثار الكثيرة " .

*: العطر الوردى: ص 71 كما في الداني بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، عن الهدية الندية.

عقيدة الاسلام: علي ما في عقيدة أهل السنة.

*: تصريح الكشميري: ص 100 99 ح 3 كما في أحمد، وقال " رواه مسلم، وأحمد في مسنده " .

*: مستدرك التصريح: ص 273 ح 4 وص 274 ح 5 عن عرف السيوطي.

وفيها: ح 6 كما في أبي يعلى، عن إقامة البرهان للغماري.

*: المغربي: ص 576 ح 74 عن الداني، بتفاوت يسير.

*: عقيدة أهل السنة والأثر في المهدي المنتظر: ص 8 وص 14 وص 34 عن مسلم.

وفي: ص 9 عن مسند الحارث ابن أبي أسامة.

وفي: ص 12 عن المنار المنيف.

وفي: ص 27 عن عقيدة الاسلام في حياة عيسي، الكشميري.

*: الرد علي من كذب بالأحاديث الصحيحة الواردة في المهدي: العدد 45 ص 5 عن مسلم.

وفي: ص 6 عن مسند الحارث بن أبي أسامة.

: مجمع البيان: ج 9 ص 54 من قوله " ينزل عيسي " عن مسلم.

ص: 54

*: بشارة المصطفي: ص 249 مرسلًا، عن الحسن قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

وفيه ". فيقولون تقدم فصل بنا، فيقول: يتقدم إمامكم، فإن الله تعالي جعل بعضكم لبعض أئمة لكرامة هذه الأمة ".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 264 كما في رواية بيان الشافعي الثانية بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 274 عن رواية بيان الشافعي الثانية.

*: تأويل الآيات الطاهرة: ج 2 ص 570 ح 44 عن مجمع البيان.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 591 ب 32 ح 3 عن مجمع البيان.

وفي: ص 596 ب 32 ف 2 ح 46 وص 599 ب 32 ف 2 ح 64 وص 601 ب 32 ف 2 ح 76 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 706 ب 54 و 74 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 714 ب 54 ح 104 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: غاية المرام: ص 701 ب 141 ح 110 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 702 ب 141 ح 129 وص 703 ب 141 ح 140 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: البحار: ج 51 ص 85 ب 1 وص 93 ب 1 عن كشف الغمة.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 611 ح 76 عن مجمع البيان.

*: منتخب الأثر: ص 479 ف 7 ب 8 ح 3 عن مسلم.

ملاحظة: " يلاحظ ان أبرز صفات هذه الطائفة من الأمة: مواصلتها ثباتها علي الاسلام ومقاومة أعدائها، والتفافها حول المهدي عليه السلام عند ظهوره وطاعتها له. كما لا بد أن يجمع بين التعابير المتعددة عن الغاية الواردة بعد " حتي وإلي " ففي بعضها: إلي يوم القيامة، وفي بعضها: حتي تقوم الساعة، وفي بعضها: حتي يخرج المسيح الدجال، وفي بعضها: حتي يأتي أمر الله وينزل عيسي بن مريم، وهذا الأخير أخص الجميع فيحمل الباقي عليه، حمل المجمل علي المبين والمطلق علي المقيد. هذا وقد أوردنا آراء العلماء والمحدثين في رواية الجندي (لا مهدي إلا عيسي) في آخر أحاديث نزول عيسي عليه السلام " 0

30 " لا تزال طائفة من أمتي علي الحق، ظاهرين علي من ناوهم، حتي يأتي أمر الله تبارك وتعالى، وينزل عيسي بن مريم (عليه السلام) " *

*30- المصادر:

* أحمد: ج 4 ص 429 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا بهز، ثنا حماد بن سلمة أنا قتادة،

ص: 55

عن مطرف، عن عمران بن حصين، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

*: تاريخ البخاري: ج 5 ص 451 ح 1468 قال محمد: حدثنا النفيلي، ح محمد بن سلمة عن أبي الواصل، عن عبيد الطفاوي قال: جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: قال النبي صلى الله عليه وسلم: وفيه ". تعامل علي الحق حتي ينزل عيسي ".

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 56 وقال " وفي لفظ: لا تزال عصابة من أمتي علي الحق ظاهرين علي الناس، لا يباليون بمن خالفهم حتي ينزل عيسي بن مريم عليه السلام، قال أبو عمرو: فحدثت قتادة بهذا الحديث: فقال: لا أعلم أولئك إلا أهل الشام ".

*: كنز العمال: ج 14 ص 618 ح 39723 وح 39724 عن ابن عساكر، عن أبي هريرة:

بتفاوت يسير، وفي الثاني بتفاوت، وذكر كلام قتادة.

*: تصريح الكشميري: ص 195 ح 32 وقال " رواه أحمد في مسنده، ورجاله كلهم ثقات ".

وفي: ص 220 ح 47 وقال " أخرجه ابن عساكر كما في كنز العمال ".

: مجمع البيان: ج 4 ص 503 قال " وقال الربيع بن أنس، قرأ النبي صلى الله عليه وآله هذه الآية فقال " إن من أمتي قوما علي الحق حتي ينزل عيسي بن مريم " والآية المشار إليها هي " وممن خلقنا أمة يهدون بالحق وبه يعدلون " الأعراف 181.

*: الصافي: ج 2 ص 256 عن مجمع البيان.

*: غاية المرام: ص 428 ب 186 ح 7 عن مجمع البيان.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 105 ح 386 عن مجمع البيان.

ملاحظة: " قد يكون مقصود قتادة أو غيره ممن طبق الحديث علي أهل الشام أنهم الذين يكونون في عصر ظهور المهدي ونزول المسيح عليهما السلام، ويكون هذا السبب في محاولة أتباع معاوية تطبيقه علي أهل الشام في عصره " 0

31 " لا تبرح عصابة من أمتي ظاهرين علي الحق لا يباليون من خالفهم، حتي يخرج المسيح الدجال فيقاتلونه "

* المفردات: العصابة: الفئة القليلة.

*: سعيد بن منصور: ج 2 ص 145 ح 2376 حدثنا سعيد قال: نا عبد العزيز بن محمد، عن عمر بن أبي عمرو، عن محمد بن كعب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: أحمد: ج 4 ص 434 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا الجريري، عن أبي العلاء بن الشخير، عن مطرف، قال: قال لي عمران: "إني لأحدثك بالحديث اليوم لينفعك

ص: 56

الله عز وجل به بعد اليوم، أعلم أن خير عباد الله تبارك وتعالى يوم القيامة الحمادون، وأعلم أنه لن تزال طائفة من أهل الاسلام يقاتلون علي الحق (ظاهرين) علي من ناوهم، حتي يقاتلوا الدجال ."

وفي: ص 437 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو كامل وعفان قالا: ثنا حماد بن سلمة، عن قتادة، عن مطرف بن عبد الله بن الشخير، عن عمران بن حصين، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال " لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي الحق، ظاهرين علي من ناوهم، حتي يقاتل آخرهم المسيح الدجال ."

*: طبقات ابن سعد: ج 2 ص 167 مرسلا، وفيه " لا تزال عصابة من أمتي يجاهدون علي الحق حتي يخرج الدجال ."

*: أبو داود: ج 3 ص 4 ح 2484 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن عمران بن حصين:

*: تهذيب الآثار: ج 2 ص 824 ح 1159 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عمران بن حصين:

وفي: ص 825 ح 1161 بسند آخر، عن مطرف قال: قال لي عمران بن حصين " أعلم أن خيار عباد الله يوم القيامة الحمادون، وأعلم أنه لا تزال طائفة من أهل الاسلام يقاتلون عن الحق ظاهرين علي من ناوهم حتي يقاتلوا الدجال ."

وفيها: ح 1162 بسند آخر، عن عمران بن حصين " إنه لا تزال عصابة، أو طائفة من أهل الاسلام ."

*: الحاكم: ج 2 ص 71 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن عمران بن حصين:

وقال " هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه ."

وفي: ج 4 ص 450 كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن عمران بن حصين: وليس فيه " المسيح " وقال " هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه ."

*: الزمخشري، الفائق: ج 1 ص 137 مرسلا، وفيه " لا تزالون تقاتلون الكفار حتي تقاتل بقيتكم الدجال ."

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 45 ح 2885 كما في رواية أحمد الأولي، من حسانه.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 65 وقال " وفي لفظ: إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمتي، ولا تزال طائفة من " أمتي ظاهرين علي الحق، حتي يقاتلوا الدجال ."

*: جامع الأصول: ج 10 ص 131 ح 6765 عن أبي داود.

*: عقد الدرر: ص 121 ب 5 وقال " أخرجه البخاري ومسلم في صحيحيهما عن معاذ بن جبل " وقال في هامشه " لم أجده في صحيحي البخاري ومسلم بهذا اللفظ عن معاذ بن جبل، وإنما أخرجه بهذا اللفظ أبو داود، عن عمران بن حصين في باب دوام الجهاد، من كتاب الجهاد،

وليس فيه قول معاذ".

*: الدر المنثور: ج 1 ص 321 كما في رواية أحمد الثانية، وقال "وأخرج أبو داود، والحاكم، وصححه، عن عمران بن حصين":

*: الكني والأسماء: ج 2 ص 8 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت، بسند آخر، عن عمران بن حصين:

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 92 كما في ابن عساكر، عن نعيم بن حماد في الفتن، وابن عساكر في تاريخه، عن معاوية بن قره، عن أبيه:

وفي: ص 887 كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد، وأبي داود، وابن جرير، والحاكم، والطبراني عن عمران بن حصين:

*: كنز العمال: ج 12 ص 165 ح 34503 كما في رواية أحمد الثانية، عنه، وعن أبي داود، والحاكم عن عمران بن حصين:

وفي: ص 285 ح 35059 كما في ابن عساكر، عنه، وعن فتن ابن حماد. والذي وجدناه فيه "إذا هلك أهل الشام فلا خير في أمي" ص 62

0

32 "لا تزال طائفة من أمي علي الدين ظاهرين، لعدوهم قاهرين، لا يضرهم من خالفهم إلا (ولا) ما أصابهم من لأواء، حتي يأتيهم أمر الله وهم كذلك، قالوا: يا رسول الله وأين هم؟ قال: بيت المقدس وأكناف بيت المقدس"

* المفردات: لأواء: جهد ومشقة. أكناف: نواحي.

* 32- المصادر:

*: أحمد: ج 5 ص 269 قال أبو عبد الرحمن وجدت في كتاب أبي بخط يده: حدثني مهدي بن جعفر الرملي، ثنا ضمرة عن الشيباني واسمه يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: تهذيب الآثار، مسند عمر بن الخطاب: ج 2 ص 823 ح 1158 حدثني أحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا ضمرة بن ربيعة، حدثنا السيباني قال أبو جعفر: وهو يحيى بن أبي عمرو، عن عمرو بن عبد الله، عن أبي أمامة الباهلي أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: كما في أحمد بتفاوت يسير، وفيه "فهم كالإناء بين الاكلة".

*: الطبراني، الكبير: ج 8 ص 171 ح 7643 كما في أحمد بتفاوت، بسند آخر.

ص: 58

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 46 قال " وعن أبي وعلة، شيخ من عك، قال: قدم علينا كريب من مصر فزرناه، فأخبرنا أنه سمع رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: وفيه ."

علي الحق ظاهرين علي من ناواهم (عاداهم) حتي يأتي أمر. من هم وأين هم؟ قال:
بأكناف بيت المقدس ."

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 288 كما في أحمد، وفيه . لا يضرهم من جابههم " وقال " رواه عبد الله وجاذاة عن خط أبيه، والطبراني، ورجاله ثقات ."

وفيها: كما في تهذيب ابن عساكر، عن الطبراني، وفيه . ناواهم، وهم كالإناء بين الأكلة ."

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 888 كما في رواية مجمع الزوائد الثانية، عن الطبراني.

*: كنز العمال: ج 12 ص 283 ح 35053 كما في جمع الجوامع، عن الطبراني.

وفي: ج 14 ص 42 ح 37884 كما في ابن عساكر، عنه، عن كريب، عن مرة البهزي:

وفي: ص 46 ح 37893 عن ابن جرير في تهذيب الآثار.

*: صفوة التفاسير: ج 1 ص 483 كما في أحمد بتفاوت يسير، مرسلا، ولم يذكر أنهم في بيت المقدس 0

33 " لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون علي أبواب دمشق وما حوله، وعلي أبواب بيت المقدس وما حوله، لا يضرهم خذلان من خذلهم
ظاهرين علي الحق إلي أن تقوم الساعة *"

* 33- المصادر:

*: أبو يعلي: ج 11 ص 302 ح 6417 حدثنا أبو طالب عبد الجبار بن عاصم، حدثنا إسماعيل بن عياش الحمصي، عن الوليد بن عباد، عن
عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: ملاحم ابن المنادي: ص 37 حدثني هارون بن علي أيضا قال: وحدثنا حماد بن ملك قال:

نبأ مرداس قال: نبأ إسماعيل بن إسحاق عباس، عن الوليد بن عباد، عن عامر الأحول، عن أبي صالح الخولاني، عن أبي هريرة، عن النبي
صلي الله عليه وسلم قال: كما في أبي يعلي بتفاوت يسير، وفيه . طائفة ."

*: الطبراني، الأوسط: ج 1 ص 61 ح 47 كما في أبي يعلي بتفاوت يسير، عن أبي هريرة:

*: الكامل لابن عدي: ج 7 ص 2545 كما في أبي يعلي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

*: تاريخ داريا: ص 60 كما في أبي يعلي بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: فوائد تمام: علي ما في المطالب العالية.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 56 55 عن تاريخ داريا.

وفي: ص 56 وقال " وفي لفظ آخر: لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون علي أبواب بيت المقدس وما حولها وعلي أبواب أنطاكية وما حولها، وعلي باب دمشق وما حولها، وعلي أبواب الطالقان وما حولها، ظاهرين علي الحق، لا يبالون بمن خذلهم ولا من نصرهم، حتي يخرج الله كنزه من الطالقان، فيحبي به دينه كما أميت من قبل "

*: عقد الدرر: ص 122 ب 5 كما في أبي يعلي بتفاوت يسير، مرسلا، وقال " وفي رواية:

علي أبواب الطالقان، حتي يخرج الله كنزه من الطالقان، فيجى به كما كتب من قبل "

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 288 عن الطبراني في الأوسط بتفاوت يسير، وفيه " إلي يوم القيامة "

وفي: ج 10 ص 60 عن أبي يعلي.

*: المطالب العالية: ج 4 ص 164 ح 4244 وص 336 عن أبي يعلي.

وفي: ص 336 ح 4542 عن أبي يعلي وقال " تمام في فوائده، وابن عدي في الكامل "

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 888 كما في تاريخ داريا، عن ابن عدي في الكامل، والقاضي عبد الجبار الخولاني في تاريخ داريا، وابن عساكر عن أبي هريرة:

وفي: ص 889 عن تاريخ ابن عساكر كما في تهذيبه، عن أبي هريرة:

*: كنز العمال: ج 12 ص 283 ح 35051 عن ابن عدي، والخولاني في تاريخ داريا، وابن عساكر عن أبي هريرة:

وفي: ص 283 284 ح 35054 عن ابن عساكر بتفاوت وتقديم وتأخير، وفيه " علي أبواب بيت المقدس بدل علي أبواب دمشق. وعلي أبواب أنطاكية وما حولها "

ملاحظة: " قد يدل هذا الحديث علي الترابط في مقاومة الأمة لأعدائها قبيل ظهور المهدي عليه السلام بين منطقة الشام وفلسطين وإيران. حيث ورد في بعض رواياته جبال الطالقان التي تطلق في الأحاديث علي منطقة جبال آلبرز في إيران، ويؤيده ما سيأتي من أحاديث أهل المشرق وخراسان " 0

34 - " لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون علي أمر الله، قاهرين لعدوهم، لا يضرهم من خالفهم، حتي تأتيهم الساعة، وهم علي ذلك " *

ص: 60

*: مسلم: ج 3 ص 1524 1525 ب 53 ح 1924 حدثني أحمد بن عبد الرحمن بن وهب، حدثنا عمي عبد الله بن وهب، حدثنا عمرو بن الحارث، حدثني يزيد بن أبي حبيب، حدثني عبد الرحمن بن شماسة المهري قال: كنت عند مسلمة بن مخلد وعنده عبد الله بن عمرو بن العاص فقال عبد الله: لا تقوم الساعة إلا علي شرار الخلق هم شر من أهل الجاهلية، لا يدعون الله بشئ إلا رده عليهم، فبينما هم علي ذلك أقبل عقبة بن عامر فقال له مسلمة: يا عقبة إسمع ما يقول عبد الله، فقال عقبة: هو أعلم، وأما أنا فسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: وزاد فيه " فقال عبد الله: أجل، ثم يبعث الله ريحا كريح المسك، مسها مس الحرير فلا تترك نفسا في قلبه مثقال حبة من الايمان إلا قبضته، ثم يبيقي شرار الناس، عليهم تقوم الساعة".

*: ابن حبان: ج 8 ص 294 ح 6796 بسنده أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد قال: حدثنا قتيبة بن سعيد قال: حدثنا الليث بن سعد، عن ابن عجلان، عن القعقاع بن حكيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال " لا يزال علي هذا الامر عصابة علي الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتي يأتيهم أمر الله وهم علي ذلك ".

*: الحاكم: ج 4 ص 456 كما في مسلم بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عقبة بن عامر: وقال " هذا الحديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 61 عن الحاكم بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 887 عن مسلم.

*: كنز العمال: ج 12 ص 165 ح 34502 عن مسلم

35 " لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتي يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون " *

* 35- المصادر:

*: ابن أبي شيبة: علي ما في سند مسلم، وعلي ما في الطبراني الكبير، بلفظ البخاري الآتي.

*: البخاري: ج 4 ص 252 حدثنا عبد الله بن أبي الأسود، حدثنا يحيى، عن إسماعيل، حدثنا قيس، سمعت المغيرة بن شعبة، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: مسلم: ج 3 ص 1523 ب 53 ح 1921 وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا وكيع، ح وحدثنا ابن نمير، حدثنا وكيع وعبد، كلاهما عن إسماعيل بن أبي خالد، ح وحدثنا ابن أبي عمر (واللفظ له) حدثنا مروان (يعني الفزاري) عن إسماعيل، عن قيس، عن المغيرة قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول " لن يزال قوم من أمتي ظاهرين علي الناس حتي يأتيهم أمر الله وهم ظاهرون " وقال " قال: وحدثني محمد بن رافع، حدثنا أبو أسامة، حدثني

إسماعيل، عن قيس قال: سمعت المغيرة ابن شعبة: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول بمثل حديث مروان سواء".

*: جامع الأصول: ج 10 ص 130 ب 5 ح 6760 كما في البخاري، عنه، وعن مسلم، وقال "قال أبو عبد الله: هم أهل العلم".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 733 ح 9770 وقال "للبخاري ومسلم عن المغيرة، حديث صحيح".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 930 عن البخاري، عن المغيرة بن شعبة:

*: الفتاوي الحديثية: ص 232 قال "والحديث الذي رواه الشيخان وغيرهما من طرق كثيرة" وفيه "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين حتى يأتي أمر الله وهم ظاهرون".

*: فيض القدير: ج 6 ص 395 ح 9770 عن الجامع الصغير 0

36 "لا تزال طائفة من أمتي علي الحق حتى يأتي أمر الله عز وجل" *

*36- المصادر:

*: الطيالسي: ص 9 حدثنا أبو داود قال: حدثنا همام، عن قتادة، عن عبد الله بن بريدة، عن سليمان بن الربيع العدوي قال: لقينا عمر فقلنا له: إن عبد الله بن عمرو حدثنا بكذا وكذا، فقال عمر: عبد الله بن عمرو أعلم بما يقول، قالها ثلاثا، ثم نودي بالصلاة جامعة فاجتمع إليه الناس فخطبهم عمر فقال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*: سعيد بن منصور: ج 2 ص 144 ح 2372 حدثنا سعيد قال: نا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم "لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين علي الحق لا يضرهم من خذلهم، حتى يأتي أمر الله وهم كذلك".

*: أحمد: ج 2 ص 321 بسند آخر، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال "لا يزال لهذا الامر أو علي هذا الامر عصابة علي الحق، ولا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله".

وفي: ج 4 ص 97 كما في الطيالسي، عن عامر بن عبد الله اليحصبي قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان يقول: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول: وفيه (. لا يزالون من خالفهم أو خذلهم).

وفي: ص 369 عن أبي عبد الله الشامي، قال: سمعت معاوية يخطب يقول: يا أهل الشام حدثني الأنصاري قال قال شعبة يعني زيد بن أرقم أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

وفيه: " علي الحق ظاهرين. وإني لأرجو أن تكونوا هم يا أهل الشام".

وفي: ج 5 ص 278 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، عن ثوبان، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: تاريخ البخاري: ج 4 ص 12 ح 1797 كما في الطيالسي، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب:

*: مسلم: ج 3 ص 1523 ح 1920 عن سعيد بن منصور، وأبي الربيع العتكي، وقتيبة بن سعيد، بسند سعيد المتقدم، وقال " ليس في حديث قتيبة " وهم كذلك".

*: أبو داود: ج 4 ص 97 ح 4252 كما في رواية أحمد الرابعة بتفاوت يسير.

*: ابن ماجه: ج 1 ص 5 ب 1 ح 10 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير.

*: الترمذي: ج 4 ص 504 ح 2229 كما في رواية مسلم، بسند آخر، عن ثوبان:

*: الروياني: ص 30 كما في سعيد بن منصور بتفاوت، بسند آخر، عن عمران:

وفي: ص 174 بسند آخر عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لا تزال طائفة من أمتي منصورون (كذا) لا يضرهم من خذلهم حتي تقوم الساعة".

*: أبو يعلي: علي ما في المطالب العالية.

*: تهذيب الآثار: سفر 2 ص 82 ح 1153 كما في رواية أحمد الأولى بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الطبراني، الكبير: ج 5 ص 185 ح 4967 كما في الطيالسي بتفاوت، بسند آخر عن زيد بن أرقم:

*: الطبراني، الصغير: علي ما في مجمع الزوائد.

*: الحاكم: ج 4 ص 449 بسند آخر، عن عمر بن الخطاب: وفيه " ظاهرين علي الحق حتي تقوم الساعة".

وفي: ص 449 450 كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن ثوبان:

وفي: ص 550 كما في رواية ابن ماجه الأولي، وليس فيه " لا يضرهم". بسند آخر، عن عمر بن الخطاب: وقال " هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه".

*: مسند شهاب: ج 2 ص 76 ب 7 ح 913 كما في الطيالسي، بسند آخر، عن عمر بن الخطاب:

*: البيهقي: ج 9 ص 226 كما في سعيد بن منصور بسنده إليه بتفاوت يسير، وقال " رواه مسلم في الصحيح عن سعيد بن منصور وغيره".

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 56 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، مرسلا.

وفيها: كما في رواية مسلم الثانية، عن أنس: مرفوعا، وفي آخره (وأوماً بيده إلي الشام).

وفي: ص 57 مرسلا، وفيه "إنها لن تبرح عصابة من أمتي يقاتلون علي الحق ظاهرين علي

ص: 63

الناس حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك " ثم نزع بهذه الآية " يا عيسى إني متوفيك.. وجاعل الذين اتبعوك فوق الذين كفروا إلي يوم القيامة " آل عمران 55.

وفيها: عن معاوية، عن النبي صلي الله عليه وسلم: وفيه " ولن تزال أمة من أمتي علي الحق، ظاهرين علي الناس، لا يباليون بمن خالفهم، ولا بمن ناواهم، حتي يأتي أمر الله وهم ظاهرين ".

*: جامع الأصول: ج 10 ص 130 ب 5 ح 6762 وقال " أخرجه مسلم، وأخرجه أبو داود في جملة حديث، وهو مذكور في كتاب المعجزات من كتاب النبوة، وأخرجه الترمذي في جملة حديث، وهو مذكور في كتاب الفتن ".

وفي: ص 130 131 ح 6763 بلفظ آخر، وقال " أخرجه البخاري، ومسلم ".

*: عقد الدرر: ص 121 ب 5 وقال " أخرجه الإمام أبو الحسين مسلم بن الحجاج في صحيحه ".

*: مختصر تفسير ابن كثير: ج 3 ص 70 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت، وقال " وفي الصحيحين عن معاوية بن أبي سفيان:

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 288 كما في الحاكم، وقال " رواه الطبراني في الصغير والكبير، ورجال الكبير رجال الصحيح " وفي هامشه " في الأصل أبو يعلي ".

*: المطالب العالية: ج 4 ص 271 ح 4418 عن أبي يعلي، والطيالسي، وفي هامشه " قال البوصيري رواه الطيالسي، وأبو يعلي، والحاكم وقال صحيح الاسناد ".

وفي: ص 337 ح 4543 عن رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 734 ح 9774 عن الحاكم.

*: الدر المنثور: ج 1 ص 321 وقال " وأخرج مسلم، والترمذي، وابن ماجة، عن ثوبان:

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 887 كما في سعيد بن منصور، عن مسلم والترمذي، وابن ماجة، عن ثوبان:

*: كنز العمال: ج 12 ص 165 ح 34501 عن مسلم، والترمذي، وابن ماجة، عن ثوبان:

وفي: ج 14 ص 44 ح 37888 عن ابن عساكر.

وفي: ص 45 ح 37890 عن ابن عساكر.

*: فيض القدير: ج 6 ص 396 ح 9774 عن الجامع الصغير.

*: التاج الجامع للأصول: ج 5 ص 344 قال " رواه الترمذي، وأبو داود، ومسلم ".

ملاحظة: " ينبغي الالتفات إلي أن محاولة تطبيق هذا الحديث الشريف علي أهل الشام ومنطقتها في عصر معاوية لا تضعف الحديث ولا

تقلل من أهميته. وكذا محاولة العباسيين تعيين صفات المهدي عليه السلام علي المهدي العباسي وغيره، بعد محاولتهم تطبيق أحاديث
الرايات السود علي حركتهم

ص: 64

وراياتهم. وكذا محاولة الفاطميين وغيرهم تطبيق بعض أحاديث المهدي عليه السلام علي بعض الاشخاص وبعض العصور. فإن انكشاف بطلان التطبيق وخطأه لا يؤثر علميا في قيمة الأحاديث الشريفة والاعتقاد بالمهدي عليه السلام " 0

37 " لا يزال هذا الدين قائما، تقاتل عليه عصابة من المسلمين حتي تقوم الساعة "

*37المصادر:

*: ابن إسحاق: علي ما في تهذيب ابن عساكر.

*: الطيالسي: ص 104 ح 756 حدثنا أبو داود وقال:: حدثنا شعبة، عن سماك بن حرب قال:

سمعت جابر بن سمرة يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*: أحمد: ج 5 ص 92 و 94 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا شريك، عن سماك، عن جابر بن سمرة، رفعه قال: كما في الطيالسي وفيه: قال شريك سمعته من أخيه إبراهيم بن حرب، قلت لشريك: عن من ذكره هو لكم أنتم؟ قال: عن جابر بن سمرة".

وفي: ص 98 كما في روايته الأولي، بسند آخر، عن جابر بن سمرة، عن حدثه:

وفي: ص 99 بسند آخر، عن جابر بن سمرة السوائي قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم في حجة الوداع يقول " لا يزال هذا الدين ظاهرا علي كل من ناواه، ولا يضره من خالفه أو فارقه ".

وفي: ص 103 بسند آخر، عن جابر بن سمرة: وفيه " لن يبرح ".

وفي: ص 105 كما في الطيالسي بتفاوت، بسند آخر، عن جابر بن سمرة: وفيه (لا يزال هذا الامر).

وفي: ص 106 كما في ص 103 بسند آخر عن جابر بن سمرة:

*: مسلم: ص 1524 ح 1922 كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن جابر بن سمرة:

*: ابن حبان: ج 8 ص 295 ح 6798 كما في الطيالسي بتفاوت، بسند آخر، عن جابر بن سمرة:

*: الطبراني، الكبير: ج 2 ص 238 ح 1882 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن جابر بن سمرة: وفيه " لا يزال هذا الامر ".

وفي: ص 240 ح 1891 كما في أحمد، بسند آخر، عن جابر بن سمرة:

وفي: ص 248 ح 1922 مثله، بسند آخر: عن جابر بن سمرة:

وفي: ص 250 ح 1931 كما في رواية أحمد الخامسة، بسنده إلي ابن أبي شيبة، ثم

ص: 65

بسنده عن جابر:

وفي: ص 265 ح 1996 وص 269 ح 2011 كما في الطيالسي، بسند آخر، عن جابر بن سمرة:

*: الحاكم: ج 4 ص 449 كما في الطيالسي، بسند آخر، عن جابر بن سمرة: وقال " هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه " .

*: الفردوس: ج 5 ص 91 ح 7561 كما في الطيالسي، مرسلا، عن جابر بن سمرة:

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 40 ح 2868 مرسلا، عن أبي سعيد:

*: تهذيب ابن عساکر: ج 1 ص 128 عن ابن إسحاق، عن علي (لا- يزال هذا الدين ظاهرا علي كل من ناواه، حتي يقوم الدين وأهله ظاهرون).

*: العمدة: ص 421 ح 879 عن مسلم.

*: جامع الأصول: ج 10 ص 130 ب 5 ح 6760 كما في البخاري، عنه وعن مسلم، وقال " قال أبو عبد الله: " هم أهل العلم " .

وفي: ج 12 ص 60 ب 5 ذيل ح 8836 كما في رواية الطبراني الثالثة، عن مسلم.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 423 ح 7386 عن مسلم، وقال " حديث صحيح " .

*: الدر المنثور: ج 1 ص 321 كما في الحاكم، وقال " وأخرج مسلم، والحاكم وصححه عن جابر بن سمرة " .

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 887 عن البخاري، ومسلم، عن المغيرة: وفيه " لا تزال طائفة من أمتي " .

*: كنز العمال: ج 12 ص 164 ح 34495 عن مسلم.

وفي: ص 165 ح 34498 عن البخاري.

وفيها: ح 34499 عن الحاكم.

*: فيض القدير: ج 5 ص 301 ح 7386 عن الجامع الصغير.

وفي: ج 6 ص 929 عن الطيالسي، ومسلم، وابن حبان، والحاكم، عن جابر بن سمرة: وفيه " لا يزال هذا الامر " 0

38 " من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين، ولن تزال (من) هذه الأمة أمة قائمة علي أمر الله، لا يضرهم من خالفهم، حتي يأتي أمر الله وهم ظاهرون علي الناس " *

*: أحمد: ج 4 ص 101 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سلمة الخزازي، أنا ليث يعني ابن سعد، عن يزيد بن الهاد، عن عبد الوهاب بن أبي بكر، عن ابن شهاب، عن حميد بن عبد الرحمن، عن معاوية بن أبي سفيان قال: سمعت رسول الله رسول الله صلى الله وسلم يقول:

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحق بن عيسى قال: ثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، أن عمير بن هاني حدثه قال: سمعت معاوية بن أبي سفيان علي هذا المنبر يقول: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: " لا تزال طائفة من أمتي قائمة بأمر الله " فقال مالك بن يخامر السكسكي فقال: يا أمير المؤمنين: سمعت معاذ بن جبل يقول: وهم أهل الشام، فقال معاوية ورفع صوته: هذا مالك يزعم أنه سمع معاذًا يقول، وهم أهل الشام.

*: أحمد بن يوسف السلمى: علي ما في تهذيب ابن عساكر.

*: تاريخ البخاري: ج 7 ص 327 ح 1405 الحمصي، نا محمد بن عمر المحرري قال: سمعت ثابت بن سعد، عن معاوية قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول " لا تزال طائفة من أمتي قائمة علي أمر الله أو علي الحق لا يضرهم من خالفهم ولا يتقصهم من خذلهم، حتي يأتي أمر الله، أو حتي تقوم الساعة ".

*: البخاري: ج 9 ص 167 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاوية:

*: مسلم: ج 3 ص 1524 ح 1037 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن معاوية بن أبي سفيان:

*: ابن ماجه: ج 1 ص 5 ب 1 ح 7 بسند آخر عن أبي هريرة:

*: يعقوب بن سفيان: علي ما في كنز العمال.

*: أبو يعلي: علي ما في كنز العمال.

*: الشاشي: علي ما في كنز العمال.

*: حلية الأولياء: ج 9 ص 306 307 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن معاوية بن أبي سفيان:

وفي: ص 307 بسند آخر، عن أبي هريرة " لا تزال طائفة من أمتي قائمة علي أمر الله، لا يضرها من خالفها، تقاتل أعداءها، كلما ذهبت حرب نشبت حرب قوم آخرين، يرفع الله أقواما ويرزقهم منهم حتي تأتيهم الساعة " ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: " هم أهل الشام ".

*: تلخيص المتشابه في الرسم: ج 2 ص 749 كما في رواية أحمد الأولي ما عدا أولها، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاوية:

*: البيهقي: علي ما في تهذيب ابن عساكر، وكنز العمال، ولم نجده في فهارس سننه.

*: مصابيح البغوي: ج 1 ص 156 ح 120 وفي ج 4 ص 232 ح 4929 كما في رواية البخاري الأولي، من صحاحه، عن معاوية:

*: ابن مندة: علي ما في تهذيب ابن عساكر.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 56 عن تاريخ البخاري، كما في رواية حلية الأولياء الثانية بتفاوت.

وفي: ص 56 57 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، وقال "ورواه البغوي، والبيهقي، والخطيب البغدادي بهذا اللفظ".

وفي: ج 2 ص 122 كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد بن يوسف السلمي.

وفي: ج 6 ص 299 كما في ابن ماجة، عن ابن مندة.

*: جامع الأصول: ج 10 ص 130 ب 5 ح 6763 كما في رواية مسلم، عنه، وعن البخاري.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 733 ح 9773 عن ابن ماجة، وقال "حديث صحيح".

*: الدر المنثور: ج 1 ص 321 عن ابن ماجة.

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، وقال "وأخرج البخاري، ومسلم، وابن ماجة، عن معاوية بن أبي سفيان "ولكن الموجود في ابن ماجة بمعناه وليس بلفظه.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 843 عن أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن حبان، عن معاوية:

*: كنز العمال: ج 12 ص 164 ح 34497 عن ابن ماجة.

وفي: ص 165 ح 34500 عن أحمد، ومسلم، والبخاري، عن معاوية:

وفي: ص 283 ح 35052 عن حلية الأولياء.

وفي: ج 14 ص 44 ح 37887 كما في رواية أحمد الثانية، عن أحمد، والشاشي، ويعقوب بن سفيان، وأبي يعلي، وابن عساكر، والبغوي.

*: فيض القدير: ج 6 ص 396 ح 9773 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: "الظاهر أن أصل هذه الأحاديث الأربعة المتقدمة حديث واحد، وقد أوردناها مفردة تبعا لورودها في المصادر، وهذه هي طريقتنا

في هذا المعجم عندما تقتضي ذلك أهمية الحديث أو تيسيره علي الباحث " 0

39 "إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة علي رأس كل مائة سنة من يجدد لها دينها" *

* 39- المصادر:

*: أبو داود: ج 4 ص 109 ح 4291 حدثنا سليمان بن داود المهري، أخبرنا ابن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن شراحيل بن يزيد المعافري، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة فيما أعلم، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: وقال " رواه عبد الرحمن بن شريح الإسكندراني، لم يجز به شراحيل "

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في المقاصد الحسنة.

*: الحاكم ج 4 ص 522 حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا الربيع بن سليمان بن كامل المرادي، ثنا عبد الله بن وهب، أخبرني سعيد بن أبي أيوب، عن شرحبيل بن يزيد، عن أبي علقمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه ولا أعلمه إلا عن رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في أبي داود، وقال: (فسمعت) الأستاذ أبا الوليد رضي الله عنه يقول: كنت في مجلس أبي العباس بن شريح إذ قام إليه شيخ يمدحه فسمعته يقول: حدثنا أبو الطاهر الخولاني. ثم بقية سند أبي داود: وفيه " فأبشر أيها القاضي فإن الله بعث علي رأس المائة عمر بن عبد العزيز، وبعث علي رأس المائتين محمد بن إدريس الشافعي، وأنت علي رأس الثلاث مائة "

*: المعرفة: البيهقي: ج 1 ص 137 كما في أبي داود، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الخطيب البغدادي: ج 2 ص 61 62 كما في أبي داود بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

*: جامع الأصول: ج 12 ص 63 ب 5 ف 1 ح 8841 عن أبي داود.

*: المقاصد الحسنة: ص 121 ح 238 عن الطبراني في الأوسط، وعن أبي داود في الملاحم من سننه، عن أبي هريرة:

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 282 ح 1845 عن أبي داود، والحاكم، والبيهقي في المعرفة، عن أبي هريرة: وقال " حديث صحيح " .

*: الدرر المنتشرة: ص 34 ح 44 عن أبي داود، مرسلًا، بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 182 عن المعرفة عن أبي هريرة:

*: توالي التأسيس: علي ما في هامش معرفة البيهقي.

*: كنز العمال: ج 12 ص 193 ح 34623 عن أبي داود، والحاكم، والبيهقي في المعرفة، عن أبي هريرة:

*: عون المعبود: ج 11 ص 385 386 ح 4270 عن أبي داود.

*: فيض القدير: ج 2 ص 281 ح 1845 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: " يتساءل حول هذا الحديث: هل تحسب المئة سنة من بعثة النبي صلي الله عليه وآله أو هجرته أو وفاته؟ وهل المقصود برأس المئة سنة السنة الأولى منها، أم المعني العرفي الذي يشمل الربع الأول منها وأكثر؟ وهل أن المهدي عليه السلام المجدد العالمي العام للاسلام، علي حد تعبير المفكر الاسلامي المودودي يأتي في عداد المجددين علي رأس كل مئة سنة، أم له حسابته الخاص بمقياس مسيرة الأمة ومسار الحياة البشرية عامة؟ هذا ما نرجحه، والبحث فيه خارج عن هذا المعجم " 0

ص: 70

40 - " إن الايمان بدأ غريبا، وسيعود كما بدأ، فطوبي للغرباء إذا فسد الناس.

والذي نفس أبي القاسم بيده، ليأرزن الايمان بين هذين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها "

* المفردات: طوبي: شجرة مميزة جدا في الجنة، وتطلق علي الجنة، يأرز: يجتمع وينضم بعضه إلي بعض. هذين المسجدين: تعبير عن مكة والمدينة.

* 40- المصادر:

*: ابن أبي شيبة: علي ما في سند أحمد، وأمالى الشجري.

*: ابن حماد: علي ما في جمع الجوامع.

*: أحمد: ج 1 ص 184 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هارون بن معروف، أنبأنا عبد الله بن وهب، أخبرني أبو صخر قال: أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد، وسمعتنا أنا من هارون أن أبا حازم حدثه، عن ابن لسعد بن أبي وقاص قال: سمعت أبي يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم وهو يقول:

وفي: ص 398 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة، وسمعتنا أنا من ابن أبي شيبة، ثنا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفيه " إن الاسلام. وسيعود غريبا. قيل: ومن الغرباء؟ قال: النزاع من القبائل."

وفي: ج 2 ص 177 بسند آخر عن عبد الله بن عمرو العاص قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ذات يوم ونحن عنده " طوبي للغرباء، فقيل: من الغرباء يا رسول الله؟ قال: أناس صالحون في أناس سوء كثير، من يعصيهم أكثر ممن يطيعهم."

وفي: ص 222 كما في روايته الثالثة، بسندها وفيه " قتيبة، بدل حسن بن موسي."

وفي: ص 389 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عفان، حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا العلاء، عن أبيه، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم: وفيه "إن الدين. وسيعود غريبا كما بدأ".

وفي: ج 4 ص 73 حدثنا عبد الله قال: ثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن يوسف بن سليمان، عن جدته ميمونة، عن عبد الرحمن بن سنة، أنه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول: وفيه "بدأ الإسلام غريبا، ثم يعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء قيل: يا رسول الله، ومن الغرباء؟ قال: الذين يصلحون إذا فسد الناس، والذي نفسي بيده، لينحازن الايمان إلي المدينة كما يجوز السيل، والذي نفسي بيده، ليأرزن الاسلام إلي ما بين المسجدين، كما تآزر الحية إلي حجرها".

*: تاريخ البخاري: علي ما في جمع الجوامع.

*: الدارمي: ج 2 ص 311 312 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله:

وفيه "أظن حفصا قال".

*: مسلم: ج 1 ص 130 ب 65 ح 232 كما في رواية أحمد الخامسة بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

وفي: ص 131 كما في رواية أحمد الرابعة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر:

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1319 1320 ب 15 ح 3986 كما في رواية مسلم الأولي بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفي: ص 1320 ح 3987 كما في رواية أحمد الثانية إلي قوله "للغرباء" بسند آخر، عن أنس:

وفيها: ح 3988 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن عبد الله:

*: البزار: ج 1 ص 314 علي ما في مجمع الزوائد، وهامش الطبراني، وهامش مسند الشهاب.

*: الترمذي: 5 ص 18 ب 13 ح 2629 كما في رواية أحمد الثانية بسند آخر، إلي قوله "للغرباء" وقال "وفي الباب عن سعد، وابن عمر، وجابر، وأنس، و عبد الله بن عمرو، وقال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح، غريب من حديث ابن مسعود، إنما نعرفه من حديث حفص بن غياث، عن الأعمش. وأبو الأحوص اسمه عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، تقرد به حفص" وفيها: ح 2630 بسند آخر عن زيد بن ملحمة "إن الدين ليأرز إلي الحجاز، كما تآرز الحية إلي حجرها، وليعقلن الدين من الحجاز معقل الأروية (به) من رأس الجبل، إن الدين بدأ غريبا ويرجع غريبا، فطوبى للغرباء الذين يصلحون ما أفسد الناس من بعدي من سنتي" وقال "هذا حديث حسن صحيح".

*: أبو يعلي: ج 2 ص 99 ح 756 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسندها، وفيه " . ليأرزن الاسلام "

وفي: ج 8 ص 388 ح 4975 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة.

وفي: ج 11 ص 52 ح 6190 كما في رواية مسلم الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: ابن حبان: علي ما في أمالي الشجري.

*: أبو عوانة: ج 1 ص 101 آخره، بسنده إلي أبي هريرة:

وفي: ص 101 102 أوله، بسنده إلي أبي هريرة:

*: مشكل الآثار: ج 1 ص 297 298 كما في رواية أحمد الثانية، عن عبد الله: وفيه " .

الرعاع من القبائل " وقال " حدثنا فهد، ثنا يوسف بن مبارك الكوفي، عن حفص بن غياث، ثم ذكر بإسناده مثله " .

وفي: ص 298 كما في رواية أحمد الثانية بسند آخر، عن عبد الله: وفيه " . رعاع الناس " .

وفيها: كما في روايته الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن جابر بن عبد الله، وفيه " .

الذين يصلحون حين يفسد الناس " .

وفيها: كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أنس بن مالك: إلي قوله " فطوبي للغرباء " .

وفيها: كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الطبراني، الكبير: ج 8 ص 178 179 هامش 7659 كما في رواية أحمد السادسة، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، ووائلة بن الأسقع، وأنس

بن مالك: وفيه " . ولا يمارون في دين الله، ولا يكفرون أحدا من أهل التوحيد بذنب " .

وفي: ج 10 ص 122 ح 10081 بسند آخر، وفيه " إن الاسلام بدأ غريبا فطوبي للغرباء " .

*: الطبراني، الصغير: ج 1 ص 104 كما في رواية أحمد السادسة بتفاوت يسير، إلي قوله " الناس " بسند آخر، عن سهل بن سعد الساعدي:

ورواه في الكبير والأوسط والصغير، عن عبد الرحمن بن سنة، وعبد الله بن عباس، وعبد الله بن عمرو بن العاص، وجابر بن عبد الله

الأنصاري، وأبي سعيد الخدري، وسلمان الفارسي: وفي بعض رواياته زيادة كما يأتي عن مجمع الزوائد.

*: الغريبين، الهروي: علي ما في النهاية.

*: مسند الشهاب: ج 2 ص 137 138 ح 1051 كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر،

عن أبي هريرة:

وفي: ص 138 ح 1052 كما في روايته الأولى بسند آخر، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده: وفيه "الذين يحيون سنتي ويعلمونها عباد الله".

وفيها: ح 1053 كما في روايته الثانية، بسند آخر، عن كثير بن عبد الله، عن أبيه، عن جده: وفيه "إن الإسلام بدأ غريبا".

وفيها: ح 1054 كما في رواية أحمد السادسة، بسند آخر، عن ابن عمر:

وفي: ص 139 ح 1055 كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، عن سهل بن سعد الساعدي:

*: الخطيب البغدادي: ج 11 ص 307 كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفي: ج 12 ص 481 كما في روايته الأولى، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة الباهلي، ووائله بن الأسقع، وأنس بن مالك:

*: البيهقي، الزهد: ص 114 ح 198 كما في رواية أحمد الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن جابر بن عبد الله: وفيه: "الذين يصلحون حين يفسد الناس".

وفيها: ح 199 كما في رواية الطبراني الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة الباهلي، وأنس بن مالك، ووائله بن الأسقع: وفيه "ولا يماروا (كذا) في دين الله ولا يكفر (ون) أهل القبلة بذنوب".

وفي: ص 115 ح 200 كما في روايته الأولى بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر:

وفي: "ألا- لا- غربة علي مؤمن ما مات مؤمنا" وقال "ورواه محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر، عن ابن عمر دون قوله فطوي للغرباء إلي آخره، ومن ذلك الوجه أخرجه مسلم".

وفيها: ح 201 كما في رواية أحمد السادسة بتفاوت، بسند آخر عن ابن عمر: وقال "رواه مسلم عن محمد بن رافع".

وفيها أيضا: كما في رواية أحمد الخامسة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفي: ص 117 ح 205 كما في رواية مسند الشهاب الثانية، بسند آخر عن كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده:

وفيها: ح 206 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن عبد الله:

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 156 كما في رواية أحمد الثانية إلي قوله "للغرباء" بسند آخر، عن أنس بن مالك:

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي يعلى، ثم عن ابن أبي شيبه، عن عبد الله:

*: تهذيب ابن عساکر: ج 2 ص 218 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، إلي قوله

" للغرباء " وقال " وروينا من طريقه يعني القاضي الواعظ المصري عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، ووائلة بن الأسقع رضي الله عنهم، أنهم قالوا قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: النهاية: ج 3 ص 141 كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت يسير، عن كتاب الغربيين للهروري.

وفي: ص 348 مثله، مرسلا.

*: الضياء المقدسي: علي ما في جمع الجوامع.

*: كشف الهيتمي: ج 4 ص 98 ح 3286 كما في رواية أحمد السادسة بتفاوت يسير، عن البزار، إلي قوله " للغرباء " وقال " قال البزار: لا نعلمه يروي عن سعد إلا بهذا الاسناد ."

وفي: ح 3287 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، بسند آخر، إلي قوله " للغرباء " .

وفي: ص 99 ح 3288 كما في رواية أحمد الخامسة، بسند آخر، عن ابن عمر: وقال " قلت: هو في الصحيح خلا قوله فطوبي للغرباء، قال البزار: لا نعلم رواه عن ليث إلا جرير "

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 277 278 أفرد بابا بعنوان " بدأ الاسلام غريبا. ونقل الحديث بصيغة المتعددة عن مصادره: أحمد، والبزار، وأبي يعلي، و عبد الله بن أحمد، والطبراني في الكبير والأوسط والصغير ."

وفي: ص 318 آخره، عن الطبراني، وزاد فيه " ليأرزن الاسلام إلي مكة والمدينة كما تآرز الحية إلي جحرها، فبينما هم كذلك إذ اشتعلت نار العرب بأعرابها، فيخرج كالصالح (صالح) من مضي، وخير من بقي حتي يلتقون هم والروم فيقتتلون ."

*: المطالب العالية: ج 3 ص 148 ح 3112 عن أبي يعلي، عن ابن عمر: وفيه " ألا- إن الاسلام. قيل له: ومن الغرباء يا رسول الله؟ قال: الذين إذا فسد الناس صلحوا ."

*: إصابة ابن حجر: ج 2 ص 401 كما في رواية أحمد الخامسة، وقال " وأخرج أحمد، والبغوي، من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة ."

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 298 ح 1951 وقال " لمسلم وابن ماجه، عن أبي هريرة، للترمذي وابن ماجه عن ابن مسعود، لابن ماجه عن أنس، للطبراني في الكبير، عن سلمان وسهل بن سعد وابن عباس، حديث صحيح ."

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 191 كما في رواية أحمد السادسة، إلي قوله " فطوبي للغرباء " عن مسلم، وابن ماجه، عن أبي هريرة: والطبراني عن سلمان: وابن ماجه عن أنس:

وعن أحمد والترمذي، وقال " حسن صحيح غريب " وعن ابن ماجه عن ابن مسعود:

والطبراني عن ابن عباس: والضياء المقدسي عن سلمة بن نفيل: وعن جابر الرافي عن شريح بن عبيد الله الحضرمي: والخطيب وابن عساكر، عن عبد الله بن يزيد الدمشقي، عن أبي الدرداء، وأبي أمامة، ووائلة، وأنس معا: وعن البخاري في التاريخ عن بلال بن

مرداس القراري مرسلا، وعن ابن عساكر، عن ابن عمرو:

وفيها: كما في رواية أحمد السادسة بتفاوت، عن مسلم.

وفيها: كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت، عن نعيم بن حماد في الفتن، وفيه " بين يدي الساعة ".

وفي: ص 192 عن رواية أحمد الأولي، وعن الضياء المقدسي.

*: كنز العمال: ج 1 ص 239 ح 1200 كما في رواية أحمد الأولي، عنه وعن سعيد بن منصور، وعقد فصلا خاصا من ص 238 إلي ص 240 حول غربة الاسلام أورد فيها خمسة عشر حديثا، بأسانيد مختلفة، وبينها تفاوت قليل.

الجعفریات والأشعثيات: ص 192 أخبرنا عبد الله بن محمد قال: أخبرنا محمد بن محمد قال: حدثني موسى بن إسماعيل قال: حدثنا أبي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في رواية أحمد السادسة بتفاوت، وفيه " لغرباء فقيل ومن هم يا رسول الله؟ قال الذين يصلحون إذا فسد الناس، إنه لا وحشة ولا غربة علي مؤمن، وما من مؤمن يموت في غربة إلا بكت الملائكة رحمة له حيث قلت بواكيه، وإلا فسح له في قبره بنور يتلألأ من حيث دفن إلي مسقط رأسه ".

*: كمال الدين: ج 1 ص 200 ب 20 ح 43 كما في رواية أحمد الخامسة بتفاوت يسير، مرسلا، وقال " فقد عاد الاسلام كما قال عليه السلام غربيا في هذا الزمان كما بدأ، وسيقوي بظهور ولي الله وحجته كما قوي بظهور نبي الله ورسوله، وتقر بذلك أعين المنتظرين له والقائلين بإمامته كما قرت أعين المنتظرين لرسول الله والعارفين به بعد ظهوره. وإن الله عز وجل لينجز لأوليائه ما وعدهم، ويعلي كلمته، ويتم نوره ولو كره المشركون " وفي: ص 201 ب 20 ح 44 حدثنا جعفر بن علي بن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة الكوفي رضي الله عنه قال: حدثني جدي الحسن بن علي، عن جده عبد الله بن المغيرة، عن إسماعيل بن مسلم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " إن الاسلام بدأ غربيا وسيعود غربيا، فطوبى للغرباء ".

وفيها: ح 45 حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي العمري السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه محمد بن مسعود، عن جعفر بن أحمد العمركي ابن علي البوفكي، عن الحسن بن علي بن فضال، عن علي بن موسى الرضا، عن أبيه موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال

رسول الله صلي الله عليه وآله " إن الاسلام بدأ غريبا وسيعود غريبا كما بدأ، فطوبى للغرباء " .

*: عيون أخبار الرضا: علي ما في هامش عوالي اللئالي، ولم نجده فيه.

*: نوادير الرواندي: ص 9 كما في الجعفریات والأشعثيات، مرسلا عن علي بن أبي طالب عليه السلام عن النبي صلي الله عليه وآله:

*: عوالي اللئالي: ج 1 ص 33 ح 12 كما في رواية كمال الدين الثالثة، مرسلا، وليس فيه " فطوبى للغرباء " .

وفي: ص 101 ح 27 كما في كمال الدين، مرسلا، وقال " وفي حديث أبي الأحوص، عن عبد الله بن العباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في رواية أحمد الثانية.

وفي: ص 162 كما في رواية أحمد الثانية، مرسلا.

*: البحار: ج 52 ص 191 ب 25 ح 22 و 23 عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 436 ب 6 ف 2 ح 16 عن الجعفریات والأشعثيات.

ملاحظة: " المقصود بتعبير " يأرز الايمان أو العلم " إلي المدينة المنورة ومكة المكرمة: أنهما تكونان مركزا تجديد حركة الاسلام في آخر الزمان علي يد المهدي عليه السلام، كما كانتا مركزا في انطلاقة الأولي علي يد جده خاتم النبيين صلي الله عليه وآله "

41 " يوشك أن تداعي عليكم الأمم من كل أفق، كما تداعي الاكلة علي قصعتها، قال قلنا: يا رسول الله، أمن قلة بنا يومئذ؟ قال: أنتم يومئذ كثير، ولكن تكونون غشاء كغشاء السيل، ينتزع المهابة من قلوب عدوكم، ويجعل في قلوبكم الوهن قال قلنا: وما الوهن؟ قال: حب الحياة وكراهية الموت " *

* 41المصادر:

*: الطيالسي: ص 133 ح 992 حدثنا أبو داود قال: حدثنا أبو الأشهب، عن عمرو بن عبيد التميمي العبسي، عن ثوبان مولي النبي صلي الله عليه وسلم قال: بتفاوت يسير، وقال " قال يونس: وروي هذا الحديث عن ابن فضالة، عن مرزوق أبي عبد الله، عن أبي أسماء، عن ثوبان، عن النبي صلي الله عليه وسلم:

*: أحمد: ج 5 ص 278 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا ابن المبارك، ثنا مرزوق أبو عبد الله الحمصي، أنا أبو أسماء الرحبي، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: أبو داود: ج 4 ص 111 ح 4297 كما في أحمد بتفاوت، وفيه " فقال قائل.

ولينز عن الله من صدور عدوكم المهابة منكم، وليقذفن الله في قلوبكم الوهن "

*: العقوبات، ابن أبي الدنيا: 162 علي ما في هامش الفردوس، وهامش الطبراني، الكبير.

*: الروياني: ص 125 كما في الطيالسي بتفاوت، بسند آخر، عن ثوبان:

*: ملاحم ابن المنادي: ص 36 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ثوبان مولي رسول الله: مرفوعا، وقال " هكذا يرويه عبد الله بن صالح، فيكون أول الكلام كأنه من كلام

ص: 78

ثوبان نفسه، ثم يصير بعد ذلك مسندا من قبل قوله: فقالوا عن قلة يا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم".

وفيها: كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ثوبان مولي رسول الله:

*: الطبراني، الكبير: ج 2 ص 101 ح 1452 أوله، بسند آخر، عن ثوبان:

*: حلية الأولياء: ج 1 ص 182 كما في أبي داود بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ثوبان:

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 534 كما في أبي داود بتفاوت يسير، بسنده إليه، ثم بسنده:

*: الفردوس: ج 5 ص 527 ح 8977 عن ثوبان: وفيه ". يوشك الأمم. ولينزعن الله المهابة من قلوبكم، وليقذفن في قلوبكم الوهن، حب الدنيا وكراهية الموت " وقال في هامشه " قال الألباني: وهذا الاسناد لا بأس به في المتابعات فإن ابن جابر ثقة من رجال الصحيحين، وشيخه أبو عبد السلام مجهول لكنه لم يتفرد به، فقد تابعه أبو أسماء الرحبي عن ثوبان به ".

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 460 ح 4134 كما في أبي داود بتفاوت يسير، من حسانه عن ثوبان: وفيه ". فقال قائل ".

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 273 كما في أبي داود بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، بسند آخر عن ثوبان:

*: تاريخ ابن عساكر: ج 8 ص 97 ح 2 علي ما في هامش الطبراني الكبير، وهامش الفردوس.

* تهذيب ابن عساكر: ج 6 ص 370 عن أبي داود بتفاوت يسير، وقال " رواه أبو داود بهذا اللفظ عن المترجم وكناه بأبي عبد السلام عن ثوبان، ورواه الحافظ من طريقين بلفظه ".

*: جامع الأصول: ج 10 ص 405 ف 2 ح 7460 عن أبي داود بتفاوت يسير 0

42 " أحب شئ إلي الله تعالي الغرباء، قيل أي شئ الغرباء؟ قال: الذين يفرون بدينهم، يجمعون إلي عيسي بن مريم عليه السلام " *

* 42- المصادر:

*: ابن حماد: ص 15 حدثنا ابن المبارك، عن محمد بن مسلم قال: سمعت عثمان بن أوس، يحدث عن سليمان بن هرمز، عن عبد الله بن عمرو قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: تاريخ البخاري: ج 4 ص 130 ح 2206 قاله لنا عبد الله بن يوسف، عن محمد بن مسلم، عن عثمان بن عبد الله بن أوس، عن سليمان بن هرمز، عن عبد الله بن عمرو بن العاص

قال: وفيه ". فرارون بدينهم يجتمعون إلي عيسي بن مريم يوم القيامة ".

*: حلية الأولياء: ج 1 ص 25 بسند آخر، عن عبد الله بن عمرو: وفيه. الفرارون بدينهم يبعثهم الله يوم القيامة مع عيسي بن مريم عليهما السلام".

*: ربيع الأبرار: ج 1 ص 768 مرسلا، عن عبد الله بن عمر رفعه: كما في تاريخ البخاري بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 23 عن حلية الأولياء 0

ص: 80

الفتن المتصلة بظهور المهدي (ع)

43 "ستكون بعدي فتن: منها فتنة الأحلاس، يكون فيها حرب وهرب، ثم بعدها فتن أشد منها، ثم تكون فتنة كلما قيل انقطعت تمادت، حتي لا يبقى بيت إلا دخلته ولا مسلم إلا صكته، حتي يخرج رجل من عترتي "

* المفردات: الأحلاس: جمع حلس وهو الكساء الذي يلي ظهر البعير تحت القتب، شبهت به للزومها ودوامها. صكته: ضربته مباشرة بشدة.

* 43- المصادر:

*: ابن حماد: ص 10 حدثنا الوليد بن مسلم، عن إسماعيل بن رافع، عن عمه حدثه، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي: ص 9 حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن عمير بن هاني قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: بتفاوت، فيه " ثم تكون فتنة الدهيم، كلما قيل انقطعت تمادت، حتي لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته، يقاتل فيها الرجل لا يدري علي حق يقاتل أم علي باطل، فلا يزالون كذلك حتي يصيروا إلي فسطاطين، فسطاط إيمان لا نفاق فيه وفسطاط نفاق لا إيمان فيه، فإذا هما اجتمعا فأبصر الدجال اليوم أو غد."

*: أحمد: ج 2 ص 133 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا عبد الله بن سالم، حدثني العلاء بن عتبة الحمصي أو اليحصبي، عن عمير بن هاني العنسي، سمعت عبد الله بن عمر يقول: كنا عند رسول الله صلي الله عليه وسلم قعودا، فذكر الفتن. فأكثر ذكرها، حتي ذكر فتنة الأحلاس فقال قائل: يا رسول الله وما فتنة الأحلاس؟ قال: كما في رواية ابن حماد الثانية بتفاوت:

*: أبو داود: ج 4 ص 94 ح 4242 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر.

*: معالم السنن: ج 4 ص 336 337 عن أبي داود، وقال " إنما أضيفت الفتنة إلي الأحلاس

ص: 81

لدوامها وطول لبثها، يقال للرجل إذا كان يلزم بيته لا يبرح منه هو حلس بيته، لان الحلس يفترش فيبقي علي المكان ما دام لا يرفع، وقد يحتمل أن تكون هذه الفتنة إنما شبعت بالاحلاس لسواد لونها وظلمتها، والحرب ذهاب المال والأهل، يقال حرب الرجل فهو حريب إذا سلب أهله وماله، والدخن الدخان.

*: الحاكم: ج 4 ص 466 بسند آخر، كما في أحمد بتفاوت، ونقص، وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

*: حلية الأولياء: ج 5 ص 158 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عمير بن هاني العنسي قال: سمعت عبد الله بن عمر يقول: وذكر في العطر الوردي أنه عن حذيفة، ولكن لم نجده عنه في فهارسه.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 474 ح 4164 كما في أبي داود بتفاوت يسير، من حسانه، عن عبد الله بن عمر:

*: عقد الدرر: ص 50 49 ب 4 ف 1 كما في ابن حماد، وقال " أخرجه الحافظ أبو محمد الحسين في كتاب المصابيح هكذا، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن بمعناه " ولكن العكس هو الصحيح.

*: عرف السيوطي، الحاوي: علي ما في برهان المتقي.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 545 عن فتن ابن حماد، عن أبي سعيد:

*: برهان المتقي: ص 103 ب 4 ف 1 ح 3 عن عرف السيوطي، ولم نجده في الحاوي، ولعله نقله عن عقد الدرر.

*: كنز العمال: ج 14 ص 269 ح 38685 عن رواية ابن حماد الأولي، وفيه " .. ولا مسلم إلا شكته " .

*: الإذاعة: ص 133 134 عن رواية ابن حماد الأولي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 13 ب 5 قال " أخرجه الحافظ أبو محمد الحسين في كتاب المصابيح هكذا (عن أبي سعيد الخدري) وأخرجه نعيم في الفتن بمعناه " وهي عبارة عقد الدرر التي أشرنا إلي الاشتباه فيها.

*: العطر الوردي: ص 60 59 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه " . عادت. إلا لطمته " وقال " وروي أبو نعيم في الحلية عن حذيفة رضي الله عنه. والاحلاس جمع حلس بكسر الحاء المهملة ما يبسط تحت الثياب فلا يزال تحتها، وهو أيضا الكساء الذي يوضع علي ظهر البعير تحت القتب أو البرذعة، وإنما أضيفت إليها لدوامها، لان الحلس يبقي ملازما، فكأنه قال: فتنة الدوام أو الفتنة التي هي كالأحلاس في الكدورة " ولم نجده في فهارس الحلية.

*: المغربي: ص 565 566 ح 43 كما في كنز العمال، عن فتن ابن حماد.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 22 23 ب 9 عن فتن ابن حماد، وفيه. فتنه الاجلاء.

يكون فيها حروب وهرب. ثم فتن بعدهن أشد منها".

*: منتخب الأثر: ص 442 ف 6 ب 2 ح 17 عن كتاب المهدي 0

44 " ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم بلاء يصيب هذه الأمة، حتي لا يجد الرجل ملجأ يلجأ إليه من الظلم، فيبعث الله رجلا من عترتي من أهل بيتي فيملا به الأرض قسطا كما ملئت ظلما وجورا، يرضي عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئا إلي صلبته مدرارا، ولا تدع الأرض من مائها شيئا إلا أخرجته، حتي تتمني الاحياء الأموات. يعيش في ذلك سبع سنين أو ثمان أو تسع سنين *"

* 44- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 371 ح 20770 أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن أبي هارون، عن معاوية بن قره، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال:

*: ابن حماد: ص 99 بسند عبد الرزاق من قوله " يرضي عنه " إلي قوله " الأموات " وفيه ". ولا الأرض من نباتها".

*: البزار: علي ما في صواعق ابن حجر.

*: الترمذي: علي ما في الدر المنثور، ولم نجده فيه.

*: العقيلي، الضعفاء: ج 4 ص 260 كما في عبد الرزاق، بسنده إليه، وفيه ". وعدلا.

فلا يدع. الأرض من نباتها".

*: الطبراني: علي ما في صواعق ابن حجر.

*: الحاكم: ج 4 ص 465 بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري: وفيه ". ينزل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلطانهم لم يسمع بلاء أشد منه، حتي تضيق عنهم الأرض الرحبة، وحتى يملأ الأرض جورا وظلما، لا يجد المؤمن ملجأ يلتجئ إليه من الظلم، فيبعث الله عز وجل رجلا من عترتي. لا تدخر الأرض من بذرها شيئا إلا أخرجته. إلا صبه الله عليهم مدرارا.

يعيش فيهم سبع سنين أو ثمان أو تسع، تتمني الاحياء الأموات مما صنع الله عز وجل بأهل الأرض من خيره). وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " وقد رواه ابن حجر في صواعقه عن الحاكم في صحيحه، بهذا اللفظ " يحل بأمتي في آخر الزمان بلاء شديد من سلاطينهم، لم يسمع بلاء أشد منه، حتي لا يجد الرجل ملجأ، فيبعث الله رجلا من عترتي أهل

بيتي يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يحبه ساكن الأرض وساكن السماء، وترسل السماء قطرها وتخرج الأرض نباتها لا تمسك فيها شيئا سبع سنين أو ثمانيا أو تسعا، يتمني الاحياء الأموات مما صنع الله بأهل الأرض من خيره، وروي الطبراني والبخاري نحوه وفيه "يمكث فيكم سبعا أو ثمانيا فإن أكثر فتسعا". وقد رواه في ملحقات إحقاق الحق ج 13 ص 152 عن الصواعق كذلك أيضا، وهو كما تري أكمل من روايته المذكورة في نسخته المتداولة، وفروقات النسخ من هذا القبيل كثيرة.

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 700 عن عبد الرزاق، وفيه "بلايا تصيب من عترتي أهل بيتي. قسطا وعدلا. من نباتها. أن الأموات. أو ثمانيا" وقال "ويروي هذا من غير وجه عن أبي سعيد الخدري أبو داود".

*: عقد الدرر: ص 17 ب 1 وقال "أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه" وفيه "سبع سنين. من عترتي أهل بيتي".

وفي: ص 43 ب 4 ف 1 وقال "أخرجه الامام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه علي البخاري ومسلم رضي الله عنهما".

وفي: ص 60 ب 4 ف 1 كما في بيان الشافعي، وقال: "أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، ورواه الإمام أبو محمد الحسين في كتاب المصايح".

وفي: ص 141 ب 7 عن الحاكم بتفاوت يسير، وقال "أخرجه الامام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه".

وفي: ص 236 237 ب 11 ملخصا، وقال "أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه".

*: تذكرة الحفاظ: ج 3 ص 838 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، بسنده إليه، وفيه "فبيعت الله من عترتي رجلا".

*: شرح المقاصد: ج 1 ص 307 أوله كما في عبد الرزاق، عن أبي سعيد: وفيه "قسطا وعدلا." وقال "فذهب العلماء إلي أنه إمام عادل من ولد فاطمة رضي الله عنها يخلقه الله تعالي متي شاء ويبعثه نصره لدينه".

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 25 ب 2 ح 5457 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، عن أبي سعيد:

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65 عن الحاكم بتفاوت يسير.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 كما في الحاكم، بتفاوت، وقال "وأخرج الترمذي، ونعيم بن حماد، عن أبي هريرة رضي الله عنه: وفيه ". حتي تضيق عليهم الأرض. ولا السماء شيئا من قطرها إلا صبته " ولم نجده بهذا اللفظ في الترمذي، ولا في ابن حماد.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1017 عن الحاكم، عن أبي سعيد:

*: صواعق ابن حجر: ص 163 ب 11 ف 1 عن الحاكم كما في روايته الثانية بتفاوت، وقال " وروي الطبراني والبزار نحوه " وفيه " . من عترتي أهل بيتي . يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يحبه ساكن الأرض وساكن السماء " مع تفاوتات أخر أيضا وقال " وروي الطبراني والبزار نحوه " .

*: كنز العمال: ج 14 ص 275 ح 38708 عن الحاكم، وفيه " . فيبعث الله تعالي . لا تدخر الأرض شيئا من بذرها . ولا السماء شيئا من قطرها إلا صبته . إلي قوله " أو تسع " .

*: برهان المتقي: ص 85 ب 1 ح 35 عن عرف السيوطي.

*: مرقاة المفاتيح: ج 5 ص 184 عن مشكاة المصابيح.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 11 ب 4 عن الحاكم، مرسلًا عن أبي سعيد الخدري:

*: إسعاف الراغبين: ص 145 كما في رواية الحاكم الثانية بتفاوت يسير، عن الحاكم، وفيه " . لا يمسكن شيئا " وقال " وروي الطبراني والبزار نحوه " وفيه " . يمكث فيهم سبعا أو ثمانيا فإن أكثر فتسعا " .

*: ينابيع المودة: ص 431 ب 72 عن مشكاة المصابيح.

*: مشارق الأنوار: ص 112 ف 2 عن رواية الحاكم، الثانية.

*: الإذاعة: ص 143 - كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، عن الحاكم، وفيه " . قسطا وعدلا . ولا تدع الأرض من نباتها شيئا " وقال " وقد تقدم نحوه، قال القرطبي: ويروي هذا من غير وجه عن أبي سعيد " .

*: المغربي: ص 569 ح 56 عن الحاكم بتفاوت، وتقديم وتأخير.

**

*: بشارة المصطفى: ص 250 كما في رواية الحاكم الأولي، عن أبي سعيد الخدري: وفيه " . لم يسمع الناس ببلاء . ثم إن الله يبعث رجلا يملأ الله عز وجل به الأرض " .

*: العمدة: ص 436 ح 918 عن مصابيح البغوي.

*: الطرائف: ص 177 ح 280 عن مصابيح البغوي، وفيه " . يرضي عنه ملائكة السماء والأرض " .

*: تحفة الأبرار: علي ما في إثبات الهداة، عن الحاكم.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 242 ب 11 ف 5 مرسلًا، عن مصابيح البغوي، وفيه " . حتي يقول الرجل يا مهدي أعطني فيحني له في ثوبه

ما استطاع أن يحمله " ولكن هذه الفقرة في المصايح حديث مستقل أيضا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 608 ب 32 ف 8 ح 120 بعضه، عن تحفة الأبرار.

*: غاية المرام: ص 698 ب 141 ح 54 عن مصايح البغوي، وفيه " . من عترتي فيملا.

ص: 85

جورا وظلما. ساكن السماوات والأرض".

وفي: ص 704 ب 141 ح 157 عن الحاكم، وفيه ". يرضي عنه ساكن الأرض. لا تدخر الأرض شيئا من بذرها. يعيش فيهم سبع سنين وتسع".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 718 ح 120 عن الحاكم، وفيه " لا يجد المؤمن ملتجأ. من الخير".

*: البحار: ج 51 ص 104 ب 1 عن مصايح السنة.

*: الشيعة والرجعة: ج 1 ص 216 عن ينابيع المودة والحاكم.

*: منتخب الأثر: ص 146 ف 2 ب 1 ح 13 عن الحاكم.

ملاحظة: " هذا الحديث من أوضح أحاديث الفتن، وهو ينص علي أن آخرها تشمل كل المسلمين وتمتد حتي يظهر المهدي عليه السلام، كما أنه يتضمن دلالات كثيرة علي مسار الوضع العام للأمم بعد النبي صلي الله عليه وآله إلي ظهور المهدي عليه السلام.

45 - تكون فتنة، ثم تتبعها أخرى، لا تكن (كذا) الأولى في الآخرة إلا كثرة السوط تتبعه ذباب السيف، ثم تكون فتنة فلا يبقى لله محرم إلا استحل، ثم يجتمع الناس علي خيرهم رجلا، تأتيه إمارته هنيئا وهو في بيته "

* المفردات: ثمرة السوط: طرفه من أسفله، ذباب السيف: طرفه الذي يضرب به، ولعل المقصود تقاقم الفتن من الشديد إلي الأشد كما يدل عليه الحديث السابق.

* 45- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 372 ح 20771 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي الجلد: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: ابن حماد: ص 10 حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن أيوب، عن ابن سيرين، عن أبي الجلد قال: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، ولم يسنده أيضا.

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 246 ح 19600 هوذة بن خليفة قال: حدثنا عوف، عن محمد، عن أبي الجلد قال: - قريبا مما في ابن حماد وفيه ". ثم تأتي الخلافة خير أهل الأرض وهو قاعد في بيته هنيئا " ولم يسنده أيضا.

*: عقد الدرر: ص 61 ب 4 ف 1 عن ابن حماد بتفاوت يسير، وفي سنده، " أبي الخلد بدل أبي الجلد".

*: الدر المنثور: ج 6 ص 59 عن ابن أبي شيبة بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65 عن ابن أبي شيبة بتفاوت يسير.

ص: 86

*: برهان المتقي: ص 102 ب 4 ف 1 ح 1 عن عرف السيوطي.

*: المغربي: ص 582 عن ابن أبي شيبه بتفاوت يسير 0

46- " تكون في أمتي أربع فتن، يصيب أمتي في آخرها فتن مترادفة، فالأولي تصيبهم فيها بلاء حتي يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف. والثانية حتي يقول المؤمن هذه مهلكتي ثم تنكشف. والثالثة كلما قيل انقضت تمادت.

والفتنة الرابعة تصيرون فيها إلي الكفر. إذا كانت الإمعة مع هذا مرة ومع هذا مرة بلا إمام ولا جماعة، ثم المسيح، ثم طلوع الشمس من مغربها، ودون الساعة اثنان وسبعون دجالا، منهم من لا يتبعه إلا رجل واحد "

* المفردات: الإمعة الذي لا رأي له بل يتبع جو الناس. مهلكتي: اسم فاعل، أو اسم مصدر بفتح الميم.

*46- المصادر:

*: ابن حماد: ص 9 حدثنا الحكم بن نافع، عن أرطاة بن المنذر، قال بلغنا أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 481 عن نعيم بن حماد في الفتن، عن الحكم بن نافع، بلاغا.

*: كنز العمال: ج 11 ص 163 ح 31050 عن ابن حماد بتفاوت يسير.

ملاحظ: " لم تفقد الأمة الاسلامية شخصيتها الجماعية كما فقدتها في هذه الفتنة الأخيرة، ولم يبلغ حكامها في التبعية والإمعية للأمم الأخرى ما بلغه حكام هذين القرنين الأخيرين " 0

47- " تكون فتن ثلاث كأمسكم الذاهب، فتنة تكون بالشام، ثم الشرقية هلاك الملوك، ثم تتبعها الغربية وذكر الرايات الصفرة. قال: والغربية هي العمياء "

* المفردات: كأمسكم الذاهب: أي حتمية حدوثها كما حدث أمسكم الذي وقع ومضي.

* (هاش)

*47المصادر:

*: ابن حماد: ص 10 حدثنا الوليد بن مسلم، عن عبد الجبار بن رشيد الأزدي، عن أمه، عن

ربيعة القصير، عن تبيع، عن كعب: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: عقد الدرر: ص 52 ب 4 ف 1 وقال "أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن".

ملاحظة: " يبدو أن مقصود الراوي في قوله عن كعب " وذكر الرايات الصفر " أن الفتنة الغربية تتضمن الرايات الصفر وتنطبق علي (فتنة) الفاطميين باعتقاده، لأنهم أقبلوا من مغرب العالم الاسلامي إلي مصر وغيرها برايات صفر. لذا فإن هذا الحديث لا دلالة فيه علي أن هذه الفتنة الغربية هي فتنة الأوروبيين الحالية، ولكن أوردناه لاحتمال اختلاف وجهات النظر بشأنه " 0

48- " تكون أربع فتن: الأولى يستحل فيها الدم، والثانية يستحل فيها الدم والمال، والثالثة يستحل فيها الدم والمال والفروج، والرابعة الدجال "

*48المصادر:

*: ابن حماد: ص 8 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي معبد، عن الحسن، عن عمران بن حصين رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: الطبراني، الكبير: ج 18 ص 180 ح 416 حدثنا موسى بن هارون، ثنا كامل ابن طلحة الجحدري، ثنا ابن لهيعة، حدثني أبو معيد عن الحسن، عن عمران بن حصين أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: كما في ابن حماد، وليس فيه " والرابعة الدجال " .

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 23 بتفاوت، بسنده عن كعب، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: جامع الجوامع: ج 1 ص 481 عن نعيم بن حماد.

وفي: ص 545 عن الطبراني.

*: كنز العمال: ج 11 ص 163 ح 31049 عن ابن حماد 0

49- " ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب، حتي ينادي مناد من السماء أميركم فلان "

*49المصادر:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد، ومقدمة ابن خلدون، وعرف السيوطي،

والإذاعة والعطر الوردى.

*: النهاية: ج 1 ص 324 أوله، مرسلا.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 316 عن الطبراني في الأوسط.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 255 ف 53. عن الطبراني في الأوسط، وفيه "إلا تشاجر".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 61 كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في الأوسط.

*: القول المختصر: ص 6 ب 1 ح 22 كما في مجمع الزوائد بتفاوت يسير، وفيه "إلا جاش منها جانبان. إن أميركم فلان أي المهدي".

*: برهان المتقي: ص 71 ب 1 ح 1 عن عرف السيوطي.

*: الإذاعة: ص 126 كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في الأوسط، وفيه "لا يسكن منها جانب إلا تشاجر".

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردى.

*: العطر الوردى: ص 54 كما في مجمع الزوائد، وقال "رواه الطبراني في الأوسط عن طلحة بن الزبير عبد الله، كذا في الهدية".

*: كشف النوري: ص 172 ح 2 عن مجمع الزوائد.

*: المغربي: ص 561 عن مقدمة ابن خلدون.

*: منتخب الأثر: ص 451 ف 6 ب 4 ح 20 عن برهان المتقي 0

50- "قال قلت لها في فتنة ابن الزبير: إن هذه الفتنة يهلك فيها الناس؟ فقالت:

كلا يا بني، ولكن بعدها فتنة يهلك فيها الناس، لا يستقيم أمرهم حتي ينادي مناد من السماء عليكم بفلان"

*50 المصادر:

*: ابن حماد: ص 93 حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى التيمي، عن المغيرة بن عبد الرحمن، عن أمه، وكانت قديمة: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وسلم.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 76 عن فتن ابن حماد بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 74 ب 1 ح 8 عن عرف السيوطي 0

51- " تكون فتنة يقال لها السبيطة قتلاها في النار، فقلت: وهما مسلمان؟

ص: 89

قال: وهما مسلمان، قلت: وهما مسلمان؟ قال: وهما مسلمان، قلت لم؟ قال: لأنهم تغالبوا علي أمر الدنيا ولم يتغالبوا علي أمر الله، فقلت قد كان ذلك، قال: متي لله أبوك؟ فقلت فتنة عثمان، قال: كلا والذي بعث محمدا بالحق، حتي يدخل علي العرب كلهم حجرها وحتى يأتي الرجل القبر فيقول يا ليتني كنت مكانك، وحتى تملأ الأرض ظلما وجورا، قلت ثم مه؟ قال: ثم يبعث الله رجلا يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يعيش بضع سنين، فقلت: وما البضع؟ قال: زعم أهل الكتاب أنه تسع أو سبع "

* المفردات: السبيطة: أي الطويلة، ويحتمل أن تكون السباطة أي الكناسة ومرمي الأوساخ، شبهت به لاجتماع الصفات السيئة فيها، وقد تكون طاؤها في الأصل تاء من السبت بمعنى السكون.

* 51- المصادر:

*: فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 121 ب 32 قال " من كتاب الفتن للسليلي من رواية عبد الله بن عمر قال: حدثنا محمد بن جرير قال حدثنا ابن حميد قال: حدثنا الحكم قال: أنبأنا خالد بن أسلم الصفار، عن عبد الله بن عيسى، عن عبد الله بن الحرث، عن أبيه، عن عبد الله بن عمر قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ملاحظة: " البضع في اللغة من الثلاثة إلي التسعة، وقول عبد الله بن عمر " زعم أهل الكتاب أنه تسع أو سبع " لا يقصد به التفسير اللغوي، بل لعله يقصد أن اليهود والنصاري الذين ورد ذكر المهدي عليه السلام في كتبهم زعموا أنه يملك تسع سنوات أو سبعا فقط. ويبدو أنه لا يرتضي هذا التفسير بل اعتبره زعما، وهذا مما يوجب التريث في قبول ما ورد عن مدة حكم المهدي عليه السلام، وستعرف أن الأصل في ذلك ما رووه عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه أجاب عن مدة ملكه بأن عقد بأصابعه خمسا واثنين فقط، ولم يزد علي ذلك " 0

52- " يا عم، يملك من ولدي إثنا عشر خليفة، ثم تكون أمور كريهة، شديدة عظيمة، ثم يخرج المهدي من ولدي، يصلح الله أمره في ليلة، فيملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا ويمكث في الأرض ما شاء الله، ثم يخرج

ص: 90

* 52 المصادر:

*: ابن بابويه: علي ما في قصص الأنبياء.

*: الرد علي الزيدية: علي ما في إعلام الوري.

*: إعلام الوري: ص 365 366 ف 1 عن الرد علي الزيدية بسنده: أخبرني أبو عبد الله، محمد بن وهبان، قال: حدثنا أبو بشر أحمد بن إبراهيم بن أحمد العمي قال: أخبرنا محمد بن زكريا بن دينار الغلابي، حدثنا سليمان بن إسحاق بن سليمان بن علي بن عبد الله بن العباس قال: حدثني أبي قال: كنت يوما عند الرشيد، فذكر المهدي وما ذكر من عدله، فأطنب عن (في) ذلك، فقال الرشيد: أحسبكم تحسبونني أبي المهدي، حدثني عن أبيه، عن جده، عن ابن عباس، عن أبيه العباس بن عبد المطلب، أن النبي قال له:

*: قصص الأنبياء: ص 369 ف 28 كما في إعلام الوري، عن ابن بابويه.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 1 ص 292 293 كما في إعلام الوري بتفاوت يسير، بسنده عن محمد بن زكريا: وفيه "العلاني، بلد الغلابي".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 295 عن إعلام الوري، وفيه "شذائد عظيمة".

*: العدد القوية: ص 89 ح 154 كما في مناقب ابن شهر آشوب، عن محمد بن زكريا الغلابي: وفيه "وذكر المهدي وعدله. وشدة عظيمة"

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 329 ح 579 كما في إعلام الوري بتفاوت يسير، بسنده إلي الطبرسي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 591 ب 32 ف 1 ح 5 عن إعلام الوري. وفيه "وشدة عظيمة".

*: غاية المرام: ص 194 ب 24 ح 38 عن إعلام الوري بتفاوت يسير.

وفي: ص 195 ب 24 ح 44 عن فرائد السمطين بتفاوت يسير.

وفي: ص 694 ب 141 ح 21 عن فرائد السمطين، بتفاوت يسير.

وفي: ص 704 ب 141 ح 164 كما في إعلام الوري بتفاوت يسير، عن الرد علي الزيدية.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 720 ب 54 ح 127 كما في إعلام الوري بتفاوت يسير، عن الرد علي الزيدية وفيه "وشدة عظيمة".

*: البحار: ج 36 ص 300 301 ب 41 ح 138 عن إعلام الوري، ومناقب ابن شهر آشوب، وفيه "فأطنب في ذلك. وشدة عظيمة".

*: العوالم: ج 15 ص 155 ب 1 ح 108 عن إعلام الوري، وقال " المناقب محمد بن زكريا مثله ".

ص: 91

ملاحظة: "في هذا الحديث اعتراف من الرشيد وأبيه بأن ادعائهم المهديّة كان ادعاء سياسياً غير واقعي، وسيأتي ذكر ذلك في الأحاديث التي تذكر أن المهدي عليه السلام من ولد العباس ورد العلماء إياها، والأحاديث التي تنفي أنه من ولد العباس " 0

53- "أبشركم بالمهدي يبعث في أمّتي علي اختلاف من الناس وزلازل فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يرضي عنه ساكن السماء وساكن الأرض يقسم المال صحاحاً، فقال له رجل ما صحاحاً؟ قال بالسوية بين الناس، قال: ويملا الله قلوب أمة محمد صلي الله عليه وسلم غني ويسعهم عدله، حتي يأمر منادياً فينادي فيقول: من له من مال حاجة فما يقوم من الناس إلا رجل، فيقول أنت السدان يعني الخازن فقل له إن المهدي يأمرك أن تعطيني مالا، فيقول له أحث، حتي إذا جعله في حجره وأحرزه ندم، فيقول كنت أجشع أمة محمد نفساً، أو عجز عني ما وسعهم؟ قال فيرده فلا يقبل منه، فيقال له إنا لا نأخذ شيئاً أعطيناها، فيكون كذلك سبع سنين أو ثمان سنين أو تسع سنين، ثم لا خير في العيش بعده، أو قال ثم لا خير في الحياة بعده "

* المفردات: لعل المقصود بالزلازل الاجتماعية منها بقرينة ذكرها بعد اختلاف الناس، ويحتمل أن تكون الطبيعية. صحاحاً: كاملة غير منقوصة. أحث: أي خذ منه بغير عد. الجشع: الحرص والنهم.

* 53- المصادر:

*: عبد الرزاق: علي ما في سند أحمد، وابن طاووس.

*: أحمد: ج 3 ص 37 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرزاق، ثنا جعفر، عن المعلي بن زياد، ثنا العلاء بن بشير، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال:
قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي: ص 52 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا زيد بن الحباب، حدثني حماد بن زيد، ثنا المعلي بن زياد المعولي، عن العلاء بن بشير المزني، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في روايته الأولى بتفاوت ونقص بعض ألفاظه، وفيه ". فلا يحتاج أحد إلي أحد. فيقال له احتثي فيحتثي فإذا أحرزه قال ".

وفيها: مثله، بسند روايته الثانية، ما عدا جعفر بن سليمان بدل حماد، عن زيد: وقال في

ص: 92

العلاء بن بشير المزني " إن كان بكاء عند الذكر شجاعا عند اللقاء ". وفيه ". فيندم فيأتي به السادن فيقول له لا تقبل شيئا أعطيناك ".

*: أبو يعلي: علي ما في الإذاعة، ومجمع الزوائد، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا في مرويات أبي سعيد الخدري.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 42 حدثنا جدي رحمه الله قال: نبا روح بن عبادة، عن المعلي بن زياد أبي الحسن، عن بشر بن العلي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وآله أنه قال: كما في أحمد بتفاوت يسير.

: صفة المهدي لأبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: البعث والنشور: علي ما في عقد الدرر.

*: المعرفة، الباوردي: علي ما في عرف السيوطي، وإسعاف الراغبين، والصواعق، وكنز العمال.

*: بيان الشافعي: ص 505 ب 10 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال " هذا حديث حسن ثابت، أخرجه شيخ أهل الحديث في مسنده وفي هذا الحديث دلالة علي أن المجمل في صحيح مسلم هو المبين في مسند ابن حنبل وفقا بين الروايات ".

*: عقد الدرر: ص 62 ب 4 ف 1، أوله، إلي قوله " ما ملئت جورا وظلما " وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في صفة المهدي، وأخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ".

وفي: ص 156 ب 7 أوله، إلي قوله " وساكن الأرض " وقال " أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ورواه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي ".

وفي: ص 164 ب 8 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، وقال " أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور، ورواه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في صفة المهدي، وانتهى حديثه عند قوله: بالسوية بين الناس ".

وفي: ص 237 ب 11 مختصرا، وقال " أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ".

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 310 ح 561 إلي قوله " بالسوية بين الناس " بسنده إلي أحمد.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 313 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، وقال " قلت: رواه الترمذي وغيره باختصار كثير، رواه أحمد بأسانيد، وأبو يعلي باختصار كثير، ورجالهما ثقات " وفيه " وائتره ندم ".

*: ميزان الاعتدال: ج 3 ص 97 كما في أحمد، إلي قوله " يقسم المال صحاحا ".

*: الفصول المهمة: ص 297 ف 12 عن أبي سعيد، وجابر بن عبد الله، شبيها برواية أحمد الأولي، وقال " وهذا حديث حسن ثابت أخرجه شيخ أهل الحديث أحمد بن حنبل في مسنده ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 58 كما في أحمد بتفاوت يسير، وفيه " أبشركم بالمهدي رجل من قريش من عترتي " وقال " وأخرج أحمد، والباوردي في المعرفة، وأبو نعيم ."

*: الدر المنثور: ج 6 ص 57 عن رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، وفيه " . يبعثه الله ."

يقسم الأرض صحاحا. فما يقوم من المسلمين إلا رجل واحد ."

*: صواعق ابن حجر: ص 166 ب 11 ف 1 كما في رواية أحمد الثانية، وفيه " . أبشروا بالمهدي رجل من قريش من عترتي " وقال " وأخرج أحمد والماوردي ."

*: القول المختصر: ص 5 ب 1 ح 8 أوله، مرسلا .

*: برهان المتقي: ص 79 ب 1 ح 21 عن عرف السيوطي .

*: كنز العمال: ج 14 ص 261 ح 38653 عن أحمد، والبارودي، عن أبي سعيد:

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردية .

*: فرائد فوائد الفكر: ص 7 ب 3 أوله، عن أحمد، وأبي نعيم .

*: إسعاف الراغبين: ص 148 كما في عرف السيوطي، وقال " وأخرج أحمد، والماوردي ."

*: نور الابصار: ص 188 عن رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير .

*: ينابيع المودة: ص 469 ب 85 عن إسعاف الراغبين .

وفي: ص 487 ب 94 عن غاية المرام، إلي قوله " يقسم المال بالسوية بين الناس " .

*: الإذاعة: ص 119 وقال " أخرجه أحمد في المسند، وأبو يعلي، ورجالهما ثقات، وقد أخرجه الترمذي مختصرا " ولعله يقصد، ما رواه الترمذي في سننه ج 4 ص 506 ح 2232 .

*: العطر الوردية: ص 69 عن الهدية الندية، وصواعق ابن حجر .

*: راموز الأحاديث الاسطنبولي: عن أحمد والباوردي .

*: المغربي: ص 562 ح 31 وقال " رواه أحمد، وياوردي ."

*: عقيدة أهل السنة: ص 9 بعضه، عن مجمع الزوائد .

*: دلائل الإمامة: ص 249 ويأسناده (أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى عن أبيه) عن أبي علي النهاوندي قال: حدثنا إسحاق، عن يحيى بن سليم قال: حدثنا هشام بن حسان عن المعلي بن أبي المعلي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: "أبشروا بالمهدي فإنه يأتي في آخر الزمان علي شدة وزلازل، يسع الله له الأرض عدلا وقسطا".

وفي: ص 252 قال أبو علي النهاوندي، حدثنا أبو علي هشام بن علي السيرافي قال: حدثنا عبد الله بن رجا قال: حدثنا همام، عن المعلي بن زياد، قال: حدثني المعلي، عن رجل قال من مزينة، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله ذكر المهدي

فقال: " يخرج عند كثرة اختلاف الناس وزلازل، فيملؤها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا، يرضي به ساكن السماء وساكن الأرض ويقسم المال قسمة صحاحا، قال قلت وما صحاحا؟ قال بالسواء، ويغنم الناس حتي لا يحتاج أحد أحدا، فينادي مناد: من له إلي من حاجة؟ فلا- يجيبه أحد من الناس إلا إنسان واحد، فيقول له خذ، قال فيحثو في ثوبه ما لا يستطيع حمله، فيقول إحمل علي فيأبي عليه، فيخفف منه حتي يصير بقدر ما يستطيع أن يحمله فيقول: ما كان في الناس أجشع نفسا من هذا، فيرجع إلي الخازن فيقول: إنه قد بدا لي رده، فيأبي أن يقبله فيقول: إنا لا نقبل ممن أعطينا، قال فيمكث سبع أو ثمانا أو تسعا يعني سنة، ولا حياة في العيش بعد هذا، أو قال لا خير في في الحياة بعدهن ".

*: مناقب فاطمة وولدها: علي ما في إثبات الهداة، وقال إنه عن أبي مسلم، ولكن ما في دلائل الإمامة عن أبي سعيد:

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: غيبة الطوسي: ص 111 محمد بن إسحاق المقرئ، عن المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن المعلي بن زياد، عن العلاء بن بشير المرادي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري: كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، إلي قوله " وساكن الأرض ".

وفيها: بالسند المتقدم إلي الحسن بن الحسين، ثم عن بلية، عن أبي الجحاف قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " أبشروا بالمهدي، قال ثلاثا، يخرج علي حين اختلاف من الناس وزلازل شديد، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا، يملأ قلوب عباده عبادة (كذا) ويسعهم عدله ".

*: ملاحم ابن طاووس: ص 165 ب 23 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، عن كتاب الفتن لابن زكريا، بسنده عن عبد الرزاق بإملائه من كتابه.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 261 كما في رواية أحمد الأولي، عن أربعين أبي نعيم، إلي قوله " قال السوية بين الناس ".

وفي: ص 273 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 502 ب 32 ف 12 ح 292 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 293 أوله عن ابن الجحاف، عن غيبة الطوسي، وفيه " عن بيته. مليه خ ل ".

وفي: ص 574 ب 32 ف 48 ح 714 كما في رواية دلائل الإمامة الثانية، عن كتاب مناقب فاطمة وولدها.

وفي: ص 575 ب 32 ف 48 ح 723 أوله، عن كتاب مناقب فاطمة بإسناده عن أبي مسلم قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

وفي: ص 594 ب 32 ف 2 ح 25 عن كشف الغمة.

وفي: ص 600 ب 32 ب 2 ح 73 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 703 ب 54 ح 53 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 713 ح 101 مرسلا، عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: غاية المرام: ص 692 ب 141 ح 5 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 700 ب 141 ح 98 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 703 ب 141 ح 137 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 74 ب 1 ح 23 24 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 81 و 92 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 147 ب 1 ف 2 ح 14 عن أحمد.

وفي: ص 169 ف 2 ب 1 ح 80 عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

وفي: ص 170 ف 2 ب 1 ح 88 عن رواية دلائل الإمامة الثانية 0

54- "يكون في آخر الزمان علي تظاهر العمر وانقطاع من الزمان إمام يكون أعطي الناس، يجيئه الرجل فيحثو له في حجره، يهمله من يقبل عنه صدقة ذلك المال ما بينه وبين أهله، لما يصيب الناس من الخير"

* 54 المصادر:

*: أبو يعلي: ج 2 ص 356 357 ح 1105 حدثنا سليمان بن عبد الجبار أبو أيوب، حدثنا سهل بن عامر حدثنا فضيل بن مرزوق، عن عطية، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: العقيلي: علي ما في الإذاعة.

*: ابن عساكر: علي ما في عرف السيوطي، الحاوي.

*: حلية الأولياء: علي ما في جمع الجوامع.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 63 وقال "وأخرج أبو يعلي، وابن عساكر، عن أبي سعيد " وفيه ". عند تظاهر من الفتن وانقطاع من الزمن أمير، أول ما يكون عطاؤه للناس أن يأتيه الرجل فيحثي. من صدقة ذلك اليوم لما. من الفرج ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1012 عن حلية الأولياء، وابن عساكر، عن أبي سعيد: كما في الحاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 274 ح 38703 كما في عرف السيوطي، عن أبي يعلي، وابن عساكر، وفيه ". صدقة ذلك اليوم ".

*: برهان المتقي: ص 83 ب 1 ح 28 عن عرف السيوطي، الحاوي فيه ". نهمة من

ص: 96

يقبل. لما يصيب الناس من الفرج " وفي هامشه " النهضة بفتح النون بلوغ المهمة في الشئ والشهوة فيه، والمراد أنه يعطيه من الصدقة بقدر ما يرضيه " ولكن الظاهر أن نهمة تصحيف يهمة ".

*: الإذاعة: ص 134 كما في عرف السيوطي، وقال " أخرج العقيلي، وابن عساكر ".

*: العطر الوردية: ص 70 كما في عرف السيوطي، إلي قوله " في حجره " عن أحمد بن حنبل، ولم نجد في أحمد، والظاهر أنه يقصد الحديث الآتي الذي يشبهه.

*: المغربي: ص 568 ح 53 كما في عرف السيوطي، وقال " رواه أبو يعلي، وابن عساكر " 0

55- " يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان، وظهور من الفتن، يكون عطاؤه حثيا، يقال له السفاح "

* المفردات: حثيا: أي يعطي المال غرفا، أو يقبض منه مقدارا كثيرا فيعطيه دون عد، أو يقول للآخذ:

أحث، أي إحمل مقدارا كما في بعض الأحاديث، وفي بعض الروايات حسيا بالسين وهو قريب منه، ولعله مصحف عنه.

* 55- المصادر:

*: ابن حماد: ص 100 حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري.

رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 196 ح 19485 كما في ابن حماد، وبسنده، وليس فيه ذكر السفاح.

*: أحمد: ج 3 ص 80 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان وسمعتة أنا من عثمان، ثنا جرير، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: " يخرج عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح فيكون إعطاؤه المال حثيا ".

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: صفة المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: عوالي أبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: الداني: ص 82 كما في ابن حماد، بتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري:

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 514 كما في ابن حماد بتقديم وتأخير، عن صاحب المستدرک، ولم نجده بلفظه في مستدرک الحاكم.

ص: 97

*: الخطيب البغدادي: ج 10 ص 48 بسند آخر، عن أبي سعيد، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال " يخرج منا رجل في انقطاع من الزمن، وظهور من الفتن يسمى السفاح، يكون عطاؤه المال حسيا".

*: عقد الدرر: ص 61 62 ب 4 ف 1 وقال "أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في عواليه وفي صفة المهدي " وفيه ". يكون عند انقطاع رجل يقال له المهدي، عطاؤه هنيا".

وفي: ص 167 ب 8 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وقال "أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني في صفة المهدي".

*: بيان الشافعي: ص 506 ب 10 كما في رواية عقد الدرر الأولى، بسنده إلي أبي نعيم، ثم بسنده عن أبي سعيد الخدري: وقال " هذا حديث أخرجه أبو نعيم الحافظ كما سقناه والله أعلم".

*: البداية والنهاية: ج 6 ص 247 عن أحمد، وقال " ورواه البيهقي عن الحاكم، عن الأصم، عن أحمد بن عبد الصمد، عن أبي عوانة، عن الأعمش. وهذا الاسناد علي شرط أهل السنن، ولم يخرجوه".

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 314 وقال " رواه أحمد وفيه " عطية العوفي وهو ضعيف، ووثقه ابن.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 63 كما في عقد الدرر، وقال " وأخرج نعيم، وأبو نعيم، عن أبي سعيد".

وفي: ص 64 عن ابن أبي شيبة.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 عن ابن أبي شيبة، وليس فيه ذكر السفاح.

*: القول المختصر: ص 7 ب 1 ح 36 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وليس فيه ذكر السفاح.

*: برهان المتقي: ص 84 ب 1 ح 33 وص 85 86 ب 1 ح 36 عن عرف السيوطي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 7 ب 3 كما في رواية عقد الدرر الأولى، مرسلا، وفيه " رجل يقال له المهدي " وليس فيه ذكر السفاح.

*: نور الابصار: ص 188 ب 2 كما في عقد الدرر، وقال " أخرجه أبو نعيم في الرد علي من زعم أن المهدي هو المسيح".

*: المغربي: ص 581 ح 99 عن ابن أبي شيبة.

**

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 166 167 ب 25 عن فتن زكريا، بسنده: حدثنا سفيان بن وكيع قال: حدثنا جرير بن عبد الحميد، عن الأعمش، عن عطية، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال النبي (ص) " يخرج المهدي عند انقطاع من الزمان وظهور من الفتن رجل يقال له السفاح، ويكون عطاؤه المال حثيا " وقال " أقول: قوله السفاح خلاف أحاديث كثيرة رواها هو وغيره، وعسي يكون ذكر السفاح نفسه، وما عرفنا أن السفاح من بني العباس كان يعطي المال حثيا ".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 262 كما في رواية عقد الدرر الأولي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 273 كما في رواية عقد الدرر الأولي، عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 595 ب 32 ف 2 ح 31 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 714 ب 54 ح 102 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 95 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 703 ب 141 ح 138 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 82 وص 92 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 153 ف 2 ب 1 ح 37 عن بيان الشافعي.

ملاحظة: " ورد اسم السفاح صفة للمهدي عليه السلام في عدة أحاديث من طرق الفريقين، ومعناه أنه يسفح دم أعداء الاسلام والمنافقين، ولعل اسم السفاح العباسي جزء من محاولة تطبيق أحاديث المهدي علي خلفائهم " 0

56- " ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسي كافرا، إلا من أحياه الله بالعلم "

*56 المصادر:

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1305 ح 3954 حدثنا راشد بن سعيد الرملي، ثنا الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن علي بن يزيد، عن القاسم أبي عبد الرحمن، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: الطبراني، الكبير: ج 8 ص 278 ح 7910 حدثنا أحمد بن المعلي والحسن بن علي المعمرى قالا: ثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، عن الوليد بن سليمان بن أبي السائب، عن القاسم، عن أبي أمامة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في ابن ماجه، وفيه " تكون " .

*: الروياني: ص 218 كما في ابن ماجه، بسند آخر، عن أبي أمامة:

*: الفردوس: ج 2 ص 318 ح 3439 كما في ابن ماجه، بتفاوت يسير، عن أبي أمامة، وفيه " . حشاه " .

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 545 عن ابن ماجة، والرويانى، والطبرانى، عن أبى أمامة،

ص: 99

وعن الدارمي عنه أيضا موقوفا، كما في ابن ماجة.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 49 ح 4677 وقال " لابن ماجة، والطبراني في الكبير، كلاهما عن أبي أمامة ".

*: كنز العمال: ج 11 ص 125 ح 30883 عن الطبراني.

*: فيض القدير: ج 4 ص 101 ح 4677 عن الجامع الصغير.

*: ذخائر المواريث: ج 3 ص 138 ح 6641 عن ابن ماجة، عن راشد بن سعيد: 0

57- " من أشراط الساعة سوء الجوار، وقطيعة الأرحام، وتعطيل السيف من الجهاد وأن تختل الدنيا بالدين "

* المفردات: تختل الدنيا: أي تطلب بالحيلة والتظاهر بالدين.

* 57- المصادر:

*: ذكر أخبار أصبهان، أبو نعيم: ج 1 ص 274 حدثنا الحسن بن محمد بن جعفر، ثنا عبد الله بن محمد بن عبدان أبو مسعود، ثنا محمد بن سليمان بن حبيب لوين، ثنا أبو عقيل يحيى بن المتوكل، عن عمر بن هارون، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: الفردوس: ج 4 ص 5 ح 6003 كما في أخبار أصبهان بتفاوت يسير، وفيه ". وقطيعة الرحم. وأن يحتل ".

*: الدر المنثور: ج 6 ص 50 كما في أخبار أصبهان بتفاوت يسير، وفيه ". ينتحل " وقال وأخرج ابن مردويه، والديلمي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 845 عن الديلمي، عن أبي هريرة:

*: كنز العمال: ج 14 ص 240 ح 38558 كما في أخبار أصبهان بتفاوت يسير، عن الديلمي، وفيه ". وتعطيل السيوف ".

ملاحظة: " وردت أحاديث في أبواب الجهاد، وفي تفسير قوله تعالى (حتى تضع الحرب أوزارها) تدل علي أن الجهاد ماض إلي يوم القيامة، أو إلي نزول عيسى عليه السلام، وقد تقدمت أحاديث مواصلة فئة من أمة النبي صلي الله عليه وآله الجهاد حتي يظهر المهدي وينزل عيسى عليهما السلام.

فيكون المراد من تعطيل الجهاد في الحديث الشريف تعطيله من قبل الحكام وأكثر الأمة إلا من عصم الله تعالى " 0

ص: 100

58 "إن بين يدي الساعة أيام الهرج، أيام يزول فيها العلم، ويظهر فيها الجهل، وكان الأشعري إلي جنب ابن مسعود، قال الأشعري: الهرج:

القتل

**

*58المصادر:

*: الطيالسي: ص 35 ح 263 حدثنا أبو داود قال: حدثنا ورقاء، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال أبو داود أحسبه رفعه وقال:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 364 365 ح 20751 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن ابن المسيب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " يتقارب الزمان وتظهر الفتن، ويلقي الشح، ويكثر الهرج، قالوا: أيم هو يا رسول الله؟ قال: القتل "

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 13 ح 18971 بسند آخر إلي أبي موسى قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " إن من ورائكم أياما ينزل فيها الجهل ويرفع فيها العلم، ويكثر فيها الهرج، قالوا: يا رسول الله وما الهرج؟ قال: القتل "

وفي: ص 64 ح 19125 كما في عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر إلي أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم: وفيه " . وينقص العلم "

وفي: ص 172 ح 19420 كما في الطيالسي بتفاوت، بسند آخر إلي أبي موسى قال ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وفيه " . حتي يقوم الرجل إلي أمه فيضربها بالسيف، من الجهل "

*: أحمد: ج 1 ص 389 بسند آخر عن أبي وائل قال: كنت جالسا مع عبد الله وأبي موسى فقالا: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وفيه " . قلنا: وما الهرج، قال: القتل "

وفي: ص 402 كما في روايته الأولى بتقديم وتأخير، وفي سنده " أبو النصر، ثنا الأشجعي عن سفيان "

وفي: ج 2 ص 233 كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية بسندها بتفاوت يسير، وفيه " .

القتل القتل " وليس فيه " . وينقص العلم "

وفي: ص 257 بسند آخر عن أبي هريرة في حديث: وفيه " .. لا تقوم الساعة حتي يقبض العلم، ويظهر الفتن "

وفي: ص 261 كما في روايته الرابعة بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة: وليس فيه " لا تقوم الساعة "

ص: 101

وفي: ص 428 كما في روايته الرابعة، بسند آخر عن أبي هريرة: وفيه ". ويظهر الجهل ".

وفي: ص 481 بسند آخر عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " تظهر الفتن ويكثر الهرج ويرفع العلم، فلما سمع عمر أبا هريرة يقول: يرفع العلم، قال عمر: أما إنه ليس ينزع من صدور العلماء، ولكن يذهب العلماء ".

وفي: ج 4 ص 392 كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، بسند آخر عن أبي موسى:

*: البخاري: ج 1 ص 31 بسند آخر عن أبي هريرة: وفيه ". يقبض العلم ويظهر الجهل والفتن، ويكثر الهرج، قيل: يا رسول الله وما الهرج؟ فقال: هكذا بيده فحرفها كأنه يريد القتل ".

وفي: ج 9 ص 61 كروايته الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن شقيق، وفيه " كنت مع أبي عبد الله وأبي موسى فقالا: قال النبي صلي الله عليه وسلم:

وفيها: كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، بسند آخر عن أبي هريرة: وقال " وقال شعيب بن يونس وليث وابن أخي الزهري، عن الزهري، عن حميد، عن أبي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم:

وفيها: كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عن شقيق:

وفيها: مثله، بسند آخر عن أبي وائل: وفيه ". الهرج بلسان الحبشة القتل ".

وفيها: كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي وائل، عن عبد الله: وقال " وأحسبه رفعه ".

*: مسلم: ج 4 ص 2056 ب 5 ح 2672 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بتقديم وتأخير، بسند آخر عن أبي وائل: ثم أورد لمثله أربعة أسانيد.

وفي: ص 2057 ب 5 ح 157 كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة: وأورد لمثله سندا آخر عن أبي هريرة أيضا.

وفيها: ب 5 ح 157 كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية. عنه بسنده، وأورد لمثله أسانيد أخرى، وقال " غير أنهم لم يذكروا: ويلقي الشح ".

*: أبو داود: علي ما في جمع الجوامع.

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1345 ب 26 ح 4050 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت وتقديم وتأخير، بسند آخر عن عبد الله:

وفيها: ح 4051 كما في رواية ابن أبي شيبه الأولي، بسند آخر عن أبي موسى:

وفيها: ح 4052 كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية، عنه بسنده.

*: الترمذي: ج 4 ص 489 ب 31 ح 2200 كما في رواية ابن أبي شيبه الأولي، بسند آخر

عن أبي موسى: وليس فيه " ينزل فيها الجهل " وقال " وفي الباب عن أبي هريرة، وخالد بن الوليد، ومعقل بن يسار، وهذا حديث صحيح " .

*: الطبراني: ج 10 ص 215 ح 10471 كما في رواية ابن أبي شيبة الثالثة بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، إلي قوله " فيها الجهل " بسند آخر عن عبد الله: وقال " ويحسبه قد رفعه " .

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 469 ح 4150 كما في رواية مسلم الثانية، من صحاحه.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 51 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، إلي قوله " فيها الهرج " وقال " وأخرج أحمد، والبخاري، ومسلم، وابن ماجه، عن ابن مسعود " .

وفي: ص 53 عن رواية ابن أبي شيبة الثالثة، وفيه " فيكرها بالسيف .

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 345 ح 2257 كما في رواية البخاري الثالثة، وقال " لأحمد في مسنده والبخاري، ومسلم، كلاهما عن ابن مسعود وأبي موسى، حديث صحيح " .

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 990 كما في رواية ابن أبي شيبة الثانية بتفاوت يسير. عن ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وأبي داود، عن أبي هريرة:

*: فيض القدير: ج 2 ص 444 ح 2257 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: " ليس في هذا الحديث نص علي اتصال الأمور المذكورة بظهور المهدي عليه السلام، وقد أوردنا ما يشبهه في أشرط الساعة، ولكن أوردناه هنا لوجود بعض القرائن التي توجب احتمال ذلك " 0

59 " لا تقوم الساعة حتي تمتلئ الأرض ظلما وعدوانا، قال ثم يخرج رجل من عترتي أو من أهل بيتي يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا "

**

* 59 المصادر:

*: أحمد: ج 3 ص 36 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا عوف، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: أبو يعلي: ج 2 ص 274 ح 987 حدثنا أبو يعلي أحمد بن علي بن المثنى الموصلي، حدثنا زهير حدثنا يحيى بن سعيد، عن عوف، حدثنا أبو الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: كما في أحمد بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

*: ابن خزيمة: علي ما في جمع الجوامع.

*: ابن حبان: ج 8 ص 290 291 ح 6784 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه ". ثم يخرج رجل من أهل بيتي أو عترتي ".

وفي: ص 291 ح 6786 كما في أحمد بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم " يخرج رجل من أمتي يواطئ اسمه اسمي وخلقته خلقي، فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا ".

*: الحاكم: ج 4 ص 557 بسنتين آخرين عن أبي سعيد الخدري، يلتقيان مع سند أحمد من عوف، وقال " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه، والحديث المفسر بذلك الطريقي، وطرق حديث عاصم عن زر عن عبد الله كلها صحيحة علي ما أصلته في هذا الكتاب، بالاحتجاج بأخبار عاصم بن أبي النجود إذ هو إمام من أئمة المسلمين ".

*: عقد الدرر: ص 16 ب 1 وقال " أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده " وفيه ". حتي تملأ. من يملؤها ".

وفي: ص 36 ب 3 مثله، وقال " أخرجه الإمام أحمد في مسنده ".

*: موارد الظمان: ص 464 ح 1879 عن ابن حبان بتفاوت يسير.

وفي: ص 464 ح 1880 عن ابن حبان.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 250 ف 53 عن الحاكم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 902 عن أبي يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، عن أبي سعيد: كما في أحمد.

*: جواهر العقدين، السمهودي: علي ما في ينابيع المودة.

*: كنز العمال: ج 14 ص 271 ح 38691 عن أبي يعلى، وابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، عن أبي سعيد:

*: ينابيع المودة: ص 433 ب 73 عن جواهر العقدين، قريبا من لفظ أحمد.

*: المغربي: ص 515 عن مقدمة ابن خلدون، والحاكم، وقال "والحديث أخرجه الحاكم، عن عوف بن أبي جميلة المذكور من طريقين، الطريق الأول: عن أبي بكر بن إسحاق، وعلي بن حماد العدل، وأبي بكر محمد بن أحمد بن بالويه، كلهم عن بشر بن موسى الأسدي، عن هارون بن خليفة، عن عوف بن أبي جميلة الاعرابي به، الطريق الثاني: عن الحسين بن علي الدارمي، عن محمد بن إسحاق الامام، عن محمد بن يسار، عن ابن أبي عدي، عن عوف الاعرابي به. وأخرجه الإمام أحمد عن محمد بن جعفر، حدثنا عوف الاعرابي به. وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، وأقره الحافظ الذهبي في المستدرک، وفي هذا كفاية للمنصف، لكن لا بد من ذكر توثيق رجال الحديث ليحصل اليقين لكل جهول أو معاند. فأبو الصديق: روي له الشيخان والأربعة وقال ابن معين وأبو زرعة والنسائي ثقة، وذكره ابن حبان في الثقات، وعوف بن أبي جميلة بفتح الجيم الاعرابي من رجالهم أيضا، قال أحمد: ثقة صالح الحديث، وقال ابن معين: ثقة، وقال أبو حاتم صدوق صالح، وقال النسائي: ثقة ثبت، وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث، وقال مروان بن معاوية: كان يسمى الصدوق. وقال محمد بن عبد الله الأنصاري: كان يقال عوف الصدوق، وذكره ابن حبان في الثقات، وأما الراوي عنه وهو محمد بن جعفر المعروف بغندر فثقة مشهور، أكثر الشيخان في صحيحيهما من إخراج أحاديثه، وكان وكيع يسميه الصحيح الكتاب، وبه انتهى سند الحديث عنه أحمد، والتعريف برجاله يغني عن التعريف ببقية رجال الحاكم، فلا نطيل به. فالحديث علي شرط الشيخين كما قال الحاكم".

*: دلائل الإمامة: ص 249 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسنده: أبو الحسين محمد هارون بن موسى عن أبيه، عن أبي علي النهاوندي، قال: حدثنا أبو القاسم بن أبي حبة قال: حدثنا إسحاق بن أبي إسرائيل قال: حدثنا أبو عبيدة الحداد قال: حدثنا عبد الواحد بن واصل السدوسي قال: حدثنا عرعون (كذا) عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال:

قال رسول الله:

*: منتخب الأثر: ص 148 ف 2 ب 1 ح 19 عن الحاكم.

ص: 105

60- " لا تقوم الساعة حتي يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي "

* المفردات: يلي: هنا بمعنى يتولي أمر الأمة ويحكم.

* 60- المصادر:

* البزاز: ج 1 ص 281 علي ما في هامش الطبراني، الكبير.

* أحمد: ج 1 ص 376 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفیان بن عيينة، ثنا عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم: وقال " قال أبي، حدثنا به في بيته في غرفته، أراه سأله بعض ولد جعفر بن يحيى، أو يحيى بن خالد بن يحيى ".

* الترمذي: ج 4 ص 505 ب 52 ح 2231 حدثنا عبد الجبار بن العلاء بن عبد الجبار العطار، حدثنا سفیان بن عيينة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: كما في أحمد، وليس فيه " لا تقوم الساعة " وقال " قال عاصم: وأنا أبو صالح، عن أبي هريرة قال: " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتي يلي.

" وقال " قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح "

* البدء والتاريخ: ج 2 ص 180 كما في أحمد، وقال " وأحسن ما جاء في هذا الباب خبر أبي بكر بن عياش، عن عاصم بن زر، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، أن النبي صلي الله عليه وسلم: وفيه " لا تذهب الدنيا "

* ملاحم ابن المنادي: ص 41 بسند آخر عن ابن مسعود، عن النبي صلي الله عليه وآله " لا تقوم الساعة حتي يملك الأرض أحد من أهل بيتي اسمه كاسمي "

وفيها: بسند آخر عن ابن مسعود: كما في أحمد بتفاوت، وفيه " حتي يملك الأرض رجل من أهل بيتي اسمه اسمي "

* مسند الصحابة: ص 71 كما في أحمد، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود: وفيه " يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا "

* الطبراني، الكبير: ج 10 ص 165 ح 10220 بسند آخر، وفيه " لا يذهب الدنيا. يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا "

وفيها: ح 10221 كما في أحمد بسند آخر، عن عبد الله: وفيه " لا ينقضني الدنيا "

وفي: ص 167 ح 10227 بسند آخر، عن عبد الله: وفيه " يلي أمر هذه الأمة في آخر زمانها "

* ذكر أخبار أصبهان، أبو نعيم: ج 1 ص 329 - كما في رواية الطبراني الثالثة، بسند آخر عن عبد الله: وفيه " سعيد بن الحسن، بدل سعد

بن الحسين".

ص: 106

*: البيهقي: علي ما في عقد الدرر.

*: الخطيب البغدادي: ج 4 ص 388 كما في أحمد، بسند آخر، عن عبد الله: وفيه " لا تنقضي الدنيا أو لا تذهب الدنيا " وقال " حدثنا أبو بكر البرقاني، أخبرنا علي بن عمر الحافظ قال: أحمد بن محمد بن إسماعيل أبو بكر بن أبي عبد الله الهيثمي ثقة، قدم علينا في سنة سبع عشرة يعني وثلاثمائة ".

*: مسند الفردوس: علي ما في المغربي.

*: عقد الدرر: ص 28 ب 2 وقال " أخرجه أبو عيسى الترمذي في جامعه ".

وفي: ص 29 ب 2 وقال " أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ".

وفي: ص 30 31 ب 2 وقال " أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي ".

*: مطالب السؤول: ج 2 ص 81 عن أبي داود والترمذي ظاهرا، وفيه " يأتي بدل يلي ".

*: بيان الشافعي: ص 481 ب 1 كما في الترمذي، بسنده إليه، وقال " هذا حديث صحيح " هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسى الترمذي في جامعه الصحيح ".

*: فراند السمطين: ج 2 ص 326 327 ح 576 كما في أحمد، بسنده إليه، وفيه ".

حتي يلي (الناس) ".

وفي: ص 328 ح 587 كما في تاريخ بغداد، بسند آخر، عن عبد الله:

*: خريدة العجائب: ص 259 كما في البدء والتاريخ بتفاوت يسير، وفيه " . حتي يأتي علي أمتي ".

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 39 عن الترمذي.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 59 عن الترمذي.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 قال " وأخرج الترمذي وصححه عن أبي هريرة ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 903 عن أحمد، عن ابن مسعود:

*: كنز العمال: ج 14 ص 271 ح 38692 عن أحمد.

*: برهان المتقي: ص 90 ب 2 ح 4 عن عرف السيوطي.

*: الإذاعة: ص 125 وقال " أخرجه الديلمي " ونصه " لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتي يلي رجل من أهل بيتي ".

*: تحفة الأحوذى: ج 6 ص 486 ب 44 ح 2332 عن الترمذى.

*: المغربى: ص 565 ح 42 وقال " رواه الديلمى فى مسند الفردوس ".

**

*: غبىة الطوسى: ص 113 وعنه (محمد بن إسحاق) عن المقانعى عن جعفر بن محمد الزهرى، عن إسحاق بن منصور، عن قىس بن الربىع وغيره، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود (قال) قال رسول الله صلى الله عليه وآله " لا تذهب الدنيا، حتى يلى أمتى

ص: 107

رجل من أهل بيتي يقال له المهدي ."

*: كشف الغمة: ج 3 ص 228 عن مطالب السؤول.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 503 ب 32 ف 12 ح 297 عن غيبة الطوسي.

*: غاية المرام: ص 694 ب 141 ح 18 و 20 عن فرائد السمطين.

*: البحار: ج 51 ص 75 ب 1 ح 28 عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 141 ف 2 ب 1 ح 2 عن الترمذي.

وفي: ص 169 ف 2 ب 1 ح 82 عن غيبة الطوسي 0

61- "لا تقوم الساعة حتي يملك رجل من أهل بيتي، أجلي أقني، يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله ظلما، يكون سبع سنين"

**

*61المصادر:

*: أحمد: ج 3 ص 17 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النصر، ثنا أبو معاوية شيبان، عن مطر بن طهمان، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: أبو داود: علي ما في الدر المنثور، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

*: أبو يعلي: ج 2 ص 367 ح 1128 حدثنا قطن بن نسير، حدثنا عدي بن أبي عمارة، حدثنا مطر الوراق، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال "ليقومن علي أمتي من أهل بيتي أقني، أجلي، يوسع الأرض عدلا كما وسعت ظلما وجورا، يملك سبع سنين ."

*: ابن حبان: ج 8 ص 291 ح 6787 كما في أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد: وفيه " يملك ". وليس فيه " أجلي ."

*: صفة المهدي، أبو نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: أخبار أصبهان، أبو نعيم: ج 1 ص 84 كما في أحمد، بسند آخر، عن أبي سعيد، وفيه " . حتي يستخلف. أجنا ."

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 324 ح 574 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسنده إليه، وفيه " . حتي يملك الأرض " وقال " قال الشيخ عبد

الرحمان الجوزي: الاجلي الذي قد انحسر الشعر عن جبهته إلي نصف رأسه، والقنا: إحدباب في الانف .

*: عقد الدرر: ص 35 ب 3 كما في أحمد، وقال " أخرجہ الإمام أحمد في مسنده، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " ولا بد أنه يقصد برواية ابن حماد ما رواه من أجزاءه في أبوابه المختلفة، حيث لا يوجد بهذا اللفظ في مكان واحد.

ص: 108

وفي: ص 236 ب 11 كما في أحمد، عن أبي سعيد:

وفيها: قال: " وعن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لا تنقضي الساعة حتي يملك الأرض رجل من أهل بيتي، يملأ الأرض عدلا كما ملئت قبله جورا، يملك سبع سنين " وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي ".

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 314 عن أبي يعلي.

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 857 ح 1436 بسند آخر عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لا يذهب الامر حتي يملك رجل من أهل بيتي يوافق اسمه اسمي، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 63 كما في رواية عقد الدرر الثالثة، وقال " وأخرج أحمد، وأبو نعيم عن أبي سعيد " وفيه " لا تنقضي الدنيا ".

*: الدر المنثور: ج 6 ص 57 كما في أحمد بتفاوت يسير، وقال " وأخرج أحمد، وأبو داود، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه " ولفظ أبي داود: المهدي مني أجلي الجبهة، أفتي الانف، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت قبله ظلما وجورا، يكون سبع سنين ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 902 عن أحمد، وأبي يعلي، وسمويه، والضياء المقدسي، عن أبي سعيد: كما في أحمد.

*: برهان المتقي: ص 162 ب 10 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 270 ح 38690 كما في جمع الجوامع.

*: الإذاعة: ص 120 مرسلا عن أبي يعلي، وليس فيه " أفتي أجلي " وفيه " رجل من أهل بيتي ".

*: راموز الأحاديث، الاسطنبولي: ص 477 علي ما في ملحقات إحقاق الحق: ج 13 ص 143 عن أحمد.

**

*: دلائل الإمامة: ص 251 كما في أبي يعلي بتفاوت يسير، بسنده وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد النهاوندي قال: حدثنا جرير، عن معد الوراق قال: أخبرنا أبو الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري:

وفي: ص 258 كما في أحمد، بسنده: وأخبرني أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكابلي قال: أخبرنا أبو الحسن أحمد بن جعفر بن محمد بن محمد الخلال قال: حدثني محمد بن إسكاف، والحسن بن منصور الجصاص قال: حدثنا أبو النصر قال: حدثنا شيبان بن مطر الوراق، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد:

*: كشف الغمة: ج 3 ص 258 كما في رواية عقد الدرر الرابعة، عن أربعين أبي نعيم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 592 ب 32 ف 2 ح 10 عن كشف الغمة.

*: غاية المرام: ص 693 694 ب 141 ح 16 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 699 ب 141 ح 74 كما في رواية عقد الدرر الرابعة، عن أربعين أبي نعيم.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 700 ب 54 ح 37 كما في رواية عقد الدرر الرابعة، عن أربعين أبي نعيم.

*: البحار: ج 51 ص 78 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 148 ف 2 ب 1 ح 18 عن أحمد 0

62- "تملاً الأرض ظلماً وجوراً، ثم يخرج رجل من عترتي، يملك سبعا أو تسعا، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً"

**

* 62المصادر:

*: أحمد: ج 3 ص 28 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا حماد بن سلمة، أنا مطرف المعلي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

وفي: ص 70 حدثنا عبد الله، حدثني أبي قال: الحسن بن موسى قال: ثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدى ومطر الوراق، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

*: فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: الحاكم: ج 4 ص 558 كما في أحمد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، إلي قوله "من عترتي".

بسنده: حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا حجاج بن الربيع بن سليمان، ثنا أسد بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن مطر وأبي هارون، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وآله سلم قال: وقال " هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه".

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في عرف السيوطي، وكشف الغمة.

*: صفة المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*: الداني: ص 93 بسند آخر، عن أبي الصديق قال: قال أبو سعيد الخدري، وهو قاعد في أصل منبر النبي صلي الله عليه وسلم وله حنين، قلت: ما يبكيك؟ قال: تذكرت النبي صلي الله عليه وسلم، ومقعه علي هذا المنبر قال " إن من أهل بيتي الاقنا الاجلا، يأتي الأرض وقد

ص: 110

ملئت ظلما وجورا، فيملؤها قسطا وعدلا يعيش هكذا، أومي بيده سبع أو تسع).

*: البيهقي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهارسه.

*: عقد الدرر: ص 16 ب 1 كما في أحمد بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه (فتي يلي الأرض. وأومي بيده سبعا أو تسعا، وليس فيه الأقني والأجلي " وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي وقال من عترتي، يملك تسعا أو سبعا، فيملؤها قسطا وعدلا. أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه " .

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 322 ص 573 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير جدا، بسنده إليه، ثم بسند أحمد الثاني.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 250 ف 53 عن الحاكم، وفيه " كما ملئت جورا وظلما " وقال " وقال الحاكم: هذا حديث صحيح علي شرط مسلم " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 63 عن أربعين أبي نعيم، كما في رواية أحمد بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه " فيقوم رجل من عترتي " .

*: برهان المتقي: ص 162 ب 10 ح 2 عن عرف السيوطي.

*: الإذاعة: ص 139 كما في مقدمة ابن خلدون، عن الحاكم.

*: المغربي ص 518 كما في مقدمة ابن خلدون، عن الحاكم، وقال بعد بحث مفصل في توثيق رجاله " فبان بما قرناه، أن الحديث صحيح كما قال الحاكم، والله أعلم " .

**

*: ملا-حم ابن طاووس: ص 138 ب 61 عن فتن السليلي، بسنده: حدثنا الحسن بن علي قال: أخبرنا هدية، حدثنا عمر بن عبد الوهاب، حدثنا خالد، حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي هارون العبدوي ومطر، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي (ص) أنه ذكر المهدي فقال: وفيه " . ثم يخرج. يملكها " .

*: كشف الغمة: ج 3 ص 258 عن أربعين أبي نعيم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 592 ب 32 ف 2 ح 9 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 700 ب 54 ح 36 عن أربعين أبي نعيم.

*: البحار: ج 51 ص 78 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 148 ف 2 ب 1 ح 18 عن رواية أحمد الأولى 0

63- "لتملأن الأرض ظلما وعدوانا، ثم ليخرجن من أهل بيتي أوقال من عترتي من يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا"

**

ص: 111

*: مسند الحارث بن أبي أسامة: علي ما في سند حلية الأولياء، وعرف السيوطي، والجامع الصغير، وكنز العمال.

*: حلية الأولياء: ج 3 ص 101 حدثنا أبو بكر بن خلاد قال: ثنا الحارث بن أبي أسامة قال:

ثنا هودة قال: ثنا عوف الاعرابي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " مشهور من حديث أبي الصديق، عن أبي سعيد رضي الله تعالى عنه، ورواه من التابعين عن أبي الصديق مطر الوراق، وعنه حماد بن زيد ".

*: صفة المهدي، أبو نعيم: علي ما في عقد الدرر، وفراند فوائد الفكر.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة، وحلية الأبرار.

*: عقد الدرر: ص 19 ب 1 كما في حلية الأولياء بتفاوت يسير، عن صفة المهدي وليس فيه " ظلما " وفيه " رجل من أهل بيتي " وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 63 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، وقال " وأخرج الحارث بن أبي أسامة، وأبو نعيم " وفيه " ظلما " .

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 402 ح 7229 كما في عرف السيوطي، الحاوي، عن الحارث.

*: القول المختصر: ص 5 ب 1 ح 7 آخره، كما في حلية الأولياء، بتفاوت.

*: كنز العمال: ج 14 ص 266 ح 38670 كما في عرف السيوطي، الحاوي، عن الحارث، عن أبي سعيد:

*: برهان المتقي: ص 91 92 ب 2 ح 10 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: فراند فوائد الفكر: ص 2 ب 1 كما في حلية الأولياء بتفاوت يسير، وقال " أخرجه أبو نعيم في صفة المهدي " .

*: ينابيع المودة: ص 186 ب 56 عن الجامع الصغير.

*: فيض القدير: ج 5 ص 262 ح 7229 عن الجامع الصغير.

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 261 كما في عرف السيوطي، عن أربعين أبي نعيم،

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 594 ب 32 ف 2 ح 29 عن كشف الغمة.

*: غاية المرام: ج 700 ب 141 ح 93 كما في عرف السيوطي، عن أربعين أبي نعيم.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 703 ب 54 ح 57 كما في عرف السيوطي، عن أربعين أبي نعيم، وفيه لتمتأن.

*: البحار: ج 51 ص 82 ب 1 ح 22 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 154 ف 2 ب 1 ح 42 عن ينابيع المودة 0

ص: 112

64 " يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي، اسمه كإسمي وكنيته ككنيتي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً "

**

* 64 المصادر:

*: تذكرة الخواص: ص 363 مرسلًا: أنبأنا عبد العزيز بن محمود بن البزاز، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وقال " فذلك هو المهدي، وهذا حديث مشهور "

*: عقد الدرر: ص 32 ب 2 مرسلًا، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في تذكرة الخواص.

*: منهاج السنة، ابن تيمية: ج 4 ص 211 عن منهاج الكرامة، عن ابن عمر: وقال " إن الأحاديث التي يحتج بها علي خروج المهدي أحاديث صحيحة رواها أبو داود، والترمذي، وأحمد، وغيرهم من حديث ابن مسعود وغيره "

*: عقيدة أهل السنة: ص 16 عن منهاج السنة، عن ابن عمر:

**

* منهاج الكرامة: ص 28 عن ابن الجوزي، عن ابن عمر:

وفي: ص 115 كما في روايته الأولى، مرسلًا، عن ابن عمر: وقال " ورواه ابن الجوزي الحنبلي، عن أبي داود، وصحيح الترمذي "

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 606 607 ب 32 ف 6 ح 111 كما في تذكرة الخواص، عن منهاج الكرامة للعلامة الحلبي، عن ابن الجوزي من الحنابلة أنه روي بسنده عن ابن عمر:

وفي: ص 624 ب 32 ف 25 ح 208 عن عقد الدرر.

*: منتخب الأثر: ص 182 ف 2 ب 3 ح 1 عن تذكرة الخواص 0

65- " يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي شاب حسن الوجه أجلي الجبين أقنا الانف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً، ويملك كذا سبع سنين "

* المفردات: كذا: يعني وجود كلمة أو فقرة في الحديث وقد تقدم ويأتي أنه صلي الله عليه وآله عقد بيديه للدلالة علي مدة بقاء المهدي (ع).

*65- المصادر:

*: الداني: ص 94 حدثنا حمزة بن علي، حدثنا عبد الله بن محمد، حدثنا علي بن الحسين

ص: 113

الجهني بدمشق، حدثنا هشام بن عمار، حدثنا إسماعيل بن عياش، حدثنا عطا بن عجلان، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: عقد الدرر: ص 39 ب 3 عن الداني، وليس فيه "أجلي الجبين" وفيه "كذا وكذا سبع سنين" 0

66- "إن المهدي من عترتي، من أهل بيتي يخرج في آخر الزمان، ينزل "الله" له من السماء قطرها، ويخرج له (من) الأرض بذرها، فيملأ الأرض عدلاً وقسطاً، كما ملاحا القوم ظلماً وجوراً"

**

*66 المصادر:

*: غيبة الطوسي: ص 111 (محمد بن إسحاق) المقرئ، عن علي بن العباس المقانعي، عن علي بن بكار بن أحمد، عن الحسن بن الحسين، عن سفيان الجري، عن عبد المؤمن، عن الحارث بن حصيرة، عن عمارة بن جوين العبدي، عن أبي سعيد الخدري (قال) سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول علي المنبر:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 502 ب 32 ف 12 ح 294 عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير، وفي سنده "عمار بن جرير، بدل عمارة بن جوين".

*: البحار: ج 51 ص 74 ب 1 ح 25 عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 169 ف 2 ب 1 ح 81 عن غيبة الطوسي 0

67- "المهدي يخرج في آخر الزمان"

**

*67 المصادر:

*: غيبة الطوسي: ص 111 (وأخبرني جماعة) عن أبي محمد هارون بن موسى التلعكبري، عن أبي علي الرازي، عن ابن أبي دارم، عن علي بن العباس السندي المقانعي، عن محمد بن هاشم القيسي، عن سهل بن تمام البصري، عن عمران القطان، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله الأنصاري (قال): قال رسول الله صلى الله عليه وآله:

*: إنبات الهداة: ج 3 ص 502 ب 32 ف 12 ح 291 عن غيبة الطوسي، وفيه " عن أحمد بن علي الرازي. عن علي بن العباس النهدي، بدل السندي ".

ص: 114

*: البحار: ج 51 ص 74 73 ب 1 ح 22 عن غيبة الطوسي، وفيه " أحمد بن علي "

*: منتخب الأثر: ص 168 ف 2 ب 1 ح 79 عن غيبة الطوسي 0

68- " لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتي يملك العرب رجل من أهل بيتي، اسمه يواطئ اسمي "

**

* 68 المصادر:

*: مسند مسدد: علي ما في مسند أبي داود.

*: أحمد: ج 1 ص 376 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي: ص 377 كما في روايته الأولي: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفیان، حدثني عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم: وفيه " لا تذهب الدنيا أوقال لا تنقضي الدنيا ".

وفي: ص 430 كما في روايته الثانية، بسندها.

وفي: ص 448 كما في روايته الأولي، وفي سنده " عمر بن عبيد الطنافسي " وليس فيه " يحيى عن سفیان ".

*: أبو داود: ج 4 ص 107 ح 4282 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر: حدثنا مسدد، أن عمر بن عبيد حدثهم (ح) وثنا محمد بن العلاء، ثنا أبو بكر يعنى ابن عياش (ح) وثنا مسدد، ثنا يحيى عن سفیان (ح) وثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبيد الله بن موسى، أخبرنا زائدة (ح) وثنا أحمد بن إبراهيم، حدثني عبيد الله (ابن موسى) عن فطر، المعنى (واحد) كلهم عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: البزار: ج 1 ص 281 علي ما في هامش الطبراني.

*: الترمذي: ج 4 ص 505 ب 34 ف 52 ح 2230 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن عبد الله: وفيه " لا تذهب الدنيا " وقال " هذا حديث حسن صحيح "

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: معجم ابن الاعرابي: ص 78 بسند آخر عن ابن مسعود، عن النبي قال " لا تنقضي الدنيا حتي يلي من هذه الأمة رجل من أهل بيتي "

يواطئ اسمه اسمي".

*: الطبراني، الكبير: ج 10 ص 164 165 ح 10218 كما في رواية أحمد الثانية، بأسانيد ثلاثة عن عبد الله: وفيه " لا تنقضي الدنيا".

ص: 115

وفي: ص 166 ح 10223 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن ابن مسعود:

وفيه " لا يذهب الدنيا أو لا ينقضي "

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في إثبات الهداة.

*: حلية الأولياء: علي ما في حلية الأبرار، وغاية المرام، ولم نجد في فهارسه.

*: الداني: ص 98 كما في رواية أحمد الأولي، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: وفيه " لا تذهب الدنيا "

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 492 ح 4210 كما في رواية أحمد الأولي، من حسانه، عن عبد الله بن مسعود: وفيه " لا تذهب الدنيا "

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 857 ح 1435 بسنده عن الترمذي، وقال " رواه الترمذي وقال هذا حديث حسن صحيح "

*: عقد الدرر: ص 27 ب 2 عن رواية أحمد الأولي، وفيه " لا تذهب الدنيا "

*: مطالب السؤول: ج 2 ص 81 عن أبي داود، والترمذي.

*: بيان الشافعي: ص 481 ب 1 كما في الترمذي، بسنده إليه، وقال " قلت: هذا حديث صحيح، هكذا أخرجه الحافظ محمد بن عيسي

الترمذي في جامعه الصحيح "

وفيهما: كما في أبي داود، بسنده إليه، وقال " قلت: هذا حديث حسن صحيح، أخرجه أبو داود في سننه كما أخرجه "

وفي: ص 483 كما في رواية أحمد الثانية، بسنده إليه، وقال " وجمع الحافظ أبو نعيم طرق هذا الحديث عن الجهم الغفير في مناقب

المهدي، كلهم عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وآله فمنهم: سفيان بن عيينة، كما أخرجه وطرقه

عنه بطرق شتي. ومنهم: قطر بن خليفة، وطرقه عنه بطرق شتي. ومنهم: الأعمش، وطرقه عنه بطرق شتي. ومنهم: أبو إسحاق سليمان بن

فيروز الشيباني، وطرقه عنه بطرق شتي.

ومنهم: حفص بن عمر، ومنهم: سفيان الثوري، وطرقه عنه بطرق شتي. ومنهم: شعبة، وطرقه بطرق شتي. ومنهم: واسط بن الحارث.

ومنهم: يزيد بن معاوية أبو شيبة، له فيه طريقان. ومنهم: سليمان بن قرم، وطرقه عنه بطرق شتي. ومنهم: جعفر الأحمر، وقيس بن الربيع،

وسليمان بن قرم، وأسباط، جمعهم في سند واحد. ومنهم: سلام أبو المنذر. ومنهم: أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكناني، وطرقه عنه بطرق

شتي. ومنهم:

عمر بن عبيد الطنافسي، وطرقه عنه بطرق شتي. ومنهم: أبو بكر بن عياش، وطرقه عنه بطرق شتي. ومنهم: أبو الجحاف داود بن أبي العوف

وطرقه عنه بطرق شتي. ومنهم عثمان بن شبرمة وطرقه عنه بطرق شتي. ومنهم: عبد الملك بن أبي عيينة، ومنهم: محمد بن عياش عن عمرو

العامري وطرقه بطرق شتي. وذكر سندا وقال فيه: حدثنا أبو غسان حدثنا قيس ولم ينسبه. ومنهم: عمرو بن قيس المالني. ومنهم: عمار بن

زريق. ومنهم: عبد الله بن

حكيم بن جبير الأسدي. ومنهم: عمر بن عبد الله بن بشر. ومنهم: أبو الأحوص. ومنهم:

سعد بن الحسن بن أخت ثعلبة. ومنهم: معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن عاصم. ومنهم:

يوسف بن يونس. ومنهم: غالب بن عثمان. ومنهم: حمزة الزيات ومنهم: شيبان. ومنهم:

الحكم بن هشام. ورواه غير عاصم عن زر، وهو عمرو بن مرة عن زر، كل هؤلاء رووا (اسمه اسمي) إلا ما كان من عبيد الله بن موسى، عن زائدة، عن عاصم فإنه قال فيه (واسم أبيه اسم أبي) ولا يرتاب اللبيب أن هذه الزيادة لا اعتبار بها مع اجتماع الأئمة علي خلفها، والله أعلم."

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 327 ح 577 كما في رواية أحمد الثانية، بسنده إليه.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 24 ف 2 ح 5452 كما في الترمذي، وقال " رواه الترمذي، وأبو داود."

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 38 عن أبي داود.

*: شرح المقاصد: ص 307 كما في الترمذي، عن ابن عباس:

*: الفصول المهمة: ص 293 ف 12 عن رواية بيان الشافعي الأولي.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 58 كما في الترمذي، وقال " وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي."

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 886 وقال " أحمد وأبي داود والترمذي، حسن صحيح، والطبراني عن ابن مسعود."

*: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.

*: كنز العمال: ج 14 ص 263 ح 38655 عن أحمد، وأبي داود، والترمذي.

*: برهان المتقي: ص 87 ب 1 ح 45 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: مرقاة المفاتيح: 5 ص 179 عن مشكاة المصابيح، وقال " أي ويطلق اسمه اسمي فإنه محمد المهدي، ويهديه صلي الله عليه وسلم للناس يهدي: وقال الطيبي رحمه الله لم يذكر العجم وهم مرادون أيضا، لأنه إذا ملك العرب واتفقت كلمتهم وكانوا يدا واحدة قهروا ساير الأمم، ويمكن أن يقال ذكروا العرب لغلبتهم في زمنه، أو من باب الاكتفاء ومراده العرب والعجم."

*: فرائد فوائد الفكر: ص 3 ب 3 كما في رواية أحمد الثانية، مرسلا عن عبد الله بن مسعود:

وفيه " لا تذهب الدنيا."

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 2 بعضه، عن الترمذي، والطبراني.

*: إسعاف الراغبين: ص 145 كما في رواية أحمد الثانية عنه، وعن أبي داود، والترمذي، وليس فيه " العرب."

*: تحفة الأحوذى: ج 6 ص 484 485 ح 2331 عن الترمذى.

*: ىناىىع المودة: ص 433 ب 73 عن جواهر العقدىن.

ص: 117

نور الابصار: ص 189 عن أبي داود.

*: المشرب الوردى، القارى: علي ما في عقيدة أهل السنة، العباد.

*: عقيدة أهل السنة، العباد: ص 25 عن الترمذي.

**

*: بشارة المصطفى: ص 281 عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير،
مرسلا.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 162 ب 17 كما في الترمذي، عن فتن زكريا قال: " في كتاب الفتن من خروج المهدي عليه السلام، وما بشر
رسول الله به قال: حدثنا عبيد بن أسباط عن محمد القرشي بالكوفة قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سفيان الثوري، عن عاصم بن أبي ذر، عن عبد
الله قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: ولعل أصله " عن عاصم، عن زر "

وفي: ص 163 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، عن فتن زكريا.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 266 عن بيان الشافعي.

*: تحفة الطالب: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 597 ب 32 ف 2 ح 52 عن كشف الغمة.

وفي: ص 607 ب 32 ف 7 ح 112 عن تحفة الطالب، وفيه " لا تتقضي الأيام. اسمه اسمي وكنيته كنيتي "

وفي: ص 610 ب 32 ف 10 ح 135 عن مطالب السؤل.

وفي: ص 612 ب 32 ف 12 ح 142 عن مصابيح البغوي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 696 ب 54 ح 18 عن مصابيح البغوي، ولعله يقصد حديثنا آخر للبغوي لان الحديث المعني ليس فيه " واسم أبيه
اسم أبي "

وفي: ص 697 ب 54 ح 24 عن حلية الأولياء.

وفي: ص 707 ب 54 ح 79 عن بيان الشافعي.

*: غاية المرام: ص 694 ب 141 ح 19 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 698 ب 141 ح 61 عن حلية الأولياء وفي: ص 701 ح 115 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 85 ب 1 ح 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 141 ف 2 ب 1 عن الترمذي.

وفيها: عن رواية أحمد الأولي.

وفي 142 ف 2 ب 1 ح 5 عن أبي داود 0

ص: 118

69 " لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلا من أهل بيتي يملؤها عدلا كما ملئت جورا "

**

*69المصادر:

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 198 ح 19494 الفضل بن دكين، قال: حدثنا فطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: أحمد: ج 1 ص 99 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الحجاج وأبو نعيم قالوا: ثنا قطر، عن القاسم بن أبي بزة، عن أبي الطفيل، قال حجاج: سمعت عليا رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وفيه " رجلا منا " وفيه " قال أبو نعيم: رجلا منا، قال سمعته مرة يذكره عن حبيب، عن أبي الطفيل، عن علي رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم ".

*: أبو داود: ج 4 ص 107 ح 4283 كما في ابن أبي شيبة وبسنده، عن علي رضي الله عنه:

*: البزار: ج 1 ص 104 علي ما في هامش فرائد السمطين ج 2 ص 332 بسند آخر عن علي: وفيه " الدنيا " وقال " ثم قال البزار: وهذا الحديث لا نعلمه يروي عن علي بهذا اللفظ بإسناد أحسن من هذا الإسناد ".

*: البدء والتاريخ: ج 2 ص 181 كما في ابن أبي شيبة، مراسلا، وفيه " لو لم يبق من الدنيا إلا عصر ".

*: ملاحم ابن المنادي: ص 41 كما في ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن علي بن أبي طالب:

*: الاعتقاد، البيهقي: ص 173 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير.

*: شرح السنة للبخاري: علي ما في البحار.

*: الجمع بين الصحاح: علي ما في العمدة، وحلية الأبرار، وغاية المرام.

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 856 ح 1433 عن أبي داود، عن علي عليه السلام:

*: جامع الأصول: ج 11 ص 49 ب 1 ح 7811 عن أبي داود.

*: مطالب السؤول: ج 2 ص 80 عن أبي داود.

*: تذكرة الخواص: 364 كما في ابن أبي شيبة، وقال وقد أخرج أبو داود، والزهرى وفيه ".

من أهل بيتي من يملأ الأرض عدلا ".

*: مختصر سنن أبي داود: ج 6 ص 159 ح 4114 من سنن أبي داود.

*: بيان الشافعي: ص 482 ب 1 عن أبي داود.

*: عقد الدرر: ص 18 ب 1 عن أبي داود.

ص: 119

وفي ص 21 ب 1 عن البيهقي.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 37 عن أحمد.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 248 ف 53 عن أبي داود.

*: الفصول المهمة: ص 293 ف 12 عن بيان الشافعي.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 438 ح 7489 لأحمد، وأبي داود.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 59 كما في ابن أبي شيبة، وقال "وأخرج أحمد، وابن أبي شيبة، وأبو داود، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم".

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 كما في أحمد، وقال "وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 669 عن أحمد، وأبي داود، عن علي:

*: جواهر العقدين، علي ما في ينابيع المودة.

*: الأئمة الاثنا عشر، ابن طولون: ص 121 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت سير، وقال "والحديث أخرجه أحمد، وأبو داود، وكذا ابن ماجه".

*: صواعق ابن حجر: ص 163 ب 11 ف 1 قال "وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه، وفيه ". رجلا من عترتي " وقال " وفي رواية رجلا- من أهل بيتي " ولكن لم نجده في النسخ التي لدينا من ابن ماجه والترمذي، ولعلهم يقصدون غيره بمعناه، ومثله كثير من المحدثين، خاصة المتسامحين، كما أن نسخ ابن ماجه وغيرها من الصحاح متفاوتة كثيرا نسيا.

*: كنز العمال: ج 14 ص 267 ح 38675 عن أحمد، وأبي داود.

*: مرقاة المفاتيح: ص 179 وقال "ورواه أحمد، وأبو داود عن علي رضي الله عنه مرفوعا، ورواه ابن ماجه عن أبي هريرة مرفوعا".

*: السيرة الحلبية: ج 1 ص 193 أوله: وقال " وظهوره يكون بعد أن يكسف القمر في أول ليلة من رمضان وتكسف الشمس في النصف منه، فإن مثل ذلك لم يوجد منذ خلق الله السماوات والأرض عمره عشرون سنة وقيل أربعون سنة ". وقد ورد ذكر هذه العلامة في أحاديث أهل البيت عليهم السلام.

*: ذخائر المواريث: ج 3 ص 18 ح 5356 أوله، عن أبي داود مرسلا.

*: إسعاف الراغبين: ص 145 كما في صواعق ابن حجر، وقال "وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي وابن ماجه".

*: نور الابصار: ص 187 عن أبي داود.

*: ينابيع المودة: ص 187 ب 56 عن الجامع الصغير.

وفي: ص 432 ب 73 عن جواهر العقدين.

ص: 120

*: مشارق الأنوار: ص 112 وقال " وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي، وابن ماجه " وفيه " . من عترتي " .

*: الإذاعة: ص 130 131 كما في ابن أبي شيبة، وقال " وأخرجه أحمد في المسند، وأبو داود في السنن " .

*: عون المعبود: ج 11 ص 372 373 ح 4263 عن أبي داود، وقال " الحديث سكت عنه المنذري، قلت: الحديث سنده حسن قوي، وأما فطر بن خليفة الكوفي فوثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن سعيد القطان ويحيى بن معين والنسائي والعجلي وابن سعد والساجي، وقال أبو حاتم صالح الحديث، وأخرج له البخاري، ويكفي توثيق هؤلاء الأئمة لعدالته فلا يلتفت إلي قول ابن يونس وأبي بكر بن عياش والجوزجاني في تضعيفه، بل هو قول مردود والله أعلم " .

*: فيض القدير: ج 5 ص 331 ح 7489 عن الجامع الصغير.

*: المغربي: ص 490 495 عن مقدمة ابن خلدون، وقال بعد بحث مفصل في تصحيح سنده " الحاصل ليس في الحديث ما ينزل رتبته إلي درجة الحسن، فضلا عن أن يحط قدره إلي مرتبة الضعيف، بل هو صحيح بلا شك ولا شبهة، والله أعلم " .

**

*: مجمع البيان: ج 7 ص 67 قال " ما رواه الخاص والعام عن النبي صلي الله عليه وآله:

وفيه " . الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يبعث رجلا صالحا من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا " .

*: العمدة: ص 433 ح 908 كما في ابن أبي شيبة، عن الجمع بين الصحاح الستة، وفيه " . من الدنيا " .

*: الطرائف: ص 176 ح 274 عن أبي داود.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 227 عن مطالب السؤول.

وفي: ص 266 عن بيان الشافعي.

*: تأويل الآيات الطاهرة: ج 1 ص 332 ح 23 مرسلا عن النبي صلي الله عليه وآله، وفيه " . من الدنيا إلا يوم واحد. حتي يبعث رجلا من أهل بيتي " .

*: تحفة الأبرار: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 525 ب 32 ف 21 ح 420 عن مجمع البيان.

وفي: ص 598 ب 32 ف 2 ح 53 عن كشف الغمة.

وفي: ص 604 ب 32 ف 4 ح 95 عن الطرائف.

وفي: ص 606 ب 32 ف 5 ح 108 عن العمدة.

وفي: ص 608 ب 32 ف 8 ح 123 عن تحفة الأبرار.

ص: 121

وفي: ص 609 ب 32 ف 10 ح 131 عن مطالب السؤول.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 694 ب 54 ح 9 كما في ابن أبي شيبة، عن الجمع بين الصحاح الستة.

وفي: ص 707 ب 141 ح 80 عن بيان الشافعي.

*: غاية المرام: ص 697 ب 141 ح 45 كما في ابن أبي شيبة، عن الجمع بين الصحاح الستة.

وفي: ص 701 ب 141 ح 116 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 102 ب 1 ح 39 عن كشف الغمة.

وفي: ص 104 ب 1 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وقال "أقول: وعندني من شرح السنة للحسين بن مسعود البغوي نسخة قديمة أنقل عنه ما وجدته فيه من روايات المهدي عليه السلام بإسناده قال: أخبرنا أبو الفضل زياد بن محمد بن زياد الحنفي، أخبرنا الحسين بن بشر بن محمد المزني، أخبرنا أبو بكر أحمد بن محمد بن السري التميمي الحافظ بالكوفة، أخبرنا الحسين بن علي بن جعفر الصيرفي، حدثنا أبو نعيم الفضل بن دكين، عن القاسم بن أبي بردة، عن أبي الطفيل، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وآله، قال:

*: منتخب الأثر: ص 142 ف 2 ح 4 عن أبي داود 0

70- "لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيه رجل من أهل بيت النبي (صلي الله عليه وسلم)"

**

*70 المصادر:

*: ابن حبان: ج 7 ص 576 ح 5922 أخبرنا الفضل بن الحباب قال: حدثنا مسدد بن مسرهد، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب، عن عاصم بن بهدلة، عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفيها: ح 5923. وحدثنا الفضل بن حباب في عقبه، حدثنا مسدد، حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب، حدثنا عاصم بن بهدلة عن زر، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في روايته الأولى، وفي آخرها "يواطئ اسمه اسمي".

*: ملاحم ابن المنادي: ص 41 حدثنا أحمد بن حرب بن مسمع البزار أبو جعفر قال: نبأ مسدد بن مرهد قال: نبأ عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال:

قال رسول الله: كما في رواية ابن حبان الثانية بتفاوت يسير.

وفي: ص 42 حدثنا أحمد بن حرب بن مسمع، نبا أبو شهاب محمد بن إبراهيم الكناني

ص: 122

قال: نبا عاصم بن بهدلة قال: نبا ابن صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في ابن حبان، وفي آخرها " إن قصر عمره فسبع سنين وإن طال فتسع سنين "

*: الطبراني الكبير: ج 10 ص 161 ح 10208 بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لا يذهب الدنيا حتي يملك رجل من أهل بيتي يوافق اسمه اسمي "

وفي: ص 163 ح 10214 كما في روايته الأولي بسند آخر عن عبد الله بن مسعود: وفيه " لا تقوم الساعة. يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا "

وفي: ص 164 ح 10215. بسند آخر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه " لا يذهب الليالي والأيام حتي يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي "

وفيها: ح 10216. كما في ابن حبان، بسند آخر عن عبد الله:

وفيها: ح 10217. كما في روايته الثالثة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله:

وفي: ص 165 ح 10219 كما في روايته الأولي بتفاوت يسير، عن عبد الله بن مسعود:

وفي: ص 166 167 ح 10225 كما في روايته الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عن عبد الله:

وفي: ص 167 ح 10226 كما في روايته الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عنه أيضا:

وفيها: ح 10227 بسند آخر، عنه أيضا: وفيه: " يلي أمر هذه الأمة في آخر زمانها "

وفيها: ح 10227 2 كما في روايته السادسة، بسند آخر عن عبد الله:

وفي: ص 167 168 ح 10228 كما في روايته السادسة، عدا آخرها، بسند آخر، عن عبد الله:

*: الطبراني الصغير: ج 2 ص 148 بسند روايته الأولي في الكبير، وفيه " يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما "

*: المنهاج في شعب الايمان: ج 1 ص 430 كما في رواية الطبراني الثالثة بتفاوت يسير، مرسلا، وفيه " لن تذهب الأيام. أهل بيتي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا "

*: حلية الأولياء: ج 5 ص 75 كما في رواية الطبراني الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود:

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: الداني ص 96 كما في رواية الطبراني السادسة بتفاوت يسير، بسند آخر عن عبد الله:

إلي قوله " اسمه اسمي "

وفي: ص 97 96 كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر عن عبد الله: وفيه " من أهلي " .

وفي: ص 97 بسند آخر عن عبد الله: وفيه " لن تذهب الدنيا حتي يملك الدنيا رجل من

ص: 123

أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي " وقال " قلت: يا أبا عبد الرحمن ما يواطئ؟ قال: يشبهه " .

وفي: ص 98 كما في رواية الطبراني الرابعة، بسند آخر عن عبد الله:

*: عقد الدرر: ص 18 ب 1 كما في رواية الطبراني الرابعة، عن أبي نعيم في صفة المهدي.

وفي: ص 20 ب 1 عن رواية الداني الثانية، وفيه " . من أهل بيتي " .

وفي: ص 28 ب 2 عن الطبراني في الصغير.

وفي: ص 29 30 ب 2 عن أبي نعيم في صفة المهدي.

وفي: ص 30 ب 2 عن رواية الداني الرابعة.

وفي: ص 238 ب 11 عن أبي نعيم في صفة المهدي، وقال " وقال في آخر الحديث:

فيمكث سبعا أو تسعا، ثم لا خير في عيش الحياة بعد المهدي " .

*: موارد الضمآن: ص 463 ب 21 ح 1876 وح 1877 عن ابن حبان، كما في روايته الأولى، والثانية.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 59 كما في رواية الطبراني الرابعة، عنه، وليس فيه " يواطئ اسمه اسمي " .

وفي: ص 64 كما فيها أيضا، وقال " وأخرج الحسن بن سفيان، وأبو نعيم عن أبي هريرة " .

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 669 عن الطبراني كما في روايته الرابعة، عن ابن مسعود: وفيه " . من أهل بيتي " .

*: صواعق ابن حجر: ص 163 ب 11 ف 1 كما في رواية الطبراني بتفاوت يسير، عن أحمد، وأبي داود، والترمذي، ولم نجده فيها بهذا اللفظ.

*: كنز العمال: ج 14 ص 269 ح 38689 عن رواية الطبراني الرابعة.

*: برهان المتقي: ص 92 ب 2 ح 13 عن عرف السيوطي.

*: فراند فوائد الفكر: ص 2 ب 1 كما في رواية الطبراني الرابعة بتفاوت يسير، عن أبي هريرة: وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو المقرئ في سننه " .

وفي: ص 3 ب 2 كما في رواية الطبراني الثالثة بتفاوت يسير، وقال " أخرجه أبو القاسم الطبراني في معجمه الصغير، وأخرجه الترمذي في جامعه، وقال: حتي يملك العرب رجل، وقال: حديث حسن صحيح، وأخرجه أبو داود في سننه كما أخرجه الترمذي " .

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 2 عن الطبراني في الصغير.

*: إسعاف الراغبين: ص 145 كما في صواعق ابن حجر.

*: الإذاعة: ص 115 كما في صواعق ابن حجر، وقال "أخرجه أحمد، وأبو داود، والترمذي".

*: المغربي ص 565 ح 41 عن رواية الطبراني الرابعة.

ص: 124

*: عقيدة أهل السنة والأثر: ص 25 عن المعجم الصغير للطبراني.

**

*: دلائل الإمامة: ص 255 كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر: وأخبرني أبو الحسين محمد بن هارون، عن أبيه، أبي محمد هارون بن موسى قال: حدثني أبو علي الحسن بن محمد النهاوندي قال: حدثني أحمد بن زهير قال: حدثنا عبد الله بن داهر الرازي قال: حدثنا عبد الله بن القدوس، عن الأعمش، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وفيه " رجل من ولدي يوافق اسمه اسمي " .

*: بشارة المصطفى: ص 258 كما في رواية الطبراني الثالثة بتفاوت يسير، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلي الله عليه وآله، وفيه " لا تذهب الدنيا ولا تنقضي الأيام. اسمه اسمي " .

*: ملاحم ابن طاووس: ص 141 ب 69 عن فتن السليلي، بسنده: حدثنا محمد بن أحمد الداني البجلي حدثنا محمد بن خلف العطار قال: حدثنا عمرو بن عبد الغفار، عن شعبة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في رواية الطبراني الأخيرة، وفيه " يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا " .

*: كشف الغمة: ج 3 ص 261 كما في رواية الطبراني الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 263 كما في رواية الطبراني الرابعة بتفاوت يسير، وليس فيه " يواطئ اسمه اسمي " .

*: تحفة الأبرار: عن المعجم الصغير للطبراني، علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 594 و 596 ب 32 ف 2 ح 26 وح 38 عن كشف الغمة.

وفي: ص 607 ب 32 ف 8 ح 116 عن تحفة الأبرار.

*: غاية المرام: ص 698 ب 141 ح 61 عن حلية الأولياء.

وفي: ص 700 ب 141 ح 90 كما في رواية الطبراني الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه " حتي يملك الأرض " .

وفيها: ح 102 كما في حلية الأولياء، عن أربعين أبي نعيم.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 697 ب 54 ح 24 عن حلية الأولياء.

وفي: ص 703 ب 54 ح 54 كما في رواية الطبراني الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه " يملك الأرض " .

وفي: ص 705 ب 54 ح 66 كما في رواية الطبراني الرابعة، عن أربعين أبي نعيم، وفيه " لملك الله تعالي فيها رجلا " .

*: البحار: ج 51 ص 81 و ص 83 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 171 ف 2 ب 1 ح 89 عن دلائل الإمامة.

وفي: ص 174 ف 2 ب 1 ح 101 عن برهان المتقي.

وفي: ص 179 ف 2 ب 2 ح 4 عن كشف الغمة 0

71- "المهدي مني أجلي الجبهة، أفني الانف، يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يملك سبع سنين"

* المفردات: أجلي الجبهة: الذي انحسر الشعر عن جبهته وخف علي جانبيها. أفني الانف: طويله مع دقة أرنبته واحديداب في وسطه.

* 71- المصادر:

*: ابن حماد: ص 100 حدثنا المعتمر بن سليمان، عن القسم بن الفضل، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم: وعبد الرزاق، عن مطر الوراق، عن أبي سعيد، لم يرفعه: ويحيى بن اليمان، عن شيبان النحوي، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، ولم يذكر أبا سعيد، قالوا "المهدي أفنا أجلا".

وفيها: حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي نضرة أو أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال "المهدي أجلي الجبين أفنا الانف".

وفي: ص 103 حدثنا ابن وهب، عن الحرث بن نبهان عن عمرو بن دينار، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: "هو رجل مني".

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 372 ح 20773 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مطر، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال "إن المهدي أفني أجلي" ولم يسنده.

*: أبو داود: ج 4 ص 107 ح 4385 كما في ابن حماد، حدثنا سهل بن تمام بن بزيع، ثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: الترمذي: علي ما في مطالب السؤول، والمنار المنيف، ولوائح الأنوار، ولم نجده في الترمذي بهذا اللفظ.

*: النسائي: علي ما في عقد الدرر.

*: فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: الطبراني: علي ما في بيان الشافعي، ونور الابصار.

*: الحاكم: ج 4 ص 557 بسند آخر عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله " المهدي منا أهل البيت أشم
الانف أفني، أجلي، يعيش هكذا،

ص: 126

وبسط يساره وإصبعين من يمينه المسبحة والابهام وعقد ثلاثة " وقال " هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه " .

*: معالم السنن: ج 4 ص 344 عن أبي داود، وقال " قال الشيخ: الجلاء هو انحسار الشعر عن مقدم الرأس، ويقال رجل أجلي وهو أبلغ في النعت من الأملح قال العجاج: مع الجلا ولائح القتير " .

*: البيهقي في البعث والنشور: علي ما في عقد الدرر.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 492 ح 4212 كما في أبي داود، من حسانه.

*: الجمع بين الصحاح: علي ما في العمدة.

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 859 ح 1443 عن أبي داود عن أبي سعيد:

*: جامع الأصول: ج 11 ص 49 ب 1 ف 1 ح 7813 عن أبي داود.

*: مطالب السؤول: ج 2 ص 80 ب 12 كما في أبي داود، وقال " فمنها ما نقله الإمامان أبو داود، والترمذي (رض) عنهما كل واحد منهما بسنده في صحيحه يرفعه إلي أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: ولم نجده في الترمذي بهذا اللفظ.

*: مختصر سنن أبي داود: ج 6 ص 160 ح 4116 عن سنن أبي داود، وقال " في إسناده:

عمران القطان، وهو أبو العوام عمران بن داود القطان البصري استشهد به البخاري، ووثقه عفان بن مسلم، وأحسن عليه الشاء يحيي بن سعيد القطان، وضعفه يحيي بن معين والنسائي " .

*: بيان الشافعي: ص 500 ب 8 كما في أبي داود، بسنده إليه، وقال " قلت: هذا الحديث ثابت حسن صحيح، أخرجه الحافظ أبو داود السجستاني في صحيحه كما سقناه، ورواه غيره من الحفاظ كالطبراني وغيره " .

*: عقد الدرر: ص 33 ب 3 وقال " أخرجه الإمام أبو داود في سننه، والحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور " .

وفي: ص 235 ب 11 ونصه " المهدي مني " وقال " أخرجه الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في سننه، والامام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه " وقال في هامشه " لم نجده في النساء 3 ص 24 ب 2 ف 2 ح 5454 عن أبي داود.

*: تحفة الاشراف: ج 3، ص 471، ح 4378 أوله، عن أبي داود.

*: المنار المنيف: ص 144 ف 50 ح 330 وقال " رواه أبو داود بإسناد جيد من حديث عمران بن داود العمي القطان، عن قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد. وروي الترمذي نحوه من وجه آخر عن أبي الصديق الناجي عنه " .

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 39 عن أبي داود.

*: شرح المقاصد: ص 307 كما في سنن أبي داود، عن أبي سعيد الخدري:

*: مقدمة ابن خلدون: ص 249 ف 53، وقال " وخرج أبو داود أيضا، وتابعه الحاكم، عن أبي سعيد الخدري " ولكنه أورده بلفظ آخر للحاكم فيه " المهدي منا " وقد أوردناه في مكان آخر.

*: الفصول المهمة: ص 293 ف 12 عن بيان الشافعي.

*: القول المختصر: ص 4، ب 1، ح 5 بعضه، كما في ابن حماد بتفاوت يسير، مرسلا، وفيه " أجلي الجبهة، أفني الانف أشم أفرق الشايا ".

وفي: ص 18، ب 2، ح 18 " كث اللحية ".

وفيها: ح 19 " أكحل العينين ".

وفيها: ح 20 " براق الشايا ".

وفيها: ح 21 " في وجهه خال " وجميعها مرسله.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 672 ح 9244 وقال " لأبي داود، وللحاكم في مستدركه، كلاهما عن أبي سعيد، حديث صحيح ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 58 كما في ابن حماد، وقال " وأخرج أبو داود، ونعيم بن حماد، والحاكم، عن أبي سعيد ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 449 عن أبي داود، والحاكم، عن أبي سعيد:

*: برهان المتقي: ص 99 ب 3 ح 1 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 264 ح 38665 عن أبي داود، والحاكم.

*: مرقة المفاتيح: ج 5 ص 180 عن مشكاة المصابيح.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 4، ب 2 كما في ابن حماد، عن عبد الله بن مسعود: وقال " أخرج أبو داود والبيهقي ".

وفيها: أوله، كما في ابن حماد، مرسلا، وقال " زاد أبو نعيم: أشم الانف، أفرق الشايا أجلي الجبهة، يملأ الأرض عدلا ويفيض المال فيضا، بكفه اليمني خال ".

*: لوائح الأنوار: ج 2 ص 4 وقال " وأخرج أبو داود، والبيهقي، عن عبد الله بن مسعود:

*: نور الابصار: ص 187 وقال " وأخرج أبو داود، والترمذي ".

*: ینایع المودة: ص 181 ص 56 بعضه، عن كنوز الدقائق للمناوي.

وفي: ص 188 عن الجامع الصغير.

وفي: ص 431 ب 72 عن مشكاة المصابيح.

*: فيض القدير: ج 6 ص 278 ح 9244 عن الجامع الصغير.

*: كنوز الدقائق، المناوي: علي ما في ینایع المودة.

*: الإذاعة: ص 120 وقال "أخرجه الحاكم في المستدرک، وأبو داود، وسكت عليه واللفظ له".

ص: 128

غالية المواعظ: ج 1 ص 83 أوله، مرسلا، عن ابن مسعود: ولعله نقله من لوائح الأنوار.

*: التاج الجامع للأصول: ج 5 ص 343 ب 7 وقال " رواه أبو داود، والحاكم " وقال في هامشه بسندين صحيحين ".

*: المغربي: ص 508 عن مقدمة ابن خلدون، وقال " وورد الحديث عن أبي سعيد من عدة طرق كما نص علي ذلك الترمذي والطبري وغيرهما، وأشرنا إليها سابقا وسنذكرها أيضا إن شاء الله تعالى، فيها يرتقي الحديث إلي درجة الصحيح المتفق عليه بلا شك ولا شبهة ".

*: عون المعبود: ج 11 ص 375 ح 4265 عن أبي داود.

*: عقيدة أهل السنة، العباد: ص 11 عن أبي داود.

**

*: العمدة: ص 433 ح 910 كما في رواية ابن حماد الأولي، عن الجمع بين الصحاح، وفيه " . وهو أجلي " .

وفي: ص 435 ح 916 عن مصابيح البغوي.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 86 ب 197 عن نعيم بن حماد، وفيه " المهدي هو رجل مني " وفي سنده " الحارث بن التيهان، بدل النبهان. عمرو بن عبراني " .

*: الطرائف: ج 1 ص 177 ح 278 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح، وقال " وفي رواية عن هشام تسع سنين، وفي رواية الفراء في كتاب المصابيح مثل الحديث بهذه الألفاظ إلا أنه قال: يملك تسع " .

*: كشف الغمة: ج 3 ص 227 عن مطالب السؤول.

وفي: ص 271 عن بيان الشافعي.

*: تحفة الأبرار: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 600 ب 32 ف 2 ح 66 عن كشف الغمة.

وفي: ص 604 ب 32 ف 40 عن الطرائف.

وفي: ص 608 ب 32 ف 8 ح 122 بعضه، عن تحفة الأبرار.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 694 ب 54 ح 11 كما في رواية ابن حماد الأولي، عن الجمع بين الصحاح وفيه " . وهو أجلي الجبهة " .

وفي: ص 696 ب 54 ح 15 عن مصابيح البغوي.

وفي: ص 702 ب 54 ح 45 أوله، عن الأربعين.

وفي: ص 712 ب 54 ح 95 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: غاية المرام: ص 697 ب 141 ح 47 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح.

ص: 129

وفي: ص 698 ب 141 ح 52 عن مصابيح البغوي.

وفي: ص 702 ب 141 ح 131 عن بيان الشافعي ظاهراً.

*: البحار: ج 51 ص 90 ب 8 وص 102 ح 39 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 143 ف 2 ب 1 ح 7 عن سنن أبي داود.

وفي: ص 186 ف 2 ب 4 ح 3 عن الجامع الصغير.

وفي: ص 189 ف 2 ب 5 ح 4 عن الملاحم والفتن.

وقد ذكر لهذا الحديث في ملحقات "إحقاق الحق" ج 13 ص 132، المصادر الأخرى التالية:

*: أرجوزة الشيخ سعدي الآبي: ص 307 مخطوط

*: ذخائر المواريث، عبد الغني النابلسي: ج 3 ص 175 طبع القاهرة.

*: مختصر تذكرة القرطبي: ص 131 طبع مصر.

*: جالية الكدر، للعلامة الأبياري: ص 208 طبع مصر.

*: الفتح الكبير، للعلامة النبهاني: ج 3 ص 259 طبع مصر 0

72- "المهدي رجل من ولدي، وجهه كالقمر الدري، اللون لون عربي، والجسم جسم إسرائيلي، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، يرضي بخلافته أهل السماء وأهل الأرض والطيور في الهواء. يملك عشرين سنة"

* المفردات: لون عربي: أي حنطي أو أبيض، وقد ورد في صفة المهدي عليه السلام أن لونه لون النبي صلي الله عليه وآله أبيض مشرب بحمرة. وجسم إسرائيلي: أي طويل مملوء كأجسام أبناء يعقوب عليه السلام المعروفين بذلك الطير في الهواء: تعبير مجازي عن عموم الرضا بالمهدي عليه السلام، وقد يكون حقيقياً بمعنى أن الازدهار والرخاء يشمل محيط الطبيعة كما يشمل المحيط الاجتماعي.

* 72- المصادر:

*: أحمد: علي ما في ينابيع المودة، ولم نجده في فهارس نسخته التي عندنا.

*: ابن ماجه: علي ما في غاية المرام، ولم نجده في نسخته التي عندنا.

*: الروياني: علي مافي عرف السيوطي، والفتاوي الحديثية، والصواعق، وكنز العمال، والجامع الصغير.

*: الطبراني: علي مافي بيان الشافعي، والصواعق، وفرائد فوائد الفكر، وإسعاف الراغبين، والمغربي.

ص: 130

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي، وفرائد فوائد الفكر، ولوائح السفاريني، وكشف الغمة.

*: مناقب المهدي لأبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي، ولوائح السفاريني.

*: أبو نعيم: علي ما في ميزان الاعتدال.

*: البعث والنشور للبيهقي: علي ما في إثبات الهداة.

*: الفردوس: ج 4 ص 221 ح 6667 عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وآله:

*: مصابيح البغوي: علي ما في غاية المرام، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 858 ح 1439 قال "وأما حديث حذيفة فحدث عن ماجد بن بكر الزاهد قال: أنا يوسف بن محمد الخطيب قال: نا العباس بن ترکان قال: نا عبد الرحمن بن حمدان الحلاب قال: نا محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال: نا رواد بن الجراح قال: نا سفيان الثوري، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه ". كالكوكب الدرّي. فرضي خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو".

*: بيان الشافعي: ص 501 ب 8 عن الفردوس، وفيه ". أهل السماوات والأرض".

وفي: ص 513 ب 17 بسنده إلي أبي نعيم، ثم بسنده: حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل بن علي بدمشق، حدثنا محمد بن إبراهيم، حدثنا داود، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وقال "قلت: هذا حديث حسن، رزقناه عليا بحمد الله، عن جم غفير من أصحاب الثقي، وسنده معروف عندنا، ذكره أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه الطبراني في معجمه، عن محمد بن إبراهيم بن كثير الصوري قال: حدثنا وارد بن الجراح كما سقناه".

*: ذخائر العقبي: ص 136 أوله، مرسلا عن حذيفة، عن النبي صلي الله عليه وآله: وقال "وقد روي عن أبي سعيد الخدري وعبد الرحمن بن عوف وغيرهما أنه من عترته صلي الله عليه وسلم".

*: عقد الدرر: ص 18 ب 1 أوله، عن أبي نعيم في صفة المهدي.

وفي: ص 34 ب 3 كما في رواية بيان الشافعي الثانية، وقال "أخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي، وأخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه".

وفي: ص 239 ب 11 أوله، كما في روايته الثانية، وقال "أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في مناقب المهدي، ورواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه".

*: ميزان الاعتدال: ج 3 ص 449 أوله، وقال "قال أبو نعيم: حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن إبراهيم بن كثير، حدثنا رواد، حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إلي قوله "كالكوكب الدرّي".

*: لسان الميزان: ج 5 ص 23 أوله، كما في ميزان الاعتدال.

*: الفصول المهمة: ص 294 عن الفردوس.

*: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 672 ح 9245 أوله، عن الروياني، عن حذيفة: وقال " حديث صحيح ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 أوله، وقال " وأخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم عن حذيفة: وفيه ". المهدي رجل من ولدي لونه لون عربي وجسمه جسم إسرائيلي، علي خده الأيمن خال كأنه كوكب دري، يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، يرضي في خلافته أهل الأرض وأهل السماء والطير في الجو".

وفيها: أوله، وقال " وأخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم عن حذيفة ".

*: الفتاوي الحديثة: ص 28 أوله، وقال " وأخرج الروياني في مسنده، وأبو نعيم ".

وفيها: كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن الروياني وأبي نعيم أيضا.

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 كما في رواية بيان الشافعي الثانية بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وقال " وأخرج الروياني، والطبراني وغيرهما ".

*: القول المختصر: ص 9 ب 1 ح 47 كما في عرف السيوطي بتفاوت يسير، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 93 ب 2 ح 16 عن رواية عرف السيوطي الثانية.

*: كنز العمال: ج 14 ص 264 ح 38666 أوله، عن الروياني.

*: مرقاة المفاتيح: ص 179 أوله، عن الروياني.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 4 ب 2 كما في العلل المتناهية، عن حذيفة: وقال " أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي، والطبراني في معجمه ".

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 4 وقال " أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي، والطبراني في معجمه ".

*: إسعاف الراغبين: ص 146 أوله، كما في الصواعق، وقال " وأخرج الروياني والطبراني وغيرهما ".

*: نور الابصار: ص 187 كما في بيان الشافعي، ما عدا آخره، بتفاوت يسير، وقال " وأخرج الروياني، والطبراني، وغيرهما ".

وفي: ص 188 عن الفردوس.

*: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.

*: ينابيع المودة: ص 188 ب 56 عن الجامع الصغير.

وفي: ص 433 ب 73 عن جواهر العقدين.

*: فيض القدير: ج 6 ص 279 ح: 9245 عن الجامع الصغير.

*: مشارق الأنوار: ص 112 كما في رواية بيان الشافعي الثانية بتفاوت يسير، وقال " وأخرج

ص: 132

الرويانى، والطبرانى، وغيرهما " وفيه " المهدي من ولدي. لخلافته. وأهل الأرض " وليس فيه " والطير في الجو، يملك عشرين سنة ".

*: الإذاعة: ص 130 أوله، عن الرويانى.

*: العطر الوردى: ص 48 كما في رواية عرف السيوطى الثانية، وقال " رواه أبو نعيم عن أبي أمامة ".

وفيها: عن إسعاف الراغبين.

*: المغربى: ص 572 ح 66 كما في رواية بيان الشافعى الثانية، وقال " رواه الرويانى، والطبرانى، وأبو نعيم، والديلمى ".

**

*: دلائل الإمامة: ص 233 كما في رواية بيان الشافعى الثانية بتفاوت يسير، قال " حدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد بن محمد أحمد الطبري قال: حدثنا أبو الحسن محمد بن المظفر الحافظ قال: حدثنا عبد الرحمن بن إسماعيل قال: حدثنا علي بن إبراهيم الصوري قال: حدثنا داود قال: حدثنا سفيان، عن منصور، عن ربعي بن خراش، عن حذيفة بن اليمان قال: قال رسول الله: وفيه ". المهدي من ولدي ".

*: العمدة: ص 439 ح 922 عن الفردوس.

*: الطرائف: ج 1 ص 178 ح 283 عن الفردوس بتفاوت يسير، وفيه ". واللون منه لون العربي. يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً. أهل السماوات والأرض ".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 259 أوله، عن أربعين أبي نعيم.

وفيها: كما في رواية عرف السيوطى الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 271 عن رواية بيان الشافعى الأولى بتفاوت يسير، وفيه ". وأهل الأرض ".

وفي: ص 276 كما في رواية عرف السيوطى الثانية، عن بيان الشافعى.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 593 ب 32 ف 2 ح 15 أوله، عن كشف الغمة.

وفيها: ح 16 كما في رواية عرف السيوطى الثانية، عن كشف الغمة.

وفي: ص 600 ب 32 ف 2 ح 68 كما في الفردوس، عن كشف الغمة.

وفي: ص 605 ب 32 ف 4 ح 104 كما في الفردوس، عن الطرائف.

وفي: ص 608 ب 32 ف 8 ح 118 عن تحفة الأبرار، وفيه ". المهدي من ولدي ".

وفي: ص 617 ب 32 ف 17 ح 172 عن الأنوار البدرية وفيه ". المهدي من ولدي ".

وفيها: ح 173 أوله، عن الأنوار البدرية.

*: غاية المرام: ص 698 ب 141 ح 58 كما في الفردوس بتفاوت يسير، عن مصابيح البغوي، وفيه "أهل السماوات".

وفي: ص 699 ب 141 ح 80 كما في رواية عرف السيوطي بتفاوت يسير، عن

ص: 133

أربعين أبي نعيم، وفيه ". علي خده الأيمن. والطير في جو السماء ".

وفي: ص 702 ب 141 ح 132 كما في الفردوس بتفاوت يسير، عن بيان الشافعي ظاهرا، وليس فيه "رجل من ولدي" وفيه ". والجسم منه إسرائيلي. وقسطا".

وفي: ص 703 ب 141 ح 146 عن بيان الشافعي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 582 583 ب 20 عن دلائل الإمامة، وفيه ". محمد بن إبراهيم الصوري".

وفي: ص 697 ب 54 ح 21 كما في الفردوس بتفاوت يسير، عن مصابيح البغوي.

وفي: ص 701 ب 54 ح 43 أوله، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 702 ب 54 ح 44 كما في رواية عرف السيوطي الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه ". يملأ الأرض قسطا وعدلا. علي خده الأيمن".

وفي: ص 712 ب 54 ح 96 عن الفردوس بتفاوت يسير، وليس فيه "رجل من ولدي".

وفي: ص 717 ب 54 ح 110 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: البحار: ج 51 ص 80 ب 1 ح 8 أوله، عن كشف الغمة.

وفيها: ج 9 كما في عرف السيوطي، عن كشف الغمة.

وفي: ص 91 ب 1 عن رواية كشف الغمة الثالثة.

وفي: ص 95 عن رواية كشف الغمة الثانية.

*: المهدي الموعود: ج 1 ص 15 ح 3 عن إسعاف الراغبين.

*: منتخب الأثر: ص 185 ف 2 ب 4 ح 1 عن صواعق ابن حجر.

وقد ذكر لهذا الحديث في ملحقات "إحقاق الحق" ج 13 ص 161، المصادر الأخرى التالية:

*: تاريخ الاسلام للشيخ عثمان عثمان: ج 1 ص 156 طبع مصر.

*: جالية الكدر: ص 208 طبع مصر.

*: العرائس الواضحة، الأبياري: ص 280.

*: الفتح الكبير: ج 3 ص 259 طبع مصر.

*: الأربعون لأبي العلاء الهمداني: علي ما في مناقب الكاشي: ص 300 مخطوط 0

73- " يخرج رجل من أمتي يعمل بسنتي، ينزل الله له البركة منه السماء، وتخرج له الأرض بركتها، يملأ الأرض عدلاً، كما ملئت جوراً، يعمل سبع سنين علي هذه الأمة، وينزل بيت المقدس "

**

ص: 134

*: ابن ماجة: علي ما في الإذاعة ومجمع الزوائد، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*: الترمذي: علي ما في الإذاعة، ومجمع الزوائد، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد، ومقدمة ابن خلدون، وعرف السيوطي، وفرائد فوائد الفكر، والإذاعة.

*: الداني: ص 100 101 حدثنا عبد الله بن فضل، حدثنا عتاب بن هارون، حدثنا الفضل بن عبيد الله، حدثنا عبد الله بن عمرو، حدثنا محمد بن سلمة، حدثنا أبو الواصل، عن أبي أمية الحنظلي، عن الحسن بن مرثد السعدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: صفة المهدي، لأبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: عقد الدرر: ص 20 ب 1 وقال "أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي" وفيه ". من أهل بيتي، وتملا به عدلا، كما ملئت ظلما وجورا".

وفي: ص 156 ب 7 كما في روايته الأولى إلي قوله "جورا" وقال "أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي".

*: المنار المنيف: ص 151 ف 50 ح 343 كما في الداني بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وفيه ". من أهل بيتي".

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 317 كما في الداني بتفاوت يسير، وقال "رواه الترمذي، وابن ماجة باختصار، رواه الطبراني في الأوسط" وفيه ". يقول بسنتي ينزل الله عز وجل (له) القطر من السماء، وينبت الله له الأرض من بركتها. قسطا وعدلا. جورا وظلما" ولم نجده فيهما كما تقدم.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 251 ف 53 كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في الأوسط.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 62 كما في مجمع الزوائد، وقال "وأخرج الطبراني في الأوسط، وأبو نعيم عن أبي سعيد".

*: برهان المتقي: ص 164 ب 11 ح 2 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 22 ب 7 عن الطبراني في الأوسط، وأبي نعيم.

*: الشوكاني: علي ما في الإذاعة.

*: الإذاعة: ص 121 كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في الأوسط،

*: المغربي: ص 524 عن مقدمة ابن خلدون، وقال "أقول الحديث رجاله ثقات كما ذكره عن ابن حبان، ولم نجد فيهم لاحد طعنا ولا لسند

الحديث علة، أما ذكر الحسن بن يزيد السعدي

ص: 135

وزيادته فيه بين أبي الصديق وأبي سعيد فذاك من المزيد في متصل الأسانيد وهو مقبول من الثقة، فإن كان أبو الواصل قد حفظ فهو دليل علي أن أبا الصديق سمع الحديث من الحسن بن يزيد عن أبي سعيد فحدث به كذلك ثم ارتقي فسمعه من أبي سعيد. وذلك يستدعي ضرورة أن تكون رجال أوائل أسانيدهم غير رجال الستة مع وجود الصحيح والحسن فيها بكثرة، فبطلان هذا الايهام لا يختلف فيه اثنان، والله الموفق".

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 262. كما في رواية عقد الدرر الأولي، عن الأربعين.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 595 ب 32 ف 2 ح 32 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 704 ب 54 ح 60 كما في رواية عقد الدرر الأولي بتفاوت يسير، عن صفة المهدي، وفيه "ويحكم".

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 96 كما في حلية الأبرار، عن أبي نعيم.

*: البحار: ج 51 ص 82 ب 1 ح 25 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 183 ف 2 ب 3 ح 8 عن كشف الغمة 0

74- "المهدي حق وهو من ولد فاطمة"

**

*74 المصادر:

*: ابن حماد: علي ما في سند غيبة الطوسي.

*: ابن أبي شيبه: علي ما في سند ابن ماجه.

*: تاريخ البخاري: ج 3 ص 346 قال عبد الغفار بن داود، حدثنا أبو المليح الرقي، سمع زياد بن بيان، وذكر من فضلة، سمع علي بن نفييل جد النفييلي، سمع سعيد بن المسيب، عن أم سلمة زوج النبي صلي الله عليه وسلم، عن النبي صلي الله عليه وسلم:

*: مسلم: علي ما في إسعاف الراغبين، وصواعق ابن حجر، وكنز العمال، ومشارك الأنوار، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*: أبو داود: ج 4 ص 107 ح 4284 حدثنا أحمد بن إبراهيم، ثنا عبد الله بن جعفر الرقي، ثنا أبو المليح الحسن بن عمر، عن زياد بن بيان، عن علي بن نفييل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة، قالت سمعت رسول الله يقول "المهدي من عترتي من ولد فاطمة" وقال "قال عبد

الله بن جعفر: وسمعت أبا المليح يثني علي علي بن نفيل ويذكر منه صلاحاً."

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1368 ب 34 ح 4086 كما في أبي داود، بدون كلمة عترتي، بسند

ص: 136

آخر، عن سعيد بن المسيب قال " كنا عند أم سلمة فتذاكرنا المهدي فقالت سمعت رسول الله يقول:

*: النسائي: علي ما في إسعاف الراغبين، وعقيدة أهل السنة، وصواعق ابن حجر، ومشارك الأنوار، والتاج الجامع للأصول، ولكن قال في هامش عقد الدرر ص 15 " لم أجد الحديث في سنن النسائي " ولم نجده نحن أيضا.

*: العقيلي: ج 3 ص 253 254 كما في تاريخ البخاري بدون كلمة " حق " بسند آخر، عن أم سلمة:

*: تتمة أسماء الضعفاء: ج 4 ص 153 بسند آخر عن أم سلمة، قالت " قال رسول الله صلي الله عليه وآله: " المهدي من ولد فاطمة " وقال " وفي المهدي أحاديث جواد من غير هذا الوجه، بخلاف هذا اللفظ ".

*: ملاحم ابن المنادي: علي ما في عقد الدرر.

*: الطبراني، الكبير: ج 23 ص 267 ح 566 بسند آخر، عن أم سلمة قالت " ذكر المهدي عند النبي صلي الله عليه وسلم فقال: " من ولد فاطمة رضي الله عنها ".

*: المؤلف والمختلف: ج 4، ص 2271 كما في ابن ماجه، بسند آخر عن أم سلمة:

*: معالم السنن: ج 4 ص 344 عن أبي داود.

*: الحاكم: ج 4 ص 577 بروايتين نص أولاهما " نعم هو حق وهو من بني فاطمة " والثانية بتفاوت يسير، عن رواية تاريخ البخاري، وبسندين آخرين عن أم سلمة:

*: الداني: ص 97 كما في ابن ماجه، بسند آخر، عن أم سلمة:

*: البيهقي: علي ما في إسعاف الراغبين، والصواعق، ومشارك الأنوار، وعقد الدرر، ومجمع البيان، لكن لم نجده في البعث والنشور الموجود عندنا، ولعله عن كتاب آخر له.

*: الجمع بين الصحاح: علي ما في العمدة، وحلية الأبرار.

*: الفردوس: ج 4 ص 497 ح 6943 كما في ابن ماجه، مرسلا عن أم سلمة:

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 492 ب 3 ح 4211 كما في أبي داود، من حسانه.

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 860 ح 1446 بسنده عن أم سلمة قالت " سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول " المهدي من ولد فاطمة ".

*: جامع الأصول: ج 11 ص 49 ب 1 ح 7812 عن أبي داود.

*: مطالب السؤول: ص 8 عن أبي داود.

*: المنذري ج 6 ص 159 عن أبي داود، وقال "أخرجه ابن ماجة. وقال أبو حاتم الرازي: علي بن نفيل جد النفيلي لا بأس به".

*: بيان الشافعي: ص 486 ب 2 بسنده إلي ابن ماجة، وقال "هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ أبو داود في سننه كما أخرجه".

ص: 137

*: عقد الدرر: ص 15 ب 1 وقال "أخرجه الإمام أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني في سننه، والامام أبو عبد الرحمان النسائي في سننه، والامام الحافظ أبو بكر البيهقي، والامام أبو عمرو الداني".

وفي: ص 21 ب 1 وقال "أخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن ماجة القزويني في سننه، ورواه الإمام أبو عمر المقرئ في سننه".

وفي: ص 22 ب 1 عن ملاحم ابن المنادي.

*: ميزان الاعتدال: ج 2 ص 87 كما في أبي داود، وقال "قال النسائي: زياد بن بيان الرقي ليس به بأس".

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 24 ف 2 ح 5453 عن أبي داود، وفيه "من أولاد فاطمة" وفي هامشه "وإسناده جيد".

*: تذكرة الحفاظ: ج 2 ص 463 464 بسند آخر، عن أم سلمة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال "المهدي من ولد فاطمة".

*: تحفة الاشراف: ج 13 ص 7 ح 18153 عن أبي داود، وابن ماجة.

*: المنار المنيف: ص 146 ح 334 وقال "رواه أبو داود، وابن ماجة".

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 40 عن أبي داود، وقال "ورواه ابن ماجة".

*: شرح المقاصد: ج 1 ص 307 كما في أبي داود، عن ابن سلمة قال "سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*: مقدمة ابن خلدون: ص 248 ب 53 وقال "وخرج أبو داود أيضا عن أم سلمة، وكذا ابن ماجة، والحاكم في مستدركه، من طريق علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب عن أم سلمة:

*: الفصول المهمة: ص 294 ف 12 عن أبي داود.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 672 ح 9241 وقال "لأبي داود، وابن ماجة، وللحاكم في مستدركه، كلهم عن أم سلمة، حديث صحيح".

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 كما في أبي داود، وقال "وأخرج أبو داود، وابن ماجة، والطبراني، والحاكم، عن أم سلمة".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 449 كما في أبي داود، وابن ماجة، والحاكم، والطبراني الكبير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 58 كما في أبي داود، وقال "وأخرج أبو داود، وابن ماجة والطبراني، والحاكم".

*: صواعق ابن حجر: ص 163 ب 11 ف 1 كما في أبي داود، وقال "ومن ذلك ما أخرجه مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجة، والبيهقي، وآخرون".

وفي: ص 237 كما في أبي داود، وقال "وأخرج أبو داود، والنسائي، وابن ماجة،

وآخرون".

*: تمييز الطيب من الخبيث: ص 196 ح 1493 عن أبي داود.

*: تيسير الوصول: ج 4 ص 112 ب 1 ف 1 ح 4 عن أبي داود.

*: كنز العمال: ج 14 ص 264 ح 38662 عن أبي داود، ومسلم.

*: برهان المتقي: ص 89 ب 2 ح 2 عن عرف السيوطي.

*: مرقاة المفاتيح: ج 5 ص 179 عن مشكاة المصابيح.

*: القول المختصر: ص 2 قال " وجاء في عدة طرق أنه من ولد فاطمة ".

*: السيرة الحلبية: ج 1 ص 193 كما في أبي داود، مرسلًا.

*: إسعاف الراغبين: ص 145 وقال " أخرج مسلم، وأبو داود، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وآخرون ".

*: ينابيع المودة: ص 188 ب 56 عن الجامع الصغير.

وفي: ص 430 ب 72 عن مشكاة المصابيح.

*: فيض القدير: ج 6 ص 277 ح 9241 عن الجامع الصغير.

*: مشارق الأنوار: ص 112 كما في أبي داود، وقال " فقي مسلم، وأبي داود، والنسائي، وابن ماجه، والبيهقي، وآخرين ".

*: الإذاعة: ص 117 كما في رواية الحاكم الأولي، وقال " رواه أبو داود، وابن ماجه، والحاكم ".

*: عون المعبود: ج 11 ص 373 ح 4264 عن أبي داود.

*: التاج الجامع للأصول: ج 5 ص 343 وقال " رواهما أبو داود، والحاكم، وقال وفي هامشه " بسندين صحيحين ".

*: المغربي: ص 500 عن أبي داود، وعن الحاكم، وابن ماجه، وقال " وهو حديث صحيح أو حسن كما حكم به الحفاظ، إذ رجاله كلهم عدول اثبات ".

*: ذخائر المواريث: ج 3 ص 201 ح 7024 عن أبي داود.

وفي: ج 4 ص 294 عن أبي داود، وابن ماجه.

*: عقيدة أهل السنة والأثر: ص 18 عن أبي داود، وابن ماجه، وقال " وقد أورد هذا الحديث في الجامع الصغير، ورمز لصحته، وأورده في

مصاييح السنن في فصل الحسان، وقال الألباني في تخريج أحاديث المشكاة: وإسناده جيد، وقال: رواه الترمذي، وأبو داود.

وقال: أخرج أبو داود، وابن ماجة، والطبراني، والحاكم عن أم سلمة".

**

*: غيبة الطوسي: ص 114 كما في أبي داود، قال " محمد بن علي، عن عثمان بن أحمد السماك، عن إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، عن إبراهيم بن هاني، عن نعيم بن حماد

ص: 139

المروزي، عن بقیة بن الولید، عن أبي بكر بن أبي مریم، عن الفضل بن یعقوب الرخامي، عن عبد الله بن جعفر، عن أبي المليح، عن زياد بن بنان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة: قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

وفي: ص 114 115 كما في أبي داود، قال "أخبرنا جماعة عن التلعكبري، عن أحمد بن علي الرازي، عن محمد بن علي، عن عثمان بن أحمد السمك، عن إبراهيم بن العلاء الهاشمي، عن أبي المليح، عن زياد بن بنان، عن علي بن نفيل، عن سعيد بن المسيب، عن أم سلمة:

*: مجمع البيان: ج 7 ص 67 كما في أبي داود، عن البعث والنشور.

*: العمدة: ص 433 ح 909 كما في أبي داود، عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص 436 ح 920 عن مصابيح البغوي.

وفي: ص 439 ح 923 عن الفردوس.

*: الطرائف: ج 1 ص 175 ح 273 كما في أبي داود، عن الجمع بين الصحاح، وقال "وروي هذا الحديث بألفاظه ابن شيرويه الديلمي في كتاب الفردوس في باب الألف واللام، ورواه أبو محمد حسين بن مسعود الفراء في كتاب المصابيح في باب أخبار المهدي".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 228 عن أبي داود.

وفي: ص 267 عن ابن ماجه.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 503 ب 32 ف 12 ح 301 عن رواية غيبة الطوسي الأولى، وفي سنده "أبي بكر بن حزم، بدل أبي بكر بن أبي مریم".

وفيها: ص 304 عن رواية غيبة الطوسي الثانية، وفي سنده "إبراهيم بن عبد الله الهاشمي، بدل إبراهيم بن العلاء الهاشمي".

وفي: ص 590 ب 32 ح 2 عن مجمع البيان.

وفي: ص 598 ف 2 ح 54 و 55 عن كشف الغمة.

وفي: ص 604 ب 32 ف 4 ح 94 عن الطرائف.

وفي: ص 606 ب 32 ف 5 ح 109 عن العمدة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 694 ب 10 عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص 696 697 ب 54 ح 19 و 23 من مصابيح البغوي.

وفي: ص 708 ب 54 ح 82 عن كشف الغمة.

وفي: ص 709 ب 54 ح 83 عن بيان الشافعي.

*: غاية المرام: ص 697 ب 141 ح 46 عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص 698 ب 141 ح 56 وح 60 عن مصابيح البغوي.

وفي: ص 701 ب 141 ح 118 و 119 عن بيان الشافعي.

ص: 140

*: البحار: ج 51 ص 75 ب 1 ح 30 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 86 ب 1 ح 38 عن كشف الغمة.

وفي: ص 102 ب 1 ح 39 عن كشف الغمة.

وفي: ص 104 ب 1 ح 39 عن كشف الغمة.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 465 ح 195 عن مجمع البيان.

*: منتخب الأثر: ص 143 ف 2 ب 1 ح 6 عن أبي داود.

وفي: ص 191 ف 2 ب 6 ح 1 عن الحاكم.

*: ابن حماد: ص 103 عن كعب، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله ولذا أوردناه في آخر المصادر.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 75 ب 162 عن ابن حماد، ولكنه رواه عن أمير المؤمنين علي عليه السلام. وقد ذكر لهذا الحديث في إحقاق الحق ج 13 ص 98 المصادر الأخرى التالية:

*: تاريخ الرقة، للحراني: متوفي 334، طبع القاهرة، ص 70، عن التاريخ الكبير.

*: جالية الكدر: ص 308 طبع مصر.

*: أشعة اللمعات: ج 4 ص 337 طبع نول كشور، رواه عن البخاري.

*: منهاج السنة للعلامة الحراني: ج 4 ص 211 طبع مصر، عن أبي داود (الملحقات 103).

*: الآبي في أرجوزته: ص 307 مخطوط، عن أبي داود.

*: كنوز الحقائق: ص 164 طبع مصر، عن أبي داود، ورواه في البخاري.

*: جواهر العقدين: علي ما في ينباع ص 432.

*: العرائس الواضحة: ص 208 طبع القاهرة، عن أبي داود.

*: ذخائر المواريث: ج 4 ص 292 طبع القاهرة.

*: مفتاح النجاة: ص 100 مخطوط، عن أبي داود.

*: راموز الأحاديث: ص 236 طبع قشلة همايون بالآستانة، عن طريق أبي داود وابن ماجه، والحاكم، والطبراني، عن أبي داود.

*: الفتح الكبير: ص 259 طبع مصر.

*: تعليقة النعساني علي تاريخ الرقة: ص 70 طبع مصر.

*: السراج المنير في شرح الجامع الصغير: ص 409 طبع القاهرة.

*: الفقه الأكبر: ج 2 ص 65 طبع حيدر آباد، رواه عن الطيالسي، وأحمد، وابن ماجة، وأبي يعلي

ص: 141

75 " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد، لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتي يبعث فيه رجلا من ولدي اسمه اسمي، فقام سلمان الفارسي رضي الله عنه فقال: يا رسول الله من أي ولدك؟ قال من ولدي هذا، وضرب بيده علي الحسين "

**

*75 المصادر:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في المنار المنيف، وقال " قلنا في الأوسط، لأننا لم نجده في الصغير ولا في الكبير ".

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: عقد الدرر: ص 24 ب 1 عن أبي نعيم في صفة المهدي، وقال " وعن حذيفة رضي الله عنه، قال خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فذكرنا رسول الله بما هو كائن، ثم قال:

*: ذخائر العقبى: ص 136 137 كما في عقد الدرر، مرسلا، عن حذيفة: وفيه ".

اسمه كاسمي. فقال سلمان " وقال " فيحمل ما ورد مطلقا فيما تقدم علي هذا المقيد ".

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 325 326 ب 61 ح 575 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، بسنده إلي أبي نعيم ثم بسنده: حدثنا العباس بن بندار، حدثنا عبد الله بن زياد الكلابي، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن حذيفة رضي الله عنه قال " خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فذكر ما هو كائن، ثم قال: وفيه " . فضرب بيده علي (ظهر) الحسين (رضي الله عنه) " .

*: المنار المنيف: ص 148 ف 50 ح 339 كما في عقد الدرر، إلي قوله " اسمه اسمي " عن الطبراني، بسنده: حدثنا محمد بن زكريا الهاللي، حدثنا العباس بن بكار، حدثنا عبد الله بن زياد، عن الأعمش، عن زر بن حبيش، عن حذيفة، قال " خطبنا النبي صلي الله عليه وسلم: فذكر ما هو كائن، ثم قال:

*: القول المختصر: ص 7 ب 1 ح 37 كما في عقد الدرر بتفاوت، وفيه الفقرة المتقدمة في الحديث رقم 1 عن أبي نعيم " . حتي يملك رجل من أهل بيتي تجري الملاحم علي يديه ويظهر الاسلام، لا يخلف الله وعده وهو سريع الحساب " .

*: فرائد فوائد الفكر: ص 2 ب 1 كما في القول المختصر، عن حذيفة: وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصفهاني " .

وفي: ص 3 ب 2 كما في عقد الدرر بتفاوت، عن أبي هريرة: وفيه " . حتي يلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي " وقال " أخرجه الإمام أحمد في مسنده " ولم نجده في فهارسه.

*: السيرة الحلبية: ج 1 ص 193 أوله، مرسلا.

*: ينابيع المودة: ص 224 ب 56 عن ذخائر العقبي.

وفي: ص 488 ب 94 عن غاية المرام.

وفي: ص 490 ب 94 عن غاية المرام.

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 259 كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم.

*: كشف اليقين: ص 117 مرسلا عن ابن عباس قال "قال رسول الله صلي الله عليه وآله للحسين عليه السلام "المهدي من ولدك".

وفي: ص 118 مرسلا عن النبي صلي الله عليه وآله أنه قال للحسين عليه السلام "هذا ابني إمام أخو إمام أبو أئمة تسعة تاسعهم قائمهم".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 617 ب 32 ف 17 ح 174 عن ذخائر العقبي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 701 ب 54 ح 41 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وفيه "من أي ولدك هو".

*: غاية المرام: ص 694 ب 141 ح 17 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 699 ب 141 ح 78 كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم، وفيه "حتي يبعث الله. من ولد هذا".

*: منتخب الأثر: ص 154 ف 2 ب 1 ح 40 عن ينابيع المودة 0

76- "المهدي من ولدك"

**

*76 المصادر:

*: مقاتل الطالبين: ج 1 ص 97 فحدثني الحسن بن علي الآدمي قال: حدثنا أبو بكر الجبلي قال: حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن العنبري

قال: حدثنا موسى بن محمد قال: حدثنا الوليد بن محمد الموقري قال: كنت مع الزهري بالرصافة فسمع أصوات لعابن فقال لي: يا وليد

انظر ما هذا؟ فأشرفت من كوة في بيته فقلت هذا رأس زيد بن علي، فاستوي جالسا ثم قال: أهلك أهل هذا البيت العجلة، فقلت: أو

يملكون؟ قال: حدثني علي بن الحسين، عن أبيه، عن فاطمة، أن رسول الله صلي الله عليه وآله قال لها:

*: الحاكم: علي ما في كنز الدقائق، وتهذيب ابن عساكر، ولم نجده في نسخة الحاكم الموجودة عندنا، ولعله في كتاب آخر له.

*: صفة المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 6 ص 26 قال "وأخرج الحاكم، والحافظ عن الوليد بن محمد

ص: 143

الموقري قال: كنا علي باب الزهري إذ سمع جلبة فقال: ما هذا يا وليد؟ فنظرت فإذا رأس زيد يطاف به بيد اللعابين، فأخبرته فبكي ثم قال: أهلك أهل هذا البيت العجلة، قلت ويملكون؟ قال: نعم، حدثني علي بن الحسين، عن أبيه، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال لفاطمة "أبشري المهدي منك".

*: ذخائر العقبي: ص 136 كما في مقاتل الطالبين، مرسلا.

*: عقد الدرر: ص 21 ب 1 كما في مقاتل الطالبين، عن أبي نعيم، في صفة المهدي.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 عن أبي نعيم، وفيه "أبشري يا فاطمة المهدي منك".

وفيها: كما في مقاتل الطالبين، عن ابن عساكر.

*: مجمع الجوامع: ج 1 ص 5 عن ابن عساكر، عن علي بن الحسين عن أبيه: كما في رواية عرف السيوطي الأولي.

*: برهان المتقي: ص 94 ب 2 ح 17 عن عرف السيوطي، وفيه "يا بنيه".

*: كنز العمال: ج 12 ص 105 ح 34208 عن ابن عساكر.

وفي: ج 14 ص 584 ح 39653 عن ابن عساكر.

*: كنوز الدقائق: عن الحاكم، علي ما في ينابيع المودة.

*: ينابيع المودة: ص 179 ب 56 عن كنوز الدقائق.

*: مشارق الأنوار: ص 112 ف 2 عن ابن عساكر، وفيه "يا فاطمة".

*: الإذاعة: ص 130 عن رواية كنز العمال الثانية ظاهرا، بتفاوت يسير.

*: المغربي: ص 577 ح 77 عن ابن عساكر.

**

*: دلائل الإمامة: ص 234 حدثني محمد بن عبد الله الشيباني قال: حدثنا علي بن حفص بن مسافر الهذلي بتنسيق قال: حدثنا أبو صالح، قال حدثنا: موسى بن محمد بن عطا بن طاهر البلقاوي ببيت المقدس قال: حدثني الوليد بن محمد المروزي قال: كنت واقفا بالرصافة (يعني رصافة هشام) نصف النهار علي باب الزهري، فمر اللعابون يطوفون برأس زيد بن محمد (كذا) فبكي ثم قال: يملك أهل هذا البيت، ولكن العجلة، قلت يا أبا بكر أو يملكون؟ قال: حدثني علي بن الحسين، عن أبيه، أن النبي قال لفاطمة "المهدي من ولدك".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 258 كما في مقاتل الطالبين، عن الأربعين.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 572 ب 32 ف 48 ح 699 كما في دلائل الإمامة، عن "مناقب فاطمة وولدها" والظاهر أنه نفس دلائل الإمامة

."

وفي: ص 592 ب 32 ف 2 ح 11 عن كشف الغمة.

ص: 144

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 700 ب 54 ح 38 كما في مقاتل الطالبين، عن الأربيعين.

*: غاية المرام: ص 699 ب 141 ح 75 كما في مقاتل الطالبين، عن الأربيعين.

*: البحار: ج 51 ص 78 ب 1 ح 37 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 173 ف 2 ب 1 ح 97 عن مقاتل الطالبين.

وفي: ص 192 ف 2 ب 6 ح 3 عن منتخب كنز العمال.

وفي: ص 193 ح 6 عن كشف الغمة 0

77- (روي هذا الحديث بصيغ متشابهة علي أبي أيوب الأنصاري، وأبي سعيد الخدري، وسلمان الفارسي وعلي الهلالي كما نورده هنا، وروي عن ابن عباس وغيره، في حديث الأئمة من قريش من أهل البيت عليهم السلام، وتبلغ طرقة وأسانيده نحو مجلد، ولعل الحديثين المتقدمين من رواياته أيضا).

" نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما إبنك، ومنا المهدي "

**

* 77- المصادر:

*: الطبراني، الصغير: ج 1 ص 37 حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين بن الحسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية يعني ابن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله عليه السلام لفاطمة:

*: مناقب ابن المغازلي: ص 101 ح 144 " أخبرنا أبو غالب محمد بن أحمد بن سهل النحوي رحمه الله إذنا، أن أبا الفتح محمد بن الحسن البغدادي حدثهم، قال: قرء علي أبي محمد جعفر بن نصير الخلدي وأنا أسمع، حدثنا محمد بن عبد الله بن سليمان، حدثنا محمد بن مرزوق، حدثنا حسين الأشقر، عن قيس، عن الأعمش، عن عباية بن ربعي، عن أبي أيوب الأنصاري قال " إن رسول الله صلي الله عليه وآله مرض مرضة فدخلت عليه فاطمة صلي الله عليها تعوده، وهو ناقة من مرضه، فلما رأت ما برسول الله من الجهد والضعف خنقتها العبرة حتى خرجت دمعتها، فقال لها " يا فاطمة إن الله عز وجل إطلع إلي الأرض إطلاعاً فاختار منها أبأك فبعثه نبيا، ثم اطلع إليها ثانية، فاختار منها بعلك فأوحى إلي فأنكحته واتخذته

وصيا، أما علمت يا فاطمة إن لكرامة الله إياك زوجك أعظمهم حلما، وأقدمهم سلما، وأعلمهم علما؟ فسرت بذلك فاطمة واستبشرت، ثم قال لها رسول الله: يا فاطمة لعلني ثمانية أضراس ثواقب: إيمان بالله وبرسوله، وحكمته، وتزويجه فاطمة، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر، وقضاؤه بكتاب الله عز وجل. يا فاطمة: إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين ولا الآخرين قبلنا أو قال: ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا نبينا أفضل الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو عم أبيك، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو جعفر ابن عمك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك، ومنا الذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة".

*: مناقب الخوارزمي: ص 62 ف 9 كما في ابن المغازلي، بسند آخر، عن أبي أيوب:

أوله، إلي قوله "منهم بعلك".

*: بيان الشافعي: ص 485 486 ب 2 كما في الطبراني بتفاوت يسير، بسنده إليه، عن أبي أيوب الأنصاري:

*: ذخائر العقبى: ص 44 عن الطبراني.

*: عقد الدرر: ص 25 ب 1 وقال "أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الصغير".

*: مجمع الزوائد: ج 9 ص 166 عن الطبراني.

*: صواعق ابن حجر: ص 165 ب 11 ف 1 عن الطبراني بتفاوت يسير، قال "والمراد أنه يتشعب منهما قبيلتان ويكون من نسلهما خلق كثير".

*: ينابيع المودة: ص 81 ب 15 أوله عن مناقب الخوارزمي، وآخره عن ابن المغازلي، وزاد فيه "ومنا سبطان وسيدا شبان أهل الجنة ابنك والذي نفسي بيده إن مهدي هذه الأمة يصلي عيسى بن مريم خلفه فهو من ولدك".

وفي: ص 434 ب 73 كما في الطبراني بتفاوت يسير، عن جواهر العقدين ظاهرا.

وفي: ص 436 كما في مناقب ابن المغازلي، عنه.

*: المغربي: ص 543 و 569 ح 58 عن الطبراني في المعجم الصغير.

**

*: أمالي الطوسي: ج 1 ص 154 أخبرنا الشيخ أبو علي الحسن بن محمد بن الحسن بن علي الطوسي رضي الله عنه قال: أخبرنا الشيخ السعيد الوالد أبو جعفر محمد بن محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن محمد بن محمد قال: حدثنا أبو أحمد إسماعيل بن يحيى العبسي قال: حدثنا أبو جعفر محمد بن جرير الطبري قال: حدثنا محمد بن إسماعيل الصواري قال:

حدثني عبد السلام بن صالح الهروي قال: حدثنا الحسين بن الحسن الأشقر قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية بن ربيعي الأسدي، عن أبي أيوب الأنصاري قال "مرض رسول الله صلي الله عليه وآله مرضة فأتته فاطمة عليها السلام تعوده، فلما رأت ما

برسول الله صلي الله عليه وآله من المرض والجهد استعبرت وبكت حتي سالت دموعها علي خديها فقال لها النبي صلي الله عليه وآله: كما في مناقب ابن المغازلي بتفاوت، وليس فيه " يا فاطمة لعلي ثمانية أضراس. إلي آخر الفقرة".

*: العمدة: ص 267 ح 423 عن مناقب ابن المغازلي بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

*: الطرائف: ص 134 ح 212 كما في مناقب ابن المغازلي، عنه.

*: غاية المرام: ص 449 ب 1 ح 6 عن مناقب ابن المغازلي.

*: البحار: ج 37 ص 42 41 ب 50 ح 16 عن أمالي الطوسي، بتفاوت يسير في سنده.

وفي: ص 65 ح 37 عن الطرائف.

وفي: ج 51 ص 67 ب 1 ح 6 آخره، عن أمالي الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 191 ب 6 ف 2 ح 2 عن ينابيع المودة، بروايتها

78- " ما يبكيك يا فاطمة؟ أما علمت أن الله تعالي اطلع إلي الأرض إطلاعة فاختر منها أباك فبعثه نبيا، ثم اطلع ثانية فاختر بعلك، فأوحي إلي فأنكحته واتخذته وصيا، أما علمت أنك بكرامة الله تعالي أباك زوجك أعلمهم علما، وأكثرهم حلما وأقدمهم سلما. فضحكت واستبشرت، فأراد رسول الله صلي الله عليه وآله أن يزيدا مزيد الخير كله الذي قسمه الله لمحمد وآل محمد، فقال لها: يا فاطمة ولعلي ثمانية أضراس يعني مناقب:

إيمان بالله ورسوله، وحكمته، وزوجته، وسبطاه الحسن والحسين، وأمره بالمعروف ونهيه عن المنكر.

يا فاطمة إنا أهل بيت أعطينا ست خصال لم يعطها أحد من الأولين، ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا أهل البيت: نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء، وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عم أيبك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك، ومنا مهدي الأمة الذي يصلي عيسي خلفه. ثم ضرب علي منكب الحسين (عليه السلام) فقال: من هذا مهدي الأمة "

* المفردات: إطلع إطلاعة نظر نظرة، ولا بد أن تكون هنا بمعنى يتناسب مع الله الذي ليس كمثل شئ وهو السميع البصير.

*: الدارقطني: علي ما في بيان الشافعي، والفصول المهمة، والصراط المستقيم، وكشف، اليقين.

*: فضائل الصحابة، للسمعاني: علي ما في يبايع المودة، وغاية المرام، وحلية الأبرار.

*: بيان الشافعي: ص 501 502 ب 9 أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي قراءة عليه وأنا أسمع بمدينة حلب قال: أخبرنا أبو الفتح ناصر بن محمد بن أبي الفتح إسماعيل بن الفضل السراج، أخبرنا أبو طاهر محمد بن أحمد بن عبد الرحيم، أخبرنا الحافظ شيخ أهل الحديث وقدمتهم في النقل أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود الشافعي المعروف بالدارقطني، حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد، حدثنا إبراهيم بن محمد بن إسحاق بن يزيد، حدثنا سهل بن سليمان، عن أبي هارون العبدى قال: أتيت أبا سعيد الخدرى، فقلت له: هل شهدت بدرًا؟ فقال: نعم، قلت ألا تحدثني بشئ مما سمعته من رسول الله صلى الله عليه وآله في علي عليه السلام وفضله، فقال: بلى أخبرك: إن رسول الله صلى الله عليه وآله مرض مرضة نقه منها، فدخلت عليه فاطمة عليها السلام وأنا جالس عن يمين رسول الله صلى الله عليه وآله، فلما رأته ما يرسل الله صلى الله عليه وآله وسلم من الضعف خنقتها العبرة حتى بدت دموعها علي خدها، فقال لها رسول الله صلى الله عليه وآله: وقال "قلت: هكذا أخرجه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل".

*: الفصول المهمة: ص 295 296 ف 120 كما في بيان الشافعي بتفاوت، عن الدارقطني، وفيه "قالت أخشى الضيعة يا رسول الله. فاختر منهم. أغزروهم علما. ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء، وهو جعفر. عيسى بن مريم".

*: يبايع المودة: ص 490 ب 94 قريب مما في بيان الشافعي، عن فضائل الصحابة، وفيه "قال أبو هارون العبدى: لقيت وهب بن منبه أيام الموسم فعرضت عليه هذا الحديث فقال:

إن موسى لما فتن قومه واتخذوا العجل إليها فكبر علي موسى قال الله: يا موسى من كان قبلك من الأنبياء افتتن قومه، وإن أمة أحمد أيضا ستصيبهم فتنة عظيمة من بعده حتى يلعن بعضهم بعضا ثم يصلح الله أمرهم برجل من ذرية أحمد وهو المهدي".

**

*: دلائل الإمامة: ص 234 وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري قال: حدثنا عبد الجبار ابن سيراب بالبصرة قال: حدثنا محمد بن زكريا قال: حدثنا الحكم بن أسلم وشعيب بن واقد قالوا: حدثنا جعفر بن سليمان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى قال: قال رسول الله: والذي نفسي بيده إن مهدي هذه الأمة الذي يصلي خلفه عيسى منا، ثم ضرب يده علي منكب الحسين وقال: من هذا، من هذا

*: عيون المعجزات: ص 64 كما في دلائل الإمامة بتفاوت يسير، مرسلا.

*: غيبة الطوسي: ص 116 وبهذا الاسناد (أخبرني جماعة عن التلعكبري) عن أحمد بن إدريس، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن الحسين بن أبي سعيد الأهوازي، عن الحسين بن علوان، عن أبي هارون العبدى، عن أبي سعيد الخدرى، في حديث له طويل اختصرناه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وفيه ". ومنا من له جناحان خضيبان يطير بهما في الجنة وهو ابن عمك جعفر. ثم ضرب بيده علي منكب الحسين عليه السلام فقال: من هذا ثلاثا".

*: كشف الغمة: ج 1 ص 153 وج 3 ص 271 عن كفاية الطالب وعن بيان الشافعي.

*: كشف اليقين: ص 93 كما في بيان الشافعي، وقال " رواه الدارقطني صاحب الجرح والتعديل عن رجاله عن أبي هارون العبدى " .

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 237 ف 4 ب 11 مختصرا عن الدارقطني في مسند فاطمة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 505 ب 32 ف 12 ح 310 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 568 ب 32 ف 42 ح 672 عن عيون المعجزات.

وفي: ص 600 ب 32 ف 2 ح 69 بعضه، عن كشف الغمة.

وفي: ص 614 ب 32 ف 15 ح 152 عن الصراط المستقيم، من قوله " نبينا خير الأنبياء " .

*: غاية المرام: ص 157 ب 22 ح 24 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، عن مسند فاطمة.

وفي: ص 699 ب 141 ح 71 كما في ينابيع المودة بتفاوت يسير، عن فضائل الصحابة.

وفي: ص 702 ب 141 ح 133 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 699 ب 54 ح 34 كما في ينابيع المودة بتفاوت يسير، عن فضائل الصحابة.

وفي: ص 712 713 ب 54 ح 97 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: البحار: ج 51 ص 76 ب 1 ح 32 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 91 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 156 ف 2 ب 1 ح 47 عن ينابيع المودة.

وفي: ص 198 199 ف 2 ب 8 ح 3 عن بيان الشافعي 0

ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم طرفه إليها فقال: حبيبي فاطمة ما الذي يبكيك؟ فقالت أخشي الضيعة من بعدك فقال:
يا حبيبي أما علمت أن

ص: 149

الله عز وجل اطلع إلي الأرض إطلاعة فأختار منها أبك فبعث (فبعثه) برسالته، ثم اطلع اطلاعة فأختار منها بعلك وأوحى إلي أن أنكحك إياه، يا فاطمة: ونحن أهل بيت قد أعطانا الله سبع خصال لم يعط أحد قبلنا، ولا يعطي أحد بعدنا: أنا خاتم النبيين وأكرم النبيين علي الله وأحب المخلوقين إلي الله عز وجل وأنا أبوك، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلي الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلي الله وهو عمك حمزة بن عبد المطلب، وهو عم أبيك وعم بعلك، ومنا من له جناحان يطيران في الجنة مع الملائكة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك وأخو بعلك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك الحسن والحسين وهما سيدا شباب أهل الجنة، وأبوهما والذي بعثني بالحق خير منهما. يا فاطمة: والذي بعثني بالحق إن منهما مهدي هذه الأمة، إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا، وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم علي بعض، فلا كبير يرحم صغيرا، ولا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله عز وجل عند ذلك منهما من يفتح حصون الضلالة وقلوبا غلغا، يقوم بالدين في آخر الزمان كما قمت به في أول الزمان، ويملا الدنيا عدلا كما ملئت جورا. يا فاطمة: لا تحزني ولا تبكي فإن الله عز وجل أرحم بك، وأرأف عليك مني، وذلك لمكانك مني وموضعك من قلبي، وزوجك الله زوجك وهو أشرف أهل بيتك حسبا، وأكرمهم منسبا، وأرحمهم بالرعية، وأعدلهم بالسوية، وأبصرهم بالقضية، وقد سألت ربي عز وجل أن تكوني أول من يلحقني من أهل بيتي " .

قال علي " رضي الله عنه " فلما قبض النبي صلي الله عليه وسلم لم تبق فاطمة رضي الله عنه بعدها (عنها بعده) إلا خمسة وسبعين، يوما حتي ألحقها الله به صلي الله عليه وسلم "

* المفردات: الضيعة: أي الضياع: الهرج والمرج: القتل والفوضى. تظاهرت الفتن: توالى وتعاونت في تأثيرها. تقطعت السبل: بمعنى فقد الامن: حصون الضلالة: مراكزها. قلوبا غلغا: عليها غلاف وغشاء عن سماع الحق واتباعه.

*: الطبراني، الكبير: ج 3 ص 52 ح 2675 حدثنا محمد بن رزيق بن جامع المصري، ثنا الهيثم بن حبيب، ثنا سفيان بن عيينة، عن علي بن علي المكي الهلالي، عن أبيه قال:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: صفة المهدي لأبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في عقد الدرر، وينابيع المودة.

*: نعت المهدي، لأبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي.

*: بيان الشافعي: ص 478 ب 1 كما في الطبراني بتفاوت يسير، بسندين إليه، ثم بسنده، وقال "قلت: هكذا ذكره صاحب حلية الأولياء في كتابه للمترجم بذكر نعت المهدي عليه السلام، وأخرجه الطبراني شيخ أهل الصنعة في معجمه الكبير، قال عقبه: علي بن علي مكي، ولم يرو هذا الحديث عن سفيان إلي الهيثم بن حبيب".

*: أربعون أبي العلاء الهمداني: علي ما ذكره الطبري في ذخائره.

*: ذخائر العقبي: ص 44 مختصرا عن الطبراني.

وفي: ص 136 135 كما في الطبراني، إلي قوله "كما ملئت جورا" عن أربعين الهمداني، وقال "خرجه الحافظ أبو العلاء الهمداني في أربعين حديثا في المهدي".

*: عقد الدرر: ص 151 ب 7 عن صفة المهدي لأبي نعيم، كما في الطبراني.

وفي: ص 217 ب 9 ف 3 بعضه، وقال "أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي".

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 84 ح 403 كما في الطبراني بتفاوت يسير، بسنده إلي أبي نعيم.

*: مجمع الزوائد: ج 9 ص 165 عن الطبراني في الكبير، والأوسط بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 67 مختصرا، وقال "وأخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم عن علي الهلالي".

*: برهان المتقي: ص 94 ب 2 ح 19 عن عرف السيوطي.

*: ينابيع المودة: ص 223 ب 56 مختصرا، عن أربعين الهمداني.

وفي: ص 436 ب 73 مختصرا، عن فرائد السمطين.

*: الإذاعة: ص 136 مختصرا، عن مجمع الزوائد.

وفي: ص 49 ب 94 عن فضائل الصحابة.

*: الهدية الندية: علي ما في البليسي.

*: العطر الوردي: ص 50 مختصرا، عن الهدية الندية.

*: المغربي: ص 573 ح 69 مختصرا، عن فراند السمطين.

**

ص: 151

*: كفاية الأثر: ص 62 أخبرنا أبو المفضل محمد بن عبد الله الشيباني رحمه الله قال: حدثنا عبد الرزاق بن سليمان بن غالب الأزدي ما بارح قال: أبو عبد الله الغني الحسن بن السمعاني قال: حدثنا عبد الوهاب بن همام الحميري قال: حدثنا ابن أبي شيبة قال: حدثنا شريك الدين بن الربيع، عن القسم بن حسان، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: كان رسول الله صلي الله عليه وآله في الشكاية (الشكاة) التي قبض فيها، إذا فاطمة عند رأسه، قال فبكت حتي ارتفع صوتها، فرفع رسول الله صلي الله عليه وسلم طرفه إليها فقال: حبيبي فاطمة ما الذي يبكيك؟ قال (قالت) أخشي الضيعة من بعدك. قال: يا حبيبي لا تبكين فنحن أهل بيت أعطانا الله سبع خصال لم يعطها قبلنا، ولا يعطيها أحدا بعدنا: أنا خاتم النبيين وأحب الخلق إلي الله عز وجل وهو أنا أبوك، ووصيي خير الأوصياء وأحبهم إلي الله وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وأحبهم إلي الله وهو عمك، ومنا سبطا هذه الأمة وهما ابنك الحسن والحسين [وسوف يخرج الله من صلب الحسين تسعة من الأئمة أمناء معصومين] ومنا مهدي هذه الأمة إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا وتظاهرت الفتن، وتقطعت السبل، وأغار بعضهم علي بعض فلا كبير يرحم صغيرا، ولا صغير يوقر كبيرا، فيبعث الله عند ذلك مهدينا التاسع من صلب الحسين، يفتح حصون الضلالة و [قلوبا غفلا] يقوم بالدين في آخر الزمان، كما قمت به في أول الزمان، ويملا الأرض عدلا، كما ملئت جورا).

*: كشف الغمة: ج 3 ص 258 كما في الطبراني بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 592 ب 32 ف 2 ح 12 عن كشف الغمة، من قوله "منا سبطا، إلي قوله كما ملئت جورا" وقال "أقول منهما مهدي هذه الأمة وجهه أن المهدي من أولاد الحسين عليه السلام، ومن جهة الام من أولاد الحسن عليه السلام، لان أم الباقر من بنات الحسن عليهما السلام).

وفي: ص 617 ب 32 ف 17 ح 170 بعضه عن ذخائر العقبي.

*: البحار: ج 36 ص 307 308 ب 41 ح 146 عن كفاية الأثر بتفاوت يسير، وفي سنده "الركني بن الربيع" وفي: ج 51 ص 78 79 ب 1 ح 37 عن كشف الغمة.

*: غاية المرام: ص 449 ب 1 ح 9 عن فرائد السمطين.

*: منتخب الأثر: ص 84 ف 1 ب 7 ح 13 عن كفاية الأثر.

وفي: ص 195 ف 2 ب 7 ح 1 عن بيان الشافعي.

ملاحظة: " المفهوم من مصادر الحديث أن الفقرة الأخيرة من رواية الطبراني هي من كلام أمير المؤمنين علي عليه السلام بقرينة رضي الله عنه وغيرهما. ولكن يحتمل أن تكون من كلام علي بن هلال الأب أو الابن ونسبت إلي علي عليه السلام اشتباها " 0

80 "كنت جالسا بين يدي رسول الله صلي الله عليه وآله في مرضه الذي قبض فيه فدخلت فاطمة عليها السلام فلما رأت ما برسول الله صلي الله عليه وآله خنقتها العبرة حتي جرت دموعها علي خديها، فقال لها رسول الله صلي الله عليه وآله: يا بنية ما يبكيك؟ قالت: يا رسول الله أخشي علي نفسي وولدي الضيعة من بعدك، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله، وأغرورقت عيناه:

يا فاطمة أو ما علمت أنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وأنه حتم الفناء علي جميع خلقه. إن الله تبارك وتعالى اطلع إلي الأرض اطلاعة فاخترني منهم فجعلني نبيا، ثم اطلع إلي الأرض ثانيا فاختر بعلك وأمرني أن أزوجه إياه، وأن أتخذه أخا ووزيرا ووصيا.. في حديث طويل قال فيه: وابناك الحسن والحسين سبطا أمي وسيدا شباب أهل الجنة، ومنا والذي نفسي بيده مهدي هذه الأمة الذي يملا الله به الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا "

*80المصادر:

*: كتاب سليم بن قيس: ص 69 قال سليم: سمعت سلمان الفارسي قال:

* تفسير فرات الكوفي: ص 179 كما في كتاب سليم بن قيس بتفاوت، حدثنا محمد بن القاسم بن عبيد معنعنا عن عبد الله بن عباس، قال سمعت سلمان الفارسي وهو يقول: وفيه ". والمهدي الذي يصلي عيسى خلفه منك ومنه ".

*: كمال الدين: ج 1 ص 262 ب 24 ح 10 حدثنا محمد بن الحسن بن أحمد بن الوليد رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن يعقوب بن يزيد، عن حماد بن عيسى، عن عمر بن أذينة، عن أبان بن أبي عياش، عن إبراهيم بن عمر اليماني، عن سليم بن قيس الهلالي قال: سمعت سلمان الفارسي رضي الله عنه يقول: كما في كتاب سليم، بتفاوت يسير، وزيادة في آخره.

*: أمالي الطوسي: ج 2 ص 219 221 أخبرنا جماعة عن أبي المفضل قال: حدثنا محمد بن فيروز بن غياث الجلاب بباب الأبواب قال: حدثنا محمد بن الفضل بن المختار الباني ويعرف بفضلان صاحب الجار قال: حدثني أبي، الفضل بن مختار، عن الحكم بن ظهير الفزاري الكوفي، عن ثابت بن أبي صفية حمزة قال: حدثني أبو عامر القاسم بن عوف، عن أبي الطفيل عامر بن وائلة قال: حدثني سلمان الفارسي رضي الله عنه قال: بتفاوت واختصار،

ص: 153

وفي آخره " والحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة، ومن ذريتكما المهدي يملا الله عز وجل به الأرض عدلا كما ملئت قبله جورا ".

*: إرشاد القلوب: ج 2 ص 419 كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: غاية المرام: ص 185 186 ب 23 ح 91 وص 389 ب 100 ح 1 كما في أمالي الطوسي بتفاوت، عنه.

وفي: ص 451 ب 2 ح 2 وص 709 ب 142 ح 14 كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 28 ص 52 ب 2 ح 21 عن كمال الدين بتفاوت يسير.

وفي: ج 40 ص 66 67 ح 91 و 100 عن أمالي الطوسي بتفاوت يسير، وفيه " . ومن ذريتك المهدي " .

*: منتخب الأثر: ص 76 ف 1 ب 6 ح 31 عن كتاب سليم بن قيس.

وفي: ص 193 ف 2 ب 6 ح 8 بعضه، عن غاية المرام.

وفيها: ح 9 بعضه، عن تفسير فرات .

81- " المهدي حق هو؟ قال حق، قال قلت: ممن هو؟ قال من قريش، قلت: من أي قريش، قال: من بني هاشم، قلت: من أي بني هاشم؟ قال: من بني عبد المطلب، قلت: من أي عبد المطلب؟ قال:

من ولد فاطمة "

**

* 81 المصادر:

*: عبد الرزاق: علي ما في سند ابن حماد، وملاحم ابن طاووس، وملاحم ابن المنادي.

*: ابن حماد: ص 101 حدثنا ابن المبارك وابن ثور و عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال:

عبد الرزاق، عن معمر، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة قال: قلت لسعيد بن المسيب: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ابن المنادي: ص 41 ونبأ عمر بن محمد بن بكار قال: نبأ الحسن بن يحيى أبو علي الجرجاني قال: أخبرنا عبد الرزاق بن همام قال: قلت لسعيد بن المسيب أحق المهدي؟ فقال: كما في ابن حماد، وفيه " قال حسبك الآن " .

وفيها: حدثنا عمر بن محمد بن بكار القاقلاني قال: نبأ أبو صالح الحراني قال: نبأ الحسن بن عمر أبو مليح الرقي قال: سمعت سعيد بن المسيب يحدث عن أم سلمة قالت " ذكر عند

ص: 154

رسول الله صلي الله عليه وسلم المهدي فقال: " نعم هو حق، وهو من ولد فاطمة، أو قال:

من بني فاطمة (رضي الله عنها) ".

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 164 ب 19 عن فتن زكريا، بسنده: حدثني أبو زائدة زكريا بن يحيى بن أبي زائدة الكوفي قال: حدثنا عون بن عمارة، عن سليمان التميمي عن سعيد بن المسيب، عن ابن عباس، قال: وفيه " المهدي من قريش، قالوا من أي قريش؟ قال من بني هاشم من ولد فاطمة عليها السلام ".

وفي: ص 178 ب 43 وقال " فيما ذكره زكريا بإسناده عن سعيد بن المسيب، أن المهدي عليه السلام من ولد فاطمة عليها السلام، من ترجمة أخبار جوامع، من كتاب الفتن قال:

حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا عبد الرزاق قال: حدثنا معمر، عن قتادة قال: قلت لابن المسيب: كما في ابن حماد، بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

*: عقد الدرر: ص 23 ب 1 كما في ابن المنادي بتفاوت يسير، وقال " أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 74 عن ابن حماد، وفيه " المهدي حق هو، قال:

نعم، قلت: ممن هو؟ قال: من ولد فاطمة ".

*: برهان المتقي: ص 95 ب 2 ح 20 عن عرف السيوطي.

*: فراند فوائد الفكر: ص 2 ب 1 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه " وقلت: من أي ولد فاطمة؟ قال: حسبك الآن " وقال " أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد وغيره " 0

82- " إذا مات الخامس من أهل بيتي، فالهرج الهرج (حتي يموت) بموت السابع، ثم كذلك، حتي يقوم المهدي "

* المفردات: الهرج الهرج، أي يكون القتل وفقدان الامن.

* 82- المصادر:

*: ابن حماد: ص 57 حدثنا ابن أبي هريرة، عن أبيه، عن علي بن أبي طلحة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه

وسلم:

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 83 عن فتن ابن حماد، وفيه ". حتي يموت السابع قالوا: وما الهرج؟ قال: القتل كذلك "

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 449 كما في عرف السيوطي، عن نعيم.

ص: 155

*: برهان المتقي: ص 105 ب 4 ف 1 ح 9 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 11 ص 247 ح 31400 كما في عرف السيوطي، عن ابن حماد:

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 39 ب 51 عن ابن حماد .

83- إذا توالى أربعة أسماء من الأئمة من ولدي، محمد وعلي والحسن، فابعها هو القائم المأمول المنتظر "

* 83 المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 236 حدثنا أبو المفضل، قال حدثنا محمد بن الحسن الكوفي، عن محمد بن عبد الله الفارسي، عن يحيى بن ميمون الخراساني، عن عبد الله بن سنان، عن أخيه محمد بن سنان الزهري، عن سيدنا أبي عبد الله جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن أبيه الحسين، عن عمه الحسن، عن أمير المؤمنين، عن رسول الله صلي الله عليه وآله أنه قال:

*: منتخب الأثر: ص 242 ف 2 ب 23 ح 1 عن دلائل الإمامة 0

84- " فلو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يأتيهم رجل من أهل بيتي، تكون الملائكة بين يديه ويظهر الاسلام "

84 المصادر:

*: الترمذي: علي ما في تحفة الاشراف، وذخائر المواريث، والبلبيسي، ولم نجده في نسخة الترمذي التي عندنا، ولعله يقصد حديثا آخر بمعناه.

*: الديلمي: علي ما في كنز العمال.

*: تذكرة القرطبي: ص 700 وقال " وفي حديث حذيفة الطويل مرفوعا " .

*: تحفة الاشراف: ج 9 ص 428 ح 12810 أوله، عن الترمذي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 269 ح 38684 عن الديلمي، والذي وجدناه في الفردوس ج 3 ص 372 ح 5128 عن أبي هريرة، يختلف عنه

ولكنه بمعناه.

*: ذخائر المواريث: ج 4 ص 50 كما في تذكرة القرطبي، مرسلا عن أبي هريرة، عن الترمذي في الفتن، عن عبد الجبار بن العلاء:

ص: 156

*: الإذاعة: ص 125 عن الديلمي، مرسلا، وفيه: "إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتي يلي " وليس فيه " من أهل بيتي ".

*: العطر الوردي: ص 65 عن الترمذي، وليس فيه " ويظهر الاسلام " .

85- " لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة أو قال يوم لخرج المهدي "

*85المصادر:

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس:

*: ملاحم ابن طاووس: ص 178 ب 44 عن فتن زكريا في ترجمة أخبار جوامع من كتاب الفتن، قال: قال حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا يزيد بن هارون قال: حدثنا سليمان التيمي، عن ابن سيار، عن ابن عباس قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: منتخب الأثر: ص 165 ف 2 ب 1 ح 69 عن ملاحم ابن طاووس 0

86- " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله عز وجل ذلك اليوم حتي يخرج رجل من ولدي، فيملؤها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما "

*86المصادر:

*: كمال الدين: ج 1 ص 317 318 ب 30 ح 4 حدثنا علي بن محمد بن الحسن القزويني قال: حدثنا محمد بن عبد الله الحضرمي قال: حدثنا أحمد بن يحيى الأحول قال: حدثنا خلاد المقرئ، عن قيس بن أبي حصين، عن يحيى بن وثاب، عن عبد الله بن عمر: قال سمعت الحسين بن علي عليهما السلام يقول: كذلك سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

*: البدء والتاريخ: ج 5 ص 128 مرسلا، بمعناه، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله. ونصه " لو لم يبق من الدنيا إلا عصر لبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي يملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا " .

*: كنز الفوائد: ج 1 ص 246 كما في كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه " . حتي يظهر.

يواطئ اسمه اسمي " .

*: غيبة الطوسي: ص 112 عنه (محمد بن إسحاق المقرئ) عن علي بن العباس المقانعي، عن بكار بن أحمد، عن مصبح، عن قيس، عن

أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة

ص: 157

قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في كمال الدين بتفاوت، وفيه ". من أهل بيتي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً ".

وفي: ص 161 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، مرسلاً عن النبي صلي الله عليه وآله، وفيه ". رجل من ولدي "

* كنز الفوائد: ص 113 مرسلاً، كما في كمال الدين.

*: إعلام الوري: ص 401 ب 2 ف 2 عن كمال الدين.

*: غرائب القرآن، النيسابوري: ج 1 ص 49 كما في البدء والتاريخ بتفاوت يسير، مرسلاً، وفيه ". حتى يخرج رجل من أمتي "

*: عوالي اللئالي: ج 4 ص 91 ح 125 مرسلاً، وفيه " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد وفي حديث آخر إلا ساعة واحدة لطول الله ذلك اليوم أو تلك الساعة حتى يخرج رجل من ذريتي اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي، فيملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً ".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 465 ب 32 ف 5 ح 122 عن كمال الدين.

وفي: ص 502 وص 514 ب 32 ف 12 ح 295 وح 350 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 577 ب 32 ف 54 ح 737 عن عوالي اللئالي.

*: البحار: ج 51 ص 74 ب 1 ح 26 عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

وفي: ص 133 ب 3 ح 5 عن كمال الدين 0

87- " لا يذهب الأيام والليالي، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم حتى يبعث الله رجلاً من أمتي، يواطئ اسمه اسمي "

* 87 المصادر:

*: أبو داود: علي ما في تحفة الاشراف والفصول المهمة، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

*: الترمذي: علي ما في تحفة الاشراف والفصول المهمة، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

*: الطبراني، الكبير: ج 10 ص 168 ح 10230 حدثنا علي بن سعيد الرازي، ثنا الحسين بن عمرو العنقري، ثنا تميم بن الجعد، عن عمرو

بن قيس الملائي، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال قال: رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: تحفة الاشراف: ج 7 ص 23 ح 9208 أوله، كما في الطبراني، عن أبي داود، والترمذي.

*: الفصول المهمة: ص 291 ف 12 عن إرشاد المفيد.

وفي: ص 294 ف 12 وقال " ومن ذلك ما أخرجه أبو داود، والترمذي، في سننهما، يرفعه

ص: 158

كل واحد منهما إلي عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يبعث فيه رجلا من أمتي ومن أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، يملأ الأرض قسطا وعدلا، كما ملئت جورا وظلما ".

*: الارشاد: كما في الفصول المهمة، علي ما في كشف الغمة، والمستجد، ولم نجده فيه، وفيه " من ولدي " .

وفي: ص 346 مرسلا، ونصه " لن تتقضي الأيام والليالي، حتي يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، يملؤها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما ".

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 261 مرسلا، كما في الارشاد.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 236 عن الارشاد.

*: المستجد من كتاب الارشاد: ص 523 من الارشاد.

*: منتخب الأثر: ص 153 ب 2 ف 1 ح 35 عن الفصول المهمة 0

88- " المهدي منا أهل البيت، أشم الانف أقني، أجلي، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، يعيش هكذا وبسط يساره وإصبعين من يمينه: المسبحة والابهام، وعقد الثلاثة "

* المفردات: أشم الانف أقني: مرتفع قصبه الانف عليها مع استواء ودقة واشراف في أرنبتها قليلا. أجلي:

منحسر الشعر عن جبهته.

* 88- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 372 ح 20773 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مطر، عن رجل، عن أبي سعيد الخدري قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " أن المهدي أقني أجلي ".

*: ابن حماد: ص 100 حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي نضرة أو أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال (المهدي أقنا الجبين أقنا الانف).

وفيها: بسند آخر عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وسلم:

وفي (المهدي أقنا الانف أجلي الجبين).

وفيها: بسند آخر إلي أبي سعيد، عن النبي صلي الله عليه وسلم: وفيه (المهدي أقنا أجلا، أشم الانف).

وفي: ص 103 حدثنا القسم بن مالك المزني، عن ياسين بن سيار قال: سمعت إبراهيم بن

ص: 159

محمد بن الحنفية قال: حدثني أبي، حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم (المهدي منا أهل البيت).

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: الحاكم: ج 4 ص 557 حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصنعائي، ثنا عمرو بن عاصم الكلابي، ثنا عمران القطان، ثنا قتادة، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله؟ وسلم: وقال " هذا حديث صحيح علي شرط مسلم، ولم يخرجاه "

*: صفة المهدي، لأبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة، وحلية الأبرار.

*: عقد الدرر: ص 33 ب 3 أوله، كما في الحاكم بتفاوت يسير، عن أبي نعيم في صفة المهدي، وليس فيه " أقني، أجلي " وفيه " رجل من أمتي "

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 330 ح 580 كما في عقد الدرر، بسنده إلي أبي نعيم.

وفيها: ح 581 كما في رواية ابن حماد الأولي، بسنده إلي أبي نعيم.

*: عرف السيوطي: ج 2 ص 58 كما في عقد الدرر، عن أبي نعيم.

وفيها: كما في رواية فرائد السمطين الثانية، عن أبي نعيم.

*: القول المختصر: ص 54 ب 1 ح 1 مرسلا وفيه " أنه من أهل البيت "

*: برهان المتقي: ص 98 ب 2 ح 28 كما في رواية ابن حماد الأخيرة، عن عرف السيوطي.

وفيها: ص 99 ب 3 ح 3 عن عرف السيوطي، وفيه " المهدي منا أجلي الجبهة أقني الانف "

*: ينابيع المودة: ص 488 ب 94 كما في عقد الدرر، عن غاية المرام، وليس فيه " رجل من أمتي "

*: الإذاعة: ص 138 كما في الحاكم، عنه.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 72 ب 158 عن ابن حماد، وفيه " المهدي أجلي الحاجبين أقني الانف "

وفي: ص 84 ب 190 عن ابن حماد، أن ابن عباس قال لمعاوية " يبعث الله منا أهل البيت المهدي "

وفيها: عن رواية ابن حماد الأخيرة.

وفي: ص 163 ب 19 كما في رواية ابن حماد الأخيرة، عن فتن زكريا.

وفي: ص 164 ب 20 عن فتن زكريا، ونصه، "المهدي رجل أشم الأنف، أقني، أجلي".

ص: 160

وفي: ص 166 ب 24 عن فتن زكريا، ونصه " المهدي منا يعيش هكذا: وبسط يساره وإصبعين من يمينه: المشيرة والابهام، وعقد ثلاثة "

*: كشف الغمة: ج 3 ص 259 كما في رواية فرائد السمطين الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفيها: عن أربعين أبي نعيم، إلي قوله " كما ملئت جورا "

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 593 ب 32 ف 2 ح 17 وح 18 عن كشف الغمة.

*: غاية المرام: ص 694 ب 141 ح 22 وح 23 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 699 ب 141 ح 82 وح 83 كما في روايتي كشف الغمة بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 702 ب 54 ح 46 كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم.

*: البحار: ج 51 ص 80 ب 1 ح 11 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 153 ف 2 ب 1 ح 34 عن ينابيع المودة.

ملاحظة: " هذا النص وما شابهه من أدق النصوص المروية عن مدة حكم المهدي عليه السلام، ويؤيد أن المقصود بالسبع والتسع ونحوها الواردة في الروايات ليس هو السنين بالضرورة وأن أساسها هذه الإشارة من النبي صلي الله عليه وآله كما يؤيده أنه وردت روايات معارضة يصل بعضها بمدة حكمه إلي عدد سنين أهل الكهف. ويؤيده أيضا ما دل علي أن الدولة الإلهية العالمية تتحقق كاملة علي يد المهدي عليه السلام ويتم فيها استثمار جهود الأنبياء خاصة نبينا صلي الله عليه وآله، ويؤيده أيضا ما دل علي حدوث تطورات أساسية في الحياة علي الأرض بل في الطبيعة. وكل ذلك لا يتسع له بضع سنين " 0

89- " لا- تقوم الساعة حتي يخرج عليهم رجل من أهل بيتي فيضربهم حتي يرجعوا إلي الحق، قال قلت: وكم يكون؟ قال: خمس واثنين (كذا)، قال قلت: ما خمس واثنين؟ قال: لا أدري "

**

* 89 المصادر:

*: أبو يعلي: ج 12 ص 19 ح 6665 حدثنا أبو بكر بن أبي النضر، حدثنا أبو النضر قال:

حدثنا المرجي بن رجاء الإشكري، حدثنا عيسى بن هلال عن بشير بن نهيل قال: سمعت أبا هريرة يقول، حدثني خليلي أبو القاسم صلي الله عليه وسلم قال:

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 315 وقال عنه (أبي هريرة) قال: حدثني خليلي أبو القاسم صلي الله عليه وسلم قال: وقال " رواه أبو يعلي، وفيه
المرجي بن رجاء وثقه أبو زرعة وضعفه

ص: 161

ابن معين، وبقية رجاله ثقات "

*: مقدمة ابن خلدون: ص 254 ب 53 عن أبي يعلي.

*: المطالب العالية: ج 4 ص 343 ح 4554 عن أبي يعلي.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 62 عن أبي يعلي.

*: برهان المتقي: ص 162 ب 10 ح 1 عن عرف السيوطي.

*: الإذاعة: ص 124 عن أبي يعلي.

*: المغربي: ص 557 عن مقدمة ابن خلدون وقال " أقول: مرجي استشهد به البخاري وعلق له بصيغة الجزم، وقال الدارقطني ثقة: ونقل العقيلي عن ابن معين أنه قال: مرجي بن وداع ضعيف، ومرجي بن رجاء أصلح حديثا. وذكر الطاعن لبشير ابن نهيك مع اعترافه بأنه ثقة، وأن كلام أبي حاتم غير مقبول فيه تشويش فارغ وتجييش بما لا أصل له. والحديث حسن علي رأي من وثق مرجي بن رجاء إن رجح قوله، وكفي باعتبار إمام الصناعة البخاري له وإدخاله في صحيحه ترجيحا لتوثيقه، والله تعالى أعلم "

**

منتخب الأثر: ص 175 ف 2 ب 1 ح 102 عن مقدمة ابن خلدون 0

90- " يخرج رجل من أمتي يواطئ اسمه اسمي وخلقته خلقي فيملؤها عدلا وقسطا كما ملئت ظلما وجورا "

*90 المصادر:

*: أبو داود: علي ما في تمييز الطيب، ولم نجده فيه بهذا اللفظ.

*: البزار: ج 1 ص 281 علي ما في هامش الطبراني الكبير.

*: ابن حبان: ج 8 ص 291 ح 6786 أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني قال:

حدثنا علي بن المنذر قال: حدثنا ابن فضيل قال: حدثنا عثمان بن شبرمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر، عن عبد الله قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم:

*: صفة المهدي لأبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: الطبراني، الكبير: ج 10 ص 168 ح 10229 حدثنا الحسين بن إسحاق التستري، ثنا واصل بن عبد الأعلى، ثنا محمد بن فضيل، عن عثمان بن عبد الله بن شبرمة، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر ابن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم: كما في ابن حبان بتفاوت يسير.

*: الداني: ص 95 كما في الطبراني بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله:

ص: 162

*: عقد الدرر: ص 31 ب 2 كما في الطبراني بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، عن عبد الله بن عمر: وقال "أخرجه أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الإمام أبو عمرو المقري في سننه".

وفي: ص 236 ب 11 وفي آخره "ويعمل علي هذه الأمة سبع سنين وينزل بيت المقدس" وقال "أخرجه الإمام أبو عمرو المقري في سننه، وأخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في صفة المهدي".

*: موارد الظمان: ص 464 ب 21 ح 1879 كما في الطبراني، عن صحيح ابن حبان، بسنده:

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 63 كما في الطبراني، وقال "وأخرج الطبراني في الكبير، وأبو نعيم عن ابن مسعود".

*: تمييز الطيب: ص 196 ح 1493 عن أبي داود، عن ابن مسعود رفعه "المهدي من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي".

*: القول المختصر: ص 4 ب 1 ح 3 مرسلا، وفيه "أن اسمه اسم محمد صلي الله عليه وسلم، (وعبد الله) في رواية أحمد، ولا تنافي، لأنه مسمي بكليهما".

*: كنز العمال: ج 14 ص 273 ح 38702 عن الطبراني.

*: برهان المتقي: ص 92 ب 2 ح 11 عن عرف السيوطي.

*: المغربي: ص 568 ح 52 عن الطبراني، الكبير.

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 261 كما في الطبراني بتفاوت يسير عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه "كما ملئت ظلما وجورا".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 595 ب 32 ف 2 ح 30 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 704 ب 54 ح 58 عن أربعين أبي نعيم.

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 94 عن أربعين أبي نعيم.

*: البحار: ج 51 ص 82 ب 1 ح 23 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 179 ص 2 ب 2 ح 3 عن منتخب كنز العمال 0

91- "يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة، كأنه رجل من بني إسرائيل"

* المفردات: أي يشبه أبناء يعقوب عليه السلام الذين كانوا معروفين بكمال أجسامهم.

* 91- المصادر:

*: ابن حماد: ص 101 حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن عبد الله بن الحرث قال:

ص: 163

ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: أبو نعيم: علي ما في فرائد فوائد الفكر.

*: الداني: علي ما في فوائد الفكر.

*: ابن عساكر: علي ما في كنز العمال، والمغربي.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 73 عن ابن حماد.

*: القول المختصر: ص 9 ب 1 ح 45 مرسلا، وفيه "المهدي من ولدي ابن أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري في خده الأيمن خال أسود، عليه عبائتان قطوانيتان، كأنه من رجال بني إسرائيل، يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك".

وفي: ص 15 ب 1 ح 63 مرسلا، وفيه "كأنه من رجال بني إسرائيل يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك".

وفي: ص 18 ب 2 ح 25 مرسلا، فيه "يبعث وهو ما بين الثلاثين والأربعين".

*: برهان المتقي: ص 99 ب 3 ح 2 عن عرف السيوطي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 586 ح 39660 عن ابن عساكر، وفيه "كان يقال إن المهدي ابن أربعين سنة".

*: فرائد فوائد الفكر: ص 4 ب 2 مرسلا، قال "وفي مرفوع عمران بن حصين أنه حين ذكره رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: يا رسول الله كيف لنا بهذا حتي نعرفه؟ فقال: هو رجل من ولدي كأنه من رجال بني إسرائيل عليه عباءتان قطوانيتان كأنه في وجهه الكوكب الدرري في اللون، في خده الأيمن خال أسود ابن أربعين سنة" وقال "أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان المقرئ في سننه".

وفيها: كما في رواية القول المختصر الأولي، عن أبي أمامة: وفيه "يفتح مدائن الترك" وقال "أخرجه أبو نعيم" وقد ورد في بعض الأحاديث ويفتح مدائن الترك "ولعل ما ذكر تصحيف عنه.

*: المغربي: ص 578 ح 82 عن ابن عساكر 0

92- "المهدي رجل أزج أبلج أعين، يجئ من الحجاز حتي يستوي علي منبر دمشق، وهو ابن ثمان عشر (كذا) سنة"

* المفردات: أزج الحاجبين أو الحاجب: دقيقه طويله. أبلج الوجه: مشرقه. أعين: واسع العينين.

*: ابن حماد: ص 101 حدثنا محمد بن حمير، عن السقر بن رستم، عن أبيه قال: ولم

ص: 164

يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 37 ب 3 عن ابن حماد ما عدا آخره.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 73 ب 61 عن فتن ابن حماد، وفيه " يخرج من الحجاز " وقال " أقول أنا: إن الاختلاف في عمره لعل معناه أن صفته عند من يراه نحو ما تضمنته الاخبار، وإن كان عمره أكثر من ذلك "

*: القول المختصر: ص 23 ب 3 ح 30 كما في ابن حماد مرسلا.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 73 عن ابن حماد.

*: الفتاوي الحديثية: ص 31 مرسلا، عن محمد بن الحسين، وفيه " . يجئ حتى يستوي " .

*: برهان المتقي: ص 100 ب 3 ح 5 عن عرف السيوطي، وفيه " محمد بن جبير " .

*: فرائد فوائد الفكر: ص 4 ب 2 عن ابن حماد 0

93- " يا علي، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم حتي يملك رجل من عترتك، يقال له المهدي، يهدي إلي الله عز وجل ويهتدي به العرب، كما هديت أنت الكفار والمشركين من الضلالة. ثم قال:

ومكتوب علي راحتيه بايعوه فإن البيعة لله عز وجل "

93المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 250 وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن همام قال:

حدثنا جعفر بن محمد بن مالك الكوفي، عن سفيان بن المهدي، عن أبان، عن أنس بن مالك قال: خرج علينا رسول الله صلي الله عليه وآله ذات يوم فرأي عليا، فوضع يده بين كتفيه ثم قال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 574 ب 32 ف 48 ح 716 كما في دلائل الإمامة، إلي قوله " وتهدي به العرب " عن مناقب فاطمة وولدها، وفيه " . حتي يخرج رجل من ولدك " .

*: منتخب الأثر: ج 189 ف 2 ب 5 ح 2 عن دلائل الإمامة 0

*: ابن حماد: ص 102 حدثنا ابن عيينة، عن عمرو، عن أبي معبد، عن ابن عباس قال:

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 196 ح 19487 بسند ابن حماد قال " لا تمضي الأيام والليالي حتي يلي منا أهل البيت فتي لم تلبسه الفتن ولم يلبسها. قال قلنا: يا أبا العباس تعجز عنها مشيختكم وينالها شبابكم؟ قال هو أمر الله يؤتبه من يشاء."

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: تاريخ أصفهان، ابن منده: علي ما في عرف السيوطي.

*: الداني: ص 95 96 حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا إبراهيم بن بشار، حدثنا سفيان، حدثنا عمرو بن دينار، عن أبي معبد، عن ابن عباس قال "إني لأرجو ألا تذهب الأيام والليالي، حتي يبعث الله منا أهل البيت غلاما شابا حدثا لم تلبسه الفتن ولم يلبسها، يقيم أمر هذه الأمة، كما فتح الله هذا الأمر بنا فأرجو أن يختمه الله بنا قال أبو معبد:

فقلت لابن عباس: أعجزت عنه شيوخكم، ترجوه لشبابكم؟ قال: إن الله عز وجل يقول ما يشاء."

*: البيهقي في البعث والنشور: علي ما في عقد الدرر:

*: تهذيب ابن عساکر: علي ما في كنز العمال، والمغربي.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 177 ب 42 كما في الداني بتفاوت يسير، وقال " فيما ذكره زكريا في كتاب الفتن في ترجمة أخبار جوامع عن ثبوت أمر المهدي قال: حدثنا محمد بن يحيي قال: حدثنا عبد الرزاق، عن ابن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن أبي معبد مولي ابن عباس قال: وافيت ابن عباس يوما طالت فيه نفسه، قال فقلت: يا ابن عباس حدثني عن المهدي، قال: إني لأرجو ألا تنقضي الليالي والأيام حتي يبعث الله منا أهل البيت فتي، أو قال فتي شابا. يلبس الفتن ولم تلبسه فقيم أمر الله، قال قلت: يا ابن عباس عجز عنها كهولكم وترجوها لشبابكم؟ قال: إن الله يفعل ما يشاء."

*: عقد الدرر: ص 39 ب 3 وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي بمعناه، في البعث والنشور."

وفي: ص 154 ب 7 كما في الداني بتفاوت يسير، وقال " أخرجه الإمام أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي في البعث والنشور، ورواه الإمام أبو عمرو المقري بمعناه " وفيه ". ألا يذهب الليل والنهار. فتي شابا، لم تلبسه الفتن ولم يلبس الفتن يأمر بالمعروف وينهي عن المنكر، كما فتح الله بنا هذا الأمر، أرجو بنا يختمه."

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 74 عن فتن ابن حماد.

وفي: ص 80 عن ابن أبي شيبة.

وفي: ص 85 كما في ابن حماد، عن ابن مندة في تاريخ أصفهان.

*: برهان المتقي: ص 98 ب 2 ص 26 و 27 كما في السيوطي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 585 586 ح 39658 كما في الداني بتفاوت يسير، عن ابن عساكر.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 2 ب 1 كما في الداني، وقال "أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه والحافظ أبو بكر البيهقي بمعناه في البعث والنشور".

*: المغربي: ص 578 ح 86 كما في كنز العمال، عن ابن عساكر 0

95- "هو من عترتي"

*95 المصادر:

*: ابن حماد: ص 102 حدثنا الوليد، وقال أبو رافع عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

وفيها: حدثنا المعتمر، عن رجل عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال (وهو رجل من عترتي أوقال: من أهل بيتي).

وفيها: حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "هو رجل من أمتي".

وفي: ص 103 حدثنا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عطية العوفي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم "هو رجل من أهل بيتي".

وفيها: ابن وهب، عن الحرث بن نبهان، عن عمرو بن دينار، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال "هو رجل مني".

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 85 ب 194 عن رواية ابن حماد الأولي.

*: منتخب الأثر: ص 179 ف 2 ب 2 ح 5 عن ملاحم ابن طاووس 0

96 " لا تذهب الدنيا حتي يبعث الله رجلا من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي "

*96المصادر:

*: ابن أبي شيبه: ج 15 ص 198 ح 19493 الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر، عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

-: الكني والأسماء: ج 1 ص 107 قال حدثنا أبو الأسود. عن عاصم، عن زر، قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: " لن تنقضي الدنيا حتي يخرج رجل من أمتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما."

*: مسند الصحابة: ص 71 حدثنا علي بن عبد العزيز، نا أبو نعيم، نا فطر، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله يرفعه إلي النبي صلي الله عليه وآله قال: كما في ابن أبي شيبه.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 41 حدثنا العباس بن محمد بن حاتم قال: نبأ أبو نعيم الفضل بن دكين قال: نبأ أبو الأخص سلامة بن سليم قال: سألت عاصم بن أبي النجود فقلت له: يا أبا بكر أذكرت زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله " لا تنقضي الدنيا حتي يملك الأرض رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي؟ فقال: نعم وكذلك خليفة".

*: معجم ابن الاعرابي: ص 78 كما في الكني والأسماء بتفاوت بسند آخر عن عبد الله [ابن مسعود]:

*: الطبراني، الكبير: ج 10 ص 163 ح 10213 كما في مسند الصحابة سندا ومتنا.

*: الافراد، الدارقطني: علي ما في عرف السيوطي، وكنز العمال.

*: الحاكم: ج 4 ص 442 سفیان الثوري، وشعبة وزائدة، وغيرهم من أئمة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم أنه قال " لا تذهب الأيام والليالي، حتي يملك رجل من أهل بيتي يواطئ

ص: 168

اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملاً الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت جوراً وظلماً".

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة، وغاية المرام.

*: صفة المهدي، لأبي نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: تلخيص المتشابه في الرسم: ج 1 ص 24 كما في الحاكم بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله:

وفي: ص 385 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله:

*: عقد الدرر: ص 29 ب 2 كما في ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم في صفة المهدي، عن عبد الله بن عمر: وفيه " . يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً".

*: الفصول المهمة: ص 292 ف 12 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 58 59 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة والطبراني، والافراد، وأبي النعيم، والحاكم، عن ابن مسعود:

*: برهان المتقي: ص 78 ب 1 ح 20 عن عرف السيوطي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 270 ح 38689 كما في عقد الدرر، عن الطبراني، والدارقطني في الافراد، والحاكم.

*: المغربي: ص 585 عن الحاكم.

**

*: ملاحم أبو طاووس: ص 160 ب 12 كما في الحاكم، عن فتن زكريا بتفاوت، وفيه " يفتح القسطنطينية، وجبل الديلم".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 261 كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 594 ب 32 ف 2 ح 28 عن كشف الغمة.

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 92 عن أربعين أبي نعيم، عن ابن عمر:

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 703 ب 54 ح 56 كما في عقد الدرر، عن الأربعين.

*: البحار: ج 51 ص 82 ب 1 ح 21 عن كشف الغمة 0

97- " لا تقوم الساعة حتي يملك الناس رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملؤها قسطا وعدلا "

* 97المصادر:

*: ابن حماد: ج 8 ص 291 ح 6785 أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة قال: حدثنا عمرو بن علي بن بحر قال: حدثنا ابن مهدي، عن سفيان عن عاصم، عن زر، عن عبد الله

ص: 169

قال: قال رسول الله:

*: الداني: ص 94 95 حدثنا سلمون بن داود، حدثنا محمد بن عبد الله، حدثنا محمد بن أحمد بن الهيثم الدوري، حدثنا أبي، حدثنا سورة بن الحكم، حدثنا سليمان بن قرم ويحيى بن ثعلبة، عن حماد بن سلمة، وقيس، وأبو بكر بن عياش، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: بتفاوت وفيه " يملأ الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما " .

*: تاريخ بغداد: ج 1 ص 370 بتفاوت، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود:

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 856 ح 1434 كما في الداني، بسند آخر، عن عبد الله بن مسعود:

*: موارد الظمان: ص 464 ح 1878 عن ابن حبان، بسنده 0

98- " لا تذهب الدنيا حتي يبعث الله رجلا من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي " -----

* 98المصادر:

*: مسدد بن مسرهد: علي ما في سند أبي داود.

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 198 ح 19493 الفضل بن دكين قال: حدثنا فطر، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم.

*: أحمد: ج 1 ص 376 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عمر بن عبيد، عن عاصم بن أبي النجود، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه " . لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتي يملك العرب. " وليس فيه " واسم أبيه اسم أبي " .

وفي: ص 377 كما في روايته الأولي: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن سعيد، عن سفیان، حدثني عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم: وفيه " . لا تذهب الدنيا أو قال لا تنقضي الدنيا " وليس فيه " واسم أبيه اسم أبي " .

*: أبو داود: ج 4 ص 106 ح 4282 بثلاثة أسانيد أخرى عن عبد الله: ونصه " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم قال زائدة في حديثه: لطول الله ذلك اليوم (ثم اتفقوا) حتي يبعث فيه رجلا مني أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي " زاد في حديث فطر: يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. وقال في حديث سفیان: لا تذهب الدنيا أو لا تنقضي الدنيا حتي يملك العرب رجل من أهل بيتي، يواطئ اسمه اسمي " .

ص: 170

*: مسند الحارث بن أبي أسامة: علي ما في المطالب العالية، وعرف السيوطي.

*: البزار: علي ما في كشف الهيثمي، ومقدمة ابن خلدون.

*: الترمذي: ج 4 ص 505 ب 34 ف 52 ح 2230 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، وقال " وفي الباب عن علي وأبي سعيد وأم سلمة وأبي هريرة، وهذا حديث حسن صحيح ".

*: فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: الطبراني، الكبير: ج 10 ص 166 ح 10222 كما في أبي داود بتفاوت يسير، بسند آخر عن عبد الله:

وفيها: ح 10224 بسند آخر عن عبد الله: وفيه " لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لطول الله تلك الليلة حتي يملك رجل من أهل بيتي ".

وفي: ج 19 ص 32 ح 68 بسند آخر عن معاوية بن قرة، عن أبيه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه " لتملأن الأرض ظلما وجورا كما ملئت قسطا وعدلا حتي يبعث الله رجلا مني اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، فيملؤها قسطا وعدلا، كما ملئت ظلما وجورا يلبث فيكم سبعا أو ثمانيا، فإن كثر فتسعا، لا تمنع السماء قطرها، ولا الأرض شيئا من نباتها ".

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: مناقب الشافعي، للآبري: علي ما في بيان الشافعي.

*: الحاكم: ج 4 ص 442 كما في رواية الطبراني الثانية بتفاوت يسير، وقال " حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين عن عاصم بن بهدلة عن زر ".

صفة المهدي لأبي نعيم: علي ما في عقد الدرر، وفوائد الفکر.

*: الداني: ص 98 كما في أبي داود بتفاوت، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود: وفيه " حتي يبعث رجل من أمتي ".

*: الاعتقاد، البيهقي: ص 173 بسند آخر، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه: وفيه " حتي يبعث رجلا من أهل بيتي ".

وفيها كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن علي رضي الله عنه: وليس فيه " يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي " ثم قال " ورواه عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود، عن النبي صلي الله عليه وسلم: وذكر فيه " يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي ".

*: البعث والنشور، البيهقي: علي ما في مجمع البيان.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 492 ح 4210 كما في أبي داود بتفاوت، من حسانه.

*: الجمع بين الصحاح: علي ما في العمدة، وحلية الأبرار.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 48 ح 7810 عن أبي داود، والترمذي، وليس في الثانية " اسم

ص: 171

أبيه اسم أبي".

*: مطالب السؤول: ص 81 عن أبي داود، والترمذي، مرفوعا، بتفاوت يسير.

*: مختصر سنن أبي داود: ج 6 ص 159 ح 4113 من أبي داود.

*: بيان الشافعي: ص 482 ب 1 بسنده: وأخبرنا الحافظ إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصريفي بدمشق، والحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي بجامع جبل قاسيون قالوا: أخبرنا أبو الفتح نصر الله بن عبد الجامع بن عبد الرحمن الفامي بهراة، أخبرنا محمد بن عبد الله بن محمود الطائي، حدثنا عيسى بن شعيب بن إسحاق السجزي، أخبرنا الحافظ أبو الحسن محمد بن الحسين بن إبراهيم بن عاصم الأبري في كتاب مناقب الشافعي، ذكر هذا الحديث وقال فيه:

وزاد زائدة في روايته " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتي يبعث الله رجلا مني، أو من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما " وقال " قلت وذكر الترمذي الحديث ولم يذكر قوله " واسم أبيه اسم أبي " .

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 700 عن أبي داود.

*: عقد الدرر: ص 27 ب 2 كما في أبي داود، وقال " أخرجه جماعة من أئمة الحديث في كتبهم، منهم الإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه، والإمام أبو داود في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي، والشيخ أبو عمرو الداني، كلهم هكذا " وليس فيه " واسم أبيه اسم أبي " .

وفي: ص 30 كما في أبي داود بتفاوت، وقال " أخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي " .

وفي: ص 169 ب 8 كما في رواية الطبراني الثانية، وفيه " . ويقسم المال بالسوية، ويجعل الله الغني في قلوب هذه الأمة، فيمكث سبعا أو تسعا، ثم لا خير في عيش الحياة بعد المهدي " وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي " .

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 24 ح 5452 وقال " رواه الترمذي، وأبو داود " وليس فيه " واسم أبيه اسم أبي " .

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 38 عن أبي داود.

*: كشف الهيتمي: ج 4 ص 113 ح 3325 كما في رواية الطبراني الثالثة بتفاوت يسير، عن البزار، بسنده إلي معاوية بن قرة، عن أبيه:

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 314 كما في رواية الطبراني الثالثة بتفاوت يسير.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 247 ف 53 عن أبي داود.

وفي: ص 255 ف 53 كما في كشف الهيتمي، وقال " وخرج أبو بكر البزار في مسنده، والطبراني في معجمه الكبير الأوسط " .

*: المطالب العالية: ج 4 ص 342 ح 4553 كما في رواية الطبراني الثالثة بتفاوت، عن الحارث بن أبي أسامة: وفيه " . رجلا من أمتي اسمه اسمي، أو اسم نبي، يملأ قسطا

وعدلا. فيلبث فيهم سبعة أو ثمانية، فإن كثر فتسعة، يعني سنين".

*: مودة القريبي: علي ما في ينابيع المودة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 60 كما في رواية الطبراني الثالثة بتقديم وتأخير، قال "وأخرج البزار، والحارث بن أبي أسامة، والطبراني عن قرّة المزني".

وفي: ص 64 كما في رواية عقد الدرر الأخيرة، عن أبي نعيم.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 438 ح 7490 عن أبي داود.

وفي: ص 402 ح 7228 عن البزار، والطبراني.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 كما في أبي داود بتفاوت يسير، وقال "وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد وأبو داود، والترمذي، والحاكم، وصحاحه عن ابن مسعود" وفيه ". حتي يملك العرب".

*: تاريخ الخميس: ج 2 ص 288 عن جامع الأصول.

*: صواعق ابن حجر: ص 163 ب 11 ف 1 عن الترمذي، وأبي داود.

*: كنز العمال: ج 14 ص 266 ح 38669 عن الطبراني، والبزار.

وفي: ص 267 ح 38676 عن أبي داود.

*: برهان المتقي: ص 84 ب 1 ح 34 عن عرف السيوطي.

*: فيض القدير: ج 5 ص 262 وص 332 ح 7228 وح 7490 عن الجامع الصغير.

*: الإضاءة: ص 87 ب 3 بعضه، عن أبي داود والترمذي.

*: الإذاعة: ص 115 عن أبي داود.

وفي: ص 123 قال "أخرجه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط".

*: مرقاة المفاتيح: ج 5 ص 179 عن أبي داود.

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 1 2 كما في أبي داود بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وقال "وروي نحوه الترمذي، وأبو داود، والنسائي، والبيهقي، وغيرهم، من حديث ابن مسعود".

*: إسعاف الراغبين: ص 145 عن أبي داود، والترمذي.

*: ينابيع المودة: ص 186 ب 56 عن الجامع الصغير.

وفي: ص 259 كما في أبي داود، عن مودة القريبي.

*: العطر الوردي: ص 44 عن أبي داود.

*: غاية المواعظ: ج 1 ص 83 كما في أبي داود، مرسلا عن أبي هريرة.

*: التاج الجامع للأصول: ج 5 ص 343 عن أبي داود، والترمذي.

*: عون المعبود: ج 11 ص 369 371 ح 4262 عن أبي داود.

*: فرائد فوائد الفكر: ج 3 ب 2 كما في ابن أبي شيبة، وزاد " يملؤها قسطا وعدلا كما ملئت

ص: 173

ظلما وجورا " وقال " أخرجه أبو نعيم في صفة المهدي " .

*: المغربي: ص 475 وص 558 عن مقدمة ابن خلدون.

*: الرد علي من كذب بأحاديث المهدي: ص 27 عن أبي داود، والترمذي وأبي نعيم.

**

*: غيبة الطوسي: ص 112 عنه (محمد بن إسحاق المقرئ)، عن علي، عن بكار، عن علي بن قادم، عن فطر، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود (قال):

قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في أبي داود بتفاوت يسير.

*: ملا-حم ابن طاووس: ص 132 ب 52 عن فتن السليبي: بسنده عن حذيفة بن اليمان فذكر الملاحم وقال في آخرها " وبيع الأحرار للجهنم الذي يحل بهم، يقرون بالعبودية، الرجال والنساء، ويستخدم المشركون المسلمين، ويبيعونهم في الأمصار، لا يتحاشي لذلك بر ولا فاجر. يا حذيفة: لا يزال ذلك البلاء علي أهل ذلك الزمان حتي إذا آيسوا أو قنطوا وساءوا الظن. ألا يفرج عنهم، إذ بعث الله رجلا من أطائب عترتي وأبرار ذريتي، عدلا مباركا زكيا، لا يغادر، مثقال ذرة، يعز الله به الدين والقرآن والاسلام وأهله ويذل به الشرك وأهله، يكون من الله علي حذر، لا يغتر بقربته، لا يضع حجرا علي حجر، ولا يقرع أحدا في ولايته بسوط إلا في حد. ليمحو الله به البدع كلها ويميت به الفتن كلها. يفتح الله به باب (كل) حق، يغلق به كل باب باطل، يرد الله به سبي المسلمين حيث كانوا. قلت: فسم لنا هذا العبد الذي اختاره الله لامتك وذريتك؟ فقال: اسمه كاسمي، واسم أبيه كاسم أبي، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لجعل الله مقدار ما يكون فيه ما ذكرت " .

وفي: ص 139 ب 65 عن فتن السليبي، بسنده عن عثمان بن عبد الله: وفيه " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم. حتي يملك رجل يواطئ اسمه اسمي وخلقته خلقي واسم أبيه اسم أبي يملأها. " .

وفي: ص 150 151 ب 80 كما في رواية عقد الدرر الثالثة بتفاوت، عن فتن السليبي، بسنده عن عبد الله بن مسعود: - وفيه " . يملك هذه الأمة. ويعيد الله الغني في قلوب هذه الأمة فيجيئه الرجل فيسأله فيقول انطلق به إلي السادن يعني الخازن فيحثو له في حجره، قال:

يقول حسبي ما وسع (في) أمة محمد صلي الله عليه وآله، فبرده فيقول: لا حاجة فيه، فيقال له: إنا لا نرجع في شئ أمصيناها، فيمكث تسعا أو سبعا ثم لا خير في عيش الحياة بعده " .

*: العمدة: ص 432 ح 907 كما في أبي داود، عن الجمع بين الصحاح الستة.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 228 عن أبي داود، والترمذي.

وفي: ص 264 كما في رواية عقد الدرر الثالثة، عن أبي نعيم.

وفي: ص 266 عن بيان الشافعي.

*: إنبات الهداة: ج 3 ص 598 ب 32 ف 2 ح 53 عن كشف الغمة.

ص: 174

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 693 ب 54 ح 8 كما في رواية أبي داود بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح.

*: غاية المرام: ص 697 بخ 141 ح 44 عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص 701 ب 141 ح 117 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 85 وص 102 ب 1 ح 38 وح 39 عن كشف الغمة.

وفي: ص 74 ب 1 ح 27 عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 160 161 ف 2 ب 1 ح 58 عن مجمع البيان 0

99- "المهدي يواطئ اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي. قال: وسمعتة غير مرة لا يذكر اسم أبيه "

*99 المصادر:

*: ابن حماد: ح 101 حدثنا ابن عيينة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

وفيه: حدثنا يحيى بن اليمان، عن الثوري سفيان، وزائدة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: كما في روايته الأولي، وقال " وقال أبو القاسم الطبراني: والصواب: عن عاصم، عن زر (بلا أبي وائل) عن كعب قال " اسم المهدي محمد " أو قال " اسم نبي " .

وفيهما: حدثنا الوليد ورشددين، عن ابن لهيعة، عن إسرائيل بن عباد، عن ميمون القداح، عن أبي الطفيل رضي الله عنه، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: كما في روايته الأولي، وليس فيه " يواطئ " .

*: الطبراني: علي ما في سند الخطيب البغدادي، ولم نجد الحديث في معجمه الكبير ولا الصغير.

*: تاريخ البغدادي: ج 5 ص 391 أخبرنا أبو نعيم الحافظ، حدثنا سليمان بن أحمد الطبراني، ثنا أبو زيد عبد الرحمن بن حاتم المرادي حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا يحيى بن يمان، حدثنا سفيان، وزائدة، عن عاصم عن أبي وائل، عن زر، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم وقال: كما في رواية حماد.

*: ابن عساكر: علي ما في كنز العمال.

*: القول المختصر: ص 4 ب 1 ح 4 بعضه، كما في ابن حماد، مرسلا.

*: كنز العمال: ج 14 ص 268 ح 38678 كما في رواية ابن حماد الأولي، عن ابن عساكر.

*: فوائد فوائد الفكر: ص 3 ب 2 قال " ومن مروى ابن مسعود يرفعه: اسم المهدي محمد " وفي مرفوع حذيفة اسمه محمد بن عبد الله يكنى أبا عبد الله ومن أسمائه أيضا أحمد بن عبد الله كما جاء في بعض الروايات " .

وفيها: قال: وأما صفته ففي رواية [أبي] صالح عن ابن عباس " المهدي اسمه محمد بن عبد الله وهو رجل ربعة مشرب بحمرة يفرج الله به عن هذه الأمة كل كرب ويصرف بعدله كل جور.

*: الإذاعة: ص 133 عن كنز العمال.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 74 ب 162 عن ابن حماد، برواياته الثلاثة، وفي سنده " زرعة " وفي سنده الثالث " وقال: حدثنا نعيم، حدثنا معمر بن سليمان، عن عمران بن سميط، عن كعب قال: 0

100- " . ثم بكى النبي صلي الله عليه وآله فقيل: مم بكأؤك يا رسول الله؟ قال: أخبرني جبرئيل أنهم يظلمونه ويمنعونه حقه، ويقاثلونه ويقتلون ولده، ويظلمونهم بعده. وأخبرني جبرئيل عن الله عز وجل أن ذلك الظلم يزول إذا قام قائمهم وعلت كلمتهم، واجتمعت الأمة علي محبتهم، وكان الشانئ لهم قليلا والكاره لهم ذليلا، وكثر المادح لهم. وذلك حين تغير البلاد وضعف العباد، والإياس من الفرج، وعند ذلك يظهر القائم منهم. فقيل له ما اسمه؟ قال النبي صلي الله عليه وآله: اسمه كاسمي، واسم أبيه كاسم أبي، هو من ولد ابنتي، يظهر الله الحق بهم، ويخمد الباطل بأسيافهم، ويتبعهم الناس بين راغب إليهم وخائف منهم. قال:

وسكن البكاء عن رسول الله صلي الله عليه وآله فقال: معاشر المؤمنين أبشروا بالفرج، فإن وعد الله لا يخلف، وقضاءه لا يرد، وهو الحكيم الخبير، فإن فتح الله قريب. اللهم إنهم أهلي، فأذهب عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا، اللهم أكلاهم وارعهم وكن لهم، وانصرهم وأعزهم وأعزهم ولا تذلمهم، واخلفني فيهم إنك علي كل شئ قدير "

*: أمالي الطوسي: ج 1 ص 361 و 362 وبالاسناد (أخبرنا الشيخ المفيد أبو علي الحسن بن محمد الطوسي قراءة عليه قال: أخبرنا والدي رحمه الله قال:) أخبرنا الحفار قال: حدثنا أبو بكر محمد بن عمر الجعابي الحافظ قال: حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه قال: حدثنا الحسن بن علي الهاشمي قال: حدثنا إسماعيل بن أبان قال: حدثنا أبو مريم، عن ثور بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال أبي: دفع النبي صلي الله عليه وآله الراية يوم خيبر إلي علي بن أبي طالب عليه السلام، ففتح الله عليه. وأوقفه يوم غدير خم فأعلم الناس أنه مولى كل مؤمن ومؤمنة. وقال له: في حديث طويل جاء فيه:

*: مناقب الخوارزمي: ص 23 ف 5 وأنبأني مهذب الأئمة أبو المظفر عبد الملك بن علي بن محمد الهمداني إجازة، أخبرني محمد بن الحسين بن علي البزاز، أخبرني أبو منصور محمد بن علي بن عبد العزيز أخبرني هلال بن محمد بن جعفر، حدثني أبو بكر محمد بن عمرو الحافظ، حدثني أبو الحسن علي بن موسى الخزاز من كتابه، حدثني الحسن بن علي الهاشمي، حدثني إسماعيل بن أبان، حدثني أبو مريم، عن ثور بن أبي فاختة، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال: قال لي: دفع النبي صلي الله عليه وآله: كما في أمالي الطوسي بتفاوت يسير، وفيه ". هو من ولد ابنتي فاطمة".

*: الطرائف: ص 521 عن مناقب الخوارزمي.

*: كشف الغمة: ج 2 ص 24 25 عن أمالي الطوسي بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 611 ب 32 ف 11 ح 138 بعضه، عن مناقب الخوارزمي.

*: غاية المرام: ص 33 ب 12 ح 10 عن الفضائل (مناقب الخوارزمي).

وفي: ص 94 ب 17 ح 30 عن أمالي الطوسي.

وفي: ص 115 ب 19 ح 56 عن الفضائل (مناقب الخوارزمي).

وفي: ص 130 ب 21 ح 22 عن أمالي الطوسي.

وفي: ص 292 ب 1 ح 39 عن كتاب فضائل علي عليه السلام.

وفي: ص 296 ب 2 ح 22 عن أمالي الطوسي.

وفي: ص 364 ب 65 ح 1 وفي ص 573 ب 65 ح 15 بعضه وفي ص 682 ب 139 ح 2 عن مناقب الخوارزمي.

*: البحار: ج 28 ص 45 ب 2 ح 8، وفي ج 37 ص 191 ب 52 ح 75 عن الطرائف، وفي ج 51 ص 67 ب 1 ح 7 عن أمالي الطوسي، وفي المواضع الثلاثة اشتباه في سنده.

*: ينابيع المودة: ص 135 ب 45 وفي ص 440 ب 75 عن مناقب الخوارزمي، والثاني بتفاوت، وفيه ". وذاب البدع عن ملتي. وأنت معي في الجنة. ما أمرني الله بتبليغه وذلك قوله تعالى: يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك. فعند ذلك يظهر القائم

المهدي، من ولدي يقوم. "

*: منتخب الأثر: ص 155 ف 2 ب 1 ح 44 عن ينابيع المودة.

**

تنبيه: " تواترت الأحاديث الشريفة من طرق الفريقين بأن اسم المهدي عليه السلام هو اسم النبي صلي الله عليه وآله، وتقدم في الحديث 63 و 78 عبارة " اسمه اسمي " وفي ح 67 " اسمه كاسمي وكنيته ككنيتي " وفي ح 71 و 73 و 90 و 93 " يواطئ اسمه اسمي " والظاهر أنه لا إشكال بين العلماء والمحدثين في اسمه وكنيته عليه السلام، وإنما الاشكال في بعض الأحاديث التي وردت حول اسم أبيه، أو بالأحرى حول زيادة وردت في بعض الأحاديث تقوم " اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي " وعمدتها هذا الحديث، وتأتي بقيتها بعده.

والملاحظة أن عددا من علمائنا الشيعة أورده أيضا كما رأيت، كالشيخ أبي جعفر الطوسي والسيد رضي الدين بن طاووس وغيرهم، مع أنهم نصوا علي أن المهدي عليه السلام هو الإمام الثاني عشر واسمه محمد واسم أبيه الحسن، بل ذلك من ضرورات مذهبنا، ولكنهم أوردوا هذا الحديث المخالف لمذهبهم لأمانتهم في النقل عن الرواة والمصادر. وقد تعرض عدد من علماء الحديث من الفريقين لنقد هذه الزيادة " واسم أبيه اسم أبي " ولعل أقوى نقد من علماء السنة ما قاله الشافعي صاحب كتاب البيان، وقد تقدم بعضه في مصادر الحديث 71 و خلاصته: أن الإمام أحمد، والترمذي وغيرهما من الحفاظ رووه إلي قوله " اسمه اسمي " بدون هذه الزيادة، وأن الحافظ أبا نعيم الأصفهاني أورد له أكثر من ثلاثين طريقا لم ترد هذه الزيادة في واحد منها. فيتعين أن تكون من فعل " زائدة " الذي ضعفه أهل الجرح والتعديل وشهدوا أنه كان يزيد في الحديث.

قال الشافعي ما نصه " وفي معظم روايات الحفاظ والثقات من نقلة الاخبار اسمه اسم أبي فقط، والذي رواه اسم أبيه اسم أبي فهو زائدة، وهو يزيد في الحديث. والقول الفصل في ذلك أن الإمام أحمد مع ضبطه وإتقانه روي هذا الحديث في مسنده في عدة مواضع: واسمه اسمي " .

وقد اتجه بعض العلماء إلي تأويل هذه الزيادة، كالشبلنجي والأربلي والهروي والنوري والمجلسي وغيرهم، وأحسن ما قيل في ذلك أنه ربما كان أصلها " واسم أبيه اسم نبي " كما في رواية ابن حماد، أو اسم ابني أي الحسن، ثم صحفت كلمة نبي أو ابني بكلمة أبي، وهو كثير في النسخ المخطوطة المستنسخة عبر مئات السنين. ولكن بعضهم كالشافعي يري أن ذلك تكلف لا لزوم له في تأويل هذا الحديث، وهو الرأي القوي.

ومما يقوي القول بوضع هذه الزيادة أن المهدي ادعت في مطلع القرن الثاني لاثنين اسم كل منهما محمد واسم أبيه عبد الله، وهما محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى، ومحمد بن عبد الله المنصور المعروف بالمهدي العباسي، وقد حرص أنصار كل منهما علي أن يطبقوا أحاديث المهدي الموعود علي صاحبهم، ولكن مغامرة ادعاء المهدي سرعان ما تنكشف عندما لا يستطيع مدعيها أو المدعاة له أن يعمم الاسلام علي العالم ويملا الأرض عدلا، أو يعطي المال حثيا بغير عد. إلي

آخر صفات المهدي الموعود عليه السلام، فمن المرجح أن تكون هذه الزيادة في الحديث لمصلحة أحدهما، كما سنري في الأحاديث التي تنص علي أن المهدي الموعود من أولاد العباس أو من بني أمية، والتي تبرأ منها علماء الحديث وشهدوا بأنها مكذوبة عن لسان النبي صلي الله عليه وآله.

وكذا هو المظنون في الأحاديث التي تذكر أن في لسان المهدي ثقلاً، وأنه يحتبس عليه الكلام حتي يضرب بيده علي فخذه، كما في ابن حماد ص 101 ورواه عنه السيوطي في العرف الوردي وغيره، فلعل بعض من ادعت له المهديّة كان بهذه الصفة وزادها بعض أتباعه في الحديث لتتنطبق عليه، والله العالم " 0

ص: 179

الأحاديث التي تقول إن المهدي (ع) من ولد العباس وجوابها

101 " يا أم الفضل إنك حامل بسلام، قالت: يا رسول الله وكيف وقد تحالف الفريقان أن لا يأتوا النساء؟ قال: هو ما أقول لك، فإذا وضعته فأنتيني به (كذا) قالت: فلما وضعته أتيت به رسول الله صلي الله عليه وسلم فأذن في أذنه اليمني وأقام في أذنه اليسري، وقال: إذهبى بأبي الخلفاء، قالت: فأتيت العباس فأعلمته، فكان رجلا جميلا لباسا، فأتي النبي صلي الله عليه وسلم فلما رآه رسول الله صلي الله عليه وسلم قام إليه فقبل بين عينيه ثم أقعده عن يمينه، ثم قال: هذا عمي فمن شاء فليباه بعمه، قالت: يا رسول الله بعض هذا القول، فقال: يا عباس لم لا أقول هذا القول وأنت عمي وصنو أبي وخير من أخلف بعدي من أهلي؟ فقلت: يا رسول الله ما شئ أخبرتني به أم الفضل عن مولودنا هذا؟ قال: نعم يا عباس، إذا كانت سنة خمس وثلاثين ومائة فهي لك ولولدك، منهم السفاح، ومنهم المنصور، ومنهم المهدي "

* 101 المصادر:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: ابن حبان: علي ما في ذخائر العقبى.

*: أبو نعيم الأصبهاني: علي ما في الخصائص الكبرى.

*: تاريخ بغداد: ج 2 ص 63 وأخبرنا القاسم الأزهرى قال: نبأنا محمد بن المظفر الحافظ قال: نبأنا أبو سهل محمد بن علي الزعفراني قالوا: نبأنا أحمد بن راشد الهلالي قال: نبأنا سعيد بن خيثم، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس قال: حدثتني أم الفضل بنت

ص: 180

الحارث الهلالية قالت: مررت بالنبى صلي الله عليه وسلم وهو في الحجر فقال:

وفي: ج 3 ص 343 أنبأنا باي بن جعفر، حدثنا أحمد بن محمد بن عمران، حدثنا محمد بن يحيى، حدثنا محمد بن زكريا الغلابي، حدثنا عبد الله بن الضحاك الهدادي، حدثني هشام بن محمد الكلبي أنه كان عند المعتصم في أول أيام المأمون حين قدم المأمون، بغداد، فذكر قوما بسوء السيرة فقلت له: أيها الأمير إن الله تعالى أمهلهم فطغوا، وحلم عنهم فبغوا، فقال لي: حدثني أبي الرشيد، عن جدي المهدي، عن أبيه المنصور، عن أبيه محمد بن علي، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه: أن النبي صلي الله عليه وسلم نظر إلي قوم بني فلان يتبخثون في مشيهم، فعرف الغضب في وجهه ثم قرأ " والشجرة الملعونة في القرآن " فقبل له: أي الشجر هي يا رسول الله حتي نجثها؟ فقال: ليست بشجرة نبات، إنما هم بنو فلان، إذا ملكوا جاروا، وإذا ائتمنوا خانوا، ثم ضرب بيده علي ظهر العباس قال: فيخرج الله من ظهره كيا عم رجلا يكون هلاكهم علي يديه ."

*: تاريخ دمشق: ج 4 ص 178 179 أخبرنا أبو بكر محمد بن الحسين بن المرزفي، ثنا أبو الحسين بن المهدي، ثنا أبو حفص بن شاهين إملاء، ثنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث ومحمد بن الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز ومحمد بن علي بن محمد الواسطي قالوا: حدثنا أبو سهل أحمد بن رشد الهلالي، ناسعيد بن خثيم، عن حنظلة، عن طاووس، عن ابن عباس قال: حدثني أم الفضل ابنة الحارث الهلالية قالت: كما في رواية تاريخ بغداد الأولي.

*: تهذيب ابن عساکر: ج 7 ص 247 وقال " ورواه أبو بكر الخطيب عن الخلال، عن ابن شاهين بسنده إلي أم الفضل:

*: الملا في سيرته: كما في ذخائر العقبي.

*: الفضائل، السهمي: علي ما في ذخائر العقبي.

*: ذخائر العقبي: ص 236 كما في رواية تاريخ بغداد الأولي بتفاوت يسير، وقال " خرج الحافظ أبو القاسم السهمي في الفضائل، وخرجه ابن حبان والملا في سيرته، ولم يقل ولته من ريقه وسماه عبد الله، ولا قال وبقية آبائي ووارثي وخير من أخلفه " وزاد بعد ذكر الحديث أم الفضل، " إن هذا ابنك أبو الخلفاء، منهم السفاح، ومنهم المهدي، وحتى يكون منهم من يصلي بعيسي بن مريم ."

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 187 كما في رواية تاريخ بغداد الأولي بتفاوت يسير، عن الطبراني في الأوسط، وفيه " وبقية آبائي ووارثي. بعد ثنتين وثلاثين ومائة. وهي في أولادهم حتي يكون آخرهم الذي يصلي بالمسيح عيسي بن مريم ."

*: الخصائص الكبرى: ج 2 ص 119 كما في رواية تاريخ بغداد الأولي بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 3 بعضه، كما في رواية تاريخ بغداد الأولي، عن الخطيب 0

102- " يا عباس، قال: لبيك يا رسول الله فقال: يا عم النبي إن الله ابتداء بي الاسلام وسيختمه بسلام من ولدك وهو الذي يتقدم لعيسي (عيسي) بن مريم "

102 المصادر:

*: الهيثم بن كليب: علي ما في المغربي.

*: الغيلانيات، أبو بكر الشافعي: علي ما في جمع الجوامع.

*: الافراد، الدارقطني: علي ما في كنز العمال.

*: ابن عدي: علي ما في اللاكي المصنوعة.

*: حلية الأولياء: علي ما في كنز العمال، ولم نجده فيه، ويوجد حديث بمعناه في ج 1 ص 315 وهو قريب من رواية تاريخ بغداد الثانية الآتية.

*: تاريخ بغداد: ج 3 ص 323 حدثنا أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن محمد بن جعفر، حدثنا محمد بن المظفر، حدثنا محمد بن مخلد بن حفص، حدثنا محمد بن نوح بن سعيد بن دينار المؤذن، حدثني أبي، حدثنا عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن جده ابن عباس قال:

كان رسول الله صلي الله عليه وسلم راكبا إذ التفت فنظر إلي العباس فقال:

وفي: ج 4 ص 117 أخبرنا أبو عمر عبد الواحد بن محمد بن عبد الله ابن مهدي، أخبرنا محمد بن مخلد الدوري، حدثنا أحمد بن الحجاج بن الصلت، حدثنا سعيد بن سليمان، حدثنا خلف بن خليفة، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عمار بن ياسر قال: بينا النبي صلي الله عليه وسلم راكب إذ حانت منه التفاتة، فإذا هو بالعباس فقال: " يا عباس، قال لبيك يا رسول الله قال: إن الله فتح هذا الامر بي، وسيختمه بسلام من ولدك يملؤها عدلا كما ملئت جورا، وهو الذي يصلي بعيسي ".

*: تاريخ دمشق: ج 4 ص 126 127 أنبأنا أبو القاسم علي بن أحمد بن محمد بن بيان الرزاز، أنبأ أبو علي الحسن بن أحمد بن أحمد بن إبراهيم بن شاذان، أنا أبو محمد جعفر بن محمد بن أحمد بن الحكم الواسطي، نا أبو العباس محمد بن يونس الكديمي البصري، نا، ح، وأخبرنا أبو الفضل محمد بن إسماعيل الفضيلي، أنا أحمد بن محمد الخليلي، أنا علي بن أحمد بن محمد الخزاعي، أنا الهيثم بن كليب، نا محمد بن يونس البصري، حدثني عبد الله بن سوار العنبري، نا أبو الأشهب جعفر بن حيان، عن أبي رجاء العطاردي، عن

عبد الله بن عباس، حدثني أبي العباس بن عبد المطلب قال: لما كان يوم فتح مكة، ركبت بغلة رسول الله صلي الله عليه وسلم وتقدمت إلي قريش وفي حديث ابن بيان: إلي مكة لأردهم عن حرب رسول الله صلي الله عليه وسلم، ففقدني رسول الله صلي الله عليه وسلم، فسأل عني فقالوا: تقدم إلي مكة ليرد قريشا عن حربك، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: ردوا علي أبي، ردوا علي أبي زاد الفضيلي: لا تقتله قريش كما قتلت ثقيف عروة بن مسعود قال: فخرجت فوارس من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم حتي يلقوني فردوني معهم، فلما رأني رسول الله صلي الله عليه وسلم جهش واعتقني باكيا، فقلت: يا رسول الله إني ذهبت لأنصرك فقال: "نصرك الله، اللهم انصر العباس وولد العباس، قالها ثلاثا، زاد الفضيلي اللهم انصر العباس وولد العباس ثلاثا، ثم قال: يا عم أما علمت أن المهدي من ولدك، موفقا راضيا مرضيا".

وفي: ص 175 أخبرنا أبو القاسم بن الحصين، أنا محمد بن محمد بن محمد بن محمد بن يونس القرشي، ثنا إبراهيم بن سعيد الشقري، نا خلف بن خليفة، عن أبي هاشم، عن محمد بن الحنفية، عن علي قال: لقي رسول الله صلي الله عليه وسلم العباس يوم فتح مكة وهو علي بغلته الشهباء، فقال: يا عم ألا أحبوك، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إن الله تعالي فتح هذا الامر بي ويختمه بولدك".

*: تهذيب ابن عساكر: ج 7 ص 236 عن رواية تاريخ دمشق الثانية.

وفي: ص 246 عن رواية تاريخ دمشق الثانية، وفيه "ألا أجزيك".

وفي: ص 247 كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال "ورواه من طريق الدارقطني".

*: أبو القاسم السهمي: علي ما في ذخائر العقبي.

*: ذخائر العقبي: ص 206 مرسلا، عن ابن عباس أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال للعباس "منك المهدي في آخر الزمان، به ينتشر الهدى، وبه تطفأ نيران الضلالات. إن الله عز وجل فتح بنا هذا الامر، وبذريتك يختم".

وفيها: كما في رواية تاريخ بغداد الأولى بتفاوت يسير، عن عبد الصمد بن علي، عن أبيه، عن جده قال:

وفيها: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، مرسلا، عن أبي هريرة قال: خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم إلي المسجد، فتلقاه العباس فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

أبشرك يا أبا الفضل؟ فقال بلي يا رسول الله، فقال: وقال "خرجهن الحافظ أبو القاسم السهمي".

*: ميزان الاعتدال: ج 1 ص 89 ح 328 أحمد بن حجاج بن الصلت، عن سعدويه، بإسناد الصحاح مرفوعا: وفيه "يختم هذا الامر بغلام من ولدك يا عم، يصلي بعيسي بن مريم".

وقال رواه عن محمد بن مخلد العطار، فهو آفته، والعجب أن الخطيب ذكره في تاريخه ولم

يضعفه، وكأنه سكت عنه لانتهاك حاله".

ملاحظة: " يقصد أن ابن مخلد العطار متهم لا يوثق بحديثه، ولعل الخطيب البغدادي أورد هذا الحديث بدون تضعيف لاشتهاره بأنه من الأحاديث الموضوعية، بل لعله لم يفعل ذلك خوفا من دولة بني العباس، أو لان هواه معهم".

*: ابن النجار: علي ما في جمع الجوامع، عن رواية الخطيب الأولي.

*: اللآلي المصنوعة في الأحاديث الموضوعية: ج 1 ص 434 435 عن ابن عدي، بسنده إلي ابن عباس أن النبي صلي الله عليه وسلم نظر إليه مقبلا فقال " هذا عمي أبو الخلفاء الأربعين، أجود قریش كفا وأجملها، من ولده السفاح والمنصور والمهدي، بي يا عمي فتح الله هذا الامر، وسيختمه برجل من ولدك " وقال " موضوع، المتهم به الغلابي".

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 95 كما في رواية تهذيب ابن عساكر الثانية، عن أبي بكر في الغيلانيات، والخطيب، وابن عساكر، وابن النجار.

*: تاريخ الخميس: ج 2 ص 288 عن روايتي ذخائر العقبي.

*: صواعق ابن حجر: ص 237 كما في رواية تاريخ بغداد الثانية بتفاوت، مرسلا، ووصف سند الحديث بالضعف.

*: القول المختصر: ص 2 عن أبي نعيم في الحلية.

وفيها: عن الهيثم بن كليب، وابن عساكر.

وفيها: عن رواية الخطيب الأولي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 271 ح 38693 كما في رواية تاريخ بغداد الأولي، عن حلية الأولياء، عن أبي هريرة:

وفيها: ح 38694 كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، عن الدارقطني في الافراد، والخطيب، وابن عساكر، عن عمار بن ياسر:

وفي: ص 584 ح 39655 عن رواية تاريخ دمشق الأولي.

*: كنوز الحقائق للمناوي: علي ما في مشارق الأنوار.

*: مشارق الأنوار: ص 112 كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، عن كنوز الحقائق، إلي قوله " يملؤها عدلا".

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 3 عن القول المختصر، وقال " فهذه الأخبار كلها لا تنافي أن المهدي من ذرية رسول الله صلي الله عليه وسلم، من ولد فاطمة الزهراء، لان الأحاديث التي تذكر أن المهدي من ولدها أكثر وأصح، بل قال بعض حفاظ الأمة وأعيان الأئمة: إن كون المهدي من ذريته صلي الله عليه وسلم، مما تواتر عنه ذلك فلا يسوغ العدول ولا الالتفات إلي غيره، وقال ابن حجر: يمكن الجمع بأن يكون من ذريته صلي الله عليه وسلم، وللعباس فيه ولادة، من جهة أن في أمهاته عباسية.

والحاصل: أن للحسن في المهدي الولادة العظمي، لان أحاديث كونه من ذريته أكثر، وللحسين فيه ولادة أيضا، وللعباس فيه ولادة أيضا، ولا مانع من اجتماع ولادات متعدّدات في شخص واحد من جهات مختلفة، وبالله التوفيق".

*: إسعاف الراغبين: ص 96 عن رواية ابن عساكر الأولي.

*: الإذاعة: ص 135 كما في رواية تاريخ بغداد الأولي بتفاوت يسير، وقال "أخرجه أبو نعيم في الحلية".

وفيها: كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال "أخرجه الدارقطني في الافراد، والخطيب، وابن عساكر" وفيه "إن الله بدأ بي".

*: تصريح الكشميري: ص 214 ح 42 كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال "أخرجه أبو نعيم في الحلية، كما في كنز العمال".

*: المغربي: ص 566 ح 47 كما في رواية تاريخ بغداد الأولي بتفاوت يسير، عن أبي هريرة: وقال "رواه أبو نعيم في الحلية بإسناد ضعيف، والجواب عنه كالذي بعده، هو ما تقدم في حديث عثمان" وقد مر قوله في الحديث المروي عن عثمان قوله "وهو غريب منكر، وقد جمع بأنه عباسي الام، حسيني الأب، وليس بذلك بل الحديث لا يصلح".

وفي: ص 567 ح 48 كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال "رواه الدارقطني في الافراد، والخطيب، وابن عساكر، بإسناد ضعيف".

*: عقيدة أهل السنة: ص 25 عن القول المختصر.

103- "والله إن منا بعد ذلك السفاح، والمنصور، والمهدي، يدفعها إلي عيسى بن مريم"

103المصادر:

*: ابن حماد: ص 110 حدثنا الوليد وغيره، عن عبد الله بن أبي عتبة، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس رضي الله عنه، أنهم ذكروا عنده اثني عشر خليفة، ثم الأمير (لا أمير) فقال ابن عباس: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 111 حدثنا الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب قال "المنصور والمهدي والسفاح من ولد العباس".

وفي: ص 122 حدثنا نعيم، حدثنا الوليد، عن عبد الملك بن حميد بن أبي غنية، عن المنهال ابن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه ذكر عنده اثنا عشر خليفة ثم الأمير

ص: 185

(لا أمير) فقال: كما في روايته الأولى.

*: عيون الأخبار، ابن قتيبة: ج 1 ص 302 حدثني محمد بن عبيد قال: حدثنا أبو أسامة، عن زائدة، عن سماك، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، أنه كان إذا سمعهم يقولون: يكون في هذه الأمة إثنا عشر خليفة، قال: ما أحققكم. إن بعد الاثني عشر ثلاثة منا: السفاح، والمنصور، والمهدي، يسلمها إلي الدجال " قال أبو أسامة " تأويل هذا عندنا أن ولد المهدي يكونون بعده إلي خروج الدجال " .

*: دلائل النبوة، أبو نعيم: علي ما في المغربي.

*: الحاكم: ج 4 ص 514 بسند آخر، عن مجاهد قال: قال لي عبد الله بن عباس: لو لم أسمع أنك منا أهل البيت، ما حدثتكم بهذا الحديث، قال فقال مجاهد: فإنه في ستر، لا أذكره لمن نكره، قال فقال ابن عباس: منا أهل البيت أربعة: منا السفاح، ومنا المنذر، ومنا المنصور، ومنا المهدي، قال فقال له مجاهد: فبين لي هؤلاء الأربعة، فقال: أما السفاح فربما قتل أنصاره، وعفا عن عدوه، وأما المنذر قال فإنه يعطي المال الكثير، لا يتعاطم في نفسه، ويمسك القليل من حقه. وأما المنصور فإنه يعطي النصر علي عدوه الشطر مما كان يعطي رسول الله صلي الله عليه وآله، يرعب منه عدوه علي مسيرة شهرين، والمنصور يرعب عدوه منه علي مسيرة شهر. وأما المهدي الذي يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وتأمين البهائم والسباع، وتلقي الأرض أفلاذ كبدها. قال قلت: وما أفلاذ كبدها؟ قال: أمثال الأسطوانة من الذهب والفضة " وقال الحاكم " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 513 514 بسند آخر، عن سعيد بن جبير قال: سمعنا عبد الله بن عباس ونحن نقول: اثني عشر أميراً ثم لا أمير، واثني عشر أميراً ثم هي الساعة فقال ابن عباس: ما أحققكم: إن منا أهل البيت بعد ذلك المنصور، والسفاح، والمهدي، يدفعها إلي عيسى بن مريم " .

وفي: ص 514 بسند آخر، عن سعيد بن جبير قال: كنت عند ابن عباس فتذاكروا المهدي فقال " يكون منا ثلاثة أهل البيت: سفاح ومنصور ومهدي " .

*: تاريخ بغداد: ج 1 ص 62 63 بسند آخر عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " منا السفاح، ومنا المنصور، ومنا المهدي " .

وفي: ص 63 بسند آخر عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال " منا السفاح والمنصور والمهدي " .

وفي: ج 5 ص 391 بسند آخر عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال " منا ثلاثة، منا المنصور، ومنا السفاح، ومنا المهدي " .

وفي: ج 9 ص 399 بسند آخر عن أبي سعيد، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول " منا القائم، ومنا المنصور، ومنا السفاح، ومنا المهدي، فأما القائم فتأتيه

الخلافة لم يهرق فيها محجمة من دم، واما المنصور فلا ترد له راية، وأما السفاح فهو يسفح المال والدم، وأما المهدي فيملاً الأرض عدلاً كما ملئت ظلماً".

وفي: ج 10 ص 48 بسند آخر عن ابن عباس قال "والله لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لأدال الله من بني أمية ليكونن منا السفاح، والمنصور، والمهدي".

*: ابن عساكر: علي ما في المغربي.

*: أبو القاسم السهمي: علي ما في ذخائر العقبي.

*: ذخائر العقبي: ص 205 عن ابن عباس، عن أبيه، أن النبي صلي الله عليه وسلم نظر إليه مقبلاً فقال "هذا عمي أبو الخلفاء، أجود قريش كفا وأجملها، وإن من ولده السفاح والمنصور والمهدي" وقال "أخرجه الحافظ أبو القاسم السهمي".

*: عقد الدرر: ص 137 ب 6 وص 150 ب 7 عن الحاكم.

*: البداية والنهاية: ج 6 ص 246 عن رواية دلائل النبوة الأولي، وقال "وهذا أيضاً موقوف، وقد رواه البيهقي من طريق الأعمش عن الضحاك عن ابن عباس مرفوعاً: منا السفاح المنصور والمهدي. وهذا إسناد ضعيف. والضحاك لم يسمع من ابن عباس شيئاً علي الصحيح. فهو منقطع، والله أعلم"

*: مقدمة ابن خلدون: ص 253 ب 53 عن الحاكم، وقال "هو من رواية إسماعيل بن إبراهيم بن مهاجر، عن أبيه. وإسماعيل ضعيف، وإبراهيم أبوه وإن خرج له مسلم، فالأكثر عن علي تضعيفه".

*: الخصائص الكبرى: ج 2 ص 120 كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال "وأخرج البيهقي وأبو نعيم".

وفيها: عن رواية دلائل النبوة الثانية.

*: صواعق ابن حجر: ص 237 كما في الحاكم بتفاوت يسير، مختصراً، مرسلًا عن ابن عباس:

*: كنز العمال: ج 14 ص 270 ح 38688 عن رواية تاريخ بغداد الرابعة.

*: إسعاف الراغبين: ص 151 152 عن الحاكم.

*: الإذاعة: ص 134 كما في رواية تاريخ بغداد الأولي، وقال "أخرجه البيهقي، وأبو نعيم والخطيب".

وفيها: عن رواية تاريخ بغداد الرابعة.

*: المغربي: ص 543 عن ابن خلدون، وقال "أقول: الحديث أخرجه الحاكم عن أبي بكر أحمد بن سليمان الفقيه قال: قرئ علي يحيي بن جعفر بن الزبيرقان وأنا أسمع، حدثنا خلف ابن تميم أبو عبد الرحمن الكوفي، حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن المهاجر، عن أبيه، عن مجاهد به، وقال صحيح الاسناد، وتعبه الذهبي بأن إسماعيل مجمع علي ضعفه، وأباه ليس

بذلك، فالله أعلم".

وفي: ص 566 ح 45 كما في رواية تاريخ بغداد الثانية، وقال "رواه البيهقي وأبو نعيم كلاهما في الدلائل، والخطب في التاريخ".

وفيها: ح 46 عن رواية تاريخ بغداد الرابعة.

وفي: ص 577 ح 80 كما في عيون الأخبار، عن ابن عساكر.

**

*: كشف النوري: ص 185 ب 2 بعضه، عن عقد الدرر.

*: منتخب الأثر: ص 472 ف 7 ب 3 ح 4 عن كشف النوري 0

104- "المهدي من ولد العباس"

*104 المصادر:

*: ابن حماد: ص 103 حدثنا الوليد، عن شيخ، عن يزيد بن الوليد الخزاعي، عن كعب، قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: الكامل، ابن عدي: كما في الصواعق، وإسعاف الراغبين، ولم نجده في فهارسه.

*: الدارقطني، الافراد: علي ما في عرف السيوطي، والجامع الصغير.

*: تهذيب ابن عساكر: علي ما في عرف السيوطي.

*: أبو القاسم السهمي: علي ما في ذخائر العقبي.

*: ذخائر العقبي: ص 206 عن أبي القاسم السهمي، وفيه "عن عثمان رضي الله عنه قال:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول "المهدي من ولد العباس عمي".

*: خريدة العجائب: ص 199 مرسلًا، عن ابن عمر رضي الله عنهما ولم يرفعه قال "رجل يخرج من ولد العباس".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 672 ح 9242 كما في ذخائر العقبي، عن الدارقطني في الافراد، وقال "حديث ضعيف"

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 85 كما في ذخائر العقبي، عن الافراد، وابن عساكر، وقال "قال الدارقطني: هذا حديث غريب، تفرد به

محمد بن الوليد، مولي بني هاشم " يقصد مولي العباسيين منهم.

*: تاريخ الخميس: ج 2 ص 288 كما في ابن حماد، عن ذخائر العقبي.

*: صواعق ابن حجر: ص 166 ب 11 ف 1 كما في ذخائر العقبي، عن ابن عدي، وقال

ص: 188

"ولكن قال الذهبي: تفرد به محمد بن الوليد مولي بني هاشم، وكان يضع الحديث. ولا ينافي هذا الحمل وصف ابن عباس للمهدي في كلامه بأنه يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، وتأمين البهائم والسباع في زمنه، وتلقي الأرض أفلاذ كبدها، أي أمثال الأسطوان من الذهب والفضة، لأن هذه الأوصاف يمكن تطبيقها علي المهدي العباسي، وإذا أمكن حمل كلامه علي ما ذكرناه لم يناف الأحدث الصحيحة السابقة: أن المهدي من ولد فاطمة، لان المراد بالمهدي فيها الآتي آخر الزمان الذي يأت به عيسي صلي الله عليه وعلي نبينا وسلم".

ملاحظة: "لا ندري كيف يمكن تطبيق صفات المهدي الموعود عليه السلام علي المهدي العباسي، وكيف يمكن تفسير أحداث المهدي بأنها تقصد مهديين بنفس الصفات، أحدهما عباسي والثاني من ذرية فاطمة وعلي في آخر الزمان؟ وهل ذلك إلا تكلف تأباه الأحداث وأئمة الحديث؟".

وفي: ص 237 كما في ذخائر العقبي، مرسلاً، وقال "سند كل منها ضعيف، وعلي تقدير صحتهما لا ينافي كون المهدي من ولد فاطمة المذكور في الأحداث التي هي أصح وأكثر، لأنه مع ذلك فيه شعبة من بني العباس، كما أن فيه شعبة من بني الحسين".

*: برهان المتقي: ص 95 ب 2 ح 24 و 25 عن عرف السيوطي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 264 ح 38663 كما في ذخائر العقبي، عن الدارقطني في الافراد، عن عثمان.

*: إسعاف الراغبين: ص 151 كما في ذخائر العقبي، عن ابن عدي، وقال "وفي إسناده وضاع ولم يسمعهم".

*: فيض القدير: ج 6 ص 278 ح 9242 عن الجامع الصغير، وقال "قال ابن الجوزي: فيه محمد بن بن الوليد المقري، قال ابن عدي: يضع الحديث ويصله ويسرق ويقلب الأسانيد والمتون. وقال ابن أبي معشر: هو كذاب. وقال السمهودي: ما بعده وما قبله أصح منه، وأما هذا ففيه محمد بن الوليد وضاع، مع أنه لو صح حمل علي المهدي ثالث العباسيين".

*: المغربي: ص 563 ح 32 عن الافراد. وقال "وهو غريب منكر، وقد جمع بأنه عباسي الام، حسني الأب، وليس بذاك. بل الحديث لا يصح".

*: الإذاعة: ص 135 عن الافراد، والجامع الصغير، وقال "قال الشوكاني في التوضيح قلت:

ويمكن الجمع بين هذه الثلاثة أحداث وبين سائر الأحداث المتقدمة بأنه من ولد العباس من جهة أمه، فإن أمكن الجمع بهذا، وإلا فالأحداث أنه من ولد النبي صلي الله عليه وسلم أرجح".

ملاحظة: "قال ابن عروبة في محمد بن الوليد المقري "كذاب" وكذا تناولته بالذم كتب نقد الحديث وبيان الضعفاء والمتروكين والوضاعين".

105 المصادر:

*: ابن حبان: علي ما في ذخائر العقبي.

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: تاريخ بغداد: ج 3 ص 348 349 أنبأه محمد بن أحمد بن رزق البزار، ومحمد بن الحسين بن الفضل القطان قالا: حدثنا محمد بن عمر القاضي الحافظ، حدثنا محمد بن الحسن بن سعدان المروزي، حدثنا محمد بن عبد الكريم بن عبيد الله السرخسي، حدثني المهدي بالله أمير المؤمنين، حدثني علي بن هاشم بن طبراخ، عن محمد الحسن الفقيه، عن ابن أبي ليلى، عن داود بن علي، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال العباس يا رسول الله ما لنا في هذا الامر؟ فقال:

*: تهذيب ابن عساكر: ج 7 ص 246 247 كما في تاريخ بغداد، وقال " وأخرجه من طريق الخطيب أيضا عن ابن عباس: وفيه " ثم قال للعباس: من أحبك نالته شفاعتي، ومن أبغضك فلا نالته شفاعتي ".

*: الملا، في سيرته: علي ما في ذخائر العقبي.

*: ذخائر العقبي: ص 205 عن عقبة بن عامر الجهني قال: رأيت رسول الله صلي الله عليه وسلم آخذا بيد العباس ثم قال " يا عباس إنه لا يكون نبوة إلا وكانت بعدها خلافة، وسيلي من ولدك في آخر الزمان سبعة عشر، منهم السفاح، ومنهم المنصور، ومنهم المهدي، ومنهم الجموح، ومنهم العاقب، ومنهم الراهن من ولدك، وويل لامتي منه، كيف يهلكها ويذهب بأمراها " وعن ابن عباس قال " أقبل العباس يوما علي رسول الله صلي الله عليه وسلم فنظر إليه رسول الله صلي الله عليه وسلم ثم أقبل إلي أبي بكر فقال: يا أبا بكر هذا العباس قد أقبل وعليه ثياب بيض، وسيلبس ولده من بعده السواد، ويتملك منهم اثنا عشر رجلا يعني ملكا ولا ينازع فيه " وقال " أخرجهما ابن حبان، والملا في سيرته ".

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 187 188 كما في ذخائر العقبي، بتفاوت، وفيه " . ومنهم المهدي وليس بمهدي. ومنهم الواهن. كيف يعقرها ويهلكها ويذهب بأموالها هو وأتباعه علي غير دين الاسلام فإذا بويع لصلبه، فعند الثامن عشر انقطاع دولتهم، وخروج أهل المغرب من بيوتهم " وقال " رواه الطبراني في الأوسط، وفيه عبد الأول بن عبد الله المعلم ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ".

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 263 عن ابن عساكر، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، عن ابن عباس قال: قال لي حذيفة بن اليمان وكعب الأحبار " إذا ملك الخلافة بنوك لم تزل

الخلافة فيهم حتي يدفعوها إلي عيسي بن مريم ."

*: كنز العمال: ج 13 ص 457 ح 37188 عن جمع الجوامع.

**

ومن طرائف الأحاديث المروية في امتداد ملك بني العباس إلي ظهور المهدي عليه السلام ثم إلي يوم القيامة، ما رواه ابن عساكر في تاريخ دمشق: ج 4 ص 179 وفي تهذيبه: ج 7 ص 247 قال: "أخبرنا أبو الحسن علي ابن أحمد الفقيه وعلي بن الحسن بن سعيد قالا: حدثنا أبو النجم بدر بن عبد الله، أنا أبو بكر الخطيب، حدثنا القاضي أبو أحمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن الأصبهاني، أنا أبو الحسن أحمد بن إبراهيم بن علي بن فراس العدل بمكة، أنا أبو عبد الله جعفر بن إدريس القزويني، حدثنا أبو الطيب عبد الله بن عمرو بن الحكم البغدادي، حدثنا أبو القاسم عبد الله بن أحمد بن عامر الطائي، حدثني أبي أحمد بن عامر بسر من رأي في اليوم الذي مات فيه الحسن بن علي بن محمد بن علي بن موسى الرضا، أنا أبو الحسن علي بن موسى الرضا، حدثني أبي موسى بن جعفر، عن أبيه جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: هبط علي جبرئيل وعليه قباء أسود وعمامة سوداء فقلت: ما هذه الصورة التي لم أرك هبطت علي فيها قط؟ قال: هذه صورة الملوك من ولد العباس عمك. قلت: وهم علي حق؟ قال جبرئيل: نعم. فقال النبي صلي الله عليه وسلم: اللهم اغفر للعباس ولولده حيث كانوا وأين كانوا. قال جبرئيل: ليأتين علي أمتك زمان يعز الله الاسلام بهذا السواد، قلت رياستهم ممن؟ قال: من ولد العباس، قلت وأتباعهم؟ قال: من أهل خراسان، قلت: وأي شيء يملك ولد العباس؟ قال:

يملكون الأصفر والأخضر، والحجر والمدر، والسرير والمنبر، والدنيا إلي المحشر، والملك إلي المنشر ."

**

ومن طرائف ما روي في أن المهدي عليه السلام من بني أمية وعبد شمس، روايتان أوردهما ابن حماد: ص 102 و 103 أولاهما بسندها إلي محمد بن الحنفية تقول في جواب سؤال عن المهدي "إنه إذا كان فإنه من ولد عبد شمس" والثانية بسندها إلي ابن عباس تقول "مهديان من بني عبد شمس، أحدهما عمر الأشج " ولم نعثر علي من روي أن المهدي عليه السلام من بني أمية غيره.

كما توجد روايتان تذكران أن اسمه محمد بن عبد الله وتشيران إلي أنه ابن الحسن المثنى المعروف، روي أولاهما أبو الفرج الأصفهاني في مقاتل الطالبين: ص 163-164 بسنده إلي أبي هريرة قال "إن المهدي اسمه محمد بن عبد الله في لسانه رثة". والثانية في عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 مرسله، عن ابن جرير في تهذيب الآثار، تقول ."

ص: 191

واسمه محمد بن عبد الله، يخرج إليه الابدال من الشام والعصب من العراق، كأن قلوبهم زبر الحديد، رهبان بالليل ليوث بالنهار " وقد تعرضنا لها ولأمثالها في الروايات التي تذكر أن " اسم أبيه اسم أبي " .

كما توجد رواية تذكر أنه من أولاد عمر، رواها في حلية الأولياء: ج 5 ح 254 بسنده إلي عبد الله بن عمر أنه كان كثيرا ما يقول " ليت شعري من هذا الذي في وجهه علامة من ولد عمر، يملأ الأرض عدلا؟ وقد رواها عنه وعن ابن عساكر الحنفي في كنز العمال: ج 14 ص 26 ح 37847 بتفاوت يسير، وقد حاول بعضهم أن يطبقها علي عمر بن عبد العزيز باعتباره من ولد عمر من جهة الام، ولكن لم نجد أن عمر بن عبد العزيز كان في وجهه علامة، كما أنه لم يملأ الأرض عدلا، بل قتل بعد مدة قليلة من خلافته. هذا، وقد أعرض العلماء والمحدثون عن هذه الروايات الغريبة في نسب المهدي عليه السلام، ولم يقفوا عندها طويلا ما عدا روايات: أن المهدي عليه السلام من أولاد العباس، لأنها أكثر وأشهر، وبهذا تعرف مدي نفوذ العباسيين وتأثيرهم علي مصادر الحديث حتي في مثل نسب المهدي عليه السلام الذي وردت فيه أحاديث كثيرة صحيحة ومتواترة. ولكن الذي يهون الخطب أن العلماء نقدوا أسانيدنا واحدا واحدا، ولم يخل سند فيها من راو مجهول، أو مشهود عليه بالوضع والكذب، أو متهم في حديثه لغلوه في بني العباس.

فمثلا محمد بن جابر اليمامي السحيمي الوارد في سند الرواية الخطيب البغدادي، قال عنه البخاري " ليس بالقوي " وقال أحمد " لا يحدث عنه إلا شر منه " وقال ابن حبان " كان أعمي يلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق " الضعفاء: ج 2 ص 103، وميزان الاعتدال:

ج 3 ص 498.

وقال الذهبي عن حديث الخطيب الثاني " وفي سنده عبد الله بن أحمد بن عامر، عن أبيه، عن علي الرضا، بتلك النسخة الموضوعة الباطلة، ما تنفك عن وضعه أو وضع أبيه " .

وقال الواعظ البغدادي " يروي عن أهل البيت نسخة باطلة " ميزان الاعتدال: ج 2 ص 390 والضعفاء: ج 2 ص 115.

وقال الذهبي " وفي السند أحمد بن راشد الهلالي عن سعيد بن خيثم، بخبر باطل في ذكر بني العباس، من رواية خيثم عن حنظلة. عن أحمد بن راشد فهو الذي اختلقه بجهل " ميزان الاعتدال: ج 1 ص 97 ومع قطع النظر عن نقد أسانيد هذه الأحاديث، فهل تصلح أن تكون معارضا للأحاديث الصريحة المتواترة بأن المهدي من ذرية علي وفاطمة عليهم السلام، والتي رواها أئمة الحديث كافة كما تقدم، وبلغت طرقها بل طرق بعضها عشرات من أصح الطرق وأعلاها، بحيث يكفي عند العلماء والمحدثين طريق واحد منها لاثبات حكم شرعي أو موضوع.

ومضافا إلي ذلك فقد وردت عدة أحاديث، خاصة في مصادرنا الشيعية، تنفي أن يكون المهدي

ص: 192

عليه السلام من ولد العباس، نوردها فيما يلي. ويأتي بعضها أيضا في أحاديث الرايات السود. نعم يحتمل أن يكون صدر عن ابن عباس قوله "منا المهدي" ناقلا ذلك عن النبي صلي الله عليه وآله أو مفتخرا به، ويكون قصده أنه من بني هاشم لا من ذرية العباس، وفي أحاديث ابن عباس أحاديث كثيرة يفتخر بها بأنه من بني هاشم في مقابل بني أمية أو غيرهم، ويتكلم فيها بصيغة جمع المتكلم 0

الأحاديث التي تنفي أن المهدي (ع) من ولد العباس

106 " يملك بنو العباس، حتي ييأس الناس من الخير، ثم ينشعب أمرهم، فإن لم تجدوا إلا حجر عقرب فأدخلوا فيه، فإنه يكون في الناس شر طويل ثم يزول ملكهم ويقوم المهدي "

**

* 106 المصادر:

*: ابن حماد: ص 57 حدثنا أبو يوسف المقدسي وكان كوفيا حدثنا فطر بن خليفة، عن منذر الثوري عن محمد بن الحنفية قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 193 بسنده المتقدم إلي محمد بن الحنفية قال " ينشعب أمر بني العباس في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين، ويقوم المهدي سنة مائتين ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 83 عن رواية ابن حماد الأولي بتفاوت، وفيه " . ثم يتشعب أمرهم في سنة خمس وتسعين. ثم يزول ملكهم في سنة سبع وتسعين أو تسع وتسعين ".

وفي: ص 93. عن رواية ابن حماد الأولي.

*: برهان المتقي: ص 146 ب 6 ح 17 عن عرف السيوطي، الحاوي.

وفي: ص 201 ح 7 عن الحاوي.

**

*: ملا-حم ابن طاووس: ص 39 ب 50 عن ابن حماد بتفاوت يسير، وقال " فيما ذكره نعيم بن حماد من شر دولة بني العباس وبعدها المهدي " وفي سنده " منقذ الثوري " .

ملاحظة: " الحديث كما رأيت غير مسند، ولم ينشعب أمر بني العباس ويضعف إلا- بعد المأمون في أوائل القرن الثالث، ولم يخرج المهدي سنة مئتين. ولكن كثرت الروايات عن محمد بن الحنفية رضي الله عنه في أحداث المستقبل والملاحم، وقد اشتهر في كتب التاريخ أنه أخبر بني العباس

ص: 194

بدولتهم وأسماء من يملك منهم، وأن مصدر علمه بذلك صحيفة كان ورثها من أبيه علي عليه السلام فيها أسماء من يحكمون الأمة الإسلامية إلي يوم القيامة. فقد يكون للرواية أصل وأضيف إليها تحديد سنة ظهور المهدي عليه السلام، والله العالم 0

107- "لم يزل الناس بخير في رضاء ما لم ينقض ملك بني العباس، فإذا انتقض ملكهم، لم يزالوا في فتن حتي يقوم المهدي"

* 107 المصادر:

*: ابن حماد: ص 56 حدثنا محمد بن عبد الله، عن عبد السلام بن مسلمة، عن أبي قبيل قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 48 ب 4 ح 1 عن ابن حماد بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 84 عن ابن حماد بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 146 ب 6 ح 18 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: القول المختصر: ص 26 ب 3 ح 50 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، مراسلا.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 39 ب 49 عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفي سنده "محمد بن عبد الله التاهرتي، عن. عن أبي قبيل حالا".

ملاحظة: "مع أن هذا النص ليس حديثا مسندا، ومع أنه لمصلحة العباسيين لكنه يكشف أن مسألة المهدي عليه السلام كانت مفصولة في أذهان الرواة عن العباسيين ومرحلة حكمهم" 0

108- "بيننا رسول الله صلي الله عليه وآله ذات يوم في البقيع حتي أقبل علي عليه السلام فسأل عن رسول الله صلي الله عليه وآله فقيل إنه بالبقيع، فأتاه علي عليه السلام فسلم عليه فقال رسول الله صلي الله عليه وآله:

أجلس، فأجلسه عن يمينه، ثم جاء جعفر بن أبي طالب فسأل عن رسول الله صلي الله عليه وآله. فقيل له هو بالبقيع، فأتاه فسلم عليه فأجلسه عن يساره، ثم جاء العباس فسأل عن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم فقيل له هو بالبقيع، فأتاه فسلم عليه فأجلسه أمامه، ثم التفت

ص: 195

رسول الله صلى الله عليه وآله إلي علي عليه السلام فقال: ألا أبشرك ألا أخبرك يا علي؟ فقال: بلي يا رسول الله، فقال: كان جبرئيل عليه السلام عندي آنفا وأخبرني أن القائم الذي يخرج في آخر الزمان فيملاً الأرض عدلاً (كما ملئت ظلماً وجوراً) من ذريتك من ولد الحسين، فقال علي: يا رسول الله ما أصابنا خير قط من الله إلا علي يدك.

ثم التفت رسول الله صلى الله عليه وآله إلي جعفر بن أبي طالب فقال: يا جعفر ألا أبشرك، ألا أخبرك؟ قال: بلي يا رسول الله، فقال: كان جبرئيل عندي آنفا فأخبرني أن الذي يدفعها إلي القائم من ذريتك، أتدري من هو؟ قال لا، قال: ذاك الذي وجهه كالدينار، وأسنانه كالمنشار، وسيفه كحريق النار، يدخل الجند ذليلاً، ويخرج منه عزيزاً، يكتنفه جبرئيل وميكائيل.

ثم التفت إلي العباس فقال: يا عم النبي ألا أخبرك بما أخبرني به جبرئيل عليه السلام؟ فقال: بلي يا رسول الله، قال لي جبرئيل: ويل لذريتك من ولد العباس، فقال: يا رسول الله أفلا أجتنب النساء؟ فقال له:

(قد) فرغ الله مما هو كائن "

*108المصادر:

*: النعماني: ص 247 ب 14 ح 1 حدثنا أبو سليمان أحمد بن هوزة الباهلي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن إسحاق النهاوندي بنهاوند سنة ثلاث وتسعين ومائتين قال: حدثنا عبد الله بن حماد الأنصاري في شهر رمضان سنة تسع وعشرين ومائتين، عن أبان بن عثمان قال: قال أبو عبد الله جعفر بن محمد عليهما السلام:

وفي: ص 248 ب 14 ح 2 أخبرنا علي بن أحمد البندنجي، عن عبيد الله بن موسى العلوي، عن أحمد بن محمد بن خالد، عن إبراهيم بن محمد بن المستنير، عن عبد الرحمن بن القاسم، عن أبيه، عن عبد الله بن عباس. قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله لأبي " يا عباس ويل لذريتي من ولدك، وويل لولدك من ولدي، فقال: يا رسول الله أفلا أجتنب النساء؟ أو قال: أفلا أجب نفسي؟ قال: إن علم الله عز وجل قد مضى والأمور بيده، وإن الامر سيكون في ولدي ".

ص: 196

*: البحار: ج 51 ص 76 ب 1 ح 34 عن النعماني، وفيه " يدخل الجبل ذليلاً".

*: منتخب الأثر: ص 200 ف 2 ب 8 ح 5 أوله، عن النعماني 0

109- " يا وهب ثم يخرج المهدي، قلت: من ولدك؟ قال: لا والله ما هو من ولدي ولكن من ولد علي (عليه السلام) وطوبى لمن أدرك زمانه، وبه يفرج الله عن الأمة، حتي يملأها قسطاً وعدلاً "

109 المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في سند غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 114 (أحمد بن إدريس) عن علي بن محمد بن قتيبة، عن الفضل بن شاذان، عن مصبح، عن أبي عبد الرحمن، عمّن سمع وهب بن منبه يقول: عن ابن عباس (في حديث طويل) أنه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 504 ب 32 ف 12 ح 302 عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 51 ص 76 ب 1 ح 31 عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 189 ف 2 ب 5 ح 3 عن غيبة الطوسي

ص: 197

110 " نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة، أنا، وحمزة، وعلي، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي "

**

110-المصادر:

*: تاريخ البخاري: علي ما في فتن ابن كثير، ولم نجده في فهارسه.

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1368 ب 34 ح 4087 حدثنا هدية بن عبد الوهاب، ثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر، عن علي بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*: الطبراني: علي ما في عقد الدرر، والمغربي، وتحفة الأبرار.

*: الحاكم: ج 3 ص 211 أخبرني مكرم بن أحمد القاضي، ثنا أبو بكر بن أبي العوام الرياحي، ثنا سعد بن عبد الحميد، ثنا عبد الله بن زياد اليمامي، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، أن رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم قال: وفيه ". بنو. أنا وعلي وجعفر وحمزة. " وقال " هذا الحديث صحيح علي ما شرط مسلم ولم يخرجاه ".

*: الحافظ أبو نعيم: علي ما في عقد الدرر، وعرف السيوطي.

*: مناقب المهدي: علي ما في بيان الشافعي.

*: ابن السري: علي ما في ذخائر العقبي، وصواعق ابن حجر، والرياض النضرة.

*: تفسير الثعلبي: علي ما في فرائد السمطين، ومطالب السؤل.

*: تاريخ بغداد: ج 9 ص 434 ح 5050 عن أبي نعيم، بسنده: حدثنا الحسين بن محمد بن علي الزعفراني، حدثنا علي بن محمد بن جعفر بن عنبه وراق عبدان، حدثنا عبد الله بن

ص: 198

الحسن بن إبراهيم الأنباري، حدثنا عبد الملك بن قريب يعني الأصمعي قال: سمعت كدام بن مسعر بن كدام يحدث عن أبيه، عن قتادة، عن أنس بن مالك، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "نحن سبعة بنو عبد المطلب سادات أهل الجنة، أنا وعلي أخي، وعمي حمزة، وجعفر، والحسن، والحسين، والمهدي".

*: تلخيص المتشابه في الرسم: ج 1 ص 197 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس:

*: الفردوس: ج 1 ص 53 ح 142 عن أنس: وفيه "إنا معشر بني المطلب سادة. وحمزة وجعفر وعلي والحسن".

*: مناقب ابن المغازلي: ص 48 ح 71 بسند آخر عن أنس بن مالك: وفيه "عبد الله بن زياد الهمامي. أنا وعلي وجعفر ابنا أبي طالب، وحمزة بن عبد المطلب." وليس فيه ذكر المهدي عليه السلام.

*: مقتل الحسين، الخوارزمي: ج 1 ص 108 كما في تاريخ بغداد بتفاوت، بسنده وبسند آخر، عن أبي نعيم.

*: مطالب السؤول: ج 2 ص 81 ب 12 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، عن تفسير الثعلبي.

*: ابن أبي الحديد: ج 7 ص 64 مرسلًا، وفيه "سادة المحشر، سادة أهل الدنيا: أنا وعلي وحسن وحسين وحمزة وجعفر".

*: بيان الشافعي: ص 488 ب 3 كما في ابن ماجه، بسنده إليه، وقال "هذا الحديث صحيح أخرجه ابن ماجه الحافظ في صحيحه كما سقناه، ورزقناه عاليًا بحمد الله، وأخرجه الطبراني عن جعفر بن عمر الصباح، عن سعد بن عبد الحميد كما أخرجه، ورواه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي بطرق شتى".

*: ذخائر العقبي: ص 15 وص 89 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، عن ابن السري، وفيه "بنو سادات".

*: الرياض النضرة: ج 3 / 4 ص 182 ف 8 كما في ذخائر العقبي، عن ابن السري.

*: عقد الدرر: ص 144 ب 7 كما في تاريخ بغداد بتفاوت يسير، وقال "أخرجه جماعة من أئمة الحديث في كتبهم، منهم الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه، وأبو القاسم الطبراني في معجمه، والحافظ أبو نعيم الأصبهاني وغيرهم".

*: فراند السمطين: ج 2 ص 32 ب 7 ح 370 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، بسنده إلي الثعلبي.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 44 عن ابن ماجه، وقال "أورده البخاري في التاريخ، وابن حاتم في الجرح والتعديل".

*: مودة القريبي: علي ما في ينابيع المودة.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 253 ب 53 عن ابن ماجة، وفيه " سادات " .

*: الفصول المهمة: ص 294 ف 12 كما في ابن ماجة، عن الثعلبي، وقال " وأخرج ابن ماجة في صحيحه " .

*: جواهر العقدين، السمهودي: علي مافي ينايع المودة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 58 كما في ابن ماجة، وقال " وأخرج ابن ماجة، وأبو نعيم عن أنس: وفيه " نحن سبعة " .

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 851 عن الحاكم، وقال " وتعقب وأبو نعيم عن أنس " .

*: صواعق ابن حجر: ص 160 ب 11 ف 1 مرسلًا، وقال " وأخرج الديلمي وغيره " .

وفي: ص 187 ب 11 ف 2 ح 19 وقال " أخرج ابن ماجة، والحاكم عن أنس " .

وفي: ص 235 كما في ابن ماجة بتفاوت يسير، وقال " وروي ابن السري، والديلمي في مسنده " وفيه " ابنا أبي طالب " .

*: برهان المتقي: ص 89 ب 2 ح 3 عن عرف السيوطي، وقال " وأخرج الحاكم " .

*: إسعاف الراغبين: ص 124 وقال " وأخرج الديلمي وغيره " .

*: ينايع المودة: ص 178 ب 55 عن ابن ماجة.

وفيها: عن كنوز الدقائق.

وفي: ص 212 ب 56 عن ذخائر العقبي.

وفي: ص 245 عن مودة القربي.

وفي: ص 269 ب 58 عن جواهر العقدين

*: الإذاعة: ص 139 عن ابن ماجة.

*: المغربي: ص 540 عن مقدمة ابن خلدون، وقال في: ص 542 543 " قلت وقد وجدت ما يصلح أن يكون للحديث شاهدا، قال الطبراني في المعجم الصغير: حدثنا أحمد بن محمد بن العباس المري القنطري، حدثنا حرب بن الحسن الطحان، حدثنا حسين بن حسن الأشقر، حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية يعني ابن ربيعي، عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم لفاطمة: (نبينا خير الأنبياء وهو أبوك، وشهيدنا خير الشهداء، وهو عم أبيك حمزة، ومنا من له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو ابن عم أبيك جعفر، ومنا سبطا هذه الأمة الحسن والحسين وهما ابناك، ومنا المهدي " .

*: كتاب سليم بن قيس: ص 245 246 أبان عن سليم قال " كانت قريش إذا جلست في مجالسها، فرأت رجلا من أهل البيت قطعت حديثها، فبينما هي جالسة إذ قال رجل منهم ما مثل محمد في أهل البيت إلا كمثل نخلة نبتت في كناسة، فبلغ ذلك رسول الله صلي الله عليه

ص: 200

وآله فغضب، ثم خرج فأتى المنبر فجلس عليه حتى اجتمع الناس، ثم قام فحمد الله وأثنى عليه ثم قال: وأورد خطبة طويلة في فضله صلى الله عليه وآله وفضل أهل بيته (ع) جاء فيها: "ألا ونحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة، أنا، وعلي، وجعفر، وحمزة، والحسن، والحسين، وفاطمة، والمهدي".

*: أمالي الصدوق: ص 384 مجلس 72 ح 15 حدثنا أحمد بن محمد بن إسحاق قال:

أخبرني إسماعيل بن إبراهيم الحلواني قال: حدثنا أحمد بن منصور زاج قال: حدثنا هدية بن عبد الوهاب قال: حدثنا سعد بن عبد الحميد بن جعفر قال: حدثنا عبد الله بن زياد اليماني، عن عكرمة بن عمار، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله "نحن بنو عبد المطلب سادة أهل الجنة: رسول الله، وحمزة سيد الشهداء، وجعفر ذو الجناحين، وعلي، وفاطمة، والحسن، والحسين، والمهدي".

*: غيبة الطوسي: ص 113 كما في الحاكم بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك:

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 269 كما في الأمالي، مرسلا.

*: العمدة: ص 52 ح 48 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، عن الثعلبي بسنده: أخبرنا به أبو العباس سهل بن محمد بن سعيد المروزي، حدثنا جدي أبو الحسن المحمودي، حدثنا أبو جعفر محمد بن عمران الأسترآبادي، ثم بقية سند ابن ماجه: وفيه "عبد الله بن زياد اليمامي بدل علي بن زياد".

وفي: ص 430 ح 900 كما في روايته الأولي، عن الثعلبي، بسنده المذكور: وفيه "الأرشبيدي بدل الأسترآبادي".

*: الطرائف: ج 1 ص 176 ح 275 مختصرا، عن تفسير الثعلبي.

*: كشف الغمة: ج 1 ص 52 عن الفردوس، وقال "ورأيت في رواية أخرى: إنا بني عبد المطلب سادات الناس".

وفي: ج 3 ص 228 عن مطالب.

وفي: ص 263 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 267 عن بيان الشافعي.

*: العدد القوية: ص 90 ح 155 مرسلا، عن قتادة، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله: وفيه "أنا وأخي علي وعمي حمزة".

*: تحفة الأبرار: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 503 ب 32 ف 12 ح 298 عن غيبة الطوسي، وفي سنده.

عبد الله بن زياد الكلبي. عكرمة بن عثمان".

وفي: ص 595 ب 32 ف 2 ح 37 وص 598 ب 32 ف 2 ح 57 عن كشف الغمة.

ص: 201

وفي: ص 604 ب 32 ف 4 ح 96 عن الطرائف.

وفي: ص 608 ب 32 ف 8 ح 121 عن تحفة الأبرار، وأشار إلي مثله عن الثعلبي.

*: غاية المرام: ص 697 ب 141 ح 37 كما في ابن ماجة بتفاوت يسير، عن تفسير الثعلبي.

وفي: ص 698 ب 141 ح 64 عن الفردوس.

وفي: ص 700 ب 141 ح 101 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 701 ب 141 ح 121 عن بيان الشافعي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 691 ب 54 ح 1 كما في ابن ماجة بتفاوت يسير، عن تفسير الثعلبي.

وفي: ص 697 698 ب 54 ح 27 عن الفردوس.

وفي: ص 705 ب 54 ح 65 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 709 ب 54 ح 85 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 36 ص 369 ب 41 كما في رواية العمدة الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن البطريق.

وفي: ج 51 ص 65 ب 1 ح 1 في رمزه عن غيبة النعماني، ولكن سنده سند أمالي الصدوق، وأشار إلي مثله عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 83 ب 1 ح 37 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 87 ب 1 ح 38 عن بيان الشافعي.

وفي: ص 103 ب 1 ح 39 عن كشف الغمة.

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 304 ح 4 عن رواية العمدة الثانية.

*: منتخب الأثر: ص 145 ف 2 ب 1 ح 10 عن ابن ماجة.

وقد ذكر في إحقاق الحق: ج 13 ص 217 مصادر أخرى للحديث هي:

*: أربعون أبي نعيم.

: وسيلة النجاة، المولوي محمد ميبين: ص 421.

*: وسيلة المآل، باكثير الحضرب: ص 131.

*: المنتخب من صحيح البخاري ومسلم: ص 219، مخطوط.

*: ذخائر المواريث، النابلسي: ج 1 ص 54.

*: شرف النبي، الخرگوشي.

*: الفتح الكبير، النبهاني: ج 3 ص 261.

*: مفتاح النجا، البدخشي: مخطوط.

*: أرجح المطالب، الامر سري: ص 312.

*: سنن الهدي، عبد النبي القدوسي: ص 565، مخطوط.

ص: 202

111 - " خرج النبي صلي الله عليه وآله ذات يوم وهو مستبشر يضحك سرورا، فقال له الناس: أضحك الله سنك يا رسول الله وزادك سرورا، فقال رسول الله صلي الله عليه وآله: إنه ليس من يوم ولا- ليلة إلا ولي فيهما تحفة من الله، ألا وإن ربي أتحنني في يومي هذا بتحفة لم يتحنني بمثلها فيما مضى، إن جبرئيل أتاني فأقرأني من ربي السلام وقال: يا محمد إن الله عز وجل اختار من بني هاشم سبعة، لم يخلق مثلهم فيمن مضى ولا يخلق مثلهم فيمن بقي، أنت يا رسول الله سيد النبيين، وعلي بن أبي طالب وصيك سيد الوصيين، والحسن والحسين سبطاك سيدا الأسباط، وحمزة عمك سيد الشهداء، وجعفر بن عمك الطيار في الجنة يطير مع الملائكة حيث يشاء، ومنكم القائم يصلي عيسى بن مريم خلفه إذا أهبطه الله إلي الأرض، من ذرية علي وفاطمة، من ولد الحسين "

**

*111المصادر:

*: الكافي: ج 8 ص 49 ح 10 عدة من أصحابنا، عن سهل بن زياد، عن محمد بن سليمان، عن عيثم بن أشيم، عن معاوية بن عمار، عن أبي عبد الله عليه السلام، قال:

*: البحار: ج 51 ص 77 ب 1 ح 36 عن الكافي، وفي سنده "هيثم بدل عيثم".

*: منتخب الأثر: ص 200 ف 2 ب 8 ح 6 عن الكافي 0

112- "إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال لم يعطها أحد من الأولين قبلنا، ولا يدركها أحد من الآخرين غيرنا: نبينا خير الأنبياء، وهو أبوك، ووصينا خير الأوصياء وهو بعلك، وشهيدنا خير الشهداء وهو حمزة عمك، ومن له جناحان يطير بهما في الجنة حيث يشاء وهو جعفر بن أبي طالب ابن عمك، ومنا سبطا هذه الأمة، ومهديهم ولدك "

112 المصادر:

*: كتاب أبي جعفر بن محمد بن العباس الرازي: علي ما في الارشاد.

ص: 203

*: المسترشد: ص 150 وروي يحيى بن عبد الحميد قال: حدثنا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن عباية الأسدي، عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله صلى الله عليه وآله قال لفاطمة عليها السلام:

*: الارشاد: ص 24 قال الشيخ المفيد رضي الله عنه، وجدت في كتاب أبي جعفر بن العباس الرازي قال: حدثنا محمد بن خالد قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الله قال: حدثنا محمد بن سليمان الديلمي، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن عدي بن حكيم عبد الله بن العباس قال:

قال: "لنا أهل البيت سبع خصال، ما منهن خصلة في الناس، منا النبي صلى الله عليه وآله، ومنا الوصي خير هذه الأمة بعده علي بن أبي طالب (ع) ومنا حمزة أسد الله وأسود رسوله وسيد الشهداء ومنا جعفر بن أبي طالب المزين بالجناحين يطير بهما في الجنة حيث يشاء، ومنا سبطا هذه الأمة، وسيدا شباب أهل الجنة الحسن والحسين (عليهما السلام) ومنا قائم آل محمد الذي أكرم الله به نبيه، ومنا المنصور" ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله.

*: بشارة المصطفي: علي ما في هامش البحار، ولم نجده فيه، والظاهر أن الناسخ اشتبه بين رمز "شا" لارشاد المفيد وبين "بشا" لبشارة المصطفي، وفي نسخة البحار اشتباهات بين الرموز المتقاربة الأخرى مثل "ختص" و"خص" لاختصاص المفيد ومختصر البصائر، وغيرها.

*: البحار: ج 37 ص 48 ب 50 ح 25 عن الارشاد، وفي سنده "عن عدي بن حكيم، عن عبد الله بن العباس." وقال "لعل المراد بالمنصور أيضا القائم عليه السلام، بقرينة أن بالقائم يتم السبع، ويحتمل أن يكون المراد به الحسين عليه السلام فإنه منصور في الرجعة."

ملاحظة: "ورد لقب المنصور للإمام المهدي عليه السلام في أكثر من حديث، وكذا السفاح ويقرب إلي الذهن أن أسماء السفاح والمنصور والمهدي لخلفاء العباسيين كانت من أجل هذه الألقاب الواردة في الحديث عن النبي صلى الله عليه وآله. كما تقدم في الحديث رقم 110 الحديث الذي نقله المغربي عن معجم الطبراني الصغير وهو قريب من هذا بل لعله نفسه"

113 "الجنة تشتاق إلي أربعة من أهلي، قد أحبهم الله وأمرني بحبهم:

علي بن أبي طالب، والحسن والحسين، والمهدي (صلي الله عليهم) الذي يصلي خلفه عيسى بن مريم (عليه السلام)"

**

*113 المصادر:

*: كتاب الآل، ابن خالويه: علي ما في كشف الغمة.

*: الفردوس: علي ما في كشف اليقين، ولم نجده في فهارس الفردوس.

- *: كشف اليقين: ص 117 عن الفردوس، مرسلًا، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وآله:
- *: كشف الغمة: ج 1 ص 52 كما في كشف اليقين، عن جابر بن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وآله:
- وفي: ج 2 ص 152 كما في كشف اليقين، عن كتاب الآل.
- *: إثبات الهداة: ج 3 ص 552 ب 32 ف 29 ح 573 عن كشف الغمة.
- وفي: ص 591 ب 32 ف 2 ح 7 عن كشف الغمة.
- *: البحار: ج 43 ص 304 ب 12 عن كشف الغمة.
- *: منتخب الأثر: ص 165 ف 2 ب 1 ح 71 عن كشف اليقين 0

114- "المهدي طاووس أهل الجنة"

*114 المصادر:

- *: الفردوس: ج 4 ص 222 ح 6668 مرسلًا، عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وآله:
- *: مصابيح البغوي: علي ما في غاية المرام، وحلية الأبرار، ولم نجده فيه.
- * بيان الشافعي: ص 501 ب 8 عن الفردوس.
- *: عقد الدرر: ص 148 ب 7 عن الفردوس.
- *: الفصول المهمة: ص 293 ف 12 عن بيان الشافعي ظاهراً.
- *: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 83 عن الفردوس.
- *: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.
- *: الفتاوي الحديثة: ص 28 كما في الفردوس، مرسلًا.
- *: برهان المتقي: ص 171 ب 12 ح 2 عن عرف السيوطي، الحاوي.
- *: كنوز الدقائق: ص 152 علي ما في هامش بيان الشافعي، عن الفردوس.

*: نور الابصار: ص 187 عن الفردوس.

*: ينابيع المودة: ص 181 ب 56 عن كنوز الدقائق، ونسبه إلي أحمد، ولم نجده في مسنده.

وفي: ص 435 ب 73 عن جواهر العقدين.

وفي: ص 489 ب 49 عن غاية المرام.

**

*: العمدة: ص 439 ح 921 عن الفردوس.

*: الطرائف: ج 1 ص 178 ح 282 عن الفردوس.

ص: 205

*: كشف الغمة: ج 3 ص 271 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 600 ب 32 ف 2 ح 67 عن كشف الغمة.

*: غاية المرام: ص 698 ب 141 ح 57 عن مصابيح البغوي، عن الفردوس.

وفي: ص 702 ب 141 ح 131 عن بيان الشافعي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 696 ب 54 ح 20 عن مصابيح البغوي، ولم نجده فيها.

وفي: ص 712 ب 54 ح 95 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 91 ح 8 عن كشف الغمة.

وفي: ص 105 ح 41 عن الطرائف.

*: منتخب الأثر: ص 147 ف 2 ب 1 ح 16 عن كنوز الحقائق (الدقائق ظاهرا) 0

115- " يكون في هذه الأمة خليفة، لا يفضل علي أبو بكر ولا عمر "

* 115 المصادر:

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 198 ح 19496 أبو أسامة، عن عوف، عن محمد قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: الكامل، ابن عدي، ج 6 ص 2433. ثنا كهمس بن معمر وموسي بن الحسن الكوفي جميعا بمصر قالوا: ثنا أبو يحيى الوقار، ثنا مؤمل بن عبد الرحمن الثقفي، عن عوف، عن ابن سيرين، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: كما في ابن أبي شيبة، وفيه " يكونون في آخر الزمان ".

*: الداني: ص 81 كما في ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن محمد قال: كنا نتحدث أنه:

*: عقد الدرر: ص 148 ب 7 عن الداني.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 77 عن ابن أبي شيبة.

*: تاريخ الخميس: ج 2 ص 288 289 عن سنن الداني ظاهرا، وفيه " . وعن عون بن منبه قال: كنا نتحدث " :

*: القول المختصر: ص 27 آخره، كما في ابن أبي شيبة، مراسلا، عن ابن سيرين:

*: برهان المتقي: ص 172 ب 12 ح 6 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: المغربي: ص 570 ح 61 عن الكامل لابن عدي.

وفي: ص 571 ح 61 عن ابن أبي شيبة.

ملاحظة: "الظاهر أن هذا الحديث والحديثين المشابهين بعده من أقوال التابعين وأن إسناده إلي النبي صلي الله عليه وآله في رواية ابن عدي وقع اشتباها، وعلي أي حال فهو يدل علي مكانة المهدي

ص: 206

عليه السلام التي فهمها الصحابة والتابعون من أحاديث النبي صلي الله عليه وآله، كالحديث المتقدم رقم 110 "نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة، وغيره"

116- "إنه ذكر فتنة تكون. فقال: إذا كان ذلك فاجلسوا في بيوتكم، حتى تسمعوا علي الناس بخير من أبي بكر وعمر، قيل: يا أبا بكر، خير من أبي بكر وعمر؟ قال: قد كان يفضل علي بعض الأنبياء"

116 المصادر:

*: ابن حماد: ص 99 حدثنا ضمرة، عن شوذب، عن محمد بن سيرين: - ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 148 149 ب 7 عن ابن حماد.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 77 عن ابن حماد، وفيه ". قيل أفيأتي خير من ".

*: القول المختصر: ص 27 مرسلًا، قال " جاء عن ابن سيرين أن المهدي خير من أبي بكر وعمر، بل كان يفضل علي بعض الأنبياء ".

تاريخ الخميس: ج 2 ص 289 عن ابن حماد.

*: برهان المتقي: ص 172 ب 12 ح 6 عن عرف السيوطي، الحاوي.

ملاحظة: " لا بد لمن يقول بتفضيل الإمام المهدي علي بعض الأنبياء عليهم السلام أن يستند إلي الحديث المتقدم رقم 110 وما يشبهه "

0

117- " المهدي خير أو أبو بكر وعمر رضي الله عنهما؟ قال: هو خير منهما، ويعدل بنبي "

117* المصادر:

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا يحيي، عن السري بن يحيي، عن ابن سيرين، قيل له: ولم يسنده إلي النبي (ص).

*: عقد الدرر: ص 148 ب 7 عن ابن حماد، وفيه ". ويعدل نبيا ".

*: تاريخ الخميس: ج 2 ص 289 عن ابن حماد، إلي قوله " هو خير منهما " 0

ص: 207

*118 المصادر:

*: الطبراني: علي ما في الفصول المهمة، ونور الابصار.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي، وكشف الغمة.

*: مناقب المهدي: علي ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي.

*: بيان الشافعي: ص 511 ب 15 أخبرنا الحافظ أبو عبد الله محمد بن عبد الواحد بن أحمد المقدسي بجبل قاسيون قال: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي بدمشق والصيدلاني بأصبهان قال: أخبرنا أبو علي الحسن، أخبرنا أبو نعيم الحافظ، أخبرنا أبو أحمد العطري، أخبرنا محمد بن محمد بن سليمان الباغندي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وقال " هذا حديث حسن ما رويناها إلا من هذا الوجه، أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام ".

*: عقد الدرر: ص 135 ب 6 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وقال " أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في مناقب المهدي " وفيه ". وعلي رأسه عمامة ".

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 316 ب 61 ح 566 569 أخبرني الشيخ شهاب الدين أبو عبد الله (محمد بن) يعقوب بن أبي الفرج إجازة، أخبرنا يحيى بن أسعد بن يونس التاجر، وأبو الفرج عبد المنعم بن عبد الوهاب بن كليب، وأبو جعفر بن أحمد بن نصر إجازة، وأخبرنا شيخنا أبو عمرو بن الموفق بقرائتي عليه بروايته، عن عبد الحميد بن محمد بن إبراهيم إجازة قال: أخبرنا الحافظ أبو العلاء الحسن بن أحمد بن الحسن العطار، بروايته عن أبي علي الحسن بن أحمد بن الحداد الأصفهاني رحمه الله، عن أبي نعيم، ثم بقية سند بيان الشافعي: كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وفيه ". وعلي رأسه. هذا المهدي فاتبعوه ".

*: الفصول المهمة: ص 298 ف 12 كما في عقد الدرر، وقال " روته الحافظ كأبي نعيم، والطبراني، وغيرهما ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 61 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه " عمامة ".

*: تاريخ الخميس: ج 2 ص 288 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم في مناقب المهدي.

*: الفتاوي الحديثية: ص 27 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه ". عمامة ومعه مناد ".

*: القول المختصر: ص 6 ب 1 ح 23 كما في بيان الشافعي، ملخصاً، مرسلاً.

*: نور الابصار: ص 188 189 كما في بيان الشافعي، وقال "أخرجه أبو نعيم، والطبراني، وغيرهما" وفيه "غمامة".

*: العطر الوردى: ص 54 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 8 ب 3 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 260 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 276 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 594 وص 602 ب 32 ف 2 ح 23 وح 80 عن كشف الغمة.

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 88 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم، وفيه "عمامة".

وفي: ص 703 ب 141 ح 144 عن كشف الغمة، ظاهراً.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 716 ب 54 ح 108 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 81 وص 95 ب 1 ح 37 وح 38 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 448 ف 6 ب 4 ح 4 عن بيان الشافعي.

ملاحظة: "كلمة" فيها "في الحديث الشريف تقوي كثيراً أن يكون الأصل "غمامة" بالغين المعجمة، وفي بعض الروايات "غمامة فيها ملك ينادي" كما سترى في الحديثين الآتين، بل لا يبعد أن يكون أصلها حديثاً واحداً "0

119- "يخرج المهدي وعلي رأسه ملك ينادي: إن هذا المهدي فاتبعوه"

119 المصادر:

*: الطبراني: علي ما في تلخيص المتشابه، وبيان الشافعي.

*: أبو نعيم: علي ما في بيان الشافعي، والفتاوي الحديثية، وفرائد فوائد الفكر.

*: أربعون، أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: تلخيص المتشابه: ج 1 ص 417 أنا أبو الفرج عبد السلام بن عبد الوهاب القرشي بأصبهان، أنا سليمان بن أحمد الطبراني، أنا إبراهيم بن محمد بن عون، ثنا عبد الوهاب بن الضحاك، نا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: الفردوس: علي ما في غاية المرام.

ص: 209

*: بيان الشافعي: ص 512 ب 16 أخبرنا الحافظ أبو الحجاج يوسف بن خليل الدمشقي بحلب قال: أخبرنا أبو سعيد خليل بن أبي رجاء الداراني، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد بن الحسن الحداد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو القاسم سليمان بن أحمد اللخمي الحافظ، حدثنا إبراهيم بن محمد الحمصي، حدثنا عبد الوهاب بن نجدة، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في تلخيص المتشابه، وقال " قلت: هذا حديث حسن روته الحفاظ والأئمة من أهل الحديث كأبي نعيم، والطبراني، وغيرهما".

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 316 ب 61 ح 569 كما في تلخيص المتشابه، بسنده إلي أبي نعيم، ثم عن الطبراني بسنده الذي في بيان الشافعي.

*: أخبار المهدي، لأبي العلاء الهمداني: علي ما في الصراط المستقيم.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 61 كما في تلخيص المتشابه، وقال " وأخرج أبو نعيم، والخطيب في تلخيص المتشابه".

*: الفتاوي الحديثية: ص 27 كما في تلخيص المتشابه، وقال " وأخرج هو (يعني أبو نعيم) والخطيب".

*: القول المختصر: ص 6 ب 1 ح 24 كما في تلخيص المتشابه، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 72 ب 1 ح 2 عن عرف السيوطي.

*: ينابيع المودة: ص 447 ب 78 عن فرائد السمطين، وفيه " هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه".

*: العطر الوردي: ص 54 عن تلخيص المتشابه.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 8 ب 3 كما في تلخيص المتشابه، وقال " أخرج أبو نعيم، والخطيب، عن ابن عمر:

*: المغربي: ص 573 ح 71 كما في تلخيص المتشابه، وقال " رواه الطبراني، والكنجي وأبو نعيم، وغيرهم، وحسن إسناده".

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 261 كما في تلخيص المتشابه، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 276 عن بيان الشافعي.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 259 ب 11 ف 12 عن أخبار المهدي للهمداني، كما في تلخيص المتشابه، بتفاوت يسير، وفيه " ألا إن هذا المهدي".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 594 و ص 602 ب 32 ف 2 ح 24 وح 81 عن كشف الغمة.

وفي: ص 615 ب 32 ف 15 ح 157 عن الصراط المستقيم.

*: غاية المرام: ص 693 ب 141 ح 12 عن فرائد السمطين، وفيه " هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه "

وفيه: ج 13 كما في تلخيص المتشابه، عن فرائد السمطين.

وفي: ص 698 ب 141 ح 69 عن أبي نعيم الفردوس (كذا).

وفي: ص 703 ب 141 ح 145 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 698 ب 54 ح 32 كما في تلخيص المتشابه، عن أبي نعيم، في الفردوس (كذا).

وفي: ص 716 ب 54 ح 109 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: البحار: ج 51 ص 95 ب 1 ح 38 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 447 ف 6 ب 4 ح 3 عن برهان المتقي 0

120- " يظهر في آخر الزمان، علي رأسه غمامة تظله من الشمس، تدور معه حيثما دار، ينادي (تنادي) بصوت فصيح هذا المهدي "

* 120 المصادر:

*: مواليد الأئمة ووفياتهم: ص 201 مرسلا.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 260 ب 11 ف 12 بتفاوت ونقص بعض ألفاظه، مرسلا عن مواليد أهل البيت عليهم السلام، وفيه " المهدي " وقال " وروي أن المنادي يفهمه كل قوم بلسانه "

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 615 ب 32 ف 15 ح 163 عن الصراط المستقيم 0

121- " المهدي خاشع لله كخشوع النسر جناحه "

* المفردات: جناحه في الحديث بدل جزء من كل، ولعل الأصل بجناحه لأنه يخفضهما عند طيرانه وفي رواية كخشوع الزجاجية: أي شفاف الروح كالزجاجية.

*: ابن حماد: ص 100 حدثنا أبو يوسف، عن صفوان ابن عمرو، عن عبد الله بن بشير، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 73 ب 159 وقال " فيما ذكره نعيم في خشوع المهدي: وفيه " كخشوع الزجاجاة ". وفي سنده " عبد الله بن قيس ".

*: مصابيح البغوي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه.

*: عقد الدرر: ص 38 ب 3 وقال " رواه الإمام أبو محمد الحسين بن مسعود في كتاب المصابيح، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد "

وفي: ص 158 ب 7 كما في ابن حماد، وقال " رواه الحافظ أبو محمد الحسين في كتاب المصابيح "

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 73 عن ابن حماد، وفيه " لجناحه "

*: القول المختصر: ص 23 ب 3 ح 29 كما في ابن حماد، مرسلًا، وفيه " لجناحه "

*: برهان المتقي: ص 101 ب 3 ح 10 عن عرف السيوطي، الحاوي وفيه " لجناحه "

*: العطر الوردية: ص 48 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وقال " نقله ابن حجر " وفيه " بجناحه " 0

122- " إن الله عز وجل اختار من كل شئ شيئاً (اختار من الأرض مكة، واختار مكة المسجد، واختار من المسجد الموضع الذي فيه الكعبة، واختار من الانعام إناثها ومن الغنم الضأن) واختار من الأيام يوم الجمعة، واختار من الشهور شهر رمضان، ومن الليالي ليلة القدر، واختار من الناس بني هاشم، واختارني وعلياً من بني هاشم، واختار مني ومن علي الحسن والحسين ويكمله (وتكمله) اثني عشر إماماً من ولد الحسين تاسعهم باطنهم وهو ظاهرهم وهو أفضلهم وهو قائمهم ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين "

122 المصادر:

*: تفسير فرات الكوفي: علي ما في هامش مقتضب الأثر.

*: النعماني: ص 67 ب 4 ح 7 أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا أبي وعبد الله بن جعفر الحميري قالاً: حدثنا أحمد بن هلال قال: حدثني محمد بن أبي عمير سنة أربع ومائتين قال:

حدثني سعيد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وقال " قال عبد الله بن جعفر في حديثه ينفون. إلي آخره "

وفيها: وأخبرنا محمد بن همام، ومحمد بن الحسن بن محمد بن جمهور، عن الحسن بن محمد بن جمهور قال: حدثني أحمد بن هلال قال: حدثني محمد بن أبي عمير، عن سعيد بن غزوان، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: ان الله عز وجل اختارني. الحديث "

*: إثبات الوصية: ص 225 وعن هارون بن مسلم بن مسعدة، بإسناده عن العالم عليه السلام أنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " إن الله عز وجل اختار من الأيام يوم الجمعة ومن الليالي ليلة القدر ومن الشهور شهر رمضان واختارني من الرسل، واختار مني عليا، واختار من علي الحسن والحسين، واختار منهما تسعة، تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم ".

وفي: ص 227 عن الحميري، عن أحمد بن هلال، عن محمد بن أبي عمير، عن سعد بن غزوان، عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، وفيه " واختار من الحسين الأوصياء ينفون عن التنزيل تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين، تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وهو باطنهم ".

*: كمال الدين: ج 1 ص 281 ب 24 ح 32 كما في رواية إثبات الوصية الثانية بتفاوت يسير، بسنده عن أبي نصير، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام، عن رسول الله صلي الله عليه وآله: وفيه " وفضله علي جميع الأوصياء. الأوصياء من ولده. وتأويل المضلين ".

*: دلائل الإمامة: ص 240 كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بسنده إلي الصدوق، وفيه " أئمة ينفون. تاسعهم باطنهم وهو ظاهرهم وهو قائمهم ".

*: مقتضب الأثر: ص 9 بسند آخر، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، وفيه " واختار من الحسين حجة العالمين، تاسعهم قائمهم أعلمهم أحكمهم ".

وفيها: كما في رواية إثبات الوصية الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي بصير:

وفي: ص 109 كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بسند آخر، وفيه " تحريف الضالين. تاسعهم باطنهم ظاهرهم قائمهم وهو أفضلهم ".

*: تقريب المعارف: ص 176. كما في إثبات الوصية الثانية، بتفاوت يسير، مرسلا، عن أبي بصير:

*: غيبة الطوسي: ص 93 بسنده عن أبي بصير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " إن الله اختار من (الناس) الأنبياء والرسل، واختارني من الرسل، واختار مني عليا، واختار من علي الحسن والحسين، واختار من الحسين الأوصياء تاسعهم قائمهم وهو ظاهرهم وباطنهم ".

*: الاستنصار: ص 8 كما في رواية إثبات الوصية الثانية، بتفاوت يسير، مرسلا عن محمد بن أبي عمير:

*: المختصر: ص 159 مرسلا، عنه صلي الله عليه وآله: كما في رواية مقتضب الأثر الثانية بتفاوت يسير، وفيه " ينفون عن التنزيل ".

*: الطرائف: علي ما في هامش مقتضب الأثر.

*: المناقب المأهولة لابن شاذان: علي ما في هامش مقتضب الأثر.

*: وسائل الشيعة: ج 5 ص 67 ب 40 ح 19 عن كمال الدين، إلى قوله " وفضله علي جميع الأوصياء "

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 548 ب 9 ف 17 ح 373 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 619 ب 9 ف 37 ح 661 عن رواية النعماني الأولي، بتفاوت، من قوله " إن الله اختارني "

وفي: ص 620 ب 9 ح 662 كما في رواية النعماني الأولي بتفاوت يسير، وبسند الثانية.

وفي: ص 653 ب 9 ف 65 ح 821 عن رواية مقتضب الأثر الثانية.

وفي: ص 709 ب 9 ف 18 ح 147 عن رواية مقتضب الأثر الأولي.

*: غاية المرام: ص 188 ب 22 ح 101 عن غيبة الطوسي، والنعماني.

*: مناقب أمير المؤمنين للبحراني: علي ما في هامش مقتضب الأثر.

*: البحار: ج 25 ص 363 ب 12 ح 22 عن المحتضر بتفاوت يسير، وفيه " تحريف الغالين "

وفي: ج 36 ص 256 ب 41 ح 74 عن كمال الدين، وأشار إلي مثله عن النعماني، وقال " قوله وهو ظاهرهم، أي يظهر ويغلب علي الأعداء، وهو باطنهم، أي يبطن ويغيب عنهم زمانا "

وفي: ص 260 ب 41 ح 80 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 372 ب 41 ح 41 عن رواية مقتضب الأثر الأولي.

وفي: ج 89 ص 273 ب 2 ح 18 أوله، عن مقتضب الأثر الثانية، وقال " وروي بإسناد آخر عن جابر بن عبد الله الأنصاري عن النبي صلي الله عليه وآله مثله "

وفي: ص 285 ب 2 ح 32 أوله، عن كمال الدين.

*: العوالم: ج 15 ص 191 ب 1 ح 174 عن رواية مقتضب الأثر الأولي.

وفي: ص 239 ح 232 عن كمال الدين، ورواية النعماني الأولي.

وفي: ص 240 ح 233 عن رواية مقتضب الأثر الثانية.

وفي: ص 242 243 ح 238 عن غيبة الطوسي.

*: ينابيع المودة: علي ما في هامش مقتضب الأثر.

*: منتخب الأثر: ص 93 ف 1 ب 7 ح 28 عن كمال الدين

123- " لما عرج بي إلي السماء السابعة ومنها إلي سدرة المنتهي، ومن السدرة إلي حجب النور، ناداني ربي جل جلاله: يا محمد أنت عبدي وأنا ربك

ص: 214

فلي فاحضع، وإيأي فاعبد، وعلي فتوكل، وبي فثق، فإني قد رضيت بك عبدا وحببنا ورسولا ونبيًا، وبأخيك علي خليفة وبابا، فهو حجتي علي عبادي وإمام لخلقي، به يعرف أوليائي من أعدائي، وبه يميز حزب الشيطان من حزبي، وبه يقام ديني وتحفظ حدودي وتنفذ أحكامي، وبك وبه وبالأنمة من ولده أرحم عبادي وإمائي، وبالقائم منكم أعرضني بتسبيحي وتهليلي وتقديسي وتكبيرتي وتمجيدتي، وبه أظهر الأرض من أعدائي وأورثها أوليائي، وبه أجعل كلمة الذين كفروا بي السفلي وكلمتي العليا، وبه أحبي عبادي وبلادتي بعلمي، وله (به) أظهر الكنوز والذخائر بمشيتي، وإياه أظهر علي الاسرار والضمائر بإرادتي، وأمهه بملائكتي لتؤيده علي إنفاذ أمري وإعلان ديني. ذلك وليي حقا ومهدي عبادي صدقا "

* 123 المصادر:

*: أمالي الصدوق: ص 504 مجلس 92 ح 4 حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي، عن موسى بن عمران النخعي، عن عمه الحسين بن يزيد النوفلي، عن علي بن سالم، عن أبيه، عن أبي حمزة الشمالي، عن سعد الخفاف، عن الأصمغ بن نباتة، عن عبد الله بن عباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: البحار: ج 18 ص 341 ب 3 ح 49 عن أمالي الصدوق.

وفي: ج 23 ص 128 ب 7 ح 58 عن أمالي الصدوق.

وفي: ج 51 ص 65 66 ب 1 ح 3 عن أمالي الصدوق.

*: منتخب الأثر: ص 167 ف 2 ب 1 ح 77 عن أمالي الصدوق 0

ص: 215

ان المهدي (ع) ينزل بيت المقدس

124 " صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه ولنعم المصلي هو، أرض المحشر والمنشر، وليأتين علي الناس زمان ولبسطة قوس من حيث يري منه بيت المقدس أفضل من الدنيا وما فيها جميعا "

* المفردات: بسطة قوس: أي مقدار ما يصل إليه القوس إذا رمي. ويحتمل أن يكون بمقدار طول القوس كما تشير إليه رواية كنز العمال.

* 124- المصادر:

*: الطبراني: علي ما في هامش تهذيب ابن عساكر.

*: شعب الايمان: علي ما في كنز العمال.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 40 عن أبي ذر قال: قيل يا رسول الله صلاة في بيت المقدس أفضل أم صلاة في مسجدك؟ قال:

*: الشافعي: علي ما في هامش تهذيب ابن عساكر، ولم نجده في بيان الشافعي، ولعله شافعي آخر.

*: كنز العمال: ج 12 ص 257 ح 34932 عن البيهقي في شعب الايمان، عن أبي ذر وفيه " صلوات في بيت المقدس. زمان ولقيد سقوط الرجل حيث يري. خير له من الدنيا جميعا ".
وفيها: ح 34933 عن شعب الايمان، وفيه ". وليوشكن أن يكون للرجل بسط فرشة من الأرض " 0

ص: 216

125 " لا تقوم الساعة حتي يسوق الله خيار عباده إلي بيت المقدس وإلي الأرض المقدسة فيسكنهم إياها "

**

* 125 المصادر:

*: فضائل القدس، لابن الجوزي: ص 94 ب 9 قال الخطيب: وحدثنا عمر بن الفضل بن المهاجر، حدثنا أبي، حدثنا الوليد، حدثنا إبراهيم بن محمد، حدثنا محمد بن عبد الرحمن، عن ابن جريح، عن عطا قال: ولم يسنده إلي النبي (ص) 0

126- " ينزل رجل من بني هاشم بيت المقدس، حرسه اثنا عشر ألفا "

**

* 126 المصادر:

*: ابن حماد: ص 106 حدثنا الوليد، عن أبي بكر بن عبد الله، عن أبي الزاهرية، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي (ص).
وفي: ص 107 حدثنا الوليد، عن أبي النصر، عن حدثه، عن كعب قال " حرسه ستة وثلاثون ألفا، علي كل طريق لبيت المقدس اثنا عشر ألفا " ولم يسنده أيضا.

*: عقد الدرر: ص 143 ب 7 عن روايتي ابن حماد، قال " أخرجهما الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " 0

127- " يبعث ملك في بيت المقدس جيشا إلي الهند فيفتحها، فيطأ أرض الهند ويأخذ كنوزها، فيصيره ذلك الملك حلية لبيت المقدس، ويقدم عليه ذلك الجيش بملوك الهند مغلليين، ويفتح له ما بين المشرق والمغرب، ويكون مقامهم في الهند إلي خروج الدجال "

* 127 المصادر:

*: ابن حماد: ص 113 حدثنا الحكم بن نافع، عن حدثه، عن كعب: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ص: 217

*: ملا-حم ابن طاووس: ص 81 ب 184 عن ابن حماد بتفاوت يسير، وقال " فيما ذكره نعيم من بعث المهدي ولم يسم الجيش، فيملك الهند وما بين المشرق والمغرب ".

*: عقد الدرر: ص 219 ب 9 ف 3 عن ابن حماد بتفاوت يسير، وتقص بعض ألفاظه، وفيه:

" فبعث ملك بيت المقدس، يعني المهدي عليه السلام جيشا ".

*: القول المختصر: ص 26 ب 3 ح 56 كما في ابن حماد بتفاوت، مرسلا، وفيه " يبعث ملك بيت المقدس نحو المهدي جيشا إلي الهند ".

*: برهان المتقي: ص 88 ب 1 ح 47 عن عقد الدرر ظاهرا 0

128- " غزا طاهر بن أسماء بني إسرائيل فسباهم وسبا حلي بيت المقدس وأحرقها بالنيران وحمل منها في البحر ألفا وسبعمئة سفينة حلي حتى أوردتها رومية، قال حذيفة: فسمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

ليستخرجن المهدي ذلك حتى يرده إلي بيت المقدس، ثم يسير ومن معه حتى يأتون (كذا) خلف الرومية، مدينة فيها مائة سوق في كل سوق مائة ألف سوق فيفتحونها، ثم يسرون حتى يأتون مدينة يقال لها قاطع علي البحر الأخضر المحقق بالدنيا، ليس خلفه إلا أمر الله، طول تلك المدينة ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل، لها ثلاثة آلاف باب، ذلك البحر لا يحمل جارية السفينة لان (لأنه) ليس له قعر، وكل شئ ترونه من البحار إنما هو خلجان من ذلك البحر، جعله الله منافع لابن آدم. قال رسول الله صلي الله عليه وآله فالدنيا مسيرة خمسمائة عام "

* 128 المصادر:

*: مناقب المهدي لأبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر.

*: بيان الشافعي ص 517 ب 20 أخبرنا إبراهيم بن خليل بن عبد الله، عن أبي الحسن مسعود بن أبي منصور المعروف بالجمال، أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، حدثنا إبراهيم بن محمود بن الحسين، حدثنا إسحاق بن زريق بن سليمان، حدثنا عثمان بن عبد الرحمان الحراني، حدثنا يزيد بن عمرو، عن منصور، عن رباعي، عن حذيفة بن اليمان، عن رسول الله صلي الله عليه وآله: وقال:

ص: 218

قلت "نحن براء من عهدته، رواه الحافظ أبو نعيم مع جلالته في مناقب المهدي وكتابه أصل".

*: عقد الدر: ص 201 ب 9 ف 2 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وقال "أخرجه الحافظ في مناقب المهدي وفيه". تسعمائة سفينة حلي، حتي أوردتها رومية. مائة ألف سوقي".

*: القول المختصر: ص 14 ب 1 ح 62 بعضه، كما في ابن حماد بتفاوت.

ملاحظة: "الظاهر أن كلام الراوي اختلط بكلام حذيفة وحديث النبي صلي الله عليه وآله وتوجد أحاديث أخرى عن النبي صلي الله عليه وآله وعن أهل بيته (ع) وعن التابعين (رض) أن المهدي عليه السلام يستخرج كنوز بيت المقدس التي كان أخذها الرومان وغيرهم من مدينة روما من تحت بلاطة في إحدى كنائسها، وسيأتي بعضها في أحاديث الروم. وكما قال الشافعي في بيانه لا نحكم بصحة مثل هذا الحديث خاصة لما تضمن من أمور جغرافية خاطئة، ولكن أوردناه لأنه روي، ولأنه ينفع في إعطاء تصور عما كان في أذهان الرواة من فتح المهدي عليه السلام لبلاد الغرب وإعمار بيت المقدس "0

*** 129- "ينزل المهدي بيت المقدس ثم يكون خلفا من أهل بيته بعده تطول مدتهم ويتجبرون حتي يصلي الناس علي بني العباس وبني أمية مما يلقون منهم، قال جراح: أجلهم نحو من مائتين (كذا) سنة"

* 129 المصادر:

*: ابن حماد: ص 106 حدثنا الوليد بن مسلم، عن جراح، عن أرطاة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: القول المختصر: ص 7 ب 1 ح 29 أوله، كما في ابن حماد.

ملاحظة: "مضافا إلي انقطاع حديث ابن حماد، فهو من الروايات الغربية التي تمدح حكم بني العباس بالقياس إلي ما يكون بعد المهدي عليه السلام، وهو يخالف ما تدل عليه الأحاديث الكثيرة من طرق الفريقين، كما يتضح من مراجعتها. هذا وسيأتي مزيد من الأحاديث عن فتح المهدي عليه السلام بيت المقدس، ونزول عيسى عليه السلام فيه، ثم محاولة الروم غزوه وهزيمتهم الكبرى علي يده"

ص: 219

عطف المهدي (ع) وعدله واجتماع الأمة عليه

130 " تأوي إليه أمته كما تأوي النحلة (إلي) يعسوبها، يملأ الأرض عدلاً كما ملئت جوراً، حتى يكون الناس علي مثل أمرهم الأول، لا يوقظ نايماً ولا يهرق دماً "

* المفردات: يعسوب الرئيس، ويعسوب النحل ملكتها، ولعل أصله إلي يعسوبها. علي مثل أمرهم الأول:

أي علي صفائهم في عهد النبي صلي الله عليه وآله أو في عهد آدم عليه السلام.

* 130- المصادر:

*: ابن حماد: ص 99 قال الوليد، عن أبي رافع إسماعيل ابن رافع، عن عمه حدثه، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وسلم:

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 77 عن ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه " يأوي إلي المهدي أمته كما تأوي النحل إلي يعسوبها ".

*: برهان المتقي: ص 78 ب 1 ح 18 عن الحاوي، وفيه " . يأوي المهدي إلي أمتي كما تأوي النحل إلي بيوتها " .

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 70 ب 148 عن ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه " . كما يأوي النحل إلي يعسوبها " .

*: منتخب الأثر: ص 478 ف 7 ب 7 ح 2 عن ابن طاووس 0

131- " المهدي كأنما يلحق المساكين الزبد "

* المفردات: ألغقه: أطعمه بيده.

ص: 220

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا يحيى، عن سيف بن واصل، عن أبي يونس، عن أبي روية قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 68 ب 142 عن فتن ابن حماد وفي سنده "يوسف بن فاضل، بدل واصل".

*: عقد الدرر: ص 227 ب 9 ف 3 عن ابن حماد.

*: منتخب الأثر: ص 311 ف 2 ب 45 ح 5 عن كتاب المهدي، عن عقد الدرر 0

132- " يبلغ من رد المهدي المظالم، حتي لو كان تحت ضرس إنسان شئ انتزعه حتي يرده "

* المفردات: أي يتتبع حقوق الناس المغصوبة ويستخرجها من الغاصب حتي لو كانت مخبأة تحت ضرسه.

* 132- المصادر:

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا معتمر بن سليمان، عن جعفر بن سيار الشامي قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 68 ب 139 عن ابن حماد، وفي سنده "معمر، بدل معتمر".

*: عقد الدرر: ص 36 ب 3 عن ابن حماد، وفي سنده "يسار، بدل سيار".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 83 عن ابن حماد بتفاوت يسير، وفي سنده "جعفر بن يسار، بدل سيار".

*: القول المختصر: ص 25 ب 3 ح 47 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، جدا، مرسلا.

* منتخب الأثر: ص 308 ف 2 ب 43 ح 3 عن ملاحم ابن طاووس

ص: 221

ان مع المهدي (ع) راية النبي صلي الله عليه وآله

133 " مع المهدي راية رسول الله صلي الله علي وسلم المغلبة، ليتني أدركته وأنا أصدع "

* المفردات: الأصدع: المشقق، ولعل المقصود ليتني أدركته ولو كنت مقطعا قطعاً.

* 133- المصادر:

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا يحيى بن اليمان، عن قيس، عن عبد الله بن شريك قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 68 ب 140 عن ابن حماد: وفيه ". المعلمة. وأنا جذع".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 75 أوله عن ابن حماد، عنه وفيه ". المعلمة".

*: القول المختصر: ص 24 ب 3 ح 35 كما في عرف السيوطي، مرسلاً.

*: برهان المتقي: ص 152 ب 7 ح 24 عن عرف السيوطي: وفيه ". المخملة " 0

134- " في راية المهدي مكتوب البيعة لله "

* 134 المصادر:

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا يحيى بن اليمان، عن سفیان الثوري، عن أبي إسحاق، عن نوف البكالي قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفيها: عن ابن سيرين، كما في عرف السيوطي، ولم نجده في ابن حماد في مظانه عن ابن سيرين.

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

ص: 222

*: الداني: ص 100 حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد، حدثنا ضرار بن صرد، حدثنا يحيى بن يمان، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن عوف قال: كما في ابن حماد بتفاوت يسير، ولم يسنده أيضا.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 68 ب 141 عن ابن حماد، وفي سنده "يحيى بن سفيان الثوري" وفيه "مكتوب عليها".

وفي: ص 164 ب 21 كما في ابن حماد بتقديم وتأخير، عن فتن زكريا، قال قال: حدثنا محمد بن الحسن قال: حدثنا أبو هاشم الزجاجي قال: حدثنا عبد الرحمن، عن أبي إسحاق، عن نوف قال:

*: عقد الدرر: ص 216 ب 9 كما في الداني، وقال "أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن".

*: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 75 عن ابن حماد، عن ابن سيرين، وفيه "علي بدل في".

*: القول المختصر: ص 24 ب 3 ح 36 مرسلا، وفيه "علي رايته".

*: برهان المتقي: ص 152 ب 7 ح 25 عن عرف السيوطي.

*: فراند فوائد الفكر: ص 8 ب 4 عن ابن حماد، وقال "وفي التذكرة" راياته بيض وصفر فيها مرقوم فيها اسم الله الأعظم مكتوب، فلا يهزم له راية، يمشي النصر بين يديه أربعين ميلا".

*: ينابيع المودة: ص 435 ب 73 كما في الداني، عن جواهر العقدين.

*: منتخب الأثر: ص 319 ف 2 ب 49 ح 1 عن ينابيع المودة.

وفيها: ح 4 عن برهان المتقي 0

135- "يكون في راية المهدي اسمعوا وأطعوا"

*135 المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في البحار.

*: كتاب الأنوار المضيئة: علي ما في البحار.

*: البحار: ج 52 ص 305 ب 26 ح 77 وقال " وبإسناده (أي السيد علي بن عبد الحميد) إلي كتاب الفضل بن شاذان قال: وروي أنه:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 582 ب 32 ف 59 ح 769 عن البحار.

*: منتخب الأثر: ص 319 ف 2 ب 49 ح 3 عن البحار 0

ص: 223

ان المهدي (ع) يقفوا أثر النبي صلي الله عليه وآله ويقاتل علي سنته

136 " هو رجل من عترتي يقاتل علي سنتي كما قاتلت أنا علي الوحي "

* المفردات: أي يقاتل لتحكيم سنة النبي صلي الله عليه وآله وتطبيقها، كما قاتل النبي صلي الله عليه وآله من أجل القرآن.

* 136- المصادر:

*: ابن حماد: ص 102 حدثنا الوليد، عن شيخ، عن الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: عقد الدرر: ص 16 17 ب 1 وقال " أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد ".

جواهر العقدين، السمهودي: علي ما في ينابيع المودة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 74 عن ابن حماد، وفيه " عن علي، عن النبي:

المهدي رجل. "

*: القول المختصر: ص 7 ب 1 ح 3 مرسلا، وفيه " يضرب الناس حتي يرجعوا للحق ".

وفي: ص 12 ب 1 ح 55 كما في ابن حماد، ملخصا، مرسلا.

وفي: ص 25 ب 3 ح 38 مرسلا " لا يخرج حتي لا يبقي رأس كبير إلا هلك ".

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 كما في ابن حماد، وقال " أخرج ابن حماد مرفوعا ".

*: برهان المتقي: ص 95 ب 2 ح 21 عن عرف السيوطي.

ينابيع المودة: ص 433 ب 73 كما في عرف السيوطي، عن جواهر العقدين.

*: المغربي: 571 ح 64 كما في عرف السيوطي، عن فتن ابن حماد.

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردية.

*: العطر الوردية: ص 51 كما في ابن حماد، وقال " وفي الهدية عن علي كرم الله وجهه قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " المهدي رجل. " وقال " رواه نعيم بن حماد عن قتادة ".

*: ملاحم ابن طاووس: ص 85 ب 192 عن ابن حماد، وفيه ". كما قاتلت أنا علي القرآن ".

وفيها: ب 193 عن ابن حماد بتفاوت يسير، وفي سنده " حدثنا الوليد، عن سعيد، عن قتادة " ولم نجده في النسخة المخطوطة التي عندنا عن قتادة.

*: منتخب الأثر: ص 179 ف 2 ب 2 ح 1 عن ينابيع المودة 0

137- - " يقفوا أثري لا يخطئ "

* المفردات: لا يخطئ: أي يعصمه الله تعالى بلطفه عن الخطأ.

* 137 المصادر:

*: الفتوحات المكية: ج 3 ص 332 ب 366 قال " وكذا ورد الخبر في صفة المهدي أنه قال صلي الله عليه وسلم:

وفي: ص 335 قال " قال رسول الله صلي الله عليه وسلم في صفة المهدي: كما في روايته الأولي وقال ". فعرفنا أنه متبع لا متبوع وأنه معصوم ولا معني للمعصوم في الحكم إلا أنه لا يخطئ، فإن حكم الرسول لا ينسب إليه خطأ فإنه لا ينطق عن الهوي إن هو إلا وحي يوحى " وقال في ص 327 ب 366 " يقفوا أثر رسول الله صلي الله عليه وسلم لا يخطئ، له ملك يسدده من حيث لا يراه، يحمل الكل ويقوي الضعيف في الحق، ويقري الضعيف ويعين علي نوائب الحق، يفعل ما يقول ويقول ما يعلم، ويعلم ما يشهد ".

*: القول المختصر: ص 10 ب 1 ح 49 ولم ينسبه، وفيه " يقوم بالدين آخر الزمان كما قام النبي صلي الله عليه وسلم ".

*: منتخب الأثر: ص 491 ف 9 ب 3 ح 2 عن الفتوحات المكية 0

*** 138- " القائم من ولدي اسمه اسمي، وكنيته كنيتي، وشماله شمالي، وسنته سنتي، يقيم الناس علي ملتي وشريعتي، ويدعوهم إلي كتاب ربي عز وجل، من أطاعه فقد أطاعني، ومن عصاه فقد عصاني، ومن أنكره في غيبته فقد أنكرني، ومن كذبه فقد كذبنني، ومن صدقه فقد صدقني، إلي الله أشكو المكذبين لي في أمره، والجاحدين لقولي في شأنه،

ص: 225

والمظلمين لامتي عن طريقته، وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون "

* المفردات: الشمائل: الطبائع، وقد تطلق علي ملامح البدن أيضا.

* 138- المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 411 ب 39 ح 6 حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس النيسابوري العطار رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري، عن حمدان بن سليمان قال: حدثني أحمد بن عبد الله بن جعفر الهمداني، عن عبد الله بن الفضل الهاشمي، عن هشام بن سالم، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده عليهم السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: إعلام الوري: ص 399 ب 2 ف 2 عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 482 ب 32 ف 5 ح 190 كما في إعلام الوري، عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفي سنده ". أحمد بن عبد الله المدائني، بدل الهمداني، وليس فيه هشام بن سالم ".

*: البحار: ج 51 ص 73 ب 1 ح 19 عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 183 ف 2 ب 3 ح 4 عن كمال الدين.

**

ملاحظة: " دلت هذه الأحاديث وأحاديث أخرى كثيرة علي شبه المهدي عليه السلام بجده رسول الله صلي الله عليه وآله في خلقه وخلقه واتباعه الكامل لسنته، وتجديده الاسلام والقرآن وبسط نوره علي العالم، وكفي به مقاما عظيما ".

ص: 226

عطاء المهدي (ع) والرشاء عصره

139 " تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة لم ينعموا مثلها قط، ترسل السماء عليهم مدرارا، ولا تدع الأرض شيئا من النبات إلا أخرجته، والمال كدوس، يقوم الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول خذ "

* المفردات: الكدوس: المجتمع المتراكم.

* 139-المصادر:

*: عبد الرزاق: علي ما في سند ابن حماد، ولم نجده في فهارس مصنفه.

*: ابن حماد: ص 99 حدثنا محمد بن مروان، عن عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:.

وفيها: حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " إنه يستخرج الكنوز، ويقسم المال، ويلقي الاسلام بجرانه ".

*: البزار: علي ما في الإذاعة.

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في الإذاعة.

*: الطبراني، الكبير: علي ما في بيان الشافعي، والفصول المهمة، ولم نجده في مسند أبي سعيد في الطبراني.

*: أبو نعيم، صفة المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*: بيان الشافعي: ص 519 ب 23 أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب وقال: أخبرنا محمد بن إسماعيل بن محمد الطرسوسي، أخبرنا أبو منصور محمد بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب

ص: 227

الطبراني، حدثنا عبد الرحمان بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا محمد بن مروان، عن عمارة بن حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وآله قال: وفيه ". تتنعم. لم يتنعموا. ولا تدع الأرض شيئا من نباتها " وقال " قلت: هذا حديث حسن المتن رواه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه الأكبر كما أخرجه حرفا بحرف ".

*: عقد الدرر: ص 144 145 ب 7 كما في بيان الشافعي، إلي قوله " أخرجه " وقال " رواه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي، والحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه ".

وفي: ص 169 ب 8 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، إلي قوله " أخرجه " وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي ".

وفي: ص 170 ب 8 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، وقال " أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن ".

*: الفصول المهمة: ص 298 ف 12 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، إلي قوله " إلا أخرجه " عن الطبراني في معجمه الكبير.

*: القول المختصر: ص 5 ب 1 ح 10 مرسلا، قال " يقسم المال صحاحا بالسوية بين الناس ".

وفيه: ح 15 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت، مرسلا.

وفي: ص 7 ب 1 ح 32 كما في فوائد الفكر بتفاوت يسير.

*: فوائد فوائد الفكر: ص 11 ب 4 عن أبي نعيم، وفيه " يخرج المهدي في أمتي يبعثه الله غيثا للناس وتنعم الأمة وتعيش الماشية، وتخرج الأرض نباتها، ويعطي المال صحاحا أي بالسوية ".

*: نور الابصار: ص 189 ب 2 كما في بيان الشافعي، إلي قوله " إلا أخرجه " عن الطبراني في معجمه الكبير.

*: الإذاعة: ص 125 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير نقص بعض ألفاظه، وقال " أخرجه الطبراني في الأوسط، والبزار في مسنده " وفيه " ولا تدخر الأرض ".

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 69 ب 164 عن رواية ابن حماد الثانية.

وفي: ص 70 71 ب 152 عن رواية ابن حماد الأولي.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 263 كما في بيان الشافعي، إلي قوله " أخرجه " عن أربعين أبي نعيم، وفيه ". يرسل الله ".

وفي: ص 278 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ح 51 ص 83 و 97 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 472 ف 7 ب 3 ح 2 عن ملاحم ابن طاووس 0

140- " يتمني في زمن المهدي الصغير أن يكون كبيرا، والكبير أن يكون صغيرا "

*140المصادر:

*: ابن حماد: ص 99 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن صباح قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 104 بنفس السند قال " يمكث المهدي فيكم تسعا وثلاثين سنة، يقول الصغير يا ليتني قد بلغت، ويقول الكبير يا ليتني صغيرا " ولم يسنده أيضا.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 78 عن رواية ابن حماد الأولي، وفيه " يتمني في زمان المهدي الصغير الكبر والكبير الصغر ".

وفيها: عن رواية ابن حماد الثانية، وفيه " كبرت. كنت صغيرا ".

*: القول المختصر: ص 21 ب 3 ح 8 كما في رواية ابن حماد الثانية بتفاوت يسير، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 86 ب 1 ح 41 وص 87 ب 1 ح 42 عن عرف السيوطي، الحاوي 0

141- " يرضي عنه ساكن السماء وساكن الأرض، لا تدع السماء من قطرها شيئا إلا صبته، ولا الأرض من نباتها إلا أخرجته، حتي يتمني الاحياء الأموات "

141-المصادر:

*: عبد الرزاق: كما ورد في سند ابن حماد، ولم نجده في فهارس المصنف.

*: ابن حماد: ص 99 قال معمر، وأنا أبو هارون، عن معاوية، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: القول المختصر: ص 5 ب 1 ح 9 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، مرسلا.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 69 ب 145 عن ابن حماد بتفاوت يسير 0

ص: 229

142 "تقى الأرض أفلاء كبدها، أمثال الأسطوان من الذهب والفضة، فيجئ القاتل فيقول: في هذا قتلت، ويجئ القاطع فيقول: في هذا قطعت رحمي، ويجئ السارق فيقول: في هذا قطعت يدي، ثم يدعونه فلا يأخذون منه شيئا"

* المفردات: قال ابن الأثير "وفي حديث ابن مسعود: يوشك أن ترمي الأرض بأفلاذ كبدها مثل الأواس: هي السواري والأساطين" أي تخرج الأرض ما فيها من الذهب والفضة مثل الأعمدة، والظاهر أن أفلاء في النص مصحفة عن أفلاذ، ويحتمل ضعيفا أن تكون بمعنى قطع، من فلاه بالسيف، أي ضربه.

* 142- المصادر:

* مسلم: ج 2 ص 701 ب 17 ح 1013 حدثنا واصل بن عبد الأعلى، وأبو كريب، ومحمد بن يزيد الرفاعي واللفظ لواصل قالوا: حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* الترمذي: ج 4 ص 493 ب 36 ح 2208 كما في مسلم بتقديم وتأخير: حدثنا واصل بن عبد الأعلى الكوفي، حدثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي حازم، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقال "قال أبو عيسى: هذا حديث حسن صحيح غريب، لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

* أبو يعلى: ج 11 ص 32 ح 6181 كما في مسلم بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

* ابن حبان: ج 8 ص 246 ح 6662 عن أبي يعلى.

* جامع الأصول: ج 11 ص 83 ح 7884 عن مسلم، والترمذي، وقال "وفي رواية الترمذي مثله، ولم يذكر السارق وقطع يده".

* مصابيح البغوي: ج 3 ص 489 ح 4202 كما في مسلم، من صحاحه، مراسلا.

* مشكاة المصابيح: ج 3 ب 2 ف 1 ص 22 ح 5444 عن مسلم.

* القول المختصر: ص 19 ب 2 ح 34 أوله، مراسلا.

ملاحظة: "تدل الأحاديث الشريفة علي أن الإمام المهدي عليه السلام يخوض حروبه مع أعداء الاسلام بالوسائل الطبيعية، وإن كان مؤيدا بالمعجزات الإلهية منصورا بالرعب والملائكة، فقد ورد أنه يحرم علي كل ذي كنز كنزه ويأمره أن يأتي به لينفقه في سبيل الله تعالي، ولذلك فإن المرجح أن تكون الأحاديث التي تذكر أن الأرض تخرج له كنوزها من الذهب والفضة والثروات الأخرى، تتحدث عن مرحلة ما بعد انتصاره، وقد ورد في بعضها أنه يجمع هذه الكنوز والأموال كالجبل العظيم ثم يدعو الناس فيقول "تعالوا إلي ما قطعتم فيه الأرحام وسفكتم فيه الدم الحرام. الخ"

* المفردات: ورد في كثير من روايات الحديث: يحثو أو يحثي المال، أي يعطيه بغير عد، كما يأتي.

143-المصادر:

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا أبو معاوية، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

وفي: ص 100 حدثنا عبد الوهاب الثقفي، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، عن النبي صلي الله عليه وسلم " يكون في أمتي خليفة، يحثي المال حثيا، لا يعده عدا".

*: ابن أبي شيبة: 15 ص 196 ح 19486 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، بسند ابن حماد الأول، وفيه " .. يعطي الحق".

*: أحمد: ج 3 ص 5 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا ابن أبي عدي، عن داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، وفيه " يكون. يقسم المال ولا يعده عدا".

وفي: ص 38 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد بن عبد الوارث، حدثني أبي، ثنا داود، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد، وجابر قالا: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

كما في روايته الأولي.

وفي: ص 48 49 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد، ثنا أبان، ثنا سعيد بن زيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلي الله عليه وسلم: وفيه " يكون بعدي خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا".

وفي: ص 60 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل، أنا سعيد بن يزيد، عن أبي نضرة، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: " من خلفائكم خليفة، يحثي المال حثيا، لا يعده عدا".

وفي: ص 98 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا خلف بن الوليد، ثنا عباد بن عباد، ثنا مجالد عن أبي الوداك، عن أبي سعيد الخدري قال: قلت: والله ما يأتي علينا أمير إلا وهو شر من الماضي، ولا عام إلا وهو شر من الماضي، قال: لولا شئ سمعته من رسول الله صلي الله عليه وسلم لقلت مثل ما يقول، ولكن سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول " إن من أمرائكم أميرا يحثي المال حثيا، ولا يعده عدا، يأتيه الرجل فيسأله فيقول خذ، فيبسط الرجل ثوبه فيحثي فيه، وبسط رسول الله صلي الله عليه وسلم ملحفة غليظة كانت عليه يحكي صنيع الرجل، ثم جمع إليه أكنافها، قال: فيأخذه ثم ينطلق".

وفي: ص 317 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسماعيل هو ابن علية، عن الجريري، عن أبي نضرة قال: كنا عند جابر بن عبد الله قال: يوشك أهل العراق أن لا يجبي إليهم قفيز ولا درهم قلنا: من أين ذلك؟ قال: من قبل العجم، يمنعون ذلك، ثم قال: يوشك أهل الشام أن لا يجبي إليهم دينار ولا مد، قلنا: من أين ذلك؟ قال: من قبل الروم يمنعون ذلك، قال: ثم أمسك هنيهة، ثم قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " يكون في آخر أمتي خليفة يحثو المال حثوا " قال الجريري: فقلت لأبي نضرة وأبي العلاء: أترىانه عمر بن عبد العزيز رضي الله تعالي عنه؟ فقالا: لا ."

وفي: ص 333 كما في روايته الثانية، وبسندها.

*: مسلم: ج 4 ص 2234 ب 18 ح 2913 كما في رواية أحمد السادسة، بسند آخر عن جابر بن عبد الله:

وفي: ص 2235 ب 18 نحوه، بسند آخر، عن جابر:

وفيها: ب 18 ح 2914 كما في رواية أحمد الرابعة، بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي سعيد: وفيه " . يحثو. عددا " وقال " وفي رواية ابن حجر: يحثي المال " .

وفيها: ب 18 ح 2914 2913 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر عن أبي سعيد وجابر:

وفيها: مثله، عن ابن أبي شيبه وفي هامشه: وقال النووي في شرحه ج 18 ص 39 " وهذا الحثو الذي يفعله هذا الخليفة يكون لكثرة الأموال والغنائم والفتوحات مع سخاء نفسه " .

*: البزار: علي ما في مجمع الزوائد، وكشف الهيتمي، وعرف السيوطي.

*: أبو يعلي: ج 2 ص 421 ح 1216 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن أبي سعيد وجابر بن عبد الله:

وفي: ص 470 ح 1294 بسند آخر عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " يكون خليفة يحثي المال " وفي هامشه " إسناده حسن، محمد بن دنيا هو الطاحي، قال النسائي وأبو زرعة: لا بأس به، واختلف كلام ابن معين فيه، فهو حسن الحديث كما قال ابن عدي، ومع ذلك فهو متابع عليه كما يأتي " .

*: ابن حبان: ج 8 ص 240 241 ح 6647 كما في رواية مسلم الأولى بتفاوت يسير، عن أبي يعلي " .

*: الدارقطني: علي ما في الإذاعة.

*: الحاكم: ج 4 ص 454 كما في رواية أحمد السادسة بتفاوت يسير وإضافة، بسند آخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: وفيه " يكون في أمتي. ثم قال: والذي نفسي بيده ليعودن الامر كما بدأ، ليعودن كل إيمان إلي المدينة كما بدأ منها حتي يكون كل إيمان بالمدينة " ثم قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: لا يخرج رجل من المدينة رغبة عنها

إلا أبدلها الله خيرا منه، وليسمعن ناس برخص من أسعار وريف فيتبعونه، والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون " وقال " هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه بهذه السياقة " .

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، عن مسلم، وفيه " يكون في آخر أمتي " .

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 330 عن رواية الحاكم الأولي بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

*: الداني: ص 98 كما في رواية أحمد السادسة، بسند آخر عن جابر بن عبد الله رضي الله عنهما: وفيه " أبي العالية بدل أبي العلاء " .

*: الفردوس: ج 5 ص 510 ح 8918 كما في رواية ابن حماد الأولي، مرسلا عن أبي سعيد عن النبي صلي الله عليه وآله:

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 488 ح 4199 كما في مسلم، من صحاحه، مرسلا.

*: ابن عساکر: ج 1 ص 187 عن مسلم بتفاوت يسير.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 84 ح 7891 عن مسلم، عن أبي هريرة: وفيه " يكون خليفة من خلفائكم في آخر الزمان يحثو المال ولا يعده " وقال " في رواية: يعطي الناس بغير عدد " .

*: بيان الشافعي: ص 503 ب 10 كما في رواية مسلم الأولي، بسنده إليه، وقال " قلت: هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه كما سقناه " .

وفي: ص 504 ب 10 كما في رواية مسلم الثانية، بسنده إليه، وقال " قلت: هذا حديث حسن ثابت صحيح، أخرجه الحافظ مسلم في صحيحه كما أخرجه " .

وفيها: كما في رواية مسلم الثالثة، بسنده إليه، وقال " قلت: هذا لفظ مسلم في صحيحه " .

*: عقد الدرر: ص 161 162 ب 8 عن روايات مسلم الثلاث.

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 691 عن رواية مسلم الأولي بتفاوت يسير، وفيه " يكون في آخر الزمان " .

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 22 ب 2 ف 1 ح 5441 عن رواية مسلم الثالثة.

*: تحفة الاشراف: ج 3 ص 456 ح 4321 عن رواية مسلم الثالثة، ونحوه عن ابن أبي شيبة.

وفي: ص 463 ح 4349 عن رواية مسلم الثانية.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 44 عن رواية أحمد الخامسة.

*: كشف الهيتمي: ج 4 ص 114 ح 3327 كما في رواية ابن حماد الثانية، بإضافة، وقال " والذي نفسي بيده، لتعودن " عن البزار، بسند آخر عن جابر:

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 316 كما في كشف الهيتمي، وقال " رواه البزار، ورجاله رجال الصحيح".

*: مقدمة ابن خلدون: ص 250 ف 53 عن روايات مسلم الثلاثة.

ص: 233

*: الفصول المهمة: ص 296 ف 12 عن رواية مسلم الأولى بتفاوت يسير، وفيه " دينار ولا مد. قلنا نراه. يحثو المال حثوا " وقال " هذا حديث حسن صحيح أخرجه مسلم في صحيحه " .

وفي: ص 297 ف 12 عن رواية مسلم الثالثة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 60 كما في كشف الهيتمي، عن البزار.

وفي: ص 61 عن رواية أحمد الخامسة.

وفي: ص 63 كما في رواية مسلم الثالثة، وقال " وأخرج أحمد ومسلم عن جابر " .

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 كما في رواية مسلم الثالثة، وقال " وأخرج أحمد ومسلم " .

وفيها: عن أبي شيبة، وفيه " . يعطي الحق بغير عدد " .

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 544 ح 8246 عن رواية مسلم الثانية " .

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 كما في رواية مسلم الثالثة، عن أحمد ومسلم.

*: القول المختصر: ص 6 ب 1 ح 21 مرسلا، وفيه " . يحثو المال حثوا لا يعده عدا " .

وفي: ص 7 ب 1 ح 31 كما في رواية أحمد السادسة، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 81 ب 21 ح 23 وح 24 عن عرف السيوطي، الحاوي.

وفي: ص 83 ب 1 ح 28 عنه أيضا.

*: كنز العمال: ج 14 ص 263 ح 38659 كما في رواية أحمد السادسة، عن أحمد، ومسلم.

وفي: ص 264 ح 38660 كما في رواية مسلم الثالثة، عن أحمد، ومسلم.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 5 ب 2 عن البزار، كما في كشف الهيتمي، عن أحمد.

*: ذخائر المواريث: ج 1 ص 137 ح 1249 وج 3 ص 199 ح 88007 عن أحمد.

*: إسعاف الراغبين: ص 146 عن أحمد، ومسلم.

*: نور الابصار: ص 188 عن مسلم، وفيه " . ولا يعده عدا " .

*: كنوز الحقائق: علي ما في ينابيع المودة.

*: يناعع المودة: ص 182 ب 56 كما في رواية ابن حماد الأولي، عن كنوز الدقائق، وفيه ".

بغير عد ".

وفيها: كما في رواية أحمد الأولي، عن كنوز الدقائق.

وفي: ص 430 ب 72 عن مشكاة المصابيح.

*: فيض القدير: ج 6 ص 13 ح 8246 عن الجامع الصغير، وقال "قالوا هو المهدي ".

*: الإذاعة: ص 122 عن أحمد.

وفي: ص 126 كما في رواية ابن حماد الثانية، عن الدارقطني، وفيه " يحثو المال في

ص: 234

الناس " وقال " قال الشوكاني: رجاله رجال الصحيح. وأصله في صحيح مسلم بلفظ في آخر أمتي ".

*: المغربي: ص 581 ح 98 عن ابن أبي شيبة.

*: التاج الجامع للأصول: ج 5 ص 342 عن مسلم.

**

*: أمالي الطوسي: ج 2 ص 126 أخبرنا جماعة، عن أبي المفضل قال: حدثنا أحمد بن محمد بن يسار ابن أبي العجوز السمسار قال: حدثنا مجاهد بن موسى الختلي قال: حدثنا عباد بن عباد، عن مجالد بن سعيد، عن خمر بن نوف أبي الوداك قال: قلت لأبي سعيد الخدري: والله ما يأتي علينا عام إلا وهو شر من الماضي، ولا أمر (أمير) إلا وهو شر ممن كان قبله، فقال أبو سعيد: (لولا ما) سمعته من رسول الله صلي الله عليه وآله يقول (لقلت) ما يقول، ولكن سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول " لا يزال بكم الأمر حتى يولد في الفتنة والجور من لا يعرف عندها حتى يملأ الأرض جوراً، فلا يقدر أحد يقول الله، ثم يبعث الله عز وجل رجلاً مني ومن عترتي فيملأ الأرض عدلاً كما ملاحا من كان قبله جوراً، ويخرج له الأرض أفلاذ كبدها، ويحثو المال حثوا ولا يعده عداً، وذلك حتى (حين) يضرب الإسلام بجراحه ".

*: العمدة: ص 424 ص 885 وح 887 وح 888 عن مسلم.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 272 وص 273 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 518 ب 32 ف 13 ح 381 عن أمالي الطوسي.

وفي: ص 600 ب 32 ف 2 ح 70 وح 72 عن كشف الغمة.

وفي: ص 611 ب 32 ف 13 ح 140 عن مصابيح البغوي.

*: غاية المرام: ص 698 ب 141 ح 68 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وقال " أبو نعيم في كتاب الفردوس أيضاً. عن أبي هريرة، قال، قال رسول الله صلي الله عليه وآله ".

وفي: ص 703 ب 141 ح 134 وح 135 وح 136 عن بيان الشافعي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 573 574 ب 16 عن أمالي الطوسي بتفاوت يسير، وفي سنده " محمد بن بقار عن جبير بن نوف ".

وفي: ص 698 ب 54 ح 31 عن الفردوس.

وفي: ص 713 ب 54 ح 98 وح 99 وح 100 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 28 ص 18 ب 1 ح 25 وح 51 ص 68 ب 1 ح 9 كلاهما عن أمالي الطوسي وفي سندهما " محمد بن بشار. خير بن نوف ".

وفي: ص 91 92 ب 1 ح 38 عن كشف الغمة.

وفي: ص 105 ب 1 ح 39 عن كشف الغمة.

ص: 235

*: العوالم: ج 15 جزء 3 ص 303 ب 14 ح 1 عن العمدة.

*: منتخب الأثر: ص 153 ف 2 ب 1 ح 36 عن رواية أحمد الثالثة.

وفي: ص 154 ف 2 ب 1 ح 41 عن بيان الشافعي.

وفي: ص 159 ف 2 ب 1 ح 54 عن التاج الجامع للأصول.

وفي: ص 168 ف 2 ب 1 ح 78 عن البحار.

وفي: ص 310 311 ف 2 ب 45 ح 2 عن ابن عساكر.

**

ملاحظة: " يتضح من رواية أحمد السادسة أن قول جابر " يوشك أهل العراق. الخ " ليس حديثاً بل هو قول جابر، وقد حسبه بعضهم حديثاً، وأوردناه كما روي في أحاديث بلاد العرب في عصر ظهور المهدي عليه السلام " 0

144- " يخرج المهدي في أمتي خمسا أو سبعا أو تسعا زيد الشاك قال قلت:

أي شئ؟ قال سنين، ثم قال: يرسل السماء عليهم مدرارا، ولا تدخر الأرض من نباتها شيئا، ويكون المال كدوسا، قال: يجئ الرجل إليه، فيقول: يا مهدي أعطني أعطني، قال فيحني له في ثوبه ما استطاع أن يحمل "

* المفردات: الكدوس: المجتمع المتراكم.

* 144- المصادر:

*: ابن حماد: ص 104 حدثنا محمد بن مروان العجلي، عن عمارة بن أبي حفصة، عن زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يكون المهدي في أمتي، إن قصر فسبعا وإلا فثمان وإلا فتسعا " .

*: أحمد: ج 3 ص 21 22 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة قال: سمعت زيدا أبا الحواري قال: سمعت أبا الصديق يحدث عن أبي سعيد الخدري قال:

خشينا أن يكون بعد نبينا حدث فسألنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال:

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1366 1367 ح 4083 بسند آخر عن أبي سعيد الخدري: وفي سنده " العقيلي بدل العجلي " وفيه " يكون في أمتي المهدي، إن قصر فسبع وإلا فتسع، فتتعم فيه أمتي نعمة لم ينعموا مثلها قط توتئ أكلها، ولا تدخر منه شيئا، والمال يومئذ كدوس، فيقوم

الرجل فيقول: يا مهدي أعطني فيقول: خذ."

*: أبو داود: علي ما في إسعاف الراغبين، ولم نجده بهذا اللفظ في مضانه.

ص: 236

*: الترمذي: ج 4 ص 506 ب 53 ح 2232 بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري " إن في أمتي المهدي، يخرج يعيش خمسا أو سبعا أو تسعا - زيد الشاك - قال قلنا: وما ذاك؟ قال: سنين، قال فيجئ إليه رجل فيقول: يا مهدي أعطني أعطني، قال يحثي له في ثوبه ما استطاع أن يحمله " وقال " قال أبو عيسى: هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي سعيد، عن النبي صلي الله عليه وسلم. وأبو الصديق الناجي اسمه بكر ابن عمرو ويقال بكر بن قيس ".

*: الطبراني: علي ما في فرائد فوائد الفكر.

*: الدارقطني، الافراد: علي ما في هامش العلل المتناهية، وفرائد فوائد الفكر.

*: الحاكم: ج 4 ص 558 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي سعيد الخدري: وفيه " لا تدخر عنهم ".

*: الداني: ص 94 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري:

وفيه " وإلا فثمان. قبلها قط، ترسل السماء عليهم مدرارا، لا تدخر الأرض شيئا من نباتها، والمال عنده. يقول ".

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 493 ح 4213 آخره، كما في أحمد، من حسانه عن أبي سعيد:

بيان الشافعي: ص 492 ب 6 كما في الترمذي بسنده إليه، ثم بسنده، وقال " روي هذا الحديث عنه جماعة من التابعين، منهم معاوية بن قرة، ومطر بن طهمان الوراق، والعلاء بن بشر، وزيد العمي، وعوف الاعرابي، وقتادة، والوليد أبو بشر ".

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 700 عن الترمذي.

*: عقد الدرر: ص 169 ب 8 آخره، وقال " أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه.

حديث حسن، ورواه الحافظ أبو محمد الحسين بن مسعود في كتاب المصابيح " وفيه " يا مهدي أعطني يا مهدي أعطني ".

وفي: ص 237 ب 11 إلي قوله " سنين " وقال " أخرجه الإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه " وليس فيه " زيد الشاك ".

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 858 ح 1440 كما في رواية الترمذي، بسنده إليه.

وفي: ص 859 ح 1441 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي سعيد:

وفيها ح 1442 بعضه، كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي سعيد:

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 24 ف 2 ح 5455 آخره، عن الترمذي.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 43 عن ابن ماجه، وفيه " لم يسمعوا. توتى الأرض. ولا يدخر منها شئ ".

وفيها: عن الترمذي، وفي سنده " محمد بن يسار، بدل بشار " وليس فيه " زيد الشاك، قال

قلنا وما ذاك؟ قال سنين " وفيه " وفي زمانه تكون الثمار كثيرة، والزروع غزيرة، والمال وافرا، والسلطان قاهرا، والدين قائما، والعدو راغما، والخير في أيامه دائما " .

*: مقدمة ابن خلدون: ص 249 ف 53 كما في الترمذي، وقال " وخرج الترمذي وابن ماجه، والحاكم، عن أبي سعيد " .

وفي: ص 250 عن ابن ماجه، والحاكم.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 57 كما في أحمد بتفاوت يسير، وقال " وأخرج أحمد، والترمذي وحسنه، وابن ماجه، عن أبي سعيد " وفيه " شك أبو الجوري " .

*: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 59 عن الترمذي بتفاوت يسير.

وفيها: كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، عن نعيم بن حماد، وابن ماجه، وفيه " . لم يسمعوا. فيقول خذوا " .

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 عن الترمذي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 262 ح 38654 عن الترمذي.

وفي: ص 273 ح 38701 عن أحمد.

*: برهان المتقي: ص 81 ب 1 ح 25 وص 82 ب 1 ح 26 عن عرف السيوطي.

*: مرقاة المفاتيح: ج 5 ص 180 عن مشكاة المصابيح.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 23 ب 7 عن ابن حماد، وابن ماجه.

وفيها: عن الدارقطني والطبراني، كما في ابن ماجه بتفاوت، عن أبي هريرة:

وفيها: عن الترمذي.

*: ذخائر المواريث: ج 3 ص 175 ح 7034 أوله كما في ابن حماد، عن الترمذي وابن ماجه.

*: إسعاف الراغبين: ص 146 كما في أحمد، من قوله " فيجئى إليه الرجل " وقال " وفي رواية لأبي داود، والحاكم " .

*: ينابيع المودة: ص 431 ب 72 كما في الترمذي، عن مشكاة المصابيح.

وفي: ص 435 ب 73 عن جواهر العقدين.

*: مشارق الأنوار: ص 114 ف 2 عن الترمذي.

*: الإذاعة: ص 129 عن الترمذي، وقال " وأخرجه ابن ماجة، والحاكم من طريق زيد العمي، عن أبي الصديق الناجي ".

*: تحفة الأحوذى: ج 6 ص 487 ح 2333 عن الترمذي.

*: التاج الجامع للأصول: ج 5 ص 342 343 عن الترمذي.

*: المغربي: ص 510 عن مقدمة ابن خلدون، وقال " أقول الحديث أخرجه الترمذي عن

ص: 238

محمد بن بشار، حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، قال: سمعت زيدا العمي قال: سمعت أبا الصديق الناجي يحدث عن أبي سعيد الخدري به. وأخرجه ابن ماجه عن نصر بن علي الجهضمي، حدثنا محمد بن مروان العقيلي، حدثنا عمارة بن أبي حفص، عن زيد العمي به. وأخرجه الحاكم عن عبد الله بن سعد الحافظ، حدثنا إبراهيم بن أبي طالب، وإبراهيم بن إسحاق، وجعفر بن محمد الحافظ قالوا: حدثنا نصر بن علي الجهضمي به. وأخرجه أحمد في المسند، عن محمد بن جعفر، حدثنا شعبة به. وأخرجه أيضا عن ابن نمير، حدثنا موسى يعني الجهضمي قال: سمعت زيدا العمي به. وهو كما قال الترمذي حديث حسن، لان رجاله كلهم ثقات، إلا زيدا العمي فإنه ضعيف علي رأي من نقل جرحهم الطاعن، لكنه لم ينفرد به بل تابعه عليه عن أبي الصديق الناجي جماعة، كمعاوية بن قرة، وعوف ابن أبي جميلة، وسليمان بن عبيد، ومطر بن طهمان الوراق، وأبي هارون العبدى، ومطرف بن طريف، والعلاء بن بشير المزني، وعبد الحميد ابن واصل، ومتابعهم في مسند أحمد ومستدرک الحاكم إلا الأخير فإنها عند الطبراني في الأوسط، فهؤلاء ثمانية متابعون لزيد العمي في رواية الحديث، عن أبي الصديق الناجي، فأني يضرب الحديث ضعف زيد العمي مع كثرة هذه المتابعات؟ ومتابعة ثقة واحد تكفي وتدفع عن الحديث ما يتطرق إليه من جهة الراوي الضعيف والله الموفق، لا رب غيره".

وفي: ص 556 عن أحمد.

*: عقيدة أهل السنة والأثر: ص 21 عن الترمذي.

**

*: العمدة: ص 436 435 ح 917 عن مصابيح البغوي.

*: الطرائف: ج 1 ص 178 ح 281 عن مصابيح البغوي، من قوله "فيجي الرجل".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 268 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 599 ب 32 ف 2 ح 61 عن كشف الغمة.

وفي: ص 605 ب 32 ف 4 ح 103 عن الطرائف.

وفي: 620 ب 32 ف 22 ح 193 عن التذكرة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 709 ب 54 ح 89 عن بيان الشافعي.

*: غاية المرام: ص 698 ب 141 ح 53 آخره، عن مصابيح البغوي.

وفي: ص 701 ب 141 ح 125 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 87 ب 1 عن كشف الغمة.

وفي: ص 104 آخره، عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 142 ف 2 ب 1 ح 3 عن الترمذي.

وفي: ص 311 ف 3 ب 45 ح 3 عن مصابيح السنة 0

ص: 239

145 " إذا خرج المهدي ألقى الله تعالى الغني في قلوب العباد، حتى يقول المهدي: من يريد المال؟ فلا يأتيه أحد إلا واحد يقول أنا، فيقول:

أحث فيحشي فيحمل علي ظهره، حتى إذا أتى أفصي الناس. قال: ألا أراني شر من ها هنا، فيرجع فيرده إليه، فيقول: خذ مالك، لا حاجة لي فيه "

*145المصادر:

*: ابن حماد: ص 100 قال نعيم، حدثني غير واحد، عن ابن عياش، عن سالم بن عبد الله، عن أبي محمد، عن رجل من أهل المغرب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: القول المختصر: ص 5 ب 1 ح 11 بعضه، بتفاوت، مرسلًا، وفيه " يملأ قلوب أمة محمد (صلي الله عليه وسلم) غني ".

وفيها: ح 12 مرسلًا، وفيه " يسعهم عدله ويعمل فيهم بسنة نبهم (صلي الله عليه وسلم) حتى أنه يأمر مناديا فينادي من له حاجة إلي، فلا يأتيه إلا رجل واحد، الحديث ".

*: ملاحم ابن طاووس: ص 71 ب 154 عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه ". لا أراني " وفيه " عن أبي محمد رجل من أهل المغرب " 0

146- " لبيعن الله عز وجل في هذه الأمة خليفة يحثي المال حثيا ولا يعده عدا "

*146المصادر:

*: أحمد: ج 3 ص 96 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نصر، عن أبي سعيد الخدري، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

*: الداني: كما في عقد الدرر، ولم نجده فيه بهذا اللفظ، ويوجد حديث بمعناه أوردناه في مكان آخر.

*: عقد الدرر: ص 167 168 ب 8 وقال " أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، ورواه الإمام أبو عمرو الداني في سننه "

ص: 240

147-المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 372 ح 20774 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن سعيد الجريري، عن أبي نضرة، عن جابر بن عبد الله قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله 0

148- " ألزموا هذه الطاعة والجماعة، فإنه جبل الله الذي أمر به، وإن ما تكروهون في الجماعة خير مما تحبون في الفرقة، إن الله لم يخلق شيئاً قط إلا- جعل له منتهي، وإن هذا الدين قد تم وإنه صائر إلي نقصان، وإن إمارة ذلك أن تنقطع الأرحام، ويؤخذ المال بغير حقه، وتسفك الدماء، ويشتكى ذو القرابة قرابته لا يعود عليه بشئ، ويطوف السائل بين (جمعتين) لا يوضع في يده شئ، فبينما هم كذلك، إذ خارت الأرض خوار البقرة، يحسب كل أناس أنها خارت من قبلهم، فبينما الناس كذلك إذ قذفت الأرض بأفلاذ كبدها من الذهب والفضة، لا ينفع بعد شئ منه ذهب ولا فضة "

*148-المصادر:

*: عبد الرزاق: علي ما في جمع الجوامع، ولم نجده في فهارسه.

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 86 ح 19184 حدثنا حسين بن علي، عن زائدة قال: حدثنا أبو حصين الأسدي، عن عامر، عن ثابت بن قطبة، عن عبد الله قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: الحاكم: ج 4 ص 555 حدثني أبو بكر محمد بن أحمد بن بالويه، ثنا محمد بن أحمد بن النضر، حدثني معاوية بن عمرو، ثنا زائدة، ثنا أبو حصين، عن عامر، عن ثابت بن قطبة، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وقال " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه "

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 534 كما في ابن أبي شيبة، عن عبد الرزاق، ويبدو أنه عنه.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 59 عن أبي شيبة، وفيه " أن تنقطع الأرحام. كل إنسان "

وفيه " ثابت بن عطية " .

*: كنز العمال: ج 1 ص 385 ح 1669 عن ابن أبي شيبة.

ملاحظة: " ظاهر هذا الحديث أنه يبين فقط المسار السلبي للمسلمين، ولكن قذف الأرض بأفلاذ أكبادها من الذهب والفضة لم يرد من علامات الساعة، بل من أحداث عصر المهدي عليه السلام " 0

149- " لِيَبْعَثَنَّ اللَّهُ تَعَالَى مِنْ عِزَّتِي رَجُلًا ، أَفَرَّقَ الثَّنَائَا ، أَجَلِي الْجَبْهَةِ ، يَمَلَأُ الْأَرْضَ قِسْطًا وَعَدْلًا ، وَيُفِيضَ الْمَالَ فَيَضًا "

* المفردات: أفرق الثنايا: أي أسنانه الامامية متباعدة قليلا عن بعضها. وأجلي الجبهة، أي انحسر الشعر عنها.

* 149- المصادر:

*: صفة المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*: العوالي: علي ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي.

*: أخبار المهدي، أبو نعيم: علي ما في المغربي.

*: بيان الشافعي: ص 515 ب 19 أخبرنا الحافظ أبو طاهر إسماعيل بن ظفر بن أحمد النابلسي بدمشق قال: أخبرنا القاضي أبو المكارم أحمد بن محمد بن عبد الله الأصبهاني، أخبرنا خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي، حدثنا همام بن محمد بن أيوب، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا سويد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف، عن أبيه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وقال " قلت: أخرجه أبو نعيم الحافظ في عواليه، تفرد به طالوت بن عباد، وهو معروف عندنا في روايته " .

*: عقد الدرر: ص 16 ب 1 كما في بيان الشافعي، وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم في عواليه، وفي صفة المهدي " .

وفي: ص 34 ب 3 وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني في عواليه " .

وفي: ص 170 ب 8 كما في بيان الشافعي، وقال " أخرجه الإمام أبو نعيم في صفة المهدي " وليس فيه " قسطا " .

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 331 ح 582 كما في عقد الدرر، بسند أبي نعيم: حدثنا خلف بن أحمد بن العباس الرامهرمزي في كتابه، حدثنا همام بن محمد بن أيوب، حدثنا طالوت بن عباد، حدثنا سويد بن إبراهيم، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن عبد الرحمان بن عوف، عن أبيه رضي الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفيه " . يبعث الله. أعلا الجبهة " .

*: المنار المنيف: ص 146 147 ف 50 ح 335 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وقال " وقال أبو نعيم " ثم ذكر سنده، وفيه ". يفيض المال في زمنه " وليس فيه " قسطا " .

*: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 63 كما في رواية عقد الدرر الأولي، عن أبي نعيم، وفيه ". أعلي الجبهة " .

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 كما في رواية عقد الدرر الأولي بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

*: القول المختصر: ص 7 ب 1 ح 33 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، مرسلا، وفيه ". أعلي الجبهة " وليس فيه " قسطا " .

*: الفتاوي الحديثية: ص 29 بعضه مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 84 ب 1 ح 32 عن عرف السيوطي، وفيه " يكون عند انقطاع من الزمان " .

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردي.

*: لوائح الأنوار: ج 2 ص 4 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه ". في عترتي " .

*: إسعاف الراغبين: ص 146 أوله، كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

*: ينابيع المودة: ص 433 و 436 ب 73 عن جواهر العقدين.

*: مشارق الأنوار: ص 112 ف 2 كما في رواية عقد الدرر الأولي بتفاوت يسير.

*: العطر الوردي: ص 48 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، عن الهدية الندية، وقال " رواه أبو نعيم بن حماد (كذا) عن أبي سعيد الخدري " وليس فيه " قسطا " .

*: غالية المواعظ: ج 1 ص 77 كما في رواية عقد الدرر الأولي، مرسلا، وفيه " ليعثن الله في عترتي " .

*: فرائد فوائد الفكر: ص 4 ب 2 كما في بيان الشافعي، عن عبد الرحمن بن عوف: وقال " أخرجه أبو نعيم " وليس فيه " قسطا " .

*: المغربي: ص 572 65 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، في أخبار المهدي، وليس فيه " قسطا. فيضا " .

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 260 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه " قسطا " وفي: ص 277 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 593 ب 32 ف 2 ح 20 عن كشف الغمة.

*: حليلة الأبرار: ج 2 ص 702 ب 54 ح 48 كما في كشف الغمة، عن أربعين أبي نعيم،

ص: 243

وفيه ". أفني الجبهة. يفيض عليه " وليس فيه " قسطا " .

*: غاية المرام: ص 694 ب 141 ح 24 عن فرائد السمطين، وفيه ". أملا الجبهة. يفيض المال عليه " .

*: البحار: ج 51 ص 96 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 150 151 ف 2 ب 1 ح 28 عن بيان الشافعي 0

150- " تصدقوا، فإنه يوشك أن يخرج الرجل بصدقته فلا يجد من يقبلها "

*150 المصادر:

*: مسند مسدد: علي ما في البخاري.

*: ابن أبي شيبة: ج 3 ص 111 حدثنا وكيع، عن شعبة، عن معبد بن خالد، عن حارثة بن وهب الخزاعي قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: أحمد: ج 4 ص 306 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن معبد بن خالد قال: سمعت حارثة بن وهب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وفيه " يوشك أحدكم. منه " .

وفيه: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن معبد بن خالد قال:

سمعت حارثة بن وهب قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول " تصدقوا، فيوشك الرجل يمشي بصدقته فيقول الذي أعطيتها: لو جئت بها بالأمس قبلتها وأما الآن فلا حاجة لي فيها. فلا يجد من يقبلها " .

*: البخاري: ج 2 ص 135 بسند آخر عن حارثة بن وهب، وفيه ". فإنه يأتي عليكم زمان يمشي. يقول الرجل لو جئت بها بالأمس لقبلتها، فأما اليوم فلا حاجة لي بها " .

وفيه: بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه " لا تقوم الساعة حتي يكتر فيكم المال فيفيض حتي يهمل رب المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي " .

وفي: ص 135 136: بسند آخر عن أبي موسي، عن النبي صلي الله عليه وآله قال " ليأتين علي الناس زمان يطوف الرجل فيه بالصدقة من الذهب، ثم لا يجد أحدا يأخذها منه، ويرى الرجل الواحد يتبعه أربعون امرأة يلذن به، من قلة الرجال وكثرة النساء " .

وفي: ج 9 ص 73 74 كما في روايته الثالثة، عن مسدد، إلي قوله " من يقبلها " وقال " قال مسدد حارثة أخو عبيد الله بن عمر لأمه " .

*: مسلم: ج 2 ص 700 ب 18 ح 1011 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة.

ص: 244

وفيه: ج 1012 كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي موسى.

*: النسائي: ج 5 ص 77 كما في رواية البخاري الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن حارثة:

وفيه "فيقول الذي يعطاها".

*: أبو يعلى: ج 3 ص 52 53 ح 1475 عن ابن أبي شيبه.

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 507 ح 3303 كما في رواية البخاري الأولى، إلي قوله "فلا يجد من يقبلها" وقال "لأحمد والبخاري ومسلم والنسائي".

وفي: ج 2 ص 444 ح 7529 كما في رواية البخاري الثانية، عن البخاري، ومسلم.

*: فيض القدير: ج 3 ص 247 ح 3303 وفي ج 5 ص 346 ح 7529 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: أوردنا هذا الحديث والذي بعده عن استغناء الناس وعدم قبول أحد الصدقة مهما كانت كبيرة، لأن ذلك من مختصات عصر المهدي عليه السلام، كما دلت أحاديث أخرى، وكما يؤيده الواقع إلي يومنا "0

151- "لا تقوم الساعة حتي يكتر فيكم المال، فيفيض حتي يهمل رب المال من يقبل صدقته، وحتى يعرضه، فيقول الذي يعرضه عليه: لا أرب لي"

* المفردات: يهمل رب المال: يشغل بال صاحب الصدقة أن يجد من يقبلها منه. الإرب، بفتح الهمزة والراء:

الحاجة.

* 151- المصادر:

*: البخاري: ج 2 ص 135 حدثنا أبو اليمان، أخبرنا شعيب، حدثنا أبو الزناد، عن عبد الرحمن، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال النبي صلي الله عليه وسلم:

*: مسلم: ج 2 ص 701 ب 18 ح 157 وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب (وهو ابن عبد الرحمن القاري) عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال "لا تقوم الساعة حتي يكتر المال ويفيض حتي يخرج رجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه، وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً".

وفيه: وحدثنا أبو طاهر، حدثنا ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن أبي يونس، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: كما في

البخاري بتفاوت يسير، وفيه ". ويدعي إليه الرجل فيقول ".

ص: 245

*: ابن حبان: ج 8 ص 240 ح 6645. كما في البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه " . تكثر فيكم الأموال " .

*: الداني: ص 15 كما في البخاري، بسند آخر عن أبي هريرة: وفيه " . لا أرب لي فيه " .

*: عقد الدرر: ص 166 ب 8 عن الداني.

*: تحفة الاشراف: ج 10 ص 178 ح 13750. أوله، عن البخاري.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 901 البخاري، ومسلم.

*: كنز العمال: ج 14 ص 204 ح 38401 عن جمع الجوامع.

ملاحظة: " أوردنا رواية مسلم لهذا الحديث في الحديث 176 أيضا في بلاد العرب في عصر الظهور لاقتضاء الامر ذلك " 0

152- " علامة المهدي: أن يكون شديدا علي العمال، جوادا بالمال، رحيفا بالمساكين "

* المفردات: العمال: الوزراء وكبار المسؤولين.

* 152- المصادر:

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا فضيل بن عياض وابن عيينة جميعا، عن ليث، عن طاووس قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 98 99 حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر قال: ذكر عنده عمر بن عبد العزيز فقال: بلغنا أن المهدي يصنع شيئا لم يصنعه عمر بن عبد العزيز، قلنا: ما هو؟ قال: يأتيه رجل فيسأله فيقول: أدخل بيت المال فخذ، فيدخل فيأخذ، فيخرج فيري الناس شباعا فيندم فيرجع إليه، فيقول: خذ ما أعطيتني، فيأبي ويقول: إنا نعطي ولا نأخذ " .

وفي: ص 99 حدثنا حميد الرواسي، عن محمد بن مسلم، عن إبراهيم بن ميسرة، عن طاووس قال " إذا كان المهدي زيد المحسن في إحسانه، وتيب علي المسئ في إساءته، وهو يبذل المال ويشد علي العمال، ويرحم المساكين " .

وفيها: حدثنا ابن عيينة، عن إبراهيم بن ميسرة قال: قال طاووس: " وددت أني لا أموت حتي أدرك زمان المهدي، يزداد المحسن في إحسانه، ويتاب علي المسئ " .

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 199 ح 19498 كما في رواية ابن حماد الثالثة بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، بسند رواية ابن حماد الثالثة، وفي سنده " حميد بن عبد الرحمن " .

*: حلية الأولياء: كما في عرف السيوطي، ولم نجده في فهارسه.

*: الداني: ص 101 كما في رواية ابن حماد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر.

*: عقد الدرر: ص 168 ب 8 كما في الداني بتفاوت يسير، وقال "أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه، ورواه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 77 عن رواية ابن حماد الثانية، عن مطر:

وفي: ص 78 عن رواية ابن حماد الثالثة، وفيه "إذا كان المهدي يبذل المال ويشتد علي العمال ويرحم المساكين".

وفيها: عن في رواية ابن حماد الرابعة.

وفي: ص 80 عن ابن أبي شيبعة.

وفيها: عن أبي نعيم في حلية الأولياء، وفيه "عن إبراهيم بن ميسرة قال: قلت لطاووس:

عمر بن عبد العزيز هو المهدي؟ قال: هو مهدي وليس به، إنه لم يستكمل العدل كله".

*: القول المختصر: ص 25 ب 3 ح 37 كما في ابن حماد. مرسل.

*: برهان المتقي: ص 173 ب 12 ح 10 عن عرف السيوطي.

وفيها: ح 11 عن عرف السيوطي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 5 ب 2 عن ابن حماد 0

153- "إذا قام قائمنا اضمحلت القطائع فلا قطائع"

* المفردات: القطائع: جمع قطيعة، وهي الأرض الزراعية، أو غيرها من الثروات والمنافع التي يعطيها الحكام للمقربين منهم، وتسمى أيضا إقطاعات.

* 153- المصادر:

*: قرب الإسناد: ص 39 هارون بن مسلم، عن مسعدة بن زياد عن جعفر، عن أبيه، أن رسول الله صلي الله عليه وآله أمر بالنزول علي أهل الذمة ثلاثة أيام وقال:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 523 ب 32 ف 18 ح 409 عن قرب الإسناد.

*: البحار: ج 52 ص 309 ب 27 ح 1 عن قرب الإسناد.

وفي ج 100 ص 58 ب 9 ح 4 عن قرب الإسناد.

*: بشارة الاسلام: ص 234 عن البحار

ص: 247

154 " بل منا، بنا يختم الدين كما بنا يفتح، وبنا يستنقذون من ضلاله الفتنة كما استنقذوا من ضلالة الشرك، وبنا يؤلف الله بين قلوبهم في الدين بعد عداوة الفتنة، كما ألف الله بين قلوبهم ودينهم بعد عداوة الشرك "

154- المصادر:

*: ابن حماد: ص 102 حدثنا الوليد، عن علي بن حوشب، سمع مكحولاً يحدث، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قلت يا رسول الله، المهدي منا أئمة الهدي أم من غيرنا؟ قال:

-: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: الطبراني، الأوسط: ج 1 ص 136 ح 157 حدثنا أحمد بن يحيى بن خالد بن حيان قال:

حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعه عمرو بن جابر، عن عمر بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب أنه قال للنبي صلي الله عليه وسلم: أمنا المهدي أم من غيرنا يا رسول الله؟ فقال: كما في ابن حماد بتفاوت وتقديم وتأخير، وفيه ". بنا يختم الله. بعد عداوة بينة. قال علي: أمؤمنون أم كفرون؟ فقال: مفتون وكافر."

*: العوالي، ابن حاتم: علي ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر.

*: صفة المهدي، أبو نعيم: علي ما في بيان الشافعي.

*: حلية الأولياء: علي ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر، ولم نجده فيه.

*: البيهقي: علي ما في عقد الدرر.

*: الخطيب في التلخيص: علي ما في كنز العمال، ولم نجده فيه.

*: ابن أبي حديد: ج 9 ص 206 خطبة 157 قال " وهذا الخبر مروى عن رسول الله صلي الله عليه وآله، قد رواه كثير من المحدثين عن علي عليه السلام أن رسول الله صلي الله عليه وآله

قال له: إن الله قد كتب عليك جهاد المفتونين كما كتب علي جهاد المشركين. فقلت: يا رسول الله فبأي المنازل أنزل هؤلاء المفتونين من بعدك، أبنزلة فتنة أم بمنزلة ردة؟ فقال:

بمنزلة فتنة يعمهون فيها إلي أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول الله، أيدركهم العدل منا أم من غيرنا؟ قال: بل منا، بنا فتح وبنا يختم، وبنا ألف الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلف بين القلوب بعد الفتنة. فقلت: الحمد لله علي ما وهب لنا من فضله .

*: بيان الشافعي: ص 506 ب 11 بسنده إلي أبي نعيم، ثم بسنده، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني، حدثنا عبد الرحمن بن حاتم، حدثنا نعيم بن حماد، حدثنا الوليد، عن علي بن حوشب، سمع مكحولاً يحدث، عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قلت: يا رسول الله، أمنا آل محمد المهدي أم من غيرنا؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وآله " لا، بل منا، بنا يختم الله الدين كما فتح الله بنا، وبنا ينقذون من الفتنة، كما أنقذوا من الشرك وبنا يؤلف الله بين قلوبهم بعد عداوة الفتنة إخوانا، كما ألف الله بنا بين قلوبهم بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوانا، كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخوانا " وقال " قلت: هذا حديث حسن عال، رواه الحافظ في كتبهم، فأما الطبراني فقد ذكره في المعجم الأوسط، وأما أبو نعيم فرواه في حلية الأولياء، وأما عبد الرحمن بن حاتم فقد ساقه في عواليه، كما أخرجناه سواء " وقد وجدنا الحديث في المعجم الأوسط بغير هذا السند ولم نجده في حلية الأولياء كما تقدم.

*: عقد الدرر: ص 25 ب 1 وص 142 ب 7 وقال " أخرج جماعه من الحفاظ في كتبهم، منهم أبو القاسم الطبراني، وأبو نعيم الأصبهاني، وعبد الرحمن بن أبي حاتم، وأبو عبد الله نعيم بن حماد، وغيرهم وفيه " أمنا المهدي أو من غيرنا. بل منا، يختم الله به الدين، كما فتحه بنا " وزاد في روايته الثانية " . وبنا ينقذون من الفتن، كما أنقذوا من الشرك. بين قلوبهم (بعد عداوة الفتنة إخوانا، كما ألف بين قلوبهم) بعد عداوة الشرك، وبنا يصبحون بعد عداوة الفتنة إخوانا كما أصبحوا بعد عداوة الشرك إخوانا في دينهم " .

وفي: ص 145 ب 7 مرسل عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " المهدي منا يختم الدين بنا كما فتح بنا " وقال " أخرج الحافظ أبو بكر البيهقي " .

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 316 317 عن الطبراني في الأوسط.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 252 ب 53 عن الطبراني في الأوسط.

*: الفصول المهمة: ص 297 298 ف 12 عن بيان الشافعي ظاهراً.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 61 عن الطبراني في الأوسط.

وفيها: كما في رواية عقد الدرر الثانية، وقال " وأخرج نعيم بن حماد، وأبو نعيم من طريق مكحول " .

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 68 عن نعيم بن حماد، والطبراني في الأوسط، وأبي نعيم في كتاب المهدي، والخطيب في التلخيص.

*: صواعق ابن حجر: ص 163 ب 11 ف 1 وص 237 بعضه، عن الطبراني.

*: تمييز الطيب: ص 196 ح 1493 أوله، مرسلا، عن علي:

*: كنز العمال: ج 14 ص 598 ح 39682 كما في رواية عقد الدرر الثانية، وقال " لنعيم بن حماد، والطبراني في الأوسط، وأبي نعيم في كتاب المهدي، والخطيب في التلخيص "

*: برهان المتقي: ص 91 ب 2 ح 7 و 8 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 3 ب 1 أوله، كما في ابن حماد، مرسلا.

*: إسعاف الراغبين: ص 145 أوله، عن الطبراني.

*: نور الابصار: ص 188 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه، عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: كنوز الحقائق، المناوي: علي ما في يناييع المودة، ومشارك الأنوار.

*: يناييع المودة: ص 181 ب 56 أوله عن كنوز الدقائق (الحقائق).

وفي: ص 491 ب 94 عن غاية المرام.

*: مشارق الأنوار: ص 111 ف 2 أوله، عن كنوز الحقائق.

*: الإذاعة: ص 127 عن الطبراني في الأوسط.

*: المغربي: ص 535 عن مقدمة ابن خلدون، وقال " أقول الحديث رواه الطبراني من طريق عبد الله بن لهيعة، عن عمرو بن جابر الحضرمي، عن عمر بن علي ابن أبي طالب، عن أبيه به، أما ابن لهيعة فسيأتي الكلام عليه، وأما الحضرمي فقد روي له الترمذي، وابن ماجه، وقال أبو حاتم: صالح الحديث عنده نحو عشرين حديثا وذكره البرقي فيمن ضعف بسبب التشيع وهو ثقة، وذكره يعقوب بن سفيان في جملة الثقات، وصحح الترمذي حديثه، والله أعلم "

**

*: الحميري: كما في سند الإمامة والتبصرة.

*: الإمامة والتبصرة: ص 92 ب 23 ح 81 عبد الله بن جعفر الحميري، عن محمد بن عبد الحميد، عن منصور بن يونس، عن عبد الرحمان بن سليمان، عن أبيه، عن أبي جعفر عليه السلام، عن الحارث بن نوفل قال: قال علي عليه السلام لرسول الله: يا رسول الله أمنا الهداة أو من غيرنا؟ قال: وفيه " بل منا الهداة إلي يوم القيامة، بنا استنقذهم الله من ضلالة الشرك، وبنا استنقذهم الله من ضلالة الفتنة، وبنا يصبحون

إخوانا بعد ضلالة الفتنة، كما أصبحوا إخوانا بعد ضلالة الشرك، وبنا يختم الله، كما بنا فتح الله."

ص: 250

*: كمال الدين: ج 1 ص 230 ب 22 ح 31 كما في الإمامة والتبصرة، عن أبيه بسند الإمامة والتبصرة.

*: أمالي المفيد: ص 288 289 مجلس 34 ح 7 قال: أخبرني أبو الحسن علي بن بلال المهلبى قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن الحسين البغدادي قال: حدثنا الحسين بن عمر المقرئ، عن علي بن الأزهر، عن علي بن صالح المكي، عن محمد بن عمر بن علي، عن أبيه، عن جده عليه السلام قال: لما نزلت علي النبي صلي الله عليه وآله " إذا جاء نصر الله والفتح " قال لي: يا علي إنه قد جاء نصر الله والفتح. يا علي إن المهدي هو اتباع أمر الله دون الهوي والرأي، وكأنك بقوم قد تأولوا القرآن وأخذوا بالشبهات، واستحلوا الخمر بالنيذ، والبخس بالزكاة، والسحت بالهدية، قلت: يا رسول الله، فما هم إذا فعلوا ذلك، أهم أهل ردة أم أهل فتنة؟ قال: هم أهل فتنة يعمهون فيها إلي أن يدركهم العدل، فقلت: يا رسول الله العدل منا أم من غيرنا؟ فقال: بل منا، بنا يفتح الله، وبنا يختم الله، وبنا ألف الله بين القلوب بعد الشرك، وبنا يؤلف الله بين القلوب بعد الفتنة فقلت: الحمد لله علي ما وهب لنا من فضله ".

*: أمالي الطوسي: ج 1 ص 63 عن المفيد، بسنده.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 84 85 ب 191 عن ابن حماد، وقال فيما ذكره نعيم من أن المهدي وأئمة الهدى من أهل بيت النبوة وبهم يختم ".

وفي: ص 164 ب 22 عن فتن زكريا، بسنده: حدثنا محمد بن السري قال: حدثنا هشام بن خالد الأزرق قال: حدثنا الوليد، عن أبي لهيعة قال: أخبرنا إسرائيل بن عباد، عن ميمون، عن أبي الطفيل، أن رسول الله صلي الله عليه وآله قال " بنا فتح الامر، وبنا يختم، وبنا استنقذ الله الناس في أول الزمان، وبنا يكون العدل في آخر الزمان، وبنا تملأ الأرض عدلا كما ملئت جورا، ترد المظالم إلي أهلها برجل اسمه اسمي ".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 263 كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أبي نعيم.

وفي: ص 273 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 596 و ص 601 ب 32 ف 2 ح 41 و 75 عن كشف الغمة.

*: البرهان: ج 4 ص 517 ح 1 و 2 عن أمالي الطوسي، وأمالي الأبرار: ج 1 ص 450 451 ب 43 عن أمالي الطوسي.

في: ج 2 ص 705 ب 54 ح 69 كما في رواية عقد الدرر الثانية بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 714 ب 54 ح 103 عن بيان الشافعي.

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 105 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 703 ب 141 ح 139 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 32 ص 297 ب 7 ح 257 عن أمالي المفيد، وأمالي الطوسي.

وفي: ص 308 309 ح 274 عن ابن أبي الحديد.

وفي: ج 51 ص 84 وص 93 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 152 ف 2 ب 1 ح 32 عن بيان الشافعي.

وفي: ص 180 ف 2 ب 2 ح 8 عن برهان المتقي 0

155- "الأئمة بعدي إثنا عشر، أولهم أنت يا علي وآخرهم القائم الذي يفتح الله عز وجل علي يديه مشارق الأرض ومغاربها "

155- المصادر:

*: كمال الدين: ج 1 ص 282 ب 24 ح 35 حدثنا أحمد بن محمد بن يحيى العطار رضي الله عنه قال: حدثنا أبي، عن محمد بن عبد الجبار، عن أحمد بن محمد بن زياد الأزدي، عن أبان بن عثمان، عن ثابت بن دينار، عن سيد العابدين علي بن الحسين، عن سيد الشهداء الحسين بن علي، عن سيد الأوصياء أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: أمالي الصدوق: ص 97 مجلس 23 ح 9 كما في كمال الدين بتفاوت يسير في سنده، ففيه ". عن أبي أحمد محمد بن زياد الأزدي ".

وفي: ص 502 مجلس 91 ح 10 حدثنا أحمد بن هارون الفامي قال: حدثنا محمد بن عبد الله بن جعفر، عن أبيه، عن يعقوب بن يزيد الأنباري قال: حدثنا الحسن بن علي بن فضال، عن إسماعيل بن الفضل الهاشمي، عن الصادق جعفر بن محمد، عن أبيه محمد بن علي، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه الحسين بن علي، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام قال: قلت لرسول الله صلي الله عليه وآله: أخبرني بعدد الأئمة بعدك فقال " يا علي هم إثنا عشر أولهم أنت وآخرهم القائم ".

*: عيون أخبار الرضا: ج 1 ص 56 ب 6 ح 34 كما في رواية أمالي الصدوق الأولى متنا وسندا.

*: روضة الواعظين: ج 1 ص 102 كمال الدين بتفاوت يسير، مرسلا.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 1 ص 298 كما في كمال الدين، وقال " وروي جل مشايخنا عن النبي صلي الله عليه وآله:

*: أعلام الوري: ص 370 ف 2 كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه

ص: 252

" محمد بن زياد الأزدي. علي يده ."

*: كشف الغمة: ج 3 ص 297 عن إعلام الوري.

*: مشارق أنوار اليقين: ص 57 كما في كمال الدين بتفاوت سير، مرسلًا عن ابن عباس، وفيه " . وإن الخلفاء. يفتح الله به ."

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 616 ب 9 ف 35 ح 646 عن مشارق أنوار اليقين، بتفاوت سير.

وفي: ص 639 ب 9 ف 44 ح 755 عن روضة الواعظين.

*: غاية المرام: ص 701 ب 142 ح 18 عن كمال الدين.

*: البحار: ج 36 ص 226 ب 41 ح 1 عن كمال الدين، والعيون، وأمالى الصدوق.

وفي: ج 52 ص 378 ب 27 ح 184 عن كمال الدين، والعيون، وأمالى الصدوق.

*: العوالم 15: ج 3 ص 225 ح 209 عن كمال الدين، والعيون، والأمالى.

*: ينابيع المودة: ص 492 493 ب 94 كما في كمال الدين، عن المناقب، وسنده كما في كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 58 ف 1 ب 4 ح 2 عن كمال الدين، والمناقب 0

156- " يا علي الأئمة الراشدون المهتدون المعصومون من ولدك أحد عشر إمامًا، وأنت أولهم، وآخرهم اسمه اسمي، يخرج فيملاً الأرض

عدلاً كما ملئت جوراً وظلماً، يأتيه الرجل والمال كدس، فيقول يا مهدي أعطني، فيقول: خذ "

* المفردات: المتكادس، والكدس بضم الكاف: الشئ المجتمع المتراكم، وجمعه كدوس وأكداس.

* 156- المصادر:

*: النعماني: ص 92 ب 4 ح 23 أخبرنا محمد بن همام قال: حدثنا أبو علي الحسن بن علي بن عيسى القوهستاني قال: حدثنا بدر بن

إسحاق بن بدر الأنماطي في سوق الليل بمكة وكان شيخاً نفيساً من إخواننا الفاضلين، وكان من أهل قزوين في سنة خمس وستين ومائتين،

قال: حدثني أبي إسحاق بن بدر قال:

حدثني جدي بدر بن عيسى قال: سألت أبي عيسى بن موسى، وكان رجلاً مهيباً فقلت له: من أدركت من التابعين؟ فقال: ما أدري ما تقول

(لي) ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخاً في جامعها يتحدث عن عبد خير قال: سمعت أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليه

يقول: قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله:

غيبة الطوسي: ص 90 وبهذا الاسناد (وأخبرني جماعة) عن التلعكبري، عن أبي علي محمد بن همام، عن الحسن بن علي القوهستاني، عن زيد بن إسحاق، عن أبيه قال: سألت أبي عيسى بن

ص: 253

موسي فقلت له: من أدركت التابعين؟ فقال: ما أدري ما تقول، ولكنني كنت بالكوفة فسمعت شيخا في جامعها يحدث عن عبد خير قال أمير المؤمنين: قال لي رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في النعماني بتفاوت.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 547 ب 9 ف 17 ح 371 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 623 ب 9 ف 37 ح 676 عن النعماني إلي قوله " اسمه اسمي ".

*: البحار: ج 36 ص 259 ب 41 ح 78 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 281 ب 41 ح 101 عن النعماني بتفاوت وفي سنده " عن موسي بن إسحاق الأنماطي وكان شيخا نفيسا من إخواننا الفاضلين، عن بدر، عن زيد بن عيسي بن موسي، ثم بقية سند النعماني، وفيه " اسمه علي اسمي ".

*: العوالم: ج 15 جزء 3 ص 205 ح 185 عن غيبة الطوسي.

وفي: ص 212 ح 190 عن غيبة النعماني.

*: منتخب الأثر: ص 60 61 ف 1 ب 4 ح 7 عن غيبة النعماني.

ملاحظة: " نصت أحاديث كثيرة علي أنه عليه السلام آخر الأئمة وخاتمهم، وأشهرها حديث أن الأئمة إثنا عشر، من قريش، من أهل البيت، وتبلغ أسانيده نحو مجلد، وسنذكر نماذج منها في آخر أحاديث النبي صلي الله عليه وآله " 0

157- " يا علي إني مزوجك فاطمة ابنتي سيدة نساء العالمين، وأحبهن إلي بعدك، وكائن منكما سيذا شباب أهل الجنة، والشهداء المضرجون المقهورون في الأرض من بعدي، والنجباء الزهر الذين يطفى الله بهم الظلم، ويحيي بهم الحق، ويميت بهم الباطل، عدتهم عدة أشهر السنة، آخرهم يصلي عيسي بن مريم (عليه السلام) خلفه "

* المفردات: المضرجون بدمائهم: المقتولون الذين تلطخت أجسادهم بدمائهم. الزهر: جمع أزهر، المضى المنير.

* 157- المصادر:

*: النعماني: ص 57 ب 4 ح 1 أخبرنا أبو سليمان أحمد بن هوذة أبي هراسة الباهلي قال:

حدثنا إبراهيم بن إسحاق النهاوندي سنة ثلاث وسبعين ومائتين قال: حدثنا أبو محمد عبد الله بن حماد الأنصاري سنة تسع وعشرين ومائتين قال: حدثنا عمرو بن شمر، عن المبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري يرفعه قال: أتني جبرئيل النبي صلي الله عليه وآله فقال: يا محمد إن الله عز وجل يأمرك أن تزوج فاطمة من علي أخيك، فأرسل رسول الله صلي الله عليه وآله إلي علي عليه السلام فقال له:

*: مقتضب الأثر: ص 29 حدثني أبو الحسن عبد الصمد بن علي بن محمد بن مكرم الطستي قال: حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن علوية القطان قال: حدثني إسماعيل بن عيسى العطار قال: حدثنا داود بن الزبرقان والمبارك بن فضالة، عن الحسن بن أبي الحسن البصري يرفعه قال: كما في النعماني.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 619 ب 9 ف 37 ح 659 عن النعماني بتفاوت يسير، قوله "إني مزوجك".

*: البحار: ج 36 ص 272 ب 41 ح 94 عن النعماني وأشار إلي مثله عن مقتضب الأثر.

*: العالم: ج 15 جزء 3 ص 135 ح 73 عن النعماني 0

ص: 255

ان المهدي (ع) مثل ذي القرنين يظهر بعد غيبة

158 "إن ذا القرنين كان عبدا صالحا، جعله الله عز وجل حجة علي عباده، فدعا قومه إلي الله وأمرهم بتقواه فضربوه علي قرنه، فغاب عنهم زمانا حتي قيل: مات أو هلك، بأي واد سلك؟ ثم ظهر ورجع إلي قومه فضربوه علي قرنه الآخر. وفيكم من هو علي سنته، وإن الله عز وجل مكن لذي القرنين في الأرض، وجعل له من كل شئ سببا، وبلغ المغرب والمشرق، وإن الله تبارك وتعالى سيجري سنته في القائم من ولدي فيبلغه شرق الأرض وغربها، حتي لا يبقي منها ولا موضعا من سهل ولا جبل وطئه ذو القرنين إلا وطئه، ويظهر الله عز وجل له كنوز الأرض ومعادنها، وينصره بالرعب، فيملا الأرض به عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما "

* المفردات: قرنا الانسان: جانبا رأسه من أعلي، قال في النهاية في تفسير قول النبي صلي الله عليه وآله لعلي (ع) "إن لك بيتا في الجنة وإنك لذو قرنيها" أي طرفي الجنة وجانبيها، قال أبو عبيد: وأنا أحسب أنه أراد ذو قرني الأمة فأضمر: وقيل: أراد الحسن والحسين "

* 158 المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 394 ب 38 ح 4 حدثنا أبو طالب المظفر بن جعفر المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود، عن أبيه قال: حدثني محمد بن نصير قال: حدثنا محمد بن عيسى (عن حماد بن عيسى)، عن عمرو بن شمر، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

ص: 256

*: إعلام الوري: ص 413 412 ب 2 ف 3 كما في كمال الدين، عن ابن بابويه ظاهرا.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 317 عن إعلام الوري.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 480 ب 32 ف 5 ح 182 عن كمال الدين بتفاوت يسير، وفيه " وآتاه بدل وجعل له " .

*: البرهان: ج 2 ص 481 ح 10 كما في كمال الدين بتفاوت يسير، عن ابن بابويه، وفيه " وآتاه " أيضا.

*: البحار: ج 12 ص 194 195 ب 8 ح 19 عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 294 204 عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: منتخب الأثر: ص 293 ف 2 ب 35 ح 2 عن كمال الدين 0

**

159- "المهدي من ولدي، تكون له غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، يأتي بذخيرة الأنبياء عليهم السلام، فيملؤها عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما"

* المفردات: أي تكون له غيبة وتكون في أثنائها حيرة الأمم وضلالها. وذخيرة الأنبياء: مواريتهم من الكتب والعلم وغيرها، كما يأتي "

* 159- المصادر:

*: كمال الدين: ج 1 ص 287 ب 25 ح 5 حدثنا عبد الواحد بن محمد بن عبدوس العطار النيسابوري قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، عن محمد بن إسماعيل بزيع، عن صالح بن عقبة، عن أبيه، عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الأوصياء، أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليهم السلام، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: إعلام الوري: ص 399 ب 2 ف 2 عن كمال الدين.

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 335 ح 587 كما في كمال الدين، بسنده إلي الصدوق.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 461 ب 32 ف 5 ح 105 عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: غاية المرام: ص 695 ب 141 ح 30 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 710 ب 142 ح 23 عن كمال الدين.

*: البحار: ج 51 ص 72 ب 1 ح 17 عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 488 ب 94 عن غاية المرام.

*: منتخب الأثر: ص 249 ف 2 ب 25 ح 8 بعضه، عن ينابيع المودة 0

ص: 257

160 " المهدي من ولدي، اسمه اسمي، وكنيته كنيته، أشبه الناس بي خلقا وخلقاً، تكون به (له) غيبة وحيرة تضل فيها الأمم، ثم يقبل كالشهاب الثاقب يملؤها عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً "

*160 المصادر:

*: كمال الدين: ج 1 ص 286 ب 25 ح 1 حدثنا جعفر بن محمد بن مسرور رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن محمد بن عامر، عن عمه عبد الله بن عامر، عن محمد بن أبي عمير، عن أبي جميلة المفضل بن صالح، عن جابر بن يزيد الجعفي، عن جابر بن عبد الله الأنصاري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

وفي: ص 287 ب 25 ح 4 حدثنا أبي، ومحمد بن الحسن، ومحمد بن موسى المتوكل رضي الله عنهم قالوا: حدثنا سعد بن عبد الله، و عبد الله بن جعفر الحميري، ومحمد بن يحيى العطار جميعاً قالوا: حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى، وإبراهيم بن هاشم، وأحمد بن أبي عبد الله البرقي، ومحمد بن الحسين بن أبي الخطاب جميعاً قالوا: حدثنا أبو علي الحسن بن محبوب السراد، عن داود بن الحصين، عن أبي بصير، عن الصادق جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وفيه ". تكون له غيبة. حتي تضل الخلق عن أديانهم، فعند ذلك يقبل. قسطاً وعدلاً. ظلماً وجوراً ".

*: كفاية الأثر: ص 66 كما في رواية كمال الدين الأولي، عن الصدوق.

*: إعلام الوري: ص 399 ب 2 ف 2 عن روايتي كمال الدين.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 311 عن إعلام الوري.

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 334 335 ح 586 عن رواية كمال الدين الأولي، بسنده إلي الصدوق.

*: العدد القوية: ص 70 ح 106 كما في رواية كمال الدين الأولي، مرسلًا عن جابر، عن النبي صلي الله عليه وآله:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 460 ب 32 ف 5 ح 103 عن رواية كمال الدين الأولي، وقال " ورواه علي بن محمد الخزاز القمي في كتاب الكفاية عن ابن بابويه، بهذا السند، مثله ".

*: غاية المرام: ص 695 ب 141 ح 29 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 710 ب 142 ح 19 وح 22 عن روايتي كمال الدين.

*: البحار: ج 36 ص 309 ب 41 ح 148 عن كفاية الأثر.

وفي: ج 51 ص 71 72 ب 1 ح 13 وح 16 عن روايتي كمال الدين.

*: العوالم: ج 3 ص 157 ب 1 ح 111 عن كفاية الأثر.

*: ينابيع المودة: ص 488 وص 493 ب 94 عن غاية المرام.

*: منتخب الأثر: ص 182 ف 2 ب 3 ح 2 و 3 عن كفاية الأثر، وكمال الدين 0

161- "كيف أنتم إذا استيأستم من المهدي فيطلع عليكم مثل قرن الشمس، يفرح به أهل السماء والأرض فقيل يا رسول الله وأني يكون ذلك؟ قال:

إذا غاب عنهم المهدي وآيسوا منه "

* المفردات: مثل قرن الشمس: أي في وضوحه وقوته ومجيئه بعد دليل.

* 161- المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 250 وعنه (أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى) عن أبي علي النهاوندي قال: حدثنا محمد بن أحمد القاشاني قال: حدثنا أبو سليم محمد بن سليمان البغدادي، عن أبي عثمان، عن هشام، عن سليمان بن خالد، عن أبي عبد الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: مختصر بصائر الدرجات: ص 18 أحمد بن محمد بن عيسى، عن علي بن الحكم، عن يوسف بن عميرة، عن أبي داود، عن بريدة الأسلمي قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وفيه " كيف أنت إذا استيأست أمتي. فيأتيها مثل. يستبشر. فقلت. يا رسول الله بعد الموت؟ فقال والله إن بعد الموت هدي وإيماناً ونوراً، قلت: يا رسول الله، أي العمرين أطول؟ قال: الآخر بالضعف."

*: الايقاظ من الهجعة: ص 282 ب 9 ح 101 كما في مختصر بصائر الدرجات، عن الحسن بن سليمان في رسالته في الكرات ظاهراً، وفي سنده " سيف، بدل يوسف بن عميرة " وفيه " إذا سألت أمتي عن المهدي " وقال " يحتمل أن يراد بالموت موت الناس يعني: أخرج المهدي بعدما مات أكثر الناس ".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 574 ب 32 ف 48 ح 715 أوله، كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها، وفيه " فيطلع عليكم صاحبكم ".

*: البحار: ج 53 ص 65 ب 29 ح 56 عن مختصر بصائر الدرجات، وقال " قوله صلي الله عليه وآله إن بعد الموت: أي بعد موت سائر الخلق لا المهدي " ملاحظة: " قد يفهم من رواية مختصر البصائر أن سؤال بريدة عن ظهور المهدي عليه السلام بعد موته، ولذا فسر المجلسي قوله صلي الله عليه وآله إن بعد الموت. بأنه بعد موت الخلق لا المهدي عليه السلام. ولكن الظاهر أن سؤال بريدة عن رجعة بعض الناس وحياتهم بعد الموت في زمن المهدي عليه السلام أو بعده، ويؤيد ذلك أن الحسن بن سليمان أورد الحديث في رسالته في الكرات

ظاهراً، كما نقل عنه صاحب الايقاظ، وستأتي أحاديث حياة عدد من الناس في زمن المهدي عليه السلام ورجعتهم إلي الدنيا بعد موتهم. وقد يفهم من تنقيح المقال ج 3 ص 264 أن معني الموت في الحديث الشريف موت المهدي عليه السلام بعد ظهوره وفتح العالم ثم رجعتهم إلي الدنيا ثانية، ولكنه بعيد، ومثله تفسيره بأنه يقصد بالموت غيبة المهدي عليه السلام سميت به مجازاً. هذا ولا يبعد أن يكون سقط من الحديث أو من قرائنه ما يدل علي معني الموت الذي سأل عنه بريدة " 0

162- " مثله، مثل الساعة التي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتيكم إلا بغتة "

* 162المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 372 ب 35 ح 6 حدثنا أحمد بن زياد بن جعفر الهمداني رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي قال: سمعت دعبل بن علي الخزاعي يقول: أشدت مولاي الرضا علي بن موسى عليهما السلام قصيدتي التي أولها:

مدارس آيات خلت من تلاوة

**

* ومنزل وحي مقفر العرصات فلما انتهيت إلي قولي:

خروج إمام لا محالة خارج

**

* يقوم علي اسم الله والبركات يميز فينا كل حق وباطل

**

* ويجزي علي النعماء والنقمة بكلي الرضا عليه السلام بكاء شديداً، ثم رفع رأسه إلي فقال لي: يا خزاعي نطق روح القدس علي لسانك بهذين البيتين، فهل تدري من هذا الامام ومتي يقوم؟ وأما متي فأخبر عن الوقت، فقد حدثني أبي، عن أبيه، عن آبائه عليهم السلام أن النبي صلي الله عليه وآله قيل له: يا رسول الله متي يخرج القائم من ذريتك؟ فقال عليه السلام:

*: عيون أخبار الرضا: ج 2 ص 265 ب 66 ح 35 كما في كمال الدين، ويسنده.

*: كفاية الأثر: ص 271 كما في كمال الدين، بسند آخر عن عبد السلام ابن صالح الهروي:

*: إعلام الوري: ص 317 318 ب 7 بعضه، مرسلًا، عن أبي الصلت الهروي:

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 337 ح 591 كما في كمال الدين، بسنده إلي الصدوق.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 576 ب 32 ح 52 ص 734 قال " وروي محمد بن علي بن الحسين بن بابويه (الصدوق) في المجلس الذي جري له مع ركن الدولة قال: روي عن النبي صلي الله عليه وآله أنه قال " مثل القائم من ولدي مثل الساعة، قال الله تعالى: يسألونك عن

ص: 260

الساعة قل إنما علمها عند ربي لا يجليها لوقتها إلا هو ثقلت في السماوات والأرض لا تأتكم إلا بغتة ."

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 433 ب 13 كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: غاية المرام: ص 696 ب 141 ح 34 عن فرائد السمطين.

*: البحار: ج 49 ص 237 ب 17 ح 6 عن عيون أخبار الرضا.

وفي: ج 51 ص 154 ب 8 ح 4 عن كمال الدين، والعيون، وأشار إلي مثله عن كفاية الأثر.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 107 ح 494 عن عيون أخبار الرضا.

*: ينابيع المودة: ص 454 ب 80 عن فرائد السمطين.

*: منتخب الأثر: ص 221 ف 2 ب 17 ح 3 عن ينابيع المودة 0

163- " لما حضرت يوسف عليه السلام الوفاة جمع شيعته وأهل بيته فحمد الله وأثني عليه، ثم حدثهم بشرة تنالهم، يقتل فيها الرجال وتشق بطون الحبالى وتذبح الأطفال، حتى يظهر الله الحق في القائم من ولد لاوي بن يعقوب، وهو رجل أسمر طوال، ونعته لهم بنعته، فتمسكوا بذلك.

ووقعت الغيبة والشدة علي بني إسرائيل وهم منتظرون قيام القائم أربع مائة سنة، حتي إذا بشروا بولادته ورأوا علامات ظهوره واشتدت عليهم البلوي، وحمل عليهم بالخشب والحجارة، وطلب الفقيه الذي كانوا يستريحون إلي أحاديثه فاستتر، وراسلوه فقالوا: كنا مع الشدة نستريح إلي حديثك، فخرج بهم إلي بعض الصحاري، وجلس يحدثهم حديث القائم ونعته، وقرب الامر، وكانت ليلة قمراء، فبينما هم كذلك إذ طلع عليهم موسي عليه السلام، وكان في ذلك الوقت حديث السن وقد خرج من دار فرعون يظهر النزهة، فعدل عن موكبه وأقبل إليهم، وتحتة بغلة وعليه طيلسان خز، فلما رآه الفقيه عرفه بالنعته، فقام إليه وانكب علي قدميه فقبلهما ثم قال: الحمد لله الذي لم يمتني حتي أرانيك، فلما رأي الشيعة ذلك علموا أنه صاحبهم فأكبوا علي الأرض شكرا لله عز وجل، فلم يزداهم علي أن قال: أرجو أن يعجل الله فرجكم، ثم غاب بعد ذلك

ص: 261

وخرج إلي مدينة مدين فأقام عند شعيب ما أقام، فكانت الغيبة الثانية أشد عليهم من الأولى، وكانت نيفا وخمسين سنة، واشتدت البلوي عليهم، واستتر الفقيه فبعثوا إليه: إنه لا- صبر لنا علي استتارك عنا، فخرج إلي بعض الصحاري واستدعاهم، وطيب نفوسهم (قلوبهم) وأعلمهم أن الله عز وجل أوحى إليه أنه مفرج عنهم بعد أربعين سنة، فقالوا بأجمعهم:

الحمد لله، فأوحى الله عز وجل إليه قل لهم: قد جعلتها ثلاثين سنة لقولهم: الحمد لله فقالوا: كل نعمة فمن الله، فأوحى الله إليه قل لهم قد جعلتها عشرين سنة، فقالوا: لا يأتي الخير إلا الله فأوحى الله إليه:

قل لهم: قد جعلتها عشرا، فقالوا: لا يصرف السوء إلا الله، فأوحى الله إليه قل لهم لا تبرحوا فقد أذنت لكم في فرجكم، فبينما هم كذلك إذ طلع موسي عليه السلام راكبا حمارا، فأراد الفقيه أن يعرف الشيعة ما يستبصرون به فيه، وجاء موسي حتي وقف عليهم فسلم عليهم فقال له الفقيه، ما اسمك؟ فقال: موسي، قال: ابن من؟ قال: ابن عمران، قال: ابن من؟ قال: ابن قاهث بن لاوي بن يعقوب، قال: بماذا جئت؟ قال: جئت بالرسالة من عند الله عز وجل، فقام إليه فقبل يده ثم جلس بينهم فطيب نفوسهم وأمرهم أمره، ثم فارقهم، فكان بين ذلك الوقت وبين فرجهم بغرق فرعون أربعون سنة "

* المفردات: شرة: بكسر الشين مؤنث الشر بمعنى هجمة شريرة، ولكن ربما كانت مصحفة عن شدة، وطلب الفقيه. فاستتر: أي طلبته السلطة فاختفي. الشيعة: الأنصار، وقد تعارف تسمية أنصار الأنبياء بالشيعة وورد به القرآن قال تعالي (وإن من شيعته لإبراهيم) أي من شيعة نوح.

* 163- المصادر:

*: كمال الدين: ص 145 ب 6 ح 12 حدثنا الحسين بن أحمد بن إدريس رضي الله عنه قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو سعيد سهل بن زياد الآدمي الرازي قال: حدثنا محمد بن آدم النسائي، عن أبيه آدم بن أبي أياس قال: حدثنا المبارك بن فضالة، عن سعيد بن جبير، عن سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي، عن أبيه سيد الوصيين أمير المؤمنين علي بن أبي طالب صلوات الله عليهم قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: البحار: ج 13 ص 36 ب 2 ح 7 عن كمال الدين بتفاوت يسير.

ص: 262

*: نور الثقلين: ج 1 ص 78 ح 192 عن كمال الدين بتفاوت يسير 0

164- " لا بد للغلام من غيبة فقيل له: ولم يا رسول الله؟ قال يخاف القتل "

164 المصادر:

*: علل الشرائع: ج 1 ص 243 ب 179 ح 1 حدثنا محمد بن علي ماجيلويه رضي الله عنه، عن أبيه أحمد بن أبي عبد الله البرقي، عن محمد بن أبي عمير، عن أبان وغيره، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 498 ب 32 ف 10 ح 270 عن علل الشرائع، وفيه " . عن أبي عبد الله البرقي " .

*: البحار: ج 52 ص 90 ب 20 ح 1 عن علل الشرائع 0

165- " طوبي لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو يأتهم به في غيبته قبل قيامه، ويتولي أوليائه ويعادي أعداءه، ذلك من رفقائي وذوي مودتي، وأكرم أمتي علي يوم القيامة "

165 المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: كمال الدين: ج 1 ص 286 ب 25 ح 2 حدثنا محمد بن الحسن رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن الحسن الصفار، عن أحمد بن الحسين بن سعيد، عن محمد بن جمهور، عن فضالة بن أيوب، عن معاوية بن وهب، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

وفيها: ح 3، حدثنا عبد الواحد بن محمد رضي الله عنه قال: حدثنا أبو عمرو البلخي، عن محمد بن مسعود قال: حدثني خلف بن حماد، عن سهل بن زياد، عن إسماعيل ابن مهران، عن محمد بن أسلم الجبلي، عن الخطاب بن مصعب. عن سدير، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله وفيه: " . وهو مقتد به قبل قيامه، يأتهم به وبأئمة الهدى من قبله ويبرء إلي الله عز وجل من عدوهم، أولئك رفقائي وأكرم أمتي علي " .

ص: 263

*: غيبة الطوسي: ص 275 كما في رواية كمال الدين الثانية بتفاوت يسير، عن (الفضل بن شاذان) عن إسماعيل بن مهران، عن أيمن بن محرز، عن رفاعه بن موسي ومعاوية بن وهب، عن أبي عبد الله عليه السلام (قال): قال رسول الله صلى الله عليه وآله: وفيه " قال رفاعه: وأكرم خلق الله علي ".

*: الخراج: ج 3 ص 1148 ح 57 كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 550 ب 9 ف 18 ح 378 عن غيبة الطوسي.

وفي: ج 3 ص 460 461 ب 32 ف 5 ح 104 عن روايتي كمال الدين.

*: غاية المرام: ص 710 ب 142 ح 20 وح 21 عن روايتي كمال الدين، وليس في سند الثانية " إسماعيل بن مهران ".

*: البحار: ج 51 ص 72 ب 1 ح 14 و 15 عن روايتي كمال الدين وفي سند الثانية " خلف بن حامد، بدل حماد ".

وفي: ج 52 ص 129 ب 22 ح 25 عن غيبة الطوسي.

*: نور الثقلين: ج 2 ص 505 ح 132 عن رواية كمال الدين الأولي.

*: ينابيع المودة: ص 493 ب 94 عن غاية المرام.

*: منتخب الأثر: ص 511 ف 10 ب 4 ح 1 وح 2 عن روايتي كمال الدين 0

166- " والذي بعثني بالحق بشيرا ليغيبن القائم من ولدي، بعهد معهود إليه مني، حتي يقول أكثر الناس: ما لله في آل محمد حاجة، ويشك آخرون في ولادته. فمن أدرك زمانه فليتمسك بدينه ولا يجعل للشيطان إليه سبيلا بشكه فيزيله عن ملتي، ويخرجه من ديني، فقد أخرج أبوكم من الجنة من قبل، وإن الله عز وجل جعل الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون "

*166 المصادر:

*: كمال الدين: ج 1 ص 51 حدثنا محمد بن موسي بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا علي بن إبراهيم، عن أبيه، عن عبد السلام بن صالح الهروي، عن أبي الحسن علي بن موسي الرضا، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليهم السلام قال: قال النبي صلى الله عليه وآله:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 459 ب 32 ف 5 ح 97 عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: البحار: ج 51 ص 68 ب 1 ح 10 عن كمال الدين.

*: منتخب الأثر: ص 262 ف 2 ب 27 ح 17 عن البحار 0

167- "إن علي بن أبي طالب إمام أمتي، وخليفتي عليها من بعدي، ومن ولده القائم المنتظر، الذي يملا الله به الأرض عدلاً وقسطاً كما ملئت جوراً وظلماً. والذي بعثني بالحق بشيراً إن الثابتين علي القول به في زمان غيبته لأعز من الكبريت الأحمر. فقام إليه جابر بن عبد الله الأنصاري فقال: يا رسول الله وللقائم من ولدك غيبة؟ قال: إي وربّي، وليمحصن الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين، يا جابر إن هذا الأمر (أمر) من أمر الله، وسر من سر الله، مطوي عن عباد الله فأياك والشك فيه، فإن الشك في أمر الله عز وجل كفر"

**

* 167 المصادر:

*: كمال الدين: ج 1 ص 287 288 ب 25 ح 7 حدثنا محمد بن موسى بن المتوكل رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن أبي عبد الله الكوفي قال: حدثنا محمد بن إسماعيل البرمكي، عن علي بن عثمان، عن محمد بن الفرات، عن ثابت بن دينار، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: الخصائص العلوية، النطنزي: علي ما في اليقين.

*: إعلام الوري: ص 399 ب 2 ف 2 عن كمال الدين بتفاوت يسير.

*: اليقين: ص 191 ب 201 كما في كمال الدين، بتفاوت يسير، عن كتاب الخصائص العلوية لمحمد بن علي النطنزي.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 311 عن إعلام الوري.

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 335 336 ح 589 كما في كمال الدين بتفاوت يسير، بسنده إلي الصدوق.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 461 ب 32 ف 5 ص 107 عن كمال الدين.

وفي: ص 618 ب 32 ف 19 ح 177 إلي قوله "الكبريت الأحمر" عن اليقين.

*: غاية المرام: ص 696 ب 141 ح 32 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 710 ب 142 ح 25 كما في كمال الدين، عن ابن بابويه.

*: البحار: ج 38 ص 126 ب 61 ح 76 عن اليقين.

وفي: ج 51 ص 73 ب 1 ح 18 عن كمال الدين.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 395 ح 375 عن كمال الدين.

*: ينابيع المودة: ص 488 ب 94 عن غاية المرام.

وفي: ص 494 ب 94 عن غاية المرام، ولكن قال " وفي المناقب " ثم أورد سند الصدوق.

*: منتخب الأثر: ص 188 ف 2 ب 5 ح 1 عن ينابيع المودة 0

168- ". ومن نسل علي القائم المهدي الذي يبدل الأرض غير الأرض، وبه يحتج عيسى بن مريم علي نصاري الروم والصين، إن القائم المهدي من نسل علي أشبه الناس بعيسى بن مريم خلقا وخلقا وسمتا وهيئة، يعطيه الله عز وجل ما أعطي الأنبياء ويزيده ويفضله، إن القائم من ولد علي عليه السلام له غيبة كغيبة يوسف، ورجعة كرجعة عيسى بن مريم، ثم يظهر بعد غيبته مع طلوع النجم الأحمر، وخراب الزوراء وهي الري، وخسف المزورة وهي بغداد، وخروج السفيناني، وحرب ولد العباس مع فتیان أرمنية وأذربيجان، تلك حرب يقتل فيه ألوف وألوف، كل يقبض علي سيف محلي تخفق عليه رايات سود. تلك حرب يشوبها الموت الأحمر والطاعون الأغبر "

* 168 المصادر:

*: النعماني: ص 146 ب 10 ح 4 أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد قال: حدثنا أحمد بن محمد الدينوري قال: حدثنا علي بن الحسين الكوفي قال: حدثنا عميرة بنت أوس قالت:

حدثني جدي الحصين بن عبد الرحمن، عن عبد الله بن ضمرة، عن كعب الأحبار أنه قال:

في حديث طويل لم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 532 533 ب 32 ف 27 ح 464 بعضه، عن النعماني، وفي سنده ". علي بن الحسين الكوفي. عمرة بنت أوس. عبد الله بن حمزة بدل ضمرة ".

*: البحار: ج 52 ص 225 ب 25 ح 89 عن النعماني بتفاوت يسير، وفيه سنده ". عمرة بنت أوس. الخضر بن عبد الرحمان. عبد الله بن حمزة " وفيه ". وسيماء وهيئة. مع طلوع النجم الآخر. علي سيف مجلي. يستبشر فيها الموت الأحمر والطاعون الأكبر ".

*: منتخب الأثر: ص 300 ف 2 ب 38 ح 2 بعضه، عن النعماني.

ملاحظة: " لعل هذا الحديث ينفرد بتشبيه المهدي في خلقه بعيسى عليهما السلام، والوارد في روايات الفريقين أنه شبيه بجده النبي صلي الله عليه وآله " 0

169 " مثل أهل بيتي مثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم، حتي إذا نجم منها طلع فرمقتموه بالأعين وأشرتتم إليه بالأصابع أتاه ملك الموت فذهب به، ثم لبثتم في ذلك سبتا من دهركم، واستوت بنو عبد المطلب ولم يدر أي من أي، فعند ذلك يبدو نجمكم فاحمدوا الله واقبلوه "

* المفردات: السبت: المدة من الزمن سواء كانت قليلة أو كثيرة، تسمى سبتا عندما تكون سكونا بين حدثين، أو سكونا قبل حدث.

* 169- المصادر:

*: النعماني: ص 155 ب 10 ح 15 حدثنا علي بن أحمد البندنجي قال: حدثنا عبيد الله بن موسى العلوي العباسي، عن موسى بن سلام، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، عن عبد الرحمن، عن الخشاب، عن أبي عبد الله عليه السلام، عن آبائه عليهم السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

وفيها: ج 16 وأخبرنا محمد بن همام، قال: حدثني جعفر بن محمد بن مالك و عبد الله بن جعفر الحميري قالوا: حدثنا محمد بن الحسين بن أبي الخطاب، ومحمد بن عيسى و عبد الله بن عامر القصباني جميعا، عن عبد الرحمن بن أبي نجران، عن الخشاب، عن معروف بن خربوذ، عن أبي جعفر عليه السلام، قال سمعته يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " إنما مثل أهل بيتي في هذه الأمة كمثل نجوم السماء كلما غاب نجم طلع نجم حتي إذا مددتم إليه حواجبكم وأشرتتم إليه بالأصابع أتاه ملك الموت فذهب به، ثم بقيتم سبتا من دهركم لا تدرن أيا من أي فاستوي في ذلك بنو عبد المطلب، فبينما أنتم كذلك إذ أطلع الله (عليكم) نجمكم فاحمدوه واقبلوه ".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 547 ب 32 ف 27 ح 543 عن رواية النعماني الثانية، وفيه ".

حوايجكم " وقال " قوله جاء ملك الموت فذهب به، المراد أنه يغيب به مع روح القدس لا- أنه يقبض روحه، بدلالة آخر الحديث، وتصريحات الأحاديث المتواترة، أو المراد أنه يغيب غيبة شبيهة بالموت، لما تقدم ويأتي من أن الناس يقولون مات أو هلك ".

*: البحار: ج 51 ص 22 ب 1 ح 33 عن رواية النعماني الثانية.

وفي: ص 76 ب 1 ح 33 من رواية النعماني الأولى بتفاوت يسير .

ص: 267

170- "سلوا الله من فضله، فإن الله عز وجل يجب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج"

170-المصادر:

*: العسكري في الأمثال: علي ما في هامش مسند الشهاب، من طريق عمرو بن حميد.

*: القناعة والتعفف، ابن أبي الدنيا: ج 1 ص 106 ح 1 علي ما في هامش مسند الشهاب.

*: الفرج بعد الشدة، ابن أبي الدنيا: علي ما في الترغيب.

*: الترمذي: ج 5 ص 565 ب 116 ح 3571 حدثنا بشر بن معاذ العقدي البصري، حدثنا حماد بن واقد، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: البزار: ج 2 ص 297 علي ما في هامش الطبراني الكبير.

*: ابن جرير: (9257) علي ما في هامش مسند الشهاب، من حديث حكيم.

*: الطبراني، الكبير: ج 10 ص 124 125 ح 10088 كما في الترمذي حدثنا محمد بن الحسين الأنماطي، ثنا محمد بن عبد الله الرزي، ثنا حماد بن واقد الصفار، ثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: ابن عدي، الكامل: ج 2 ص 637 بسند آخر عن ابن عباس، قال النبي صلي الله عليه وسلم "أفضل العبادة توقع الفرج".

*: أبو نعيم: علي ما في هامش الترغيب.

*: مسند الشهاب: ج 1 ص 62 ح 46 بسند آخر، عن ابن عمر "انتظار الفرج بالصبر عبادة".

وفي: ص 63 ح 47 بسند آخر، عن ابن عباس: كما في روايته الأولى.

*: شعب الايمان، البيهقي: علي ما في جمع الجوامع.

*: تاريخ بغداد: ج 2 ص 154 155 بسند آخر، عن أنس "انتظار الفرج عبادة".

*: تلخيص المتشابه: ج 1 ص 228 كما في تاريخ بغداد، بسند آخر عن ابن عمر:

*: أمالي الشجري: ج 1 ص 228 كما في تاريخ بغداد، بسند آخر، عن ابن عباس:

*: الفردوس: ج 1 ص 355 ح 1426 آخره، مرسلًا عن أنس:

*: مصابيح البغوي: ج 2 ص 140 ح 1602 كما في الترمذي، من حسانه، مرسلًا.

*: السلفي، أربعين الصوفية: علي ما في هامش مسند الشهاب، عن عمرو بن حميد.

*: ابن عساكر: علي ما في الجامع الصغير.

*: جامع الأصول: ج 5 ص 19 ف 4 ح 2138 كما في الترمذي، وقال "أخرجه الترمذي".

*: الترغيب: ج 2 ص 482 ح 20 وقال "رواه الترمذي، وابن أبي الدنيا".

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 334 ح 589 586 كما في الفردوس بسنده إلي الصدوق.

*: كشف الهيتمي: ج 4 ص 38 ح 31138 آخره بتفاوت يسير، عن البزار، بسند آخر، عن أنس:

*: تمييز الطيب: ص 42 ح 241 عن الترمذي.

وفيها: كما في تاريخ بغداد.

وفيها: عن مسند الشهاب.

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 416 ح 2717 كما في تاريخ بغداد عن ابن عدي في الكامل، والخطيب في التاريخ. وقال "كلاهما عن أنس".

وفي: ص 417 ح 2718 كما في مسند الشهاب، عن ابن عباس:

وفيها: ح 2719 عن ابن أبي الدنيا في الفرج، وابن عساكر عن علي "انتظار الفرج من الله عبادة، ومن رضي بالقليل من الرزق، رضي الله تعالى منه بالقليل من العمل".

وفي: ج 2 ص 52 ح 4701 عن الترمذي.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 547 عن الترمذي، والطبراني، وابن عدي، وشعب الإيمان.

*: المنهاج في شعب الايمان: ج 3 ص 376 كما في مسند الشهاب، مرسلا.

*: ينابيع المودة: ص 494 ب 94 كما في كمال الدين الآتي، عن المناقب، ولعله يقصد كمال الدين، وقال "انتظار الفرج بظهور المهدي سلام الله عليه".

*: فيض القدير: ج 3 ص 51 ح 2717 وص 52 ح 2718 وح 2719 وج 4 ص 108 ح 4701 جميعها عن الجامع الصغير.

**

*: تحف العقول: ص 37 مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وآله "أفضل جهاد أمتي انتظار الفرج".

*: كمال الدين: ج 2 ص 287 ب 25 ح 6 وبهذا الاسناد (حدثنا عبد الواحد بن محمد بن

ص: 269

عبدوس العطار النيسابوري قال: حدثنا علي بن محمد بن قتيبة النيسابوري قال: حدثنا حمدان بن سليمان النيسابوري، عن محمد بن إسماعيل بزيع، عن صالح بن عقبة عن أبيه) عن أبي جعفر محمد بن علي الباقر، عن أبيه سيد العابدين علي بن الحسين، عن أبيه سيد الشهداء الحسين بن علي عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله "أفضل العبادة انتظار الفرّج".

وفي: ص 644 ب 55 ح 3 وبهذا الاسناد (حدثنا المظفر بن جعفر بن المظفر العلوي السمرقندي رضي الله عنه قال: حدثنا جعفر بن محمد بن مسعود) عن محمد بن مسعود، عن جعفر بن معروف قال: أخبرني محمد بن الحسين، عن جعفر بن بشير، عن موسى بن بكر الواسطي، عن أبي الحسن، عن آباءه عليهم السلام، أن رسول الله صلي الله عليه وآله قال "أفضل أعمال أمتي انتظار الفرّج من الله عز وجل".

*: عيون أخبار الرضا: ج 2 ص 35 ح 87 بأسانيد الثلاثة عن الإمام الرضا عليه السلام، عن آباءه عليهم السلام، عن النبي صلي الله عليه وآله قال "أفضل أعمال أمتي انتظار الفرّج".

*: أمالي الطوسي: ج 2 ص 19 بسند آخر، عن زين العابدين علي بن الحسين عليهما السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله "من رضي من الله بالقليل من الرزق رضي الله منه بالقليل من العمل، وانتظار الفرّج عبادة".

*: مجمع البيان: ج 3 ص 40 كما في الترمذي، مرسلا، عن ابن مسعود عن النبي صلي الله عليه وآله.

*: كشف الغمة: ج 2 ص 313 كما في أمالي الطوسي وبسنده، بتقديم وتأخير، عن الجنابذي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 461 ب 32 ف 5 ح 106 عن رواية كمال الدين الأولي.

وفي: ص 575 ب 32 ف 5 ح 728 كما في رواية كمال الدين الثانية، وقال "ووجدت بخط بعض علمائنا علي ظهر كتاب ثواب الأعمال نسخة مكتوب أبي محمد الحسن بن علي العسكري عليه السلام إلي أبي الحسن علي بن الحسين بن بابويه القمي، وهو طويل يقول فيه عليه السلام: وعليك بالصبر".

*: غاية المرام: ص 696 ب 141 ح 31 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 710 ب 142 ح 24 عن رواية كمال الدين الأولي.

*: البحار: ج 52 ص 122 ب 22 ح 2 و 3 عن العيون، وأمالي الطوسي.

وفي: ص 125 و 128 ب 22 ح 11 و 21 عن كمال الدين.

وفي: ج 77 ص 143 ب 7 ح 26 عن تحف العقول.

*: نور الثقلين: ج 1 ص 474 ح 212 عن مجمع البيان.

*: منتخب الأثر: ص 495 و 499 ف 10 ب 2 ح 5 و 16 عن كمال الدين 0

ص: 270

171 "آية الحدثنان في رمضان علامة في السماء بعدها اختلاف في الناس، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت "

* المفردات: الحدثنان: جمع حدث مثل أحداث وحوادث، أي الوقائع الكبيرة، ويطلق أيضا علي النوائب خاصة.

* 171- المصادر:

*: ابن حماد: ص 60 قال الوليد، فأخبرنا صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن كثير بن مرة الحضرمي قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 61 حدثنا عبد القدوس، عن عبدة بنت خالد بن معدان، عن أبيها خالد بن معدان قال " إذا رأيتم عمودا من نار من قبل المشرق في شهر رمضان في السماء فأعدوا من الطعام ما استطعتم، فإنها سنة جوع ".

وفيها: حدثنا عبد القدوس وبقية والحكم بن نافع، عن صفوان، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة الحضرمي قال " إني لأنتظر ليلة الحدثنان في رمضان منذ سبعين سنة " قال عبد الرحمن بن جبير " علامة تكون في السماء ء، يكون اختلاف من الناس، فإن أدركتها فأكثر من الطعام ما استطعت ".

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 27 أخبرنا عبد الكريم وابن قاذويه قالوا: حدثنا عبد الله إمام قال: حدثنا أبو العباس أحمد بن محمد الجمال قال: حدثنا إسماعيل بن عبد الله قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية بن صالح، عن ابن الزاهرية، عن كثير بن مرة أنه قال: قال ابن قاذويه: آية الحدث في رمضان نار تكون في السماء شبيها بأعناق النجب أو كأعمدة الحديد. فإذا رأيتها فأعد لأهلك طعام سنة. قال وربما قال: آية الحدث عمود نار يطلع من السماء ".

وفيها: عن كثير بن مرة، وخالد بن معدان، نحوه:

ص: 271

*: عقد الدرر: ص 110 ب 4 ف 3 عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وفيه " آية الحوادث " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: علي ما في برهان المتقي، ولم نجده فيه.

*: برهان المتقي: ص 108 ب 4 ف 1 ح 17 كما في عقد الدرر، عن عرف السيوطي، ولم نجده فيه، ولعله عن عقد الدرر.

ملاحظة: " الرواية كما رأيت غير مسندة، ولا نص فيها علي أن ذلك من علامات ظهور المهدي عليه السلام، ولكن وردت الروايات في النداء في شهر رمضان ونار من المشرق واختلاف يكون بين الناس خاصة في الحجاز. كما سيأتي " 0

172- " يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب "

* 172 المصادر:

*: ابن حماد: ص 61 عن الوليد قال: بلغني عن كعب أنه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 111 ب 4 ف 3 عن فتن ابن حماد، وفيه " له ذنب يضىء " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 82 كما في عقد الدرر، عن ابن حماد.

*: القول المختصر: ص 25 ب 3 ح 45 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، مرسلا، وفيه " له ذنب يضىء " .

*: برهان المتقي: ص 108 ب 4 ف 1 ح 18 عن عرف السيوطي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 6 ب 3 كما في ابن حماد بتفاوت، مرسلا، عن كعب: وقال " وفي بعض الروايات يطلع نجم بالمشرق يضىء كما يضىء القمر ينعطف حتي يلتقي طرفاه أو يكاد " .

*: ملاحم ابن طاووس: ص 46 ب 71 عن ابن حماد، وفيه " له ذنب يضىء لأهل الأرض كإضاءة القمر ليلة البدر " 0

173- " لا يخرج المهدي حتي تطلع مع الشمس آية "

* 173 المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 373 ح 20775 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن علي بن عبد الله بن عباس قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ص: 272

*: ابن حماد: ص 91 وقال " حدثنا ابن المبارك، وابن ثور، وعبد الرزاق "، ثم بسند عبد الرزاق:

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: البيهقي: علي ما في عقد الدرر.

*: عقد الدرر: ص 106 ب 4 ف 3 وقال " أخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65 وقال " وأخرج نعيم بن حماد، وأبو الحسن الحرابي في الأول من الحريبات، عن علي بن عبد الله بن عباس قال: ولعل المقصود بالحرابي أبا إسحاق إبراهيم بن إسحاق الحرابي.

* القول المختصر: ص 20 ب 3 ح 2 كما في عبد الرزاق، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 107 ب 4 ف 1 ح 13 عن عرف السيوطي، الحاوي، وفيه " . حتي تظهر " .

وفي: ص 108 ب 4 ح 15 كما في عقد الدرر، عن عرف السيوطي، ولم نجده فيه، ولعله عن عقد الدرر.

**

*: غيبة الطوسي: ص 280 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، بسنده إليه عن قرقارة، عن العباس بن بريد البحراني، عن عبد الرزاق بن همام عن معمر، عن ابن طاووس، عن علي بن عبد الله بن عباس قال: وفيه " . حتي تطلع " .

* ملاحم ابن طاووس: ص 77 ب 168 عن ابن حماد.

وفي: ص 167 ب 26 كما في عبد الرزاق، عن فتن زكريا، بسنده: حدثنا إبراهيم بن أحمد الخزاعي قال: حدثنا أبو وهب، عن ابن المبارك، عن معمر، عن طاووس، عن علي بن عبد الله، عن ابن عباس: وفيه " يخرج " .

*: البحار: ج 52 ص 217 ب 25 ح 79 عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 442 ف 6 ب 2 ح 14 عن برهان المتقي 0

174- " قبل خروج المهدي تنكسف الشمس في شهر رمضان مرتين "

* 174 المصادر:

*: ابن حماد: ص 61 قال: وحدثت عن شريك أنه قال: بلغني أنه: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

* ملاحم ابن طاووس: ص 46 ب 72 عن ابن حماد بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

ص: 273

*: عقد الدرر: ص 111 ب 4 ف 3 عن ابن حماد.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 82 عن ابن حماد، وفيه ". ينكسف القمر ".

*: القول المختصر: ص 20 ب 3 ح 3 مرسلا، وفيه " لمهدينا آيتان لم يكونا منذ خلق الله السماوات والأرض ينكسف القمر لأول ليلة من رمضان وتكسف الشمس في النصف منها ".

وفي: ص 25 ب 3 ح 46 كما في عرف السيوطي. وستأتي روايته الأولى عن الأئمة عليهم السلام.

*: برهان المتقي: ص 108 109 ب 4 ف 1 ح 19 عن عرف السيوطي، الحاوي، وفيه ".

ينخسف القمر " 0

175- " فقال له جبرئيل: أبشرك يا رسول الله بالقائم من ولدك لا يظهر حتى يملك الكفار الخمسة الأنهر، فعند ذلك ينصر الله بيتك علي أهل الضلال ولم (كذا) يرفع لهم راية أبدا إلي يوم القيامة، فسجد النبي صلي الله عليه وآله شكرا لله وأخبر المسلمين وقال لهم: بدأ الاسلام غربيا وسيعود غربيا كما بدأ، فستل عن ذلك فقال: هي الخمسة الأنهر التي جعلها الله لنا أهل البيت وهي: سيحون وجيحون والفراتان ونيل مصر، إذا ملكت الكفار الخمسة الأنهر ملك الاسلام (كذا) شرقا وغربا، وذلك الوقت ينصر الله أهل بيتي علي أهل الضلال، ولم يرفع لهم راية أبدا إلي يوم القيامة "

* 175 المصادر:

*: ثواب الأعمال: علي ما في ملاحم ابن طاووس، ويبدو أنه غير ثواب الأعمال المعروف حيث لم نجده فيه.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 197 قال " قال أبو منصور ابن عمر ومن كتاب ثواب الأعمال قال:

أخبرنا أحمد بن محمد، عن إسماعيل بن ميمون، عن نباتة، عن حذيفة بن اليمان، عن جابر الأنصاري، عن النبي صلي الله عليه وآله أنه كان ذات يوم جالسا بين أصحابه إذ هبط عليه جبرئيل (ع) فقال: السلام يقرؤك السلام ويخصك بالتحية والاكرام بالاسلام. في حديث جاء فيه:

ملاحظة: " يلاحظ في هذا الحديث اضطراب متنه، مضافا إلي أمر مصدره، ولم نجده في مصدر آخر غير الذي ذكره السيد ابن طاووس. وإذا صح فهو يعني نفوذ الكفار في العراق وإيران ومصر " 0

176 " لا تقوم الساعة حتي تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً، وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف (إلا) ضلال الطريق، وحتى يكثر الهرج. قالوا وما الهرج يا رسول الله؟ قال: القتل "

*176المصادر:

*: أحمد: ج 2 ص 370 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن الصباح، قال: حدثنا إسماعيل يعني ابن زكريا، عن سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: مسلم: ج 2 ص 701 ب 81 ح 157 وحدثنا قتيبة بن سعيد، حدثنا يعقوب، وهو ابن عبد الرحمن القاري، عن سهيل، عن أبيه عن أبي هريرة، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " لا تقوم الساعة حتي يكثر المال ويقبض، حتي يخرج الرجل بزكاة ماله فلا يجد أحدا يقبلها منه، وحتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً "

*: الحاكم: ج 4 ص 477 أوله، إلي قوله " أنهاراً " بسند آخر عن أبي هريرة: قال " هذا حديث صحيح علي شرط مسلم ولم يخرجاه "

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 488 ب 3 ح 4197 كما في مسلم بتفاوت يسير جداً، من صحاحه، مرسلًا.

*: ابن عساکر: علي ما في جمع الجوامع.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 21 ب 2 ف 1 ح 5440 عن مسلم، وقال " وفي رواية له:

تبلغ المساكن أهاب أو يهاب "

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 331 عن أحمد، إلي قوله " ضلال الطريق " وقال " رجاله رجال الصحيح "

ص: 275

*: الدر المنثور: ج 6 ص 51 أوله، وقال " وأخرج مسلم، والحاكم وصححه عن أبي هريرة ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 903 أوله، عن ابن عساکر، عن أبي هريرة:

*: كنز العمال: ج 14 ص 238 ح 38548 عن أحمد.

وفي: ص 239 ح 38549 عن الحاكم عن أبي هريرة:

*: الأحاديث الصحيحة: ص 10 ح 6 وقال " رواه مسلم، وأحمد، والحاكم، من حديث أبي هريرة:

*: العمدة: ص 426 ح 892 عن مسلم عن أبي هريرة:

ملاحظة: " الظاهر أن (إلا) في الحديث زائدة. ويهاب ويقال أهاب: موضع قرب المدينة.

وينبغي أن نلفت هنا إلي أن بعض المحدثين يميل إلي قبول كل ما روي في مدح بعض البلاد والأقوام أو ذمها، وبعضهم يميل إلي ردها وتكذيبها لأنها امتدت إليها أيدي الوضع بسبب الاحداث والصراعات التاريخية داخل الأمة وخارجها. ولا شك أن المنهج الصحيح هو الثبوت والتدقيق وعدم التسرع في التصديق أو التكذيب إلا- بميزان البحث العلمي الرصين، وبهذا المنظار المجرد ينبغي أن تبحث الأحاديث الواردة في هذا الفصل والفصول الآتية عن العرب وبلادهم وعن اليهود والترك والروم والفرس وغيرهم. ومن أهم ما ينفع في ذلك معرفة الظروف والاحداث التي جرت في صدر الاسلام، فإن فيها كثيرا من القرائن، وكذلك القرائن من متن الحديث ومن الأحاديث الأخرى، فإنها جميعا تشكل عاملا يضاف إلي عامل السند، وتجعل الباحث يطمئن أو يظن بصحة الحديث، أو عدم صحته، أو يتوقف فيه. ومن القرائن المؤيدة لارتباط هذا الحديث بعصر ظهور المهدي عليه السلام ما ورد فيه عن المال، وأن تحول الصحاري القاحلة إلي مروج يحتاج إلي معجزة أو إمكانات عظيمة جدا " 0

177- " عسقلان أحد العروسين يبعث منها يوم القيامة سبعون ألفا لا حساب عليهم، ويبعث منها خمسون ألفا شهداء وفودا إلي الله عز وجل، وبها صفوف الشهداء رؤسهم مقطعة في أيديهم تشج أوداجهم دما، يقولون " ربنا آتنا ما وعدتنا علي رسلك إنك لا تخلف الميعاد " فيقول صدق عبيدي، اغسلوهم بنهر البيضة، فيخرجون منها نقيا (أنقياء) بيضا، فيسرحون في الجنة حيث شاؤوا "

* أحمد: ج 3 ص 225 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن عمرو بن محمد، عن أبي عقال، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

* ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

* الفردوس: ج 3 ص 49 ج 4126 أوله، بتفاوت يسير، مرسلًا، عن أنس بن مالك:

* مجمع الزوائد: ج 10 ص 61 عن أحمد، وقال " وفيه أبو عقال هلال بن زيد بن يسار وثقه ابن حبان وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات "

* الدر المنثور: ج 2 ص 112 كما في أحمد، بتفاوت يسير، عنه، وعن ابن أبي حاتم، عن أنس:

* جمع الجوامع: ج 1 ص 573 عن أحمد، وقال " وأورده ابن الجوزي في الموضوعات ورد عليه ابن حجر في القول المسدد وذكر له شواهد "

* كنز العمال: ج 12 ص 290 ح 35079 عن أحمد بتفاوت يسير.

* تنزيه الشريعة: ج 2 ص 49 ف 2 ح 10 وقال " الإمام أحمد، من حديث أنس عن طريق أبي عقال، وله طريقان آخران، ومداره علي أبي عقال "

* الاسرار المرفوعة: ص 159 ح 610 أوله، وقال " رواه الإمام أحمد في مسنده، وذكره ابن الجوزي في الموضوعات " 0

178- " أحب البلاد إلي الله الشام، وأحب الشام إليه القدس، وأحب القدس إليه جبل بنابلس، ليأتين علي الناس زمان يتماسونه أو يتماسحونه (بالجبال) بينهم "

* المفردات: لعل الأصل " يتقاسمونه بالجبال " أي يشترونه أو يحوزونه قطعة قطعة.

178- المصادر:

* عبد الرزاق: ج 11 ص 251 ح 20459 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة أن عمر بن الخطاب قال لكعب: ألا- تتحول إلي المدينة؟ فيها مهاجر رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبره، قال كعب: إني وجدت في كتاب الله المنزل أن الشام كنز الله من أرضه، وبها كنزه من خلقه "

*: ابن أبي شيبة: ج 12 ص 191 ح 12510 حدثنا عيسى بن يونس، عن أبي بكر الغساني،

ص: 277

عن حبيب قال: قال كعب: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: أحمد: ج 4 ص 160 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو اليمان، ثنا أبو بكر يعني ابن أبي مريم، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير، عن أبيه قال: حدثنا رجل من أصحاب محمد صلي الله عليه وسلم، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " ستفتح عليكم الشام، فإذا خيرتم المنازل فيها فعليكم بمدينة يقال لها دمشق، فإنها معقل المسلمين من الملاحم وفسطاطها منها بأرض يقال لها الغوطة ".

وفي: ج 5 ص 197 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن عيسى، ثنا يحيى بن حمزة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، حدثني زيد بن أرقط، قال سمعت جبير بن نفيير يحدث عن أبي الدرداء أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " فسطاط المسلمين يوم الملحمة الغوطة إلي جانب مدينة يقال لها دمشق ".

*: أبو داود: ج 4 ص 111 ح 4298 كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسندها ما عدا هشام بن عمار في أوله، وفيه ". من خير مدائن الشام ".

*: ملاحم ابن المنادي: ص 37 بسند آخر عن أبي الدرداء أن رسول الله قال: " إن فسطاط المسلمين يوم الملحمة الكبرى بالروطة إلي جانب مدينة يقال لها دمشق من خير مدائن الشام ".

*: الحاكم: ج 4 ص 486 بسند آخر، عن أبي الدرداء يقول أنه سمع رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول " يوم الملحمة الكبرى فسطاط المسلمين بأرض يقال لها الغوطة، فيها مدينة يقال لها دمشق، خير منازل المسلمين يومئذ ". وقال " هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ".

*: تهذيب ابن عساکر: ج 1 ص 51 كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت يسير، مرسلا، عن جبير بن نفيير قال حدثنا أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم أنه قال:

وفيها: من طريق القاسم بن عبيد، قريبا من رواية أحمد الأولي، وفيه ". ومعقلهم من الدجال بيت المقدس وهي معقلهم من يأجوج ومأجوج " 0

179- " إن لله عز وجل خيارا من كل ما خلقه، فله من البقاع خيار وله من الليالي خيار، ومن الأيام خيار، وله من الشهور خيار، وله من عباده خيار، وله من خيارهم خيار. فأما خياره من البقاع فمكة، والمدينة، وبيت المقدس، وإن صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام والمسجد الأقصى يعني مكة وبيت المقدس.

وأما خياره من الليالي فليالي الجمع، وليلة النصف من شعبان، وليلة

* 179 المصادر:

*: تفسير الإمام الحسن العسكري: ص 661 ح 374 عن أمير المؤمنين علي عليه السلام، عن النبي صلي الله عليه وآله، من حديث طويل جاء فيه:

*: البحار: ج 97، ص 87، ب 57 ح 9 عن تفسير الإمام الحسن العسكري، بتفاوت يسير 0

180- " كذبوا، الآن جاء القتال، الآن جاء القتال، لا يزال الله يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم، ويرزقكم الله عز وجل منهم، حتي يأتي أمر الله وهم علي ذلك، وعقر دار الاسلام بالشام "

180-المصادر:

*: ابن سعد: ج 7 ص 427 أخبرنا سليمان بن عبد الرحمن الدمشقي قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني محمد بن مهاجر الأنصاري، أن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي حدثه، عن جبير بن نفيير، عن سلمة بن نفيل الحضرمي قال: فتح الله علي رسول الله يا رسول الله، سببت الخيل وعطلوا السلاح وقالوا: قد وضعت الحرب أوزارها، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: سعيد بن منصور: علي ما في كنز العمال، والظاهر أنه يقصد ما يشبه في ج 2 ص 44 ح 2372.

*: أحمد: ج 4 ص 104 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا الحكم بن نافع قال: ثنا إسماعيل بن عياش، عن إبراهيم بن سليمان، عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي، عن جبير بن نفيير، أن سلمة بن نفيل أخبرهم أنه أتى النبي صلي الله عليه وسلم فقال: إني سئمت الخيل وألقيت السلاح، ووضعت الحرب أوزارها قلت لا قتال، فقال له النبي صلي الله عليه وسلم: وفيه "عقر دار المؤمنين. والخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة".

*: تاريخ البخاري: ج 4 ص 70 ح 1990 بسند آخر، عن جبير بن نفيير قال " أخبرني سلمة بن نفيل السكوني قال: دنوت من النبي صلي الله عليه وسلم حتي كادت ركبتي تمسان فخذته فقلت: يا رسول الله، سئ بالخيل وألقي السلاح وزعموا أن لا قتال، قال " كذبوا، الآن جاء القتال، لا تزال من أمتي أمة قائمة علي الحق، ظاهرة علي الناس، يزيغ الله قلوب قوم فيقاتلوهم لينالوا منهم، قال وهو مول ظهره إلي اليمن " إني لاجد نفس الرحمن من

ص: 279

ها هنا، ولقد أوحى إلي أني مكفوف غير ملبث وتتبعوني أفذاذا، والخيل معقود في نواصيها الخير إلي يوم القيامة، وأهلها معانون عليها".

*: النسائي: ج 6 ص 214 كما في البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سلمة بن نفيل الكندي قال " يا رسول الله أذال الناس الخيل. وأنتم تتبعوني أفنادا يضرب بعضكم رقاب بعض ".

*: أبو يعلى: عن النواس بن سمعان، علي ما في المطالب العالية، وترتيب ابن حبان.

*: ابن حبان: ج 9 ص 207 ح 7263 كما في ابن سعد، بتفاوت يسير، عن النواس بن سمعان:

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: الطبراني، الكبير: ج 7 ص 60 59 ح 6357 بسند آخر، عن سلمة بن نفيل: وفيه " يوحى إلي أني مقبوض غير ملبس، وأنكم. ولا يزال من أمتي ناس يقاتلون علي الحق، ويزيغ الله بهم قلوب. وحتى يأتي وعد الله ".

وفي: ص 60 ح 6358 كما في تاريخ البخاري، بتفاوت يسير، بسند آخر عن سلمة بن نفيل السكوني: وفيه " تركت الخيل. أفنادا بدل أفذاذ ".

وفي: ص 60 61 ح 6360 بسند آخر، عن سلمة بن نفيل: وفيه " ولا تضع الحرب أوزارها حتي يخرج بأجوج ومأجوج ".

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 33 قريبا مما في تاريخ البخاري، مرسلا عن النبي صلي الله عليه وآله:

وفيها: كما في رواية الطبراني الأولي، عن سلمة بن نفيل:

*: مصابيح البغوي: علي ما في الدر المنثور، ولم نجده فيه، ولعله يقصد شبيهه الآتي.

*: جامع الأصول: ج 3 ص 185 ح 1048 عن النسائي.

*: المطالب العالية: ج 4 ص 336 ح 4541 كما في ابن سعد بتفاوت يسير، عن النواس بن سمعان:

*: الدر المنثور: ج 6 ص 47 كما في رواية الطبراني الثالثة، بتفاوت يسير، وقال " وأخرج ابن سعد، وأحمد، والنسائي، والبغوي، والطبراني، وابن مردويه، عن سلمة بن نفيل " ولم نجده في البغوي كما أشرنا.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 619 عن ابن سعد.

*: كنز العمال: ج 4 ص 451 ح 11345 عن ابن عساكر.

وفي: ص 453 ح 11349 عن أبي يعلى، وابن عساكر.

وفي: ج 12 ص 178 ح 34553 عن أحمد، والدارمي، والنسائي، والبغوي، والطبراني، وابن حبان، والحاكم، وسعيد بن منصور، عن سلمة بن نفيل الكندي، وفيه " وبين يدي الساعة وموتان شديد، وبعد سنوات الزلازل " والذي وجدناه في الحاكم: ج 4

ص 447-448 حديث آخر فيه " . وهو يوحى إلي أنني غير لاث إلا قليلا ولستم لاثين بعدي إلا قليلا، بل تلبثون حتي تقولوا حتي متي؟ ثم تأتون أفنادا ويفني بعضكم بعضا، وبين يدي الساعة موتان شديد، وبعده سنوات الزلازل " وقال الحاكم " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

وفيها: ج 34555 عن ابن سعد.

**

ملاحظة: " تقدمت بعض الروايات هذا الحديث وما بعده في عنوان لا تزال طائفة. وأوردنا روايته هنا لعلاقتها ببلاد الشام " 0

181- " إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم، لا تزال طائفة من أمتي منصورين، لا يضرهم من خذلهم حتي تقوم الساعة "

181-المصادر:

*: الطيالسي: ص 145 ح 1076 حدثنا أبو داود قال: حدثنا شعبة قال: حدثنا معاوية بن قره، عن أبيه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: سعيد بن منصور: ج 2 ص 145 ح 2375 حدثنا سعيد قال: نا عبد الرحمن بن زيادة قال: نا شعبة، عن معاوية بن قره، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: كما في الطيالسي، بتفاوت يسير، وفيه " لا تزال ناس " وليس فيه الفقرة المتعلقة بالشام.

*: ابن أبي شيبة: علي ما في كنز العمال.

*: أحمد: ج 3 ص 436 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر عن قره، وفيه " لا يزال أناس. لا يزالون " .

وفيها: كما في الطيالسي، بسند آخر عن قره:

وفي: ج 5 ص 34 كما في الطيالسي، بسنتين أحدهما كما في سند روايته الثانية.

وفي: ص 35 كما في روايته الأولى، وبسندها.

*: ابن ماجه: ج 1 ص 4 5 ب 1 ح 6 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن قره:

وفيه " لا تزال طائفة " وليس فيه الفقرة المتعلقة بأهل الشام.

*: الترمذي: ج 4 ص 485 ب 27 ح 2192 كما في الطيالسي، بسنده إليه، وقال " هذا حديث حسن صحيح " .

*: الروياني: ص 172 ح 940 أوله، بسند آخر، عن قرّة:

ص: 281

*: ابن حبان: ج 1 ص 140 ح 61 بسند آخر عن قرّة: وفيه " لا تزال طائفة من أمتي منصورين. خذلان من خذلهم".

*: الطبراني، الكبير: ج 19 ص 27 ح 55 كما في الطيالسي بتفاوت، بسند آخر عن قرّة:

وفيه " لا يزال أناس. " وليس فيه الفقرة الأولى.

وفيها: ح 56 أوله، بسند آخر، عن قرّة:

*: حلية الأولياء: ج 7 ص 230 كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر عن قرّة:

*: تاريخ بغداد: ج 8 ص 417 418 كما في رواية الطبراني الثانية، بسند آخر، عن قرّة:

وفي: ج 10 ص 182 كما في روايته الأولى، بسند آخر عن قرّة:

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 65 وقال " ورواه الإمام أحمد. ورواه أبو داود".

*: جامع الأصول: ج 10 ص 131 ح 6764 عن الترمذي.

*: الدر المنثور: ج 1 ص 321 قال " وأخرج الترمذي وصححه، وابن ماجه عن معاوية بن أبي قرّة، عن أبيه".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 73 عن أحمد، وابن أبي شيبه، والترمذي، حديث صحيح والطبراني وابن حبان، عن معاوية بن قرّة، عن أبيه:

وفيها: أوله، عن ابن عساكر، عن ابن عمرو:

*: الفتاوى الحديثية: ص 232 عن ابن ماجه.

*: كنز العمال: ج 12 ص 284 ح 35054 أوله عن ابن عساكر.

وفيها: ح 35058 كما في الطيالسي، وقال " أحمد، وابن أبي شيبه، والترمذي، حسن صحيح. الطبراني، ابن حبان عن معاوية بن قرّة عن أبيه "

0

182- " إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثا من الموالي، هم أكرم العرب فرسا وأجوده سلاحا، يؤيد الله بهم الدين "

* 182 المصادر:

*: ابن حماد: بمعناه مختصرا علي ما في عقد الدرر، وجمع الجوامع.

*: ابن ماجة: ج 2 ص 1369 1370 ب 35 ح 4090 حدثنا هشام بن عمار، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا عثمان بن أبي العاتكة، عن سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: الحاكم: ج 4 ص 548 حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، ثنا محمد بن إسحاق الصغاني، ثنا عبد الله بن يوسف التينيسي، ثنا أبو حفص القاضي، عثمان بن أبي العاتكة، ثنا

ص: 282

سليمان بن حبيب المحاربي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم يقول: كما في ابن ماجة. وفيه "خرج بعث من الموالي من دمشق" وقال "هذا حديث صحيح علي شرط البخاري ولم يخرجاه".

*: فضائل الشام ودمشق، وأبو الحسن الربيعي المالكي: علي ما في عقد الدرر.

*: ابن عساكر: علي ما في جمع الجوامع.

*: عقد الدرر: ص 45 ب 4 ف 1 وقال "ومن حديث أبي الحسن الربيعي المالكي، بسنده إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: وفيه "بعث الله من دمشق. وأسوده سلاحا.

فإذا قتل الخليفة بالعراق، خرج عليهم رجل مربوع القامة، كث اللحية، أسود الشعر، براق الثنايا، فويل لأهل العراق من أتباعه المراق. ثم يخرج المهدي منا أهل البيت، فيملا الأرض عدلا، كما ملئت جورا" وقال "وقد أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن من حديث سليمان بن حبيب بمعناه مختصرا".

وفي: ص 122 ب 5 وقال "أخرجه أبو عبد الله الحاكم في مستدركه. وأخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه، والامام أبو الحسن الربيعي المالكي، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن، كلهم بمعناه".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 94 عن نعيم بن حماد في الفتن، والحاكم، وابن عساكر، عن أبي هريرة:

*: كنز العمال: ج 11 ص 368 ح 31766 عن ابن ماجة، والحاكم، عن أبي هريرة: 0

183- "الابدال يكونون بالشام، وهم أربعون رجلا، كلما مات رجل أبدل الله مكانه رجلا، يسقي بهم الغيث، وينتصر بهم علي الأعداء، ويصرف عن أهل الشام بهم العذاب"

* 183 المصادر:

*: أحمد: ج 1 ص 112 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو المغيرة، ثنا صفوان، حدثني شريح يعني ابن عبيد قال: ذكر أهل الشام عند علي بن أبي طالب رضي الله عنه وهو بالعراق فقالوا: العنهم يا أمير المؤمنين قال: لا، إني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*: الخلال، كرامات الأولياء: علي ما في الجامع الصغير، وكنز العمال.

*: نوادر الأصول، الحلبي الترمذي: ص 69 الأصل 51 عن أنس بن مالك رضي الله عنه قال

"البدلاء أربعون رجلا، اثنان وعشرون بالشام، وثمانية عشر بالعراق، وكلما مات واحد بدل آخر، فإذا كان عند القيامة ماتوا كلهم".

*: الطبراني، الكبير: ج 18 ص 65 ح 120 حدثنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، ثنا محمد بن المبارك الصوري، ثنا عمرو بن واقد، عن يزيد بن أبي مالك، عن شهر بن حوشب قال: لما فتحت مصر سبوا أهل الشام، فأخرج عوف بن مالك رأسه من ترس ثم قال: يا أهل مصر، أنا عوف بن مالك، لا تسبوا أهل الشام، فإني سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: "فيهم الابدال، وبهم تنصرون، وبهم ترزقون".

*: الكامل، ابن عدي: ج 5 ص 1862 1863 كما في نوادير الأصول بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك: وفيه ". بدل الله مكانه آخر. فعند ذلك تقوم الساعة".

*: تمام: علي ما في كنز العمال.

*: الفردوس: ج 2 ص 36 ح 2224 كما في نوادير الأصول بتفاوت يسير، عن أنس بن مالك:

وفي: ص 221 ج 3074 مرسلا عن أنس أيضا وفيه "دعائم أممي عصائب بساحل اليمن، وأربعون رجلا من الابدال بالشام، كلما مات رجل منهم أبدل الله مكانه، أما إنهم لم يبلغوا ذلك بكثرة صلاة ولا صيام، ولكنه بسخاوة الأنفس وسلامة الصدور والنصيحة للمسلمين".

*: تاريخ دمشق: ج 1 ص 227 علي ما في هامش الطبراني.

*: تهذيب ابن عساکر: ج 1 ص 60 61 عن أحمد، وقال "وجاء من لفظ بزيادة: وبهم يصرف عن أهل الأرض البلاء والغرق، ولكن إسناده منقطع".

وفي: ص 61 كما في الطبراني، بتفاوت يسير، مرسلا عن شهر بن حوشب، وفيه ". من برنسه".

*: وفيها: كما في رواية الفردوس الثانية بتفاوت يسير، مرسلا عن أنس:

وفيها: كما في رواية الفردوس الأولى بتفاوت يسير، عن أنس مرفوعا:

وفي: ص 62 عن كعب قال "الابدال بالشام، والنجباء بالكوفة".

وفي: ص 63 عن الحسن البصري قال "لا تخلوا الأرض من الابدال، لا يهلك منهم رجل إلا أخلف مكانه مثله، هم أربعون بالشام، ثلاثون في سائر الأرضين".

وفيها: عن أبي الزاهرية "الابدال ثلاثون رجلا بالشام، بهم تجازون وبهم ترزقون، إذا مات منهم رجل أبدل الله مكانه".

وفيها: عن الفضيل بن فضالة "إن الابدال بالشام في حمص خمسة وعشرون رجلا وفي دمشق ثلاثة عشر وبيسان اثنان".

وفيها: عن الحسن المثنى "بدمشق من الابدال سبعة عشر نفسا، وبيسان أربعة".

وفيها: عن ابن شوذب " الابدال سبعون، فستون بالشام، وعشرة في سائر الأرضين ".

ص: 284

وفيها: عن عطاء " الابدال أربعون إنسانا، فليل له: أربعون رجلا، فقال: لا تقل هم.

أربعون رجلا، ولكنه قل هم أربعون إنسانا، لعل أن يكون فيهم امرأة".

وفيها: عن أبي سليمان " المجتهدون بالبصرة، والفقهاء بالعراق، والزهاد بخراسان، والبدلاء بالشام".

وفيها: عن الكايني " النقباء ثلاثمائة، والنجباء سبعون، والبدلاء أربعون، والأخيار سبعة، والعمد أربعة، والغوث واحد، فمسكن النقباء المغرب، ومسكن النجباء مصر، ومسكن الابدال الشام، والأخيار سياحون في الأرض، والعمد في زوايا الأرض، ومسكن الغوث مكة، فإذا عرضت الحاجة من أمر العامة ابتهل فيها النقباء، ثم النجباء، ثم الابدال ثم الأخيار، ثم العمد، فإن أجيئوا وإلا ابتهل الغوث، فلا تتم مسألته حتى تجاب دعوته".

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 62 عن أحمد، وفيه " البدلاء. يستقي".

وفي: ص 63 عن الطبراني.

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 470 ح 3034 عن الطبراني.

وفيها: ح 3035 عن أحمد.

وفي: ص 471 ح 3036 عن الفردوس، وكرامات الأولياء.

*: كنز العمال: ج 12 ص 186 ح 34594 عن ابن عساكر.

وفيها: ح 34595 عن الطبراني بتفاوت يسير.

وفيها: ح 34596 عن أحمد.

وفي: ص 188 ح 34606 عن تمام، وابن عساكر، وفيه " ليسوا بالمتماوتين ولا المتهاكين والمتناوشين، لم يبلغوا ما بلغوا بكثرة صوم ولا صلاة، وإنما بلغوا ذلك بالسخاء، وصحة القلوب، والمناصحة لجميع المسلمين".

وفي: ص 189 ح 34607 عن أحمد.

وفي: ص 190 ح 34609 كما في رواية الفردوس الأولي، عن الحكيم الترمذي، والخلال في كرامات الأولياء، وابن عدي.

وفيها: ح 34610 وح 34611 عن ابن عساكر.

*: فيض القدير: ج 3 ص 168 ح 3034 عن الجامع الصغير.

وفي: ص 169 ح 3035 وح 3036 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: "سيأتي المزيد من أحاديث الابدال في أحاديث أصحاب المهدي عليه السلام " 0

184- "شكي إلي ابن مسعود الفرات، فقالوا: نخاف أن يفتق علينا، فلو أرسلت من يسكره، فقال عبد الله: لا نسكره، فوالله ليأتين علي

الناس

ص: 285

زمان لو التمستم فيه ملء طست من ماء ما وجدتموه، وليرجعن كل ماء إلي عنصره، ويكون بقية الماء والمسلمين بالشام "

* 184 المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 373 ح 20779 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: الحميدي: علي ما في سند الحاكم.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 63 حدثنا جدي قال: نبأ يزيد بن هارون قال: نبأ المسعودي وهو عبد الرحمن بن عبد الله، عن القاسم بن عبد الرحمن قال: مد الفرات علي عهد عبد الله بن مسعود فكره الناس ذلك فقال عبد الله: يا أيها الناس لا تكرهوا مده فإنه يوشك أن يلتبس فيه ملؤ طشت من ماء فلا يوجد وذلك حين يرجع كل ماء إلي عنصره، ويكون الماء وبقية المؤمنين بالشام وقال " هكذا هو في رواية المسعودي منقطعا، ليس بين القاسم وبين ابن مسعود أحد ".

وفيها: وأما الأعمش فإنه رواه عن القاسم، عن أبيه عن ابن مسعود متصلا، فحدثنا جعفر بن محمد بن شاعر الصايغ قال: نبأ قبصة ابن عقبة قال: نبأ سفيان الثوري، عن الأعمش، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود أنهم شكوا إليه قلة الماء في الفرات فقال: سيأتي عليهم زمان لا تجدون فيه ملا طشت من ماء ويرجع كل ماء إلي عنصره، ويبقا الماء والمؤمنون بالشام. وقال " ففي رواية الأعمش هذه ذكر قلة الماء في الفرات، وفي رواية المسعودي ذكر كثرته فيه، ثم إن الروايتين علي الاتفاق أن الفرات يقل ماؤه قلة ضارة بالناس، والله أعلم ".

*: الحاكم: ج 4 ص 504 بسند آخر، عن عبد الله " يوشك أن تطلبوا في قراكم هذه طستا من ماء فلا تجدونه، ينزوي كل ماء إلي عنصره، فيكون في الشام بقية المؤمنين والماء " وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ".

ملاحظة: " لم يعين ابن مسعود متي يحدث هذا الجفاف في الفرات أو في مياه الأرض، ولعله لا توجد رواية أخرى تذكر ذلك، وقد ورد عن أهل البيت عليهم السلام أن سنة ظهور المهدي عليه السلام تكون سنة غيداقة كثيرة المطر، حتي تفسد الثمار وينبتق الفرات في الكوفة ويفيض " 0

185- " يكون بالشام جند، وبالعراق جند، وباليمن جند) فقال: خر لي يا رسول الله، قال: (عليك بالشام، فمن أبي فليلحق بيمنه، وليستق بغدره، إن الله قد تكفل لي بالشام وأهله " *

ص: 286

المفردات: الغدر بضم الدال: جمع غدِير وهو مجمع الماء الذي لا نبع فيه، ويحتمل أن يكون بسكون الراء، أي وليشرب من صفة الغدر التي في أهلها.

* 185- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 250 ح 20456 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن أبي قلابة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " قال معمر: قال قتادة في هذا الحديث: فليلحق بيمنه "

*: أحمد: ج 4 ح 110 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حبة بن شريح، ويزيد بن عبد ربه قال: ثنا بقية قال: حدثني بحير بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي قتيلة، عن ابن حوالة أنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " سيصير الامر إلي أن تكون جنود مجندة، جند بالشام وجند باليمن، وجند بالعراق. فقال ابن حوالة: خر لي يا رسول الله إن أدركت ذلك، قال: عليك بالشام، فإنه خيرة الله من أرضه، يجتبي إليه خيرته من عباده، فإن أبيتكم فعليكم بيمنكم واسقوا من غدركم، فإن الله عز وجل قد توكل لي بالشام وأهله "

وفي: ج 5 ص 33 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو سعيد مولي بني هاشم، وهاشم بن القاسم قال: ثنا محمد بن راشد، ثنا مكحول، عن عبد الله بن حوالة: أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: سيكون جند بالشام، وجند باليمن، فقال رجل: فخر لي يا رسول الله إذا كان كذلك، فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: عليك بالشام، عليك بالشام، عليك بالشام، ثلاثا عليك بالشام، فمن أبي فليلحق بيمنه، وليسق من غدرة، فإن الله تبارك وتعالى قد تكفل لي بالشام، وأهله. قال أبو النضر مرتين: فليلحق بيمنه "

وفي: ص 288 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عصام بن خالد وعلي بن عياش قال: ثنا حريز، عن سليمان بن شمير، عن ابن حوالة الأزدي، وكان من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال " سيكون أجناد مجندة، شام، ويمن، وعراق، والله أعلم بأيتها بدأ، وعليكم بالشام، ألا وعليكم بالشام، ألا وعليكم بالشام، فمن كره فعليكم بيمنه، وليسق في غدرة، فإن الله عز وجل توكل لي بالشام وأهله "

*: البخاري: علي ما في كنز العمال، لم نجده في فهارسه.

*: تاريخ البخاري: ج 8 ص 446 447 ح 3645 بسند آخر، عن أبي أمامة، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال " عليك بالشام "

*: مسلم: علي ما في كنز العمال، ولم نجده في فهارسه.

*: أبو داود: ج 3 ص 4 ح 2483 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن حوالة، وفيه " أن تكونوا جنودا مجندة "

*: البزار: علي ما في مجمع الزوائد.

*: ابن حبان: علي ما في كنز العمال.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 37 بسند آخر عن ابن عباس أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وآله فقال: كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت.

*: الطبراني، الكبير: ج 4 ص 275 ح 4222 بسند آخر، عن أبي طلحة الخولاني، واسمه ذرع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: شبيها برواية عبد الرزاق.

وفي: ج 18 ص 251 ح 627 بسند آخر عن العرباض بن سارية عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قام يوماً في الناس فقال: شبيها برواية أحمد الأولي.

وفي: ج 22 ص 55 ح 130 بسند آخر عن واثلة بن الأسقع قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت.

* وفي: ص 58 ج 137 بسند آخر، عن واثلة بن الأسقع قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يقول لحذيفة بن اليمان ومعاذ بن جبل وهما يستشيرانه في المنزل، فأومي إلي الشام، ثم سألاه فأومي إلي الشام، ثم سألاه فأومي إلي الشام قال "عليكم بالشام فإنها صفوة بلاد الله يسكنها خيرته من خلقه".

وفيها: ج 138 كما في روايته السابقة، بتفاوت يسير، بسند آخر، إلي واثلة بن الأسقع:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: حلية الأولياء: ج 2 ص 3 ص 87 بسند آخر عن عبد الله بن حوالة قال: كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فشكونا إليه الفقر والعري وقلة الشيء فقال "أبشروا فوالله لأننا من كثرة الشيء أخوف عليكم من قلته، والله لا يزال هذا الأمر فيكم حتي تفتح لكم أرض فارس والروم وأرض حمير وحتى تكونوا أجنادا ثلاثة، جند بالشام، وجند بالعراق، وجند باليمن، وحتى يعطي الرجل المائة دينار فيتسخطها".

*: البيهقي: ج 9 ص 179 كما في حلية الأولياء بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن حوالة:

وفيه "أبو علقمة بدل نصر بن علقمة" وزاد فيه "قال ابن حوالة: قلت يا رسول الله، ومن يستطيع الشام وبه الروم ذوات القرون؟ قال: والله ليفتحها الله عليكم وليستخلفنكم فيها حتي يضل العصابة البيض منهم قمصهم، الملحمة أبقاؤهم، قياما علي الرويجل الأسود منكم المحلوق، ما أمرهم من شيء فعلوه، وإن بها رجالاً لأنتم أحقر في أعينهم من القردان في أعجاز الإبل. قال ابن حوالة: فقلت يا رسول الله اختر لي إن أدركني ذلك، قال: إنني أختار لك الشام، فإنه صفوة الله من بلاده، وإليه تجتبي صفوته من عباده، يا أهل اليمن عليكم بالشام فإن من صفوة الله من أرضه الشام، ألا فمن أبي فليستبق في غدر اليمن، فإن الله قد تكفل لي بالشام وأهله".

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 28 كما في سنن البيهقي بتفاوت يسير، عن عبد الله بن حوالة عن النبي (ص).

*: تحفة الاشراف: ج 4 ص 315 ح 5248 عن أبي داود.

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 59 عن رواية الطبراني الثانية، بتفاوت يسير.

وفيها: عن رواية الطبراني الثالثة.

وفيها: عن رواية الطبراني الرابعة.

وفيها: كما في رواية أحمد الأولي، بتفاوت، قال " رواه الطبراني في الأوسط، والبزار إلا أنه قال: فمن رغب عن ذلك فليلحق بنجده " .

*: كنز العمال: ج 11 ص 372 ح 31786 كما في البيهقي، بتفاوت يسير، عن الطبراني، والبيهقي، عن عبد الله بن حوالة " .

وفي: ج 12 ص 274 ح 35020 عن رواية الطبراني الرابعة.

وفي: ج 14 ص 162 ح 38239 كما في عبد الرزاق، بتفاوت يسير، عن عبد الله بن يزيد (عن الطبراني وابن عساكر) وقال " قال: ورواه ابن

أبي عاصم مختصرا " .

وفي: ص 163 ح 38241 كما في رواية الطبراني الثانية، بتفاوت يسير، عن ابن عساكر.

وفيها: 38242 كما في الرواية السابقة، بتفاوت يسير، عن ابن عساكر، وفيه " . فإنه عقر دار المسلمين وصفوة الله من بلاده، يجتبي إليها

صفوته من خلقه، وأما أنتم فعليكم بيمينكم " .

*: ذخائر المواريث: ص 293 ح 2649 عن أبي داود.

ملاحظة: " بين روايات الحديث فروق كثيرة لم نذكرها جميعا، ويلاحظ فيها أن رواية حلية الأولياء عن حذيفة من أوزنها، وليس فيها مدح

الشام الكثير وتفضيلها المطلق الوارد في غيرها، وليس فيها ما يشعر بدم اليمن أيضا، ولا نعرف رواية تشعر بدم اليمن غيرها بل الروايات

علي العكس تمدح أهلها كثيرا، ويخشي أن يكون ذلك زيادة في الرواية من تأثير الصراع بين اليمانية والحجازية الذي حدث زمن معاوية،

أو يكون أصل هذه الفقرة ما نقله في مجمع الزوائد عن الطبراني والبزار " فليلحق بنجده " كما يؤيده الحديث التالي " 0

186- " اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا: وفي نجدنا، قال: اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، قالوا:

وفي نجدنا، قال: هنالك الزلازل والفتن، منها أوقال بها يطلع قرن الشيطان " .

186-المصادر:

*: أحمد: ج 2 ص 118 حدثنا عبد الله، ثنا أبي، ثنا أزهري بن سعد أبو بكر السمان، أنا ابن

عون، عن نافع، عن ابن عمر، أن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

وفي: ص 40 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحاق بن سليمان، سمعت حنظلة:

سمعت سالما يقول: سمعت عبد الله بن عمر يقول: رأيت رسول الله صلي اله عليه وسلم يشير إلي المشرق أو قال إن رسول الله صلي الله عليه وسلم يشير إلي المشرق يقول " ها، إن الفتنة ههنا، ها إن الفتنة ها هنا، إن الفتنة ها هنا من حيث يطلع الشيطان قرنيه ".

وفي: ص 50 كما في روايته الثانية بتفاوت يسير: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن عبد الله الزبيري، ثنا سفيان، عن عبد الله بن دينار، سمعت ابن عمر يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم وأشار بيده نحو المشرق:

وفي: ص 90 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو عبد الرحمن، ثنا سعيد، ثنا عبد الرحمن بن عطاء، عن نافع، عن ابن عمر، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " اللهم بارك لنا في شامنا ويمنا مرتين، فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم " من هنالك يطلع قرن الشيطان لها تسعة أعشار الشر ".

وفي: ص 121 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا أبو اليمان، أنا شعيب، عن الزهري، أخبرني سالم بن عبد الله، أن عبد الله بن عمر قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم وهو يقول علي المنبر: كما في روايته الثانية بتفاوت يسير.

*: الموطأ: ج 2 ص 975 ح 11 ص 29 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 463 ح 21016 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر: وفيه " أو قال: قرن الشمس ".

*: البخاري: ج 9 ص 67 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قام إلي جنب المنبر فقال: وفيه " أو قرن الشمس ".

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر:

وفي: ص 67 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر، وفيه " قالوا: يا رسول الله، وفي نجدنا، فأظنه قال في الثالثة. "

*: مسلم: ج 4 ص 2228 ب 16 ح 2905 كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر، وفيه " وهو مستقبل المشرق. "

وفي: ص 2229 ح 46 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قام عند باب حفصة فقال بيده نحو المشرق: وفيه " وقال عبید الله بن سعيد في روايته: قام رسول الله صلي الله عليه وسلم عند باب عائشة ".

وفيها: ح 47 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر:

وفيها: ح 48 بسند آخر، عن ابن عمر قال: خرج رسول الله صلي الله عليه وسلم من بيت

عائشة، فقال " رأس الكفر من ها هنا من حيث يطلع قرن الشيطان " يعني المشرق.

وفيها: ح 49 كما في رواية أحمد الثانية، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر:

وفيها: ح 50 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر، عن سالم يقول " يا أهل العراق ما أسألکم عن الصغيرة وأركبکم للكبيرة سمعت أبي عبد الله بن عمر يقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: وفيه ". وأنتم يضرب بعضكم رقاب بعض، وإنما قتل موسى الذي قتل من آل فرعون خطأ فقال الله عز وجل له: وقتلت نفسك فنجيناك من الغم وفتناك فتونا ".

*: الترمذي: ج 4 ص 530 ب 79 ح 2268 كما في عبد الرزاق بسنده إليه، وفيه " جذل الشيطان ".

وفي: ج 5 ص 733 ب 75 ح 3953 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر عن ابن عمر، وقال " هذا حديث صحيح غريب من هذا الوجه من حديث ابن عون، وقد روي هذا الحديث أيضا عن سالم بن عبد الله بن عمر، عن أبيه، عن النبي صلي الله عليه وسلم " وفيه " يخرج قرن الشيطان ".

*: النسائي: علي ما في كنز العمال، ولم نجده فيه.

*: الطبراني، الصغير: ج 2 ص 36 بسند آخر عن ابن عمر أن النبي صلي الله عليه وسلم استقبل مطلع الشمس فقال " من ها هنا يطلع قرن الشيطان، من ها هنا الزلازل والفتن والفدادون وغلظ القلوب ".

*: الطبراني، الأوسط: ج 1 ص 247 ح 389 كما في رواية مسلم الأولي، بسند آخر عن ابن عمر:

*: الروياني: ص 246 كما في رواية مسلم الأخيرة، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر:

وفي: ص 249 كما في رواية أحمد الرابعة، بسند آخر، عن ابن عمر: +

*: الطبراني الكبير: ج 12 ص 384 ح 13422 بسند آخر عن ابن عمر أن النبي صلي الله عليه وسلم قال " اللهم بارك لنا في شامنا، اللهم بارك لنا في يمننا، فقالها مرارا فلما كان في الثالثة أو الرابعة، قالوا: يا رسول الله، وفي عراقنا، قال: (إن) بها الزلازل والفتن، وبها يطلع قرن الشيطان ".

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 348 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن مالك:

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 34 35 مرسلا عن سالم بن عبد الله، عن أبيه، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم دعا، قال: وفيه ". اللهم بارك لنا في مکتنا، وبارك لنا في مدينتنا، وبارك لنا في شامنا، وبارك لنا في يمننا، وبارك لنا في صاعنا، وبارك لنا في مدنا، فقال رجل يا رسول الله، وفي عراقنا، فأعرض عنه، فرددها ثلاثا، كل ذلك يقول الرجل وفي

عراقنا، فيعرض عنه، فقال: بها الزلازل والفتن، وفيها يطلع قرن الشيطان " وفي رواية " وفي نجدنا " بل " وفي عراقنا " وقال " رواه الحاكم بلفظ: فقال رجل: يا رسول الله، العراق ومصر، فقال: هناك ينبت قرن الشيطان، وثم الزلازل والفتن. وفي رواية: وفي مشرقنا، قال: من هناك يطلع قرن الشيطان، وبه تسعة أعشار الشر. وروي عن بشر بن حرب من غير زيادة، فقال رجل: الخ.

ورواه من طريق أحمد بن ثابت الخطيب، عن معاذ بن جبل بما يعارض الأول ولفظه: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " اللهم بارك لنا في صاعنا وفي مدنا وفي شامنا وفي يمننا وفي حجازنا، فقام إليه رجل فقال: يا رسول الله وفي عراقنا، فأمسك عنه، فلما كان في اليوم الثاني قال مثل ذلك، فقال إليه الرجل فأعاد مقالته، فأمسك عنه، فولي وهو يبكي، فدعاه النبي صلي الله عليه وسلم وقال: أمن العراق أنت؟ قال: نعم. فقال: إن أبي إبراهيم عليه السلام أراد أن يدعو عليهم، فأوحى الله إليه: لا تفعل، فإني جعلت خزائن علمي فيهم، وأسكنت الرحمة قلوبهم ".

* جامع الأصول: ج 10 ص 242 ح 7508 بألفاظ مختلفة: عن البخاري، ومسلم، والموطأ، والترمذي.

وفي: ص 425 ح 7509 عن البخاري.

*: الترغيب: ج 4 ص 59 ح 1 عن الترمذي.

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 57 عن ابن عمر، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا. فقال رجل: وفي مشرقنا يا رسول الله؟ فقال: اللهم بارك لنا في شامنا وفي يمننا، إن من هنالك يطلع قرن الشيطان، وبه تسعة أعشار الكفر، وبه الداء العضال " وقال " رواه الطبراني في الأوسط ".

وفيها: كما في رواية أحمد الرابعة، وفيه " ومن هنالك يطلع قرن الشيطان وبه تسعة أعشار الكفر (الشرك) ".

*: كنز العمال: ج 12 ص 300 ح 35116 عن الطبراني، الكبير، عن ابن عباس " اللهم بارك لنا في صاعنا ومدنا ومكتنا ومدينتنا، وبارك لنا في شامنا ويمننا، فقال الرجل: وعراقنا؟ قال: إن فيها قرن الشيطان وتهيج الفتن، وإن الجفاء بالمشرق ".

وفيها: ح 35117 عن أحمد والبخاري والنسائي.

*: ذخائر المواريث: ص 125 ح 4064 عن البخاري، والترمذي 0

187- " القرى المحفوظة مكة والمدينة وإيليا ونجران. وما من ليلة إلا وينزل

ص: 292

بنجران سبعون ألف ملك، يسلمون علي أهل الأخدود، ثم لا يعودون إليها أبدا "

**

*187-المصادر:

*: ابن حماد: ص 158 محمد بن الحرث، عن محمد بن عبد الرحمن بن السلماني، عن أبيه، عن ابن عمر رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: كنز العمال: ج 12 ص 301 ح 35118 عن ابن حماد 0

188- " من أحب أهل اليمن فقد أحبني، ومن أبغض أهل اليمن فقد أبغضني "

*188المصادر:

*: كمال الدين: ج 2 ص 541 ب 50 ح 2 أبو سعيد عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب بن نصر السجزي، عن أبي بكر محمد بن الفتح الرقي، وأبو الحسن علي بن الحسن بن الأشكي، قالوا: حدثنا أبو الحسن علي بن عثمان بن خطاب بن مرة بن مؤيد الهمداني المعروف بأبي الدنيا معمر المغربي رضي الله عنه حيا وميتا، قال: حدثني علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: النعماني: ص 39 ب 2 ح 1 حدثنا محمد بن عبد الله بن المعمر الطبراني بطبرية سنة ثلاث وثلاثين وثلاثمائة وكان هذا الرجل من موالي يزيد بن معاوية ومن النصاب قال: حدثني أبي، قال: حدثني علي بن هاشم، والحسن بن السكن معا، قالوا: حدثنا عبد الرزاق بن همام، قال: أخبرني أبي، عن مينا مولي عبد الرحمن بن عوف، عن جابر بن عبد الله الأنصاري، قال: وفد علي رسول الله صلي الله عليه وآله أهل اليمن فقال النبي صلي الله عليه وآله " جاءكم أهل اليمن يبسون بيسيا " فلما دخلوا علي رسول الله صلي الله عليه وآله قال:

في حديث طويل جاء فيه: " قوم رقيقة قلوبهم، راسخ إيمانهم، ومنهم المنصور، يخرج في سبعين ألف ينصر خلفي وخلف وصيي، حمائل سيوفهم المسك. "

*: البحار: ج 34 ص 17 ب 27 ح 6 بعضه عن النعماني.

وفي: ص 112 ب 39 ح 60 عن النعماني.

وفي: ج 51 ص 228 ب 14 ح 1 عن كمال الدين.

ملاحظة: "ورد في مدح أهل اليمن أحاديث كثيرة، منها ما رواه في الكافي ج 8 ص 69 ح 27 عن الإمام الباقر عليه السلام عن جده النبي صلي الله عليه وآله أنه قال في حديث طويل " الايمان يمانى والحكمة يمانية، ولولا الهجرة لكنت امرءا من أهل اليمن " ونقله عنه في البحار ج 60 ص 36 ح 64 " 0

189- " يخرج المهدي من قرية باليمن يقال لها كرعة "

*189 المصادر:

*: فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: معجم ابن المقرئ: علي ما في عرف السيوطي، وفراند فوائد الفكر، ولوائح الأنوار.

*: أربعون، أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: مناقب المهدي، لأبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي.

*: العوالي، لأبي الشيخ الأصبهاني: علي ما في بيان الشافعي.

*: معجم البلدان: ج 4 ص 452 مرسلا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: بيان الشافعي: ص 510 511 ب 14 أخبرنا شيخ الشيوخ عبد الله بن عمر بن حمويه وغيره بدمشق، وأخبرنا الحافظ يوسف بن خليل في

آخرين بحلب قالوا جميعا: أخبرنا أبو الفرج يحيى بن محمود بن سعد الثقفي، وقال الحافظ يوسف: أخبرنا القاضي أبو المكارم قال:

أخبرنا أبو علي الحسن بن أحمد، أخبرنا أبو نعيم أحمد بن عبد الله الحافظ، أخبرنا أبو محمد بن حيان، حدثنا الحسين بن أحمد المالكي، حدثنا عبد الوهاب بن الضحاك، حدثنا إسماعيل بن عياش، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير، عن كثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في معجم البلدان، وقال " قلت: هذا حديث حسن رزقناه عاليا، أخرج أبو الشيخ الأصبهاني في عواليه، كما سقناه، ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي "، وليس فيه (باليمن).

*: أخبار المهدي، أبو العلاء الهمداني: علي ما في الصراط المستقيم.

*: الفصول المهمة: ص 295 ف 12 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، وفيه " يقال لها كريمة كرعة ".

*: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 كما في بيان الشافعي، وقال " وأخرج أبو نعيم، وأبو بكر بن المقرئ في معجمه عن ابن عمرو ".

*: القول المختصر: ص 9 ح 48 كما في معجم البلدان، مرسلا.

*: الفتاوي الحديثية: ص 29 كما في بيان الشافعي، وقال " وأخرج أبو نعيم وغيره "

*: برهان المتقي: ص 172 ب 12 ح 5 عن عرف السيوطي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 11 ب 4 كما في الفصول المهمة، عن ابن عمر، وقال " وأخرج أبو نعيم وأبو بكر بن المقرئ في معجمه: وقال " وزعمت الشيعة أن المهدي هو محمد ابن الحنفية وأنه لم يموت وسيكون ويظهر حتي يسوق العرب بعصا واحدة. قال بعض العلماء يجوز كون المهدي موجودا الآن وأنه لا- مانع من طول عمره، قال بعضهم: وفيه نظر إذ لم يرد بذلك أثر بل الآثار الواردة بخلاف ذلك. قلت: وبالجملة فقد تكاثرت بحديث المهدي الروايات والآثار التي يطول ذكرها، وقد ذكر العلماء أن أول ظهوره شابا من المدينة، ثم يخاف علي نفسه من القتل فيفر إلي مكة مختفيا، ثم إلي الطائف، ثم يرجع إلي مكة فيرويه بالمطاف عند الركن فيقهرونه علي المبايعة بالإمامة، ثم يتوجه للمدينة ومعه المؤمنون فيبعث إليهم السفيناني جيشا عظيما فيخسف الله بهم الأرض، ثم يسير إلي جهة الكوفة ثم يعود منهزما من جيش السفيناني، ثم يخرج الله علي السفيناني من أهل المشرق وزير المهدي فيستخلص من السفيناني ما أخذ، ثم ينهزم السفيناني إلي الشام فيقصده المهدي فيذبحه عند عتبة بيت المقدس كما تذبح الشاة ويغنمه ومن معه من أخواله الذين هم جنده من بني كلب، ولا أكثر من تلك الغنيمة. ثم يسير بالمؤمنين من المغرب مع ما أورثه الله من الغني بعد شدة الضيق، ثم ينتهي إلي القسطنطينية فيفتحها ويخرج كنوزها، ثم يقاتل الروم الدجال، ثم يجتمع الامر بعد ذلك لنبي الله عيسى عليه السلام بعد نزوله من السماء. ولا يقلد المهدي أحدا من المجتهدين، بل هو مجتهد ولا يري بالريا ولا بلادا هنة (كذا) ويكون معه أهل الكهف أعوانا له، ويقع الامن والبركة في الأرض، كما سيأتي ذلك مفصلا "

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 140 ب 67 كما في بيان الشافعي، عن فتن السليلي، وسنده وقال: حدث بعض أصحابنا قال: أخبرنا إسماعيل بن عباس، عن صفوان، عن ابن عمر، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير وكثير بن مرة، عن عبد الله بن عمر قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: كشف الغمة: ج 3 ص 259 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 276 عن بيان الشافعي.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 259 ب 11 ف 12 عن أخبار المهدي لأبي العلاء الهمداني.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 593 ب 32 ف 2 ح 14 وص 601 ب 32 ف 2 ح 79 عن كشف الغمة.

وفي: ص 615 ب 32 ف 15 ح 159 عن الصراط المستقيم.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 701 ب 54 ح 42 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 716 ب 54 ح 107 عن بيان الشافعي.

*: غاية المرام: ص 699 ب 141 ح 79 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 703 ب 141 ح 143 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 80 وص 95 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 466 ف 6 ب 10 ح 1 عن بيان الشافعي.

ملاحظة: " في عدد من مصادر هذا الحديث فقرة " علي رأسه غمامة فيها مناد ينادي هذا خليفة الله فاتبعوه " وقد تقدمت في أحاديث مقام المهدي عليه السلام عند الله تعالى، وتأتي في أحاديث اخر.

أما وجه الجمع بين هذا الحديث والأحاديث المتواترة عند الفريقين التي تذكر أن المهدي عليه السلام يتوجه من المدينة إلي مكة ويظهر في مكة، فالأقرب فيه عندنا أن وزيره اليماني الذي يظهر قبله ببضعة أشهر يخرج من قرية يقال له كرعة أو كريمة، ثم من صنعاء كما تذكر بعض الروايات " 0

190- " يا سلمان إن الله بعث أربعة (آلاف) ألف نبي (ويحتمل أن أصله أربعة وعشرين ومئة ألف نبي كما ورد في روايات كثيرة) وكان لهم أربعة ألف وصي وثمانية ألف سبط (كذا) فوالذي نفسي بيده لأنا خير الأنبياء ووصبي خير الأوصياء وسبطاي خير الأسباط. في حديث طويل قال فيه بعد أن عدد الأئمة من أهل بيته ثم يغيب عنهم إمامهم ما شاء الله، ويكون له غيبتان إحداهما أطول من الأخرى. ثم التفت إلينا رسول الله صلي الله عليه وآله فقال رافعا صوته: الحذر إذا فقد الخامس من ولد السابع من ولدي، قال علي: فقلت: يا رسول الله فما تكون هذه الغيبة؟ قال:

أصبت (الصمت) حتي يأذن الله له بالخروج، فيخرج من اليمن من قرية يقال لها أكرعة، علي رأسه عمامة متدرع بدرعي متقلد بسيفي ذي الفقار، ومناد ينادي هذا المهدي خليفة الله فاتبعوه، يملأ الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما، ذلك عندما يصير الدنيا هرجا ومرجا، ويغار بضعمهم علي بعض، فلا الكبير يرحم الصغير ولا القوي يرحم الضعيف، فحينئذ يأذن الله له بالخروج "

* كفاية الأثر: ص 147 بثلاثة أسانيد، قال " حدثنا علي بن الحسين بن محمد قال: حدثنا هارون بن موسى رحمه الله قال: حدثنا أبو ذر أحمد بن محمد بن سليمان الباغندي قال:

حدثنا محمد بن حميد قال حدثنا إبراهيم بن المختار، عن نصر بن حميد، عن أبي إسحاق، عن الأصبع بن نباتة، عن علي عليه السلام. قال هارون: وحدثنا أحمد بن موسى العباس بن مجاهد في سنة ثمان عشر وثلاثمائة قال: حدثني أبو عبد الله محمد بن زيد قال: حدثنا إسماعيل بن يونس الخزاعي البصري في داره قال حدثني هيثم بن بشر الواسطي قراءة عليه من أصل كتابه، عن أبي المقدم شريح بن هاني بن شريح الصائغ المكي، عن علي عليه السلام. وأخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الله الجوهرى قال: حدثنا محمد بن عمر القاضي الجعابي قال:

حدثني محمد بن عبد الله أبو جعفر قال: حدثني محمد بن حبيب الجند نيسابوري، عن يزيد بن أبي زياد، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى قال: قال علي عليه السلام: كنت عند النبي صلى الله عليه وآله في بيت أم سلمة إذ دخل علينا جماعة من أصحابه منهم سلمان وأبو ذر والمقداد وعبد الرحمن بن عوف، فقال سلمان: يا رسول الله إن لكل نبي وصيا وسبطين فمن وصيك وسبطاك؟ فأطرق ساعة ثم قال:

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 153 ب 10 ف 8 كما في كفاية الأثر، عن علي بن محمد بن علي الخزاز مختصرا.

*: إثبات الهداة: ج 1 ص 589 ب 9 ف 27 ح 537 عن كفاية الأثر، من قوله " وأنا أدفعها إليك ".

*: البحار: ج 36 ص 333 ب 41 ح 195 عن كفاية الأثر.

وفي: ج 52 ص 379 ب 27 ح 189 عن كفاية الأثر، من قوله " ثم يغيب عنهم إمامهم ".

*: العوالم ج 15 جزء 3 ص 212 ح 191 عن كفاية الأثر.

**

ملاحظة: وردت في مصادرنا الشيعية عدة أحاديث صحيحة السند عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، حول اليماني الذي يظهر قبل الإمام المهدي عليه السلام، ويكون من أنصاره عند ظهوره. وذكرت بعض الأحاديث أنه يظهر في صنعاء وأنه من ذرية زيد بن علي بن الحسين. الخ.

وسوف تأتي في محلها إن شاء الله.

ووردت في المصادر السنية عدة أحاديث متعارضة حول اليماني أو القحطاني، بعضها يذكر أنه يظهر قبل المهدي، وبعضها يذكر أنه يظهر بعد المهدي، وبعضها يذكر أنه هو المهدي. وبعضها ينفي أن يكون المهدي يمانيا أو قحطانيا. وبعضها يظهر فيه أثر الاختلاف الذي تقام في العهد الأموي بين عرب الجنوب اليمانيين وعرب الشمال القرشيين وغيرهم. ونحن نوردتها كما هي بدون تحقيق في رجال أسانيدنا أو متونها، حيث لا يخفي حالها علي الناظر البصير، خاصة وأنها

مقطوعة لم تسند إلي النبي صلي الله عليه وآله ما عدا ثلاثة منها تذكر أن القحطاني هو المهدي:

ابن حماد: ص 111 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال "بلغني أن المهدي يعيش أربعين عاما، ثم يموت علي فراشه، ثم يخرج رجل من قحطان مثقوب الاذنين، علي سيرة المهدي، بقاؤه عشرين سنة، ثم يموت قتلا بالسفاح. ثم يخرج رجل من أهل بيت النبي صلي الله عليه وسلم، مهدي حسن السيرة يفتح مدينة قيصر وهو آخر أمير من أمة محمد صلي الله عليه وسلم. ثم يخرج في زمانه الدجال، وينزل في زمانه عيسي بن مريم عليه السلام".

وفي: ص 113 حدثنا الوليد بن مسلم، عن جراح، عن أرطاة قال "علي يدي ذلك الخليفة اليماني، الذي تفتح القسطنطينية ورومية علي يديه، يخرج الدجال في زمانه، وينزل عيسي ابن مريم عليه السلام في زمانه. علي يديه تكون غزوة الهند، وهو من بني هاشم".

وفي: ص 114 بسند آخر عن كعب قال "في ولاية القحطاني تقتل (تقتل) قضاة بحمص وحمير، وعليها يومئذ رجل من كندة، فتقتله قضاة ويعلق رأسه في شجرة في المسجد فتغضب له حمير، فيقتلون بينهم قتالا- شديدا حتي تهدم كل دار عند المسجد، كي تتسع صفوفهم للقتال فعند ذلك يكون الويل للشرقي من الغربي (وعند؟) ذلك بحمص، فيكون أشقي القبائل اليمن بهم السكون لأنهم جيرانهم".

وروي ابن حماد في: 28، 105، 109، 111، 112 هذا الحديث "يكون بعد الجبابرة رجل من أهل بيتي يملأ الأرض عدلا، ثم القحطاني بعده " بصيغ متقاربة، وفي أكثرها "والذي بعثني بالحق ما هو دونه" أو "ما القحطاني بدون المهدي" أو نحوها. وسنده الوليد بن لهيعة، عن عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي، عن النبي صلي الله عليه وسلم:

وفي بعضها: عن أبيه، عن جده أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: - وقد تقدم بأسانيده في أحاديث الأئمة المصليين.

وروي في: 104، 105، 109 ثلاث روايات مقطوعة عن كعب، تذكر أن اليماني يكون بعد المهدي، بل إن سندها إلي كعب مقطوع أيضا. تقول الأولى "ثم يلي بعد المضري العماني القحطاني يسير بسيرة أخيه المهدي، وعلي يديه تفتح مدينة روم" وتذكر الثانية صراعا طويلا بين القيسية واليمانية، وتوالي عدة ولاة غير صالحين، وفي آخرها: ثم يلي من بعده رجل من مضر، يقتل أهل الصلاح ملعون مشؤوم، ثم يلي من بعده (بعد) المضري العماني القحطاني، يسير بسيرة أخيه المهدي، وعلي يديه تفتح مدينة الروم" وتقول الثالثة: يكون بعد المهدي خليفة من أهل اليمن من قحطان، أخو المهدي في دينه، يعمل بعمله، وهو الذي يفتح مدينة الروم ويصيب غنائمها" وقد روي بعض هذه الروايات عنه السيوطي في الحاوي، ورواها عن السيوطي، الحنفي في كنز العمال، وروي إحداها مرسلة عن كعب في

البدء والتاريخ، وخريدة العجائب، وفتح الباري، ورواها عن الأخير صاحب العطر الوردية.

وروي عبد الرزاق، وأحمد، والبخاري، ومسلم، وغيرهم حديثاً في القحطاني، ولكنه مجمل لا يذكر أنه قبل المهدي أو بعده أو أنه هو المهدي، ونصه " لا تذهب الليالي والأيام حتي يغزوا العادي رومية فيقفل إلي القسطنطينية فيري أن قد فعل. ولا تقوم الساعة حتي يسوق الناس رجل من قحطان " عبد الرزاق: ج 11 ص 388 ح 20186 وابن حماد ص 105 وأحمد ج 3 ص 417، والبخاري ج 9، ص 73 ومسلم ج 4 ص 2232 ب 52 ب 18 ح 2910 والبدء والتاريخ ج 2 ص 183 وجامع الأصول ج 11 ص 82 ح 788 ونهاية ابن الأثير ج 2 ص 423 وكنز العمال ج 14 ص 207 ح 38414 وخريدة العجائب ص 199 وفي بعضها: " حتي يقفل القافل من رومية ".

*: وروي ابن حماد: ص 103 حدثنا بقية وعبد القدوس، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب قال " ما المهدي إلا من قریش، وما الخلافة إلا فيهم غير أن له أصلاً ونسباً في اليمن " ورواه أيضاً في ص 109 بسنده المذكور.

وفي: ص 107 عن أرساة " فيجتمعون وينظرون لمن يبائعون، فبينما هم كذلك إذ سمعوا صوتاً ما قاله إنس ولا جان: بايعوا فلاناً، بإسمه، وليس من ذي ولا ذو، ولكنه خليفة يمني " وروي رواية بمعناه في البدء والتاريخ، مرسله عن ابن سيرين، تقول " القحطاني رجل صالح، وهو الذي يصلي خلفه عيسي، وهو المهدي " ج 2 ص 184.

ولكن ابن حماد روي عن عبد الله بن عمرو بن العاص رواية ترد ذلك تقول " يا معشر اليمن تقولون إن المنصور منكم، والذي نفسي بيده إنه لقرشي أبوه، ولو أشاء أن أسميه إلي أقصي جد هو له لفعت " ورواه عنه السيوطي في الحاوي ج 2 ص 79، ورواه عن السيوطي المتقي في البرهان ص 168 ح 15.

وفي: ص 141 بسندين آخرين عن كعب، " علي يدي اليماني الذي يقتل قريشا " وفي الآخر " علي يدي ذلك اليماني يكون ملحمة هذا الصغري (كذا) وذلك إذا ملك الخامس من آل هرقل ".

وقد نقل النص الثاني عنه السيوطي في الحاوي ج 2 ص 80 ورواه عن السيوطي المتقي في البرهان ص 167 ب 11، خ 12.

ومما يؤيد أن رواية خروج اليماني قبل المهدي كانت معروفة عند المسلمين ما رواه في البدء والتاريخ ج 2 ص 184 عن عبد الله بن عمر قال " ولما خرج عبد الرحمن بن الأشعث علي الحجاج سمي بالقحطاني وكتب إلي العمال " من عبد الرحمن ناصر أمير المؤمنين " يقصد بذلك المهدي المنتظر عليه السلام فقيل له: إن اسم القحطاني علي ثلاثة أحرف، فقال:

اسمي عبد، وليس الرحمن من اسمي! " 0

191- "يا أنس، إن الناس يمضون أمصاراً، وإن مصراً منها يقال له البصرة أو البصيرة، فإن أنت مررت بها أو دخلتها فإياك وسباخها وكلاها وسوقها وباب أمرائها، وعليك بضواحيها، فإنه يكون بها خسف وقذف ورجف، وقوم بيتون يصبحون قردة وخنازير"

* المفردات: سباخها، أي أرضها الملححة التي لا تكاد تنبت. كلاها، أي مراعيها.

* 191- المصادر:

* أبو داود: ج 4 ص 113 ح 4307 حدثنا عبد الله بن الصباح، ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد، ثنا موسى الحنط، لا أعلمه إلا ذكره عن موسى بن أنس، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال له:

* ملاحم ابن المنادي: ص 38 حدثنا إبراهيم بن موسى أبو إسحاق الثوري قال: نبأ هارون بن عبد الله بن مروان أبو موسى السمسار قال: نبأ أبو النعمان عازم بن الفضل قال: نبأ عبد الوارث بن سعيد قال: نبأ مسلم بن أبي بكر عن أبيه قال: قال النبي صلي الله عليه وآله وسلم: "إن أناساً من أمتي ينزلون حائطاً يقال له البصرة وعنده نهر له يقال له دجلة وتكون من أمصار المهاجرين، فإذا كان في آخر الزمان جاء بنو قنطورا قوم عراض الوجوه صغار الأعين حتى ينزلون بشاطئ النهر، فيفترق أهلها علي ثلث فرق، فأما فرقة فيأخذون بأذناب الإبل والبرية فيهلكون. وقال: وفيه كلام انقطع عن عارم من الفضل. وقد روي هذا الحديث عبد الصمد عبد الوارث عن أئمة: وفرقة آخذون لأنفسهم، وهلكوا، وفرقة يجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلون وهم شهداء".

وفي: ص 39 حدثنا إبراهيم بن موسى الثوري، قال: أحمد بن سمار أبو بكر الرمادي قال: نبأ أبو معمر واسمه عبد الله بن عمرو بن أبي الحجاج المنقري البصري قال: نبأ عبد الواحد الوارث بن سعيد، عن مسلم بن أبي بكر، عن أبيه قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله "إن أناساً من أمتي سينزلون لجاية يسمونه البصرة فذكر الحديث وزاد فيه وقال:

ويهلكوا وفرقة فيأخذونه لأنفسهم وكفروا، وأما فرقة فيجعلون ذراريهم وراء ظهورهم ويقاتلون وهم شهداء".

/ مصابيح البغوي: ج 3 ص 486 ح 4192 كما في أبي داود من حسانه، عن أنس أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

* المصابيح: علي ما في هامش مصابيح السنة، وقال: "وهذا الحديث مما استخرجه الامام القزويني من كتاب المصابيح وقال: إنه موضوع، وقد أجاب الحافظ ابن حجر عنه في أجوبته عن أحاديث المصابيح " الحديث الخامس عشر " فقال: قلت أخرجه أبو داود في كتاب

ص: 300

الملاحم من طريق موسى الحنظلي قال: لا أعلمه إلا عن موسى بن أنس، عن أنس أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: يا أنس إن الناس يمشرون. "ورجاله ثقات ليس فيه إلا قول موسى الحنظلي لا أعلمه إلا عن موسى بن أنس، ولا يلزم من شكه في شيخه الذي حدثه به أن يكون شيخه فيه ضعفا، فضلا عن أن يكون كذابا وتفرد به، والواقع لم يتفرد به، بل أخرج أبو داود أيضا لاصله شاهدا بسند صحيح من حديث سفينة مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم".

*: كنز العمال: ج 12 ص 307 ج 35150 عن أبي داود " 0

192- "إن الله يبعث يوم القيامة من مسجد العشار قوما شهداء وهي بالأبلة"

* المفردات: الأبلة: بفتح الهمزة وضم الباء وتشديد اللام، محلة قديمة معروفة قرب البصرة، وهي اليوم جزء منها.

192- المصادر:

*: تاريخ البخاري: ج 1 ص 293 ح 943 إبراهيم بن صالح الباهلي سمع أباه، سمع أبا هريرة قال: سمعت أبا القاسم صلي الله عليه وسلم يقول:

*: أبو داود: ج 4 ص 113 114 ح 4308 حدثنا محمد بن المثنى، حدثني إبراهيم بن صالح بن درهم قال: سمعت أبي يقول: انطلقنا حاجين فإذا رجل فقال لنا: إلي جنبكم قرية يقال لها الأبلة؟ قلنا نعم، قال: من يضمن لي منكم أن يصلي (لي) في مسجد العشار ركعتين أو أربعاً ويقول هذه لأبي هريرة؟ سمعت خليلي أبا القاسم صلي الله عليه وسلم يقول:

إن الله يبعث من مسجد العشار يوم القيامة شهداء، لا يقوم مع شهداء بدر غيرهم " وقال أبو داود " هذا مسجد مما يلي النهر " .

*: ملاحم ابن المنادي: ص 40 كما في أبي داود متنا وسندا.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 486 ح 4193 كما في أبي داود، من حسانه، مرسل عن صالح بن درهم:

*: جامع الأصول: ج 10 ص 219 ح 6980 عن أبي داود، وقال " وقال رزين: وقال أبو داود: المسجد هو علي النهر " .

*: كنز العمال: ج 12 ص 285 ح 35060 عن أبي داود 0

193- "منعت العراق قفيزها ودرهمها، ومنعت الشام مدها ودينارها، ومنعت

مصر إردبها، ودينارها وعدتم من حيث بدأتهم، وعدتم من حيث بدأتهم، وعدتم من حيث بدأتهم "

* المفردات: القفيز والمد والاردب: مكايل للغلات في العراق والشام ومصر.

* 193- المصادر:

*: إسحاق بن راهويه: علي ما في سنن البيهقي.

*: أحمد: ج 2 ص 262 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو كامل، ثنا زهير، ثنا سهيل، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " يشهد علي ذلك لحم أبي هريرة ودمه، قال أبو عبد الرحمن سمعت يحيى بن معين وذكر أبا كامل فقال: كنت أخذ منه ذا الشأن وكان أبو كامل بغداديا من الامناء ".
*: مسلم: ج 4 ص 2220 ب 8 ح 2896 حدثنا عبيد بن يعيـش وإسحاق بن إبراهيم (واللفظ لعبيد) قال: حدثنا يحيى بن آدم بن سليمان مولي خالد بن خالد، حدثنا زهير، عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في أحمد بتفاوت يسير.

*: أبو داود: ج 3 ص 166 ح 3035 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة: وقال " قالها زهير ثلاث مرات: شهد علي ذلك لحم أبي هريرة ودمه ".
*: البيهقي: ج 9 ص 137 كما في مسلم، بسند آخر، عن أبي هريرة: وقال " قال يحيى:

يريد من هذا الحديث أن رسول الله صلي الله عليه وسلم ذكر القفيز والدرهم قبل أن يضعه عمر رضي الله عنه علي الأرض. رواه مسلم في الصحيح عن عبيد بن يعيـش، وإسحاق بن راهويه، عن يحيى بن آدم ".
*: دلائل النبوة: ج 6 ص 329 كما في سننه.

*: الفردوس: ج 4 ص 166 ح 6518 كما في مسلم، مرسلا، عن أبي هريرة: وليس فيه " ومنعت مصر إردبها ".
وفي: ج 4 ص 453 ح 6813 كما في أحمد بتفاوت يسير، مرسلا عن أبي هريرة:

*: تهذيب ابن عساکر: ج 1 ص 186 كما في مسلم، مرسلا عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " قال أبو عبيد الهروي في هذا الحديث: قد أخبر النبي صلي الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله كائن فخرج لفظه علي لفظ الماضي لأنه ماض في علم الله عز وجل ".
*: شرح السنة: ج 11 ص 177 علي ما في هامش الفردوس.

*: تفسير القرطبي: ج 8 ص 4 أوله، كما في أحمد، وقال " ومما يصحح هذا المذهب ما رواه

الصحيح عن أبي هريرة ."

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 848 كما في مسلم، عن أحمد، ومسلم، وأبي داود.

*: كنز العمال: ج 11 ص 131 ح 30913 كما في مسلم، عن أحمد، ومسلم، وأبي داود.

ملاحظة: " معني الحديث أنه سوف تحدث أزمة اقتصادية ومالية علي المسلمين في العراق والشام ومصر، فتمنع جهة من الجهات المعادية للمسلمين وصول الواردات الاقتصادية ويضطر المسلمون إلي أن يرجعوا إلي الحجاز. وقد يضعف الحديث بأنه ذكر المكاييل والعملة التي كانت مستعملة في هذه الأقطار بعد النبي صلي الله عليه وآله وكذا الضرائب التي وضعها عليها الخليفة عمر. خاصة إذا قرئ الحديث بفتح (منعت) أي رفضت أن تؤدي ضرائبها إلي العاصمة التي كانت المدينة المنورة. وقد أجاب البيهقي وابن عساكر بأن ذلك إعجاز من النبي صلي الله عليه وآله. وقد ورد الحديث جزءا من كلام جابر بن عبد الله الأنصاري مقدمة لحديث له علاقة بالمهدي (ع) في مكان آخر ولذا أوردناه هنا " 0

194- "سيكون لبني عمي مدينة من قبل المشرق، بين دجلة ودجيل وقطربل والصرارة، يشيد فيها بالخشب والآجر والبصص والذهب، يسكنها شرار خلق الله وجابرة أمتي، أما إن هلاكها علي يد السفيناني، كأني بها والله قد صارت خاوية علي عروشها"

*194 المصادر:

*: تاريخ بغداد: ج 1 ص 38 أخبرنا الحسن بن أبي بكر قال: أنبأنا شجاع بن جعفر الأنصاري قال: نا محمد بن زكريا الغلابي قال: حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن القاسم التيمي قال: نا أبي، عن يحيي بن عبد الله بن حسن، عن أبيه، عن حسن بن حسن، عن محمد بن الحنفية قال: وحدثني عثمان بن عمران العجيفي، عن نايل بن نجيح، عن عمرو بن شمر، عن أبي حرب بن أبي أسود الدؤلي، عن أبيه قال: قال علي بن أبي طالب سمعت حبيبي محمدا صلي الله عليه وسلم يقول:

*: ملاحم ابن المنادي: ص 43 حدثنا محمد بن إسحاق الصاغانى قال أخبرني يحيي بن معين، قال نأ ابن أبي بكر الكرماني، قال نأ أعمار بن سيف وهو ابن أخت سفیان الثوري. عن سفیان الثوري، عن عاصم الأحول، عن أبي عثمان النهدي، عن جرير بن عبد الله البجلي قال: قال رسول الله " تبني مدينة بين دجلة ودجيل والصرارة وقطربل تجبا إليها كنوز الأرض يخسف بها فلهي أسرع ذهابا في الأرض من الحديدة المحممة في الأرض الخوارة".

وفيها: فحدثني هارون بن علي بن الحكم قال: نأ حماد بن المؤمل الضرير، قال: نأ

ص: 303

إسحاق بن بشر الكاهلي، عن عمار بن سيف الضبي قال: سمعت عاصم الأحول وسأله سفيان الثوري فذكر عن أبي عثمان النهدي، عن جرير بن عبد الله البجلي، عن النبي أنه قال: كما في روايته الأولى بتفاوت.

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 681 وص 697 آخره، قال " وقد روي حديث الزوراء محمد بن زكريا الغلابي وأسنده عن علي عليه السلام عن رسول الله صلي الله عليه وسلم وقال:

*: كنز العمال: ج 11 ص 161 ح 31038 عن الخطيب (البغدادي ظاهرا) 0

195- " لا تقوم الساعة حتي يجتمع كل مؤمن بالكوفة "

195المصادر:

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 273 (الفضل بن شاذان) عن الحماني، عن محمد بن الفضيل، عن الأجلح، عن عبد الله بن الهذيل قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: البحار: ج 52 ص 330 ب 27 ح 50 عن غيبة الطوسي بتفاوت يسير.

ملاحظة: " وردت عدة أحاديث بهذا المضمون عن أئمة أهل البيت عليهم السلام تأتي في محلها، وقد يكون هذا الحديث عن علي أو أحد الأئمة من أبنائه عليهم السلام، ولكن قاعدتنا أن نذكر في أحاديث النبي صلي الله عليه وآله ما نسب إليه أو يحتمل أن يكون من أحاديثه " 0

196- " إن أسعد الناس بالمهدي أهل الكوفة "

196-المصادر:

*: ابن سعد: ج 6 ص 10 قال: أخبرنا الفضل بن دكين، قال: أخبرنا إسرائيل، عن عمار الدهني، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمرو قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ابن أبي شيبه: ج 12 ص 188 ح 12500 حدثنا يعلي بن عبيد، عن الأجلح، عن عمار، عن سالم بن أبي الجعد، عن عبد الله بن عمر قال " يا أهل الكوفة، أتم أسعد الناس بالمهدي ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 67 عن ابن سعد، وابن أبي شيبة.

ص: 304

*: برهان المتقي: ص 149 ب 7 ح 7 عن عرف السيوطي، الحاوي.

ملاحظة: " قد يشكل علي الأحاديث التي ورد فيها اسم الكوفة أو غيرها من المدن التي مصرت ووضعت أسماؤها بعد النبي صلي الله عليه وآله أو لم تكن مشهورة، إلا أن يقال بأن ذلك من إخباره (ص) بالمغيبات علي نحو الاعجاز، وهو كثير في الأحاديث " 0

197- " يملك المهدي تسعا أو عشرا، أسعد الناس به أهل الكوفة "

*197 المصادر:

*: فضل الكوفة، محمد بن علي العلوي: ص 25 26 ح 3 أخبرنا محمد قال: أنا محمد بن عبد الله الجعفي قال: أنا أحمد بن علي بن سهل قال: أنا قاسم بن عبيد الطحان قال: أنا إسماعيل بن إسحاق قال: الوليد بن صالح قال: أنا الحرث بن محمد قال: أنا محمد بن جابر الجعفي عن أبي عبد الله الحمصي، عن زيد العمي عن أبي الصديق الناجي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه:

*: القول المختصر: علي ما في هامش فضل الكوفة.

*: تحفة الأبرار: علي ما في إثبات الهداة.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 609 ب 32 ف 8 ح 127 كما في فضل الكوفة، عن تحفة الأبرار، وفيه " سبعا أو عشرا ".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 719 ب 54 ح 126 كما في إثبات الهداة، عن كتاب فضل الكوفة، وفيه " الناس ".

*: غاية المرام: ص 704 ب 141 ح 163 عن كتاب فضل الكوفة.

*: ينابيع المودة: ص 449 ب 78 كما في حلية الأبرار بتفاوت يسير، عن كتاب فضل الكوفة.

وفي: ص 492 ب 94 عن غاية المرام.

*: أعيان الشيعة: ج 2 ص 51 عن فضل الكوفة.

*: منتخب الأثر: ص 488 ف 9 ب 1 ح 4 عن أعيان الشيعة.

ملاحظة: " المرجح عندنا في الأحاديث التي تذكر مدة حكم الإمام المهدي عليه السلام كما تقدم أن أصلها الحديث الذي يذكر أن النبي صلي الله عليه وآله أجاب علي السؤال عن مدة حكمه بأن عقد بيده الشريفة أصابعها الخمس، ثم عقد من الثانية إصبعين، ففسره الرواة بسبع، ثم صحفت الكلمة في النسخ بتسع. ولكنها قد تكون سبع مراحل أو عقود مثلا ولا دليل علي حصرها بالسنين، وقد مرت بعض أحاديثها وستأتي بقيتها " .

ص: 305

198- "سيكون رجل من بني أمية بمصر يلي سلطانا ثم يغلب علي سلطانه أو ينزع (منه) ثم يفر إلي الروم فيأتي بالروم إلي أهل الاسلام،
فذلك أول الملاحم"

* 198-المصادر:

*: ابن إسحاق: علي ما في ابن عساكر.

*: مسند الروياني: علي ما في عرف السيوطي، والجامع الصغير.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 33 حدثني أبو موسى هارون بن علي بن الحكم المقرئ المزوق قال:

نبأ حماد بن المؤمل أبو جعفر الضرير قال: نبأ كامل بن طلحة قال: حدثنا ابن لهيعة قال:

حدثني كعب بن علقمة قال: سمعت أبا النجم يقول: إنه سمع أبا ذر يقول: إنه سمع رسول الله يقول:

*: تهذيب ابن عساكر: ج 4 ص 147 148 وقال "وأخرج ابن إسحاق، عن محمد بن أسد الخشني، عن الوليد بن مسلم، عن ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة قال: حدثني حسان قال: سمعت أبا ذر يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم "سيكون بمصر رجل من قریش، أحنس، يلي سلطانا ثم يغلب عليه، أو ينزع منه، فيفر إلي الروم، فيأتي بهم إلي الإسكندرية، فيقاتل أهل الاسلام بها، فذلك أول الملاحم" وقال "ورواه غيره عن الوليد، فأدخل بين حسان وأبي ذر أبا النجم، وزاد فيه: "سيكون بمصر رجل من بني أمية".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 63 ح 4777 عن الروياني، وابن عساكر.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 91 وقال "وأخبرنا الروياني في مسنده: حدثنا محمد بن إسحاق، أخبرنا محمد بن أسد الخشني، أخبرنا الوليد بن مسلم، أخبرنا ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، حدثني حسان بن كريب، قال: سمعت أبا ذر يقول إنه سمع رسول الله صلي الله عليه وآله يقول: وفيه ". فيفر " وقال "أخرجه ابن عساكر في تاريخه".

*: برهان المتقي: ص 200 ح 6 كما في عرف السيوطي، عنه، ورواه أيضا بسند آخر عن أبي ذر:

*: فيض القدير: ج 4 ص 131 ح 4777 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: قد يكون هذا الحدث وقع وانتهى، ولكن قوله "فذلك أول الملاحم" ورد في أحاديث أخرى بمعني أحداث ظهور المهدي عليه السلام، فيحتمل أن يكون من أحاديثه عليه السلام ".

199 " وإن الساعة لا تقوم حتي تعبد العرب ما كانت تعبد آباؤها عشرين ومائة سنة "

*199-المصادر:

*: ابن حماد: ص 195 ظاهرا قال حدثنا نعيم قال: حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث عن حماد بن سلمه، عن علي بن زيد، عن العريان بن الهيثم، سمع عبد الله بن عمرو يقول وقلت له: تزعم أن الساعة تقوم علي رأس السبعين فقال "إنهم يكذبون علي، ليس هكذا، ولكن قلت لا يكون السبعين إلا ما كان عندها من شدايد وأمور عظام:

*: وفي: ص 169 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه " بعد نزول عيسي بن مريم ويعد الدجال "

*: الحاوي، للفتاوي: ج 2 ص 90 عن رواية ابن حماد الثانية.

*: برهان المتقي: ص 167 ح 6 عن الحاوي للفتاوي 0

200- " ويل للعرب من شر قد اقترب، فتنا كقطع الليل المظلم، يصبح الرجل مؤمنا ويمسي كافرا، يبيع قوم دينهم بعرض من الدنيا قليل، المتمسك يومئذ بدينه كالقابض علي الجمر، أو قال علي الشوك "

200-المصادر:

*: أحمد: ج 2 ص 390 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يحيى بن إسحاق، ثنا ابن لهيعة، عن ابن يونس، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " قال حسن في حديثه: خبط الشوكة "

وفي: ص 390 391 كما في روايته الأولى، سندا ومتنا.

*: الترمذي: ج 4 ص 526 ب 73 ح 2260 آخره، حدثنا إسماعيل بن موسى الفزاري ابن بنت السدي الكوفي، حدثنا عمر بن شاکر، عن أنس بن مالك، قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه " يأتي علي الناس زمان الصابر منهم علي دينه كالقابض علي الجمر " وقال " قال أبو عيسي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وعمر بن شامر شيخ بصري قد روي عنه غير واحد من أهل العلم "

*: الفردوس: ج 4 ص 395 ح 7143 عن أبي هريرة: كما في أحمد بتفاوت، وفيه " علي خيط الشوك. أو جمر العضاء "

ص: 307

* ابن النجار: علي ما في كنز العمال، وجمع الجوامع.

*: تسديد القوس: علي ما في هامش الفردوس.

*: زهر الفردوس: ج 4 ص 156 علي ما في هامش الفردوس.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 759 ح 9988 وقال "عن الترمذي، حديث حسن".

*: فيض القدير: ج 6 ص 456 ح 9988 عن الترمذي.

*: كنز العمال: ج 11 ص 158 ح 31022 عن الديلمي، وابن النجار.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 874 عن الديلمي، وابن النجار، عن أبي هريرة، وفيه ". يتبع دينه. علي خط الشوك. أو جمر الغضا " 0

201- "إن من اقتراب الساعة هلاك العرب "

* 201-المصادر:

*: تاريخ البخاري: ج 4 ص 344 345 ح 3072 طلحة بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم: قال لنا سليمان بن حرب، نا محمد بن أبي رزين، حدثتني أمي، أم الحرير سمعت مولاي يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال "قال محمد: وكان مولاها طلحة بن مالك".

*: الترمذي: ج 5 ص 724 ب 71 ح 3929 حدثنا يحيى بن موسى قال: حدثنا سليمان بن حرب، حدثنا محمد بن أبي رزين: عن أمه قالت: كانت أم الجريز إذا مات أحد من العرب اشتد عليها، فقيل لها: إنك نراك إذا مات رجل من العرب اشتد عليك، قالت: سمعت مولاي يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في تاريخ البخاري بتفاوت يسير، وفيه "قال محمد بن أبي رزين: ومولاها طلحة بن مالك".

*: الطبراني، الكبير: ج 8 ص 370 ح 8159 كما في الترمذي، بسند آخر، عن أم الجريز:

*: جامع الأصول: ج 11 ص - 84 ح 7890 عن الترمذي.

*: مصابيح البغوي: ج 4 ص 142 ح 4697 كما في الترمذي، من صحاحه، مرسلا.

*: تحفة الاشراف: ج 4 ص 223 ح 5022 كما في تاريخ الطبري وقال "ورواه أبو بكر وعثمان ابنا أبي شيبة".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 543 ح 8233 وقال "للترمذي عن طلحة بن مالك حديث حسن".

*: كتنز العمال: ج 14 ص 220 ح 38471 عن الترمذي.

ص: 308

*: فيض القدير: ج 6 ص 10 ح 8233 عن الجامع الصغير.

*: تحفة الأحوذى: ج 4 ص 326 عن الترمذى 0

202- "ويل للعرب من شرق قد اقترب، الأجنحة وما الأجنحة؟ الويل الطويل في الأجنحة، (ريح فيها هبوبها، وريح تهيج هبوبها وريح تواحي تراخي هبوبها) ويل للعرب بعد الخمس والعشرين والمئة، من قتل ذريع وموت سريع وجوع فظيع، يصب عليها البلاء صبا، فتكفر صدورها، وتغير سرورها، وتهتك ستورها، ألا وبذنوبها (يظهر مراقها)، وتنزع أوتادها، وتقطع أطناها، ويل لقريش من زنديقتها يحدث أحداثا، (يكذب بدينها، أو كلمة نحوها) وينزع منها هيبته، ويهدم عليها جدرها (وتغلب عليها جنودها) وعند ذلك تقوم النائحات الباقيات، فباكية تبكي علي دينها (وباكية تبكي علي دنياها) وباكية تبكي من ذلها بعد عزها، وباكية تبكي من جوع أولادها، (وباكية تبكي من قتل ولدانها في بطونها، وباكية تبكي من استدلال رقابها) وباكية تبكي من استحلال فروجها (وباكية تبكي من سفك دمانها) وباكية تبكي خوفا من جنودها، وباكية تبكي شوقا إلي قبورها "

202-المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 352 ح 20730 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن طارق، عن منذر الثوري قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 373 ح 20777 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن إسماعيل بن أمية، عن رجل قال معمر أراه سعيد عن أبي هريرة، يرويه قال " ويل للعرب من شرق قد اقترب " علي رأس الستين تصوير الأمانة غنيمة، والصدقة عزيمة، والشهادة بالمعرفة، والحكم بالهوي "

*: أحمد: ج 3 ص 536 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن وهاشم قالوا: ثنا شيبان، عن عاصم، عن يزيد بن قيس، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال " ويل للعرب من شرق قد اقترب، ينقص العلم ويكثر الهرج، قلت: يا رسول الله وما الهرج؟ قال القتل "

وفي: ص 541 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفي سنده " زياد بن قيس، بدل يزيد بن قيس "

ص: 309

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 50 49 ح 19083 بسند آخر، عن أبي هريرة قال " ويل للعرب من شر قد اقترب: إمارة الصبيان، إن أطاعوهم أدخلوهم النار، وإن عصوهم ضربوا أعناقهم ".

*: الحاكم: ج 4 ص 483 كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسنده إليه، وفيه " والصدقة غرامة " وقال " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه الزيادات ".

*: الداني: ص 189 بعضه كما في رواية عبد الرزاق الثانية، بسند آخر، عن منذر الثوري قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ابن عساكر: علي ما في كنز العمال.

*: كنز العمال: ج 11 ص 188 ح 31161 عن الحاكم.

وفي: ص 247 ح 31401 وص 248 ح 31409 عن ابن أبي شيبة.

وفي: ص 249 ح 31410 كما في رواية عبد الرزاق الأولي بتفاوت، عن ابن عساكر.

ملاحظة: " لم نصل إلي نتيجة مقنعة في معني الأجنحة الواردة في الحديث وإن فسرها بعضهم بالوسائل المدمرة الحديثة. ولكنه نص ملفت لولا عدم إسناده وتفاوت متونه، واحتمال أن تكون رواية بعد المئة وخمس وعشرين من الروايات أو الزيادات الموضوعية لمصلحة بني أمية ضد العباسيين، حيث توجد روايات مشابهة بهذا المضمون، والله العالم "

203 "بلغني أنه علي يدي المهدي يظهر تابوت السكينة من بحيرة الطبرية حتي تحمل فتوضع بين يديه بيت المقدس، فإذا نظرت إليه اليهود أسلمت إلا قليلا منهم، ثم يموت المهدي"

203-المصادر:

- *: ابن حماد: ص 99 100 حدثنا يحيى بن سعيد العطار البصري، عن سليمان بن عيسى قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.
*: عقد الدرر: ص 147 ب 7 عن ابن حماد، بتفاوت يسير، وليس فيه " ثم يموت المهدي " وقال " أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن ".
*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 83 كما في عقد الدرر، عن ابن حماد، وقال " وأخرج نعيم، عن جعفر بن يسار الشامي قال: ولم نجده في ابن حماد عن الشامي.

*: القول المختصر: ص 24 ب 3 ح 34 مرسلا، " يستخرج تابوت السكينة من غار أنطاكية ".

وفي: ص 25 ب 3 ح 48 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، مرسلا، وليس فيه " ثم يموت المهدي ".

*: برهان المتقي: ص 157 ب 8 ح 8 عن عرف السيوطي.

ملاحظة: " مضافا إلي الأحاديث التسعة التي سنورها في هذا الفصل عن اليهود، فقد ورد ذكرهم في عدد آخر من الأحاديث في أماكن متفرقة مثل أحاديث الروم والدجال وأحاديث نزول عيسى عليه السلام وغيرها " .

204- " يقاتلكم اليهود، فتسلطون عليهم حتي يقول الحجر: يا مسلم هذا يهودي ورائي فأقتله "

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 399 ح 20837 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

*: ابن حماد: ص 162 عن عبد الرزاق، بسنده.

وفي: ص 163 أبو معاوية، عن الأعمش، عن خيثمة، عن عبد الله بن عمرو قال ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله " ينزل عيسى بن مريم، فإذا رآه الدجال ذاب كما تذوب الشحمة، فيقتل الدجال ويتفرق عنه اليهود، حتى أن الحجر ليقول: يا عبد الله المسلم هذا عندي يهودي فتعال فاقتله ".

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 144 ح 19340 كما في رواية ابن حماد الثانية بسندها، بتفاوت سير، وفيه " فيقتلون حتى. هذا يهودي ".

وفي: ص 167 ح 19402 وكيع، عن إسماعيل، عن قيس قال " أخبرت أن الساعة لا تقو هذا نصراني، فاقتله ".

*: أحمد: ج 2 ص 121 122 كما في رواية عبد الرزاق، بسند آخر عن عبد الله بن عمر:

وفي: ص 131 بسند آخر، عن ابن عمر: مثله.

وفي: ص 135 مثله أيضا، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر:

وفي: ص 149 عن عبد الرزاق.

وفي: ص 417 بسند آخر عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا تقوم الساعة حتى يقتل المسلمون اليهود، فيقتلهم المسلمون حتى يختبئ اليهودي وراء الحجر أو الشجرة فيقول الحجر أو الشجر: يا مسلم يا عبد الله هذا يهودي خلفي فتعال فاقتله، إلا الغرقد فإنه من شجر اليهود ".

*: البخاري: ج 4 ص 51 بسند آخر عن عبد الله بن عمر: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " تقاتلون اليهود حتى يختبئ أحدهم وراء الحجر فيقول: يا عبد الله هذا يهودي ورائي فاقتله ".

وفيها: بسند آخر عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " لا- تقوم الساعة حتى تقاتلوا اليهود، حتى يقول الحجر وراءه اليهودي: يا مسلم هذا يهودي ورائي فاقتله ".

*: مسلم: ج 4 ص 2238 ح 2921 عن ابن أبي شيبة.

وفيها: بسند آخر، عن ابن عمر: وقال " وقال في حديثه هذا يهودي ورائي ".

وفيها: ح 80 عن أبي بكر بن أبي شيبة، وفيه " تقتتلون أنتم ويهود ".

وفي: ص 2239 ح 81 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير جدا، بسند آخر، عن عبد الله بن عمر:

وفيها: ح 82 كما في رواية أحمد الأخيرة.

ص: 312

*: الترمذي: ج 4 ص 508 ح 2236 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير جدا بسنده إليه، وقال " هذا حديث حسن صحيح " .

*: ابن حبان: ج 8 ص 284 ح 6768 كما في عبد الرزاق، بسند آخر، عن ابن عمر: وفيه " فتظهرون عليهم " .

*: البيهقي: ج 9 ص 175 كما في البخاري، بسند آخر عن ابن عمر: وفيه " فيقول يا عبد الله المسلم " وقال " وراه البخاري في الصحيح عن إسحاق بن محمد الغروي، وأخرجه مسلم من وجه آخر عن نافع " .

*: تاريخ بغداد: ج 7 ص 207 كما في رواية أحمد الأخيرة، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفيه " . حتي يقاتل " .

*: الفردوس: ج 2 ص 62 ح 2347 كما في رواية مسلم الثالثة، مرسلا، عن ابن عمر:

*: جامع الأصول: ج 11 ص 76 ح 7853 عن البخاري، ومسلم.

وفيه: ح 7854 عن البخاري، ومسلم، والترمذي.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 478 عن البخاري، ومسلم، والترمذي، عن ابن عمر:

*: كنز العمال: ج 14 ص 204 ح 38403 عن مسلم، والبخاري.

وفي: ص 208 ح 38417 عن مسلم.

وفي: ص 620 ح 39730 عن ابن أبي شيبة.

*: تصريح الكشميري: ص 198 ح 34 وقال " وأخرجه ابن أبي شيبة كما في كنز العمال، وأخرجه مسلم مختصرا، فهو صحيح " .

ملاحظة: " هذا الحديث الشريف من دلائل صدق نبوة نبينا صلي الله عليه وآله، وقد بدأ تحققه لأول مرة في عصرنا وصار لليهود بمعونة الدول الغربية قوة عسكرية تقف في وجه المسلمين وتقاتلهم، وبقيت المرحلة الأخيرة منه وهي النصر الحاسم عليهم. والتعبير ب " حتي " يشعر بطول قتالنا إياهم.

ونطق الحجر والشجر الوارد في الحديث قد يكون من نوع المعجزة الإلهية الموعودة، وقد يكون مجازيا بمعنى أن كل الظروف تكون في آخر هذه المعركة معكم حتي الحجر والشجر. وقد يكون بامتلاك المسلمين الوسائل المادية المتطورة للكشف عن جنود اليهود وأجهزتهم حتي وراء الحجر والشجر " 0

205- " ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم الدجال، فقالت أم شريك، فأين المسلمون يومئذ يا رسول الله؟ قال: ببيت المقدس يخرج حتي يحاصرهم، وإمام الناس يومئذ رجل صالح، فيقال صلي (صل) الصبح فإذا كبر ودخل فيها نزل عيسي بن مريم، فإذا رآه ذلك الرجل

عرفه فرجع

ص: 313

يمشي القهقري، فيتقدم عيسى فيضع يده بين كتفيه ثم يقول: صل فإنما أقيمت لك، فيصلي عيسى وراءه ثم يقول إفتحوا الباب فيفتحون الباب، ومع الدجال يومئذ سبعون ألفا يهود، كلهم ذو ساج وسيف محلا، فإذا نظر إلي عيسى ذاب كما يذوب الرصاص وكما يذوب الملح في الماء، ثم يخرج هاربا فيقول عيسى: إن لي فيك ضربة لن تقوتني بها فيدركه فيقتله، فلا يبقى شيء مما خلق الله تعالى يتواري به يهودي إلا أنطقه الله، لا حجر ولا شجر ولا دابة إلا قال: يا عبد الله المسلم هذا يهودي فاقتله، إلا الغرقد فإنها من شجرهم فلا ينطق. ويكون عيسى في أمتي حكما عدلا وإماما مقسطا، يدق الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية ويترك الصدقة، ولا يسعي علي شاة. ويرفع (ترفع) الشحاء والتباغض، وينزع حمة كل دابة حتي يدخل الوليد يده في الحنش فلا يضره، وتلقي الوليدة الأسد فلا يضرها ويكون في الإبل كأنه كلبها، والذئب في الغنم كأنه كلبها. وتملا الأرض من الاسلام، ويسلب الكفار ملكهم، فلا يكون ملك إلا الاسلام، وتكون الأرض كفاتورة الفضة فتنبت نباتها كما كانت علي عهد آدم عليه السلام، يجتمع النفر علي القطف فيشبعهم ويجتمع النفر علي الرمانة، ويكون الثور بكذا وكذا من المال وتكون الفرس بالدرهيمات "

* المفردات: حمة كل دابة: أي إبرة سمها. الحنش: الحية السامة. فاتورة الفضة: السبيكة الخالصة.

القطف: العنقود من العنب وغيره. وقد يكون أصل " ولا يسعي علي شاة " علي وشاية، أي لا يستمع وشاية بحق الآخرين ويتأثر بها كما يحدث للحكام غير المعصومين.

* 205- المصادر:

*: ابن حماد: ص 159 حدثنا نعيم، ثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو والشيباني، عن عمرو بن عبد الله الحضرمي، عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال:

*: ابن ماجة: ج 2 ص 1359 ح 4077 حدثنا علي بن محمد، ثنا عبد الرحمن المحاربي، عن إسماعيل بن رافع، أبي رافع، عن أبي زرعة الشيباني، يحيى بن أبي عمرو، عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وسلم، فكان أكثر خطبته

ص: 314

حديثا حدثناه عن الدجال، وحذرناه، فكان من قوله أن قال: وأورد حديثا طويلا سيأتي ذكره في أحاديث الدجال، جاء فيه " فقالت أم شريك: يا رسول الله فأين العرب يومئذ؟ قال: هم يومئذ قليل، وجلهم بيت المقدس و امامهم رجل صالح، فبينما إمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى بن مريم الصبح، فرجع ذلك الامام ينكص يمشي التهقري ليتقدم عيسى يصلي بالناس، فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له: تقدم فصل فإنها لك أقيمت، فيصلي بهم إمامهم، فإذا انصرف قال عيسى (عليه السلام) إفتحوا الباب فيفتح ووراءه الدجال معه سبعون ألف يهودي، كلهم ذو سيف محلي وساج، فإذا نظر إليه الدجال ذاب كما يذوب الملح في الماء وينطلق هاربا ويقول عيسى (عليه السلام) إن لي فيك ضربة لن تسبني بها، فيدركه عند باب اللد الشرقي فيقتله، فيهزم الله اليهود، فلا يبقى شئ مما خلق الله يتواري به يهودي إلا أنطق الله ذلك الشئ، لا حجر ولا شجر ولا حائط ولا دابة (إلا العرقة، فإنها من شجرهم، لا تنطق) إلا قال يا عبد الله المسلم، هذا يهودي، فتعال أقتله. إلي آخر روايته، شبيها برواية ابن حماد الأولي.

*: أحمد: ج 6 ص 462 بعضه، بسند آخر، عن أم شريك:

*: مسند عبد بن حميد: علي ما في مسند مسلم.

*: مسلم: ج 4 ص 2266 ب 20 ح 2945 كما في أحمد، بسند آخر عن جابر: وقال " وحدثناه محمد بن بشار وعبد بن حميد قالا: حدثنا أبو عاصم، عن ابن جريح، بهذا الاسناد ."

*: أبو داود: ج 4 ص 177 ح 4321 مختصرا، بمعناه، بسند آخر. عن النواس بن سمعان الكلابي:

وفيها: ح 4322 بسند آخر، عن أبي أمامة: وقال " نحوه، وذكر الصلوات مثل معناه ."

*: ابن أبي عاصم: علي ما في جمع الجوامع.

*: الترمذي: ج 5 ص 724 ب 70 ح 3930 كما في أحمد، بسند آخر، عن أم شريك:

وقال " قال أبو عيسى هذا حديث حسن غريب ."

*: فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ابن خزيمة: علي ما في عرف السيوطي، وجمع الجوامع.

*: أبو عوانة: علي ما في عرف السيوطي، وجمع الجوامع، ولم نجده في مسنده.

*: الثعلبي: علي ما في العمدة.

*: الروياني: علي ما في عرف السيوطي، وجمع الجوامع.

*: البدء والتاريخ: ج 2 ص 190 بعضه، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وآله:

*: الحاكم: ج 4 ص 452 كما في أبي داود بتفاوت، عن سمعان الكلابي:

*: تمام المروزي: علي ما في جمع الجوامع.

ص: 315

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 108 بعضه، بسند آخر، عن أبي أمامة:

*: الزمخشري، الفائق: ج 3 ص 59 بعضه، مرسلا.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 191 كما في ابن ماجة بتفاوت، وقال " وفي رواية أبي أمامة قال:

*: الضياء المقدسي، المختارة: علي ما في عرف السيوطي، وجمع الجوامع.

*: بيان الشافعي: ص 499 ب 7 بعضه، عن ابن ماجة، وقال " قلت هذا حديث صحيح ثابت ذكره ابن ماجة في كتابه عن أبي أمامة الباهلي قال: خطبنا رسول الله صلي الله عليه وآله، وهذا مختصره " وفيه ". وإمامهم قد تقدم يصلي بهم الصبح ".

وفي: ص 518 519 ب 22 بعضه، بسنده إلي أبي نعيم، ثم يسنده إلي أبي أمامة: وقال " قلت هذا حديث حسن، هكذا رواه الحافظ أبو نعيم صاحب حلية الأولياء، وقع إلينا عاليا بحمد الله ".

*: عقد الدرر: ص 157 ب 7 بعضه، وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب الحلية " ولم نجده بهذا اللفظ في الحلية.

وفي: ص 231 ب 10 بعضه، كما في رواية ابن ماجة بتفاوت يسير، وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب الحلية، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة في سننه أتم من هذا ".

وفي: ص 267 ب 12 ف 2 وقال " أخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه ".

*: المنار المنيف: ص 151 ف 50 ح 344 كما في ابن ماجة، بعضه، عن أبي نعيم، وفيه " وإمامهم المهدي رجل صالح ".

*: الفصول المهمة: ص 295 ف 12 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65 كما في رواية عقد الدرر الثانية، وقال " وأخرج ابن ماجة، والرويانى، وابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو نعيم واللفظ له، عن أبي أمامة:

*: الدر المنثور: ج 2 ص 244 كما في ابن ماجة بتفاوت يسير، وقال " وأخرج أبو داود، وابن ماجة، عن أبي أمامة الباهلي.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 954 كما في ابن ماجة بتفاوت، عن نعيم بن حماد في الفتن وابن ماجة، وابن أبي عاصم، والرويانى وابن خزيمة، وأبي عوانة، والحاكم، وتمام، والضياء المقدسي، عن أبي أمامة:

*: الفتاوى الحديثية: ص 28 كما في عرف السيوطي، وقال " وأخرج ابن ماجة، والرويانى

وابن خزيمة، وأبو عوانة، والحاكم، وأبو نعيم واللفظ له، عن أبي أمامة:

*: برهان المتقي: ص 160 ب 9 ح 6 عن عرف السيوطي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 292 ح 38742 كما في ابن ماجة، عن ابن خزيمة، والحاكم، والضياء المقدسي، عن أبي أمامة:

*: نور الابصار: ص 188 بعضه، عن ابن ماجة، وفيه ". وإمامهم المهدي "

*: ينابيع المودة: ص 490 ب 94 بعضه، عن غاية المرام.

*: العطر الوردية: ص 72 بعضه، كما في ابن ماجة بتفاوت يسير، وقال " وروي مسلم، وابن ماجة عن أم شريك "

*: المغربي: ص 574 ح 72 بعضه، وفيه " وإمامهم المهدي رجل صالح " وقال " رواه ابن ماجة، وابن خزيمة، والرويانى، وأبو عوانة، والحاكم، والضياء في المختارة، وأبو نعيم، واللفظ له "

*: تصريح الكشميري: ص 142 ح 13 كما في رواية ابن ماجة بتفاوت يسير، وقال " رواه ابن ماجة وإسناده قوي واللفظ له، وساق أبو داود سنده وهو سند صحيح إلي أبي أمامة عن النبي صلى الله عليه وسلم نحوه وذكر الصلوات مثل معناه يعني نحو حديث النواس بن سمعان، وصححه ابن خزيمة، ورواه الحاكم في المستدرک وقال: صحيح علي شرط مسلم، وأقره الذهبي، وأورد الحافظ بن حجر جملا منه في فتح الباري مستشهدا بها فهو عنده حديث صحيح أو حسن "

**

*: العمدة: ص 428 ح 897 بعضه، وقال " ومن تفسير الثعلبي في تفسير قوله تعالى " إنا لننصر رسلنا والذين آمنوا في الحياة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد "

*: ملاحم ابن طاووس: ص 82 ب 186 عن نعيم.

وفي: ص 151 ب 81 كما في ابن حماد، عن فتن السليبي، بسند آخر عن أبي أمامة:

*: كشف الغمة: ج 3 ص 260 بعضه، كما في ابن ماجة، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 271 وص 277 وص 278 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 599 ب 32 ف 2 ح 65 عن كشف الغمة.

*: غاية المرام: ص 704 ب 141 ح 162 عن حلية الأولياء.

*: البحار: ج 51 ص 81 ب 1 ح 37 وص 96 ب 32 ح 22 عن كشف الغمة.

* منتخب الأثر: ص 461 ف 6 ب 7 ح 4 عن ينابيع المودة.

206- " يخرج الدجال في خفقة من الدين، وإدبار من العلم، فله أربعون ليلة

ص: 317

يسيحها في الأرض اليوم منها كالسنة، واليوم منها كالشهر، واليوم منها كالجمعة، ثم سائر أيامه كأيامكم هذه. وله حمار يركبه عرض ما بين أذنيه أربعون ذراعاً، فيقول للناس أنا ربكم، وهو أعور وإن ربكم ليس بأعور، مكتوب بين عينيه كافر ف ر مهجاة يقرؤه كل مؤمن كاتب وغير كاتب. يرد كل ماء ومنهل إلا المدينة ومكة حرهما الله عليه، وقامت الملائكة بأبوابها. ومعه جبال من خبز والناس في جهد إلا من تبعه، ومعه نهران أنا أعلم بهما منه، نهر يقول الجنة ونهر يقول النار، فمن أدخل الذي يسميه الجنة فهو النار ومن أدخل الذي يسميه النار فهو الجنة.

قال: ويبعث الله معه شياطين تكلم الناس، ومعه فتنة عظيمة يأمر السماء فتمطر فيما يري الناس، ويقتل نفساً ثم يحييها فيما يري الناس، لا يسلط علي غيرها من الناس، ويقول يا أيها الناس هل يفعل مثل هذا إلا الرب عز وجل؟ قال، فيفر المسلمون إلي جبل الدخان بالشام، فيأتيهم فيحاصرهم فيشتد حصارهم ويجهدهم جهداً شديداً. ثم ينزل عيسى بن مريم فينادي من السحر فيقول: يا أيها الناس ما يمنعكم أن تخرجوا إلي الكذاب الخبيث، فيقولون هذا رجل جنى، فينطلقون فإذا هو بعيسى بن مريم صلي الله عليه وسلم، فتقام الصلاة، فيقال له تقدم يا روح الله، فيقول: ليتقدم إمامكم فليصل بكم، فإذا صلي صلاة الصبح خرجوا إليه، قال فحين يري الكذاب ينمات كما ينمات الملح في الماء، فيمشي إليه فيقتله، حتي أن الشجرة والحجر ينادي يا روح الله هذا يهودي، فلا يترك ممن كان يتبعه أحداً إلا قتله "

* المفردات: خفقة من الدين: ضعف من الدين وقلة أهله. كما ينمات الملح: كما يذوب.

206-المصادر:

*: أحمد: ج 3 ص 367 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن سابق، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر بن عبد الله أنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: أبو يعلي: علي ما في كنز العمال، وجمع الجوامع، ولم نجده في مرويات جابر في مسنده.

*: ابن خزيمة: علي ما في كنز العمال، وجمع الجوامع.

*: الحاكم: ج 4 ص 530 حدثنا محمد بن محمد بن عبد الله الزمجاري، ثنا أحمد بن معاذ السلمي

ص: 318

ومحمد بن عصام (قالا) ثنا حفص بن عبد الله السلمي، ثنا إبراهيم بن طهمان، عن أبي الزبير، عن جابر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم قال: كما في أحمد، إلي قوله " وقامت الملائكة بأبوابها " وفيه " . خفة من الدين " وقال " وهذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

*: عقد الدرر: ص 232 ب 10 بعض أجزائه، وقال " أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده " .

*: المقدسي، المختارة: علي ما في كنز العمال، وجمع الجوامع.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 343 كما في أحمد بتفاوت يسير، وقال " رواه أحمد بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح " وفيه " . إلا تبعه بدل إلا قتله " .

*: الدر المنثور: ج 2 ص 242 عن أحمد بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 995 كما في أحمد عنه، وعن ابن خزيمة، وأبي يعلي، والحاكم، والضياء المقدسي، عن جابر:

*: كنز العمال: ج 14 ص 325 ح 38819 كما في رواية أحمد، عنه، وعن ابن خزيمة، وأبي يعلي، والحاكم، والضياء المقدسي عن جابر:

*: تصريح الكشميري: ص 192 ح 31 وقال " رواه أحمد في مسنده، وصححه الحاكم في المستدرک ورجاله ثقات " 0

207- - " يأتي سبأخ المدينة وهو محرم عليه أن يدخل نقابها، فتنتفض المدينة بأهلها نفضة أو نفضتين وهي الزلزلة فيخرج إليه منها كل منافق ومنافقة، ثم يولي الدجال قبل الشام حتي يأتي بعض جبال الشام فيحاصرهم، وبقية المسلمين يومئذ معتصمون بذروة جبل من جبال الشام، فيحاصرهم الدجال نازلا بأصله، حتي إذا طال عليهم البلاء قال رجل من المسلمين: يا معشر المسلمين حتي متي أنتم هكذا؟ وعدو الله نازل بأرضكم هكذا، هل أنتم إلا بين إحدي الحسنين بين أن يستشهدكم الله أو يظهركم؟ فيبايعون علي الموت بيعة يعلم الله أنها (منها) الصدق من أنفسهم، ثم تأخذهم ظلمة لا يبصر امرؤ فيها كفه قال: فينزل ابن مريم فيحسر عن أبصارهم، وبين أظهرهم رجل عليه لامته يقولون: من أنت يا عبد الله فيقول: أنا عبد الله ورسوله وروحه وكلمته عيسى بن مريم، اختاروا بين إحدي ثلاث: بين أن يبعث الله علي الدجال وجنوده عذابا من السماء، أو يخسف بهم الأرض، أو يسلط عليهم سلاحكم ويكف سلاحهم عنكم، فيقولون: هذه يا رسول الله أشفي لصدورنا

ص: 319

ولأنفسنا، فيومئذ تري اليهودي العظيم الطويل الأكل الشروب لا تقل يده سيفه من الرعدة، فيقومون إليهم فيسلطون عليهم، ويزدوب الدجال حين يري ابن مريم كما يذوب الرصاص، حتي يأتيه أو يدركه عيسي فيقتله "

* المفردات: السباخ: جمع سبخة بفتح الباء، الأرض التي تعلوها الملوحة ولا تكاد تثبت إلا بعض الشجر.

* 207- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 397 ح 20834 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري قال: أخبرني عمرو بن أبي سفيان الثقفي، أنه أخبره رجل من الأنصار، عن بعض أصحاب محمد صلي الله عليه وسلم قال: ذكر رسول الله صلي الله عليه وسلم الدجال، فقال:

*: ابن حماد: ص 156 بسند عبد الرزاق من قوله " يأتي سباخ المدينة إلي قوله: قبل الشام فيحاصرهم ".

وفي: ص 159 أوله، بسند عبد الرزاق من الزهري: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 162 عن عبد الرزاق، وفيه " بينما المسلمون بالشام قد حاصرهم الدجال في جبل من جبالها، يريدون قتل الدجال، إذ تأخذهم ظلمة ".

وفي: ص 174 عن عبد الرزاق، وفيه " إذا نزل الدجال سباخ المدينة نفضت المدينة بأهلها ".

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 194 عن عبد الرزاق بتفاوت.

*: الدر المنثور: ج 2 ص 243 كما في عبد الرزاق بتفاوت سير، وقال " وأخرج معمر في جامعه " وفيه " حتي إذا طال عليهم الحصار. نازل بأصل جبلكم. أو يرسل عليهم. من الرعب. ويزدوب ".

*: تصريح الكشميري: ص 251 ح 68 وقال " أخرجه معمر في جامعه عن الزهري قال:

أخبرني عمرو بن سفيان الثقفي. الحديث، كما في الدر المنثور " وفيه ". وبين أرجلهم. فينزلون إليهم " 0

208- " بينما الشياطين مع الدجال يزاولون بعض بني آدم علي متابعة الدجال، فيأبى عليه من يأبى، ويقول له بعضهم: إنكم شياطين وإن الله تعالي سيسوق إليه عيسي بن مريم بإيليا فيقتله، فبينما أتم علي ذلك حتي ينزل عيسي بن مريم بإيليا وفيها جماعة من المسلمين وخليفتهم بعد ما يؤذن

ص: 320

المؤذن لصلاة الصبح، فيسمع المؤذن للناس عصعصة فإذا هو عيسى بن مريم، فيهبط عيسى فيرحب به الناس، ويفرحون بنزوله لتصديق حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم.

ثم يقول للمؤذن أقم الصلاة، ثم يقول له الناس صل لنا، فيقول انطلقوا إلي إمامكم فيصلي لكم فإنه نعم الامام، فيصلي بهم إمامهم ويصلي عيسى معهم، ثم ينصرف الامام ويعطي عيسى الطاعة، فيسير بالناس حتي إذا رآه الدجال ماع كما يميع (..) ويمشي إليه عيسى فيقتله بإذن الله تعالى، ويقتل معه من شاء. ثم يفترون ويختبئون تحت كل شجر وحجر حتي يقول الحجر: يا عبد الله يا مسلم تعال هذا يهودي ورائي فاقتله، ويدعو الحجر مثل ذلك، غير شجرة الغرقة شجرة اليهود لا تدعو إليهم أحدا يكون عندها. قال رسول الله صلي الله عليه وسلم. إنما أحدثكم هذا لتعقلوه وتفهموه وتعوه، واعملوا عليه وحدثوا به من خلفكم.

وليحدث الآخر الآخر، وإن فتنته أشد الفتن، ثم تعيشوا (كذا) بعد ذلك ما شاء الله مع عيسى بن مريم "

* المفردات: إيليا: اسم للقدس. عصعصة: قد تكون بمعنى الصوت الصلب الشديد لان عص بمعنى صلب واشتد. الفرقد: نوع من شجر الصحراء.

* 208- المصادر:

* ابن حماد: ص 160 سويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي فروة، وابن سابور، جميعا عن مكحول، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه، قال " قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: .

209- - " يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود وأصناف الناس، معه جنة ونار ورجال يقتلهم ثم يحييهم، ومعه جبل من ثريد ونهر من ماء. وإني سأنت لكم نعتة إنه يخرج ممسوح العين في جبهته مكتوب كافر يقرأه كل من يحسن الكتاب ومن لا يحسن فجنته نار وناره جنة وهو المسيح

ص: 321

الكذاب، ويتبعه من نساء اليهود ثلاثة عشر آلاف امرأة فرحم الله رجلا منع سفيهه أن يتبعه، والقوة عليه يومئذ القرآن فإن شأنه بلاء شديد، يبعث الله الشياطين من مشارق الأرض ومغاربها فيقولون له استعن بنا علي ما شئت. إلي آخر الرواية الشبيهة بالرواية المتقدمة "

209-المصادر:

*: ابن حماد: ص 154 وكيع، عن سفيان، عن واصل الأحذب، عن أبي وائل قال: ولم يسنده إلي النبي (ص):

وفي: ص 151 سويد بن عبد العزيز عن إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، عن مكحول، عن حذيفة، وابن شاور، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن حذيفة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 159 ح 19373 وكيع، عن شيان، عن واصل، عن أبي وائل قال: كما في ابن حماد بتفاوت يسير. وفيه "المومسات".

*: النهاية: ج 4 ص 373 مرسلا، عن أبي وائل، وفيه "أكثر تبع الدجال أولاد المياميس" وفي رواية أولاد الموماس "

*: الدر المنثور: ج 5 ص 354 عن ابن أبي شيبة، وفيه "أولاد الأمهات".

210- " يخرج الدجال من يهودية أصبهان، معه سبعون ألف من اليهود عليهم التيجان "

* المفردات: يهودية أصفهان: اسم محلة في أصفهان سكانها يهود.

210-المصادر:

*: أحمد: ج 3 ص 224، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن مصعب، حدثنا الأوزاعي، عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن، عن أنس بن مالك قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: ابن حماد: ص 150 يحيى بن سعيد العطار، عن سلمان بن عيسى قال " بلغني أن الدجال يخرج من جزيرة أصفهان في البحر يقال لها ماطولة ".

*: أبو يعلى: ج 6 ص 317 318 ح 3639 كما في رواية أحمد، بسند آخر، عن أنس بن

ص: 322

مالك: وفيه "السيجان".

*: سيمويه: علي ما في كنز العمال.

*: البدء والتاريخ: ج 4 ص 35 وقال "ويهود أصبهان يزعمون أن الدجال منهم يكون، ومن ناحيتهم يخرج".

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: الحاكم: ج 4 ص 528 أوله، كما في أحمد، بسند خر، عن ابن عمر: وفيه زيادة عن صفة الدجال وخدمه، وستأتي أحاديثه في محلها، وقال "هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه".

*: الخطيب، فضائل قزوين: علي ما في كنز العمال.

*: تهذيب ابن عساكر: علي ما في كنز العمال.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 122 عن أحمد، وقال "تفرد به أحمد".

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 338 كما في أحمد، بتفاوت يسير، وقال "رواه أحمد، وأبو يعلي، زاد معه سبعون ألفا من اليهود عليهم السيجان، ورواه الطبراني في الأوسط".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 996 سمويه، والحاكم، عن ابن عمر، عن حذيفة، قال "يخرج الأعرور الدجال من يهودية أصبهان عينه اليمني ممسوحة والآخري كأنها زهرة".

*: كنز العمال: ج 14 ص 326 ح 38820 أوله، كما في أحمد، عن الخطيب في فضائل قزوين، والرافع الارتباب، عن ابن عباس: وفيه "حتى يأتي الكوفة فيلحقه قوم من المدينة وقوم من الطور، وقوم من ذي يمن، وقوم من قزوين، قيل: يا رسول الله، وما القزوين؟ قال: قوم يكونون بآخره يخرجون من الدنيا زهدا فيها، يرد الله بهم قوما من الكفر إلي الايمان".

وفي: ص 327 ح 38825 عن الحاكم، وابن عساكر، وابن عمرو:

وفي: ص 327 ح 38826 كما في جمع الجوامع، عن سمويه، والحاكم، عن ابن عمر، عن حذيفة:

وفي: ص 618 ح 39726 عن إسحاق بن بشر، وعن ابن عساكر، عن ابن عباس قال "الدجال أول من يتبعه سبعون ألفا من اليهود عليها السيجان وهي الأكسية من صوف أخضر، يعني به الطيالة ومعه سحرة اليهود يعملون العجائب ويراهم الناس فيضلونهم بها، وهو أعرور ممسوح العين اليمني، يسلطه الله علي رجل من هذه الأمة فيقتله ثم يضربه فيحييه، إلي آخر حديثه الشبيه بالرواية السابقة".

*: تصريح الكشميري: ص 221 ح 48 عن رواية كنز العمال الأخيرة.

* 211-المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 393 394 ح 20826 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن يحيى بن أبي كثير يرويه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ابن حماد: ص 154 كما في عبد الرزاق وبسنده.

وفي: ص 156 كما في عبد الرزاق، سندا وممتنا، وليس فيه "أخبرنا عبد الرزاق".

*: أحمد: علي ما في جمع الجوامع، ولم نجده في مسنده، ولعله يقصد رواية أحمد المتقدمة آنفا.

*: مسلم: ج 4 ص 2266 ب 25 ح 2944 بسند آخر، عن أنس بن مالك أن رسول الله صلي الله وسلم قال " يتبع الدجال من يهود أصبهان سبعون ألفا عليهم الطيالة".

: أبو يعلي: علي ما في تهذيب ابن عساكر.

*: أبو عوانة: علي ما في جمع الجوامع.

*: ابن حبان: ج 8 ص 282 ح 6760 كما في مسلم، عن أنس:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: الجوزقي: علي ما في تهذيب ابن عساكر.

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 77 كما في مسلم بتقديم وتأخير، بسند آخر عن أنس: وقال " رواه محمد بن مصعب مثله موقوفا، ومشهوره ما رواه الأوزاعي، عن إسحاق بن أبي طلحة، عن أنس مرفوعا".

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 503 ح 4234 كما في مسلم، من صحاحه، عن أنس:

*: تهذيب ابن عساكر: ج 2 ص 100 عن أنس:

وفي: ج 7 ص 313 كما في مسلم، مرسلا، عن أنس: وقال " ورواه الجوزقي، وأبو يعلي الموصلي من طريقه".

*: جامع الأصول: ج 11 ص 65 ف 2 ح 7834 عن مسلم.

*: بيان الشافعي: ص 527 ب 25 كما في مسلم، بسنده إليه، وقال " قلت هذا حديث متفق علي صحته، وهذا سياق مسلم".

*: عقد الدرر: ص 265 ب 12 ف 12 وقال " أخرجہ الإمام مسلم في صحيحه "

*: شرح المقاصد: ج 1 ص 308 مرسلا، كما في مسلم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 990 كما في مسلم، عن أحمد ومسلم، وأبي عوانة، وابن حبان، عن أنس:

ص: 324

*: كنز العمال: ج 14 ص 304 ح 38772 كما في مسلم، عن أحمد، ومسلم، عن أنس: .

ص: 325

الترك غير المسلمين في عصر ظهور المهدي (ع)

212 "علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك، ومات خليفتم الذي يجمع الأموال، ويستخلف بعده ضعيف فيخلع بعد سنتين من بيعته، ويخسف بغربي مسجد دمشق. وخروج ثلاثة نفر بالشام، وخروج أهل المغرب إلي مصر، وتلك أمارة السفيناني"

*212-المصادر:

*: ابن حماد: ص 92 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة قال: حدثني أبو زرعة، عن ابن زهير، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 44 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، عنه، وفيه "علامة خروج المهدي انسياب الترك عليكم وأن يموت خليفتمكم. رجل ضعيف. من بعده. وتلك إشارة خروج السفيناني".

*: الداني: ص 78 حدثنا عبد الرحمن بن عثمان قال: حدثنا أحمد بن ثابت قال: حدثنا سعيد بن عثمان قال: حدثنا نصر بن مرزوق قال: حدثنا علي بن معبد قال: حدثنا خلف بن سلام، عن المؤمل بن أبي زرعة، عن عبد الله بن زهير الغافقي، عن عمار بن ياسر قال:

كما في ابن حماد بتفاوت كثير، وفيه ". إذا انسابت عليكم الترك، وجهزت الجيوش إليكم. من بعده رجل. من بيعته، وتخالف الروم والترك، ويظهر الحروب في الأرض، وينادي مناد علي سور دمشق: ويل للعرب من شر قد اقترب. مسجدها حتي يخر حائطها ويخرج. كلهم يطلب الملك: رجل أبقع، ورجل أصهب، ورجل من أهل بيت أبي سفينان، يخرج بكلب ويحصر الناس بدمشق، ويخرج أهل المغرب ينحدرون إلي مصر، فإذا دخلوا فتلك أمارة السفيناني. ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد، وينزل الترك الجزيرة، وينزل الروم فلسطين ويقتل صاحب المغرب، فيقتل الرجال ويسبي النساء، ثم يرجع حتي ينزل الحيرة إلي السفيناني".

ص: 326

*: عقد الدرر: ص 46 ب 4 ف 1 عن الداني، وفيه " يخرج ومعه كلب. ويقبل صاحب المغرب. ثم يسير حتي ينزل الجزيرة إلي السفيناني "

وفي: ص 52 ب 4 ف 1 كما في ابن المنادي بتفاوت يسير، وقال " أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن، وأخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه من حديث عمار بن ياسر بمعناه " .

وفي: ص 66 ب 4 ف 1 عن رواية ابن حماد الثانية.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68 عن رواية ابن حماد الأولي.

وفي: ص 76 عن رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 75 ب 1 ح 10 وفي: ص 112 ف 2 ح 7 وفي: ص 119 ب 4 ف 2 ح 24 عن عرف السيوطي.

**

*: الفضل بن شاذان: علي ما في سند غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 268 الفضل بن شاذان، عن نصر بن مزاحم، عن أبي لهيعة، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن رزين، عن عمار بن ياسر رضي الله عنه أنه قال: " دعوة أهل البيت نبيكم في آخر الزمان، فالزموا الأرض، وكفوا حتي تروا قادتها، فإذا خالف الترك الروم، وكثرت الحروب في الأرض، ينادي مناد علي سور دمشق: ويل لازم من شر قد اقترب، ويخرب حائط مسجدها " .

وفي: ص 278 قرقارة، عن نصر بن الليث المروزي، عن ابن طلحة الجحدري قال:

حدثنا عبد الله بن لهيعة، عن أبي زرعة، عن عبد الله بن زرين، عن عمار بن ياسر أنه قال:

" إن دولة أهل بيت نبيكم في آخر الزمان، ولها أمارات، فالزموا الأرض وكفوا حتي تجئ أمارتها، فإذا استشارت عليكم الروم والترك، وجهزت الجيوش، ومات خليفتم الذي يجمع الأموال، واستخلف بعده رجل صحيح، فيخلع بعد سنين من بيعته، ويأتي هلاك ملكهم من حيث بدأ، ويتخالف الترك والروم وتكثر الحروب في الأرض، وينادي مناد من سور دمشق:

ويل لأهل الأرض من شر قد اقترب، ويخسف بغربي مسجدها حتي يخرب حائطها، ويظهر ثلاثة نفر بالشام كلهم يطلب الملك: رجل أبقع، ورجل أصهب، ورجل من أهل بيت أبي سفينان، يخرج في كلب ويحصر الناس بدمشق، ويخرج أهل الغرب إلي مصر، فإذا دخلوا فتلك أمارة السفيناني، ويخرج قبل ذلك من يدعو لآل محمد عليهم السلام، وتنزل الترك الحيرة، وتنزل الروم فلسطين، ويسبق عبد الله عبد الله حتي يلتقي جنودهما بقرقيسا علي النهر ويكون قتال عظيم. ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء، ثم يرجع في قيس حتي ينزل الجزيرة السفيناني، فيسبق اليماني، ويجوز السفيناني ما جمعوا، ثم يسير إلي الكوفة، فيقتل أعوان آل محمد صلي الله عليه وآله، ويقتل رجلا من مسميهم. ثم يخرج المهدي علي لوائه شعيب بن صالح، وإذا رأي أهل الشام قد اجتمع أمرها علي ابن سفينان

فالحقوا بمكة، فعند ذلك تقتل النفس الزكية وأخوه بمكة ضيعة فينادي مناد من السماء: أيها الناس إن أميركم فلان، وذلك هو المهدي الذي يملأ الأرض قسطاً وعدلاً كما ملئت ظلماً وجوراً" وسيأتي القسم الأخير منه في أحاديث النداء السماوي.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 58 ب 111 عن رواية ابن حماد الأولي.

وفي: ص 61 ب 120 عن رواية ابن حماد الثانية، وفيه "عبد الله بن رزين".

*: الايقاظ من الهجعة: ص 357 ب 10 ح 102 أوله عن رواية غيبة الطوسي الأولي.

*: البحار: ج 52 ص 207 ب 25 ح 45 عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

وفي: ص 212 ب 25 ح 60 عن رواية غيبة الطوسي الثانية.

*: كشف النوري: ص 174 عن رواية عقد الدرر الثانية.

*: منتخب الأثر: ص 451 ف 6 ب 4 ح 18 عن ملاحم ابن طاووس.

وفي: ص 451 ف 6 ب 4 ح 18 عن غيبة الطوسي 0

213- "يقاتل السفيناني الترك، ثم يكون استيصالهم علي يد المهدي، وهو أول لواء يعقده المهدي بيعته إلي الترك"

213-المصادر:

*: ابن حماد: ص 58 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 100 بنفس السند، وقال "أول لواء يعقد المهدي إلي الترك فيهمز مهم ويأخذ ما معهم من السبي والأموال، ثم يسير إلي الشام فيفتحها، ثم يعتق كل مملوك معه، وأعطي أصحابه قيمتهم (كذا)".

*: مصابيح البغوي: علي ما في عقد الدرر، وقال في هامشه "لم أجده في كتاب الفتن، ولا في كتاب الجهاد، من مصابيح البغوي" ولم نجده نحن أيضاً.

*: عقد الدرر: ص 170 ب 8 مرسلاً، عن مصابيح البغوي، وفيه ". بيعت إلي الترك".

وفي: ص 221 ب 9 ف 3 وقال: أخرجه الإمام أبو محمد، في كتاب المصابيح، وأخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن، وليس فيه "ثم يعتق

"

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 78 عن رواية ابن حماد الثانية بتفاوت يسير، عن كعب وفيه " . ويعطي بدل وأعطي " وليس فيه أول.

ص: 328

وفي: ص 84 عن رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 88 ب 1 ح 49 عن عرف السيوطي.

وفي: ص 130 ب 2 ح 37 عن رواية عرف السيوطي الثانية.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 41 ب 57 أوله، عن نعيم بن حماد.

وفي: ص 72 ب 157 عن رواية ابن حماد الثانية بتفاوت يسير 0

214- "إذا اجتمع الترك والروم، وخسف بقريّة بدمشق، وسقط طايفة من غربي مسجدها رفع بالشام ثلاث رايات: الأبقع والأصهب والسفياني، ويحصر بدمشق رجل فيقتل ومن معه، ويخرج رجلان من بني أبي سفيان فيكون الظفر للثاني، فإذا أقبلت مادة الأبقع من مصر ظهر السفياني بجيشه عليهم، فيقتل الترك والروم بقرقيسيا حتي تشبع سباع الأرض من لحومهم"

* المفردات: الأبقع: الذي في وجهه بقع. الأصهب: الأصفر الوجه. مادة الأبقع: أنصاره

* 214- المصادر:

*: ابن حماد: ص 76 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال: ولم يسنده إلي النبي (ص) 0

215- "تخرج الروم في الملحمة العظمي، ومعهم الترك وبرجان والصقالبة"

* المفردات: البرجان: قوم ورد ذكرهم في حروب المسلمين مع البيزنطيين. الصقالبة: أهل جزيرة صقلية، الجزيرة الإيطالية المعروفة وكانت مملكة ذات دور في الحملات الصليبية وقبلها ولكنه يطلق في صدر الاسلام علي سكان بعض مناطق آسيا التركية.

* 215- المصادر:

*: ابن حماد: ص 192 حدثنا نعيم، ثنا رشدين، عن ليث بن سعد، عن أبي قبيل، عن غير واحد من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله .

216 - "كأنني بالترك قد أتكلم علي براذين مجذمة الآذان حتي تربطها بشط الفرات "

* المفردات: براذين مجذمة الآذان: بغال قطعت أطراف آذانها.

* 216- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 380 ح 20798 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين، أن ابن مسعود قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: الطبراني، الكبير: ج 9 ص 192 ح 8859 حدثنا إسحاق بن إبراهيم، عن عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن ابن سيرين أن ابن مسعود قال: كما في عبد الرزاق، وفيه ".
محزمة، بدل مجذمة ".

*: الحاكم: ج 4 ص 475 كما في عبد الرزاق، بسنده إليه.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 312 عن الطبراني، وقال " ورجاله رجال الصحيح، إن كان ابن سيرين سمع من ابن مسعود " 0

217- " إذا ظهر الترك والخزر بالجزيرة وأذربيجان، والروم بالعمق وأطرافها، قاتل الروم رجل من قيس من أهل قنسرين، والسفياي بالعراق يقاتل أهل المشرق، وقد اشتغل كل ناحية حذو (كذا) فإذ قاتلهم أربعين يوما ولم يأتيه (كذا) مدد، صالح الروم علي أن لا يؤدي أحد الفريقين إلي صاحبه شيئا "

* المفردات: العمق: اسم مكان في منطقة حلب، وقد يجمع، ويطلق علي أعماق بلاد الشام وفلسطين بمعني داخلها، مقابل ساحلها.

* 217- المصادر:

*: ابن حماد: ص 59 حدثنا أبو عمرو البصري، عن أبي لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحرث، عن ابن مسعود رضي الله عنه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ملاحظة: " توجد روايات عديدة عن الترك لم نوردتها لأنها واضحة الانطباق علي غزو الترك المغول لبلاد المسلمين وقد كانت معروفة عند المسلمين قبل حملة التتار في القرن السابع الهجري، وهي من

معجزات النبي صلي الله عليه وآله. وهي وغيرها تدل علي أن اسم الترك يطلق علي كل شعوب شرق آسيا بمن فيهم الروس الفعليين. أما الترك المسلمين مثل أترك تركيا وإيران فلا تعنيهم الأحاديث الواردة عن تحرك الترك ضد المسلمين وضد الإمام المهدي عليه السلام، لأنها تنص علي أن أولئك كفار أعداء للمسلمين 0

ص: 331

الروم في عصر ظهور المهدي (ع)

218 "أشد الناس عليكم الروم، وإنما هلكتهم مع الساعة"

*218المصادر:

*: أحمد: ج 4 ص 230 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا ابن لهيعة، ثنا الحرث بن يزيد، عن عبد الرحمن ابن جبير، أن المستورد قال: بينا أنا عند عمرو بن العاص فقلت له سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: فقال له عمرو: ألم أزعرك عن مثل هذا؟

*: مجمع الزوائد: ج 6 ص 212 عن أحمد، وقال " وفيه ابن لهيعة، وفيه ضعف وحديثه حسن، وبقية رجاله رجال الصحيح ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 112 أحمد عن المستورد:

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 160 ح 1059 وقال " لأحمد في مسنده عن المستورد، حديث حسن ".

*: فيض القدير: ج 1 ص 512 ح 1059 عن الجامع الصغير 0

219- " تقوم الساعة والروم أكثر الناس "

*219المصادر:

*: ابن حماد: ص 134 حدثنا ابن وهب، عن عبد الرحمن بن شريح، عن عبد الكريم بن الحرث قال: قال المستورد القرشي رضي الله عنه: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: فبلغ ذلك عمرو بن العاص فقال: ما هذه الأحاديث التي تذكر عنك أنك تقولها عن النبي صلي الله عليه وسلم؟ فقال له المستورد: قلت الذي سمعت من رسول الله صلي الله

ص: 332

عليه وسلم، قال عمرو: لئن قلت ذلك إنهم لأحلم الناس عند فتنة، واصبر الناس عند مصيبة، وخير الناس لمساكينهم وضعفائهم".

*: أحمد: ج 4 ص 230 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا علي بن عياش، ثنا ليث بن سعد، ثنا موسى بن علي، عن أبيه، عن المستورد الفهري أنه قال لعمرو بن العاص: فقال له عمرو بن العاص: أبصر ما تقول قال: أقول لك ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم، فقال عمرو بن العاص: إن تكن قلت ذلك إن فيهم لخصالا أربعا: إنهم لأسرع الناس كرة بعد فرة، وإنهم لخير الناس لمسكين وفقير وضعيف، وإنهم لأحلم الناس عند فتنة، والرابعة حسنة جميلة وإنهم لأمنع الناس من ظلم الملوك".

*: تاريخ البخاري: ج 8 ص 16 ح 1986 كما في أحمد عن مستورد الفهري أنه قال لعمرو بن العاص:

*: مسلم: ج 4 ص 2222 ب 10 ح 2898 كما في أحمد بتفاوت، بسند آخر عن عمرو بن العاص: ولكنه أسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وفيه ". وأسرعهم إفاقة بعد مصيبة، وأوشكهم كرة بعد فرة، وخيرهم لمسكين ویتيم وضعيف".

وفيها: كما في ابن حماد، بسند آخر، عن المستورد القرشي: وفيه ". وأجبر الناس عند مصيبة".

*: الداني: ص 115 كما في مسلم، بسنده إليه.

*: الفردوس: ج 2 ص 102 ح 2187 كما في أحمد، مرسلا، عن المستورد:

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 478 عن أحمد، ومسلم عن المستورد، ونعيم بن حماد في الفتن، عن ابن عمرو:

*: كنز العمال: ج 14 ص 217 ح 38454 عن أحمد، ومسلم عن المستورد: 0

220- " لا تقوم الساعة حتي تأخذ أمتي مأخذ الأمم والقرون قبلها شبرا بشبر وذراعا بذراع، قالوا: يا رسول الله كما فعلت فارس والروم؟ قال:

وهل الناس إلا أولئك "

* المفردات: مأخذ الأمم: أي تسلك مسلكها.

* 220- المصادر:

*: أحمد: ج 2 ص 325 حدثنا عبد الله حدثني أبي، ثنا روح، حدثنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

ص: 333

وفي: ص 336 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عثمان بن عمر أبو محمد قال: أنا ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كما في روايته الأولى وفيه " . حتي تأخذ أمتي أخذ الأمم قبلها. قال رجل. وما الناس " .

وفي: ص 367 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريج قال: ثنا عبد الله بن نافع، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد المقبري، عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، وفيه " . بمأخذ الأمم " .

وفيها: كما في روايته الأولى متنا وسندا.

*: البخاري: ج 9 ص 126 حدثنا أحمد بن يونس، حدثنا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وفيه " . حتي تأخذ أمتي بأخذ. فقيل: يا رسول الله كفارس والروم؟ فقال: ومن الناس إلا أولئك " .

وفيها: حدثنا محمد بن عبد العزيز، حدثنا أبو عمر الصنعائي من اليمن، عن زيد بن أسلم، عن عطاء بن يسار، عن أبي سعيد الخدري، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا، وذراعا بذراع، حتي لو دخلوا حجر ضرب تبعتموهم، قلنا: يا رسول الله، اليهود والنصارى؟ قال: فمن؟ " .

*: مسلم: ج 4 ص 2054 ب 47 ح 2669 كما في رواية البخاري الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي سعيد الخدري:

وفي: ص 2055 ب 47 نحوه، بسندين آخرين.

*: الروياني: ح 1085 كما في البخاري، بسند آخر، عن سهل بن سعد:

*: الكني والأسماء: ج 2 ص 30 بسند آخر عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " ولتركبن سنن من كان قبلكم شبرا. حتي لو أن أحدهم دخل حجر ضرب دخلتم، وحتى لو أن أحدهم ضاجع أمه بالطريق لفعلتم. وقال: ولا أعلمهما إلا حدثاني مثل ذلك سواء عن أبي الغيث سالم مولي ابن مطيع، عن أبي هريرة، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: الحاكم: ج 4 ص 455 بسند آخر، كما في الكني والأسماء بتفاوت، وفيه " . حتي لو أن أحدهم جامع امرأته بالطريق لفعلتموه " وقال " صحيح " .

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 458 كما في رواية البخاري الثانية، من صحاحه، عن أبي سعيد:

*: جامع الأصول: ج 10 ص 409 ج 7472 وقال " أخرجه البخاري، ومسلم " .

وفيها: ح 7473 عن البخاري.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 902 عن البخاري، عن أبي هريرة:

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 401 ح 7224 وقال " الحاكم في مستدركه، عن ابن عباس، حديث صحيح " .

*: كنز العمال: ج 14 ص 207 ح 38415 عن البخاري.

*: فيض القدير: ج 5 ص 261 ح 7224 عن ابن عباس:

**

*: العمدة: ص 467 ح 979 عن رواية البخاري الأولي، وأورد أيضا أول روايته الثانية.

*: غاية المرام: ص 575 ب 67 ح 3 عن البخاري:

*: البحار: ج 28 ص 30 31 عن جامع الأصول، عن البخاري، عن أبي هريرة: 0

221- "أعدد يا عوف ستا بين يدي الساعة: أولهن موتي، فاستبكت حتى جعل رسول الله صلي الله عليه وسلم يسكتني ثم قال: قل إحددي، والثانية:

فتح بيت المقدس، قل اثنتين، والثالثة: موتان يكون في أمي كقصاص الغنم، قل ثلاثا، والرابعة: فتنة تكون في أمي، قال وعظمتها: قل أربعا، والخامسة: يفيض المال فيكم حتى يعطي الرجل المائة الدينار فيتسخطها، قل خمسا، والسادسة: هدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر، ثم يسرون إليكم فيقاتلونكم والمسلمون يومئذ في أرض يقال لها الغوطة في مدينة يقال لها دمشق"

* 221-المصادر:

*: الحميدي: علي ما في سند البخاري، ودلائل النبوة.

* ابن حماد: ص 7 حدثنا بقية بن الوليد والحكم بن نافع وأبو المغيرة، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير الحضرمي، عن أبيه، عن عوف بن مالك الأشجعي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفيها: حدثنا محمد بن شابور، عن النعمان بن المنذر، عن مكحول، عن عوف بن مالك قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم، وفيه " ست بين يدي الساعة أولهن موت نبيكم (صلي الله عليه وسلم). والثالثة موت يقع فيكم. والرابعة فتنة بينكم لا يبقى بيت من العرب إلا دخلته والخامسة هدنة بينكم وبين بني الأصفر، فيجتمعون لكم عدد حمل المرأة تسعة أشهر."

وفيها: حدثنا ابن عيينة، عن صفوان بن سليم، عن عمن حدثه، عن عوف بن مالك قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " ست قبل الساعة أولهن وفاة نبيكم وفتح بيت المقدس وموت

ص: 335

كقصاص الغنم وهدنة تكون بينكم وبين بني الأصفر وافتتاح مدينة الكفر ورد الرجل مائة دينار سخطة".

وفيها: حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صالح، عن ضمرة بن حبيب، عن عوف بن مالك ومعاوية، عن العلاء بن الحرث، عن مكحول، عن عوف بن مالك، قال: قال لي رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه " ثم فتنة تقع فيكم لا يبقى بيت عربي إلا دخلته ثم تصالحكم الروم".

وفي: ص 117 118 حدثنا محمد بن شابور، عن النعمان بن المنذر وسويد بن عبد العزيز، عن إسحاق بن أبي قروة، جميعا، عن مكحول، عن حذيفة بن اليمان، وقال محمد بن شابور قال مكحول: حدثني غير واحد عن حذيفة، يزيد أحدهما علي صاحبه في الحديث، قال حذيفة: فتح لرسول الله صلي الله عليه وسلم فتح لم يفتح له مثله منذ بعثه الله تعالى، فقلت له، يهنيك الفتح يا رسول الله قد وضعت الحرب أوزارها فقال: " هيهات هيهات، والذي نفسي بيده إن دونها يا حذيفة لخصالا ستا: أولهن موتي. ثم ساق قصة طويلة كانت السادسة فيها معركة كبرى للمسلمين مع الروم، وقال في آخرها " فعند ذلك يا حذيفة تضع الحرب أوزارها، فيعيشون في ذلك ما شاء الله، ثم يأتيهم من قبل المشرق خبير الدجال أنه قد خرج".

*: غريب الحديث: ج 1 ص 254 قال أبو عبيد في حديث النبي صلي الله عليه وسلم قال:

حدثناه هشيم قال: أخبرنا يعلي بن عطاء، عن محمد بن أبي محمد، عن عوف بن مالك عن النبي صلي الله عليه وسلم حين قال لعوف بن مالك: كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، وليس فيه ذكر دمشق.

*: ابن أبي شيبه: ج 15 ص 104 ح 19229 و 19230 بسندين آخرين عن عوف بن مالك، ومعاذ بن جبل: كما في رواية ابن حماد الأولي وليس فيهما ذكر دمشق.

*: أحمد: ج 5 ص 228 كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية وبسندها بتفاوت يسير.

وفي: ج 6 ص 22 كما في رواية ابن أبي شيبه الأولي وبسندها بتفاوت يسير.

وفي: ص 25 كما في رواية ابن حماد الأولي وبسندها ما عدا الروايتين الأخيرتين، بتفاوت يسير.

وفي: ص 27 بسند آخر عن عوف: وفيه ". قال هشيم ولا أدري بأيها بدأت. وفتنة تدخل بيت كل شعر ومدبر. فيغدرون بكم فيسيرون إليكم في ثمانين غاية. وقال يعلي: في ستين غاية تحت كل غاية اثنا عشر ألفا".

*: البخاري: ج 4 ص 123 124 كما في رواية ابن أبي شيبه الأولي بتفاوت يسير، عن الحميدي، إلي قوله " اثنا عشر ألفا".

*: أبو داود: ج 4 ص 300 ح 5000 أوله، بسند آخر عن عوف بن مالك:

*: ابن ماجة: ج 2 ص 1341 1342 ب 25 ح 4042 كما في البخاري بتفاوت، بسند آخر عن عوف:

*: الروياني: ص 123 ح 595 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت، بسند آخر، عن عوف بن مالك:

*: ابن حبان: ج 8 ص 238 ح 6640 كما في البخاري بتفاوت، بسند آخر عن عوف:

*: ملاحم ابن المنادي: ص 34 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت، بسند آخر، عن عوف بن مالك:

*: الطبراني، الأوسط: ج 1 ص 67 ح 58 بسند آخر عن مكحول، عن جبير بن نفيير، عن عوف بن مالك:

*: الطبراني، الكبير: ج 18 ص 40 ح 70 كما في رواية ابن أبي شيبه الأولي بتفاوت.

وفي: ص 41 ح 71 كما في ابن ماجة بتفاوت يسير، بسند آخر عن عوف:

وفي: ص 42 ح 72 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عن عوف:

*: مسند الشاميين: (3539) كما في هامش الطبراني، الكبير.

*: الحاكم: ج 4 ص 419 كما في البخاري، بسند آخر عن عوف: وقال "قال الوليد بن مسلم، فذاكرنا هذا الحديث شيئا من شيوخ أهل المدينة قوله: ثم فتح بيت المقدس فقال الشيخ: أخبرني سعيد المقبري عن أبي هريرة رضي الله عنه أنه كان يحدث بهذه الستة عن رسول الله صلي الله عليه وآله ويقول: وفيه "عمران بيت المقدس" وقال "هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه بهذه السياقة".

وفي: ص 551 بسند آخر عن عوف بن مالك الأشجعي: أتى رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم في فتح له فسلم عليه، ثم قال: هنيئا لك يا رسول الله، قد أعز الله نصرك، وأظهر دينك، ووضعت الحرب أوزارها بجرانها، قال ورسول الله صلي الله عليه وسلم في قبة من آدم فقال: وفيه قصة المعركة مع الروم التي ساقها ابن حماد ثم خروج الدجال. وقال "هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه".

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 320 321 كما في البخاري، بسند آخر عن عوف: وقال "رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي، عن الوليد بن مسلم".

وفي: ص 383 كما في ابن ماجة بتفاوت يسير، عن الحاكم، بسنده.

*: البيهقي: ج 9 ص 223 كما في البخاري، بسند آخر عن عوف بن مالك: وقال "رواه البخاري في الصحيح عن الحميدي عن الوليد بن مسلم دون إسناد أبي هريرة".

*: الفردوس: ج 2 ص 327 ح 3487 كما في رواية ابن أبي شيبه الثانية بتفاوت يسير، عن معاذ بن جبل: وفيه ". وأن تغزوا الروم فيسرون".

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 480 ح 4178 كما في البخاري، من صحاحه، عن عوف:

*: الفائق: ج 3 ص 392 كما في البخاري بتفاوت يسير، مرسلا عن عوف:

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 50 كما في رواية الطبراني الثالثة في الكبير بتفاوت يسير، عنه.

*: ابن الجوزي، غريب الحديث: ج 2 ص 377 بعضه، مرسلا.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 90 ح 7904 عن البخاري.

*: مبارق الأزهاري: ج 2 ص 264 عن البخاري.

*: عمدة القاري: ج 15 ص 99 عن البخاري.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 59 وقال " وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والبخاري، وأبو داود، وابن ماجه، عن عوف بن مالك الأشجعي "

وفيها: وقال " وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والطبراني، عن معاذ بن جبل "

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 46 ح 4657 وقال " لأحمد في مسنده، والطبراني في الكبير، كلاهما عن معاذ، حديث صحيح "

*: فيض القدير: ج 4 ص 94 ح 4657 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: " يفهم من مجموع روايات الحديث أن الهدنة الأخيرة التي تكون بين المسلمين والروم، تكون بعد فترة طويلة يدخل شرها كل بيت، وينص الحديث الآتي علي أن هذه الهدنة تكون علي يد المهدي عليه السلام، أما بعض التفاصيل الواردة في بعض روايات الحديث فقد تكون متأثرة بأجواء الصراع الطويل بين المسلمين والروم في القرون الأولى، ويؤيد ذلك أن أكثر النصوص الأصلية للحديث خالية من ذكر دمشق، وكذا الدور الخاص لعرب الشمال أو الجنوب في المعركة مع الروم " 0

222- " سيكون بينكم وبين الروم أربع هدن، يوم الرابعة علي يد رجل من أهل هرقل يدوم سبع سنين. فقال له رجل من عبد القيس يقال له المستورد بن خيلان: يا رسول الله من إمام الناس يومئذ؟ قال:

(المهدي من ولدي ابن) من ولد أربعين سنة كأن وجهه كوكب دري، في خده الأيمن خال أسود، عليه عباءتان (قطوانيتان) كأنه من رجال بني إسرائيل، يملك عشرين سنة، يستخرج الكنوز ويفتح مدائن الشرك "

* المفردات: يوم الرابعة: أي عقد الهدنة الرابعة يكون علي يد رجل. والعباءة القطوانية: البيضاء القصيرة الخمل. كأنه من رجال بني إسرائيل: أي يشبه في بدنه أبناء يعقوب عليه السلام.

* الطبراني: الكبير: ج 8 ص 120 ح 7495 حدثنا علي بن سعيد الرازي ثنا علي بن الحسين، ثنا عنبة بن أبي صغيرة، ثنا الأوزاعي، عن سليمان بن حبيب قال: سمعت أبا أمامة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة، وحلية الأبرار.

*: مناقب المهدي، أبو نعيم: علي ما في بيان الشافعي.

*: صفة المهدي، أبو نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: معرفة الصحابة، أبو موسى: علي ما في أسد الغابة.

*: بيان الشافعي: ص 514 ب 18 أخبرنا الحافظ يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي بحلب قال: أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرطوسي، أخبرنا أبو منصور محمود بن إسماعيل الصيرفي، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه، أخبرنا الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني نزيل إصفهان، ثم بقمية سند الطبراني: كما فيه بتفاوت، وفيه "من آل هرقل.

المستورد بن جيلان. قال: المهدي من ولدي ابن أربعين سنة. عباءتان قطونيتان "وقال" قلت هذا سياق الطبراني في معجمه الأكبر، ورواه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام "ويظهر أن فقرة" المهدي من ولدي" التي ذكرها الشافعي هي الأصل وقد سقطت من أكثر المصادر.

*: عقد الدرر: ص 36 ب 3 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه، مرسلا، وقال "أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي" وفيه "المستورد بن جيلان".

*: أسد الغابة: ج 4 ص 353 كما في الطبراني، إلي قوله "ابن أربعين سنة" وقال "أخرجه أبو موسى" وفيه "آل هرقل. المستورد بن جيلان. من ولدي ابن أربعين سنة".

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 314 ح 565 كما في الطبراني بتفاوت يسير، بسنده إلي أبي نعيم، ثم عن الطبراني بسنده".

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 318 كما في الطبراني بتفاوت يسير، وفيه ". المستورد بن حسلان. قطونيتان" وقال "رواه الطبراني".

*: الإصابة: ج 3 ص - 407 ح 7927 عن الطبراني، وفيه "المستورد بن حبلان العبدي".

*: لسان الميزان: ج 4 ص 383 رقم 1153 كما في الطبراني بتفاوت يسير، وفي سنده".

علي بن الحسيني، بدل الحسين "وفيه". من آل هرقل. المستورد بن حلان. من ولدي. قطونيتان" وقال "أخرجه الطبراني في مسند أبي أمامة من معجمه الكبير".

*: الفصول المهمة: ص 298 ف 12 عن بيان الشافعي ظاهرا، بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 عن أبي نعيم، كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وليس فيه " يملك عشرين سنة " .

ص: 339

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 545 عن الطبراني بتفاوت يسير، عن أبي أمامة:

*: صواعق بن حجر: ص 98 كما في هامش فرائد السمطين، ولم نجده فيه.

*: برهان المتقي: ص 93 ب 2 ح 15 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 268 ح 38680 عن الطبراني بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه، وفيه "علي يد رجل من آل هارون".

*: ينابيع المودة: ص 447 ب 78 عن فرائد السمطين وقال "وفي كتاب الإصابة نحوه".

*: الإذاعة: ص 133 عن الطبراني في الكبير بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، وفيه".

علي يدي رجل من آل هارون".

*: المغربي: ص 564 ح 38 كما في كنز العمال، عن الطبراني، وفيه "يملك عشر سنين".

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 260 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم، وليس فيه "يملك عشرين سنة".

وفي: ص 277 عن بيان الشافعي، وليس فيه "يملك عشرين سنة".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 593 ب 32 ف 2 ح 19 عن كشف الغمة، وفيه "المستورد بن عجلان".

وفي: ص 602 ب 32 ف 2 ح 83 عن كشف الغمة، بنقص بعض أجزائه.

*: غاية المرام: ص 693 ب 141 ح 9 عن فرائد السمطين، وفي سنده "ابن أبي صععود.

المستورد بن نحيلان" وليس فيه "عنبه بن أبي صغيرة".

وفي: ص 700 ب 141 ح 84 عن كشف الغمة بتفاوت يسير، وفيه "السود بن عجلان".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 702 ب 54 ح 47 كما في بيان الشافعي، عن الأربعين، وفيه".

السود بن عجلان. ويفتح مدائن الترك" وليس فيه "يملك عشرين سنة".

*: البحار: ج 51 ص 80 ب 1 و ص 96 95 عن كشف الغمة 0

منكم في مدينتهم، فتنفرون أنتم وهم إلي عدو من ورائهم فيفتح الله لكم، فتنصرون (فتسرون) بما أصبتم من أجر وغنيمة فتزلون في مرج
ذي تلون فيقول قائلكم: الله غلب، ويقول قائلهم: الصليب غلب، فيتداولونها ساعة فيغضب المسلمون، وصلبيهم منهم غير بعيد فيثور
مسلم

ص: 340

إلي صليبيهم فيدقه، فيثورون إلي كاسر صليبيهم فيضربون عنقه، فتثور تلك العصابة من المسلمين إلي أسلحتهم وتثور الروم إلي أسلحتهم، فيقتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين فيستشهدون، فيأتون ملكهم فيقولون: قد كفيناك حد العرب وبأسهم فماذا تنتظر؟ فيجمع لكم حمل امرأة ثم يأتيكم في ثمانين غاية تحت كل غاية إثنا عشر ألفاً "

* 223-المصادر:

*: ابن حماد: ص 137 حدثنا ضمرة بن ربيعة، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن ذي مخبر بن أخي النجاشي، قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

وفيها: حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عياش، عن عقيل بن مدرك، عن يونس بن سيف الخولاني قال " تصالحو الروم صلحا آمنا حتي تغزوا أنتم وهم الترك وكرمان فيفتح الله لكم فيقول الروم: غلب الصليب، فيغضب المسلمون فينحازون وتنازون فيقتلون قتالا شديدا عند مرج ذي تلول، ثم يفتح الله لكم عليهم، ثم تكون الملاحم بعد ذلك " .

*: ابن أبي شيبعة: علي ما في سند ابن ماجة، والطبراني.

*: أحمد: ج 4 ص 91 حدثنا عبد الله، حدثني أبي ثنا روح، ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن ذي مخمر رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول " ستصالحكم الروم صلحا آمنا ثم تغزون وهم عدوا فتصرون وتسلمون وتغنمون، ثم (تنصرون) الروم حتي تنزلوا بمرج ذي تلول، فيرفع رجل من النصرانية صليبا فيقول: غلب الصليب، فيغضب رجل من المسلمين فيقول إليه فيدقه، فعند ذلك يغدر الروم ويجمعون للملحمة " .

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن مصعب هو القرقساني قال: ثنا الأوزاعي، عن حسان بن عطية، عن خالد بن معدان، عن جبير بن نفير عن ذي مخمر، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: كما في روايته الأولى بتفاوت، وفيه " . وتغزون أنتم وهم عدوا من ورائهم فتسلمون وتغنمون ثم تنزلون. فيقوم إليه رجل من الروم فيرفع الصليب ويقول:

ألا غلب الصليب، فيقوم إليه رجل من المسلمين فيقتله، فعند ذلك تغدر الروم وتكون الملاحم، فيجتمعون إليكم فيأتونكم في ثمانين غاية مع كل غاية عشرة آلاف " .

وفي: ج 5 ص 371 372 و 409 روايتان كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، ويسندها:

وزاد في آخر الثانية " وقال روح: مرة وتسلمون وتغنمون، وتقيمون ثم تنصرفون " .

*: ابن ماجة: ج 2 ص 1369 ب 35 ح 4089 كما في رواية أحمد الأولى بتفاوت يسير، بسند

ص: 341

آخر، عن جبير بن نفيير قال " قال لي جبير: انطلق بنا إلي ذي مخمر وكان رجلا في أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم، فانطلقت معهما، فسأله عن الهدنة فقال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول:

*: أبو داود: ج 4 ص 109 ح 4292 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، بسند آخر عن ذي مخبر:

وفي: ص 110 ح 4293 بسند آخر، وزاد فيه " ويثور المسلمون إلي أسلحتهم فتقتلون فيكرم الله تلك العصاة بالشهادة " وقال " إلا أن الوليد جعل الحديث عن جبير، عن ذي مخمر، عن النبي صلي الله عليه وسلم. ورواه يحيى بن حمزة وبشر بن بكر عن الأوزاعي، كما قال عيسى " .

*: الطبراني، الكبير: ج 4 ص 278 ح 4229 أوله، كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر:

وفيها: ح 4230 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر، وفيه " ثم تنصرفون " .

وفي: ص 279 ح 4231 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ذي مخمر:

وفيها: ح 4232 بسند آخر، عن ذي مخمر، مثله.

وفيها: ح 4233 بسند آخر، عن ذي مخمر، نحوه.

*: ابن حبان: ج 8 ص 249 ص 250 ح 6673 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت، بسنده عن ذي مخمر ابن أخي النجاشي:

وفي: ص 250 ح 6674 كما في روايته الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عن ذي مخمر ابن أخي النجاشي: وفيه " كفيناك جزيرة العرب " .

*: ملاحم ابن المنادي: ص 35 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن ذي مخمر:

وفيها: كما في ابن حماد بتفاوت، بسند آخر، عن مخبر:

وفيها: كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت، بسند آخر، عن بحير ابن أبي النجاشي:

*: الحاكم: ج 4 ص 421 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت، بسند آخر، عن ذي مخمر: وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

وفيها: كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، وقال " هذا حديث صحيح الاسناد وهو أولي من الأول " .

*: البيهقي: ج 9 ص 223 كما في ابن ماجه، بسند آخر، عن ذي مخبر:

*: البيهقي، البعث والنشور: علي ما في عقد الدرر.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 484 ح 4187 كما في أبي داود، من حسانه، مرسلا، عن ذي مخبر:

*: جامع الأصول: ج 10 ص 404 ح 7458 عن أبي داود.

*: عقد الدرر: ص 204 ب 9 ف 3 وقال " أخرجه الامام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه وقال: هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه، وأخرجه الإمام أبو داود في سننه، وأخرجه الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور، ورواه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن، كلهم بمعناه مختصرا ".

*: موارد الظمان: ص 463 ب 20 ح 1874 كما في رواية ترتيب ابن حبان الأولي متنا وسندا.

وفيها: ح 1875 أشار إلي نحوه عن جبير بن نفير:

*: الدر المنثور: ج 6 ص 60 عن ذي مخمر: وقال " وأخرج أحمد، وأبو داود، وابن ماجه، وابن حبان، والحاكم، وصححه ".

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 295 عن الطبراني، وابن قانع، والحاكم، عن ذي مخمر: 0

224- " يكون بين المهدي وبين طاغية الروم صلح بعد قتله السفيناني ونهب كلب، حتي يختلف تجاركم إليهم وتجارهم إليكم، ويأخذون في صنعة سفنهم ثلث سنين، ثم يهلك المهدي فيملك رجل من أهل بيته يعدل قليلا ثم يجور فيقتل قتلا، ولا ينظف ذكره حتي ترسي الروم فيما بين صور إلي عكا فهي الملاحم "

*224المصادر:

*: ابن حماد: ص 142 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله 0

225- " المهدي يبعث بقتال الروم، يعطي فقه عشرة، يستخرج تابوت السكينة من غار بأنطاكية فيه التوراة التي أنزل الله تعالي علي موسى عليه السلام، والإنجيل الذي أنزل الله عز وجل علي عيسي عليه السلام، يحكم بين أهل التوراة بتوراتهم، وبين أهل الإنجيل بإنجيلهم "

*225المصادر:

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن صفوان بن عمرو، عن عبد الله بن بشير

ص: 343

الخثعمي، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 75 أوله، عن نعيم بن حماد.

*: برهان المتقي: ص 157 ب 8 ح 9 عن عرف السيوطي.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 67 ب 137 عن نعيم بن حماد بتفاوت يسير، وفي سنده "عبد الله بن يسير الحمصي" وفيه ". يبعث بعثا لقتال الروم فيرسل معه عشرة تستخرج".

ملاحظة: "أوردنا أحاديث أنطاكية في أحاديث الروم لان بعضها يذكر نزولهم فيها، وبعضها يذكر أن المهدي عليه السلام يرسل من يستخرج التوراة والإنجيل الأصليين من غارها وتكون آية للروم فيكفون عن قتاله أول الأمر، وستأتي بقية أحاديث أنطاكية في محلها من أحاديث الأئمة عليهم السلام " 0

226- "إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي، قال: ويستخرج التوراة والإنجيل من أرض يقال لها أنطاكية"

*226 المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 372 ح 20772 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن مطر، قال كعب: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ابن حماد: ص 98 عن عبد الرزاق، وفي سنده "عن مطر الوراق عن حدثه عن كعب:

ولم يسنده أيضا".

وفيها: حدثنا يحيى، عن المنهال بن خليفة، عن مطر الوراق قال "المهدي يخرج التوراة غضة يعني طرية من أنطاكية" ولم يسنده أيضا.

وفي: ص 99 حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن مطر، عن كعب قال "إنما سمي المهدي لأنه يهدي إلي أسفار من أسفار التوراة، يستخرجها من جبال الشام يدعو إليها اليهود، فيسلم علي تلك الكتب جماعة كثيرة ثم ذكر نحو من ثلاثين ألفا".

*: الداني: ص 101 بسند آخر، عن ابن شوذب، وفيه ". يهدي إلي جبل من جبال الشام يستخرج منه أسفارا من أسفار التوراة، فيحاج بها اليهود فيسلم علي يديه جماعة من اليهود".

*: عقد الدرر: ص 40 ب 3 وقال "أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد، في كتاب الفتن، من وجوه.

وفيها: عن رواية ابن حماد الثالثة بتفاوت يسير.

وفيها: عن الداني.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 75 عن رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، وفيه

ص: 344

"يستخرج التابوت".

وفي: ص 81 عن الداني بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 187 ب 8 ح 7 و 10 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 5 ب 2 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، عن كعب الأحبار: وقال "أخرجه نعيم في كتاب الفتن". وفيها: كما في رواية ابن حماد الثالثة.

وفيها: عن الداني.

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 2 عن رواية ابن حماد الأولي.

وفيها: عن رواية ابن حماد الثالثة بتفاوت يسير.

وفيها: عن الداني بتفاوت يسير.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 67 68 ب 138 عن رواية ابن حماد الأولي والثانية.

وفي: ص 69 ب 144 عن رواية ابن حماد الثالثة.

227- "تلك أنطاكية، أما (إن) في غار من غير أنها رضاضا من ألواح موسي، وما من سحابة شرقية ولا غربية تمر بها إلا ألفت عليها من بركاتها، ولن تذهب الأيام والليالي حتي يسكنها رجل من أهل بيتي يملؤها عدلا وقسطا، كما ملئت جورا وظلما"

* المفردات: الرضاض والرضراض: القطع الصغيرة.

* 227- المصادر:

*: العرائس، الثعلبي: ص 118 عن تميم الداري قال: قلت يا رسول الله مررت بمدينة صفتها كيت وكيت قريبة من ساحل البحر فقال عليه الصلاة والسلام:

*: فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ابن حبان: علي ما في إبراز الوهم المكنون، ولم نجده في ترتيبه.

*: تاريخ بغداد: ج 9 ص 471 ح 1501 أخبرنا الحسين بن علي بن الحسين بن بطحاء المحتسب، أخبرنا أبو سليمان محمد بن الحسين بن علي الحراني، حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة، حدثنا أحمد بن مسلم الحلبي قال: حدثنا عبد الله بن السري المدائني، عن أبي عمر البزاز، عن مجالد بن سعيد، عن الشعبي، عن تميم الداري قال قلت: يا رسول الله، ما رأيت للروم مدينة مثل مدينة يقال لها أنطاكية، وما رأيت أكثر مطرا منها! فقال

ص: 345

النبي صلي الله عليه وسلم " نعم، وذلك أن فيها التوراة، وعصا موسى، ورضراض الألواح، ومائدة سليمان بن داود، في غار من غير أنها، ما من سحابة تشرف عليها من وجه من الوجوه إلا فرغت ما فيها من البركة في ذلك الوادي، ولا تذهب الأيام ولا الليالي حتي يسكنها رجل من عترتي اسمه اسمي، واسم أبيه اسم أبي، يشبه خلقه خلقي وخلقه خلقي يملا الدنيا قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا".

*: عقد الدرر: ص 218 ب 9 ف 3 وقال: " أخرجه الإمام أبو إسحاق الثعلبي في كتاب العرائس".

*: تذكرة الحفاظ: ج 2 ص 765 عن تاريخ بغداد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن تميم الداري:

*: ينابيع المودة: ص 492 ب 94 عن غاية المرام.

*: المغربي: ص 570 ح 60 عن الخطيب، وابن حبان.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 142 ب 71 - عن فتن السليلي، بإسناده عن الشعبي، عن تميم الداري: وفيه " إن في غار ثور في جبلها رضاضا من ألواح موسى وكسر عصا ورضاضا من تابوت السكينة، فليس تمر بها سحابة شرقية ولا غربية ولا كوفية قبلية إلا أحبت أن تلقي من بركتها ولا تمضي. حتي يأتيها".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 719 ب 54 ح 125 عن العرائس.

*: غاية المرام: ص 704 ب 141 ح 162 عن العرائس.

*: البحار: ج 13 ص 245 ب 7 كما في العرائس بتفاوت يسير، عن الثعلبي.

*: المهدي الموعود المنتظر: ج 1 ص 87 ح 76 عن تذكرة الحفاظ بتفاوت 0

228- " ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملا الأرض عدلا، يبني بيت المقدس بناء لم يبن مثله، يملك أربعين سنة، تكون هدنة الروم علي يديه في سبع سنين (و) بقين من خلافته ثم يغدرون به، ثم يجتمعون له بالعمق فيموت فيها غما، ثم يلي بعده رجل من بني هاشم ثم تكون هزيمتهم وفتح القسطنطينية علي يديه، ثم يسير إلي رومية فيفتحها ويستخرج كنوزها ومائدة سليمان بن داود عليهما السلام، ثم يرجع إلي بيت المقدس فينزلها، ويخرج الدجال في زمانه، وينزل عيسي بن مريم عليه السلام فيصلي خلفه "

*: ابن حماد: ص 110 حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله مولي بني أمية، عن محمد بن الحنفية قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: فتن ابن طاووس: ص 80 ب 182 عن ابن حماد بتفاوت يسير.

*: عقد الدرر: ص 241 ب 11 بعضه، وفيه ". علي يديه في تسع سنين بقين من خلافته"، وقال "أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن".

ملاحظة: "هذه الرواية من الروايات الشاذة غير المسندة التي تذكر أن المهدي عليه السلام لا يحقق هدفه، وأن عيسى عليه السلام ينزل بعده في زمن حاكم آخر، وإنما أوردناها وأمثالها لأننا التزمنا بإيراد كل ما فهم أنه عن النبي صلي الله عليه وآله " 0

229- "يخرج المهدي إلي بلاد الروم، وجيشه مائة ألف فيدعو ملك الروم إلي الايمان فيأبى فيقتلان شهرين فينصر الله تعالي المهدي. ويقتل من أصحابه خلقا كثيرا وينهزم ويدخل إلي القسطنطينية (أي ملك الروم) فينزل المهدي علي بابها ولها يومئذ سبعة أسوار، فيكبر المهدي سبع تكبيرات فيخر كل سور منها، فعند ذلك يأخذها المهدي، ويقتل من الروم خلقا كثيرا، ويسلم علي يديه خلق كثير) * [

229-المصادر:

*: قصص الأنبياء، للكسائي: علي ما في عقد الدرر.

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 855 ح 1430 أنا محمد بن عبد الملك قال: أنا إسماعيل بن مسعدة قال: أنا حمزة بن يوسف قال: أنا أبو أحمد بن عدي قال: نا محمد بن أحمد بن الحسين الأهوازي قال: نا عمرو بن علي قال: نا محمد بن خالد بن عثمة قال: نا كثير بن عبد الله المزني، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لا تقوم الساعة حتي يفتح الله علي المسلمين قسطنطينية ورومينية بالتسيح والتكبير".

*: عقد الدرر: ص 180 ب 9 ح 1 وقال " وذكر الإمام أبو الحسن محمد بن عبيد الكسائي في قصص الأنبياء قال: قال كعب الأحبار: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: القول المختصر: ص 14 ح 61 يفتح رومية بأربع تكبيرات ويقتل بها ستمائة ألف، ويستخرج منها حلي بيت المقدس، والتابوت الذي فيه السكينة، ومائدة بني إسرائيل، ورضاضة الألواح، وحلة آدم وعصي موسى، ومنبر سليمان، وقفيزين من المن الذي أنزل

ص: 347

الله عز وجل علي بنى إسرائيل أشد بياضا من اللبن، ثم يأتي بالمدينة (كذا) يقال لها القاطع طولها ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل ولها ستون وثلاث مائة باب يخرج من كل باب مائة ألف مقاتل، فيكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حائطها فيغنمون ما فيها، ثم يقيمون فيها سبع سنين ثم ينتقلون منها إلي بيت المقدس، فيبلغهم أن الدجال قد خرج في يهود أصبهان".

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردى.

*: العطر الوردى: ص 68 عن الهدية الندية، كما في القول المختصر بتفاوت، إلي قوله " ويردونه إلي بيت المقدس " وفيه " المهدي يفتح رومية " 0

230- " لو لم يبق من الدنيا إلا يوم، لطوله الله عز وجل حتى يملك رجل من أهل بيتي، يملك جبل الديلم والقسطنطينية "

* 230 المصادر:

*: مسند يحيى بن عبد الحميد الحمانى: علي ما في المنار المنيف.

*: ابن ماجه: ج 2 ص 928 929 ب 11 ح 2779 حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو داود، ح وحدثنا محمد بن عبد الملك الواسطي، ثنا يزيد بن هارون، ح حدثنا علي بن المنذر، ثنا إسحاق بن منصور، كلهم من قيس، عن أبي حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في بيان الشافعي.

*: البعث والنشور: علي ما في عقد الدرر.

*: المنهاج في شعب الايمان: ج 1 ص 340 مرسلا، كما في ابن ماجه بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

*: الفردوس: ج 3 ص 372 ح 5128 عن أبي هريرة: وفيه ". لبعث الله فيكم رجلا- من عترتي يواطئ اسمه اسمي، براق الجبين، يفتح القسطنطينية وجبل الديلم ".

وفي: ج 5 ص 82 ح 7523 عن أبي هريرة " لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي، يفتح القسطنطينية وجبل الديلم، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم لطول الله ذلك اليوم حتى يفتحهما ".

*: بيان الشافعي: ص 516 ب 20 كما في رواية الفردوس الثانية، بسنده إلي أبي نعيم الأصبهاني، ثم بسنده: حدثنا جعفر بن محمد بن

عمرو، حدثنا أبو حصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وآله قال: وقال " قلت: هذا سياق الحافظ أبي نعيم

ص: 348

وقال: هذا هو المهدي بلا شك، وفقا بين الروايات " .

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 704 عن ابن ماجة بتفاوت يسير، وقال "إسناده صحيح" .

*: عقد الدرر: ص 19 ب 1 كما في بيان الشافعي، إلی قوله " وجبل الديلم " وقال " أخرج الحافظ أبو نعيم " .

وفي: ص 216 ب 9 ف 3 كما في بيان الشافعي، وقال " أخرج الحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور، والحافظ أبو نعيم الأصبهاني " .

*: فراند السمطين: ج 2 ص 318 ح 570 كما في بيان الشافعي، بسنده إلی أبي نعيم، ثم بسنده:

*: المنار المنيف: ص 147 ح 336 كما في بيان الشافعي، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الفصول المهمة: ص 298 ف 12 عن بيان الشافعي ظاهرا.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 438 ح 7491 عن ابن ماجة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 64 كما في ابن ماجة، وقال " وأخرج ابن ماجة، وأبو نعيم عن أبي هريرة " .

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 669 كما في ابن ماجة وفيه " . ملك " .

*: صواعق ابن حجر: ص 165 ب 11 ف 1 عن ابن ماجة.

*: كنز العمال: ج 14 ص 266 ح 38674 عن ابن ماجة.

*: برهان المتقي: ص 88 ب 1 ح 48 وص 156 ب 8 ح 4 عن عرف السيوطي.

*: مرقاة المفاتيح: ج 5 ص 179 عن ابن ماجة.

*: ذخائر المواريث: ج 4 ص 67 عن ابن ماجة.

*: إسعاف الراغبين: ص 148 عن ابن ماجة.

*: نور الابصار: ص 189 كما في بيان الشافعي، عن أبي هريرة:

*: المغربي: ص 564 ح 36 عن ابن ماجة.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 145 ب 78 عن فتن السليلي، بسنده: حدثنا الهيثم بن خلف قال: أخبرنا علي بن المنذر قال: حدثنا إسحاق بن منصور قال: أخبرنا قيس، عن أبي الحصين، عن أبي صالح، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " لا تذهب الدنيا حتي

يخرج رجل مني، ولو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله تعالى ذلك اليوم حتي يفتح القسطنطينية والديلم".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 264 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 277 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 596 ب 32 ف 2 ح 43 عن كشف الغمة.

ص: 349

وفي: ص 621 ب 32 ف 22 ح 197 عن تذكرة القرطبي.

*: غاية المرام: ص 695 ب 141 ح 26 عن فرائد السمطين بتفاوت في سنده.

وفي: ص 699 ب 141 ح 70 عن الفردوس.

وفي: ص 701 ب 141 ح 107 عن أربعين أبي نعيم.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 698 ب 54 ح 33 عن الفردوس.

وفي: ص 706 ب 54 ح 71 عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 717 ب 54 ح 113 عن كشف الغمة ظاهرا.

*: البحار: ج 51 ص 84 و 96 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 153 ف 2، ب 1 ح 33 عن منتخب كنز العمال 0

231- "الملاحم خمس: مضي منها ثنتان وبقي ثلاث، فأولهن ملحمة الترك بالجزيرة، وملحمة الاعماق، وملاحم الدجال ليس بعدها ملحمة"

231 المصادر:

*: ابن حماد: ص 132 حدثني الوليد، عن ابن لهيعة قال: حدثنا أبو المغيرة عبيد الله بن المغيرة، عن عبد الله بن عمرو قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 141 حدثنا الوليد، عن صفوان، عن أبي اليمان الهورني، عن كعب قال: ولم يسنده أيضا " إذا رأيت همدان المشرق وقد نزلت بين الرستن وحمص فهو حضور الملحمة وخروج الدجال، قلت وما ينزلهم الرستن قال عدو من ورائهم "

وفي: ص 148 أبو المغيرة، عن صفوان، عن شريح بن عبيد، عن كعب عن النبي صلي الله عليه وسلم قال " لن يجمع الله علي هذه الأمة سيف الدجال وسيف الملحمة "

وفي: ص 154 بسند آخر، عن عبد الله بن عمر قال " ملاحم الناس خمس فنتتان قد مضتا وثلاث في هذه الأمة. وملحمة الروم وملحمة الدجال. ليس بعد ملحمة الدجال ملحمة "

وفي: ص 167 بمعناه، بسند آخر، عن وهب بن منبه قال " الروم أول الآيات، ثم الدجال، والثالثة يأجوج ومأجوج، ثم عيسى "

وفي: ص 168 كما في روايته الخامسة بتفاوت يسير، عن وهب بن منبه:

وفي: ص 191 كما في روايته الرابعة بتفاوت يسير، عن عبد الله بن عمرو:

وفي: ص 192 بسنده الأولي، وفيه " الملاحم ثلاث، مضت ثنتان وبقيت واحدة، ملحمة

ص: 350

الترك بالجزيرة".

*: أبو نعيم: علي ما في تهذيب ابن عساكر.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 52 عن أبي نعيم، وقال محمد بن علي بن الحسين بن فاطمة الزهراء رضي الله عنهم: سمعت أبي، عن جدي، أنه سمع جده رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول " للناس ثلاث معازل: فمقلهم من الملحمة الكبرى التي تكون بعمق أنطاكية دمشق. ومقلهم من الدجال بيت المقدس. ومقلهم من يأجوج ومأجوج طور سيناء".

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 266 كما في رواية ابن حماد الرابعة، بسنده عن ابن عمر: 0

232- " ليكون لكم من عدوكم بهذه الرملة رملة إفريقية يوم، تقبل الروم في ثمان مائة سفينة فيقاتلونكم علي هذه الرملة، ثم يهزمهم (الله) فتأخذون سفنهم فتركبوا بها إلي رومية فإذا أتيتموها كبرتم ثلاث تكبيرات، ويرتج الحصن من تكبيركم فينهار في الثالثة قدر ميل، فتدخلونها فيرسل الله عليهم غمامة تغشاهم فلا تنههكم حتي تدخلوها، فلا تنجلي تلك الغبرة حتي تكونوا علي فرشهم "

232 المصادر:

*: ابن حماد: ص 132 حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن بكر بن سوادة، عن شيخ من حمير قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 180 ب 9 ف 1 عن ابن حماد، وفيه " وعن ابن حمير قال. ثم يهزمهم الله تعالي. فتركبونها إلي رومية. من تكبيرتكم " 0

233- " إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم كانت علي أيديهما الملاحم "

233* المصادر:

*: ابن حماد: ص 131 حدثنا نعيم، قال: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

ص: 351

وفي: ص 141 حدثنا الوليد، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه " وقال أبو قبيل: تكون الملاحم علي يدي طبارس بن اطيطنان ابن الاحرم بن قسطنطين ابن هرقل ".

*: الطبراني، الكبير: علي ما في كنز العمال.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 90 عن الطبراني، عن ابن عمرو:

*: كنز العمال: ج 11 ص 162 ح 31045 عن الطبراني عن ابن عمر:

ملاحظة: " يظهر من هذه الرواية وغيرها مدي تشوق المسلمين في القرون الأولى في صراعهم مع الروم لتحقيق ما أخبر به النبي صلى الله عليه وآله عن الملاحم وظهور المهدي في عصرهم، حتي أن أبا قبيل يحدد أو يرجوا أن تبدأ هذه الاحداث الكبرى في زمن أحد ملوك الروم الشرقيين.

وهذا يدل من جهة علي صدور الأحاديث الشريفة في انتصار المسلمين علي الروم، ويوجب من جهة أخرى التأكد من هذه الأحاديث والروايات لتمييز المتأثر منها بذلك الصراع الأول، عن السالم الذي يتحدث عن صراع المسلمين مع الروم قبل ظهور المهدي عليه السلام وفي زمنه " 0

234- " الملحمة العظمي وخراب القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر، أو ما شاء الله من ذلك "

*234 المصادر:

*: ابن حماد: ص 139 حدثنا أبو المغيرة، عن صفوان، عن أبي اليمان، عن كعب قال:

ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله.

وفي: ص 147 حدثنا نعيم قال: ثنا بقية بن الوليد، عن بحير بن سعد، عن ابن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر صاحب النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنه قال: قال النبي صلى الله عليه وسلم " بين الملحمة وفتح القسطنطينية (ست) سنين ثم يخرج الدجال في السنة السابعة ".

وفيها: بقية وعبد القدوس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن الوليد بن سفيان بن أبي مريم، عن يزيد بن قطيب السكوني، عن أبي بحرية عبد الله بن قيس السكوني، عن معاذ بن جبل رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " الملحمة العظمي وفتح القسطنطينية وخروج الدجال في سبعة أشهر " وقال: " وأنا صفوان، عن أبي اليمان، عن كعب مثله ".

وفي: ص 147 148 قال أبو بكر: وأخبرني ضمرة بن حبيب، أن عبد الملك بن مروان كتب إلي أبي بحرية أنه بلغه أنك تحدث عن معاذ في الملحمة والقسطنطينية وخروج الدجال،

فكتب إليه أبو بحرية أنه سمع معاذًا يقول: وذكر رواية معاذ.

وفي: ص 148 كما في روايته الثانية، بقية، عن يحيى بن سعد، عن خالد بن معدان، عن أبي بلال، عن عبد الله بن بسر رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم:

وفيها: عن عبد القدوس، عن ابن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو الشيباني، عن ابن محرز قال "الملحمة العظمي وخراب القسطنطينية وخروج الدجال حمل امرأة".

وفي: ص 194 قال: حدثنا نعيم، قال: ثنا أبو المغيرة، عن بشير ابن عبد الله بن يسار سمع عبد الله بن بسر صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم قال "بين فتح القسطنطينية وبين خروج الدجال سبع سنين".

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 40 ح 19055 حدثنا أبو أسامة قال: حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول قال " ما بين الملحمة وفتح القسطنطينية وخروج الدجال إلا سبعة أشهر، وما ذاك إلا كهينة العقد ينقطع فيتبع بعضه بعضا " ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: أحمد: ج 4 ص 189 بسند آخر، عن عبد الله بن بسر أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " بين الملحمة وفتح المدينة ست سنين، ويخرج مسيح الدجال في السابعة".

وفي: ج 5 ص 234 كما في رواية حماد الثالثة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

*: تاريخ البخاري: ج 8 ص 431 ح 3604 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، وبسنده وليس فيه " خالد بن معدان".

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1370 ب 53 ح 4092 كما في رواية ابن حماد الثالثة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

وفيها: ج 4093 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن عبد الله بن بسر:

*: أبو داود: ج 4 ص 110 ح 4295 كما في رواية ابن حماد الثالثة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

وفيها: ح 4296 كما في رواية أحمد الأولي، وبسنده، وقال " قال أبو داود: هذا أصح من حديث عيسى".

*: الترمذي: ج 4 ص 509 510 ب 58 ح 2238 كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند آخر، عن معاذ: وقال " وفي الباب عن الصعب بن جثامة، وعبد الله بن بسر، وعبد الله بن مسعود، وأبي سعيد الخدري، وهذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه".

*: أبو يعلى: علي ما في الدر المنثور.

*: النسائي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 33 كما في رواية ابن حماد الثالثة بتفاوت، بسند آخر، عن معاذ بن جبل قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وفيه " في ستة أشهر فقصر شهر".

وفيهما: كما في رواية ابن حماد الثالثة، عن معاذ بن جبل: وقال " وهكذا رواه أبو جعفر البجلي عن عيسى بن يونس بن أبي بكر ابن أبي مريم الغساني، ورواه النفلي أيضا عن زهير بن معاوية عن أبي مريم، كذلك، ورواه الوليد بن مسلم، عن أبي بكر بن أبي مريم كذلك أيضا ".

*: البدء والتاريخ: ج 2 ص 185 وقال " قالوا: وبين فتح القسطنطينية وخروج الدجال سبع سنين، فبينما هم كذلك إذ جاء الصريخ أن الدجال في داركم فيرفضون ما في أيديهم وينفرون إليه ".

*: الطبراني: علي ما في الدر المنثور، ولم يسم كتابه.

*: الحاكم: ج 4 ص 426 كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسند آخر، عن معاذ بن جبل:

وفيه: " عن أبي بكر بن عبد الله بن أبي مريم " وقد ذكر الذهبي اسمه بدون عبد الله.

*: البيهقي، البعث والنشور: علي ما في الدر المنثور.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 483 ح 4183 كما في رواية ابن حماد الثالثة، من حسانه، مرسلا، عن معاذ بن جبل:

وفيهما: ح 4184 كما في رواية ابن حماد الثانية، بتفاوت يسير من حسانه مرسلا، عن عبد الله بن بسر، وفيه: " وفتح المدينة " وقال " قال أبو داود: وهذا أصح ".

*: جامع الأصول: ج 11 ص 91 ف 11 ح 79 عن رواية أبي داود الثانية.

*: الضياء المقدسي في المختارة: علي ما في الدر المنثور.

*: عقد الدرر: ص 212 ب 9 ف 3 وقال " أخرجه الامام الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه جماعة من أئمة الحديث منهم الإمام أبو عبد الرحمن النسائي، وأبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني، والحافظ أبو بكر البيهقي، والامام أبو داود السجستاني، والامام أبو عيسى الترمذي، وقال بدل العظمي الكبرى ".

وفي: ص 213 وقال " أخرجه الإمام أبو داود في سننه، وأخرجه الإمام أبو بكر البيهقي، وقال بدل القسطنطينية المدينة ثم قال: المدينة يريد بها القسطنطينية ".

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 81 عن رواية أبي داود الأولى، وفي سنده " ابن مقيل.

يزيد بن قطيب السلواني، عن أبي بحر. " وقال " ورواه الترمذي ".

وفي: ص 82 كما في رواية أبي داود الثانية بتفاوت يسير عنه، وعن عبد الله بن بسر:

وقال " هكذا رواه ابن ماجة ".

*: الدرر المنثور: ج 6 ص 59 كما في رواية ابن حماد الثانية، وقال " وأخرج أحمد، وأبو داود، وابن ماجة، وأبو يعلي، ونعيم بن حماد في

الفتن، والطبراني، والبيهقي في البعث، والضياء المقدسي في المختارة عن عبد الله بن بسر " وفيه " . ست سنين " .

وفي: ص 60 كما في رواية ابن حماد الثالثة، وقال " وأخرج أحمد، وأبو داود، والترمذي

ص: 354

وحسنه وابن ماجه عن معاذ .

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 489 ح 3171 عن أحمد، وأبي داود.

وفي: ج 2 ص 671 ح 9234 عن أحمد، وأبي داود، والترمذي، وابن ماجه، والحاكم، عن معاذ: وقال " حديث صحيح "

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 448 كما في رواية ابن حماد الثالثة، وقال " أحمد، وأبي داود، والترمذي، حسن، والحاكم، والطبراني، البيهقي في البعث عن معاذ بن جبل "

*: كنز العمال: ج 14 ص 300 ح 38754 كما في رواية أحمد الأولي، عنه، وعن أبي داود وابن ماجه، عن عبد الله بن بسر:

*: فيض القدير: ج 3 ص 210 ح 3171 عن الجامع الصغير.

وفي: ج 6 ص 276 ح 9234 عنه أيضا .

235- " تكون وقعة بالزوراء، قالوا: يا رسول الله، وما الزوراء؟ قال: مدينة بالمشرق بين أنهار يسكنها شرار خلق الله، وجبارة من أمتي، تقذف بأربعة أصناف من العذاب: بالسيف، وخسف، وقذف، ومسح، وقال صلي الله عليه وسلم: إذا خرجت السودان طلبت العرب ينكشفون حتي يلحقوا ببطن الأرض أو قال ببطن الأردن فبينما هم كذلك، إذ خرج السفيناني في ستين وثلاثمائة راكب، حتي يأتي دمشق، فلا يأتي عليه شهر حتي يبايعه من كلب ثلاثون ألفا، فيبعث جيشا إلي العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف، وينحدرون إلي الكوفة فينهبونها فعند ذلك تخرج راية من المشرق يقودها رجل من بني تميم يقال له شعيب بن صالح، فيستتقد ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم، ويخرج جيش آخر من جيوش السفيناني إلي المدينة، فينهبونها ثلاثة أيام ثم يسرون إلي مكة، حتي إذا كانوا بالبيداء بعث الله عز وجل جبرئيل عليه السلام فيقول يا جبرئيل عذبهم، فيضربهم برجله ضربة فيخسف الله عز وجل بهم فلا يبقي منهم إلا رجلا فيقدمان علي السفيناني فيخبرانه خسف الجيش فلا- يهوله. ثم إن رجلا من قریش يهربون إلي قسطنطينية فيبعث السفيناني إلي عظيم الروم أن أبعث إلي بهم في المجامع، قال فيبعث بهم إليه فيضرب أعناقهم علي باب المدينة بدمشق.

ص: 355

وقال حذيفة: حتى إنه يطاف بالمرأة في مسجد دمشق في الثوب علي مجلس مجلس، حتى تأتي فخذ السفيناني فتجلس عليه، وهو في المحراب قاعد، فيقوم رجل من المسلمين فيقول، ويحكم أكفرتم بالله بعد إيمانكم؟ إن هذا لا يحل، فيقوم فيضرب عنقه في مسجد دمشق، ويقتل كل من شايعه علي ذلك. فعند ذلك ينادي من السماء مناد: أيها الناس إن الله عز وجل قد قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشياءهم وأتباعهم. وولاكم خير أمة محمد صلي الله عليه وسلم فالحقوا به بمكة، فإنه المهدي، واسمه أحمد بن عبد الله.

قال حذيفة: فقام عمران بن الحصين الخزاعي فقال: يا رسول الله كيف لنا بهذا حتى نعرفه؟ فقال: هو رجل من ولد كنانة من رجال بني إسرائيل، عليه عباءتان قطوانيتان، كأن وجهه الكوكب الدرّي في اللون، في خده الأيمن خال أسود، ابن أربعين سنة، فيخرج الابدال من الشام وأشباههم، ويخرج إليه النجباء من مصر، وعصائب أهل المشرق وأشباههم، حتى يأتوا مكة فيبايع له بين زمزم والمقام.

ثم يخرج متوجها إلي الشام وجبرئيل علي مقدمته ومكائيل علي ساقته، يفرح به أهل السماء وأهل الأرض، والطير والوحش والحيتان في البحر، وتزيد المياه في دولته وتمد الأنهار، وتضعف الأرض أكلها، ويستخرج الكنوز، فيقدم الشام فيذبح السفيناني تحت الشجرة التي أغصانها إلي بحيرة طبرية، ويقتل كلبا. قال حذيفة: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

فالاخايب من خاب يوم كلب، ولو بعقال.

قال حذيفة: يا رسول الله وكيف يحل قتالهم وهم موحدون؟ فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا حذيفة هم يومئذ علي ردة يزعمون أن الخمر حلال، لا يصلون.

ويسير المهدي حتى يأتي دمشق ومن معه من المسلمين، فيبعث الله عز وجل عليه الروم، وهو الخامس من آل هرقل يقال له: طبارة وهو

صاحب الملاحم، فتصالحوهم سبع سنين حتي تغزوا أنتم وهم عدوا خلفهم، وتغنمون وتسلمون أنتم وهم جميعا فتنزلون بمرج ذي تلول، فبينما الناس كذلك انبعث رجل من الروم فقال: غلب الصليب، فيقوم رجل من المسلمين إلي الصليب فيكسره ويقول: الله الغالب. قال فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: فعند ذلك يغدرون وهم أولي بالصدر، وتستشهد تلك العصابة فلا يفلت منهم أحد، فعند ذلك ما يجمعون لكم للملحمة كحمل امرأة، فيخرجون عليكم في ثمانين غاية تحت كل غاية إثنا عشر ألفا حتي يحلوا بعمق أنطاكية، فلا يبقي بالحيرة ولا بالشام نصراني إلا رفع الصليب وقال: ألا من كان بأرض نصرانية فلينصرها اليوم، فيسير إمامكم ومن معه من المسلمين من دمشق حتي يحل بعمق أنطاكية، فيبعث إمامكم إلي الشام أعينوني، ويبعث إلي أهل المشرق أنه قد جاءنا عدو من خراسان علي ساحل الفرات، فيقاتلون ذلك العدو أربعين صباحا قتالا شديدا. ثم إن الله عز وجل ينزل النصر علي أهل المشرق، فيقتل منهم تسعمائة ألف وتسع وتسعون ألفا، وتنكشف بقيتهم من قبورهم تلك، فيقوم مناد من المشرق: يا أيها الناس أدخلوا الشام، فإنها معقل المسلمين وإمامكم بها.

قال حذيفة: فخير مال المسلمين يومئذ رواحل يرحل عليها إلي الشام، وأحمره ينقل عليها حتي يلحق بدمشق. ويبعث إمامهم إلي اليمن أعينوني، فيقبل سبعون ألفا من اليمن علي قلائص عدن، حمائل سيوفهم المسد ويقولون: نحن عباد الله حقا حقا، لا نريد عطاء ولا رزقا حتي يأتوا المهدي بعمق أنطاكية، فيقتل الروم والمسلمون قتالا شديدا، فيستشهد من المسلمين ثلاثون ألفا، ويقتل سبعون أميرا نورهم يبلغ إلي السماء.

قال حذيفة: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: أفضل (الشهداء) شهداء أمتي شهداء الاعماق وشهداء الدجال، ويشتعل الحديد بعضه علي بعض حتي أن الرجل من المسلمين ليضرب العلج بالسفود من الحديد فيشقه ويقطعه بايين وعليه درع، فيقتلونهم مقتلة حتي تخوض الخيل في

الدم، فعند ذلك يغضب الله تبارك وتعالى عليهم، فيطعن بالرمح النافذ، ويضرب بالسيف القاطع، ويرمي بالقوس التي لا تخطئ، فلا رومي يسمع (بعد) ذلك اليوم، ويسرون قدما قدما، فلأنتم يومئذ خيار عباد الله عز وجل ليس منكم يومئذ زان ولا غال ولا سارق. قال حذيفة: أخبرنا أنه ليس أحد من ولد آدم إلا وقد أثم بذنب إلا يحيى بن زكريا فإنه لم يخط، قال فقال: إن الله عز وجل من عليكم بتوبة تطهركم من الذنوب كما يطهر الثوب النقي من الدنس، لا- تمرن بحصن في أرض الروم فتكبرون عليه إلا- خر حايطة. فيقتلون مقاتلته حتى تدخلوا مدينة الكفر القسطنطينية فتكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حايطها.

قال حذيفة: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إن الله عز وجل يهلك قسطنطينية ورومة، فتدخلونها فتقتلون بها أربعمئة ألف، وتستخرجون منها كنوزا كثيرة (كنوز) ذهب وكنوز جوهر، تقيمون في دار البلاط. قيل يا رسول الله وما دار البلاط؟ قال: دار الملك، ثم تقيمون بها سنة تبون المساجد. ثم ترتحلون منها حتي تأتوا مدينة يقال لها قدد مارية، فبينما أنتم فيها تقتسمون كنوزها إذ سمعتم مناديا ينادي: ألا إن الدجال قد خلفكم في أهليكم بالشام؟ فترجعون فإذا الأمر باطل، فعند ذلك تأخذون في إنشاء سفن خشبها من جبل لبنان، وحبالها من نخل بيسان فتركبون من مدينة يقال لها: عكا في ألف مركب وخمسماية مركب من ساحل الأردن بالشام، وأنتم يومئذ أربعة أجناد أهل المشرق، وأهل المغرب، وأهل الشام، وأهل الحجاز، كأنكم ولد رجل واحد، قد أذهب الله عز وجل الشحنة والتباغض من قلوبكم، فتسيرون من عكا إلي رومية، تسخر لكم الريح كما سخرت لسليمان بن داود حتي تلحقوا برومة، فبينما أنتم تحتها معسكرين إذ خرج إليكم راهب من رومية عالم من علمائهم صاحب كتب، حتي يدخل عسكركم فيقول: أين إمامكم؟ فيقال: هذا، فيقعد إليه فيسأله عن صفة الجبار تبارك وتعالى وصفة الملائكة، وصفة الجنة والنار، وصفة آدم، وصفة الأنبياء حتي يبلغ إلي موسى وعيسى فيقول:

أشهد أن دينكم دين الله ودين أنبيائه، لم يرض ديناً غيره ويسأل: هل يأكل أهل الجنة ويشربون؟ فيقول: نعم، فيخر الراهب ساجدا ساعة، ثم يقول: ما ديني غيره وهذا دين موسى، والله عز وجل أنزله علي موسى وعيسى، وإن صفة نبيكم عندنا في الإنجيل المرقليط (البرقليط) صاحب الجمل الأحمر، وأنتم أصحاب هذه المدينة، فدعوني فأدخل إليهم فأدعوهم فإن العذاب قد أظلمهم، فيدخل فيتوسط المدينة فيصيح بأهل رومية: جاءكم ولد إسماعيل بن إبراهيم الذين تجدونهم في التوراة والإنجيل، نبيهم صاحب الجمل الأحمر فأجيبوهم وأطيعون، فيثبون إليه فيقتلونه. فيبعث الله عز وجل إليهم نارا من السماء كأنها عمود حتي تتوسط المدينة، فيقوم إمام المسلمين فيقول: يا أيها الناس إن الراهب قد استشهد.

قال حذيفة: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: يبعث ذلك الراهب فئة وحده، ثم يكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حايطها، وإنما سميت رومية لأنها كرمانة مكتنزة من الخلق! فيقتلون بها ستمائة ألف ويستخرجون منها حلي بيت المقدس والتابوت الذي فيه السكينة ومائدة بني إسرائيل ورضراضة الألواح وعصي موسى ومنبر سليمان وققيزين من المن الذي أنزل علي بني إسرائيل أشد بياضا من اللبن.

قال حذيفة: قلت يا رسول الله: كيف وصلوا إلي هذا؟ قال: فقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: إن بني إسرائيل لما اعتدوا وقتلوا الأنبياء بعث الله عز وجل بخت نصر فقتل بها سبعين ألفا ثم إن الله تعالي رحمهم فأوحى الله عز وجل إلي ملك من ملوك فارس مؤمن! أن سر إلي عبادي بني إسرائيل فاستنقذهم من بخت نصر، فاستنقذهم وردهم إلي بيت المقدس. قال فأتوا بيت المقدس مطيعين له أربعين سنة ثم إنهم يعودون، فذلك قوله عز وجل في القرآن (وإن عدتم عدنا) إن عدتم في المعاصي عدنا عليكم بشر من العذاب، فسلط عليهم طياليس ملك رومية فسباهم واستخرج حلي

بيت المقدس والتابوت وغيره، فيستخرجونه ويردونه إلي بيت المقدس، ثم تسيرون حتي تأتوا مدينة يقال لها: القاطع وهي علي البحر الذي لا يحمل جارية يعني السفن. قيل: يا رسول الله ولم لا يحمل جارية؟ قال لأنه ليس له قعر، وإن ما ترون من خلجان ذلك البحر جعله الله عز وجل منافع لبني آدم لها قعور فهي تحمل السفن.

قال حذيفة: فقال عبد الله بن سلام والذي بعثك بالحق إن صفة هذه المدينة في التوراة طولها ألف ميل، وهي تسمى في الإنجيل فرعا أو قرعا طولها ألف ميل وعرضها خمسمائة ميل، قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

لها ستون وثلاثمائة باب يخرج من كل باب منها مائة ألف مقاتل، فتكبرون عليها أربع تكبيرات فيسقط حايطها فتغنمون ما فيها، ثم تقيمون فيها سبع سنين، ثم تقفلون منها إلي بيت المقدس، فيبلغكم أن الدجال قد خرج من يهودية أصبهان إحدي عينيه ممزوجة بالدم والأخري كأنها لم تخلق، يتناول الطير من الهواء، له ثلاث صيحات يسمعهن أهل المشرق وأهل المغرب يركب حمارا أتر بين أذنيه أربعون ذراعا يستظل تحت أذنيه سبعون ألفا، يتبعه سبعون ألفا من اليهود عليهم التيجان، فإذا كان يوم الجمعة من صلاة الغداة وقد أقيمت الصلاة فالتفت المهدي فإذا هو بعيسي بن مريم قد نزل من السماء في ثوبين كأنما يقطر من رأسه الماء فقال أبو هريرة: إذا أقوم إليه يا رسول الله فأعانقه فقال: يا أبا هريرة إن خرجته هذه ليست كخرجته الأولي، تلقي عليه مهابة كمهابة الموت، يبشر أقواما بدرجات من الجنة، فيقول له الامام تقدم فصل بالناس، فيقول له عيسي: إنما أقيمت الصلاة لك، فيصلي عيسي خلفه.

قال حذيفة: وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم قد أفلحت أمة أنا أولها وعيسي آخرها. قال: ويقبل الدجال معه أنهار ونار يأمر السماء أن تمطر فتمطر ويأمر الأرض أن تثبت فتنبت، معه جبل من ثريد فيه ينابيع السمن.

ومن فتنته أن يمر بأعرابي قد هلك أبوه وأمه، فيقول: رأيت إن بعثت أباك وأمك فتشهد أنني ربك قال: فيقول بلي، قال فيقول لشيطانين

فيتحولان واحدا أبوه وآخر أمه فيقولان: يا بني اتبعه فإنه ربك. يطاء الأرض جميعا إلا مكة والمدينة وبيت المقدس فيقتله عيسى بن مريم بمدينة يقال لها لد بأرض فلسطين. قال فعند ذلك خروج يأجوج ومأجوج.

قال: فيوحي الله عز وجل إلي عيسى أحرز عبادي بالطور طور سنين.

قال حذيفة: قلت يا رسول الله: وما يأجوج ومأجوج؟ قال: يأجوج أمة ومأجوج أمة، كل أمة أربع مائة ألف أمة لا يموت الرجل منهم حتي ينظر إلي ألف عين تطرف بين يديه من صلبه. قال: قلت يا رسول الله صف لنا يأجوج ومأجوج. قال: هم ثلاثة أصناف، صنفت منهم أمثال الأرز الطوال، وصنفت آخر منهم عرضه وطوله سواء عشرون ومائة ذراع في مائة وعشرين ذراعا، وهم الذين لا يقوم لهم الحديد، وصنفت يفترش إحدي أذنيه ويلتحفه بالأخري.

قال حذيفة: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: يكون جمعا (كذا) منهم بالشام وساقتهم بخراسان، يشربون أنهار المشرق حتي تيبس فيحلون ببيت المقدس وعيسى والمسلمون بالطور، فيبعث عيسى طليعة يشرفون علي بيت المقدس فيرجعون إليه فيخبرونه أنه ليس تري الأرض من كثرتهم قال: ثم إن عيسى يرفع يديه إلي السماء فيرفع المؤمنون معه فيدعون الله عز وجل ويؤمن المؤمنون فيبعث الله عليهم دودا يقال النغف، فتدخل في مناخرهم حتي تدخل في الدماغ فيصبحون أمواتا، قال: فيبعث الله عز وجل عليهم مطرا وابلا أربعين صباحا فيغرقهم في البحر فيرجع عيسى إلي بيت المقدس والمؤمنون معه فعند ذلك يظهر الدجال.

قال: قلت يا رسول الله: وما آية الدجال؟ قال: يسمع له ثلاث صيحات ودخان يملا ما بين المشرق والمغرب فأما المؤمن فيصبيه زكمة، وأما الكافر فيصير مثل السكران يدخل في منخريه وأذنيه وفيه ودبره. وخسف بالمشرق وخسف بالمغرب وخسف بجزيرة العرب وخروج الدابة. قال:

قلت يا رسول الله وما الدابة؟ قال: ذات وبر وريش عظمها ستون ميلا ليس يدركها طالب ولا يفوتها هارب تسم الناس مؤمنا وكافرا، فأما المؤمن

فتترك في وجهه كالكوكب الدرّي وتكتب بين عينيه مؤمن، وأما الكافر فتتكث بين عينيه نكتة سوداء وتكتب بين عينيه كافر. ونار من بحر عدن تسوق الناس إلي المحشر. وطلوع الشمس من مغربها، ويكون طول تلك الليلة ثلاث ليال لا يعرفها إلا الموحدون أهل القرآن يقوم أحدهم فيقرأ جزءه فيقول قد عجلت الليلة، فيضع رأسه فيرقد رقدة ثم يهب من نومه فيسير بعضهم إلي بعض فيقولون: هل أذكرتم ما أنكرنا؟ فيقول: بعضهم ببعض عنه غدا تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت من مغربها فعند ذلك لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا، قال: فيمكث عيسى بن مريم أربعين سنة.

قال: ثم يبعث الله عز وجل ريحا من قبل مكة ساكنة تقبض روح ابن مريم وأرواح المؤمنين معه، ويبقي سائر الخلق لا يعرفون ربا ولا يشكرون شكرا، فيمكثون ما شاء الله فتقوم عليهم الساعة، وهم شرار الخلق "

* 235 المصادر:

*: جامع البيان، الطبري: ج 15 ص 17 بعضه، كما في الداني، قال: حدثنا عصام بن الرواد بن الجراح قال: ثنا أبي قال: ثنا سفيان بن سعيد الثوري قال: ثنا منصور بن المعتمر، عن ربيعي بن حراش قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي: ج 22 ص 72 أوله، كما في الداني بتفاوت، بنفس سنده.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: الكامل، ابن عدي: ج 6 ص 2177 2178 بعضه، كما في الداني، بسند آخر عن حذيفة:

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور، بعضه، كما في الداني بتفاوت يسير،

*: تفسير الثعلبي: كما في رواية الطبري الثانية، بسنده إليه.

*: الداني: ص 104 113 حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو المكتب قراءة مني عليه قال:

حدثنا عتاب بن هارون قال: حدثنا الفضل بن عبد الله قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا أحمد بن سنان القلانسي بحلب قال: حدثنا عبد الوهاب الخزان أبو أحمد الرقي قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن

ص: 362

قيس بن مسلم، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: الفردوس: ج 5 ص 523 ح 8963 بعضه، كما في الداني بتفاوت، مرسلا، عن حذيفة:

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 196 بعضه، كما في الداني بتفاوت يسير، مرسلا.

*: ابن النجار: علي ما في الدر المنثور.

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 693 بعضه، كما في الداني بتفاوت، مرسلا، عن حذيفة:

وفي: ص 704 بعضه، كما في الداني بتفاوت، مرسلا عن حذيفة: في تفسير النبي صلي الله عليه وآله قوله تعالى (ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم).

*: تفسير القرطبي: ج 14 ص 314 كما في رواية الطبري الثانية، مرسلا.

*: عقد الدرر: ص 74 ب 4 ف 2 بعضه، كما في الداني، عن الثعلبي في تفسيره، وقال " وذكر هذه القصة أيضا في تفسيره الإمام أبو جعفر الطبري عن حذيفة، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي: ص 136 ب 6 بعضه، كما في الداني، وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه "

وفي: ص 149 ب 7 بعضه، كما في الداني، وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه "

وفي: ص 306 ب 12 ف 5 بعضه، كما في الداني، وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه "

وفي: ص 316 ب 12 ف 6 بعضه، كما في الداني، وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو الداني "

*: مجمع الزوائد: ج 8 ص 6 بعضه كما في الداني، عن الطبراني في الأوسط.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 81 بعضه، عن الداني بتفاوت يسير.

*: الدر المنثور: ج 4 ص 250 بعضه، كما في الداني وقال " وأخرج ابن أبي حاتم، وابن مردويه، وابن عدي، وابن عساكر، وابن النجار، عن حذيفة "

*: برهان المتقي: ص 77 ب 1 ح 16 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: الإضاءة: ص 175 بعضه، كما في الداني، مرسلا، عن حذيفة:

**

*: الاختصاص: ص 208 حدثنا أبو الحسن محمد بن معقل قال: حدثنا محمد بن عاصم قال:

حدثني علي بن الحسين، عن محمد بن مرزوق، عن عامر السراج، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب قال: سمعت
حذيفة يقول: سمعت رسول الله صلي الله

ص: 363

عليه وآله يقول " إذا كان عند خروج القائم، ينادي مناد من السماء أيها الناس قطع عنكم مدة الجبارين، وولي الامر خير أمة محمد (صلي الله عليه وآله) فالحقوا بمكة، فيخرج النجباء من مصر، والابدال من الشام، وعصائب العراق، رهبان بالليل ليوث بالنهار، كأن قلوبهم زبر الحديد، فيبايعونه بين الركن والمقام. قال عمران بن الحصين: يا رسول الله، صف لنا هذا الرجل قال: هو رجل من ولد الحسين، كأنه من رجال شنوءة، عليه عباءتان قطوانيتان، اسمه اسمي، فعند ذلك تفرح الطيور في أوكارها والحيتان في بحارها، وتمد الأنهار، وتفيض العيون، وتنبت الأرض ضعف أكلها، ثم يسير مقدمته جبرئيل وساقته إسرافيل، فيملا الأرض عدلا وقسطا كما ملئت جورا وظلما".

*: مجمع البيان: ج 4 ص 398 بعضه كما في الداني بتفاوت، مرسلا عن حذيفة: وقال "أورده الثعلبي في تفسيره".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 557 ب 32 ف 33 ح 607 أوله، عن الاختصاص، وفيه "حنان بدل سفیان".

وفي: ص 621 ب 32 ف 22 ح 198 عن تذكرة القرطبي.

*: البحار: ج 52 ص 186 ب 25 عن مجمع البيان.

وفي: ص 304 ب 26 ح 73 عن الاختصاص.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 343 ح 97 عن مجمع البيان.

* كشف النوري: ص 185 عن روايتي عقد الدرر الثانية والثالثة.

*: منتخب الأثر: ص 423 ف 6 ب 1 ح 4 عن برهان المتقي.

وفي: ص 456 ف 6 ب 6 ح 10 - عن مجمع البيان.

وفي: ص 472 ف 7 ب 2 ح 4 عن كشف النوري.

ملاحظة: " هذا الحديث لا يشبهه حديث آخر في طوله وشموله، ويشبه أن يكون قصة - علي تعبير السلمي مؤلفة من مجموعة أحاديث مدونة أو مسموعة، ويشهد لذلك أيضا أسلوبه الذي لا تصل كثير من فقراته إلي مستوي بلاغة الأحاديث الشريفة، وتشبهه عدة أحاديث أخرى في هذا الفصل وغيره. ومهما قلنا في أمر هذا النوع من الروايات وركاكة بعضها وتأثرها بأحداث عصرها، فلا يصح أن تسبب حيفا في حكمنا علي الأحاديث الشريفة المتينة الواردة في مصادر الدرجة الأولى والتي نورها عليها. علي أن في أمثال هذه الروايات فوائد منها أنها تدل علي وجود أصل الأحاديث وعلي تطلعات أجيال المسلمين الأولى إلي تحقيقها " 0

236- " يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة وصلاح حتي يقاتلوا معهم عدوا لهم فيقاسمونهم غنائمهم، ثم إن الروم يغزون مع المسلمين

فارس

ص: 364

فيقتلون مقاتلتهم، ويسبون ذراريهم، فتقول الروم: قاسمونا الغنائم كما قاسمناكم، فيقاسمونهم الأموال وذراري الشرك، فيقول الروم: قاسمونا ما أصبتم من ذراريكم، فيقولون لا نقاسمكم ذراري المسلمين أبدا، فيقولون: غدرتم بنا، فترجع الروم إلي صاحبهم بالقسطنطينية فيقولون:

إن العرب غدرت بنا، ونحن أكثر منهم عددا، وأتم منهم عدة، وأشد منهم قوة، فأمدنا نقاتلهم، فيقول: ما كنت لأعدر بهم، قد كانت لهم الغلبة في طول الدهر علينا فيأتون صاحب رومية فيخبرونه بذلك، فيوجه ثمانين غاية تحت كل غاية، إثنا عشر ألفا في البحر، ويقول لهم صاحبهم: إذا رسيتم بسواحل الشام فأحرقوا المراكب، لتقاتلوا عن أنفسكم، فيفعلون ذلك ويأخذون أرض الشام كلها برها وبحرها ما خلا مدينة دمشق والمعتنق، ويخربون بيت المقدس قال: فقال ابن مسعود:

وكم تسع دمشق من المسلمين قال فقال النبي صلي الله عليه وسلم:

والذي نفسي بيده لتسعن علي من يأتيها من المسلمين، كما يتسع الرحم علي الولد قال قلت: وما المعتنق يا نبي الله؟ قال: جبل بأرض الشام من حمص علي نهر يقال له الأرنت، فيكون ذراري المسلمين في أعلا المعتنق والمسلمون علي نهر الأرنت والمشركون خلف نهر الأرنت، يقاتلونهم صباحا ومساء، فإذا أبصر ذلك صاحب القسطنطينية وجهه في البر إلي قنشرين ستمائة ألف حتي تجيئهم مادة اليمن سبعين ألفا، ألف الله قلوبهم بالايمان، معهم أربعون ألفا من حمير، حتي يأتوا بيت المقدس، فيقاتلون الروم، فيهزمونهم ويخرجونهم من جند إلي جند حتي يأتوا قنشرين، وتحتهم مادة الموالي، قال قلت: وما مادة الموالي يا رسول الله؟ قال: هم عناقتم، وهم منكم قوم يجيئون (ظاهرا) من قبل فارس، فيقولون تعصبتم يا معشر العرب، لا نكون مع أحد من الفريقين أن تجتمع كلمتكم، فتقاتل نزار يوما، واليمن يوما، والموالي يوما، فيخرجون الروم إلي العمق، وينزل المسلمون علي نهر يقال له كذا وكذا، هذا والمشركون علي نهر يقال له الرقنة وهو النهر الأسود،

فيقاتلونهم، فيرفع الله تعالى نصره عن العسكرين، وينزل صبره عليهما حتي يقتل من المسلمين الثلث، ويفر ثلث، ويبقي الثلث، فأما الثلث الذين يقتلون، فشهيدهم كشهيد عشرة من شهداء بدر يشفع الواحد من شهداء بدر لسبعين وشهيد الملاحم يشفع لسبعمئة، وأما الثلث الذين يفرون فإنهم يفترون ثلاثة أثلاث، ثلث يلحقون بالروم ويقولون لو كان لله بهذا الدين من حاجة لنصرهم، وهم مسلمة العرب بهذا وتنوح وطي وسليح، وثلث يقولون منازل آبائنا وأجدادنا خير لا تنالنا الروم أبدا، مروا بنا إلي البدو وهم الاعراب، وثلث يقولون إن كل شئ كاسمه وأرض الشام كاسمها الشوم فسيروا بنا إلي العراق واليمن والحجاز حيث لا نخاف الروم وأما الثلث الباقي فيمشي بعضهم إلي بعض، يقولون: الله الله، دعوا عنكم العصبية ولتجتمع كلمتكم، وقاتلوا عدوكم، فإنكم لن تنصروا ما تعصبتم، فيجتمعون جميعا، وتبايعون علي أن يقاتلوا، حتي يلحقوا بإخوانهم الذين قبلوا، فإذا أبصر الروم إلي من قد تحول إليهم ومن قبل ورأوا قلة المسلمين قام رومي بين الصفيين معه بند في أعلاه صليب، فينادي: غلب الصليب غلب الصليب، فيقوم رجل من المسلمين بين الصفيين ومعه بند فينادي: بل غلب أنصار الله بل غلب أنصار الله وأولياؤه، فيغضب الله تعالى علي الذين كفروا من قولهم غلب الصليب، فيقول: يا جبريل أغث عبادي، فينزل جبريل في مائة ألف من الملائكة ويقول: يا ميكائيل أغث عبادي، فينحدر ميكائيل في مائتي ألف من الملائكة، ويقول: يا إسرافيل أغث عبادي، فينحدر إسرافيل في ثلاثمئة ألف من الملائكة وينزل الله نصره علي المؤمنين وينزل بأسه علي الكفار، فيقتلون ويهزمون، وتسير المسلمون في أرض الروم حتي يأتوا عمورية وعلي سورها خلق كثير يقولون ما رأينا شيئا أكثر من الروم، كم قتلنا وهزمتنا وما أكثرهم في هذه المدينة وعلي سورها، فيقولون آمنونا علي أن نودي إليكم الجزية، فيأخذون الأمان لهم ولجميع الروم علي أداء الجزية ويجمع إليهم أطرافهم فيقولون: يا معشر العرب إن الدجال قد

خالفكم إلي دياركم، والخبر باطل، فمن كان منهم منكم فلا يلقين شيئاً مما معه فإنه قوة لكم علي ما بقي، فيخرجون فيجدون الخبر باطلا، وتبث الروم علي ما بقي في بلادهم من العرب، فيقتلونهم حتي لا- يقي بأرض الروم عربي ولا عربية ولا ولد عربي إلا قتل، فيبلغ ذلك المسلمين فيرجعون غضبا لله عز وجل فيقتلون مقاتلتهم ويسبون الذراري ويجمعون الأموال، لا ينزلون علي مدينة ولا حصن فوق ثلاثة أيام حتي تفتح لهم، وينزلون علي الخليج ويمد الخليج حتي يفيض، فيصبح أهل القسطنطينية يقولون: الصليب مد لنا بحرنا والمسيح ناصرنا، فيصبحون والخليج يابس، فتضرب فيه الأخبية ويحسر البحر عن القسطنطينية، ويحيط المسلمون بمدينة الكفر ليلة الجمعة بالتحديد والتكبير والتهليل إلي الصباح، ليس فيهم نائم ولا جالس، فإذا طلع الفجر كبر المسلمون تكبيرة واحدة، فيسقط ما بين البرجين، فيقول الروم: إنما كنا نقاتل العرب، فالآن نقاتل ربنا، وقد هدم لهم مدينتنا وخربها لهم، فيمكنون بأيديهم (كذا)، ويكيلون الذهب بالآترسة، ويقتسمون الذراري حتي يبلغ سهم الرجل منهم ثلاثمائة عذراء، ويتمتعوا بها في أيديهم ما شاء الله. ثم يخرج الدجال حقا، ويفتح الله القسطنطينية علي يدي أقوام هم أولياء الله، يرفع الله عنهم الموت والمرض والسقم حتي ينزل عليهم عيسي بن مريم عليه السلام، فيقاتلون معه الدجال "

**

236 المصادر:

*: ابن حماد: ص 116 حدثنا أبو عمر صاحب لنا من أهل البصرة، ثنا ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحرث الهمداني، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

وروي في: ص 122 عن الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطأة، حديثا غير مسند فيه شبه من هذا الحديث يذكر فيه ملاحم ثلاثا مع الروم، وفيه ذكر الأندلس، ويظهر أنه من كلام أحد الرواة وليس حديثا.

ص: 367

*: عقد الدرر: ص 191 ب 9 ف 1 ملخصا، عن ابن حماد، عن ابن مسعود:

وفي: ص 205 ب 9 ف 3 ملخصا، عن ابن حماد بتفاوت يسير، عن عبد الله بن مسعود:

*: ملاحم ابن طاووس: ص 81 ب 185 بعضه، عن ابن حماد.

ملاحظة: " يظهر أن هذا الحديث يتعلق بفتح القسطنطينية الذي كان يطمح إليه المسلمون حتي تم قبل نحو خمسة قرون، وقد أوردناه وأمثاله لان فيه ذكر نزول عيسي عليه السلام، وخروج الدجال، وإلا فأمره ظاهر أنه من الموضوعات من تأثير الصراع بين المسلمين والروم البيزنطيين. نعم هو يؤيد أن مسألة الترابط بين فتح عاصمة كبيرة للروم وبين خروج الدجال علي أثره " 0

237- " يكون بين المهدي وبين الروم هدنة، ثم يهلك المهدي، ثم يلي رجل من أهل بيته يعدل قليلا، ثم يسلم سيفه علي أهل فلسطين فيثورون به، فيستغيث بأهل الأردن، فيمكث فيهم شهرين يعدل يعدل المهدي، ثم يسلم سيفه عليهم فيثورون به، فيخرج هاربا حتي ينزل دمشق، فهل رأيت الأسكفة التي عند باب الجابية، بحيث موضع توايت الحجر المستدير دونه علي خمسة أذرع، عليها يذبح، ولا ينطفئ ذكر دمه حتي يقال قد أرسى الروم فيها بين صور إلي عكا فهي الملاحم "

* 237 المصادر:

*: ابن حماد: ص 109 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة، قال: ولم يسندة إلي النبي صلي الله عليه وآله

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 80 أوله، عن ابن حماد، وفيه " . ثم يقتل " .

*: برهان المتقي: ص 166 ب 11 ح 10 عن عرف السيوطي.

ملاحظة: " هذا الحديث والذي بعده يخالف ما ورد وتواتر من أن الملاحم تكون علي يد المهدي عليه السلام وليس بعده، وتشبههما أحاديث أخرى أوردناها أيضا تحت عنوان ما بعد المهدي عليه السلام لأننا التزمنا بذكر كل ما روي في الموضوع " .

238- " المنصور مهدي، يصلي عليه أهل السماء والأرض، وطير السماء، يبتدي بقتال الروم والملاحم عشرين سنة، ثم يقتل شهيدا في الملحمة

ص: 368

العظمي، هو وألفين معه كلهم أمير وصاحب راية. ولم يصب المسلمون بمصيبة بعد رسول الله صلي الله عليه وسلم أعظم منها "

* 238 المصادر:

*: ابن حماد: ص 127 حدثنا نعيم، ثنا أبو المغيرة، وبقية، عن صفوان، عن كعب قال:

ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 149 ب 7 مرسلا، وفيه " المنصور المهدي. أهل الأرض والسماء.

يبتلي بقتل الروم. ثم يقتل شهيدا هو وألفان معه. " وقال " أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " 0

239- " يملك الروم ملك لا يعصونه أو لا يكاد يعصونه شيئا فيسير بهم حتي ينزل بهم أرض كذا وكذا أياما نبيتها (نسيتها) قال: فإنه مكتوب في الباب أن المؤمنين ليمدهم من عدن أبين علي قلاصائهم (قلائصهم) فيسيرون فيقتتلون عشرا، لا تأكلون إلا في إداواتكم، ولا يحجز بينكم إلا الليل، لا تكل سيوفهم ولا شبابهم ولا نيازكهم، وأنتم مثل ذلك، قال ويجعل الله الدبرة عليهم، فيقتتلون مقتلة لا يكاد يري مثلها ولا يرا مثلها، حتي أن الطير لتمر بجنباتهم فيموت من تن ريحهم، للشهيد يومئذ كفلان علي من مضى قبله من الشهداء، وللمؤمنين يومئذ كفلان علي من مضى قبلهم من المؤمنين وبقيتهم لا تزلزل أبدا، وبقيتهم تقاتل الدجال.

قال محمد: ونبيت أن عبد الله بن سلام قال: إن أدركني وليس في قوة فاحملوني علي سريري حتي تضعوه بين الصفين، قال محمد: ونبيت أن كعبا كان يقول: لله ذبحين في النصاري مضى أحدهما وبقي الآخر "

**

239- المصادر:

*: ابن حماد: 115 حدثنا عبد الوهاب، عن عبد المجيد الثقفي، ثنا أيوب السخثياني، عن محمد بن سيرين، عن عقبة بن أوس الثقفي، عن عبد الله بن عمرو قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ص: 369

وفي: ص 140 حدثنا روع بن عطية، عن يحيى بن أبي عمر الشيباني، عن كعب قال ولم يسنده أيضا " يلي الروم امرأة فيقول: اعملوا لي ألف سفينة أفضل ألواح عملت علي وجه الأرض ثم اخرجوا إلي هؤلاء الذين قتلوا رجالنا وسبوا نساءنا وأبناءنا، فإذا فرغوا منها قالت:

إركبوا إن شاء الله وإن لم يشأ، فيبعث الله عليهم ريحا فيقصمها بقولها وإن لم يشأ، ثم يعمل لها ألف أخرى مثلها وتقول مثل قولها ويبعث الله عليها ريحا فيقصمها، ثم يعمل لها ألف أخرى فتقول: إركبوا إن شاء الله، قال فيخرجون فيسيرون حتي ينتهوا إلي تل عكا فيقولون:

هذه بلادنا وبلاد آبائنا، يرسلون النار في سفنهم فيحرقونها والمسلمون يومئذ بيت المقدس، فكتب الوالي إلي أهل العراق وأهل مصر وأهل اليمن، فيجئ رسله فيقولون: نتخوف أن ينزل بنا مثل ما نزل بكم، وتمر رسله علي حمص وقد أغلق أهلها علي من فيها من المسلمين.

ويقتلون فيها امرأة ويلقونها مما يلي الحايظ خارج، قال فيكتب الوالي أمر حمص ثم يقول للمسلمين: اخرجوا إلي عدوكم فموتوا وأميتوا، فيقتلون قتالا شديدا، فيقتل من المسلمين ثلث وينهزم ثلث، فيقعون في مهيل من الأرض، ويقتل الثلث حتي ينتهوا إلي بيت المقدس، ثم يخرجون منها إلي الموجب أرض البلقاء، والموجب أرض فيها عيون ويخرج فيه حشيش من نبت الأرض، فينزل المسلمون عليه، ويقبل أعداء الله حتي ينتهوا إلي بيت المقدس ثم تقول: إذهبوا فقاتلوا بقية عبيدي الذين بقوا فيقول والي المسلمين لمن معه اخرجوا إلي عدوكم قال: فيكون ويتضرعون إلي الله عز وجل، فيومئذ يغضب الله لدينه فيطعن برمحه ويضرب بسيفه ويسلط الله الحديد بعضه علي بعض، حتي لا يبالي الرجل صمصامة كانت معه أو غيرها، قال فيقتلون في الفور فيقتلون قتالا شديدا فيقتل العدو يومئذ فلا يبقي منهم إلا شردمة يسيرة يلحقون بجبل لبنان، والمسلمون خلفهم يطردونهم حتي ينتهوا إلي القسطنطينية، وعلي المسلمين رجل آدم منتقل رمحه، حتي إذا انتهى إلي النهر الذي عند القسطنطينية ترك الوالي ليتوضأ فيتأخر الماء عنه، ثم يطلبه فيتأخر، فإذا رأي ذلك ركب دابته، ثم يقول: يا هؤلاء، هذا أمر يريد الله، هلموا فأجيزوا فيجيزون حتي ينتهوا إلي حايظ القسطنطينية، ثم يكبرون تكبيرة رجل واحد، فيسقط منها إثنا عشر برجا فيومئذ يقتل رجالها وتسبي نساؤها وتؤخذ أموالها، فبينما هم علي ذلك إذ أتاهم آت فقال: إن الدجال قد خرج بالشام، فيخرج القوم، فمن كان أخذ ندم ألا يكون استزاد، لسنين يكون أمام الدجال فيجدونه لم يخرج، فقل ما يلبث حتي يخرج".

*: ملاحم ابن المنادي: علي ما في عقد الدرر.

*: عقد الدرر: 220 ب 9 ف 3 مرسلا، عن عبد الله بن عمرو بن العاص وفيه: " يكون علي الروم رجل لا يعصونه شيئا فيسير ويسير المسلمون حتي ينزلوا أرضا قد سماها فنسيتها فيستشهد المسلمون بعضهم بعضا، حتي أنه. أهل عدن علي قلائصهم فيلتقون. أيام لا يحجز. فيأمر بالسفن فتحرق ثم يقول: قاتلوا الآن: فيقاتلون أشد قتال، فيقتلون قتلي

كثيرة لم ير. لياتيهم فما يجاوزهم حتي يخر ميتا من جيقتهم. علي من مضى قبلهم وللمؤمن الحي. من قبلهم، الابدال لا يفتنون أبدا وأما بقتيكم فإنهم يقاتلون الدجال " وقال " أخرجه الإمام الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم ".

* ملاحظة: " وهذا الحديث أيضا من الأحاديث المتأثرة بالصراع الذي كان لمدة طويلة بين المسلمين والروم الشرقيين، ومضافا إلي عدم إسناده إلي النبي صلي الله عليه وآله يحتمل أن يكون موضوعا، ولكن كما ذكرنا يدل علي أنه كان في أذهان بعض الرواة الربط بين قتال الروم ومسألة المهدي والدجال " 0

240- " يخرج جيش من المغرب بريح شرقية، لا ينكسر لهم مقذاف ولا ينقطع لهم جبل ولا ينحرق لهم قلع ولا تنتقض لهم قربة، حتي يرسوا برومية فيفتحونها، قال كعب: إن فيها لشجرة هي في كتاب الله مجلس ثلاثة آلاف، فمن علق فيها سلاحه أو ربط فيها فرسه فهو عند الله تعالي من أفضل الشهداء، قال كعب: تفتح عمورية قبل نيقية، ونيقية قبل القسطنطينية، والقسطنطينية قبل رومية "

* المفردات: قلع السفينة: شراعها، نيقية: مدينة في رومية الشرقية القديمة، وكذا عمورية.

* 240- المصادر:

* ابن حماد: ص 133 حدثنا ابن وهب، عن معاوية بن صلح، عن جرير بن كريب، عن جبير بن نفيير عن يزيد بن شريح، عن كعب قال في فتح رومية: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 138 حدثنا أبو المغيرة، عن عتبة بن ضمرة، عن أبيه، عن أبي هزان، عن كعب قال " لا تفتح القسطنطينية حتي تفتح كليتها، قيل: وما كليتها؟ قال: عمورية ".

وفيها: قال أبو المغيرة، حدثني بشير بن عبد الله بن يسار، عن أشياخه، عن كعب، قال " لا تفتح القسطنطينية حتي يفتح نابها، قيل: وما نابها؟ قال: عمورية ".

* عقد الدرر: ص 216 ب 9 ف 3 عن رواية ابن حماد الأولي.

وفي: ص 218 ب 9 ف 3 عن رواية ابن حماد الثانية.

ملاحظة: " مضافا إلي عدم إسناد هذا الحديث يلاحظ تأثره أيضا بظروف الصراع بين المسلمين والروم الشرقيين ".

241 "إن الساعة لا- تقوم حتي لا- يقسم ميراث ولا يفرح بغنيمة، ثم قال: عدو للمسلمين يجمع لهم وأومي بيده، قال قلت لأبي: الشام يعني؟ قال نعم، قال: ويكون عند ذلك القتال ردة شديدة، قال: ويستحرم المسلمون بعضهم بعضا، فيلتقون ويقتتلون قتالا شديدا، ثم قال: شرط (تشرط) شرطة للموت لا- ترجع إلا- غالبه، فيلتقون ويقتلون حتي يحجز بينهم الليل، فيفي هؤلاء وهؤلاء وكل غير غالب وتقني الشرطة، وإذا كان اليوم الرابع نهد إليهم بقية المسلمين، فيفتح الله عز وجل عليهم، فينظر بنو الأب كانوا يتعادون علي مائة لم يبق منهم إلا رجل، فأبي ميراث يقسم أو بأبي غنيمة يفرح؟ قال: فيينا هم كذلك إذا سمعوا أمرا أكبر منه، الدجال قد خلفهم علي ذراريهم وأهاليهم. قال: وقال رسول الله صلي الله عليه وسلم: فيبعث أميرهم طليعة عشرة فوارس، إني لاعلم أسماءهم وأسماء آبائهم وألوان خيولهم، هم يومئذ خير فوارس في الأرض، أو من خير فوارس في الأرض) *

المفردات: يكون عند ذلك القتال ردة: أي يرتد قسم من المسلمين قرب المعركة أو أثناءها، يستحرم المسلمون: أي يقتل بعضهم بعضا.

241 المصادر:

*: الطيالسي: ص 51 ح 392 حدثنا أبو داود قال: حدثنا عثمان بن المغيرة، ومهران بن ميمون، وابن فضالة كلهم عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة العدوي، عن يسير بن جابر قال: كنا جلوسا عند عبد الله بن مسعود إذ هبت ريح حمراء، فأقبل رجل ماله هجيري إلا قوله يا عبد الله، جاءت الساعة، يا أبا عبد الرحمن جاءت، جاءت الساعة، واستوي جالسا يعرف الغضب في وجهه وكان متكئا علي سريره له، فقال:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 385 ح 20812: قرأنا علي عبد الرزاق، عن معمر، عن أيوب، عن حميد بن هلال العدوي، عن رجل سماه، عن ابن مسعود قال: إنا لجلوس عنده بالكوفة إذ هاجت ريح حمراء فجعل الناس يقولون: قامت الساعة، حتي جاء رجل (ليس) له هجيري يقول: قد قامت الساعة، يا ابن مسعود، قد قامت الساعة يا ابن مسعود، فاستوي جالسا وغضب، وكان متكئا، فقال:

والله لا- تقوم الساعة حتي [لا] يقسم ميراث، ولا يفرح بغنيمة، وقال: إنها ستكون بينكم وبين هؤلاء ردة، قال حميد: فقلت للرجل الروم تعني؟ قال: نعم، ويستمد المؤمنون بعضهم بعضا، فيقتلون، فتشرط شرطة للموت ألا- يرجعون إلا غالبين، فيقتتلون حتي يحول بينهم الليل، فيفي هؤلاء

ويفئ هؤلاء وكل غير غالب وتقني الشرطة، ثم اليوم الثاني كذلك، ثم اليوم الثالث كذلك، ثم اليوم الرابع ينهد إليهم بقية المسلمين، فيقتلون مقتلة لم ير مثلها، حتي أن بني الأب كانوا يتعادون علي مئة لا يبقى منهم إلا الرجل، قال ابن مسعود: أفيقسم ها هنا ميراث؟ قال معمر: وكان قتادة يصل إلي الحديث، قال فينطلقون حتي يدخلوا قسطنطينية، فيجدون فيها من الصفراء والبيضاء ما أن الرجل يتحجل حجلا- فيينما هم كذلك إذ جاءهم الصريخ أن الدجال قد خالف في دياركم، فيرفضوا ما في أيديهم. قال ابن مسعود: "أيفرح ها هنا بغنيمة؟ فيبعثون منهم طليعة عشر فوارس أو اثني عشر قال ابن مسعود: قال النبي صلي الله عليه وسلم: إني لأعرف أسماءهم وقبائلهم، وألوان خيولهم هم يومئذ خير فوارس في الأرض، [فيقاتلهم الدجال، فيستشهدون]"

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 138 ح 19326 ابن عليه، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن أسير بن جابر قال: كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير.

*: أحمد: ج 1 ص 384 بعضه، كما في ابن أبي شيبة، بسند آخر عن يسير بن جابر:

*: مسلم: ج 4 ص 2223 ب 11 ح 2899 قريبا مما في ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن يسير بن جابر وذكر له سنيين آخرين.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 53 قريبا مما في ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أسير بن جابر:

*: الحاكم: ج 4 ص 476 قريبا مما في ابن أبي شيبة، بسند آخر، عن أسير بن جابر: وقال " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه "

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 481 ح 4180 قريبا مما في مسلم، مرسلا، من صحاحه.

ملاحظة: " ينبغي التأمل والتثبت في الحكم علي أحاديث الروم المتقدمة، فليس من الانصاف أن نقول إنها جملة من تأثيرات الحروب بين المسلمين والروم البيزنطيين وتحكم بردها. أو لان فيها المراسيل والمتون الضعيفة، ففي مقابل ذلك ورد بعضها في المصادر الأصلية، ودل علي استمرار الصراع مع الروم حتي ظهور المهدي عليه السلام، وعلي خروج الدجال علي إثر فتح المهدي عليه السلام لعاصمة رومية، وفي حديث ابن مسعود الأخير دلالة علي أن مضامين كهذه كانت في أذهان صحابه النبي صلي الله عليه وآله وسلم " .

أهل المشرق وخراسان (إيران) في عصر ظهور المهدي (ع)

242 " لو كان الدين عند الثريا لذهب إليه رجل أو قال رجال من أبناء فارس حتي يتناولوه "

*242المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 66 ح 19923 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر الجزري، عن يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: -

* سعيد بن منصور: علي ما في الدر المنثور ولم نجده في نسخته الموجودة عندنا.

*: ابن أبي شيبة: ج 12 ص 206 ح 12561 حدثنا ابن عيينة، عن ابن أبي نجیح، عن قيس بن سعد رواية قال: " لو كان الدين معلقا بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس ".

وفي: ص 207 ح 12562 حدثنا مروان بن معاوية، عن عوف، عن شهر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه " معلقا بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس ".

*: أحمد: ج 2 ص 296 297 بسند آخر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لو كان العلم بالثريا لتناوله أناس من أبناء فارس ".

وفي: ص 308 309 عن عبد الرزاق بتفاوت يسير.

وفي: ص 417 بسند آخر عن أبي هريرة أنه قال، كنا جلوسا عند النبي صلي الله عليه وسلم، إذ نزلت عليه سورة الجمعة، فلما قرأ " وآخرين منهم لما يلحقوا بهم " قال (رجل) من هؤلاء يا رسول الله؟ فلم يراجعه صلي الله عليه وسلم، حتي سأله مرة أو مرتين أو ثلاثا، وفينا سلمان الفارسي، قال: فوضع النبي صلي الله عليه وسلم يده علي سلمان وقال " لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال من هؤلاء ".

وفي: ص 420 كما في روايته الأولي، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفي: ص 422 كما في روايته الأولي، بسند آخر، عن أبي هريرة:

ص: 374

وفي: ص 469 كما في روايته الأولى، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: عبد بن حميد: علي ما في الدر المنثور، وروح المعاني.

*: البخاري: ج 6 ص 188 كما في رواية أحمد الثالثة بسندين آخرين عن أبي هريرة:

*: مسلم: ج 4 ص 1972 ب 59 ح 2546 كما في عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسنده إليه.

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: البزار: علي ما في كشف الهيتمي.

*: الترمذي: ج 5 ص 384 ب 48 ح 3261 بسند آخر عن أبي هريرة أنه قال ناس من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم: يا رسول الله من هؤلاء الذين ذكر الله إن تولينا استبدلوا بنا ثم لم يكونوا أمثالنا؟ قال وكان سلمان بجنب رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال: فضرب رسول الله صلي الله عليه وسلم فخذ سلمان قال: كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت. وفيه " . هذا وأصحابه، والذي نفسي بيده لو كان الايمان منوطا بالثريا لتناوله رجال من فارس " .

وفي: ص 413 ب 63 ح 3310 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

وفي: ص 725 ب 71 ح 3933 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة: - وقال " هذا حديث حسن، وقد روي من غير وجه عن أبي هريرة عن النبي صلي الله عليه وسلم " .

*: النسائي: علي ما في الدر المنثور، ولم نجده فيه.

*: أبو يعلي: ج 3 ص 23 ح 1433 عن ابن أبي شيبه، بسنده الأول.

وفي: ص 27 ح 1438 بسند آخر، عن قيس بن سعد، قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لو كان الايمان معلقا بالثريا لناله رجال من أبناء فارس " .

*: ابن جرير الطبري: ج 26 ص 42 كما في عبد الرزاق بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة في تفسير " يستبدل قوما غيركم " وفيه " . لو أن الدين تعلق بالثريا لنالته رجال من أهل فارس " .

وفيها: كما في عبد الرزاق بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفيها: أيضا بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه " . هذا وقومه " .

وفي: ج 28 ص 62 كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: ابن المنذر: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: الطبراني، الكبير: ج 10 ص 251 ح 10470 كما في رواية ابن أبي شيبة الأولي، بسند آخر عن عبد الله بن مسعود:

ص: 375

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في الدر المنثور.

*: أبو نعيم، الدلائل: علي ما في الدر المنثور، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 64 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة وقال " رواه يزيد بن زريع وأبو عاصم، عن عوف مثله ".

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 333 كما في رواية أحمد الثالثة، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وقال " رواه البخاري في الصحيح عن عبد العزيز بن عبد الله بن سليمان بن بلال، وأخرجه من حديث عبد العزيز بن محمد بن ثور، وأخرجه مسلم أيضا من حديث يزيد بن الأصم، عن أبي هريرة مختصرا ".

وفي: ص 334 كما في رواية الترمذي الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الفردوس: ج 4 ص 367 ح 7060 كما في رواية ابن جرير الأولي بتفاوت يسير، مرسلا عن أبي هريرة:

*: تفسير البغوي: ج 4 ص 187 كما في عبد الرزاق بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفي: ص 339 كما في رواية أحمد الثالثة.

وفيها: كما في عبد الرزاق، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الكشف: ج 4 ص 530 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير.

*: زاد المسير: ج 7 ص 415 قريبا من رواية الترمذي الأولي، عن أبي هريرة: وفيه " لو أن الدين ".

*: جامع الأصول: ج 10 ص 52 ح 6606 عن رواية الترمذي الأولي بتفاوت يسير، وقال " وقد أخرج البخاري، ومسلم نحو هذا ".

وفي: ص 143 ف 4 ح 6801 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت. ثم كما في ابن أبي شيبة بتفاوت، وقال " أخرجه البخاري، ومسلم، والترمذي ".

*: الفخر الرازي: ج 28 ص 76 كما في رواية الترمذي الأولي بتفاوت يسير.

*: القرطبي، الجامع لاحكام القرآن: ج 16 ص 258 عن رواية الترمذي الأولي.

وفي: ج 18 ص 93 عن البخاري، ومسلم.

*: النسفي، مدارك التنزيل: ج 4 ص 143 كما في رواية الترمذي الأولي.

*: الخازن، لباب التأويل: ج 4 ص 143 عن رواية الترمذي الأولي.

وفي: ص 264 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، عن البخاري ومسلم.

*: البحر المحيط: ج 8 ص 86 كما في رواية الترمذي الأولي، مرسلًا عن أبي هريرة:

*: تفسير ابن كثير: ج 4 ص 196 كما في رواية ابن جرير الطبري الثانية، عن ابن أبي حاتم، وابن جرير.

وفي: ص 388 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، عن البخاري، وقال "ورواه مسلم،

ص: 376

والترمذي، والنسائي، وابن أبي حاتم، وابن جرير .

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 64 عن رواية أحمد الأولي.

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، وقال " رواه أبو يعلي، والبزار، والطبراني، ورجالهم رجال الصحيح، عن قيس بن سعد:

وفي: ص 65 كما في ابن أبي شيبه بتفاوت يسير، عن الطبراني، عن عبد الله بن مسعود:

*: كشف الهيتمي: ج 3 ص 316 ح 2835 عن البزار بسنده: حدثنا أحمد بن عبده، أنا سفيان بن عيينة، عن أبي نجيح، عن أبيه، عن قيس بن سعد بن عبادة، قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه . " لو أن الايمان معلق بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس.

وربما قال: من بني الحمراء بني الموالي .

*: تفسير أبي السعود: ج 8 ص 103 كما في رواية الترمذي الأولي، مرسلا.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 434 ح 7459 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، عن البخاري، ومسلم، والترمذي.

وفيها: ح 7464 عن حلية الأولياء.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 67 بعضه، كما في رواية الترمذي الأولي بتفاوت، وقال " أخرج سعيد بن منصور، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، عن أبي هريرة:

وفيها: وقال " كما في رواية الترمذي الأولي، وأخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، والترمذي، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الدلائل عن أبي هريرة .

وفيها: كما في ابن أبي شيبه بتفاوت، وقال " وأخرج ابن مردويه، عن جابر رضي الله عنه .

وفي: ص 215 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، وقال " وأخرج سعيد بن منصور، والبخاري، ومسلم، والترمذي، والنسائي، وابن جرير، وابن المنذر، وابن مردويه، وأبو نعيم والبيهقي معا في الدلائل عن أبي هريرة .

وفيها: كما في رواية أبي يعلي الثانية، بتفاوت يسير، وقال " وأخرج سعيد بن منصور، وابن مردويه عن قيس بن سعد بن عبادة .

*: الفتوحات الإلهية: ج 4 ص 155 عن رواية الترمذي الأولي، وقال " وقال المحاسبي فلا أحد بعد من جميع أجناس الأعاجم أحسن دينا ولا كانت منهم العلماء إلا الفرس .

*: روح المعاني: ج 26 ص 75 كما في رواية الترمذي الأولي، وقال " فقد أخرج عبد الرزاق، وعبد بن حميد، وابن جرير، وابن أبي حاتم، والطبراني في الأوسط، والبيهقي في الدلائل، والترمذي وهو حديث صحيح علي شرط مسلم عن أبي هريرة، وقال " وجاء في رواية ابن مردويه عن جابر: الدين بدل الايمان .

وفي: ج 28 ص 83 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، وقال "أخرجه البخاري، والترمذي، والنسائي، وجماعة عن أبي هريرة".

*: مجمع البيان: ج 5 ص 108 كما في رواية الترمذي الأولي، مرسلا، عن أبي هريرة:

وفي: ص 284 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير، مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وآله:

*: أبو الفتوح الرازي: ج 10 ص 198 كما في رواية الترمذي الأولي، مرسلا، عن أبي هريرة:

وفي: ج 11 ص 143 كما في رواية الترمذي الأولي، مرسلا، عن أبي هريرة:

*: منهج الصادقين: ج 8 ص 357 كما في رواية الترمذي الأولي، مرسلا عن أبي هريرة:

وفي: ج 9 ص 274: كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت.

*: الصافي: ج 5 ص 32 كما في رواية الترمذي الأولي، مرسلا.

وفي: ص 173 كما في رواية أحمد الثالثة، مرسلا عن النبي صلي الله عليه وآله:

*: نور الثقلين: ج 5 ص 46 ح 89 عن رواية مجمع البيان الأولي.

وفي: ص 333 ح 22 عن رواية مجمع البيان الثانية.

ملاحظة: هذا الحديث واللذان بعده لا علاقة لهما مباشرة بالامام المهدي عليه السلام، ولكن توجد بلاد ذكرت الأحاديث أن لشعوبها أو لمنطقتها دورا خاصا أو ارتباطا خاصا بحركة ظهوره عليه السلام مثل اليمن والعراق ومصر وفلسطين والشام وإيران تعرضنا فيها استطرادا إلي بعض الأحاديث الواردة في مدحها بشكل عام " 0

243- "ضحكت من ناس يؤتي بهم من قبل المشرق في النكول يساقون إلي الجنة"

* المفردات: النكول والأنكال جمع نكل بكسر النون: القيود، والحديث بشارة بفتح فارس وهزيمة كسري ودخول الاسري الفرس في الاسلام.

* 243- المصادر:

*: أحمد: ج 5 ص 338 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسين بن الفضيل يعني ابن سليمان، ثنا محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل بن سعد الساعدي، عن أبيه قال:

كنت مع النبي صلي الله عليه وسلم بالخندق، فأخذ الكرزين فحفر به فصادف حجرا فضحك، قيل: ما يضحكك يا رسول الله؟ قال:

*: الروياني: ص 202 ح 1123 نا ابن إسحاق، نا أبو بكر الأعيان، نا حسين بن محمد، نا فضيل بن سليمان النميري، عن محمد بن أبي يحيى، عن العباس بن سهل، عن أبيه قال:

ص: 378

كنت مع النبي صلي الله عليه يوم الخندق فأخذ الكرزين فضرب به الأرض فضحك، فقلت:

يا رسول الله ما تضحك؟ قال "عجبت من قوم يؤتي بهم من قبل المشرق ويساقون إلي الجنة في الكبول".

*: الطبراني، الكبير: ج 6 ص 157 ح 5733 كما في أحمد، بسند آخر، وفيه ". يأتونكم وهم كارهون".

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 333 وقال " رواه أحمد، والطبراني إلا أنه قال يؤتي بهم إلي الجنة في كبول الحديد، وفي رواية عنده يساقون إلي الجنة، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن يحيي الأسلمي، وهو ثقة".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 123 ح 5208 وقال " لأحمد في مسنده، وللطبراني في الكبير".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 565 وقال " عن أحمد، والطبراني كلاهما عن سهل بن سعد، حديث صحيح".

*: كنز العمال: ج 4 ص 299 ح 10587 عن أحمد، والطبراني، عن سهل بن سعد:

*: فيض القدير: ج 4 ص 253 ح 5208 عن الجامع الصغير 0

244- " لتملأن أيديكم من العجم، ثم ليصيرن أسدا لا يفرون، ثم ليضربن أعناقكم وليأكلن فيئكم "

* المفردات: العجم: اسم لكل الشعوب غير العرب وإن غلب إطلاقه علي الفرس، والمعني أنكم سوف تأسرون منهم كثيرا وتستعبدونهم، ثم يتحولون إلي فرسان ضدكم.

* 244- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 385 ح 20811 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن مطر وغيره، عن الحسن قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: أحمد: ج 5 ص 11 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سريج بن النعمان، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " يوشك أن يملا الله عز وجل أيديكم من العجم ثم يكونون أسدا لا يفرون. فيقتلون مقاتلتكم ويأكلون فيأكم".

وفي: ص 17 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عفان، ثنا حماد بن سلمة، أنا يونس، عن الحسن بن سمرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه ". توشكون".

ص: 379

وفي: ص 21 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أسود بن عامر، ثنا حماد، عن يونس، عن الحسن بن سمرة بن جندب، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه " من الأعاجم، ثم يجعلهم الله أسداً ".

وفي: ص 21 22 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، بسند روايته الثانية.

وفيها: قال " حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا هشيم، أنا يونس، عن الحسن، عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله ".

وفيها: قال " قال أبي: وحدثناه سريح بن النعمان، ثنا هشيم، عن يونس، عن الحسن، عن سمرة عن النبي صلى الله عليه وسلم، مثله ".

*: البزار: علي ما في مجمع الزوائد.

*: الروياني: ص 112 ح 534 بسند آخر، عن أبي موسى قال: قال رسول الله صلى الله عليه " يوشك أن يكبر فيكم العجم أسد لا يفرون فيأكلون فينكم ويضربون أعناقكم ".

وفي: ص 154 ح 798 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر، عن سمرة.

*: الطبراني، الكبير: ج 7 ص 268 ح 6921 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت بسند آخر، عن سمرة:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: الحاكم: ج 4 ص 512 بسند آخر، عن سمرة، بن جندب: قريبا من رواية أحمد الثالثة، وفيه " فيكونون أشبالا لا يفرون " وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ".

*: حلية الأولياء: ج 3 ص 24 بسند آخر، عن سمرة بن جندب: قريبا من رواية أحمد الثالثة.

*: الفردوس: ج 5 ص 264 ح 8138 قريبا من رواية أحمد الثالثة مرسلا، عن عبد الله بن عمرو: وفيه " يضربون أعناقكم ".

وفي: ص 526 ح 8974 قريبا من رواية أحمد الأولي، مرسلا عن حذيفة:

*: الضياء المقدسي: علي ما في جمع الجوامع.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 310 كما في رواية أحمد الثانية، وقال " رواه أحمد، والبزار، والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح ".

وفيها: مثله، عن أنس: وقال " رواه البزار، وفيه خالد بن يزيد بن مسلم ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات ".

وفيها: مثله، عن عبد الله بن عمرو: وقال " رواه البزار، والطبراني في الكبير والأوسط ".

وفي: ص 311 مثله، عن حذيفة: وقال " رواه البزار ".

وفيها: مثله، عن أبي هريرة: وقال " رواه الطبراني ورجال الصحيح ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1019 عن الحاكم، عن حذيفة، وعن الطبراني، عن ابن عمر، وعن أحمد والطبراني، والحاكم، والضياء المقدسي " 0

245- "إنا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة علي الدنيا، وإن أهل بيتي هؤلاء سيقتلون (سيلقون) بعدي بلاء وتطريدا وتشريدا، حتي يأتي قوم من ها هنا، من نحو المشرق، أصحاب رايات سود، يسألون الحق فلا يعطونه، مرتين أو ثلاثا، فيقاتلون فينصرون، فيعطون ما سألوا فلا يقبلوها (ه) حتي يدفعوها إلي رجل من أهل بيتي، فيملؤها عدلا كما ملؤها ظلما، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا علي الثلج، فإنه المهدي"

* 245-المصادر:

*: ابن حماد: ص 84 حدثنا محمد بن فضيل و عبد الله بن إدريس وجرير، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله رضي الله عنه قال: بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه وسلم، إذ جاء فتية من بني هاشم، فتغير لونه، قلنا: يا رسول الله، ما نزال نري في وجهك شيئا نكرهه، فقال:

*: ابن أبي شيبه: ج 15 ص 235 ح 19573 معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال: بينما نحن عند رسول الله صلي الله عليه وسلم إذ أقبل فتية من بني هاشم، فلما رآهم النبي صلي الله عليه وسلم إغرورت عيناه وتغير لونه، قال فقلت له: ما نزال نري في وجهك شيئا نكرهه؟ قال "إنا أهل بيت اختار لنا الله الآخرة علي الدنيا، وإن أهل بيتي سيلقون بعدي بلاء وتشريدا وتطريدا، حتي يأتي قوم من قبل المشرق معهم رايات سود. يسألون الحق فلا يعطونه. فيقاتلون فينصرون فيعطون ما سألوا فلا يقبلونه، حتي يدفعوا إلي رجل من أهل بيتي، فيملؤها قسطا كما ملؤها جورا، فمن أدرك ذلك منكم فليأتهم ولو حبوا علي الثلج".

*: ابن السري: علي ما في ينابيع المودة.

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1366 ب 34 ح 4082 كما في ابن أبي شيبه بتفاوت يسير، بسند آخر عن عبد الله: وفيه ". فيسألون الخير. حتي يدفعوها".

*: أبو داود: علي ما في سند بيان الشافعي، ولم نجده فيه.

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

ص: 381

*: الكني والأسماء: ج 2، ص 26 رواية كما في ابن أبي شيبة، بسند آخر عن عبد الله:

*: العقيلي: ج 4 ص 381 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه ". فليأتها " بسند آخر، عن عبد الله:

*: مسند الصحابة، الهيثم بن كليب: ص 41 بسند آخر عن ابن مسعود: وفيه " بينا نحن عند رسول الله صلي الله عليه إذا قال: يجئ قوم من ها هنا وأشار بيده نحو المشرق أصحاب رايات سود يسألون الحق ".

وفي: ص 43 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن مسعود، وفيه ".

فيقاتلون فيظهرون فيعطون ما سألوا ".

*: ملاحم ابن المنادي: ص 44 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن مسعود:

*: الحاكم: ج 4 ص 464 بسند آخر عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال: أتينا رسول الله صلي الله عليه وآله، فخرج إلينا مستبشرا يعرف السرور في وجهه، فما سأله عن شئ إلا أخبرنا به، ولا سكتنا إلا ابتداءنا، حتي مرت فتية من بني هاشم، فيهم الحسن والحسين، فلما رأهم التزمهم وانهملت عيناه، فقلنا. وأنه سيلقي أهل بيتي من بعدي تطريدا وتشريدا في البلاد، حتي ترتفع رايات سود من المشرق، فيسألون الحق فلا يعطونه، ثم يسألونه فلا يعطونه، ثم يسألونه فلا يعطونه، فيقاتلون فينصرون. فمن أدركه منكم أو من أعقابكم فليأت إمام أهل بيتي ولو حبوا علي الثلج. فإنها رايات هدي يدفعونها إلي رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، فيملك الأرض فيملؤها قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما ".

*: الداني: ص 92 93 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسنده إليه، ثم بسنده، وفيه حبوا علي الركب ".

*: ابن حبان: علي ما في ذخائر العقبي، ولم نجده في ترتيبه.

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: بيان الشافعي: ص 491 ب 5 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسنده إلي أبي داود السجستاني (سليمان بن الأشعث) ثم بسند أبي داود، وفيه ". فيعطون ما شاءوا ولا يقبلونه " ولم نجده في أبي داود، ويحتمل أن يكون اسم أبي داود سهوا بدل ابن ماجه، أو يكون الحديث سقط من نسخة أبي داود، وله أمثال بعضها طبيعي، وبعضها غير طبيعي.

*: عقد الدرر: ص 123 124 ب 5 عن الحاكم، وقال " رواه أبو نعيم الأصبهاني، والامام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد، كلهم بمعناه " وفيه ". حتي مرت فئة من بني هاشم. فلما رأهم (خبر بممرهم). منكم أو من أعقابكم ".

*: ذخائر العقبي: ص 17 كما في ابن أبي شيبة مرسلا عن عبد الله بن مسعود: وفيه ". إثرة وشدة وتطريدا في البلاد. ويعطون ما شاءوا فلا يقبلونه حتي يدفعوها. الثلج ".

*: ميزان الاعتدال: ج 4 ص 423 ح 9695 عن العقيلي بسنده عن عبد الله بن مسعود:

*: المنار المنيف: ص 149 ف 50 ح 341 عن ابن ماجة.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 41 عن ابن ماجة.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 251 ف 53 عن ابن ماجة.

*: الفصول المهمة: ص 294 ف 12 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 كما في ابن ماجة بتفاوت يسير، وقال "وأخرج ابن أبي شيبة، وابن ماجة عن عبد الله بن مسعود".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 60 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وقال "وأخرج ابن أبي شيبة، ونعيم بن حماد في الفتن، وابن ماجة، وأبو نعيم عن ابن مسعود " وفيه " معهم رايات سود ".

*: الخصائص الكبرى: ج 2 ص 119 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، من قوله "إنا أهل بيت. إلي قوله كما ملئت ظلما" وقال "وأخرج الحاكم، وأبو نعيم عن ابن مسعود".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 284 عن الحاكم، إلي قوله "فإنها رايات هدي".

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 عن ابن ماجة، وفيه " فنة. بلاء شديدا.

فإن فيها خليفة الله المهدي".

*: برهان المتقي: ص 90 ف 2 ح 6 عن عرف السيوطي، وقال "أخرج ابن أبي شيبة، ونعيم بن حماد في الفتن، وابن ماجة، وأبو نعيم، عن ابن مسعود:

*: كنز العمال: ج 14 ص 267 ح 38677 كما في الحاكم، إلي قوله "رايات هدي" بتقديم وتأخير، عن ابن ماجة، والحاكم.

*: الشوكاني في التوضيح: علي ما في الإذاعة.

*: ينابيع المودة: ص 135 ب 45 عن ابن ماجة.

وفي: ص 193 ب 56 عن ذخائر العقبي، وقال "أخرجه أبو حاتم، وابن حبان، وأخرجه ابن السري بتغيير بعض لفظه".

*: الإذاعة: ص 131 وقال "أخرجه ابن ماجة، والحاكم في المستدرک، هكذا ذكره الشوكاني في التوضيح".

وفي: ص 132 عن ابن خلدون في "العبر" وقال "هذا حديث يعرف عند المحدثين بحديث الرايات".

*: العطر الوردي: ص 53 عن ابن ماجة، وقال في تفسير "ولو حبوا علي الثلج" أي يأتيهم ولو بلغ أشد الصعوبات.

*: المغربي: ص 486 عن الحاكم بتفاوت يسير، وقال " رجاله ثقات إلا حبان، قال الأزدي:

ليس بالقوي عندهم لكنه ينفرد به أيضا، بل ورد من طريق آخر".

ص: 383

وفي: ص 487 كما في الحاكم بتقديم وتأخير، عن ابن ماجة، وقال " رجاله ثقات:

عثمان بن أبي شيبة ثقة من رجال الصحيحين، ومعاوية بن هشام ثقة روي له مسلم والأربعة ووثقه أبو داود. وشيخه علي بن عاصم من رجال مسلم أيضا، ووثقه أحمد وابن معين والنسائي والعجلي وابن سعد وجماعة. ويزيد بن أبي زياد القرشي الهاشمي، مولا هم الكوفي روي له البخاري تغليا ومسلم والأربعة وفيه اختلاف. فذكره عند طعن الطاعن في هذا الحديث به، أما شيخه وشيخه فكلهما ثقتان متفق علي الرواية عنهما، فالحديث علي شرط مسلم. وقد رواه عن يزيد بن أبي زياد أيضا أبو بكر بن عياش، أخرجه أبو الشيخ في كتاب الفتن: حدثنا عبدان، ثنا ابن نمير، حدثنا أبو بكر بن عياش، عن يزيد بن أبي زياد به مختصرا، فهذه متابعة قوية لعاصم".

وفي: ص 526 عن مقدمة ابن خلدون، وقد بحث سند الحديث مفصلا وصححه، وقال فيما قال ". فهذا مسلم بن الحجاج صاحب الصحيح المتفق علي إمامته وجلالته وقبول تصحيحه، قد حكم ليزيد بن أبي زياد بصحة حديثه، ووصفه بالصدق والستر، وقد قال فيه أيضا يعقوب بن سفيان: وإن كانوا يتكلمون فيه لتغيره فهو علي العدالة والثقة".

**

*: دلائل الإمامة: ص 233 وحدثني أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري قال: حدثنا أبو عبد الله محمد بن زيد بن علي الخفري بالكوفة قال: حدثنا محمد بن الحسين بن حفص قال:

حدثنا إسماعيل بن إسحاق بن راشد قال: حدثنا يحيى بن سالم، عن مطر ابن خليفة وصباح بن يحيى المزني ومنديل بن علي، كلهم عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة، عن عبد الله بن مسعود قال " كنا جلوسا عند النبي ذات يوم فأقبل فتية من بني عبد المطلب، فلما نظر إليهم رسول الله إغرورقت عيناه بالدموع، فقلنا: يا رسول الله أرأيت شيئا تكرهه؟ قال: كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه ". ولا يزالون كذلك حتي.

فمن أدركه فليأته".

وفي: ص 235 وحدثني أبو المفضل محمد بن عبد الله قال: حدثنا أحمد بن إسحاق بن البهلول القاضي قال: حدثنا أبي قال: حدثنا سمرة بن حجر، عن حمزة النصيبي، عن زيد بن رفيع، عن أبي عبيدة، عن عبد الله بن مسعود قال: كنت عند النبي إذ مر فتية من بني هاشم، كأن وجوههم المصاييح، فبكي النبي، قلت: ما يبكيك يا رسول الله؟ قال: إنا أهل بيت قد اختار الله الآخرة علي الدنيا وإنه سيصيب أهل بيتي قتل وتطريد وتشريد في البلاد، حتي يتيح الله لنا راية تجيء من المشرق، من يهزها يهز، ومن يشاقها يشاق، ثم يخرج عليهم، رجل من أهل بيتي، اسمه كاسمي، وخلقه كخلقي، تؤوب إليه أمتي كما تؤوب الطير إلي أوكارها فيملا الأرض عدلا كما ملئت جورا".

وفيها: وحدثني أبو المفضل قال: حدثنا إسحاق بن محمد بن مروان الكوفي الغزال ببغداد

ص: 384

قال: حدثنا أبي قال: حدثنا يحيى بن سالم الفراء، عن صباح ابن يحيى ومطر بن خليفة، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم النخعي، عن علقمة بن قيس عن عبد الله بن مسعود قال: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وقال "قال أبو المفضل: ورواه عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم بن عيينة، عن إبراهيم، عن عبيدة السلماني، عن عبد الله، وكلاهما صحيح".

وفي: ص 235 236 وحدثنا محمد بن الحسين بن حفص الخثعمي، ومحمد بن جعفر بن رباح الأشجعي قالوا: حدثنا عباد بن يعقوب الأسدي قالوا: أخبرنا حنان بن سدير قال: كنت أختلف إلي عمرو بن قيس الملائي أتعلم منه القرآن، وكان الناس يجيئون به ويسألون عن هذا الحديث حتى حفظته منه، فحدثني عمرو بن قيس الملائي، عن الحكم بن عيينة، عن إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن عبد الله قال: أتينا رسول الله فخرج إلينا مستبشرا يعرف السرور في وجهه، فما سألناه عن شئ إلا أخبرنا، ولا سكتنا إلا ابتدأنا حتى مرت فتية من بني هاشم فيهم الحسن والحسين، فلما رأهم خثر لهم وانهملت عيناه بالدموع، فقلنا: يا رسول الله خرجت إلينا مستبشرا نعرف السرور في وجهك، فما سألتك (سألتك) إلا أخبرتنا ولا سكتنا إلا ابتدأنا حتى مرت بك الفتية، فخرت لهم وانهملت عينك، فقال: كما في الحاكم بتفاوت يسير، وفيه "ويعطون الذي سألوها. أو من أبناءكم".

*: ملاحم ابن طاووس: ص 52 ب 93 عن ابن حماد بتفاوت يسير، قال "فما ذكره نعيم من حديث المهدي ونصرته لمن يخرج من خراسان وفيه "حريز. فيملاً الأرض عدلاً".

وفي: ص 161 ب 14 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، عن فتن زكريا، وقال "ياسناده عن عبد الله" وفيه "سيصيبهم بعدي. حتى يخرج قوم من ها هنا وأومي بيده. فيقاتلون ويصبرون." وقال "وروي نحوه من عدة طرق".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 262 كما في ابن أبي شيبه بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 268 عن بيان الشافعي.

*: العدد القوية: ص 90 91 ح 156 كما في رواية دلائل الإمامة الثانية بتفاوت يسير، ولكن عن عبد الله بن عباس: وفيه "بينما رسول الله صلي الله عليه وآله جالس إذ مر. فبكي، فقلنا. قال. وإن أهل بيتي سيلقون من بعدي قتلاً وتطريدا وتشريدا في البلاد، حتى يفتح الله لهم راية تخرج من قبل المشرق، فيها رجل مني اسمه كاسمي. يؤوب الناس إليه.

وكما يؤوب النحل إلي يعسوبها".

وفي: ص 91 ص 157 كما في رواية دلائل الإمامة الثالثة بتفاوت يسير، عن عبد الله بن مسعود: وفيه "أو من أبناء أبنائكم فليأتوا".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 595 ب 32 ف 2 ح 34 عن كشف الغمة، وقال "ورواه محمد بن يوسف الشافعي في كتاب البيان علي ما نقله علي بن عيسى أيضا".

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 98 كما في ابن أبي شيبه بتفاوت يسير، عن أربعين أبي

نعيم، وفيه ". فمن استطاع منكم فليأتهم ولو حبوا ".

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 704 ب 54 ح 62 كما في ابن أبي شيبه، عن أربعين أبي نعيم.

*: البحار: ج 51 ص 82 ب 1 ح 37 وفي ص 87 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 151 152 ف 2 ب 1 ح 31 عن ابن ماجه.

وفي: ص 170 ف 2 ب 1 ح 86 وح 87 عن دلائل الإمامة 0

246- " ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتى يبعث الله راية من المشرق سوداء من نصرها نصره الله، ومن خذلها خذله الله حتى يأتوا رجلا اسمه كاسمي، فيوليه (فيولونه) أمرهم، فيؤيده الله وينصره "

* 246 المصادر:

*: ابن حماد: ص 85 حدثنا عبد الله بن مروان، عن العلاء بن عتبة، عن الحسن، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: عقد الدرر: ص 130 ب 5 عن ابن حماد، وفيه ". فيولونه أمرهم ".

*: ملاحم ابن طاووس: ص 54 ب 100 عن ابن حماد، وفيه ". فيولوه أمرهم ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68 عن ابن حماد، وفيه " ذكر فلا يلقاه أهل بيته.

فيولونه أمرهم ".

*: برهان المتقي: ص 149 ب 7 ح 10 عن عرف السيوطي 0

247- " إن رسول الله صلي الله عليه وآله أتى ذات يوم ويده في يد علي بن أبي طالب (ع) ولقيه رجل إذ قال له: يا فلان لا تسبوا عليا فإنه من سبه فقد سبني ومن سبني فقد سب الله، إنه والله يا فلان لا يؤمن بما يكون من علي في آخر الزمان إلا ملك مقرب أو عبد قد امتحن الله قلبه للايمان، يا فلان إنه سيصيب ولد عبد المطلب بلاء شديد، وإثرة وقتل وتشريد، فالله الله يا فلان في أصحابي وذريتي وذمتي، فإن الله يوم (لله يوم) ينتصف فيه للمظلوم من الظالم

*: تفسير فرات: 164 165 (فرات قال حدثني) علي بن حمدون قال: حدثنا عيسى يعني ابن مهران قال: حدثنا بزح قال: حدثنا مسعدة قال: حدثنا أبان بن أبي عياش، عن أنس بن مالك:

*: البحار: ج 28 ص 78 ب 2 ح 38 عن تفسير فرات بسنده، وفيه " . فقال له . ومن سبني سبه الله، والله يا فلان إنه . وولد علي في آخر الزمان . فإنه لله يوما " 0

248- "إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي "

*248المصادر:

*: البزار: علي ما كشف الهيثمي .

*: الطبراني، الكبير: ج 4 ص 229 ح 4111 حدثنا العباس بن حمدان الحنفي الأصبهاني، ثنا عباد بن يعقوب الأسدي، ثنا علي بن هاشم، عن شقيق بن أبي عبد الله، حدثني عمارة بن يحيى بن خالد بن عرفطة قال: كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين بن علي رضي الله عنهما فقال لنا خالد: هذا ما سمعت من رسول الله صلي الله عليه وسلم، سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*: مجمع الزوائد: ج 9 ص 194 وقال " رواه الطبراني والبزار، ورجال الطبراني رجال الصحيح غير عمارة، وعمارة وثقه ابن حبان "

*: كشف الهيثمي: ج 3 ص 233 ح 2645 عن مسند البزار بسنده: حدثنا عباد بن يعقوب، ثنا علي بن هاشم بن البريد، عن شقيق بن أبي عبد الله، حدثني خلاد بن يحيى أو ولاد بن يحيى بن خالد بن عرفطة قال: كنا عند خالد بن عرفطة يوم قتل الحسين رحمة الله عليه، فقال خالد يومئذ: هذا ما سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: وفي " . في أهلي من بعدي "

*: كنز العمال: ج 11 ص 124 ح 30877 عن الطبراني، عن خالد بن عرفطة:

ملاحظة: "أوردنا هذا الحديث والذي قبله لاحتمال أن يكونا جزءين من حديث رقم 245 المتقدم كما لا يخفي " 0

249- " يخرج ناس من المشرق، فيوطنون للمهدي " *

ص: 387

* 249- المصادر:

*: ابن ماجة: ج 2 ص 1368 ب 34 ح 4088 حرمله بن يحيى المصري، وإبراهيم بن سعيد الجوهري قالاً: ثنا أبو صالح عبد الغفار بن داود الحراني ثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر الحضرمي، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: الطبراني، الأوسط: ج 1 ص 200 ح 287 أحمد بن رشدين قال: حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي قال: حدثنا ابن لهيعة، عن أبي زرعة عمرو بن جابر، عن عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في ابن ماجة بتفاوت يسير.

*: البيهقي: علي ما في عقد الدرر.

*: بيان الشافعي: ص 490 ب 5 بسنده إلي ابن ماجة وقال "قلت هذا حديث حسن صحيح روته الثقة والاثبات، أخرجه الحافظ أبو عبد الله بن ماجة القزويني في سننه كما أخرجه".

*: عقد الدرر: ص 125 ب 5 وقال: "أخرجه الحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجة القزويني في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي " وفيه ". أناس من المشرق ".

*: تذكرة القرطبي، ص 699 عن ابن ماجة.

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 333 ح 584 كما في ابن ماجة، بسنده إليه.

*: خريدة العجائب: ص 257 وقال " وروي فيه عن عباس بن عبد المطلب أنه قال: إذا أقبلت الرايات السود من المشرق يوطئ أصحابها للمهدي سلطانه ".

*: تحفة الاشراف: ج 4 ص 307 ح 5237 كما في ابن ماجة سنداً وممتناً.

*: المنار المنيف: ص 145 ف 50 ح 332 عن ابن ماجة، وفيه " من أهل المشرق ".

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 41 عن ابن ماجة.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 318 كما في ابن ماجة وقال " ورواه الطبراني في الأوسط ".

*: مقدمة ابن خلدون: ص 254 ف 53 عن ابن ماجة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 60 وقال " وأخرج ابن ماجة والطبراني ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 977 عن الطبراني.

*: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 عن ابن ماجة.

*: القول المختصر: ص 5 ب 1 ح 17 كما في ابن ماجة بتفاوت يسير.

*: كنز العمال: ج 14 ص 263 ح 38657 عن ابن ماجة.

*: برهان المتقي: ص 147 ب 7 ح 2 عرف السيوطي، الحاوي.

ص: 388

*: ينابيع المودة: ص 435 ب 73 عن جواهر العقدين.

*: الإذاعة: ص 123 124 عن ابن ماجة، والطبراني في الأوسط.

*: ذخائر المواريث: ج 1 ص 292 ح 2641 عن ابن ماجة.

*: المغربي: ص 555 عن ابن خلدون، وقال " أقول الحديث صحيح، ومحمد بن مروان ثقة ما نقله الطاعن عن يحيى بن معين، وأبي داود، وابن حبان، علي اختلاف عبارتهم وتنوعها في توثيقه. وقول أبي زرعة غير مقبول إذ لم يبين سببه مع ثبوت العدالة التوثيق له من غيره، بل ممن هو أشد منه في الرجال وهو يحيى بن معين، وكذا ترك عبد الله بن أحمد الرواية عنه، وأما قول البزار لا نعلم أنه تابعه عليه أحد، فإن كان مراده المتابعة التامة عن شيخه فيمكن، وإن كان مراده مطلق المتابعة فغير مسلم ما ادعاه فقد توبع علي ذلك ".
* * *

*: كشف الغمة: ج 3 ص 267 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 599 ب 32 ف 2 ح 59 عن كشف الغمة.

وفي: ص 620 ب 32 ف 32 ح 189 عن تذكرة القرطبي.

*: غاية المرام: ص 695 ب 141 ح 28 عن فرائد السمطين.

وفي: ص 701 ب 141 ح 123 عن بيان الشافعي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 709 ب 54 ح 87 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 87 ب 1 ح 38 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 304 ف 2 ب 40 ح 1 عن ابن ماجة وبيان الشافعي وينابيع المودة ومنتخب كنز العمال 0
* * *

250- " تجئ الرايات السود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم فيبايعهم ولو حبوا علي الثلج "

* المفردات: زبر الحديد: قطعه الصلبة. ولو حبوا: أي ولو زحفا علي الأيدي والأرجل علي الثلج.

* 250 المصادر:

*: مسند الحسن بن سفيان: علي ما في عرف السيوطي.

*: صفة المهدي، أبو نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: عقد الدرر: ص 129 ب 5 عن أبي نعيم في صفة المهدي، عن ثوبان رضي الله عنه قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: بيان الشافعي: ص 490 ب 4 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، وفيه ". حتي يأتوا مدينة

ص: 389

دمشق فيهدمونها حجرا حجرا ويقتلون بها أبناء المملوك " وليس فيه " فيبايعهم " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 64 كما في عقد الدرر، وقال " وأخرج الحسن بن سفيان وأبو نعيم عن ثوبان " .

*: برهان المتقي: ص 148 ب 7 ح 5 عن عرف السيوطي.

*: ينابيع المودة: ص 491 ب 94 عن غاية المرام.

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 263 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير عن أربعين أبي نعيم، وفيه " . ليبايعهم " .

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 596 ب 32 ف 2 ج 40 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 705 ب 54 ح 68 كما في عقد الدرر، عن أربعين أبي نعيم، وفيه " . من حديد " وليس فيه " فيبايعهم " .

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 104 كما في حلية الأبرار، عن أربعين أبي نعيم.

*: البحار: ج 51 ص 84 ب 1 عن كشف الغمة.

ملاحظة: " أحاديث الرايات السود متعددة، ولعل أصلها حديث واحد تعددت رواياته. والذي نطمئن إليه بعد تتبعها أن أصل الحديث عن تمهيد قوم من خراسان للمهدي عليه السلام كان موجودا قبل حركة العباسيين، وأنهم استفادوا منه واتخذوا شعار الرايات السود لهذا الغرض. وقد سبب ذلك أن طرأ علي رواية الحديث تغييرات ما. ولذا فإن رواية الرواة الذين كانوا مخالفين لبني العباس تكون أوثق وأبعد عن التهمة والشك " 0

251- " إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا علي الثلج، فإن فيها خليفة الله المهدي "

* 251 المصادر:

*: ابن حماد: ص 84 حدثنا أبو نصر الخفاف، عن مخلد، عن أبي قلابة، عن ثوبان قال:

ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: أحمد: ج 5 ص 277 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شريك، عن علي بن زيد، عن أبي قلابة، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في ابن حماد، وفيه " . قد جاءت " وليس فيه " ولو حبوا علي الثلج " .

*: ملاحم ابن المنادي: ص 44 كما في ابن حماد، بسند آخر، عن ثوبان: وقال " هكذا حدثنا أبو قلابة فلم يذكر بين أبي قلابة وبين ثوبان أبا أسماء الرحبي ".

ص: 390

* البدء والتاريخ: ج 2 ص 174 بسند آخر، عن ثوبان عن النبي صلي الله عليه وسلم " إذا رأيتم الرايات السود من قبل خراسان فاستقبلوها مشيا علي أقدامكم، لان فيها خليفة الله المهدي " .

*: الحاكم: ج 4 ص 502 بسند آخر، عن ثوبان: كما في ابن حماد، وليس فيه " علي الثلج " وقال " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

*: أربعون أبي نعيم: علي ما في كشف الغمة.

*: صفة المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*: دلائل النبوة: ج 6 ص 516 بسند آخر، عن ثوبان " إذا أقبلوا برايات السود من عقب خراسان، فأتوها ولو حبوا فإن فيها خليفة الله المهدي " وقال ورواه عبد الوهاب بن عطاء، عن خالد الحذاء عن أبي قلابة، عن أبي أسماء، عن ثوبان موقوفا قال: إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها فإن فيها خليفة الله المهدي " .

*: الفردوس: ج 2 ص 323 ح 3470 مرسلا، عن ثوبان " ستطلع عليكم رايات سود من قبل خراسان، فأتوها ولو حبوا علي الثلج فإنه خليفة الله المهدي " .

*: عقد الدرر: ص 125 ب 5 وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه بمعناه، ورواه الإمام أبو عمرو الداني في سننه، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " ولم نجد في سنن الداني إلا فقرة مشابهة له من حديث في ص 93 ولعل صاحب عقد الدرر يقصده لان السند الذي ذكره سنده، وقد أوردناه في أحاديث الكنز.

العلل المتناهية: ج 2 ص 860 ح 1445 كما في أحمد، بسند آخر، عن ثوبان:

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 26 ف 3 ح 4561 وقال " رواه أحمد، والبيهقي في دلائل النبوة " .

*: خريدة العجائب: ص 197 كما في البدء والتاريخ، عن ثوبان:

*: المنار المنيف: ص 149 ف 50 ح 340 عن أحمد.

*: زهر الفردوس، العسقلاني: ص 213 كما في هامش الفردوس، بسند الفردوس إلي عبد الرزاق ثم بسنده.

*: الفصول المهمة: ص 295 ف 12 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

*: عرف السيوطي: ج 2 ص 63 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وقال " وأخرج أحمد، ونعيم بن حماد، والحاكم، وأبو نعيم عن ثوبان " .

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 100 ح 468 وقال " لأحمد في مسنده، وللحاكم في مستدركه، عن ثوبان، حديث صحيح " .

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 543 عن الديلمي، عن ثوبان:

*: الفتاوي الحديثية: ص 27 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وقال "وأخرج أحمد ونسليم بن داود، والحاكم، وأبو نعيم".

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 عن أحمد.

*: القول المختصر: ص 7 ب 1 ح 35 كما في ابن حماد، بتفاوت يسير، مرسلًا.

كنز العمال: ج 14 ص 261 ح 38651 عن أحمد، والحاكم، عن ثوبان:

*: برهان المتقي: ص 148 ب 7 ح 4 عن عرف السيوطي.

*: راموز الأحاديث: ص 48 عن أحمد، والحاكم.

*: نور الابصار: ص 188 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

*: ينابيع المودة: ص 182 ب 56 عن الجامع الصغير.

وفي: ص 431 ب 72 وقال "رواه أحمد، والبيهقي في دلائل النبوة".

*: فيض القدير: ج 1 ص 363 ح 648 عن الجامع الصغير، وقال "قال ابن كثير ليست هي الرايات التي أقبل بها أبو مسلم الخراساني

فاستلب بها دولة بني أمية، بل رايات تأتي صحبة المهدي".

*: الإذاعة: ص 141 وقال "رواه أحمد، والبيهقي في دلائل النبوة، وسنده صحيح".

*: العطر الوردي: ص 53 كما في أحمد، وقال "وروي الإمام أحمد، والبيهقي، في دلائل النبوة" وفيه "أي فيها نصرته وإجابته فلا ينافي أن

ابتداء ظهوره إنما يكون في الحرمين الشريفين كما يأتي".

*: المغربي: ص 529 عن أحمد.

وفيها: عن الحاكم.

وفي: ص 562 ح 29 عن أحمد.

وفي: ص 564 ح 37 كما في الفردوس عن الديلمى.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 53 ب 94 عن ابن حماد، وفي سنده "أبو نصر الحباب".

*: كشف الغمة: ج 3 ص 262 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

* إثبات الهداة: ج 3 ص 595 ب 32 ف 2 ح 33 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 704 ب 54 ح 61 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 97 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، عن أربعين أبي نعيم.

*: البحار: ج 51 ص 82 ب 1 عن كشف الغمة .

ص: 392

252 " إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس، فإن دولتكم معهم "

* 252 المصادر:

*: الخطيب: علي ما في راموز الأحاديث.

*: الديلمي: علي ما في راموز الأحاديث.

*: راموز الأحاديث: ص 33 عن الخطيب، والديلمى، عن ابن عباس وأبي هريرة: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ملاحظة: " أشرنا في أول أحاديث أهل المشرق إلي تعدد رواية الرايات السود، وقد تفرد بهذه الرواية الخطيب البغدادي فيما نعلم " 0

253- " يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق، لو استقبلته الجبال لهدمها واتخذ فيها طرقا "

* المفردات: لو استقبلته الجبال: أي اعترضت طريقه.

* 253- المصادر:

*: ابن حماد: ص 102 حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمر رضي الله عنه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 103 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل: ولم يسنده أيضا وفيه .

لو استقبلته الجبال الرواسي .

*: الطبراني: علي ما في بيان الشافعي، وعقد الدرر.

*: فوائد تمام: علي ما في سند تلخيص المتشابه، وعرف السيوطي.

*: صفة المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*: أبو نعيم: علي ما في بيان الشافعي.

*: تلخيص المتشابه: ج 1 ص 407 أنا أحمد بن محمد، بن أحمد المجهد، ثنا أبو القاسم تمام بن محمد بن عبد الله بن جعفر الرازي

الحافظ بدمشق، وكتبه لي بخطه، أنا الحسن بن حبيب بن عبد الملك الدمشقي، ثنا حجاج بن الريان سنة أربع وستين ومائتين وفيها مات ولم أسمع منه غيره قال: الوليد بن مسلم، ثنا ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال " يخرج من ولد حسن من قبل المشرق لو استقبل به الجبال لهدها فلا يؤخذ فيها طريق " .

ص: 393

*: ابن عساكر: علي ما في عرف السيوطي.

*: بيان الشافعي: ص 513 ب 16 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، بسنده إلي الطبراني، ثم بسنده إلي ابن حماد، وفيه ". يخرج من ولد الحسين".

*: عقد الدرر: ص 127 ب 5 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير، وقال " أخرجه الحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه، والحافظ أبو نعيم الأصبهاني، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن".

وفي: ص 223 ب 9 ف 3 كما في رواية ابن حماد الأولي، وقال " أخرجه الحافظ أبو نعيم الأصبهاني، في صفة المهدي، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد، والحافظ أبو القاسم الطبراني في معجمه " وفيه ". يخرج المهدي من ولد الحسين".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 وقال " أخرج نعيم بن حماد، وابن عساكر، وتمام في فوائده عن عبد الله بن عمرو " قال: وفيه ". من ولد حسن".

*: القول المختصر: ص 15 ب 2 ح 5 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 93 ب 2 ح 14 عن عرف السيوطي.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 85 ب 86 195 عن ابن حماد.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 224 ب 11 ف 1 عن رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 614 ب 32 ف 15 ح 150 عن الصراط المستقيم.

*: منتخب الأثر: ص 199 ف 2 ب 8 ح 4 عن بيان الشافعي 0

254- " يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث علي مقدمته رجل يقال له المنصور، يوطن أو يمكن لآل محمد كما مكنت قريش لرسول الله صلي الله عليه وسلم، وجب علي كل مؤمن نصره، أو قال إجابته "

* المفردات: وراء النهر: يطلق علي ما وراء نهر جيحون من سمرقند وبخاري وغيرهما، وقد يراد به ما وراء نهر دجلة والفرات. الحارث بن حراث، وفي رواية: الحارث حراث: قد يكون معني اسمه بالعربية وقد يكون تعبيرا عن خبرته بعمله كخبرة الحراث بحرثه.

*: أبو داود: ج 4 ص 108 ح 4290 وقال هارون: ثنا عمرو بن أبي قيس، عن مطرف بن طريف، عن أبي الحسن، عن هلال بن عمرو قال:
سمعت عليا رضي الله عنه يقول: قال

ص: 394

النبي صلي الله عليه وسلم:

*: النسائي: علي ما في عقد الدرر، وقال في هامشه ص 130 " لم أجده في المجتبي من سنن النسائي " ولم نجده نحن أيضا.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 42 كما في أبي داود سندا وممتنا.

*: البيهقي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده في فهرس سننه. ولعله في كتاب آخر له.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 494 ب 3 ح 4216 كما في ابن داود بتفاوت يسير، من حسانه.

*: الجامع بين الصحاح: علي ما في العمدة.

*: جامع الأصول: ج 12 ص 66 ب 5 ف 1 ح 8851 عن أبي داود.

*: المنذري: ج 6 ص 162 ح 4122 عن أبي داود.

*: عقد الدرر: ص 130 ب 5 كما في أبي داود بتقديم وتأخير، وقال " أخرجه الإمام أبو داود في سننه، والحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والامام الحافظ أبو بكر البيهقي، ورواه الشيخ أبو محمد الحسين في كتاب المصايح " وفيه " يوطئ ".

*: تذكرة القرطبي: ص 699 عن أبي داود بتفاوت يسير، وفيه " أوقال إعانته ".

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 26 ف 2 ح 5458 عن أبي داود.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 41 عن أبي داود بتفاوت يسير، وفيه " الحارث بن حران ".

*: مودة القربي: علي ما في ينابيع المودة.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 248 ف 53 عن أبي داود.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 59 عن أبي داود، وفيه " الحرث حراث ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 997 عن أبي داود.

وفي: ج 2 ص 184 عن أبي داود.

*: برهان المتقي: ص 147 ب 7 ح 1 عن عرف السيوطي.

*: عون المعبود: ج 11 ص 382 عن أبي داود.

*: مرقاة المفاتيح: ج 5 ص 184 عن مشكاة المصابيح، وقال في شرح الحديث " أي لذريته وأهل بيته عموما وللمهدي خصوصا ".

*: ينابيع المودة: ص 259 عن مودة القربي.

*: الإذاعة: ص 137 عن أبي داود.

*: التاج الجامع: ج 5 ص 344 عن أبي داود، وفي هامشه "ففي آخر الزمان سيخرج رجل صالح من وراء النهر اسمه الحارث، معه جيش عظيم يقوده رجل عظيم اسمه منصور يهئ ذلك الرجل لذرية محمد، أي يعد الجيش والذخائر والأموال لنصر خليفة يظهر أنه المهدي كما هيا الأصحاب للنبي صلي الله عليه وسلم، ويجب علي كل مؤمن أن ينصر ذلك الجيش وهذا

ص: 395

الخليفة، فإنهما علي الحق، والله أعلم".

*: المغربي: ص 495 عن ابن خلدون، وعن أبي داود وقال "أما السند الأول فصحيح أو حسن بلا شك ولا ريبه، وذلك أن أبا داود رواه عن هارون بن المغيرة الرازي، قال فيه جرير: لا أعلم لهذه البلدة أصح حديثاً منه، وقال النسائي كتب عنه يحيى بن معين وقال صدوق، وقال الآجري عن أبي داود ليس به بأس هو من الشيعة، وذكره ابن حبان في الثقات".

**

*: العمدة: ص 434 ح 913 عن الجمع بين الصحاح، كما في أبي داود بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 620 ب 32 ف 22 ح 190 عن تذكرة القرطبي، وفيه "أوقال إعانته".

*: غاية المرام: ص 697 ب 141 ح 49 عن الجمع بين الصحاح، كما في أبي داود بتفاوت يسير.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 695 عن الجمع بين الصحاح، كما في أبي داود بتفاوت يسير 0

255- "تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس، ثم يمكنون ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار تقاتل رجلاً من ولد أبي سفيان وأصحابه، من قبل المشرق يؤدون الطاعة إلي المهدي"

255 المصادر:

*: ابن حماد: ص 85 حدثنا محمد بن عبد الله أبو عبد الله التيهرتي، عن عبد الرحمن بن زياد بن أنعم، عن مسلم بن يسار، عن سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي: ص 52 بنفس السند، وفيه "ثم تمكث ما شاء الله، ثم تخرج رايات سود صغار علي رجل من ولد أبي سفيان وأصحابه من قبل المشرق".

*: عقد الدرر: ص 126 ب 5 عن ابن حماد، وفيه "ثم يكون ما شاء الله".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 69 عن رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 467 عن رواية ابن حماد الثانية.

*: القول المختصر: ص 22 ب 3 ح 16 مرسلًا، بتفاوت.

*: برهان المتقي: ص 149 ب 7 ح 11 عن عرف السيوطي.

*: ملا-حم ابن طاووس: ص 55 ب 102 عن نعيم بن حماد، وسنده "عمر بن عبد الله، عن عبد الله التاهرتي، عن عبد الرحمن بن زياد العلم (العمي)".

ملاحظة: "بهذا الحديث والذي بعده يتضح التفريق بين الرايات السود لبني العباس والرايات السود الممهدة للمهدي عليه السلام. وحتى لو ناقشنا في صحة هذا الحديث فهو يدل علي أن التفريق بينها كان معروفا في مصادر القرنين الأولين وعند الرواة " 0

256- "تخرج راية سوداء لبني العباس، ثم تخرج من خراسان أخرى سوداء قلانسهم سود وثيابهم بيض علي مقدمتهم رجل يقال له شعيب بن صالح، أو صالح بن شعيب، من تميم، يهزمون أصحاب السفيناني، حتي تنزل بيت المقدس، توطئ للمهدي سلطانه، ويمد إليه ثلاثمائة من الشام.

يكون بين خروجه وبين أن يسلم الامر للمهدي اثنان وسبعون شهرا "

* المفردات: يمد إليه: يأتيه مدد.

* 256 المصادر:

*: ابن حماد: ص 84 حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن عبد الكريم أي أمية عن محمد بن الحنفية قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 74 بنفس السند، ونصه "بين خروج الراية السوداء من خراسان وشعيب بن صالح وخروج المهدي، وبين أن يسلم الامر للمهدي اثنان وسبعون شهرا".

*: ملاحم ابن المنادي: ص 47 ويروي عن محمد بن الحنفية أبي القاسم رضي الله عنه أنه قال، كما في رواية ابن حماد الثانية بتفاوت يسير.

*: الداني: ص 98 99 حدثنا ابن عفان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا خالد بن سلام الشامي، عن عبد الكريم، عن محمد بن الحنفية قال: "تخرج راية من خراسان، ثم تخرج أخرى، ثيابهم بيض، علي مقدمتهم رجل من بني تميم، يوطئ للمهدي سلطانه، يكون بين خروجه وبين أن يسلم للمهدي سلطانه اثنان وسبعون شهرا".

*: عقد الدرر: ص 126 ب 5 وقال "أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 67 68 عن ابن حماد بتفاوت يسير.

*: الفتاوي الحديثية: ص 31 كما في عرف السيوطي، مرسلا عن محمد بن الحنفية:

*: القول المختصر: ص 6 ب 1 ح 18 مرسلا "يخرج رايات السود من خراسان صحبة المهدي

إلي بيت المقدس".

وفي: ص 20 ب 3 ح 4 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 151 ب 7 ح 17 عن عرف السيوطي.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 49 ب 38 كما في رواية ابن حماد الثانية، وفيه ". وسعيد بن صالح. اثنان وسبعون يوما".

وفي: ص 52 ب 92 كما في رواية ابن حماد الأولي.

ملاحظة: " ورد في أحاديث الأئمة من أهل البيت عليهم السلام أن الخراساني يظهر هو واليماني والسفنياني في سنة واحدة في شهر واحد سنة ظهور المهدي عليه السلام " 0

257- " يخرج بالري رجل ربعة أسمر، مولي لبني تميم، كوسج يقال له شعيب بن صالح، في أربعة آلاف ثيابهم بيض وراياتهم سود، يكون علي مقدمة المهدي، لا يلقاه أحد إلا فله "

* المفردات: ربعة: مربع القائمة. كوسج: أكوس اللحية. فله: بمعني ضربه وهزمه.

* 257- المصادر:

*: ابن حماد: ص 84 حدثنا عبد الله بن إسماعيل البصري، عن أبيه، عن الحسن قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

* عقد الدرر: ص 130 ب 5 وقال " أخرجه أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب " الفتن " وفيه " ربعة أشم ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68 عن ابن حماد، وفيه " من بني تميم محروم ".

*: الفتاوي الحديثية: ص 30 مرسلا، عن الحسن، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وفيه ". من تميم. إلا قتله ".

*: برهان المتقي: ص 151 ب 7 ح 18 عن عرف السيوطي، وفيه ". مخزوم كوسج ".

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 53 ب 95 عن ابن حماد، وفيه ". يكون مقدمة للمهدي لا يلقاه أحدا إلا قتله " 0

258- " يخرج علي لواء المهدي غلام حديث السن، خفيف اللحية، أصفر، لو

ص: 398

قاتل الجبال لهزها حتي ينزل إيليا "

* 258-المصادر:

*: ابن حماد: ص 85 حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، عن كعب بن علقمة، عن سفيان الكعبي قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وقال " ولم يذكر الوليد: أصفر لو قاتل الجبال لهزها، وقال الوليد: لهدها حتي ينزل إيليا ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68 عن ابن حماد، وفيه " . حدث السن " .

*: القول المختصر: ص 22 ب 3 ح 15 كما في ابن حماد، مرسلًا، وفيه " .. لو قابل الجبال " .

*: برهان المتقي: ص 151 ب 7 ح 21 عن عرف السيوطي، وفيه " . لو قاتل الجبال " .

*: فرائد فوائد الفكر: ص 18 ب 5 عن ابن حماد 0

259- " إذا بلغ السفيناني الكوفة وقتل أعوان آل محمد خرج المهدي علي لوائه شعيب بن صالح "

* 259-المصادر:

*: ابن حماد: ص 85 حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، قال حدثني أبو زرعة، عن ابن زبير، عن عمار بن ياسر قال: ولم يسنده إلي النبي (ص).

*: وفي: ص 84 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة قال: أخبرني أبو زرعة، عن ابن زبير، عن عمار بن ياسر قال (المهدي علي لوائه شعيب بن صالح " .

*: ملاحم ابن طاووس: ص 53 ب 96 عن رواية ابن حماد الثانية.

*: وفي: ص 55 ب 103 عن رواية ابن حماد الأولى.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68 عن رواية ابن حماد الثانية.

*: وفي: ص 69 عن رواية ابن حماد الأولى.

*: القول المختصر: ص 7 ب 1 ح 28 مرسلًا، قال " صاحب رايته الفتى التميمي الذي يقبل من المشرق " .

*: برهان المتقي: ص 151 ب 7 ح 19 و 23 عن رواية عرف السيوطي الأولي.

**

*: منتخب الأثر: ص 319 ف 2 ب 49 ح 6 عن رواية برهان المتقي الثانية .

ص: 399

260 " يدخل السفيناني الكوفة فيسببها ثلاثة أيام ويقتل من أهلها ستين ألفاً، ثم يمكث فيها ثمانية عشر (كذا) ليلة، يقسم أموالها. ودخوله مكة بعد ما يقاتل الترك والروم بقرقيسيا، ثم يفتق عليهم خلفهم فتق فيرجع طائفة منهم إلى خراسان فتقبل خيل السفيناني وتهدم الحصون حتى تدخل الكوفة وتطلب أهل خراسان، ويظهر بخراسان قوم يدعون إلي المهدي، ثم يبعث السفيناني إلى المدينة فيأخذ قوماً من آل محمد حتى يرد بهم الكوفة.

ثم يخرج المهدي ومنصور من الكوفة هارينين ويبعث السفيناني في طلبهما، فإذا بلغ المهدي ومنصور مكة نزل جيش السفيناني البيداء فيخسف بهم، ثم يخرج المهدي حتى يمر بالمدينة فيستنقذ من كان فيها من بني هاشم.

وتقبل الرايات السود حتى تنزل علي الماء، فيبلغ من بالكوفة من أصحاب السفيناني نزولهم فيهربون، ثم ينزل الكوفة حتى يستنقذ من فيها من بني هاشم. ويخرج قوم من سواد الكوفة يقال لهم العصب ليس معهم سلاح إلا قليل، وفيهم نفر من أهل البصرة فيدركون أصحاب السفيناني فيستنقذون ما في أيديهم من سبي الكوفة. وتبعث الرايات السود بالبيعة إلى المهدي "

* 260 المصادر:

*: ابن حماد: ص 83 84 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله:

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 67 عن ابن حماد: وفيه ". فتن فترجع.

ومنصور هارينين. ومنصور الكوفة. جيش السفيناني إليهما فيخسف بهم. وفيهم بعض أهل البصرة قد تركوا أصحاب السفيناني ".

*: برهان المتقي: ص 118 ب 4 ف 2 ح 22 عن عرف السيوطي.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 51 ب 61 بعضه عن ابن حماد.

ملاحظة: " يظهر من ارتباك متن الحديث أن أحد الرواة لم يحفظ جيداً، مضافاً إلي أنه مقطوع غير مسند إلي النبي صلي الله عليه وآله ولكن يؤيده أن مضامينه وردت في أحاديث أخرى ".

ص: 400

261 " تدخل مدينة الزوراء، فكم من قتيل وقتيلة ومال منتهب وفرج مستحل، رحم الله من آوي نساء بني هاشم يومئذ وهن حرمتي، ثم ينتهي إلي ذكر السلطان بذي الغرين، فيخرج إليهم فتیان من مجالهم عليهم رجل يقال له صالح، فتكون الدائرة علي أهل الكوفة، ثم تنتهي إلي المدينة فتقتل الرجال وتبقر بطون النساء من بني هاشم، فإذا حضر ذلك فعليكم بالشواهد وخلف الدروب، وإنما ذلك حمل امرأة، ثم يقبل الرجل التميمي شعيب بن صالح، سقي الله بلاد شعيب، بالراية السوداء المهدي بنصر الله وكلمته حتي يبايع المهدي بين الركن والمقام "

261-المصادر:

*: السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 137 ب 60 فتن السليلي، وقال " وذكر إسناد هذا الحديث إلي معاذ بن جبل، ثم قال: بينما أنا وأبو عبيدة الجراح وسلمان جلوس ننتظر رسول الله صلي الله عليه وآله إذ خرج علينا في الهجير مرعوبا متغير اللون، فقال: من ذا أبو عبيدة، معاذ، سلمان؟ قلنا:

نعم يا رسول الله، فذكر الفتن ثم قال: 0

262- " سيخرج من صلب هذا فتي يملأ الأرض جورا وظلما، وسيخرج من هذا فتي يملأ الأرض قسطا وعدلا، فإذا رأيتم ذلك فعليكم بالفتي التميمي، فإنه يقبل من قبل المشرق، وهو صاحب راية المهدي "

* 262-المصادر:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد، والإذاعة، ومقدمة ابن خلدون، والفتاوي الحديثية.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 317 عن ابن عمر قال " كان رسول الله صلي الله عليه وسلم جالسا في نفر من المهاجرين والأنصار، وعلي بن أبي طالب عن يساره، والعباس عن يمينه، إذ تلاحي العباس ورجل من الأنصار فأغلظ الأنصاري للعباسي، فأخذ النبي صلي الله عليه وسلم بيد العباس ويد علي فقال: وقال " رواه الطبراني في الأوسط ".

ص: 401

*: مقدمة ابن خلدون: ص 255 ف 53 عن الطبراني في الأوسط.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 62 عن الطبراني في الأوسط بتفاوت يسير وتقديم وتأخير.

*: الفتاوي الحديثية: ص 27 كما في عرف السيوطي، عن الطبراني في الأوسط.

*: برهان المتقي: ص 150 151 ب 7 ح 16 عن عرف السيوطي.

*: الإذاعة: ص 129 عن الطبراني في الأوسط.

*: المغربي: ص 559 عن مقدمة ابن خلدون.

**

*: منتخب الأثر: ص 319 ف 2 ب 49 ح 5 عن برهان المتقي 0

263- " يبعث السفيناني خيله وجنوده، فيبلغ عامة الشرق من أرض خراسان وأرض فارس فيثور بهم أهل المشرق فيقاتلونهم، ويكون بينهم وقعات في غير موضع، فإذا طال عليهم قتالهم إياه بايعوا رجلا من بني هاشم، وهم يومئذ في آخر الشرق فيخرج بأهل خراسان علي مقدمته رجل من بني تميم. مولى لهم، أصفر، قليل اللحية، يخرج إليه في خمسة آلاف إذا بلغه خروجه فيبايعه فيصيره علي مقدمته، لو استقبله الجبال الرواسي لهدها، فيلتقي هو وخيل السفيناني فيهزمهم ويقتل منهم مقتلة عظيمة، ثم تكون الغلبة للسفيناني، ويهرب الهاشمي، ويخرج شعيب بن صالح مختفيا إلي بيت المقدس يوطئ للمهدي منزله، إذا بلغه خروجه إلي الشام "

* 263المصادر:

*: ابن حماد: ص 88 حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن معاوية بن صالح، عن شريح بن عبيد وراشد بن سعد وضمرة بن حبيب ومشايخهم قالوا: ولم يسنده إلي النبي (ص).

*: عقد الدرر: ص 128 ب 5 وقال " أخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " وفيه " . لهدمها. فلا يزال يخرجهم من بلدة إلي بلدة، حتي يهزمهم إلي العراق " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 70 عن ابن حماد، وفيه " . شايعه، بدل يبايعه.

لو استقبل بهم الجبال. قال الوليد: بلغني أن هذا الهاشمي أخو المهدي لأبيه، وقال بعضهم

هو ابن عمه، وقال بعضهم إنه لا يموت ولكنه بعد الهزيمة يخرج إلي مكة فإذا ظهر المهدي خرج".

*: القول المختصر: ص 22 ب 3 ح 20 كما في ابن حماد بتفاوت.

*: برهان المتقي: ص 121 ب 4 ف 2 ح 26 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 18 ب 5 كما في ابن حماد بتفاوت.

ملاحظة: " ينفرد هذا الحديث بذكر هزيمة الخراساني وشعيب وإن كانت قبل ظهور المهدي عليه السلام " 0

264- " لا- تقوم الساعة حتي يقوم قائم للحق منا وذلك حين يأذن الله عز وجل له، ومن تبعه نجا ومن تخلف عنه هلك. الله الله عباد الله فأتوه ولو حبوا علي الثلج، فإنه خليفة الله عز وجل "

* 264-المصادر:

*: عيون أخبار الرضا: ج 2 ص 59 60 ب 31 ح 230 حدثنا محمد بن عمر بن محمد بن سلم بن البراء الجعابي قال: حدثني أبو محمد الحسن بن عبد الله بن محمد بن العباس الرازي التميمي قال: حدثني سيدي علي بن موسى الرضا عليه السلام قال: حدثني أبو موسى بن جعفر قال: حدثني أبي محمد بن علي قال: حدثني أبي علي بن الحسين قال: حدثني أبي الحسين بن علي قال: حدثني أبي علي بن أبي طالب قال: قال النبي صلي الله عليه وآله:

*: كفاية الأثر: ص 106 حدثني محمد بن وهبان بن محمد الهمامي البصري قال: حدثنا الحسين بن علي البزوفري قال: حدثنا علي بن العباس (عن عباد بن يعقوب قال: أخبرني مسمر بن نويرة، عن أبي بكر بن عياش) عن أبي سليمان الضبي، عن أبي أمامة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في العيون، وفيه ". إيتوه ولو علي الثلج. قلنا يا رسول الله. متي يقوم قائمكم؟ قال: إذا صارت الدنيا هرجا ومرجا، وهو التاسع من صلب الحسين ".

*: دلائل الإمامة: ص 239 كما في العيون بتفاوت يسير، بسنده، وفيه " أبو طاهر عبد الله بن أحمد الخازن. القمي، عن أبيه. عن أخيه الحسن و.. قائم الحق. خليفة الله وخليفتي "

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 116 ب 10 ف 3 كما في كفاية الأثر، بعض أجزاءه، عن علي بن محمد القمي.

ص: 403

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 523 ب 32 ف 19 ح 411 عن كفاية الأثر بتفاوت يسير، وفي سنده " محمد بن وهبان الهمداني. ميمون بن أبي نويرة".

وفي: ص 572 ب 32 ف 48 ح 701 أوله كما في دلائل الإمامة، عن مناقب فاطمة وولدها.

*: البحار: ج 36 ص 322 ب 41 ح 176 عن كفاية الأثر، وفي سنده " ميمون بن أبي نويرة".

وفي: ج 51 ص 65 ب 1 ح 2 عن عيون أخبار الرضا.

*: العوالم: ج 15 الجزء 3 ص 170 171 ب 1 ح 140 عن كفاية الأثر. وفي سنده " ميمون بن أبي نويرة".

*: منتخب الأثر: ص 204 ف 2 ب 10 ح 2 عن كفاية الأثر.

وفي: 170 ف 2 ب 1 ح 87 عن دلائل الإمامة.

ملاحظة: " أوردنا هذا الحديث في أحاديث أهل المشرق لان فيه " فأتوه ولو حبوا علي الثلج، وهو تعبير يخص بلاد الخراساني الثلجية " 0

265- " لما أسري بي إلي السماء الرابعة نظرت إلي قبة من لؤلؤ لها أربعة أركان وأربعة أبواب كلها من إستبرق أخضر، قلت: يا جبرئيل ما هذه القبة التي لم أرفي السماء الرابعة أحسن منها؟ فقال: حبيبي محمد هذه صورة مدينة يقال لها قم، يجتمع فيها عباد الله المؤمنون ينتظرون محمدا وشفاعته للقيامة والحساب، يجري عليهم الغم والهم والأحزان والمكاره.

قال: فسألت علي بن محمد العسكري عليه السلام متي ينتظرون الفرج؟ قال: إذا ظهر الماء علي وجه الأرض " *

* 265 المصادر:

*: الاختصاص: ص 101 102 وقال " وروي عن علي بن محمد العسكري عن جده عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: تاريخ قم: ص 96 ما عدا آخره، عن أبي مقاتل سبل الديلمي نقيب الري قال: سمعت أبا الحسن علي بن محمد العسكري عليه السلام قال:

*: غيبة الطوسي: ص 270 مرسلا عن النبي صلي الله عليه وآله " يخرج بقزوين رجل، اسمه اسم نبي،

ص: 404

يسرع الناس إلي طاعته المشرك والمؤمن، يمالا الجبال خوفاً .

*: الخرائج: ج 3 ص 1148 ب 20 كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلًا.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 727 ب 32 ف 6 ح 53 عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 18 ص 311 ب 3 ح 21 وفي ج 60 ص 207 ب 36 ح 7 عن الاختصاص.

وفي: ص 208 عن تاريخ قم.

وفي: ج 52 ص 213 ب 25 ح 66 من غيبة الطوسي.

ملاحظة: " يحتمل أن يكون هذا الحديث عن الإمام العسكري عليه السلام ونسب اشتباها إلي النبي صلي الله عليه وآله، وله نظائر عن الأئمة (ع) ستأتي في محلها، أما الحديث الثاني عن رجل قزوين فهو لا يعين وقت خروجه ولكن إيراد الشيخ الطوسي إياه في كتابه عن المهدي عليه السلام قد يدل علي أنه يرتبط به. وقد ورد في روايات أهل البيت عليهم السلام أن زنديقا يخرج من قزوين فيهلك الحرمات، وقد خرج من صدر الاسلام إلي الآن عشرات من الاخبار والفجار من قزوين، وكان رضا شاه يقول أليس يروي العلماء أنه يخرج زنديق من قزوين، فأنا هو " 0

ص: 405

266 " تكون فتنة بالشام، كأن أولها لعب الصبيان تطفو من جانب وتسكن من جانب، فلا تتناهي حتى ينادي مناد: إن الأمير فلان "

266-المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 361 ح 20746 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن رجل، عن ابن المسيب قال: وقال " فيقبل ابن المسيب يديه، حتى أنهما لتتفضان، ثم يقول: ذاكم الأمير حقا، ذاكم الأمير حقا ".

*: ابن حماد: ص 63 عن ابن المبارك و عبد الرزاق، عن معمر، عن رجل، عن سعيد بن المسيب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " تكون بالشام فتنة كلما سكنت من جانب طمت من جانب حتى ينادي منادي من السماء إن أميركم فلان ".

وفي: ص 92 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، وفيه " تكون فتنة كأن أولها لعب الصبيان. ألا إن الأمير فلان. ذلكم الأمير حقا ثلاث مرات ".

وفي: ص 93 حدثنا ابن وهب، عن إسحاق بن يحيى، عن محمد بن بشر بن هشام، عن ابن المسيب، قال " تكون فتنة بالشام كأن لعب الصبيان، ثم لا يستقيم أمر الناس علي شئ ولا تكون لهم جماعة، حتى ينادي مناد من السماء عليكم بفلان، وتطلع كف تشير ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 75 عن رواية ابن حماد الثانية.

*: برهان المتقي: ص 73 ب 1 ح 5 عن عرف السيوطي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 8 ب 3 عن ابن حماد، وابن المنادي 0

267- " أهدركم سبع فتن تكون بعدي، فتنة تقبل من المدينة، وفتنة بمكة،

ص: 406

وفتنة تقبل من اليمن، وفتنة تقبل من الشام. وفتنة تقبل من المشرق، وفتنة من قبل المغرب، وفتنة من بطن الشام وهي فتنة السفيناني "

267-المصادر:

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا يحيى بن سعيد العطار، حدثنا حجاج، رجل منا، عن الوليد بن عياش قال: قال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: قال لنا رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " فقال ابن مسعود: منكم من يدرك أولها، ومن هذه الأمة من يدرك آخرها.

قال الوليد بن عياش: فكانت فتنة المدينة من قبل طلحة والزبير، وفتنة مكة فتنة ابن الزبير، وفتنة اليمن من قبل نجده، وفتنة الشام من قبل بني أمية، وفتنة المشرق من قبل هؤلاء "

*: الحاكم: ج 4 ص 468 كما في ابن حماد بسنده إليه إبي ابن عياش " أخو أبي بكر بن عياش عن إبراهيم، عن علقمة قال: قال ابن مسعود رضي الله عنه: قال لنا رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم: " وفيه ". وفتنة تقبل من المغرب. وهي السفيناني " ثم ذكر قول ابن مسعود المتقدم، وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ". ولم يذكر قول الوليد " وفتنة اليمن من قبل نجده ".

* عقد الدرر: ص 71 ب 4 ف 2 كما في الحاكم بتفاوت يسير، وقال " أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن ".

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241 عن الحاكم بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 24 عن ابن حماد، والحاكم.

*: كنز العمال ج 11 ص 116 ح 30840 عن الحاكم.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 15 ب 5 عن الحاكم وفيه " فتنة بمكة تقبل من اليمن ".

ملاحظة: " الفتن المذكورة في الحديث مطلقة غير محددة ما عدا فتنة السفيناني التي هي آخرها والتي يظهر علي أثرها المهدي عليه السلام كما نصت الأحاديث الأخرى، وما ذكره الوليد بن عياش هو تطبيقات منه، وقوله من قبل هؤلاء يقصد العباسيين " 0

268- " (يرسل الله) علي أهل الشام من يفرق جماعتهم حتي لوقاتلتهم الثعالب غلبتهم، وعند ذلك يخرج رجل من أهل بيتي في ثلاث رايات، المكثر يقول خمسة عشر ألفاً، والمقلل يقول إثنا عشر ألفاً، أمارتهم أمت أمت، علي (كل) راية منها رجل يطلب الملك أو (يبتغا) له الملك،

ص: 407

فيقتلهم الله جميعا، ويرد الله علي المسلمين إفتهم وقاصتهم ويزارتهم "

* المفردات: إمارتهم أمت: شعارهم، ولم نجد معني مناسبا لقاصتهم ويزارتهم ولعلهما من الألفاظ العامية التي كانت في القرن الثاني، وفي بعض النسخ " قاصيتهم ودانيتهم " أي يجمع شملهم ويوحد كلمتهم، ويفهم من رواية ابن حماد الثانية أن معناهما يتصل بحرية المسلمين وأمنهم السياسي الذي يتحقق علي يد المهدي عليه السلام ."

* 268-المصادر:

*: ابن حماد: ص 96 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عياش بن عباس الزرقى، عن ابن زبير، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله: وقال " قال ابن لهيعة: وأخبرني إسرائيل بن عباد، عن محمد بن علي مثله، إلا أنه قال تسع رايات سود ."

وفيها: حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، عن الحرث بن يزيد، سمع ابن زبير الغافقي سمع عليا يقول " يخرج في اثني عشر ألفا إن قتلوا، أو خمسة عشر ألفا إن كثروا، يسير الرعب بين يديه، لا يلقاه عدو إلا هزمهم بإذن الله، شعارهم أمت أمت، لا يبالون في الله لومة لائم، فيخرج إليهم سبع رايات من الشام فيهزمهم ويملك، فترجع إلي الناس محبتهم ونعمتهم وقاصتهم ويزارتهم، فلا يكون بعدهم إلا الدجال. قلنا وما القاصة والبزارة قال: يقبض الامر حتي يتكلم الرجل بما شاء لا يخشي شيئا ."

وفي: ص 97 حدثنا الوليد، عن ليث بن سعد، عن عياش بن عباس، القتباني عمن حدثه، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال " يسير بهم في اثني عشر ألفا إن قتلوا أو خمسة عشر ألفا إن كثروا، شعارهم أمت أمت، حتي يلقاه السفيناني فيقول: أخرجوا إلي ابن عمي حتي أكلمه. فيخرج إليه فيكلمه، فيسلم له الامر ويبايعه، فإذا رجع السفيناني إلي أصحابه ندمه (ندمته) كلب، فيرجع ليستقبله فيقبله، فيقتل هو وجيش السفيناني علي سبع رايات، كل صاحب راية منهم يرجو الامر لنفسه فيهزمهم المهدي. قال أبو هريرة: فالمحروم من حرم نهب كلب ."

*: الطبراني، الأوسط: ج 1 ص 203 ح 293 حدثنا أحمد بن رشدين قال: حدثنا محمد بن سفيان الحضرمي قال: حدثنا ابن لهيعة، عن عياش بن عباس وعبد الله بن رزين، عن علي بن أبي طالب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " يكون في آخر الزمان فتنة يحصل الناس فيها كما يحصل الذهب والفضة من المعدن ."

*: الحاكم: ج 4 ص 553 بسند آخر عن عبد الله بن زبير الغافقي يقول: سمعت علي بن أبي طالب رضي الله عنه يقول " ستكون فتنة يحصل الناس منها كما يحصل الذهب في المعدن،

فلا تسبوا أهل الشام وسبوا ظلمتهم فإن فيهم الأبدال. وسيرسل الله إليهم سيبا من السماء فيفرقهم حتى لو قاتلتهم الثعالب غلبتهم، ثم يبعث الله عند ذلك رجلا من عترة الرسول صلي الله عليه وآله وسلم في اثني عشر ألفا، يقاتلهم أهل سبع رايات ليس من صاحب راية إلا وهو يطمع بالملك فيقتلون ويهزمون، ثم يظهر الهاشمي، فيرد الله إلي الناس إلفتهم ونعمتهم، فيكونون علي ذلك حتي يخرج الدجال " وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " .

*: تهذيب ابن عساکر: ج 1 ص 72 كما في الحاكم، بتفاوت يسير، مرسلا عن علي (ع) عن النبي صلي الله عليه وآله: وفيه " يكون آخر الزمان فتنة. فعند ذلك يخرج خارج من أهل بيتي في. يلقون سبع رايات تحت كل راية منها رجل يطلب الملك، فيقتلهم الله جميعا، ويرد الله إلي المسلمين إلفتهم ونعمتهم وقاصيهم وبادريهم (كذا) وقال " قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث إلا زيد بن أبي الزرقاء، وهذا وهم من الطبراني، فقد رواه الوليد بن مسلم أيضا عن ابن لهيعة، ورواه الحارث بن يزيد المصري، فوقفه علي علي ولم يرفعه " .

*: عقد الدرر: ص 44 ب 4 ف 1 وقال " أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدرکه " .

*: مقدمة ابن خلدون: ص 252 ف 53 كما في الحاكم بتفاوت، عن الطبراني، وقال " ورواه الحاكم في المستدرک وقال: صحيح الاسناد ولم يخرجاه " وفيه " يكون في آخر الزمان فتنة.

ولكن سبوا أشرارهم. يوشك أن يرسل. خارج من أهل بيتي. وقاصيتهم ودانيتهم " .

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 317 كما في الحاكم بتفاوت يسير، عن الطبراني في الأوسط، وقال " وفيه ابن لهيعة وهو لين وبقية رجاله ثقات " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 62 كما في الحاكم بتفاوت يسير، وقال " وأخرج الطبراني في الأوسط، ونعيم، وابن عساکر عن علي " .

وفيهما: كما في الحاكم، وقال " وأخرج نعيم بن حماد، والحاكم وصححه، عن علي بن أبي طالب " :-

*: الدر المنثور: ج 6 ص 57 عن الحاكم بتفاوت يسير.

*: الفتاوي الحديثية: ص 29 مختصرا، مرسلا، عن علي:

*: برهان المتقي: ص 105 106 ب 4 ف 1 ح 10 11 عن روايتي عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 586 ح 39661 عن الطبراني في الأوسط.

وفي: ص 598 ح 39681 عن ابن حماد، والحاكم.

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردي.

*: الإذاعة: ص 127 128 كما في الحاكم بتفاوت يسير، عن الطبراني في الأوسط، وقال " ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح الاسناد ولم يخرجاه، وفي رواية: ثم يظهر

الهاشمي فيرد الله الناس إلي إفتهم. وليس في هذا الطريق ابن لهيعة، وهو إسناد صحيح كما ذكر " .

*: العطر الورددي: ص 69 كما في ابن عساكر، بتفاوت، عن الهدية الندية، وقال " رواه الطبراني في الأوسط وأبو نعيم " .

*: المغربي: ص 536 عن مقدمة ابن خلدون، وقال " أقول: المعتمد الذي استقر عليه عمل كثير من الحفاظ تحسين حديث ابن لهيعة، وكثيرا ما يصرح بذلك الحافظ المتقن نور الدين الهيثمي في مجمع الزوائد. وقد احتج به غير واحد من المتقدمين أيضا " .

وفي: ص 537 عن الحاكم 0

269- " لا يخرج المهدي حتي يقوم السفيناني علي أعوادها "

* 269 المصادر:

*: ابن حماد: ص 91 حدثنا يحيى بن اليمان، عن يحيى بن سلمة، عن أبيه، عن أبي صادق قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 99 قال الوليد: بلغني عن كعب أنه قال " مهدي الخير يخرج بعد السفيناني " ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 77 ب 170 عن ابن حماد، وفيه " أغوارها " وقال " ربما يعني أغوار مصر " والظاهر أنها أعوادها، أي يستولي علي منبرها ويحكمها.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 75 عن ابن حماد، عن وليد بن مسلم.

وفي: ص 78 عن رواة ابن حماد الثانية.

*: برهان المتقي: ص 173 ب 12 ح 8 عن رواية عرف السيوطي الثانية 0

270- " يدخل أوائل أهل المغرب مسجد دمشق، فبينما هم ينظرون في أعاجيبه، إذ رجفت الأرض فانقعر غربي مسجدها، ويخسف بقرية يقال لها حرستا، ثم يخرج عن ذلك السفيناني فيقتلهم حتي يدخلهم مصر، ثم يرجع فيقاتل أهل المشرق حتي يردهم إلي العراق " .

ص: 410

*: ابن حماد: ص 71 حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله، عن مسلم بن الأخيل، عن عبد الكريم أبي أمية، عن محمد بن الحنفية قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 53 ب 4 ف 1 وقال " وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " وفيه " حتي يرحلهم " .

*: القول المختصر: علي ما في العطر الوردية.

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردية.

*: العطر الوردية: ص 61 عن القول المختصر والهدية الندية، عن بعض التابعين " لا يخرج المهدي حتي يخسف بقرية بالغوطة تسمي حرسا " 0

271- " علامة خروج المهدي ألوية تقبل من المغرب، عليها رجل أعرج من كندة "

* 271-المصادر:

*: ابن حماد: ص 91 حدثنا أبو يوسف، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن السندي، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي (ص).

*: ملاحم ابن المنادي: ص 44 عن ابن حماد بتفاوت يسير في السند.

*: الداني: ص 73 حدثنا ابن عفان قال: حدثنا أحمد بن ثابت قال: حدثنا سعيد قال: حدثنا أبو الفتح قال: حدثنا علي بن معبد قال: حدثنا خالد بن سلام، عن محمد بن عبيد الله بن يزيد بن سندي، عن كعب قال: وفيه " من قبل المغرب. رجل من كندة أعرج، فإذا ظهر أهل المغرب علي مصر، فبطن الأرض يومئذ خير لأهل الشام " .

*: عقد الدرر: ص 51 ب 4 ف 1 كما في الداني، وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه، وأخرجه أبو عبد الله نعيم بن حماد " .

*: ملاحم ابن طاووس: ص 77 ب 169 عن فتن ابن حماد، وفي سنه " . محمد بن عبد الله، بدل محمد بن عبيد الله " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 71 عن فتن ابن حماد.

*: الفتاوي الحديثية: ص 31 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، مرسلا، عن كعب:

*: القول المختصر: ص 23 ب 3 ح 22 كما في ابن حماد، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 150 ب 7 ح 13 عن عرف السيوطي، عن كعب:

ص: 411

*: فوائد فوائد الفكر: ص 14 ب 5 كما في الداني، وقال " أخرجه أبو عمرو وعثمان المقرئ في سننه، ونعيم بن حماد " 0

272- " السفيناني الذي يموت الذي يقاتل أول شئ الرايات السود والرايات الصفرة في سرّة الشام، مخرجه من المنديون شرقي بيسان علي جمل أحمر، عليه تاج، يهزم الجماعة مرتين ثم يهلك، وهو يقبل الجزية، ويسبي الذرية ويقتل بطون الحبالى "

* 272 المصادر:

*: ابن حماد: ص 74 حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطأة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 79 بسنده السابق، وفيه " يخرج المشوه الملعون من عند المنديون شرقي بيسان علي جمل أحمر، وعليه تاج. ويقتل بطون النساء "

0

273- " ومن شواذ ما رواه ابن حماد في أمر السفيناني ص 67 ونقله عنه ابن طاووس ص 49 و 50 الروايات الثلاثة التالية غير المسندة:

حدثنا رشدين، عن ليث، عن حدثه، عن تبيع قال " إذا كانت هدة بالشام قبل البيداء، فلا بيداء ولا سفيناني، قال الليث: كانت الهدة بطبرية فاستيقظت لها بالفسطاط وتخلع لها أجنحة، فإذا هي ليلة طبرية "

حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطأة قال ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله في زمان السفيناني الثاني تكون الهدة حتي يظن كل قوم أنه قد خرب ما يليهم "

حدثنا رشدين بن أبي لهيعة، عن يزيد بن أبي حبيب قال ولم يسنده أيضا " خروج السفيناني بعد تسع وثلاثين، وقال: قال ابن لهيعة:

وأخبرني عبد العزيز بن صالح، عن عكرمة، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: إذا كان خروج السفيناني في سبع وثلاثين كان ملكه ثمانية وعشرين

ص: 412

* ملاحظة: " يظهر للمتتبع في تاريخ الثورات علي العباسيين والصراع بينهم وبين الخط الأموي الذي بقي له وجود ما بعد انهيار حكم بني أمية، وبقي له وجود سياسي في دولة الأندلس يظهر له أن حديث السفيناني الموعود كان معروفًا عند المسلمين، وأن عدة أشخاص ثاروا علي العباسيين بهذا الاسم، ولعل الدافع الأساسي لدعواهم هذه أن السفيناني الموعود علي رغم مساوئه فهو يغلب بني العباس ويعيد مجد بني أمية. وقد ذكر صاحب كتاب خطط الشام عدة ثورات باسم السفيناني منها:

ج 1 ص 154 ثورة علي بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، الذي خرج في الشام سنة 195 في خلافة الأمين وكان يعرف بأبي العميطة. ومنها ثورة سعيد بن خالد الأموي بعد أبي العميطة. ومنها ما ذكره ص 164 من ثورة المبرقع بالشام أيضا سنة 227 في خلافة المعتصم.

وذكر في ج 2 ص 185 ثورة عثمان بن ثقاله الذي ثار في عجلون بالأردن سنة 816 وادعي أنه السفيناني الموعود. وذكر في ج 1 ص 161 قول المأمون العباسي " وأما قضاة فسادتها تنتظر السفيناني وخروجه فتكون من أشياعه " إلي غير ذلك من أحداث ظاهرة ادعاء السفينانية. وقد أخطأ بعضهم كصاحب خطط الشام عندما فسر ذلك بأن ملحمة السفيناني وظهوره من الوادي اليابس من موضوعات أنصار الأمويين (راجع ج 1 ص 148) فإن أحاديث السفيناني يرويها أعداء الأمويين قبل أصدقائهم. نعم لا يبعد أن تكون الروايات التي تمدح السفيناني الموعود أو تقول بتعدد من وضع أنصارهم. كما أن الروايات التي تنفي وجود السفيناني كالرواية الأولى في هذه المجموعة يحتمل أن تكون من مقولات الأمويين للتبرؤ من السفيناني المذموم، كما يحتمل أن تكون من مقولات العباسيين لنفي أصل رواية السفيناني والتخلص من الثورات الأموية باسمه. ونظرا لهذه الظروف التي أحاطت بمسألة السفيناني من طرفي الصراع الأموي والعباسي تكون الروايات الواردة عنه من طرق الأئمة من أهل البيت عليهم السلام أبعد عن الشك، وهي صريحة قاطعة في حتمية أمره، وأسانيدھا فيها الصحيح كما سيأتي إن شاء الله، وهي تؤيد الأحاديث التي أوردناها هنا عن النبي صلي الله عليه وآله وسلم، والتي حكم علماء الحديث بصحة عدد منها أيضا " 0

274- " يجتمع للسفاح ظلمة أهل ذلك الزمان، حتي إذا كانوا حيث ينظرون إلي عدوهم، وظنوا أنهم مواقعوا بلادهم، أقبل رأس طاغيتهم لم يعرف قبل ذلك، وهو رجل ربعة، جعد الشعر، غائر العينين، مشرف الحاجبين، مصفار، حتي إذا نظر إلي المنصور في آخر تلك السنة التي يجتمع فيها

ظلمة أهل ذلك الزمان للسفاح بموت المنصور، وهم مفترقون في غير بلدة واحدة فإذا انتهى إليهم الخبر ضربوا حيث كانوا، فيبايعون لعبد الله، ويرجع السفيناني، فيدعوا إلي نفسه بجماعة أهل المغرب فيجتمعون ما لم يجتمعوا لاحد قط لما سبق في علم الله تعالى، ثم يقطع بعثا من الكوفة فإن يكن البعث من البصرة فعند ذلك يهلك عامتهم من الحرق والغرق ويكون حينئذ بالكوفة خسف، وإن يكن البعث من قبل المغرب كانت الوقعة الصغرى، فويل عند ذلك لعبد الله من عبد الله يثور بحمص ويوقد بدمشق. ويخرج بفلسطين رجل يظهر علي من ناواه، علي يديه هلاك أهل المشرق، يملك حمل امرأة، يخرج له ثلاثة جيوش إلي كوفان، يصيبون بها أثبات (كذا) من قريش، يستنقذون من يومهم "

* 274-المصادر:

*: ابن حماد: ص 77 حدثنا أبو المغيرة، عن ابن عياش، عن حدثه، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 79 حدثنا عبد القدوس، عن ابن عياش، عن حدثه، عن كعب قال: ولم يسنده أيضا كما في روايته الأولى بتفاوت، من قوله " إذا رجع السفيناني إلي قوله هلاك أهل المشرق ".

ملاحظة: " واضح أن هذه الرواية وأمثالها ليست أحاديث عن النبي صلي الله عليه وآله، وإنما نوردها لأنها تنفع في فهم الأحاديث الشريفة
0"

275- " تفرق الناس والعرب في بربر علي أربع رايات، فتكون الغلبة لقضاعة وعليهم رجل من ولد أبي سفيان، قال الوليد: ثم يستقبل السفيناني فيقاتل بني هاشم وكل من نازعه من الرايات الثلاث وغيرها فيظهر عليهم جميعا، ثم يسير إلي الكوفة ويخرج بني هاشم إلي العراق، ثم يرجع من الكوفة فيموت في أدني الشام، ويستخلف رجلا- آخر من ولد أبي سفيان، تكون الغلبة له، ويظهر علي الناس وهو السفيناني "

ص: 414

*: ابن حماد: ص 78 حدثنا الوليد، عن شيخ خزاعة، عن أبي وهب الكلاعي، قال:

ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ملاحظة: " ذكر المؤرخون أن قبيلة قضاة بقيت موالية للأمويين مخالفة للعباسيين، وقد مر قول المأمون العباسي إنهم ينتظرون ظهور السفيناني ليكونوا معه، ولعل الكلاعي الراوي منهم أو يميل إليهم " 0

276- " إذا غلبت قضاة وظهرت علي المغرب، فأتي صاحبهم بني العباس فيدخل ابن أختهم الكوفة مع من معه فيخربها، ثم تصيبه بها قرحة ويخرج منها يريد الشام فيهلك بين العراق والشام، ثم يولون عليهم رجلا من أهل بيته فهو الذي يفعل بالناس الأفاعيل، ويظهر أمره، وهو السفيناني ثم تجتمع العرب عليه بأرض الشام فيكون بينهم قتال حتي يتحول القتال إلي المدينة، فتكون الملحمة ببيع الغرقد "

* 276-المصادر:

*: ابن حماد: ص 79 حدثنا الوليد بن مسلم قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله 0

277- " إذا ملك رجل الشام، وآخر مصر، فاقتتل الشامي والمصري، وسبا أهل الشام قبائل من مصر، وأقبل رجل من المشرق برايات سود صغار قبل صاحب الشام، فهو الذي يؤدي الطاعة إلي المهدي. قال أبو قبيل:

يكون بإفريقية أمير اثنا عشر سنة ثم تكون بعده فتنة، ثم يملك رجل أسمر يملاها عدلا، ثم يسير إلي المهدي فيؤدي إليه الطاعة ويقاتل عنه "

* 277-المصادر:

*: ابن حماد: ص 85 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن شفي، عن تبيع،

عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي (ص).

*: ملا-حم ابن طاووس: ص 54 ب 99 عن ابن حماد، ما عدا قوله " يكون بأفريقية أمير اثنا عشر سنة، ثم تكون بعده فتنة " وفي سنده " رشدي. شقر " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 68 عن ابن حماد، وفيه " قتل صاحب الشام.

اثنتا عشر سنة ويكون بعده فتنة " .

*: برهان المتقي: ص 149 ب 7 ح 8 و 9 عن عرف السيوطي، الحاوي، وليس فيه " قتل صاحب الشام " .

*: فرائد فوائد الفكر: ص 17 ب 5 عن ابن حماد.

ملاحظة: " ورد ما يؤيد الفقرة الثانية من الرواية الأولى في أحاديث أهل المشرق، ولعل بقيتها وبقية الرواية الثانية مما تفرد به كعب وأبو قبيل الذي يظهر من روايته الأخيرة أنه يريد أن يجعل المهدي عليه السلام من إفريقية! " 0

278- " إذا رأيت رحا بني العباس، وربط أصحاب الرايات السود خيولهم بزيتون الشام، ويهلك الله لهم الأصهب ويقتله وعامة أهل بيته علي أيديهم حتي لا يبقى أموي منهم إلا هارب أو مختفي، ويسقط السعفتان بنوا جعفر وبنوا العباس، ويجلس ابن آكلة الأكباد علي منبر دمشق، ويخرج البربر إلي سرّة الشام، فهو علامة خروج المهدي "

* 278-المصادر:

*: ابن حماد: ص 85 حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 69 عن ابن حماد، وفيه " إذا دارت. ويسقط الشعبتان " .

*: برهان المتقي: ص 120 ب 4 ف 2 ح 24 عن عرف السيوطي.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 56 ب 105 عن ابن حماد، وفيه " إذا دارت. ويسقط السفيناني بدل السعفتان أو السعيفان. صرة الشام " 0

279- " إذا خلع من بني العباس رجلا ن وهما الفرعان وقع بينهما الاختلاف

الأول، ثم يتبعه الاختلاف الآخر الذي فيه الفناء، وخروج السفيناني عند اختلافهم الثاني "

* 279-المصادر:

*: ابن حماد: ص 57 حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة بن المنذر، عمن حدثه، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله
0

280- " يخرج رجل من المشرق فيفر منه ملكهم، فيقتل بين الرقة وحران، يقتله رجل من قريش، ويخرج من البرية من آل أبي سفيان رجل
من المغرب، ويقتل ملك الكوفة بحران "

* المفردات: الرقة وحران: بلدان في شمال سوريا.

* 280-المصادر:

*: ابن حماد: ص 80 حدثنا الوليد قال أخبرني ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن ابن عباس رضي الله عنه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله
عليه وآله 0

ص: 417

281 "بدو السفيناني خروجه من قرية من غرب الشام يقال لها أندرا، في سبعة نفر"

* 281-المصادر:

*: ابن حماد: ص 74 حدثنا الوليد، عن أبي عبدة المشجعي، عن أبي أمية الكلبي، عن شيخ أدرك الجاهلية قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله 0

282- "يؤتي السفيناني في منامه فيقال له: قم فاخرج، فيقوم فلا يجد أحدا. ثم يؤتا الثانية فيقال له مثل ذلك، ثم يقال له الثالثة: قم فاخرج فانظر من علي باب دارك، فينحدر في الثالثة علي باب داره فإذا هو بسبعة نفر أو تسعة نفر معهم لواء، فيقولون نحن أصحابك، فيخرج فيهم ويتبعه ناس من قريات وادي الياض، فيخرج إليه صاحب دمشق ليلقاه ويقاتله، فإذا نظر إلي رايته انهزم، ووالي دمشق يومئذ وال لبني العباس "

* 282المصادر:

*: ابن حماد: ص 75 حدثنا عبد القدوس، عن أبي بكر بن أبي مريم، عن أشياخه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 72 ب 4 ف 2 عن ابن حماد.

*: برهان المتقي: ص 115 ب 4 ف 2 ح 14 عن عقد الدرر ظاهرا.

ص: 418

283 إذا خرج السفيناني من الوادي اليابس يخرج إليه صاحب دمشق ليقاتله، فإذا نظر إلي رأته انهزم "

* المفردات: الوادي اليابس: فسرتة بعض الروايات بأنه قرب دمشق، وبعضها بأنه في منطقة حوران ودرعا قرب الأردن.

* 283-المصادر:

*: ابن حماد: ص 75 حدثنا بقية وعبد القدوس، عن أبي بكر، عن الأشياخ قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وقال " قال عبد القدوس: والي دمشق والي لبني العباس يومئذ ".

284- " يملك حمل امرأة، اسمه عبد الله بن يزيد، وهو الأزهر بن الكلبيّة أو الزهري بن الكلبيّة المشوه، السفيناني "

* 284-المصادر:

*: ابن حماد: ص 74 حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة عن تبيع، عن كعب، قال: ولم يسنده إلي النبي (ص).

*: وفيها حدثنا الحكم، عن جراح، عن أرطاة ولم يسنده أيضا قال " يدخل الأزهر بن الكلبيّة الكوفة، فتصيبه قرحة فيخرج منها فيموت في الطريق، ثم يخرج رجل آخر منهم بين الطائف ومكة، أو بين مكة والمدينة من شيب وطباق وشجر بالحجاز، مشوه الخلق، مصفح الرأس، حمش الساعدين، غاير العينين، في زمانه تكون هدة " 0

285- " يخرج السفيناني فيقاتل حتي يبقر بطون النساء ويغلي الأطفال في المراحل "

* المفردات: المراحل: جمع مرجل وهو القدر الكبيرة.

* 285-المصادر:

*: ابن حماد: ص 83 حدثنا الوليد، عن أبي عبد الله، عن الوليد بن هشام المعيطي عن

ص: 419

أبان بن الوليد ابن عقبة بن أبي معيط، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 76 حدثنا محمد بن عبد الله، عن عبد السلام بن مسلمة، عن أبي قبيل قال:

ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " السفيناني شر من ملك " يقتل العلماء وأهل الفضل ويفتنهم يستعين بهم، فمن أبي عليه قتله ".

*: ملاحم ابن طاووس: ص 51 ب 90 عن ابن حماد " يخرج السفيناني والفلاسي فيقتلان، حتي يبقرون النساء، ويغلي الأطفال في المراجل " 0

286- " يخرج رجل من ولد أبي سفينان في الوادي اليابس، في رايات حمر، دقيق الساعدين والساقين، طويل العنق، شديد الصفرة، به أثر العبادة "

**

* 268 المصادر:

*: ابن حماد: ص 75 حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحرث بن عبد الله قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله 0

287- " يقتل السفيناني كل من عصاه وينشرهم بالمناشير ويطبخهم بالقدر ستة أشهر، قال: ويلتقي المشركين والمغربين "

* 287 المصادر:

*: ابن حماد: ص 20 و 80 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ملاحظة: " قد يكون معني قوله " ويلتقي المشركين والمغربين أنه يملكهما، ولكن ذلك ينافي ما تذكره الروايات الكثيرة من أن السفيناني لا يتعدى حكمه سوريا والأردن ولبنان، وأنه يحتل العراق ويكون له وجود عسكري في الحجاز " 0

288- المصادر:

*: الداني: ص 92 حدثنا ابن عفان، حدثنا أحمد، حدثنا سعيد، حدثنا نصر، حدثنا علي، حدثنا بشير بن عبد الرحمن، عن أبي سهيل اليمامي، عن رجل، عن يحيى بن أبي كثير، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 79 ب 4 ف 2 وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو والداني في سننه ".

*: برهان المتقي: ص 115 ب 4 ف 2 ح 15 عن عقد الدرر 0

289- " وأما الكوفان فيخربها رجل من آل عنبسة بن أبي سفيان يعني السفيناني "

289 المصادر:

*: البدء والتاريخ: ج 4 ص 102 103 قال " ذكر ما جاء في خراب البلدان في كتاب أبي حذيفة عن مقاتل أنه قال " قرأت في كتب الضحاك بعد موته وهي الكتب المخزونة عنده، في قوله عز وجل " وإن من قرية إلا نحن مهلكوها قبل يوم القيامة أو معذبوها عذابا شديدا، كان ذلك في الكتاب مسطورا " في حديث طويل قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله 0

ص: 421

دخول جيش السفيناني الحجاز

290 " يبعث السفيناني جيشا إلى المدينة، فيأمر بقتل كل من كان فيها من بني هاشم حتي الحبالي، وذلك لما يصنع الهاشمي الذي يخرج علي أصحابه من المشرق، يقول ما هذا البلاء كله وقتل أصحابي إلا من قبلهم، فيأمر بقتلهم فيقتلون حتي لا يعرف منهم بالمدينة أحد، ويفترقوا (كذا) منها هارين إلي البوادي والجبال وإلي مكة، حتي نساؤهم، يضع جيشه فيهم السيف أياما ثم يكف عنهم فلا يظهر منهم إلا خائف، حتي يظهر أمر المهدي بمكة اجتمع كل من شذ منهم إليه بمكة "

*290المصادر:

*: ابن حماد: ص 89 حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن عبد السلام بن مسلمة، سمع أبا قبيل يقول: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 56 ب 4 ف 1 قال " أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " وفيه ". لما صنع. من الشرق. ويفترقوا. فإذا ظهر ".

*: ملاحم ابن طاووس: ص 57 ب 108 عن ابن حماد، بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 71 عن ابن حماد، مختصرا، وفيه ". ويفترقون هارين إلي البراري والجبال حتي ".

*: القول المختصر: ص 23 ب 3 ح 21 بعضه كما في ابن حماد بتفاوت، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 123 ب 4 ف 2 ح 29 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 11 ب 4 بعضه كما في ابن حماد بتفاوت، وفيه " يبعث السفيناني جيشا إلي مكة " 0

ص: 422

291 " تكون بالمدينة وقعة، تغرق فيها أحجار الزيت، ما الحرة عندها إلا كضربة سوط، فيتنحي عن المدينة قدر بريدن، ثم يبائع المهدي "

* 291 المصادر:

*: ابن حماد: ص 89 حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن حنش بن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 56 ب 4 ف 1 كما في ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه " قدر بريد. إلي المهدي " وقال " أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن "

*: ملاحم ابن طاووس: ص 58 ب 109 عن ابن حماد.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 71 عن ابن حماد.

*: برهان المتقي: ص 103 ب 4 ف 1 ح 5 عن عرف السيوطي، الحاوي.

ملاحظة: " وقعة الحرة اسم حملة يزيد بن معاوية علي المدينة ومعركته مع أهلها في منطقة الحرة بضاحية المدينة. ووقعة أحجار الزيت قرب المدينة بين الحسينيين والعباسيين، وكان الراوي يخبر عن وقعة أحجار الزيت قبل حدوثها وبعد حدوث وقعة الحرة، وهذا مؤشر علي أن النص ليس حديثا شريفا " 0

292- " يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية فلا يبقى منهم إلا اليسير لا يقتل غيرهم، ثم يخرج رجل من بني أمية فيقتل بكل رجل رجلين حتي لا يبقى إلا النساء، ثم يخرج المهدي " (*)

* 292- المصادر:

*: ابن حماد: ص 75 حدثنا الوليد ورشدن، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 47 كما في ابن حماد، مرسلا، عن أبي قبيل:

عن عقد الدرر: ص 56 ب 4 ف 1 كما في ابن حماد، وقال " أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر ابن المنادي في كتاب الملاحم، وأخرجه نعيم بن حماد في كتاب الفتن "

*: ملاحم ابن طاووس: ص 49 ب 84 عن فتن ابن حماد.

*: وفي: ص 59 ب 114 عن ابن حماد بتفاوت يسير، وفيه "عليه أفضل الصلاة والسلام وعجل الله فرجه".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 75 عن ابن حماد.

*: القول المختصر: ص 25 ب 3 ح 39 كما في ابن حماد. بتفاوت يسير مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 106 ب 4 ف 1 ح 12 عن عرف السيوطي، الحاوي 0

293- "يخرج السفيناني والمهدي كفرسي رهان، فيغلب السفيناني علي ما يليه، والمهدي علي ما يليه"

293-المصادر:

*: ابن حماد: ص 91 حدثنا أبو يوسف، عن فطر بن خليفة، عن الحسن بن عبد الرحمن العكلي، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 71 عن ابن حماد بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 123 ب 4 ف 2 ح 30 عن عرف السيوطي.

**

ملاحظة: "معني الحديث أن المهدي عليه السلام والسفيناني يتسابقان في السيطرة علي المنطقة كل من جهته كما يتسابق فرسا السباق. وقد ورد هذا المضمون بتعبير فرسي رهان عن السفيناني والخراساني وليس المهدي، وسوف يأتي في أحاديث الأئمة من أهل البيت عليهم السلام، ويظهر أنه هو الأصل لهذه الرواية غير المسندة إلي النبي صلي الله عليه وآله .

**

ص: 424

294 " يقتتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلي واحد منهم، ثم تطلع الرايات السود من قبل المشرق فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم، ثم ذكر شيئا لا أحفظه فقال: فإذا رأيتموه فبايعوه ولو حبوا علي الثلج، فإنه خليفة الله المهدي "

*294المصادر:

*: عبد الرزاق: علي ما في سند ابن ماجة، والطبراني، والرويانى، ولم نجده في فهارسه.

*: ابن ماجة: ج 2 ص 1367 ب 34 ح 4084 حدثنا محمد بن يحيى، وأحمد بن يوسف قالوا: حدثنا عبد الرزاق عن سفيان الثوري، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء الرحبي، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفي هامشه " وفي الزوائد:

هذا إسناد صحيح رجاله ثقات، ورواه الحاكم في المستدرک وقال صحيح علي شرط الشيخين "

*: الرويانى: ص 123 نا ابن إسحاق، نا يحيى بن معين، نا عبد الرزاق، أنا سفيان، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن أبي سفيان، عن ثوبان قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في ابن ماجة، وفيه " . ثم تجئ. قال إذا سمعتم به فأتوه "

*: ملاحم ابن المنادي: ص 44 بسند آخر، عن يوان (ثوبان ظاهرا) مولي رسول الله أنه قال " ليقتلن عند بيت مالكم هذا ثلاثة أبناء ملوك لا ينال أحدهم ما طلب، ثم يقتتلون حتي تكون بينهم الدماء، ثم يأتي الرايات السود من قبل المشرق فمن أدركهم فليأتهم ولو حبوا علي ركبته، ولو أن يخوض الثلج، فإن المهدي والنصر معهم "

*: الهيثم بن كليب: علي ما في جمع الجوامع.

*: الطبراني: علي ما في سند أبي نعيم، ولم نجده في فهرس أحاديثه عن ثوبان:

*: الحاكم: ج 4 ص 463 كما في ابن ماجة، بتفاوت يسير، بسند آخر عن ثوبان، وقال " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ".

*: أبو نعيم، صفة المهدي: علي ما في عقد الدرر.

*: أبو نعيم، مناقب المهدي: علي ما في بيان الشافعي.

*: أبو نعيم، الأربعون: علي ما في غاية المرام.

*: الداني: ص 93 بسند آخر، عن ثوبان، وفيه ". نفر ثلاثة. ثم لا يصير الملك إلي أحد منهم، ثم تقبل الرايات السود من قبل خراسان، فأتوها ولو حبوا علي الركب، فإن فيها خليفة الله المهدي ".

*: دلائل النبوة: ج 6 ص - 515 بسندين آخرين، أولهما إلي الطبراني، ثم بسنده إلي عبد الرزاق، والآخر عن الحاكم ثم بسنده إلي عبد الرزاق، وهو غير سنده المذكور في مستدرکه إلي سفيان الثوري، وفيه ". كلهم ولد خليفة ثم لا تصير. ثم تقبل. من خراسان فيقتلونكم مقتلة لم تروا مثلها، ثم ذكر شيئا، فإذا كان ذلك فأتوه ولو حبوا علي الثلج فإنه خليفة الله " وقال " وفي رواية ابن عبدان: " ثم تجي الرايات السود فيقتلونكم قتلا لم يقتله قوم، ثم يجي خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه، فإنه خليفة الله المهدي " ثم ذكر سندا آخر للحاكم أيضا إلي عبد الرزاق ثم بإسناده، وبمعناه، وقال " تفرد به عبد الرزاق عن الثوري ".

*: بيان الشافعي: ص 489 ب 4 كما في ابن ماجة بتفاوت يسير، بسنده إليه، وقال " هذا حديث حسن صحيح أخرجه الحافظ ابن ماجة القزويني في سننه كما سقناه ".

وفيها: بسنده إلي الطبراني ثم بسنده إلي عبد الرزاق ثم بسنده: وفيه " يقتتل عند كنزكم ثلاثة، ثم يجي خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه، فإنه خليفة الله المهدي " وقال " رواه عبد العزيز بن المختار عن خالد الحذاء نحوه، إلا أنه قال في حديث: " تجي رايات سود من قبل المشرق كأن قلوبهم زبر الحديد، فمن سمع بهم فليأتهم ولو حبوا علي الثلج، حتي يأتوا مدينة دمشق فيهدمونها حجرا حجرا ويقتلون بها أبناء الملوك " وقال " رواه أبو نعيم في مناقب المهدي عليه السلام، عن الطبراني، رزقناه عاليا بحمد الله ".

وفي: ص 520 ب 24 بسنده إلي أبي نعيم، ثم عن الطبراني، ثم بسنده: وفيه ". ثم يجي خليفة الله المهدي، فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه، فإنه خليفة الله المهدي " وقال " قلت: هذا حديث حسن المتن، وقع إلينا عاليا من هذا الوجه بحمد الله وحسن توفيقه، وفيه دليل علي شرف المهدي عليه السلام بكونه خليفة الله في الأرض علي لسان أصدق ولد آدم، وقال الله تعالي: (يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك، فإن لم تفعل فما بلغت رسالته والله يعصمك من الناس).

*: عقد الدرر: ص 57 ب 4 ف 1 كما في الحاكم، وقال " أخرجه الامام الحافظ أبو عبد الله

الحاكم في مستدركه، وقال: هذا حديث صحيح علي شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه.

وأخرجه الحافظ أبو نعيم بمعناه، وقال: موضع قوله ثم ذكر شيئاً: ثم يجئ خليفة الله المهدي".

وفي: ص 58 وقال "أخرجه الحافظ أبو نعيم في صفة المهدي هكذا، وأخرجه الإمامان أبو عبد الله بن ماجه، وأبو عمرو الداني في سننهما، بمعناه" وفيه ". ثم تجئ الرايات.

فيقتلونهم. ثم يجئ خليفة الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه) فإنه خليفة الله المهدي".

وفي: ص 126 ب 5 كما في الحاكم، وقال "أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه وقال: "هذا حديث صحيح علي شرط البخاري ومسلم ولم يخرجاه. وأخرجه جماعة من أئمة الحديث بمعناه. منهم أبو عبد الله ابن ماجه القزويني، وأبو عمرو الداني، وأبو نعيم الأصبهاني، وقالوا موضع قوله ثم ذكر شيئاً: فقال ثم يجئ خليفة الله المهدي".

*: الضياء المقدسي، الجنان: علي ما في جمع الجوامع.

*: تذكرة القرطبي: ص 699 عن ابن ماجه، وقال "إسناده صحيح".

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 42 عن ابن ماجه، وفيه ". فيقاتلونكم قتالا لم يقاتله " وقال "تفرد به ابن ماجه، وهذا إسناد قوي صحيح، والمراد بالكنز المذكور في هذا السياق كنز الكعبة يقتتل عنده ليأخذه ثلاثة من أولاد الخلفاء حتي يكون آخر الزمان فيخرج المهدي ويكون ظهوره من بلاد المشرق لا من سرداب سامراء كما يزعمه جهلة الرافضة. الخ".

ملاحظة: "لم يتفرد به ابن ماجه كما تري، والكنز المذكور يحتمل أن يكون أيضا الكنز الذي ينحسر عنه الفرات كما وردت فيه أحاديث كثيرة. كما أنه لم ترد الأحاديث بظهور المهدي عليه السلام من المشرق، بل وردت بظهور أنصاره الممهدين وبداية أمره من المشرق، والمتواتر برواية الفريقين أنه يظهر من مكة وما ذكره عن ظهوره من سرداب سامراء لا مدعي له من (جهلة) الشيعة، فضلا عن علمائهم! إلا أن يكون قصد بالرافضة غير الشيعة".

*: مقدمة ابن خلدون: ص 254 ف 53 عن ابن ماجه، بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 60 كما في ابن ماجه بتفاوت يسير، وقال "وأخرج ابن ماجه، والحاكم وصححه، وأبو نعيم عن ثوبان" وفيه ". فإذا سمعتم به فأتوه".

*: الخصائص الكبرى: ج 2 ص 119 كما في رواية دلائل النبوة الأولى، عن البيهقي، عن ثوبان:

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 كما في ابن ماجه، بتفاوت يسير، وقال "وأخرج ابن ماجه، والحاكم وصححه، عن ثوبان".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1006 عن ابن ماجه، والهيثم بن كليب، والرويانى، والحاكم، والضياء المقدسي في الجنان، عن ثوبان:

*: كنز العمال: ج 14 ص 263 ح 38658 عن ابن ماجة، والحاكم.

*: برهان المتقي: ص 109 ص 110 ب 4 ف 2 ح 1 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: الهدية الندية: علي مافي العطر الوردية.

*: ينابيع المودة: ص 491 ب 94 عن غاية المرام.

*: العطر الوردية: ص 62 عن الهدية الندية، وقال " رواه أحمد بن حنبل، والباوردي عن ابن مسعود".

*: الإذاعة: ص 122 عن ابن ماجة.

*: المغربي: ص 530 عن ابن ماجة، وقال " قال الحافظ البوصيري في زوائده إسناده صحيح".

وفي: ص 544 عن مقدمة ابن خلدون.

*: عقيدة أهل السنة، العباد: ص 11 ح 7 عن ابن ماجة.

**

*: كشف الغمة: ج 3 ص 263 كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 267 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 596 و 598 ب 32 ف 2 ح 39 و 58 عن كشف الغمة.

وفي: 620 ب 32 ف 22 ح 188 عن تذكرة القرطبي.

*: غاية المرام: ص 700 ب 141 ح 103 كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 704 ب 141 ح 154 عن كشف الغمة.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 705 709 ب 54 ح 67 و 86 كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن أربعين أبي نعيم، وفيه " عند كرتكم".

*: البحار: ج 51 ص 83 و 87 و 97 ب 1 عن كشف الغمة 0

295 "يحسر الفرات عن جبل من ذهب، فيقتتل الناس عليه، فيقتل من كل مئة تسعون أو قال: تسعة وتسعون، كلهم يري أنه ينجو"

*295-المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 382 ح 20804 أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن سهيل بن أبي صالح، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: ابن حماد: ص 92 قال أبو عبد الله نعيم حدثني غير واحد، عن ابن عياش، عن يحيى بن أبي عمرو، عن أبي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وفيه . من ذهب وفضة فيقتل عليه من كل تسعة سبعة، فإن أدركتموه فلا تقربوه .

وفيها: حدثنا عثمان بن كثير، عن محمد بن مهاجر قال: حدثني جنيد بن ميمون، عن ضرار بن عمرو، عن أبي هريرة، ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله وفيه "تدوم الفتنة الرابعة اثني عشر عاما، تنجلي حين تنجلي، وقد أحسرت الفرات عن جبل من ذهب فيقتل عليه من كل تسعة سبعة ."

وفيها: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ضرار بن عمرو، عن إسحاق بن أبي فروة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وفيه "الفتنة الرابعة ثمانية عشر عاما، ثم تنجلي حين تنجلي، وقد انحسر. تكب عليه الأمة فيقتل علي من كل تسعة سبعة ."

وفي: ص 172 173 بسند آخر، عن أبي هريرة وفيه "لا تذهب الأيام حتي تحسر.

فيكثر عنده القتل حتي يقتل من المائة كذا وكذا، فإن أدركت ذلك فلا تقربنهم ."

وفي: ص 173 و 174 عن أبي هريرة قال: ولم يسنده أيضا "إن الفرات ستحسر عن كنز فإن أدركته فلا تأخذ منه شيئا ."

وفي: ص 174 بسند آخر، عن أبي هريرة: ولم يسنده أيضا "يحسر جبل من ذهب في

ص: 429

الفرات، فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون ويبقي واحداً."

وفيها: بسنده السابق "لا تقوم الساعة حتي يحسر. من ذهب. فيقتل الناس عليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعون، ويبقي من كل مائة واحد فيقول كل رجل أنا الذي أنجو."

وفيها: عن عبد الرزاق، وفيه "أوقال تسعة".

*: ابن أبي شيبة: علي ما في ابن ماجه.

*: أحمد: ج 2 ص 261 كما في عبد الرزاق، بسند آخر عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وفيه "فيقتل من كل عشرة تسعة".

وفي: ص 306 عن عبد الرزاق بتفاوت يسير.

وفي: ص 332 بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه "أولا تقوم الساعة حتي. يا بني فإن أدركته فلا تكونن ممن يقاتل عليه".

وفي: ص 346 كما في روايته الأولي، بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه "يوشك.

ويبقي واحد".

وفي: ص 415 كما في روايته الثالثة، سندا ومتنا.

وفي: ج 5 ص 139 عن عبد الله بن الحرث قال: وقفت أنا وأبي بن كعب في ظل أجم حسان، فقال لي أبي: ألا تري الناس مختلفة أعناقهم في طلب الدنيا؟ قال قلت: بلي، قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول "يوشك الفرات أن يحسر عن جبل من ذهب، فإذا سمع به الناس ساروا إليه، فيقول من عنده والله لئن تركنا الناس يأخذون فيه ليذهبن، فيقتل الناس حتي يقتل من كل مائة تسعة وتسعون" وقال "وهذا اللفظ حديث أبي عن عفان".

وفيها: كما في روايته السادسة بسند آخر، عن أبي بن كعب:

وفي: ص 139 140 أوله، كما في روايته السادسة بنفس السند، عن أبي بن كعب:

*: البخاري: ج 9 ص 73 كما في رواية أحمد السابعة بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة: وفيه "يوشك. عن كنز من ذهب فمن حضره فلا يأخذ منه شيئا، قال عقبه: وحدثنا عبيد الله حدثنا أبو الزناد، عن الأعرج، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله، إلا أنه قال: يحسر عن جبل من ذهب".

*: مسلم: ج 4 ص 2219 ب 8 ح 2894 كما في رواية أحمد الثالثة بتفاوت يسير وتقديم وتأخير، بسند آخر، عن أبي هريرة.

وفيها: بسند آخر عن أبي هريرة: وقال "نحوه، فقال أبي: إن رأيت فلا تقر به".

وفي: ص 2219 كما في البخاري، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفي: ص 2219 وص 222 كما في روايته السابقة، سند آخر، عن أبي هريرة، وفيه "عن جبل من ذهب".

ص: 430

وفي: 2220 ح 2895 كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي: وفيه " لا يزال الناس " .

*: أبو داود: ج 4 ص 115 ح 4313 و 4314 كما في روايتي البخاري، بسنديهما.

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1343 ب 25 ح 4046 عن ابن أبي شيبة، بسنده، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: الترمذي: ج 4 ص 698 ب 26 ح 2569 كما في رواية البخاري الأولي، بسند آخر عن أبي هريرة: وقال " هذا حديث حسن صحيح " .

وفي: ص 699 ح 2570 كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وقال " هذا حديث حسن صحيح " .

*: ملاحم ابن المنادي: ص 59 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي بن كعب، وفيه " ستخسر " .

وفيها: كما في رواية مسلم الخامسة بتفاوت يسير بسند آخر عن أبي هريرة:

وفي: ص 60 كما في رواية مسلم الثانية بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الطبراني، الكبير: ج 1 ص 168 ح 537 بسند آخر، عن أبي بن كعب الأنصاري رضي الله عنه أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال "

لا تقوم الساعة حتي يحسر الفرات عن جبل من ذهب يقتتل عليه الناس، فيقتل تسعة أعشارهم " .

*: المنهاج في شعب الايمان: ج 1 ص 429 كما في رواية أحمد السادسة، بتفاوت، مرسلا.

*: الحاكم: علي ما في كنز العمال، ولم نجده في فهارسه.

*: تاريخ بغداد: ج 13 ص 269 ح 7222 كما في عبد الرزاق، بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة: وفيه " يا بني فإن أدركت ذلك الزمان

فلا تكن ممن يقاتل عليه " .

*: الفردوس: ج 5 ص 78 ح 7509 مرسلا، عن أبي هريرة " لا تذهب الدنيا حتي ينجلي عراقكم (كذا) عن جزيرة من ذهب فيقتلون عليه

فيقتل من كل مائة تسعة وتسعين (كذا) " .

وفي طبعة دار الكتب العربي: ج 5 ص 219 ح 7663 مرسلا، عن أبي هريرة " لا تذهب هذه الدنيا حتي ينجلي فرائهم عن جزيرة من

ذهب فينسلون إليه فيقتل من كل مائة تسعة وتسعين (كذا) " .

*: ربيع الأبرار: ج 1 ص 68 كما في رواية مسلم الأولي بتفاوت يسير، عن أبي هريرة:

*: تهذيب ابن عساكر: ج 2 ص 330 كما في رواية أحمد السادسة بتفاوت يسير، عن أبي:

وفي: ص 411 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، عن أبي هريرة: وفيه " . ويبقي واحد " .

وفي: ج 6 ص 344 كما في عبد الرزاق، بتفاوت، وقال " رواه الحافظ، وأبو أحمد الحاكم " وفيه " ولا تقوم الساعة إلا نهارا " .

ص: 431

*: جامع الأصول: ج 11 ص 82 ف 10 ح 7882 - كما في رواية مسلم الأولى، ثم كما في البخاري، وقال "أخرجه البخاري، ومسلم، وأخرج أبو داود، والترمذي الرواية الثانية، وفي رواية لأبي داود مثل الثانية، وقال: "عن جبل من ذهب".

وفي: ص 82 ص 83 ح 7883 كما في رواية مسلم الأخيرة، عنه.

*: النهاية: ج 1 ص 383 أوله، مرسلًا، وفيه "لا تقوم الساعة" عن الهروي، وكتاب أبي موسى.

*: عقد الدرر: ص 59 ب 4 ف 1 عن رواية ابن حماد الثالثة.

وفي: ص 335 ب 12 ف 8 كما في رواية مسلم الأولى، وقال "أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحهما".

وفي: ص 336 335 ب 12 ف 8 كما في رواية مسلم الأخيرة، عنه.

وفيها: كما في رواية البخاري الثانية، وقال "أخرجه البخاري، ومسلم في صحيحهما".

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 22 ب 2 ف 1 ح 5442 كما في رواية البخاري الأولى بتفاوت يسير، وقال "متفق عليه".

وفيها: ح 5443 كما في رواية مسلم الأولى، عنه.

*: تحفة الاشراف: ج 9 ص 321 ح 12263 عن البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي.

وفي: ص 414 ح 1278 عن مسلم.

وفي: ج 10 ص 186 ح 13795 عن البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي.

وفي: ج 11 ص 1 ح 15098 عن ابن ماجه.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 61 كما في رواية مسلم الأخيرة وقال "وأخرج البخاري.

ومسلم".

وفيها: كما في رواية مسلم الأخيرة. عنه.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 902 عن رواية مسلم الأولى.

وفي: ص 994 عن رواية ابن عساكر الثالثة.

وفيها: عن رواية ابن حماد الأولى بتفاوت يسير.

وفي: ص 1018 عن مسلم، وأبي داود.

*: برهان المتقي: ص 110 ب 4 ف 2 ح 2 كما في رواية ابن حماد الثالثة بتفاوت يسير، عن عرف السيوطي، والظاهر أنه عن عقد الدرر.

وفي: ص 111 ب 4 ف 2 ح 7 عن جمع الجوامع في ست روايات كما يلي: كما في رواية مسلم الأخيرة، والطبراني، ورواية مسلم الأولى، ورواية البخاري الأولى، ورواية ابن حماد الأولى، ورواية عبد الرزاق، وزاد في الأخيرة " ولا تقوم الساعة إلا نهاراً".

ص: 432

*: كنز العمال: ج 14 ص 203 ح 38396 إلي ح 38399 بأربع روايات أولاها عن ابن ماجة والطبراني، والثانية عن مسلم، والثالثة عن أحمد ومسلم، والرابعة عن البخاري ومسلم وأبي داود.

وفي: ص 252 ح 38613 عن الحاكم، ولم نجده في فهارسه.

وفيها: ح 38614 عن ابن حماد 0

296- " يكون ناحية الفرات في ناحية الشام أو بعدها بقليل مجتمع عظيم، فيقتلون علي الأموال، فيقتل من كل تسعة سبعة، وذلك بعد الهدية والواحية في شهر رمضان، وبعد افتراق ثلاث رايات يطلب كل واحد منهم الملك لنفسه، فيهم رجل اسمه عبد الله "

* 296-المصادر:

*: ابن حماد: ص 92 حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 58 ب 4 ف 1 عن ابن حماد وفيه " يكون بناحية الفرات في فتنة الشام.

من شهر رمضان .

297- " فيتبع عبد الله عبد الله فتلتقي جنودهما بقرقيسيا علي النهر فيكون قتال عظيم، ويسير صاحب المغرب فيقتل الرجال ويسبي النساء، ثم يرجع في قيس حتي ينزل الجزيرة إلي السفيناني فيتبع اليماني فيقتل قيسا بأريحا، ويحوز السفيناني ما جمعوا، ثم يسير إلي الكوفة فيقتل أعوان آل محمد، ثم يظهر السفيناني بالشام علي الرايات الثلاث، ثم يكون لهم وقعة بعد قرقيسيا عظيمة، ثم يفتق عليهم فتق من خلفهم فيقبل طائفة منهم حتي يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السفيناني كالليل والليل، فلا تمر بشئ إلا أهلكته وهدمته حتي يدخلون الكوفة فيقتلون شيعة آل محمد، ثم يطلبون أهل خراسان في كل وجه، ويخرج أهل خراسان في طلب

ص: 433

* 297 المصادر:

* ابن حماد: ص 82 حدثنا الوليد رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن عمار بن يسار قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

* غيبة الطوسي: ص 269 مرسلًا، عن كعب الأخبار، وفيه " إذا ملك رجل من بني العباس يقال له عبد الله وهو ذو العين بها افتتحوها وبها يختمون وهو مفتاح البلاء وسيف الفناء، فإذا قرئ له كتاب بالشام من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين لم تلبثوا أن يبلغكم أن كتابا قرئ علي منبر مصر من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين، وفي حديث آخر قال: الملك لبني العباس حتي يبلغكم كتاب قرئ بمصر من عبد الله بن عبد الرحمن أمير المؤمنين، وإذا كان ذلك فهو زوال ملكهم وانقطاع مدتهم، فإذا قرئ عليكم أول النهار لبني العباس من عبد الله عبد الله أمير المؤمنين، فانتظروا كتابا يقرأ عليكم من عبد الله عبد الرحمن أمير المؤمنين. وويل لعبد الله من عبد الرحمن ".

ملاحظة: " أوردنا حديث غيبة الطوسي هنا لاحتمال وجود علاقة بين الحكام المذكورين فيه وفي حديث ابن حماد، وإلا فهو لا ينص علي أن هذين الحاكمين يكونان في عصر المهدي عليه السلام كما ينص حديث ابن حماد. نعم إيراد الطوسي إياه في كتابه عن المهدي عليه السلام يدل علي أنه فهم ارتباطا للحديث بظهوره " 0

ص: 434

النداء من السماء باسم المهدي (ع)

298 "لينادين باسم رجل من السماء لا ينكره الذليل ولا يمتنع منها (منه) العزيز"

* 298-المصادر:

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 246 ح 19601 الحسن بن موسى قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن أبي محمد، عن عاصم بن عمرو البجلي أن أبا أمامة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 61 عن ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وفي سنده "عاصم بن عمر البجلي".

*: القول المختصر: ص 20 ب 3 ح 1 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، مرسلًا.

*: كنز العمال: ج 14 ص 584 ح 39654 عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 72 ب 1 ح 3 عن عرف السيوطي، بتفاوت يسير.

*: المغربي: ص 577 ح 78 عن ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير 0

299- "في المحرم ينادي مناد من السماء: ألا إن صفوة الله من خلقه فلانا فاسمعوا له وأطيعوا، في سنة الصوت والمعمة"

* 299-المصادر:

*: ابن حماد: ص 93 حدثنا الوليد بن مسلم، عن عنبة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:.

ص: 435

*: أخبار المهدي: علي ما في الصراط المستقيم.

*: عقد الدرر: ص 102 ب 4 ف 3 وفي ص 156 ب 7 عن ابن حماد، وفي روايته الثانية "يعني المهدي".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 76 عن ابن حماد.

*: الفتاوي الحديثية: ص 82 كما في ابن حماد، مرسلًا إلي قوله "وأطيعوا"

*: القول المختصر: ص 12 ب 1 ح 56 كما في ابن حماد بتفاوت، مرسلًا، وفيه "يخرج في المحرم. فلان يعني المهدي".

*: برهان المتقي: ص 57 ب 1 ح 9 عن عرف السيوطي.

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردية.

*: العطر الوردية: ص 64 كما في ابن حماد، عن الهدية، إلي قوله "وأطيعوا".

*: فوائد فوائد الفكر: ص 8 ب 3 كما في ابن حماد بتفاوت، مرسلًا، عن شهر بن حوشب:

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 61 ب 119 عن نعيم.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 259 ب 11 ف 12 كما في ابن حماد إلي قوله "وأطيعوا" وقال "روي أبو العلاء الهمداني من أفضل علماء الجمهور، وقد أثنى عليه الحافظ محمد بن النجار في تذييله علي تاريخ الخطيب حتي قال تعذر وجود مثله في أعصار كثيرة، ذكر في كتاب أخبار المهدي أحاديث في ذلك".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 615 ب 32 ف 15 ح 158 عن الصراط المستقيم.

*: منتخب الأثر: ص 449 ف 6 ب 4 ح 10 عن المهدي 0

300- "تكون آية في شهر رمضان، ثم تظهر عصابة في شوال، ثم تكون معمعة في ذي القعدة، ثم يسلب الحاج في ذي الحجة، ثم تنتهك المحارم في المحرم، ثم يكون صوت في صفر، ثم تنازع القبائل في شهري ربيع، ثم العجب كل العجب بين جمادي ورجب، ثم ناقة مقتبة خير من دسكرة تغل مائة ألف"

* المفردات: ثم ناقة الخ، أي ثم تضطرب الأمور بعد رجب ويفقد الامن حتي تكون وسيلة السفر والفرار خيرا من الاملاك الثابتة. الدسكرة: المزرعة.

*: ابن حماد: ص 59 حدثنا ابن وهب، عن مسلمة بن علي، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: وقال " وقال أبو عبد الله نعيم: لا أعلم إلا أنني سمعته من مسلم بن علي إن شاء الله، وبينه وبين قتادة رجل ".

وفيها: حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن علي بن رباح عن ابن مسعود قال: ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله تكون علامة في صفر ويبدأ نجم له ذناب " قال ابن لهيعة فأخبرني عبد الوهاب بن بخت عن مكحول قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

" في السماء آية لليلتين خلت أو تبقين في شوال المهمة وفي ذي القعدة المععمة وفي ذي الحجة التزائل وفي المحرم وما المحرم. قال عبد الوهاب بن بخت: وبلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال " في رمضان آية في السماء كعمود ساطع، وفي شوال البلاء، وفي ذي القعدة الفناء، وفي ذي الحجة ينتهب الحاج، والمحرم وما المحرم ".

وفيها: حدثنا الوليد، عن صدقة بن يزيد، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب قال - ولم يسنده أيضا " يأتي علي المسلمين زمان يكون فيه صوت في رمضان وفي شوال تكون مهمة وفي ذي القعدة تنحاز فيها القبائل إلي قبائلها، وذو الحجة ينتهب فيه الحاج والمحرم وما المحرم ".

وفي: ص 60 حدثنا الوليد، عن عنبسة القرشي، عن سلمة بن أبي سلمة، عن شهر بن حوشب قال: بلغني أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " يكون في رمضان صوت وفي شوال مهمة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل وفي ذي الحجة ينتهب الحاج وفي المحرم ينادي مناد من السماء ألا إن صفوة الله من خلقه فلانا، فاسمعوا له وأطيعوا ".

وفيها: حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " يكون صوت في رمضان، ومععمة في شوال، وفي ذي القعدة تحارب القبائل وعامد ينتهب الحاج وتكون ملحمة عظيمة بمني تكثر فيها القتلي وتسيل فيها الدماء، وهم علي عقبة الجمرة ".

وفيها: حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة قال حدثني عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت البناني، عن أبيه عن الحارث الهمداني، عن ابن مسعود رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " إذا كانت صبيحة في رمضان، فإنه يكون مععمة في شوال، وتمييز القبائل في ذي القعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجة، والمحرم وما المحرم، يقولها ثلاثا، هيهات هيهات، يقتل الناس فيها هرجا مرجا، قال قلنا: وما الصيحة يا رسول الله؟ قال: هدة في النصف من رمضان ليلة الجمعة، فتكون هدة توقظ النائم، وتقعّد القائم، وتخرج العواتق من خدورهن، في ليلة جمعة في سنة كثيرة الزلازل، فإذا صليتم الفجر من يوم الجمعة، فأدخلوا بيوتكم وأغلقوا أبوابكم وسدوا كواكم ودثروا أنفسكم وسدوا آذانكم، فإذا أحسستم

بالصيحة فخرُوا لله سجداً وقولوا: سبحان القدوس سبحان القدوس ربنا القدوس، فإنه من فعل ذلك نجا من لم يفعل ذلك هلك".

*: فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ملاحم ابن المنادي: علي ما في عقد الدرر.

*: البدء والتاريخ: ج 2 ص 172 حدثنا البيروتي، عن الأوزاعي، عن عبد الله بن لبابة عن فيروز الديلمي، عن النبي (صلعم) أنه قال " يكون هدة في رمضان، توقظ النائم وتفرغ اليقظان، هذا في رواية قتادة، وفي رواية الأوزاعي: يكون صوت في رمضان في نصف من الشهر، يصعق فيه سبعون ألفاً، ويعمي فيه سبعون ألفاً ويصم سبعون ألفاً ويخرس سبعون ألفاً ويتفلق له سبعون ألف بكرة قال: ثم يتبعه صوت آخر فالأول صوت جبرئيل (عم) والثاني صوت إبليس عليه اللعنة قال: الصوت في رمضان والمعجمة في شوال، وتميز القبائل في ذي القعدة، ويغار علي الحاج في ذي الحجة، والمحرم أوله بلاء وآخره فرج قالوا: يا رسول الله، من يسلم منه؟ قال: من يلزم بيته ويتعوذ بالسجود".

وفي: ص 173 كما في رواية ابن حماد الأولي، بتفاوت يسير، وقال " وفي رواية قتادة".

*: الطبراني، الأوسط: ج 1 ص 313 ح 516 بسند آخر عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وآله: وفيه " في شهر رمضان الصوت وفي ذي القعدة تميز القبائل، وفي ذي الحجة يسيب الحاج".

*: الحاكم: ج 4 ص 517 بسنده إلي نعيم بن حماد، ثم بسنده الأول، كما في روايته الأولي، بتفاوت يسير، وفيه " تكون هدة. توقظ النائم وتفرغ اليقظان، ثم تظهر. ثم معمعة في ذي الحجة، ثم تنتهك. ثم يكون موت في صفر، ثم تتنازع القبائل في الربيع".

*: الداني: ص 84 بسند آخر عن أبي الديلمي قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في البدء والتاريخ بتفاوت، وآخر كما في رواية ابن حماد الأولي.

وفي: ص 85 كما في رواية ابن حماد الرابعة بتفاوت يسير بسند آخر عن شهر بن حوشب:

وفي: ص 91 92 بسند آخر عن كعب، من حديث طويل عن السفيناني يتضمن أجزاء من رواية ابن حماد الخامسة، ورواية البدء والتاريخ.

*: أمالي الشجري: ج 2 ص 15 بسند آخر عن عبد الله بن مسعود: وفيه " تكون صيحة في رمضان، وتكون معمعة في شوال، وتميز القبائل في ذي القعدة، وتسفك الدماء في ذي الحجة، وخروج أهل المغرب في المحرم. يقولها ثلاثاً".

وفيها: بسند آخر عن ابن عباس: - شبيها برواية البدء والتاريخ.

وفي: ص 15 16 كما في رواية الداني الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عن فيروز الديلمي:

وفي: ص 27 كما في رواية ابن حماد الرابعة ما عدا آخرها، بسند آخر عن أبي هريرة:

وفيها: كما في رواية ابن حماد الأولي، بسنده إليه.

وفي: ص 27 28 كما في رواية الحاكم بتفاوت، بسند آخر عن الأوزاعي:

*: عقد الدرر: ص 101 ب 4 ف 3 كما في الداني: وقال "أخرجه الإمام أبو عمرو عثمان بن سعيد المقرئ في سننه هكذا، وأخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر ابن المنادي، من حديث ابن الديلمي، وزاد فيه بعد قوله "يصعق له سبعون ألفا قال: ويعمي سبعون ألفا ويتيه سبعون ألفا، ثم ذكر الباقي بمعناه".

وفي: ص 102 ب 4 ف 3 عن رواية ابن حماد السادسة.

وفي: ص 102 103 عن رواية الداني الثانية "أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي في كتاب الملاحم".

وفي: ص 105 عن شهر بن حوشب قال "كان يقال: في شهر رمضان صوت، وفي شوال همهمة، وفي ذي القعدة تميز القبائل، وفي ذي الحجة تسفك الدماء، وينهب الحاج في المحرم. قيل له: وما الصوت؟ قال: "هاد من السماء يوقظ النائم، ويفزع اليقظان، ويخرج الفتاة من خدرها ويسمع الناس كلهم، فلا يجئ رجل من أفق من الآفاق إلا حدث أنه سمعه" وقال "أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر المنادي في كتاب الملاحم".

وفي: ص 107 وقال "أخرجه الحافظ الإمام أبو عبد الله الحاكم في مستدركه".

وفي: ص 107 108 عن رواية الداني الثالثة عن كعب الأخبار.

*: المنار المنيف: ص 110 ف 30 ح 212 مرسلا، كما في رواية الشجري الثالثة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 82 عن رواية الداني الثانية.

*: الفتاوي الحديثية: ص 28 عن رواية الداني الثانية ظاهرا.

*: برهان المتقي: ص 145 ب 6 ح 13 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 274 ح 38705 عن رواية ابن حماد الرابعة.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 6 ب 3 كما في رواية الداني الأولي بتفاوت يسير.

*: المغربي: ص 569 ح 55 مرسلا عن شهر بن حوشب، عن نعيم بن حماد.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 45 ب 67 عن رواية ابن حماد الرابعة.

وفي: ص 62 63 ب 125 بعضه، عن رواية ابن حماد الرابعة.

وفي: ص 140 ب 67 عن فتن السليلي، بسنده: حدثنا محمد بن جرير قال: حدثني محمد بن عثمان الأسدي قال: أخبرنا عبد الله بن موسى قال: أخبرنا عنبسة بن سعيد، عن سمير قال " يظهر في رمضان صوت، وفي شوال همهمة، أو مهممة، وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم لو أخبرتكم بما في المحرم، قلنا له: وما بالمحرم؟ قال: ينادي مناد من السماء إلا إن فلان (كذا) خيرة الله من خلقه، ألا فاسمعوا له وأطيعوا".

ص: 439

*: منتخب الأثر: ص 450 ف 4 ح 17 عن رواية ملاحم ابن طاووس الأولي 0

301- " تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل المغرب مثل الترس، فما تزال ترتفع في السماء حتي تملأ السماء، ثم ينادي مناد: يا أيها الناس، فيقبل الناس بعضهم علي بعض هل سمعتم؟ فمنهم من يقول نعم ومنهم من يشك. ثم ينادي الثانية: يا أيها الناس فيقول الناس هل سمعتم؟ فيقولون: نعم. ثم ينادي: أيها الناس أتي أمر الله فلا تستعجلوه. قال رسول الله صلي الله عليه وآله: فوالذي نفسي بيده إن الرجلين لينشران الثوب فما يطويانه أو يتبايعانه أبدا، وإن الرجل ليمدر حوضه فما يسقي فيه شيئا، وإن الرجل ليحلب ناقته فما يشربه ويشغل الناس "

* 301-المصادر:

*: الحاكم: ج 3 ص 539 حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب، حدثنا الحسن بن علي بن عفان العامري، ثنا يحيى بن آدم، ثنا أبو بكر بن عياش، عن محمد بن عبد الله مولي المغيرة بن شعبة، عن كعب بن علقمة، عن ابن حجيرة، عن عقبة بن عامر رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وقال " هذا حديث صحيح الاسناد علي شرط مسلم ولم يخرجاه ".

*: عقد الدرر: ص 339 ف 8 ب 12 عن الحاكم، بتفاوت يسير.

*: كنز العمال: ج 2 ص 29 ح 3005 عن الحاكم بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

ملاحظة: " التعابير الواردة في هذا الحديث عن رعب الناس من النداء السماوي ومثل نشر الثوب وعدم طيه ومدر الحوض للسقي وحلب الناقة، وردت في أشراف الساعة وقيامها، ولذا ينبغي التدقيق في تداخل بعض أحاديث المهدي عليه السلام وعلامات ظهوره أو أحداث عصره مع أحاديث أشراف الساعة، فلعل بعض أحاديث المهدي عليه السلام رويت في أحاديث أشراف الساعة بسبب الظروف السياسية التي كانت " 0

302- " وسيكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل وليجة وبطانة، وذلك عند فقدان شيعتك الخامس من السابع من ولدك، يحزن لفقده أهل

ص: 440

الأرض والسماء، فكم مؤمن ومؤمنة متأسف متلهف حيران عند فقدته. ثم أطرق مليا ثم رفع رأسه وقال: بأبي وأمي سمبي وشيبي وشيبي موسى بن عمران، عليه جيوب النور - أوقال: جلايب النور تتوقد من شعاع القدس، كأني بهم آيس من كانوا، ثم نودي بنداء يسمع من البعد كما يسمع من القرب، يكون رحمة علي المؤمنين وعذابا علي المنافقين.

قلت: وما ذلك النداء؟ قال: ثلاثة أصوات في رجب، أولها ألا لعنة الله علي الظالمين، والثاني أذفت الأزفة والثالث ترون بدريا بارزا مع قرن الشمس ينادي: ألا إن الله قد بعث فلان بن فلان حتي ينسبه إلي علي فيه هلاك الضالمين، فعند ذلك يأتي الفرج ويشفي الله صدورهم ويذهب غيظ قلوبهم. قلت يا رسول الله فكم يكون بعدي من الأئمة؟ قال: بعد الحسين تسعة والتاسع قائمهم "

* 302-المصادر:

*: كفاية الأثر: ص 156 أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن (أبي عبد الله أحمد بن) محمد بن عبيد الله قال: حدثنا أبو طالب عبيد بن أحمد بن يعقوب بن نصر الأنباري قال: حدثنا أحمد بن محمد بن مسروق قال: حدثنا عبد الله بن شبيب قال: حدثنا محمد بن زياد الهاشمي قال: حدثنا سفيان بن عتبة (قال: حدثنا عمران بن داود) قال: حدثنا محمد بن الحنفية قال أمير المؤمنين عليه السلام: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول في حديث طويل في فضل أهل البيت عليهم السلام، جاء فيه:

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 127 ب 10 ف 4 بعضه كما في كفاية الأثر، عن علي بن محمد الخزاز القمي.

*: غاية المرام: ص 12 ب 2 ح 11 كما في كفاية الأثر بتفاوت يسير، وقال " ابن بابويه في النصوص " ولكنه أورد سند الخزاز القمي، وفيه " محمد بن زياد التميمي " .

*: البحار: ج 36 ص 337 ب 41 ح 200 عن كفاية الأثر.

وفي: ج 51 ص 108 ب 1 ح 42 عن كفاية الأثر .

ص: 441

بيعة المهدي (ع) علي أثر موت ملك الحجاز

303 " يكون اختلاف عند موت خليفة، فيخرج رجل من المدينة فيأتي مكة، فيستخرجه الناس من بيته وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام، فيبعث إليه جيش من الشام، حتي إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيأتيه عصائب العراق وأبدال الشام فيبايعونه، فيستخرج الكنوز ويقسم المال، ويلقي الاسلام بجرانه إلي الأرض، يعيش في ذلك سبع سنين، أو قال تسع سنين "

* المفردات: العصائب: الجماعات القليلة العدد. الابدال: مؤمنون خاصون ستأتي أحاديثهم. يلقي الاسلام بجرانه: أي يتمكن في الأرض ويستقر.

* 303- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 371 ح 20769 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة يرفعه إلي النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: ابن حماد: ص 99 حدثنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " إنه يستخرج الكنوز، ويقسم المال، ويلقي الاسلام بجرانه ".

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 45 ح 19070 حدثنا عفان قال: حدثنا عمران القطان، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " يبايع لرجل بين الركن والمقام كعدة أهل بدر، فتأتيه عصائب العراق وأبدال الشام، فيغزوهم جيش من أهل الشام، حتي إذا كانوا بالبيداء يخسف بهم، ثم يغزوهم رجل من قريش أخواله كلب فيلتقون فيهزمهم الله، فكان يقال: الخائب من خاب (من) غنيمة كلب ".

*: أحمد: ج 6 ص 316 بسند آخر، عن أم سلمة، وفيه ". من المدينة هارب إلي مكة،

ص: 442

فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه. فيبعث إليهم جيش من الشام فيخسف بهم بالبيداء، فإذا رأى الناس ذلك أتته أبدال الشام وعصائب العراق فيبايعونه. ثم ينشؤ رجل من قريش أخواله كلب فيبعث إليه المكّي بعثا فيظهرون عليهم ذلك بعث كلب والخيبة لمن لم يشهد غنيمة كلب. فيقسم المال ويعمل في الناس سنة نبينهم صلي الله عليه وسلم. يمكث تسع سنين.. قال حرمي: أو سبع".

*: ابن ماجة: علي ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي، ولم نجده في سننه.

*: ابن داود: ج 4 ص 107 ح 4286 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر عن أم سلمة، وفيه ". فيخسف. بين مكة والمدينة. فيلبث سبع سنين ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون ". وقال " قال بعضهم عن هشام تسع سنين. وقال بعضهم: سبع سنين ".

وفي: ص 108 ح 4287 قال " حدثنا هارون بن عبد الله، حدثنا عبد الصمد، عن همام، عن قتادة، بهذا الحديث، وقال: تسع سنين، وقال: وقال غير معاذ، عن هشام: تسع سنين ".

وفيها: ص 4288 مثله، بسند آخر، عن أم سلمة: وقال " وحديث معاذ أتم ".

*: الترمذي: علي ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي، ولم نجده فيه.

*: النسائي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه.

*: أبو يعلي: ج 1 ص 322 علي ما في هامش الطبراني الكبير وتهذيب ابن عساكر، وموارد الظمان، وعرف السيوطي، والدر المنثور وينابيع المودة.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 41 كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة:

*: ابن حبان: علي ما في موارد الظمان.

*: الطبراني، الكبير: ج 23 ص 295 ح 656 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة:

وفي: ص 389 390 ح 930 وفي: ص 390 391 ح 931 كما في عبد الرزاق بتفاوت، بسند آخر عن أم سلمة، وفيه ". رجل من بني هاشم. فيجيئه ناس. فيجهز لهم جيش. فيأتيهم. وينشؤ رجل بالشام أخواله كلب، فيجهز إليهم جيشا، فيهزمهم الله وتكون الدائرة عليهم. ويقسم الأموال. أو ست سنين " وقال " قال عبيد الله: فحدثت به ليثا فقال: حدثنيه مجاهد ".

*: الطبراني، الأوسط: ص 426 427 علي ما في هامش الطبراني الكبير، ومجمع الزوائد

*: معالم السنن: ج 4 ص 344 بعضه، عن أبي داود.

*: الحاكم: ج 4 ص 431 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسند آخر عن أم سلمة: وفيه ". برجل من أمتي.. فيأتيه عصب العراق. فيأتيهم جيش من الشام. خسف بهم، ثم يسير

إليه رجل. كلب، فيهمهم الله. " وقال " وكان يقال إن الخائب يومئذ من خاب من غنيمة كلب ".

*: الداني: ص 103 كما في عبد الرزاق، بتفاوت يسير بسند آخر، عن أم سلمة: وفيه " فيخرج رجل من بني هاشم. "

*: البيهقي، البعث والنشور: علي ما في عقد الدرر.

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 493 ح 4214 كما في أبي داود بتفاوت يسير، عن حسانه، عن أم سلمة:

*: الجمع بين الصحاح: علي ما في العمدة وغاية المرام.

*: تاريخ دمشق: ج 1 ص 280 282 علي ما في هامش الطبراني، الكبير.

*: تهذيب ابن عساکر: ج 1 ص 62 كما في أبي داود، وقال " قال أبو داود وقال بعضهم عن هشام: تسع سنين، رواه البيهقي، وأحمد، وأبو يعلي الموصلي وفي رواية: فيخرج رجل من بني هاشم من المدينة حتي يأتي مكة ".

*: جامع الأصول: ج 10 ص 404 ف 2 ح 7459 عن أبي داود.

*: مختصر سنن أبي داود: ج 6 ص 161 و 162 ح 4117 و 4118 من أبي داود.

*: بيان الشافعي: ص 494 ب 6 - كما في أبي داود، بسنده إليه، إلي قوله " فيلبث سبع سنين " وقال " قلت: هذا سياق الحفاظ كالترمذي، وابن ماجة القزويني، وأبي داود كما أخرجناه سواء. "

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 691 عن أبي داود.

*: عقد الدرر: ص 69 ب 4 ف 2 كما في أبي داود، وقال " أخرجه جماعة من أئمة الحديث في كتبهم، منهم الإمام أبو داود السجستاني في سننه، والإمام أبو عيسى الترمذي في جامعه، والإمام ابن حنبل في مسنده، والحافظ الإمام أبو عبد الله بن ماجة القزويني في سننه، والحافظ أبو عبد الرحمن النسائي في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي في البعث والنشور، رضي الله عنهم أجمعين، وفي رواية لأبي داود بدل سبع سنين تسع ". وقال في هامشه " لم أجده في سنن الترمذي، ولا في سنن ابن ماجة، ولا في سنن النسائي " ونحن لم نجده فيها أيضا.

وفي: ص 70 ب 4 ف 2 عن الحاكم.

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 25 ب 2 ح 5456 عن أبي داود.

*: المنار المنيف: ص 144 ف 50 ح 331 عن أبي داود، وقال " ورواه الإمام أحمد باللفظين، ورواه أبو داود من وجه آخر عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، نحوه، ورواه أبو يعلي الموصلي في مسنده من حديث قتادة عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، وربما قال صالح: عن مجاهد، عن أم سلمة، والحديث حسن، ومثله مما يجوز أن يقال فيه: صحيح. "

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 40 عن أبي داود.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 314 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، وقال "ورواه الطبراني في الكبير، والأوسط باختصار".

وفي: ص 315 كما في عبد الرزاق، بتفاوت، وقال "رواه الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح".

*: موارد الضمآن: ص 464 ب 21 ح 1881 كما في أحمد بتفاوت يسير، عن أبي يعلى، بسنده عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: قريبا مما في أبي داود.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 249 ف 53 عن أبي داود بتفاوت يسير.

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241 كما في الحاكم، وقال "وأخرج ابن أبي شيبة، والطبراني".

وفي: ج 6 ص 58 كما في أبي داود، وقال "وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، وأبو يعلى، والطبراني عن أم سلمة".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 59 كما في أبي داود، وقال "وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبو داود، وأبو يعلى، والطبراني عن أم سلمة:

وفي: ص 61 وقال "وأخرج الطبراني في الأوسط، والحاكم".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1012 عن ابن أبي شيبة، وأحمد، وأبي داود، وأبي يعلى، والطبراني، عن أم سلمة:

*: جواهر العقدين: علي ما في ينابيع المودة.

*: الفتاوي الحديثية: ص 29 كما في أبي داود، مرسلا، ملخصا.

*: القول المختصر: ص 5 ب 1 ح 13 مرسلا، وقال "يقع اختلاف عند موت خليفة فيخرج المهدي من المدينة وهو من أهلها، هاربا إلي مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام".

*: صواعق ابن حجر: ص 165 ب 11 ف 1 كما في أبي داود بتفاوت يسير، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 115 117 ب 4 ف 2 ح 16 و 18 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 11 ص 135 ح 30932 كما في أبي داود، عن أحمد، وأبي داود، والحاكم، عن أم سلمة:

وفي: ج 14 ص 265 ح 38668 عنهم أيضا.

*: مرقاة المفاتيح: ص 180 عن أبي داود.

*: ذخائر المواريث: ج 4 ص 293 ح 11775 كما في عبد الرزاق، عن أبي داود، مرسلا عن أم سلمة:

*: إسعاف الراغبين: ص 147 كما في أبي داود بتفاوت يسير، مرسلا.

*: عون المعبود: ج 11 ص 375 ح 4266 عن أبي داود، وقال في ص 376 "قال الطيبي

ص: 445

رحمه الله: وهو المهدي بدليل إيراد هذا الحديث أبو داود في باب المهدي " .

وفي: ص 379 ح 4267 وح 4268 عنه أيضا.

*: ينابيع المودة: ص 431 ب 72 عن مشكاة المصابيح، وقال " رواه أبو داود، ورواه أحمد، وأبو يعلى، والبيهقي، كما في جواهر العقدين " .

*: الإذاعة: ص 117 عن أحمد، وقال " رواه أبو داود أيضا. والحديث وإن كان ليس فيه تصريح بذكر المهدي، إلا أن أبا داود ذكره في أبوابه، ورواه الحاكم في المستدرک أيضا قال الشوكاني: وفي الصحيح أيضا طرف منه، وأخرجه أيضا الطبراني في الأوسط، ورجاله رجال الصحيح " .

*: العطر الوردی: ص 64 عن أبي داود، إلی قوله " فيبايعونه بين الركن والمقام " .

وفي: ص 66 وقال " رواه أبو داود وغيره " إلی قوله " ويعمل في الناس بسنة نبیهم (صلي الله عليه وسلم) " .

*: التاج الجامع للأصول: ج 5 ص - 341 ب 7 عن أبي داود، وفي هامشه " بسند رجاله رجال الصحيح " .

*: المغربي: ص 503 عن مقدمة ابن خلدون، وقال في رده علي تشكيك ابن خلدون به ص 504 وأقول قد أغنانا بإقراره أن رجال الحديث رجال الصحيحين، وأنه لا مطعن فيهم ولا مغمز عن إيراد أقوال أهل النقد فيهم، وعن تقرير ما يثبت صحة الحديث، إذ أعلي الصحيح ما رواه الشيخان أو كان علي شرطهما وإن لم يخرجاه كهذا الحديث " .

وفي: ص 567 ح 49 كما في الحاكم بتفاوت يسير، وقال " رواه ابن أبي شيبه، والطبراني في الكبير، وابن عساكر " .

**

*: العمدة: ص 433 ح 911 عن الجمع بين الصحاح.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 63 ب 126 عن نعيم، وقال " وروي حديثا آخر عن أبي ثور وعبد الرزاق وابن معاذ، عن معمر، عن قتادة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: " تأتیه عصائب العراق وأبدال الشام، فيبايعونه بين الركن والمقام " .

وفي: ص 69 ب 146 عن نعيم.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 269 عن بيان الشافعي.

*: غاية المرام: ص 697 ب 141 ح 48 عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص 702 ب 141 ح 127 عن بيان الشافعي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 694 ب 54 ح 12 عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص 710 ب 54 ح 91 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 88 ب 1 عن كشف الغمة 0

ص: 446

304 " في ذي القعدة تحارب القبائل، وعامئذ ينهب الحاج، فتكون ملحمة بمني فيكثر فيها القتلي وتسفك فيها الدماء، حتي تسيل دماؤهم علي عقبة الجمرة، حتي يهرب صاحبهم فيؤتي بين الركن والمقام فيبايع وهو كاره ويقال له: إن أبيت ضربنا عنقك، فيبايعه مثل عدة أهل بدر، ويرضي عنه ساكن السماء وساكن الأرض "

304-المصادر:

*: ابن حماد: ص 39 حدثنا أبو يوسف المقدسي، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفيها: حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " إذا كان الناس بمني وعرفات، نادي مناد بعد أن تحارب القبائل ألا إن أميركم فلان، ويتبعه صوت آخر إلا إنه قد كذب، ويتبعه صوت آخر إلا إنه قد صدق، فيقتتلون قتالا شديدا، فجل سلاحكم البراذع وهو جيش البراذع، وعند ذلك ترون كفا معلقة في السماء، ويشد القتال حتي لا يبقى من أنصار الحق إلا عدة أهل بدر، فيذهبون حتي يبايعون صاحبهم ".

*: ملاحم ابن المنادي: ص 39 حدثني هارون بن علي بن الحكم المرزوق، قال: نبأ إبراهيم بن سعيد الجوهري عن علي بن الحكم عن شهر بن حوشب قال: يكون في شعبان صوت وفي رمضان هادة، وفي شوال معمعة وفي ذي القعدة تحارب القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم يقولها ثلاثا، وفي صفر الاصفار يقتل كل جبار، عند مجتمع الأنهار. وقال: العجب كل العجب، قالها ثلاث مرات، بين جمادي ورجب ".

وفي: ص 66 حدثنا جدي قال: نبأ يونس بن محمد قال: نبأ القاسم بن الفضل الحداني، عن شهر بن حوشب قال " كان يقال في شهر رمضان صوت، وفي شوال همهمة، وفي ذي

ص: 447

القعدة تميز القبائل، وفي ذي الحجة يسفك الدماء، وينتهب الحاج في المحرم، أما لو حدثتكم فليل له: ما الصوت؟ قال: هدة من السماء توقظ النائم، وتفرع اليقظان، وتخرج الفتاة من خدرها، ويسمعه الناس كلهم، فلا يجئ رجل من أفق من الآفاق إلا حدث أنه قد سمعه".

وفي: ص 67 حدثني أحمد بن محمد بن عبد الله بن صدقة قال: نبأ محمد بن جامع بن أبي كامل الموصلي قال: نبأ أبو يحيى الجماني قال: نبأ حازم بن الحسين بن محمد الروائي الحماني، عن شهر بن حوشب عن أبي هريرة، أحسبه رفعه قال " يسمع في شهر رمضان صوت من السماء، وفي شوال همهمة، وفي ذي القعدة تحزب فيه القبائل، وفي ذي الحجة يسلب الحاج، وفي المحرم الفرج".

*: الحاكم: ج 4 ص 503 كما في ابن حماد، بتفاوت يسير، بسنده إليه، وفيه " تحازب القبائل وتغار. وتسيل فيها الدماء. يرضي عنهم".

*: الداني: ص 85 كما في الحاكم، بتفاوت، بسند آخر، عن شهر بن حوشب، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وفيه " يكون في رمضان صوت، وفي شوال مهممة".

*: عقد الدرر: ص 103 ب 4 ف 3 كما في الداني بتفاوت يسير، وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه".

وفي: ص 108 وقال " أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " وفيه " تحارب القبائل".

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241 عن الحاكم، بتفاوت يسير، وليس فيه " يكثر فيها القتلي ويسيل فيها الدماء حتي تسيل دماؤهم علي عقبة الجمرة".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 وقال " وأخرج نعيم بن حماد، والحاكم".

وفي: ص 76 عن رواية ابن حماد الثانية، وفيه " تتحارب. حتي يبائعوا " وليس فيه " ويتبعه صوت آخر إلا إنه قد كذب".

وفي: ص 82 عن الداني، بتفاوت.

*: القول المختصر: ص 9 ب 1 ح 46 قال " السادس والأربعون: يقع قبل مبايعته بين الركن والمقام تجاذب للقبائل في ذي القعدة ونهب الحاج بمني".

وفي: ص 13 ب 1 ح 58 - كما في رواية ابن حماد الأولي، بتفاوت، وفيه " ويباع في المحرم بعد أن يسبقه فتن وحرب برمضان وما بعده إلي الحجة فينهب الحاج بمني".

*: الفتاوي الحديثية: ص 28 - كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت، وفيه " سيكون في رمضان صوت وفي شوال معمعة".

*: برهان المتقي: ص 76 ب 1 ح 13 عن عرف السيوطي.

وفي: ص 140 ب 6 ح 1 وص 145 ب 6 ح 13 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 269 ح 38686 عن نعيم بن حماد والحاكم.

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردى.

*: الإذاعة: ص 134 وقال "أخرجه نعيم بن حماد في الفتن، والحاكم في المستدرک".

*: العطر الوردى: ص 63 عن ابن حجر، وفيه "صاحبهم المهدي".

وفي: ص 63 64 كما في ابن حماد، بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، عن الهدية الندية.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 6 ب 3 مرسلا، عن شهر حوشب: كما في رواية ابن المنادي الثانية بتفاوت، وقال "أخرجه الإمام أبو الحسين أحمد بن جعفر بن المنادي في كتاب الملاحم".

وفيها: عن الداني.

وفي: ص 9 ب 4 عن ابن حماد، بتفاوت.

*: المغربي: ص 566 ح 44 وقال "رواه نعيم بن حماد، والحاكم".

ملاحظة: "النسخة التي عندنا من فتن ابن حماد فيها صفحتان ناقصتان، تبدأ من آخر فقرة من هذا الحديث " 0

305- "يحج الناس معا، ويعرفون معا، علي غير إمام، فبينما هم نزول بمني إذ أخذهم كالكلب، فثارت القبائل بعضها إلي بعض واقتتلوا حتي تسيل العقبة دماء، فيفزعون إلي خيرهم فيأتونه وهو ملصق وجهه إلي الكعبة يبكي، كأنني أنظر إلي دموعه، فيقولون هلم فلنبايعك، فيقول ويحكم كم عهد قد نقضتموه وكم دم قد سفكتموه، فببايع كرها، فإذا أدركتموه فبايعوه فإنه المهدي في الأرض والمهدي في السماء"

* المفردات: الكلب: بفتح اللام داء الكلاب المعروف، أي يغرون بقتال بعضهم في الحرم كأنه أصابهم داء الكلب.

* 305- المصادر:

*: ابن حماد: علي ما في الحاكم، والظاهر أنه في الصفحة 94 المفقودة من مخطوطتنا.

*: الحاكم: ج 4 ص 503 ح 504 بسنده إلي نعيم، ثم بسنده: قال أبو يوسف، حدثني محمد بن عبد الله، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما

ص: 449

قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 62 ب 124 عن ابن حماد بتفاوت يسير.

*: عقد الدرر: ص 109 ب 4 ف 3 كما في الحاكم، بتفاوت يسير، وقال "أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه، وأخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن".

وفيه "هلم وليناك".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 76 ابن حماد.

*: القول المختصر: ص 18 ب 2 ص 28 - كما في ابن حماد بتفاوت يسير، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 143 ب 6 ح 6 في عرف السيوطي، الحاوي.

*: العطر الوردية: ص 63 كما في ابن حماد بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه، وفيه".

فيفزعون إلي خبر المهدي".

*: فرائد فوائد الفكر: ص 8 ب 4 عن ابن حماد، وفيه ". دما فيذهبون " 0

ص: 450

306 " يخرج المهدي من المدينة إلي مكة، فيستخرجه الناس من بينهم، فيبايعونه بين الركن والمقام، وهو كاره "

*306المصادر:

*: ابن حماد: علي ما في عرف السيوطي، والظاهر أنه من الصفحتين المفقودتين في مخطوطتنا.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 76 عن فتن ابن حماد:

*: الفتاوي الحديثية: ص 28 كما في عرف السيوطي، وقال " وأخرج أبو نعيم ابن حماد أنه صلى الله عليه وسلم قال:

*: برهان المتقي: ص 144 ب 6 ح 10 عن عرف السيوطي.

* فوائد فرائد الفكر: ص 9 ب 4 كما في عرف السيوطي، عن نعيم 0

ص: 451

307 - " يجاء إلي المهدي وهو في بيته، والناس في فتنة تهراق فيها الدماء فيقال له:

قم علينا فيأبي، حتي يخوف القتل، فإذا خوف بالقتل قام عليهم فلا يهراق في سببه محجمة دم "

*307المصادر:

*: الداني: ص 95 حدثنا ابن عفان، حدثنا قاسم، حدثنا أحمد بن زهير، حدثنا موسى بن إسماعيل، حدثنا أبو هلال، عن قتادة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 63 ب 4 ف 1 وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه " وفيه "

المهدي في بيته. يقال له. يخوف بالقتل "

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 81 عن الداني بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 145 ب 6 ح 12 عن عرف السيوطي، الحاوي.

ملاحظة: " المقصود بالتخويف بالقتل الوارد في هذا الحديث وغيره، التخويف بانكشاف أمره ومجيئ جيش السفيناني إلي مكة كما فسرتة أحاديث أخرى، لا أن الذين يريدونه للبيعة يخوفونه بالقتل " 0

ص: 452

308 " يبايع المهدي بين الركن والمقام، لا يوقظ نائما ولا يهريق دما "

*308-المصادر:

*: ابن حماد: ص 14 وهي ناقصة من مخطوطتنا.

*: عقد الدرر: ص 156 ب 7 وقال " أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " وفيه " للمهدي " .

وفي: ص 226 ب 9 ف 3 وقال " أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 76 عن ابن حماد.

*: القول المختصر: ص 19 ب 2 ح 30 كما في ابن حماد، ملخصا.

*: البرهان المتقي: ص 144 ب 6 ح 9 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 9 ب 4 عن ابن حماد.

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 12 عن ابن حماد.

**

*: الفضل بن شاذان: علي ما في غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 274 (الفضل بن شاذان) عن إسماعيل بن عياش، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن حذيفة، (قال): سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله وذكر المهدي فقال " إنه يبايع بين الركن والمقام، اسمه أحمد وعبد الله والمهدي فهذه أسماؤه ثلاثتها " .

وفي: ص 281 كما في روايته الأولى سندا ومتنا، وفي سنده " إسماعيل بن عباس، بدل إسماعيل بن عياش " .

*: الخرائج: ج 3 ص 1149 ح 57 كما في غيبة الطوسي بتفاوت يسير، مرسلا عن حذيفة: وفيه " محمد بدل أحمد " .

*: ملاحم ابن طاووس: ص 63 ب 127 - عن ابن حماد، بسنده: (قال) قال: حدثنا نعيم

حدثنا أبو يوسف، عن قطري بن خليفة، عن الحسن بن عبد الرحمن العلكي، عن أبي هريرة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 514 ب 32 ف 12 ح 356 عن غيبة الطوسي.

*: البحار: ج 52 ص 290 291 ب 26 ح 33 عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 468 ف 6 ب 11 ح 1 عن غيبة الطوسي 0

ص: 454

ان الله يرد بالمهدي (ع) الدين ويفتح له العالم

309 " يبايع له الناس بين الركن والمقام، يرد الله به الدين، ويفتح له فتوح، فلا يبقى علي وجه الأرض، إلا من يقول: لا إله إلا الله "

*309المصادر:

*: ابن المنادي: علي ما في فوائد الفكر.

*: عقد الدرر: ص 222 ب 9 ف 3 عن أبي الحسن الربيعي المالكي، عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم في قصة المهدي عليه السلام:

*: فوائد فوائد الفكر: ص 9 ب 4 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، عن ابن المنادي، مرسلا عن حذيفة: وفيه " فقال سلمان: من أي ولدك هو، قال: من ولد ابني هذا وضرب علي الحسين ".

ص: 455

ان أعداء المهدي (ع) يستحلون حرمة البيت

310 " يبايع لرجل بين الركن والمقام، وأول من يستحل هذا البيت أهله، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب، ثم يجئ الحبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده، وهم الذين يستخرجون كنزه "

*310-المصادر:

*: الطيالسي: ص 312 313 ح 2373 حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا ابن أبي ذئب قال: أخبرني سعيد بن سمعان مولي المشمعل قال: سمعت أبا هريرة يحدث أبا قتادة وهو يطوف بالبيت فقال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: ابن حماد: ص 188 حدثنا نعيم، ثنا ابن وهب، عن ابن أبي ذئب، عن سعيد بن سمعان مولي آل فلان سماه ابن وهب قال: سمعت أبا هريرة رضي الله عنه يحدث أبا قتادة عن النبي صلي الله عليه وسلم: كما في الطيالسي بتفاوت يسير، من قوله " تأتي الحبشة ".

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 52 53 ح 19091 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن سعد بن سمعان قال: سمعت أبا هريرة يخبر أبا قتادة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: وفيه " يبايع الرجل. ولن يستحل. ثم تأتي. بعده أبدا ".

*: أحمد: ج 2 ص 291 كما في ابن أبي شيبة، وبسنده.

وفي: ص 312 و 328 و 351 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير بثلاثة أسانيد أخرى، عن أبي هريرة:

*: أبو يعلي: علي ما في ترتيب ابن حبان.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 39 كما في الطيالسي بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: ابن حبان: ج 8 ص 292 ح 6788 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، عن أبي يعلي.

*: الحاكم: ج 4 ص 452 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن أبي

ص: 456

هريرة: وفيه " يبايع رجل. ولن يستحل. " وقال " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه " .

*: عقد الدرر: ص 343 344 ب 12 عن الحاكم.

*: موارد الظمان: ص 255 ح 1030 كما في الطيالسي بتفاوت، وقال " قلت: في الصحيح بعضه " .

*: المغربي: ص 568 ح 51 كما في الحاكم، وقال " ورواه أحمد، وابن أبي شيبة، والحاكم " .

ملاحظة: " الظاهر أن المقصود من استحلال البيت في الحديث استحلال السفيناني وأعداء المهدي عليه السلام لحرمة ومحاولتهم غزو مكة، أما تخريب الحبشيين للبيت فهو مخالف لما ورد من بقاء البيت والكعبة المشرفة قائمة إلي يوم القيامة، وقد ورد شبيه لهذا الحديث في أحاديث عيسى عليه السلام وأحاديث الدجال، وأن عيسى يدفع الحبشة عن البيت، وهي أحاديث غريبة " 0

ص: 457

ان الله تعالى يصلح أمر المهدي (ع) في ليلة واحدة

311 "المهدي منا أهل البيت، يصلحه الله في ليلة"

*311المصادر:

*: ابن أبي شيبه: ج 15 ص 197 ح 19490 الفضل بن دكين وأبو داود، عن ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه، عن علي، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفيها: ح 19491 وكيع، عن ياسين، عن إبراهيم بن محمد، عن أبيه، عن علي:

مثله، ولم يرفعه.

*: ابن حماد: ص 100 حدثنا القاسم بن ملك المزني، عن ياسين بن سيار قال: سمعت إبراهيم بن محمد بن الحنفية قال: حدثني أبي قال: حدثني علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم "المهدي يصلحه الله تعالى في ليلة واحدة".

وفي: ص 103 بسنده المتقدم، وفيه "المهدي منا أهل البيت".

*: أحمد: ج 1 ص 84 كما في ابن أبي شيبه، بسنده وليس فيه "وأبو داود".

*: تاريخ البخاري: ج 1 ص 317 ح 994 كما في رواية ابن حماد الثانية، بسند آخر، عن علي رفعه قال:

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1367 ب 34 ح 4085 كما في ابن أبي شيبه، بسند آخر، عن علي: وليس في سنده "الفضل بن دكين".

*: أبو يعلي: ج 1 ص 359 ح 465 عن ابن أبي شيبه، ثم بسنده، بدون الفضل بن دكين وفيه ". منكم أهل البيت " وقال في هامشه "إسناده حسن "وياسين هو ابن شيبان أو سيبان".

*: فتن زكريا: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

ص: 458

*: الطبراني، الكبير: علي ما في بيان الشافعي، والمقاصد الحسنة، ولم نجده فيه في فهارس مسند علي.

*: حلية الأولياء: ج 3 ص 177 كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، بسند آخر عن علي:

وفيه ". أوقال في يومين "

*: مناقب المهدي: علي ما في بيان الشافعي.

*: أخبار إصبهان: ج 1 ص 170 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسند آخر عن علي:

*: صفة المهدي، أبو نعيم: علي ما في عقد الدرر.

*: الداني: ص 100 كما في ابن أبي شيبة، بسند آخر عن علي: وليس فيه " أبو داود "

*: البيهقي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده في سننه.

*: ابن عدي، الكامل: ج 7 ص 2643 كما في ابن أبي شيبة، بأربعة أسانيد، وفي روايته الرابعة " المهدي مني. " وقال " ياسين العجلي هذا يعرف بهذا الحديث، ورواه أبو داود، وأبو نعيم، والثوري علي ما ذكرناه، وهو يعرف به "

*: الفردوس: ج 4 ص 222 ح 6669 كما في ابن أبي شيبة، مرسلا، عن علي بن أبي طالب:

*: بيان الشافعي: ص 487 ب 2 كما في ابن أبي شيبة، بسنده إلي ابن ماجه، وقال " هكذا رواه ابن ماجه في سننه كما سقناه، وأخرجه أبو نعيم الحافظ في مناقب المهدي، وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير عن عبد الرحمن بن حاتم، عن نعيم بن حماد، عن القاسم بن مالك المزني، عن ياسين بن سيار، ولم يقل: يصلحه الله في ليلة. وانضمام هذه الأسانيد بعضها إلي بعض، وإيداع الحفاظ ذلك في كتبهم يوجب القطع بصحته "

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 700 كما في حلية الأولياء، عن أبي نعيم.

*: عقد الدرر: ص 21 ب 1 كما في رواية ابن حماد الثانية، عن صفة المهدي.

وفي: ص 135 ب 6 كما في ابن أبي شيبة، وفيه " ليلة واحدة " وقال " أخرجه جماعة من الحفاظ في كتبهم، منهم الإمام أحمد بن حنبل في مسنده، والحافظ أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه، والحافظ أبو بكر البيهقي، والامام أبو عمرو الداني، والحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد، والحافظ أبو نعيم الأصبهاني، والحافظ أبو القاسم الطبراني، رضي الله عنهم "

وفي: ص 158 ب 7 كما في روايته الثانية، وقال " أخرجه جماعة من أئمة الحديث " وعدهم كما مر.

*: العلل المتناهية: ج 2 ص 856 ح 1432 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسند عن أحمد.

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 331 ح 583 كما في ابن أبي شيبة، بسنده إلي أبي نعيم، ثم

بسنده: حدثنا (أبو عمرو بن حمدان، حدثنا الحسن بن سفيان، حدثني ابن نمير، حدثنا أبي، وأبو نعيم، قالوا: حدثنا) ياسين العجلي، وكان يجالسنا عند سفيان الثوري، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه: عن علي قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: ميزان الاعتدال: ج 4 ص 359 ح 9444 كما في ابن أبي شيبة، عن أبي نعيم.

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 38 عن أحمد، وقال "رواه ابن ماجه عن عثمان بن أبي شيبة، عن أبي داود الجبري، عن ياسين العجلي، وليس عن ياسين بن معاذ الزيات فهو ضعيف، وياسين العجلي هذا أوثق منه".

*: مقدمة ابن خلدون: ص 252 ف 53 عن ابن ماجه.

*: أسني المطالب: ص 129 كما في ابن أبي شيبة، بسنده إلي أحمد، وقال "رواه ابن ماجه في سننه".

*: تهذيب التهذيب: ج 11 ص 172 ح 294 كما في ابن أبي شيبة وقال "وعنه وكيع، وابن نمير، والقاسم بن مالك المزني، وأبو داود الخفري، وأبو نعيم. قال الدوري: عن ابن معين ليس به بأس. وقال إسحاق بن منصور: عن ابن معين صالح. وقال أبو زرعة لا بأس به. قال البخاري: فيه نظر ولا أعلم له حديثا غير هذا. قلت وقال يحيى بن يمان: رأيت سفيان الثوري يسأل ياسين عن هذا الحديث، قال ابن عدي وهو معروف به، إنتهي. وقد وقع في سنن ابن ماجه".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 58 كما في ابن أبي شيبة، وقال "وأخرج أحمد، وابن أبي شيبة، وابن ماجه، ونعيم بن حماد".

وفي: ص 78 عن رواية ابن حماد الأولي، وقال "وأخرج أيضا عن أبي سعيد الخدري " ولم نجد الحديث بهذا اللفظ في فتن ابن حماد.

*: المقاصد الحسنة: ص 435 ح 1207 عن أحمد، وأبي يعلي، والطبراني، عن علي مرفوعا.

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 كما في ابن أبي شيبة، وقال "وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، وابن ماجه".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 449 عن أحمد، وابن ماجه.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 672 ح 9243 وقال "لأحمد في مسنده، ولابن ماجه كلاهما عن علي، حديث حسن".

*: تمييز الطيب: ص 196 ح 1493 عن أحمد، وأبي يعلي، والطبراني عن علي، رفعه:

*: صواعق ابن حجر: ص 163 ب 11 ف 1 كما في ابن أبي شيبة، وقال "أحمد وغيره".

*: مناقب أهل البيت: ص 237 كما في ابن أبي شيبة، وقال "لأحمد وغيره".

*: كنز العمال: ج 14 ص 264 ح 38664 عن أحمد، وابن ماجه، وفيه ". من أهل البيت ".

*: برهان المتقي: ص 87 ب 1 ح 43 وفي ص 89 ب 2 ح 1 عن عرف السيوطي.

*: ينابيع المودة: ص 188 ب 56 عن الجامع الصغير.

*: مرقاة المفاتيح: ج 5 ص 180 عن أحمد، وابن ماجه، وفيه ". من أهل البيت " وقال " أي يصلح أمره ويرفع قدره في ليلة واحدة أو في ساعة واحدة من الليل، حيث يتفق علي خلافته أهل الحل والعقد فيها ".

*: فيض القدير: ج 6 ص - 278 ح 9243 عن الجامع الصغير.

*: كنوز الحقايق: ص 164 علي ما في ملحقات إحقاق الحق ج 13 ص 122.

*: الإذاعة: ص 117 وقال " أخرجه أحمد، وابن ماجه " وفيه ". من أهل البيت " وقال " وفي رواية: يصلح الله به في ليلة ".

*: ذخائر المواريث: ص 24 ح 5413 عن ابن ماجه.

*: المغربي: ص 533 عن مقدمة ابن خلدون، وقال " وهو حديث حسن كما قال الحفاظ، وقد وهم بعضهم فظن أن ياسين هو ابن معاذ الزيات، لأنه وقع في سنن ابن ماجه غير منسوب، فحكم بضعفه بناء علي وهمه، وظنه أن ياسين هو الزيات لا العجلي، أما العجلي فتقة ".

*: الشيخ العباد: ص 25 عن أحمد.

**

*: كمال الدين: ج 1 ص 152 ب 6 ح 15 وحدثنا أبو العباس محمد بن إبراهيم بن إسحاق المكتب رضي الله عنه قال: حدثنا الحسين بن إبراهيم بن عبد الله بن منصور قال: حدثنا محمد بن هارون الهاشمي قال: حدثنا أحمد بن عيسى قال: حدثنا أبو الحسين أحمد بن سليمان الرهاوي قال: حدثنا معاوية بن هشام، عن إبراهيم بن محمد بن الحنفية، عن أبيه محمد، عن أبيه أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " المهدي منا أهل البيت يصلح الله له أمره في ليلة " وفي رواية أخرى " يصلحه الله في ليلة. فروي عن الصادق عليه السلام أنه قال لبعض أصحابه: كن لما لا ترجوا أرجي منك لما ترجو. فإن موسى ابن عمران عليه السلام خرج ليقبس لأهله نارا. فرجع إليهم وهو رسول نبي، فأصلح الله تبارك وتعالى أمر عبده ونبيه موسى عليه السلام في ليلة، وهكذا يفعل الله تبارك وتعالى بالقائم الثاني عشر من الأئمة عليهم السلام، يصلح أمره في ليلة كما أصلح أمر نبيه موسى عليه السلام، ويخرجه من الحيرة والغيبة إلي نور الفرج والظهور ".

*: دلائل الإمامة: ص 247 وحدثني أبو الحسين محمد بن هارون بن موسى قال: حدثنا أبي قال: حدثنا أبو علي الحسين بن محمد النهاوندي قال: حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن نصر قال: حدثنا أبو نعيم: قال حدثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد الحنفية، عن أبيه،

عن علي قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: - كما في ابن أبي شيبة.

*: العمدة: ص 439 ح 924 عن الفردوس.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 71 ب 155 عن رواية ابن حماد الأولي.

وفي: ص 163 ب 19 كما في ابن أبي شيبة وقال " فيما ذكره زكريا من كتاب الفتن في أن المهدي من أهل البيت عليهم السلام قال: حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي قال: حدثنا أبو داود الخفري وأبو نعيم الملائي، أن ياسين العجلي حدثهم، وحدثنا محمد بن يحيي قال:

حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا ياسين العجلي، عن إبراهيم بن محمد الحنفية، عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام قال: - ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفيها: كما في رواية ابن حماد الثانية، عن فتن زكريا، بسنده: قال حدثنا عبد القدوس العطار قال: حدثنا عمرو بن عاصم قال: حدثنا عمران القطان قال: حدثنا قتادة، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

*: الطرائف: ص 178 ح 284 عن الفردوس.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 267 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 459 ب 32 ف 5 ح 100 عن كمال الدين، بتقديم وتأخير في سنده.

وفي: ص 598 ب 32 ف 2 ح 56 - عن كشف الغمة.

وفي: ص 621 ب 32 ف 22 ح 194 عن تذكرة القرطبي.

*: غاية المرام: ص 694 ب 141 ح 25 عن فرائد السمطين، وفي سنده ". أبو الحسين المبارك بدل أبو الحسن ابن المبارك " وليس فيه " سفیان الثوري " .

وفي: ص 698 ب 141 ح 59 وح 62 عن مصابيح البغوي، وحلية الأولياء، ولم نجده في مصابيح البغوي.

وفي: ص 701 ب 141 ح 120 عن بيان الشافعي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 697 ب 54 ح 22 وح 25 عن مصابيح البغوي، وحلية الأولياء.

وفي: ص 709 ب 54 ح 84 عن بيان الشافعي.

*: البحار: ج 51 ص 86 ب 1 ح 38 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 144 ب 2 ف 1 ح 9 عن ابن ماجه.

وفي: ص 180 ف 2 ب 2 ح 6 وح 7 عن ملاحم ابن طاووس.

وذكر له في إحقاق الحق ج 13 ص 122 المصادر الأخرى التالية:

ذخائر المواريث: ج 3 ص 24 طبع مصر.

راموز الأحاديث: ص 237.

تاريخ الرقة: ص 71 طبع مصر.

ص: 462

**

ملاحظة: "عرفت من الرواية عن الإمام الصادق عليه السلام في شرح الحديث الشريف وتعليقة مرقاة المفاتيح أن معني يصلحه الله أو يصلح أمره في ليلة أنه يهيئ له أسباب نصره وأداء مهمته الكبرى.

وهذا يشمل تهيئة الأوضاع العالمية، وتهيئة وضع الأمة، والفيض الرباني المتناسب مع مقام المهدي ومهمته عليه السلام، وقد اشتبه المعني علي بعضهم فتخيل أن المهدي عليه السلام لا يكون صالحا قبل تلك الليلة فيتوب الله تعالى عليه فيها! " 0

312 " يبعث الله المهدي بعد أياس، وحتى يقول الناس لا مهدي. وأنصاره من أهل الشام عدتهم ثلاثمائة وخمسة عشر رجلا عدة أصحاب بدر، يسيرون إليه من الشام حتى يستخرجوه من بطن مكة من دار عند الصفا فيبايعونه كرها، فيصلي بهم ركعتين صلاة المسافر عند المقام، ثم يصعد المنبر "

* 312-المصادر:

*: ابن حماد: 94 علي ما في عقد الدرر.

*: عقد الدرر: ص 123 ب 5 عن عبد الله بن عباس رضي الله عنهما قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وقال " أخرج الحافظ أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 76 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، عن نعيم.

*: الفتاوي الحديثية: ص 30 مرسلا، عن ابن عباس، كما في عرف السيوطي بتفاوت يسير.

*: القول المختصر: ص 19 ب 2 ح 29 كما في عقد الدرر بتفاوت، مرسلا، وليس فيه " صلاة المسافر ".

*: برهان المتقي: ص 143 144 ب 6 ح 7 - عن عرف السيوطي، وفيه ". ونصرتة ناس من أهل الشام ".

*: فرائد فوائد الفكر: ص 9 ب 4 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، عن ابن عباس: وليس فيه " صلاة المسافر ".

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 12 عن ابن حماد، بتفاوت يسير ونقص بعض ألفاظه.

**

*: ملا-حم ابن طاووس: ص 63 ب 126 عن فتن ابن حماد، بسنده: حدثنا نعيم، حدثنا الوليد بن مسلم، عن أبي عبد الله، عن الوليد بن هشام المعيطي، عن أبان بن عقبة بن أبي معيط أنه سمع ابن عباس يقول: وفيه " ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا " .

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 258 ب 11 ف 11 أوله، عن كتاب عبد الله بن بشار ظاهرا، مرسلا عن ابن عباس:

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 578 ب 22 ف 55 ح 744 عن الصراط المستقيم 0

ص: 465

*313المصادر:

*: ابن مردويه، في تفسيره: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن الجوزي، في تاريخه: علي ما في العطر الوردي.

*: الدر المنثور: ج 4 ص 215 وقال "وأخرج ابن مردويه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: برهان المتقي: ص 150 ب 7 ح 15 عن عرف السيوطي ظاهراً، ولم نجده فيه.

*: العطر الوردي: ص 70 كما في الدر المنثور، عن ابن الجوزي في تاريخه، وقال "وحيئذ فسر تأخيرهم إلي هذا المدة إكرامهم بشرف دخولهم في هذه الأمة أي وإعانتهم لخليفة الحق، كما نقله الصبان عن السيوطي " 0

314- "أهدي لرسول الله صلي الله عليه وآله بساط من بهندف، فقال لي: يا أنس أبسطه فبسطته ثم قال: أدع العشرة فدعوتهم، فلما دخلوا أمرهم بالجلوس علي البساط، ثم دعا علياً فواجه طويلاً ثم رجع علي فجلس علي البساط ثم قال: يا ريح احملينا، فحملتنا الريح، قال فإذا البساط ينف بنا دفاً، ثم قال: يا ريح ضعينا، ثم قال: تدرين في أي مكان أنتم؟ قلنا: لا قال: هذا موضع أصحاب الكهف والرقيم، قوموا فسلموا علي إخوانكم، قال فقمنا رجلاً رجلاً فسلمنا عليهم فلم يردوا علينا، فقام علي بن أبي طالب، فقال: السلام عليكم معاشر الصديقين

والشهداء، قال فقالوا: عليك السلام ورحمة الله وبركاته. قال فقلت:

ما بالهم ردوا عليك ولم يردوا علينا؟ فقال لهم علي عليه السلام: ما بالكم لم تردوا علي إخواني؟ فقالوا: إنا معاشر الصديقين والشهداء لا نكلم بعد الموت إلا نبيا أو وصيا، (ثم) قال: يا ربيع احملينا، فحملتنا تدف دفأ، ثم قال: يا ربيع ضعينا، فوضعتهم فإذا نحن بالحره، قال فقال علي: ندرك النبي صلي الله عليه وسلم في آخر ركعة، فطوينا وأتينا وإذا النبي صلي الله عليه وسلم يقرأ في آخر ركعة: أم حسبت أن أصحاب الكهف والرقيم كانوا من آياتنا عجا "

*314-المصادر:

*: عبد الرزاق: علي ما في سند ابن المغازلي، ولم نجده في مصنفه.

*: تفسير الثعلبي: علي ما في الطرائف، وقال ابن طاووس " وزاد الثعلبي في هذا الحديث علي ابن المغازلي قال: فصاروا إلي رقدتهم إلي آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام فقال: إن المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل له، ثم يرجعون إلي رقدتهم فلا يقومون إلي يوم القيامة ".

*: الدر اليميني، البلخي الشافعي: مخطوط، علي ما في إحقاق الحق ج 4 ص 98.

*: مناقب ابن المغازلي: ص 232 ح 280 أخبرنا أبو طاهر محمد بن علي بن البيع البغدادي قدم إلينا واسطا، أخبرنا أبو عبد الله أحمد بن محمد بن عبد الله بن خالد الكاتب، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن محمد بن مسلم الختلي، حدثني عمر بن أحمد، حدثنا الحسن بن يحيى أبي الربيع بن الجرجاني، حدثنا عبد الرزاق بن همام الصنعاني، حدثنا معمر، عن أبان، عن أنس بن مالك، قال:

*: عقد الدرر: ص 141 ب 7 وقال " وذكر الإمام أبو إسحاق الثعلبي في تفسير القرآن العزيز، في قصة أصحاب الكهف " وفيه ". وأخذوا مضاجعهم، فصاروا إلي رقدتهم إلي آخر الزمان عند خروج المهدي عليه السلام، يقال إن المهدي يسلم عليهم فيحييهم الله عز وجل، ثم يرجعون إلي رقدتهم فلا يقومون إلي يوم القيامة ".

*: برهان المتقي: ص 87 ب 1 ح 44 عن عقد الدرر.

**

*: ابن بابويه: علي ما في مناقب ابن شهر آشوب.

* أبو القاسم البستي: علي ما في مناقب ابن شهر آشوب.

ص: 467

*: أبو عمرو بن أحمد: علي ما في مناقب ابن شهر آشوب.

*: مناقب ابن شهر آشوب: ج 2 ص 337 و 338 بمعناه، وقال "كتاب ابن بابويه، وأبي القاسم البستي، والقاضي أبو عمرو بن أحمد عن جابر وأنس".

*: العمدة: ص 372 ح 732 عن مناقب المغازلي.

وفي: ص 373 ح 733 وقال "وقد ذكر الثعلبي خبر البساط وزاد فيه: وذكر زيادة الثعلبي المتقدمة.

*: الفضائل، ابن شاذان: ص 164 عن سالم بن أبي جعدة قال: حضرت مجلس أنس بن مالك بالبصرة وهو يحدث، فقال إليه رجل من القوم فقال: يا صاحب رسول الله ما هذه النمثة التي أراها بك؟ فإني حدثني أبي عن رسول الله صلي الله عليه وآله أنه قال: البرص والجذام لا يبلي الله تعالي به مؤمنا، قال فعند ذلك أطرق أنس بن مالك إلي الأرض وعيناه تدرقان بالدمع ثم قال: دعوة العبد الصالح علي بن أبي طالب عليه السلام نفذت في، فعند ذلك قام الناس من حوله وقصدوه وقال: يا أنس حدثنا ما كان السبب؟ فقال لهم: إلهوا عن هذا، فقالوا لا بد أن تخبرنا بذلك، فقال: اجلسوا مواضعكم واسمعوا مني حديثا كان هو السبب لدعوة علي:

إعلموا أن النبي صلي الله عليه وآله كان قد أهدي إليه بساط: الحديث، بدون زيادة الثعلبي.

*: ثاقب المناقب: ص 71 بمعناه، مرسلا، عن معمر، عن الزهري، عن قتادة، عن أنس:

*: عيون المعجزات: ص 14 بمعناه، بدون زيادة الثعلبي، مرسلا.

*: سعد السعود: ص 112 عن تفسير الثعلبي، بدون زيادته.

وفي: ص 113 بمعناه. مفصلا، قال "فصل فيما نذكره من مجلد آخر من جهة كتاب في ذكر الآيات التي نزلت في أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام وتفسير معناها مستخرجة من القرآن العظيم. ولم يذكر اسم مصنفه فنذكر منه حديث البساط برواية وجدناها في هذا الكتاب، فيحتمل أن يكون رواية واحدة فرواها أنس بن مالك مختصرة، ورواها جابر بن عبد الله مشروحة، ويحتمل أن يكون قد كان حمل البساط لهم دفعتين، وروي كل واحد ما رآه، وهو من جهة ثانية بلفظه من القائمة السادسة من الكراس السادسة منه: حدثنا محمد بن أحمد قال: حدثنا أحمد بن الحسين قال: حدثنا الحسن بن دينار، عن عبد الله بن موسي، عن أبيه، عن جده جعفر بن محمد الصادق، عن أبيه محمد بن علي عليهم السلام:

*: الطرائف: ص 83 ح 116 قال "ومن ذلك ما رواه الفقيه ابن المغازلي في كتاب المناقب، والثعلبي في تفسيره، عن أنس بن مالك قال: وذكر زيادة الثعلبي المتقدمة.

*: اليقين: ص 133 134 كما في رواية سعد السعود الثانية، وبسنده عن جابر بن عبد الله الأنصاري:

*: إرشاد القلوب: ص 268 بمعناه، مرسلا، عن سلمان الفارسي، بدون زيادة الثعلبي.

*: حديقة الشيعة: ص 381 ف 11 كما في رواية ابن المغازلي، بتفاوت، عن جماعة منهم

الثعلبي، وأورد زيادته.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 604 ب 32 ف 4 ح 98 بعضه، عن الطرائف.

وفي: ص 612 ب 32 ح 14 ح 148 عن حديقة الشيعة.

*: البرهان: ج 2 ص 457 ح 14 عن ابن شهر آشوب.

*: غاية المرام: ص 156 ب 2 ح 19 وص 634 ب 95 ح 1 عن ابن المغازلي.

وفيها: ج 2 و 3 عن الثعلبي.

وفيها: ح 4 عن سعد السعود.

وفي: ص 635 ب 95 ح 5 عن ثاقب المناقب.

وفيها: ب 96 ح 1 عن ابن طاووس.

وفي: ص 636 ب 96 ح 2 عن عيون المعجزات.

وفيها: ح 4 عن مناقب ابن شهر آشوب.

*: البحار: ج 39 ص 138 ب 80 ح 5 عن اليقين.

وفي: ص 141 ح 6 عن سعد السعود.

وفي: ص 143 ح 9 عن مناقب ابن شهر آشوب.

وفي: ص 144 ح 10 عن إرشاد الديلمي.

وفي: ص 146 ح 11 عن عيون المعجزات.

وفي: ص 149 ح 14 عن الطرائف وأشار إلي مثله في العمدة.

وفي: ج 41 ص 217 ب 110 ح 31 عن الفضائل، والروضة.

*: منتخب الأثر: ص 165 ب 2 ف 1 ح 70 عن العمدة.

ملاحظة: " مضمون هذا الحديث الشريف عن أصحاب الكهف مهم، وله مؤيدات من أحاديث أخر وردت بشأنهم، وكذلك من الآيات النازلة فيهم. ولكن في متن الحديث نقطة ضعف هي أن العشرة المبشرة كأنهم كانوا معروفين في زمن النبي صلي الله عليه وآله حتي كان

اسم العشرة كالعلم لهم، وفيه تأمل.

مضافا إلي أن سياق الحديث يدل علي أنه رواية أحدهم لقصة سفرهم علي البساط، مع أن الراوي الأساسي له أنس، وليس هو من العشرة".

ص: 469

ان الخضر والياس من أصحاب المهدي (ع)

315 "الخضر في البحر وإلياس في البر، يجتمعان كل ليلة عند الردم الذي بناه ذو القرنين بين الناس وبين يأجوج ومأجوج، ويحجان كل سنة، ويشربان من زمزم شربة تكفيهما إلي قابل، طعامهما ذلك "

*315المصادر:

*: مسند الحارث بن أبي أسامة: علي ما في كنز العمال.

*: الفردوس: ج 2 ص 202 ح 3000 مرسلا، عن أنس بن مالك:

*: كنز العمال: ج 12 ص 71 ح 34047 عن الحارث، وفيه " ويعتمران كل عام " 0

ص: 470

من أصحاب المهدي (ع) سبعة علماء من بلاد شتي

316 " إذا انقطعت التجارات والطرق وكثرت الفتن، خرج سبعة رجال علماء من أفق شتي علي غير ميعاد، يبايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا، حتي يجتمعوا بمكة فيلتقي السبعة فيقول بعضهم لبعض: ما جاء بكم؟ فيقولون: جئنا في طلب هذا الرجل الذي ينبغي أن تهدأ علي يديه هذه الفتن وتفتح له القسطنطينية، قد عرفناه باسمه واسم أبيه وأمه وحليته، فيتفق السبعة علي ذلك. فيطلبونه فيصيبونه بمكة: فيقولون له:

أنت فلان بن فلان، فيقول لا بل أنا رجل من الأنصار، حتي يفلت منهم. فيصفونه لأهل الخبرة والمعرفة به، فيقال هو صاحبكم الذي تطلبونه، وقد لحق بالمدينة، فيطلبونه بالمدينة فيخالفهم إلي مكة، فيطلبونه بمكة فيصيبونه فيقولون: أنت فلان بن فلان وأمك فلانة بنت فلان وفيك آية كذا وكذا، وقد أفلت منا مرة فمد يدك نبايعك، فيقول: لست بصاحبكم، أنا فلان بن فلان الأنصاري، مروا بنا أدلكم علي صاحبكم حتي يفلت منهم، فيطلبونه بالمدينة، فيخالفهم إلي مكة فيصيبونه بمكة عند الركن فيقولون: إثمنا عليك ودمأونا في عنقك إن لم تمد يدك نبايعك، هذا عسكر السفيناني قد توجه في طلبنا، عليهم رجل من جرم، فيجلس بين الركن والمقام فيمد يده فيبايع له، ويلقي الله محبته في صدور الناس، فيسير مع قوم أسد بالنهار، رهبان بالليل "

*316المصادر:

*: ابن حماد: ص 95 حدثنا أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن

ص: 471

محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحرث، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، قال: ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله.

وفي: ص 97 بنفس السند، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه قال " يبايع المهدي سبعة رجال علماء توجهوا إلي مكة من أفق شتي علي غير ميعاد، قد بايع لكل رجل منهم ثلاثمائة وبضعة عشر رجلا فيجتمعون بمكة فيبايعونه، ويقذف الله محبته في صدور الناس، فيسير بهم وقد توجه إلي الذين بايعوا خيل السفيناني، عليهم رجل من جرم، فإذا خرج من مكة خلف أصحابه ومشى في إزار ورداء، حتي يأتي الجرمي، فيبايع له فيندمه كلب علي بيعته فيأتيه فيستقبله البيعة فيقبله، ثم يعبى جيوشه لقتاله فيهزمه ويهزم الله علي يديه الروم، ويذهب الله علي يديه الفتن، وينزل الشام".

وفي: ص 89 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي قبيل، عن سعيد بن الأسود، عن يوسف بن ذي قربات، قال ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله " يكون خليفة بالشام يغزو المدينة، فإذا بلغ أهل المدينة خروج الجيش إليهم خرج سبعة نفر منهم إلي مكة فاستخفوا بها، فكتب صاحب المدينة إلي صاحب مكة إذا قدم عليك فلان وفلان، يسميهم بأسمائهم، فاقتلهم فيعظم ذلك صاحب مكة، ثم يتوامرون بينهم فيأتونه ليلا ويستجرون به فيقول:

أخرجوا آمنين فيخرجون، ثم يبعث إلي رجلين منهم فيقتل أحدهما والآخر ينظر، ثم يرجع إلي أصحابه فيخرجون حتي ينزلوا جبلا- من جبال الطائف، فيقيمون فيه ويبعثون إلي الناس فينساب إليهم ناس، فإذا كان ذلك غزاهم أهل مكة فيهزمونهم، ويدخلون مكة فيقتلون أميرها ويكونون بها، حتي إذا خسف بالجيش استعد أمره وخرج".

*: عقد الدرر: ص 132 ب 5 عن رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 70 عن رواية ابن حماد الثالثة بتفاوت يسير.

وفي: ص 72 عن رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير.

وفي: ص 74 عن رواية ابن حماد الثانية بتفاوت يسير.

*: الفتاوي الحديثية: ص 30 كما في رواية ابن حماد الأولي، وآخره قريب من روايته الثانية، مرسلا عن ابن مسعود:

*: القول المختصر: ص 17 ب 2 ح 14 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 141 ب 6 ح 4 عن عرف السيوطي.

وفي: ص 142 ب 6 ح 5 عن عرف السيوطي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 9 ب 4 عن رواية ابن حماد الأولي.

*: الإضاءة: ص 93 بعضه كما في رواية ابن حماد الأخيرة بتفاوت.

وفي: ص 94 بعضه كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت.

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 11 عن رواية ابن حماد الأولي بتفاوت، وفيه " يبعث السفياي

ص: 472

جيشا إلى مكة، فيأمر بقتل من كان فيها من بني هاشم، فيقتلون وينفرون هاربين إلى البراري والجبال حتى يظهر أمر المهدي بمكة، فإذا
ظهر اجتمع كل من شذ منهم إليه بمكة " 0

ص: 473

317 أحمد: ج 5 ص 322 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، أنا الحسن بن ذكوان، عن عبد الواحد بن قيس، عن عبادة بن الصامت، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: "الابدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل الرحمن عز وجل، كلما مات رجل أبدل الله تبارك وتعالى مكانه رجلا".

*317- المصادر:

*: نوادير الأصول: ص 69 مرسلا، عن عبادة بن الصامت رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم "الابدال ثلاثون رجلا، قلوبهم علي قلب إبراهيم عليه السلام، إذا مات الرجل أبدل الله مكانه آخر".

*: ابن حبان في تاريخه: علي ما في الجامع الصغير.

*: الطبراني، الكبير: علي ما في الجامع الصغير.

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في كنز العمال، والمقاصد الحسنة.

*: تهذيب ابن عساکر: ج 1 ص 61 62 كما في أحمد، وقال "رواه عبد الله في زوائد مسند زوائد والده".

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 62 عن أحمد.

*: المقاصد الحسنة: ص 8 ح 8 كما في تهذيب ابن عساکر بتفاوت يسير، عن الطبراني الأوسط، وفيه "فبهم يستقون".

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 470 ح 3032 كما في نوادير الأصول وقال "لأحمد في مسنده، عن عبادة بن الصامت، حديث صحيح".

ص: 474

وفيها: ح 3033 نحوه، وقال " للطبراني في الكبير، عن عبادة بن الصامت، حديث صحيح " .

وفي ج 2 ص 422 ح 7379 عن ابن حبان في تاريخه، عن أبي هريرة " لن تخلو الأرض من ثلاثين مثل إبراهيم خليل الرحمن، بهم تغاثون، وبهم ترزقون، وبهم تمطرون " .

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 661 كما في الجامع الصغير، عن ابن حبان في تاريخه.

*: كنز العمال: ج 12 ص 185 ح 34592 كما في الجامع الصغير، عن أحمد.

وفي: ص 186 ح 34593 عن الطبراني.

وفي: ص 187 ح 34602 كما في رواية الجامع الصغير الأولي، عن ابن حبان في تاريخه.

وفي: ص 188 ح 34603 كما في رواية الجامع الصغير الأولي، عن الطبراني في الأوسط.

*: فيض القدير: ج 3 ص 168 ح 3032 و 3033 عن الجامع الصغير.

وفي: ج 5 ص 300 ح 7379 و 7380 عن الجامع الصغير.

*: الخلال في كرامات الأولياء: علي ما في الجامع الصغير، وكنز العمال، والمقاصد الحسنة.

*: الفردوس: ج 1 ص 119 ح 405 مرسلا، عن أنس بن مالك " الابدال أربعون رجلا وأربعون امرأة، كلما مات رجل منهم أبدل الله مكانه رجلا، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها امرأة " .

*: الطبراني، الكبير: ج 10 ص 224 ح 10390 حدثنا أحمد بن داود المكي، ثنا ثابت بن عياش الأحذب، ثنا أبو رجاء الكلبي، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود قال:

قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " لا- يزال أربعون رجل من أمتي قلوبهم علي قلب إبراهيم يدفع الله بهم عن أهل الأرض يقال لهم الابدال - قال رسول الله صلي الله عليه وسلم إنهم لم يدركوها بصلاة ولا بصوم ولا صدقة، قالوا: يا رسول الله فبم أدركوها؟ قال: بالسخاء والنصيحة للمسلمين " .

*: حلية الأولياء: ج 1 ص 8 حدثنا سليمان بن أحمد، حدثنا محمد بن الخزر الطبراني، حدثنا سعيد بن أبي زيد، حدثنا عبد الله بن هارون الصوري، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " خيار أمتي في كل قرن خمسمائة، والابدال أربعون، فلا الخمسمائة يتقصون، ولا الأربعون، كلما مات رجل أبدل الله عز وجل من الخمسمائة مكانة وأدخل من الأربعين مكانهم. قالوا: يا رسول الله، دلنا علي أعمالهم؟ قال: يعفون عمن ظلمهم، ويحسنون إلي من أساء إليهم ويتواسون فيما آتاهم الله عز وجل " .

وفي: ج 3 ص 172 173 عن الطبراني، مثله.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 63 مرسلًا، عن قتادة " لن تخلو الأرض من الأربعين، بهم يغاث الناس، وبهم ينصرون، وبهم يرزقون، كلما مات منهم واحد أبدل مكانه غيره ."

وفي: ص 64 كما في حلية الأولياء بتفاوت، عن أبي نعيم.

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 63 عن الطبراني.

*: المقاصد الحسنة: ص 8 ح 8 كما في الجامع الصغير، عن كرامات الأولياء.

وفي: ص 9 عن حلية الأولياء.

الجامع الصغير: ج 1 ص 471 ح 3036 عن الخلال في كرامات الأولياء، والديلمي في مسند الفردوس، كلاهما عن أنس:

وفي: ج 2 ص 422 ح 7380 عن الطبراني في الكبير، عن أنس: وفيه " . من أربعين رجلا مثل خليل الرحمن، فيهم تسقون، وبهم تنصرون، ما مات منهم أحد إلا أبدل الله مكانه آخر " وقال " حديث حسن ."

*: كنز العمال: ج 12 ص 186 ح 34597 عن الخلال في كرامات الأولياء، والفردوس.

وفي: ص 190 ح 34612 عن الطبراني.

وفي: ج 13 ص 53 ح 37918 عن ابن عساكر.

*: فيض القدير: ج 3 ص 169 ح 3036 عن الجامع الصغير.

ملاحظة: " أوردنا هذه الأحاديث عن الابدال في آخر أحاديث أصحاب المهدي عليه السلام، لأنها تنص علي أنهم خيار الأمة وصفوة العالم الاسلامي في كل قرن، وكذلك هو الإمام المهدي وأصحابه أرواحنا فداهم، وقد أيدت ذلك روايات عن الأئمة من أهل البيت عليه السلام " 0

ص: 476

318 " ثلاث من كن فيه فهو من الابدال الذين بهم قوام الدنيا وأهلها: الرضا بالقضاء، والصبر عن محارم الله، والغضب في ذات الله عز وجل "

*318المصادر:

*: الفردوس: ج 2 ص 84 ح 2457 مرسلا، عن معاذ بن جبل:

*: الجامع الصغير ج 1 ص 524 ح 3418 عن الفردوس، وليس فيه " الذين بهم قوام الدنيا وأهلها " .

*: كنز العمال: ج 12 ص 187 ح 34599 كما في الجامع الصغير، عن الفردوس.

*: فيض القدير: ج 3 ص 288 ح 3418 عن الجامع الصغير 0

ص: 477

النفس الزكية من أصحاب المهدي (ع)

319 "إن المهدي لا يخرج حتي تقتل النفس الزكية، فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض، فأتي الناس المهدي فزفوه كما تزف العروس إلي زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتخرج الأرض نباتها وتمطر المساء مطرها، وتنعم أمتي في ولايته نعمة لم تنعمها قط "

* المفردات: النفس الزكية، هنا صفة شخص معين كما تدل عليه أحاديثه هنا والأحاديث المروية عن أهل البيت عليهم السلام، وقد كان الحديث معروفًا في صدر الإسلام وحاول بعضهم تطبيقه علي محمد بن عبد الله بن الحسن المثنى الذي سمي بالنفس الزكية.

* 319- المصادر:

*: ابن حماد: ص 93 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة قال: حدثني أبو زرعة، عن عبد الله بن رزين (زرير) عن عمار بن ياسر رضي الله عنه قال ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " إذا قتل النفس الزكية وأخوه يقتل بمكة ضيعة نادي مناد من السماء إن أميركم فلان، وذلك المهدي الذي يملأ الأرض حقاً وعدلاً ".

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 199 ح 19499 عبد الله بن نمير قال: حدثنا موسى الجهني قال: حدثني عمر بن قيس الماصر قال: حدثني (مجاهد) قال: فلان رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: فتن السليلي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: فتن زكريا بن يحيى: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: عقد الدرر: ص 66 ب 4 ف 1 عن ابن حماد.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65 عن ابن أبي شيبة.

ص: 478

وفي: ص 76 عن ابن حماد، وفيه " خصباء وعدلا " .

*: الدر المنثور: ج 6 ص 58 عن ابن أبي شيبة.

*: برهان المتقي: ص 75 ب 1 ح 10 عن عرف السيوطي، وفي " خصبا وغلا لا " .

وفي: ص 112 ب 2 ح 6 عن عرف السيوطي، الحاوي.

وفيها: ح 7 عن ابن حماد.

*: المغربي: ص 573 ح 70 عن ابن أبي شيبة.

**

: ملاحم ابن طاووس: ص 61 ب 120 عن ابن حماد، وفي سنده " عبد الله بن رزين، بدل عبد الله بن زير " .

وفي: ص 139 ب 63 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، عن السليلي في الفتن، بسنده:

حدثنا ابن شعيب البلخي قال: حدثنا عبد الرحمن بن صالح قال: أخبرنا عبد الله بن نمر، عن موسى الجهني قال: حدثني عمر بن قيس

الماصري قال: حدثني مجاهد، عن رجل من أصحاب النبي صلي الله عليه وآله قال:

وفي: ص 179 ب 48 مثله، ما عدا آخره قال " عن زكريا فيما ذكره عن المهدي قال قال:

حدثنا محمد بن يحيى قال: حدثنا محمد بن عنيد الطنافسي قال: حدثنا موسى الجهني، عن عمرو بن قيس الماصر قال قلت لمجاهد:

عندك في شأن المهدي شيء فإن هؤلاء الشيعة لا نصدقهم؟ قال: نعم عندي فيه شيء مثبت، حدثني رجل من أصحاب النبي (ص):

*: القول المختصر: ص 15 ب 2 ح 2 مرسلا، باختصار وتفاوت.

*: منتخب الأثر: ص 451 ف 6 ب 4 ح 18 عن ملاحم ابن طاووس 0

320- " تستباح المدينة حينئذ وتقتل النفس الزكية "

*320المصادر:

*: ابن حماد: ص 88 89 حدثنا عبد الله بن مروان، عن أرطاة، عن تبيع، عن كعب قال:

ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 90 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن عبد العزيز بن صالح، عن علي بن رباح، عن ابن مسعود قال ولم يسنده أيضا " يبعث جيش إلي المدينة فيخسف بهم بين الحماوين، وتقتل النفس الزكية ".

*: عقد الدرر: ص 66 ب 4 عن ابن حماد.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 57 ب 107 عن ابن حماد، وفيه " . المدينة الجبلية وتقتل " .

ص: 479

وفي: ص 76 ب 166 عن رواية ابن حماد الثانية، وفيه ". بين الحرم ومرر".

ملاحظة: " حددت الأحاديث الواردة عن أهل البيت عليهم السلام المنطقة التي يقع فيها الخسف بجيش السفيناني بدقة كما يأتي في
أحاديث الامامين محمد الباقر وجعفر الصادق عليهما السلام " 0

ص: 480

تفسير الآية الكريمة في جيش الخسف

321 "فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السفيناني من الوادي اليابس في فوره ذلك، حتي ينزل دمشق فيبعث جيشين جيشا إلي المشرق وجيشا إلي المدينة حتي ينزلوا بأرض بابل في المدينة الملعونة والبقعة الخبيثة، فيقتلون أكثر من ثلاثة آلاف، ويقرون بها أكثر من مائة امرأة، ويقتلون بها ثلاثمائة كبش من بني العباس، ثم ينحدرون إلي الكوفة فيخربون ما حولها، ثم يخرجون متوجهين إلي الشام، فتخرج رأيه هدي من الكوفة فتلحق ذلك الجيش منها علي الفئتين، فيقتلونهم لا يفلت منهم مخبر، ويستنقذون ما في أيديهم من السبي والغنائم.

ويخلي (ويحل) جيشه التالي بالمدينة، فينتهبونها ثلاثة أيام ولياليها، ثم يخرجون متوجهين إلي مكة، حتي إذا كانوا بالبيداء بعث الله جبرئيل، فيقول: يا جبرئيل اذهب فأبدهم، فيضربها برجله ضربة يخسف الله بهم، فذلك قوله في سورة سبأ (ولو تري إذ فزعوا فلا فوت. الآية) ولا ينفلت منهم إلا رجلان أحدهما بشير والآخر نذير، وهما من جهينة، فلذلك " جاء القول: وعند جهينة الخبر اليقين "

**

* 321المصادر:

*: تفسير الطبري: ج 22 ص 72 حدثنا عصام بن رواد بن الجراح قال: ثنا أبي قال: ثنا سفينان بن سعيد قال: ثنا منصور بن المعتمر، عن ربي بن حراش قال: سمعت حذيفة بن اليمان يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وذكر فتنة تكون بين أهل المشرق والمغرب قال:

ص: 481

*: تفسير الثعلبي: علي ما في عقد الدرر، ومجمع البيان.

*: الداني: ص 104 حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو المكتب قراءة مني عليه قال: حدثنا عتاب بن هارون قال: حدثنا الفضل بن عبد الله قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني قال: حدثنا أحمد بن سنان القلانسي بحلب قال: حدثنا عبد الوهاب الخزائن أبو أحمد الرقي قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: في حديث طويل جاء فيه " خرج السفيناني في ستين وثلاث مائة راكب حتي يأتي دمشق، فلا يأتي عليه شهر حتي يبايعه من كلب ثلاثون ألفا، فيبعث جيشا إلي العراق فيقتل بالزوراء مائة ألف، وينحدرون إلي الكوفة فينهبونها، فعند ذلك يخرج دابة من المشرق يقودها رجل من بني تميم يقال له شعيب بن صالح فيستنقذ ما في أيديهم من سبي أهل الكوفة ويقتلهم. ويخرج جيش آخر من جيوش السفيناني إلي المدينة، فينهونها ثلاثة أيام، ثم يسرون إلي مكة، فيقول: يا جبرئيل عذبهم، فيضربهم برجله. فلا يبقى منهم إلا رجلا، فيقدمان علي السفيناني فيخبرانه خسف الجيش. إلي آخره " .

*: الكشاف: ج 3 ص 467 468 في تفسير قوله تعالي (ولو تري إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) قال: وعن ابن عباس رضي الله عنهما: نزلت في خسف البيداء، وذلك أن ثمانين ألفا يغزون الكعبة ليخربوها، فإذا دخلوا البيداء خسف بهم " .

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 693 مرسلا عن حذيفة، وفيه " . إلي المدينة، فيسير الجيش نحو المشرق حتي ينزل بأرض بابل في المدينة الملعونة الخبيثة يعني مدينة بغداد قال:

فيقتلون. ويفتضون أكثر. بها أكثر من ثلاثمائة. من ولد العباس ثم يخرجون. راية هدي من.. الجيش علي ليلتين، فيقتلونهم حتي لا يفلت. ويحل، جيشه الثاني.

فينهونها. يا جبرئيل. فلا فوت وأخذوا من مكان قريب، فلا يبقى منهم " .

تفسير القرطبي: ج 14 ص 314 كما في تفسير الطبري، مرسلا.

*: عقد الدرر: ص 74 ب 4 ف 2 قال " ذكر الإمام أبو إسحاق الثعلبي في تفسيره في قوله عز وجل في سورة سبأ (ولو تري إذ فزعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) فذكر سنده إلي رسول الله صلي الله عليه وسلم، ثم قال: وفيه: " . حتي إذا نزلوا بأرض بابل في المدينة الملعونة. راية الهدي. منها علي مسيرة ليلتين. ويحل جيشه الثاني. فينهونها. يا جبرئيل. فوت وأخذوا من مكان قريب، ولا يفلت. وذكر هذه القصة أيضا في تفسيره الإمام أبو جعفر الطبري عن حذيفة، عن رسول الله صلي الله عليه وسلم " .

*: البحر المحيط: ج 7 ص 293 عن الكشاف.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 81 كما في الداني، عنه، وفيه: " . وينجرون إلي الكوفة. ويقودها رجل من تميم. " .

*: مجمع البيان: ج 4 ص 398 مرسلا، عن حذيفة بن اليمان: وفيه ". كذلك يخرج عليهم. في فور. وآخر إلي المدينة.. بابل من المدينة الملعونة يعني بغداد، فيقتلون.

ويفضحون أكثر من مائة. رأيه الهدي. فيحلق ذلك الجيش فيقتلونهم. ويحل الجيش الثاني. أيام بلياليها. جبرائيل. بهم عندها، ولا يفلت منهم إلا رجلا من جهينة.

اليقين، فذلك قوله: ولو تري إذ فرعوا " وقال "أورده الثعلبي في تفسيره، وروي أصحابنا في أحاديث المهدي عن أبي عبد الله (ع) وأبي جعفر (ع) مثله".

*: البحار: ج 52 ص 186 ب 25 ح 11 عن مجمع البيان.

*: نور الثقلين: ج 4 ص 343 ح 97 عن مجمع البيان.

*: منتخب الأثر: ص 456 ف 6 ب 6 ح 10 أكثره، عن مجمع البيان، والكشاف " 0

322- " هم الجيش الذي يخسف بهم بالبيداء، يبقي منهم رجل يخبر الناس بما لقي أصحابه "

*322 المصادر:

*: عبد بن حميد: علي ما في جامع البيان، والدر المنثور.

*: تفسير الطبري: ج 22 ص 72 حدثنا ابن حميد، قال: ثنا يعقوب، عن جعفر، عن سعيد، في قوله " ولو تري إذ فرعوا فلا فوت " قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ابن المنذر: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: زاد المسير: ج 6 ص 467 كما في جامع البيان، بتفاوت، مرسلا، عن سعيد بن جبير:

وفيه ". هو الجيش. فيخبر الناس بما لقوا " وقال " هذا حديث مشروح في التفسير، وإن هذا الجيش يؤم البيت الحرام لتخريبه فيخسف بهم ".

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241 وكما في تفسير الطبري، وقال " وأخرج عبد بن حميد، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، عن سعيد بن جبير " 0

323- "لابد من نزول عيسي عليه السلام إلي الأرض، ولا بد أن يظهر بين يديه علامات وفتن. فأول ما يخرج ويغلب علي البلاد الأصهب، يخرج من بلاد الجزيرة، ثم يخرج من بعده الجرهمي من الشام، ويخرج

ص: 483

القحطاني من بلاد اليمن، قال كعب الأحبار: بينما هؤلاء والثلاثة قد تغلبوا علي مواضعهم بالظلم، وإذ قد خرج السفيناني من دمشق، وقيل:

إنه يخرج من واد بأرض الشام (ومعه أخواله من بني كلب) واسمه معاوية بن عتبة، وهو ربعة من الرجال، دقيق الوجه، جهوري الصوت، طويل الانف، عينه اليمني يحسبه من يراه يقول أعور، ويظهر الزهد، فإذا اشتدت شكوته محا الله الايمان من قلبه، وسفك الدماء، ويعطل الجمعة والجماعة، ويكثر في زمانه الكفر والفسق في كل البلاد، حتي يفجر الفساق، ويكثر القتل في الدنيا، فعند ذلك يجتمعون (كذا) أهل مكة إلي السفيناني يخوفونه عقوبة الله عز وجل، فيأمر بقتلهم وقتل العلماء والزهاد في جميع الآفاق، بعند ذلك يجتمعون إلي رجل من قريش، له اتصال برسول الله صلي الله عليه وسلم لهلاك السفيناني، ويتصل بمكة ويكونون علي عدد أهل بدر، ثلاثمائة وثلاثة عشر رجلا، ثم تجتمع إليه المؤمنون، وينكسف القمر ثلاث ليالي متواليات، ثم يظهر المهدي بمكة فيبلغ خبره إلي السفيناني فيجيش إليه ثلاثين ألفا وينزلون بالبيداء، فإذا استقروا خسف الله بهم وتأخذهم الأرض إلي أعناقهم، حتي لا يفلت منهم إلا رجلان يمران، فيخبر السفيناني، فإذا وصلوا إلي عسكره أصابهما كما أصابهم، ثم يخسف بأحد الرجلين الآخر حول الله وجهه إلي قفاه، فيغنم المهدي أموالهم، فذلك قوله تعالي (ولو تري إذ فرعوا فلا فوت وأخذوا من مكان قريب) "

*323المصادر:

*: قصص الأنبياء: محمد بن عبيد الكسائي: علي ما في عقد الدرر.

*: عقد الدرر: ص 79 ب 4 ف 2 وقال " وذكر الإمام أبو الحسن محمد بن عبيد الكسائي في قصص الأنبياء عليهم السلام عن كعب الأحبار رضي الله عنه أنه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله 0

ص: 484

324 " ويعوذ عائذ بالبيت [فيعث إليه] بعث، فإذا كان ببيداء من الأرض يخسف بهم، فقلنا: يا رسول الله، كيف بمن كان كارها؟ قال: يخسف به معهم ولكنه يبعث يوم القيامة [علي نيته] "

*324-المصادر:

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 44 43 ح 19066 حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد الله بن القبطية قال: دخل الحارث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان علي أم سلمة وأنا معها. فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وذلك في زمان ابن الزبير فقالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " قال أبو جعفر: هي ببيداء المدينة " والظاهر أنه يعني الإمام محمد بن علي الباقر عليه السلام.

*: أحمد: ج 6 ص 290 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد الله بن القبطية قال: دخل الحرث بن أبي ربيعة وعبد الله بن صفوان وأنا معهما، علي أم سلمة فسألها عن الجيش الذي يخسف به وكان ذلك في أيام ابن الزبير فقالت أم سلمة: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وقال " فذكرت ذلك لأبي جعفر فقال: هي ببيداء المدينة "

وفي: ص 289 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن سوقة، عن نافع بن جبير، عن أم سلمة، ذكر للنبي صلي الله عليه وسلم الجيش الذي يخسف بهم، فقالت أم سلمة: لعل فيهم المكره، فقال " إنهم يبعثون علي نياتهم "

*: مسلم: ج 4 ص 2208 ب 52 ح 2882 حدثنا قتيبة بن سعيد، وأبو بكر بن أبي شيبة، وإسحاق بن إبراهيم، واللفظ لقتيبة (قال إسحاق أخبرنا، وقال الآخرون حدثنا) ثم بسند ابن أبي شيبة مثله، وفيه " فإذا كانوا. خسف بهم، فقلت. فكيف بمن كان " ثم نقل قول

ص: 485

أبي جعفر في تفسير البيداء وقال " حدثناه أحمد بن يونس، حدثنا زهير، حدثنا عبد العزيز بن رفيع بهذا الاسناد، وفي حديثه قال: فلقيت أبا جعفر فقلت: إنها إنما قالت: ببذاء من الأرض فقال أبو جعفر: كلا، والله إنها لببذاء المدينة".

*: أبو داود: ج 4 ص 108 ح 4289 كما في ابن أبي شيبة، مختصرا، بسند آخر عن أم سلمة:

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1351 ب 30 ح 4065 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة:

*: الترمذي: ج 4 ص 407 ب 10 ح 2171 كما في ابن ماجه، بسند آخر، عن أم سلمة:

وقال " قال أبو عيسى: هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه، وقد روي هذا الحديث عن نافع بن جبير، عن عائشة أيضا عن النبي صلي الله عليه وسلم:

*: ملاحم ابن المنادي: ص 42 41 كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت، بسند آخر، عن أم سلمة.

وفي: ص 42 بعضه، بسند آخر، عن أم سلمة:

*: الحاكم: ج 4 ص 429 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أم سلمة:

وقال " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين ولم يخرجاه".

*: الداني: ص 103 بسند آخر، عن أم سلمة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال " يخسف بجيش ببذاء من الأرض".

*: المتفق والمفترق للخطيب: علي ما في كنز العمال.

*: مختصر سنن أبي داود: ج 6 ص 162 ح 4120 كما في أبي داود، مرسلا عن أم سلمة:

وقال " أخرجه مسلم".

*: جامع الأصول: ج 10 ص 178 ب 8 ح 6874 عن مسلم، والترمذي، وقال " وفي رواية زهير، عن عبد العزيز بن رفيع قال: فلقيت أبا جعفر إنها إنما قالت: ببذاء من الأرض، فقال أبو جعفر: كلا والله، إنها لببذاء المدينة " وقال " أخرجه مسلم".

*: عقد الدرر: ص 68 ب 4 ف 2 وقال " أخرجه الإمام مسلم في صحيحه".

وفي: ص 74 وقال " أخرجه الإمام أبو عمرو الداني في سننه".

وفيها: وقال " أخرجه الإمام أبو عبد الله محمد بن يزيد بن ماجه القزويني في سننه".

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 698 عن مسلم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1005 عن أحمد، ومسلم، وابن أبي شيبة، عن أم سلمة:

*: برهان المتقي: ص 133 ب 4 ف 2 ح 45 عن جمع الجوامع.

*: كنز العمال: ج 12 ص 203 ح 34668 عن أحمد، ومسلم.

وفي: ج 14 ص 272 ح 38697 عن الخطيب في المتفق والمفترق، عن أم سلمة " يعوذ

ص: 486

عائذ في البيت فيبعث إليه جيش، حتي إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فلم يفلت إلا رجل يخبر عنهم".

*: ذخائر المواريث: ج 4 ص 294 ح 11783 عن مسلم، وابن ماجة 0

325- "سيكون عائذ بمكة يبعث إليه سبعون ألفا، عليهم رجل من قيس، حتي إذا بلغوا الثنية دخل آخرهم ولم يخرج منهم أولهم نادي جبرئيل: بیداء يا بیداء يا بیداء، يسمع مشارقها ومغاريها، خذیهم فلا خير فیهم، فلا يظهر علي هلاكهم إلا راعي غنم في الجبل ينظر إليهم حين ساخوا فيخبر بهم فإذا سمع العائذ بهم خرج"

* 325 المصادر:

*: ابن حماد: ص 90 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة، عن أبي زرعة، عن محمد بن علي قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: كنز العمال: ج 11 ص 277 ح 31512 عن نعيم بن حماد بتفاوت يسير 0

326- "سيعوذ بهذا البيت يعني الكعبة قوم ليست لهم منعة ولا عدد ولا عدة، يبعث إليهم جيش، حتي إذا كانوا ببیداء من الأرض خسف بهم"

* 326-المصادر:

*: مسلم: ج 4 ص 2210 ب 52 ح 7 وحدثني محمد بن حاتم بن ميمون، حدثنا الوليد بن صالح، حدثنا عبيد الله بن عمرو، حدثنا زيد بن أبي أنيسة، عن عبد الملك العامري، عن يوسف بن ماهك، أخبرني عبد الله بن صفوان، عن أم المؤمنين، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: وقال "قال يوسف: وأهل الشام يومئذ يسرون إلي مكة فقال عبد الله بن صفوان: أما والله ما هو بهذا الجيش. قال زيد: وحدثني عبد الملك العامري، عن عبد الرحمن بن سابط، عن الحارث بن أبي ربيعة، عن أم المؤمنين بمثل حديث يوسف بن ماهك، غير أنه لم يذكر فيه الجيش الذي ذكره عبد الله بن صفوان".

*: تهذيب ابن عساکر: ج 3 ص 450 وقال "وروي الحافظ بإسناده إلي يوسف بن ماهين من

ص: 487

أهل مكة عن عبد الله بن صفوان، أنه قال: حدثتنا أم المؤمنين عائشة رضي الله عنها أنها قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في مسلم بتفاوت يسير.

*: جامع الأصول: ج 10 ص 179 ب 8 ح 6877 عن مسلم.

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 698 عن مسلم.

**

*: العمدة: ص 427 ح 893 عن مسلم 0

327- "العجب أن أناسا من أمتي يؤمون بالبيت برجل من قريش قد لجأ بالبيت، حتي إذا كانوا بالبيداء خسف بهم. فقلنا: يا رسول الله إن الطريق قد يجمع الناس، قال: نعم فيهم المستبصر والمجبور وابن السبيل، يهلكون مهلكا واحدا، ويصدرون مصادر شتي يبعثهم الله علي نياتهم"

* المفردات: أي فيهم المعتقد المتعمد، وفيهم المجبور، وفيهم ابن السبيل العابر، وفي رواية المنتفر والمجبور والمكره، أي المستنفر باختياره والمجبور بالقهر والمكره المشارك باختياره ولكن بسبب ظروف أكرهته علي ذلك.

327 المصادر:

*: مسلم: ج 4 ص 2210 ب 52 ح 2884 وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، حدثنا يونس بن محمد، حدثنا القاسم بن الفضل الحداني، عن محمد بن زياد، عن عبد الله بن الزبير، أن عائشة قالت. فقال صلي الله عليه وآله:

*: الزمخشري الفائق: ج 1 ص 114 كما في مسلم بتفاوت، مرسلا.

*: جامع الأصول: ج 10 ص 177 ب 8 ح 6873 عن مسلم بتفاوت يسير.

*: عقد الدرر: ص 67 ب 4 ف 2 وقال "أخرجه الإمام مسلم في صحيحه".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 187 ح 5675 عن مسلم، وقال "حديث صحيح".

*: جمع الجوامع: علي ما في برهان المتقي.

*: برهان المتقي: ص 132 ب 4 ف 2 ح 43 عن جمع الجوامع.

*: فيض القدير: ج 4 ص 375 ح 5675 عن الجامع الصغير.

*: الإذاعة: ص 143 عن مسلم بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

**

ص: 488

328- "ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه، حتي إذا كانوا بيداء من الأرض خسف بأوسطهم، فينادي أولهم آخرهم، فلا يفلت منهم أحد إلا الشريد الذي يخبر عنه "

*328المصادر:

*: الحميدي: ج 1 ص 137 ح 286 حدثنا الحميدي قال: حدثنا سفيان قال: حدثنا أمية بن صفوان بن عبد الله بن صفوان الجمحي قال: سمعت جدي عبد الله بن صفوان في إمارة ابن الزبير بالحجر يقول: سمعت حفصة تقول: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

وقال " فقال رجل لجدي: فأشهد أنك لم تكذب علي حفصة، وأن حفصة لم تكذب علي رسول الله صلي الله عليه وسلم. قال سفيان: وكان عمير بن قيس يحدثه عن أمية، وكنت لا أجتري أن أسأله عنه، كان يجالس خالد بن محمد وعبد الله بن شيبه وكانوا من أكبر قريش يومئذ، وكانوا يجلسون في سوق الليل وهم يومئذ علي باب المسجد، واستعاني أمية أنظر له خالد بن محمد فما أدري وجدته له أم لا، فلما استعاني اجترأت عليه فسألته فحدثني به ".

*: أحمد: ج 6 ص 285 286 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن سفيان بن عيينة، عن أمية بن صفوان يعني ابن عبد الله بن صفوان، عن جده، عن حفصة قالت:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: كما في الحميدي بتفاوت يسير، وفيه ". بالبيداء. وآخرهم، فلا ينجو إلا. يخبر عنهم " وقال " فقال رجل كذا: والله ما كذبت علي حفصة، ولا كذبت حفصة علي رسول الله صلي الله عليه وسلم ".

*: تاريخ البخاري: ج 5 ص 118 ح 353 عن الحميدي بتفاوت يسير.

*: مسلم: ج 4 ص 2209 2210 ب 52 ح 2883 كما في الحميدي بتفاوت يسير، بسند آخر عن حفصة.

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1350 ب 30 ح 4063 كما في الحميدي بتفاوت يسير، بسند آخر عن حفصة: وقال " قلما جاء جيش الحجاج ظننا أنهم هم، فقال رجل: أشهد عليك أنك لم تكذب علي حفصة، وأن حفصة لم تكذب علي النبي صلي الله عليه وسلم ".

*: النسائي: ج 5 ص 207 كما في رواية الحميدي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حفصة:

*: الطبراني، الكبير: ج 23 ص 202 ح 345 كما في الحميدي بتفاوت يسير، بسند آخر عن حفصة:

وفي: ج 24 ص 75 ح 197 كما في أحمد بتفاوت يسير، وتقص بعض ألفاظه، بسند آخر عن حفصة: وفيه ". فيخسف بهم جميعا".

*: الحاكم: ج 4 ص 429 كما في الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر عن حفصة: وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه " وفيه ". فيخسف بهم خسفا".

*: الداني: ص 102 بسند آخر، عن حفصة: قريبا مما في مسلم.

*: جامع الأصول: ج 10 ص 179 ب 8 ح 6877 - عن مسلم، والنسائي.

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 698 عن مسلم، وابن ماجه.

*: عقد الدرر: ص 67 ب 4 ف 2 وقال " أخرجه الإمام مسلم في صحيحه " وفيه " خسف بأوسطهم ".

*: تحفة الاشراف: ج 11 ص 278 ح 15793 عن مسلم، والنسائي.

* وفي: ص 281 ح 15799 أوله، عن مسلم، والنسائي وابن ماجه.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 445 ح 7538 عن أحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، وقال " حديث صحيح ".

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241 كما في أحمد بتفاوت يسير، عنه ومسلم، والحاكم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 675 عن أحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه، عن حفصة: والطبراني عن صفيه:

*: فيض القدير: ج 5 ص 348 ح 7538 عن الجامع الصغير، وقال " وهذا لم يقع (إلي) الآن ".

*: برهان المتقي: ص 133 ب 4 ف 2 ح 48 عن عرف السيوطي ظاهرا، ولم نجده فيه.

*: كنز العمال: ج 12 ص 203 ح 34672 كما في مسلم، عن أحمد، ومسلم، والنسائي، وابن ماجه.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 6 ب 3 عن مسلم بتفاوت يسير.

**

*: منتخب الأثر: ص 459 ف 6 ب 6 ح 25 عن ابن ماجه 0

329 " يقبل قوم يؤمنون البيت، حتي إذا كانوا ببیداء من الأرض خسف بهم، فقیل یا رسول الله إن فیهم المکره، قال: یبعثون علی نياتهم "

*329-المصادر:

*: الطیالسی: ص 224 ح 1611 حدثنا أبو داود قال: حدثنا عمران، عن أبي یونس القشیری، عن عبید الله بن القبطیة، عن أم سلمة قالت: قال لی رسول الله صلی الله علیه وسلم:

*: أحمد: ج 6 ص 318 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع، عن شعبة، عن أبي یونس الباهلي قال: سمعت مهاجر المكي، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " یغزو جيش البيت، حتي إذا كانوا ببیداء من الأرض خسف بهم. قالت قلت: یا رسول الله أرأیت المکره منهم، قال: یبعثه الله علی نیتة ".

وفي: ص 323 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا عبد الله بن بكر قال: حدثنا حاتم بن أبي صغيرة، عن المهاجر بن القبطیة، عن أم سلمة، عن رسول الله صلی الله علیه وسلم أنه قال " لیخسفن بقوم یغزون هذا البيت ببیداء من الأرض. فقال رجل من القوم: یا رسول الله وإن كان فیهم الكاره؟ قال: یبعث كل رجل منهم علی نیتة ".

* تاریخ البخاری: ج 4 ص 192 ح 2453 بعضه، بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلی الله علیه وسلم قال " یغزو هذا البيت جيش، فیخسف به بالبیداء ".

*: البخاری: ج 2 ص 183 بعضه، مرسلًا، وقال " قالت عائشة رضي الله عنها: قال النبي صلی الله علیه وسلم: یغزو جيش الكعبة فیخسف بهم ".

وفي: ج 3 ص 86 بسند آخر، عن عائشة رضي الله عنها قالت: قال رسول الله صلی الله علیه وسلم " یغزو جيش الكعبة، فإذا كانوا ببیداء من الأرض یخسف بأولهم وآخرهم قالت

ص: 491

قلت: يا رسول الله كيف يخسف بأولهم وآخرهم، وفيهم أسواقهم ومن ليس منهم؟ قال:

يخسف بأولهم وآخرهم ثم يبعثون علي نياتهم "والأسواق هنا جمع سوقه وهو الرجل العامي.

*: تمام: علي ما في تهذيب ابن عساكر.

*: حلية الأولياء: ج 5 ص 11 كما في رواية البخاري الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر، وفيه ". وفيهم أشرفهم [ومن ليس منهم] " وقال " صحيح متفق عليه من حديث محمد بن سوقة ورواه الثوري وابن عيينة عن محمد، عن نافع، عن أم سلمة ".

*: الداني: علي ما في فرائد فوائد الفكر، ولم نجده فيه.

*: تهذيب ابن عساكر: ج 6 ص 61 كما في رواية البخاري بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: جامع الأصول: ج 10 ص 177 ب 8 ح 6873 عن رواية البخاري الثانية.

*: تحفة الاشراف: ج 12 ص 330 ح 17671 أوله، عن رواية البخاري الثانية.

*: النهاية: ج 1 ص 171 مرسلا " إن قوما يغزون البيت، فإذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبرئيل عليه السلام فيقول: يا بيداء أيديهم، فيخسف بهم ".

*: الترغيب والترهيب: ج 1 ص 57 ح 16 كما في رواية البخاري الثانية وقال " رواه البخاري، ومسلم وغيرهما ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1005 عن رواية البخاري الثانية.

*: برهان المتقي: ص 133 ب 4 ف 2 ح 46 عن جمع الجوامع، وقال " رواه البخاري، وابن ماجه عن عائشة ".

*: كنز العمال: ج 12 ص 303 ح 34669 عن البخاري، وابن ماجه.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 7 ب 3 كما في رواية أحمد الثانية بتفاوت يسير، مرسلا عن أم سلمة: وقال " أخرجه أبو عمرو الداني في سننه " 0

330- " لا ينتهي ناس عن غزو هذا البيت حتي يغزوه جيش، حتي إذا كانوا بالبيداء [أو بيداء] من الأرض خسف بأولهم وآخرهم [ولم ينج أوسطهم] قلت: فإن كان فيهم من يكره؟ قال: يبعثهم الله علي ما في أنفسهم "

* 330-المصادر:

*: ابن أبي شيبه: ج 15 ص 46 ح 19071 حدثنا الفضل بن دكين قال: حدثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل عن أبي إدريس المرهبي، عن

مسلم بن صفوان، عن صفية قالت: قال

ص: 492

رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: أحمد: ج 6 ص 336 337 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا وكيع قال: ثنا سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية أم المؤمنين، قالت: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

كما في ابن أبي شيبة، بتفاوت يسير، وفيه " لا ينتهي الناس. يغزوه. أرايت المكره منهم " وقال " قال سفيان قال سلمة: فحدثني عبيد بن أبي الجعد، عن مسلم، نحو هذا الحديث ".

وفي: ص 337 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن بن مهدي، ثنا سفيان، عن سلمة يعني ابن كهيل، عن أبي إدريس، عن ابن صفوان، عن صفية بنت حي عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: كما في روايته السابقة، وفيه قالوا: يا رسول الله، يكون فيهم المكره " وليس فيه " حتي يغزوه جيش " .

وفيها: مثله، بسند ابن أبي شيبة.

*: أبو داود: علي ما في البرهان، وكنز العمال، ولم نجده فيه.

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1351 ب 30 ح 4064 عن ابن أبي شيبة بتفاوت يسير.

*: أبو حاتم: علي ما في الحاكم.

*: الترمذي: ج 4 ص 478 ب 21 ح 2184 كما في ابن أبي شيبة، بسند آخر عن صفية:

وفي " لا ينتهي الناس " وقال " هذا حديث حسن صحيح " .

*: النسائي: ج 5 ص 206 207 بسند آخر، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم قال " لا تنتهي البعوث عن غزو هذا البيت حتي يخسف بجيش منهم " .

*: أبو يعلى: ج 1 ص 337 علي ما في هامش الطبراني الكبير.

وفي: ج 2 ص 327 علي ما في هامش الطبراني الكبير.

*: الطبراني، الكبير: ج 23 ص 206 ح 356 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت، بسند آخر، عن حفصة:

وفي: ج 24 ص 76 ح 198 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسند آخر، عن صفية:

*: الحاكم: ج 4 ص 430 كما في النسائي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة: وقال " هذا حديث غريب صحيح ولم يخرجاه، لا أعلم أحدا حدث به غير عمر بن حفص بن غياث، يرويه عنه الإمام أبو حاتم " .

*: حلية الأولياء: ج 7 ص 244 كما في النسائي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

وقال "تقرّد به حفص عن مسعر".

*: جامع الأصول: ج 10 ص 187 ب 8 ح 6875 عن الترمذي.

وفي: ص 179 ح 6876 عن النسائي، وقال "وفي رواية قال. لا ينتهي عن غزو".

ص: 493

الدر المنثور: ج 5 ص 241 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، وأحمد، وفيها: عن الحاكم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 907 عن ابن ماجه، وعن النسائي والحاكم.

*: كنز العمال: ج 12 ص 201 ح 34661 عن النسائي، والحاكم.

وفيها: ح 34662 " عن أحمد، والترمذي، وأبي داود، وابن ماجه ".

*: برهان المتقي: ص 133 ب 4 ف 2 ح 44 كما في ابن أبي شيبة، عن جمع الجوامع، وقال " رواه أحمد بن حنبل، والترمذي، وأبو داود وابن ماجه عن صفية ".

وفي: ص 134 ب 4 ف 2 ح 50 كما في النسائي، عن جمع الجوامع 0

331- " يأتي جيش من قبل المغرب يريدون هذا البيت، حتي إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فيرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم ما أصابهم، ويلحق بهم من خلفهم لينظر ما فعلوه فيصيبهم ما أصابهم، فمن كان منهم مستكرها أصابهم ما أصابهم، ثم يبعث الله تعالي كل امرئ منهم علي نيته "

*331المصادر:

*: ابن حماد: ص 90 حدثنا ابن وهب، عن يزيد بن عياض، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن موسي، عن عبد الله بن صفوان، عن حفصة زوج النبي صلي الله عليه وسلم رضي الله عنها قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول:

*: أحمد: ج 6 ص 287 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحق بن إبراهيم الرازي وهو ختن سلمة الأبرش قال: ثنا سلمة قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن عاصم بن عمر بن قتادة، عن عبد الرحمن بن موسي، عن عبد الله بن صفوان، عن حفصة ابنة عمر قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول: " يأتي جيش من قبل المشرق يريدون رجلا من أهل مكة، حتي إذا كانوا بالبيداء خسف بهم، فرجع من كان أمامهم لينظر ما فعل القوم فيصيبهم مثل ما أصابهم فقلت: يا رسول الله فكيف بمن كان منهم مستكرها؟ قال: يصيبهم كلهم ذلك، ثم يبعث الله كل امرئ علي نيته ".

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد، وعرف السيوطي.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 315 كما في أحمد بتفاوت، عن الطبراني في الأوسط، وفيه " يأتي ناس. رجلا عند البيت. ببيداء من الأرض. فيلحق بهم من تخلف فيصيبهم ما

أصابهم. كان أخرج مستكرها. يصيبهم ما أصاب الناس".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 62 عن الطبراني في الأوسط، وفيه " يخرج ناس من قبل المشرق يريدون رجلا عند البيت حتي إذا كانوا بببءاء من الأرض خسف بهم".

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241 عن أحمد بتفاوت سير.

*: برهان المتقي: ص 117 ب 4 ف 2 ح 20 عن عرف السيوطي، الحاوي، وفيه " يخرج الناس".

*: كنز العمال: ج 12 ص 207 ح 34688 عن أحمد، وابن حماد 0

332- " يجئ جيش من قبل الشام حتي يدخل المدينة فيقتل مقاتلة، ويقر بطون النساء، ويقولون للحبلي في البطن اقتلوا صبابة السوء، فإذا علوا الببءاء من ذي الحليفة خسف بهم، فلا يدرك أسفلهم أعلاهم، ولا أعلاهم أسفلهم" *

* 332-المصادر:

*: ابن شبة: علي ما في تذكرة القرطبي.

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 691 وقال " وذكر ابن أبي شبة، فقال: حدثنا موسى بن إسماعيل قال: حدثنا حماد بن مسلمة قال: حدثنا أبو المهزم، عن أبي هريرة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وقال " قال أبو المهزم: فلما جاء جيش ابن دلجة قلنا: هم فلم يكونوا هم" 0

333- " من قبل جيش يجئ من قبل العراق في طلب رجل من المدينة يمنعه الله منهم، فإذا علوا الببءاء من ذي الحليفة خسف بهم، فلا يدرك أعلاهم أسفلهم ولا يدرك أسفلهم أعلاهم إلي يوم القيامة، ومصادره شتي. قيل يا رسول الله، أيخسف بهم جميعا ومصادره شتي؟ قال: إن منهم أو فيهم من جبر"

* 333-المصادر:

*: البزار: علي ما في كشف الهيثمي، وعرف السيوطي.

*: أبو يعلي: علي ما في مجمع الزوائد.

*: كشف الهمي: ج 4 ص 115 ح 3328 حدثنا العباس بن يزيد، ثنا هشام بن الحكم البصري، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان

ص: 495

نائما في بيت أم سلمة، فانتبه وهو يسترجع فقالت: يا رسول الله مم تسترجع؟ قال: وقال " قال البزار: لا نعلم رواه عن ثابت عن أنس إلا حماد، ولا عن حماد إلا هشام".

* مجمع الزوائد: ج 7 ص 316 ما عدا آخره، كما في كشف الهيتمي، مرسلا، عن أنس: وقال " رواه البزار".

وفيها: مرسلا، عن أم سلمة قالت " بينا رسول الله صلي الله عليه وسلم مضطجعا في بيتي إذ احتفز جالسا وهو يسترجع، قلت: بأبي أنت وأمي، ما شأنك تسترجع؟ قال: لجيش من أمتي يجيئون من قبل الشام، يؤمون البيت لرجل يمنعهم، حتي إذا كانوا بالبيداء من ذي الحليفة خسف بهم، ومصادرهم شتي، قلت: بأبي أنت وأمي يا رسول الله، كيف يخسف بهم ومصادرهم شتي؟ قال: إن منهم من جبر، إن منهم من جبر، إن منهم من جبر " وقال " رواه أبو يعلي. وروي بإسناده عن عائشة عن النبي صلي الله عليه وسلم قال بمثله".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 60 كما في كشف الهيتمي، عن البزار إلي قوله " يوم القيامة " وفيه ". من أهل المدينة".

*: الفتاوي الحديثية: ص 29 مرسلا، إلي قوله " يوم القيامة " وفيه " من أجل جيش. من أهل المدينة".

*: القول المختصر: ص 7 ح 30 كما في كشف الهيتمي، مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 116 ب 4 ح 17 عن عرف السيوطي، الحاوي.

وفي: ص 118 عن ابن حجر الهيتمي في القول المختصر، إلي قوله " يوم القيامة " وقال " وكونهم من أهل العراق في هذه، ومن قبل المشرق في رواية أخرى لا ينافي أنهم من أهل الشام المصرح به في عدة روايات".

ملاحظة: " ذكرت بعض الروايات أن السفيناني يرسل إلي المدينة ومكة قسما من جيشه الذي يكون في العراق وقسما من الشام عاصمة حكمه، ولعل هذا هو السبب في الروايات التي ذكرت أن هذا الجيش من قبل المغرب أي الشام تارة ومن قبل العراق أو المشرق تارة أخرى "

334- " فإذا بلغ السفيناني الذي بمصر بعث جيشا إلي الذي بمكة، فيخربون المدينة أشد من الحرة، حتي إذا بلغوا البيداء خسف بهم "

*334المصادر:

*: ابن حماد: ص 90 حدثنا رشدين، عن أبي لهيعة، عن أبي قبيل، عن سعيد بن الأسود، عن ذي قربات قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 75 ب 163 عن فتن ابن حماد وفي سنده "أبي رومان" 0

335- " لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير، فأما البشير فإنه يأتي المهدي بمكة وأصحابه فيخبرهم بما كان من أمرهم، ويكون شاهد ذلك في وجهه قد حول وجهه في قفاه فيصدقونه لما يرون تحويل وجهه، ويعلمون أن القوم قد خسف بهم. والثاني مثل ذلك قد حول وجهه إلي قفاه يأتي السفيناني فيخبره بما نزل بأصحابه، فيصدقه ويعلم أنه حق لما يري فيه من العلامة.

وهما رجلان من كلب "

* 335-المصادر:

*: ابن حماد: ص 91 حدثنا محمد بن عبد الله التيهرتي، عن عبد السلم بن مسلمة، عن أبي قبيل قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 71 بضعه بتفاوت، عن ابن حماد.

*: برهان المتقي: ص 131 ب 4 ف 2 ح 40 عن عرف السيوطي، وفيه ". بما نزل " 0

336- " طائفة من أمتي يخسف بهم، ثم يبعثون إلي رجل فيأتي مكة فيمنعه الله منهم ويخسف بهم، مصرعهم واحد ومصادرهم شتي، قالت قلت: يا رسول الله كيف يكون مصرعهم واحدا ومصادرهم شتي؟ قال: إن منهم من يكره فيجئ مكرها "

* 336-المصادر:

*: أحمد: ج 6 ص 316 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الصمد قال: ثنا أبي ثنا علي بن زيد، عن الحسن، عن أمه، عن أم سلمة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم استيقظ من منامه وهو يسترجع، قالت قلت: يا رسول الله ما شأنك؟ قال:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في برهان المتقي، وجمع الجوامع.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 566 كما في أحمد بتفاوت يسير، عن الطبراني.

*: برهان المتقي: ص 133 ب 4 ف 2 ح 47 عن جمع الجوامع.

*: كنز العمال: ج 12 ص 203 ح 34671 كما في أحمد بتفاوت يسير، عن الطبراني 0

337- "والله ليخسفن، أو لا تقوم الساعة حتي يخسف، يقوم ذوي زي بيضاء من الأرض "

* المفردات: ذوي زي: تقال لمن يلبسون جيذا، أو لمن هم معروفون في مجتمعهم.

*337- المصادر:

*: الداني: ص 103 حدثنا عبد الوهاب بن أحمد قال: حدثنا ابن الاعرابي قال حدثنا عيسى بن أبي حرب قال: حدثنا يحيى بن أبي بكير قال: حدثنا شريك، عن محمد بن عبد الرحمن مولي آل طلحة قال: كنت مع إبراهيم بن محمد في طريق مكة فرأى رجلا علي راحلته من هذا الخز الموشي له هيئة فقال: سمعت أبا هريرة يقول: ولم يسنده إلي النبي (ص) 0

338- "علامة خروج المهدي خسف يكون بالبيداء بجيش، هو علامة خروجه "

*338-المصادر:

*: ابن حماد: ص 89 حدثنا عبد الله بن وهب، عن ابن لهيعة، عن فلان المعافري سماه ابن وهب قال: سمعت أبا فراس قال: سمعت عبد الله بن عمرو يقول: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: وفي: ص 91 بنفس السند، وفيه " إذا خسف بجيش بالبيداء، فهو علامة خروج المهدي ".

وفيها: بسنده، كما في روايته الأولي، وفيه " إذا خسف بجيش البيداء ".

*: ابن شبة: علي ما في تذكرة القرطبي، وعرف السيوطي.

تذكرة القرطبي: ص 692 " قال (ابن شبة) وحدثنا أحمد بن عيسى قال: وحدثنا ابن عيسى قال: وحدثنا عبيد الله بن وهب قال: وحدثني ابن لهيعة، عن بشر بن محمد المعافري قال:

سمعت أبا نواس يقول: سمعت عبد الله بن عمرو يقول " إذا خسف الجيش بالبيداء فهو علامة ظهور المهدي " ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ص: 498

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 66 كما في رواية ابن حماد الثانية، عن نعيم بن حماد وعمر بن شبة.

وفي: ص 68 عن نعيم ابن حماد، وفي سنده "عمر بن العاص" ولكن رواية نعيم عن عبد الله بن عمرو بن العاص لا عن أبيه، فلعله اسم عبد الله سقط من النسخة.

*: الفتاوي الحديثية: ص 30 كما في رواية ابن حماد الأولي، مرسلا، عن عمرو بن العاص:

*: القول المختصر: ص 15 ب 2 ح 4 كما في رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير مرسلا.

*: برهان المتقي: ص 119 ب 4 ف 2 ح 23 عن عرف السيوطي، الحاوي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 6 ب 3 كما في رواية ابن حماد الثانية وقال "أخرج نعيم، عن عمرو بن العاص".

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 77 ب 167 عن رواية ابن حماد الثانية، في سنده "العامري بدل المعافري".

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 619 ب 32 ف 22 ح 184 عن تذكرة القرطبي، وفيه "إذا خسف الله بالجيش".

*: منتخب الأثر: ص 458 ف 6 ب 6 ح 20 عن ملاحم ابن طاووس.

وفي: ص 459 ف 6 ب 6 ح 24 عن برهان المتقي 0

339- "يا هؤلاء، إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريبا، فقد أظلت الساعة"

* 339-المصادر:

*: الحميدي: ج 1 ص 170 ح 351 حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا محمد بن إسحاق أنه سمع محمد بن إبراهيم التيمي، يحدث عن بقيرة امرأة القعقاع بن أبي حدرد الأسلمي قالت: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي المنبر [يقول]:

*: أحمد: ج 6 ص 378 379 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا سفيان بن عيينة، عن ابن إسحاق، عن محمد بن إبراهيم التيمي قال: سمعت بقيرة امرأة القعقاع ابن أبي حدرد تقول:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم علي المنبر وهو يقول: كما في الحميدي، وليس في "يا هؤلاء".

وفي: ص 379 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا إسحق بن إبراهيم الرازي قال: ثنا سلمة بن الفضل قال: حدثني محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن بقيقة امرأة القعقاع قالت: إني لجالسة في صفة النساء، فسمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يخطب وهو يشير بيده اليسرى فقال " يا أيها الناس، إذا سمعتم بخسف ههنا قريبا فقد أظلت الساعة".

*: الطبراني، الكبير: ج 24 ص 203 ح 522 كما في الحميدي، بسند آخر عن بقيقة:

وفي: ص 204 ح 523 كما في رواية أحمد الثانية، بسند آخر عن بقيقة:

*: الحاكم في الكني والألقاب: علي ما في الجامع الصغير، وجمع الجوامع.

*: مجمع الزوائد: ج 8 ص 9 كما في رواية أحمد الثانية، عنه، وعن الطبراني، وفيه " فقد حلت الساعة".

*: المطالب العالية: ج 4 ص 348 ح 4566 عن الحميدي.

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241 عن أحمد، وليس فيه " قريبا".

.*

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 108 ح 701 عن أحمد، والطبراني في الكبير، والحاكم في الكني، وفيه " إذا سمعتم يقوم قد خسف بهم ههنا قريبا " وقال " حديث حسن".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 64 عن أحمد، والطبراني، والحاكم في الكني، عن بقيقة الهلالية:

*: فيض القدير: ج 1 ص 384 ح 701 عن الجامع الصغير 0

340- " يسير ملك المغرب إلي ملك المشرق فيقتله، فيبعث جيشا إلي المدينة فيخسف بهم، ثم يبعث جيشا فيسبي ناسا من أهل المدينة، فيعود عائذ من (في) الحرم فيجتمع الناس إليه كالطير الواردة المتفرقة حتي يجتمع إليه ثلاثمائة وأربعة عشر رجلا، فيهم نسوة، فيظهر علي كل جبار وابن جبار، ويظهر من العدل ما يتمني له الاحياء أمواتهم، فيحيا سبع سنين.

ثم ما تحت الأرض خير مما فوقها "

*340-المصادر:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 315 عن الطبراني في الأوسط، عن أم سلمة قالت: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

* عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 61 كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني في الأوسط، وفيه " يسير ملك المشرق إلي ملك المغرب. فينشأ ناس. وأربعة عشر. "

*: برهان المتقي: ج 117 ب 4 ف 2 ح 19 عن عرف السيوطي بتفاوت يسير.

*: الإذاعة: ص 119 كما في عرف السيوطي بتفاوت يسير، عن الطبراني في الأوسط 0

341- " سيكون خليفة من بني هاشم بالمدينة، فيخرج ناس منهم إلي مكة، فإذا قدموها أرسل إليهم صاحب مكة ما جاء بكم، أعندنا تظنوا (كذا) أن تجدوا الفرع؟ فيراجعه رجل من بني هاشم فيغلظ عليه، فيغضب صاحب مكة فيأمر به فيقتل. فإذا كان من الغد جاءه رجل منهم قد اشتمل بثوبه علي سيفه فيقول: من حملك علي قتل صاحبنا؟ فيقول: أغضبني، فيقول: اشهدوا يا معشر المسلمين أنه إنما قتله لأنه أغضبه فيخترط سيفه فيضربه به. ثم ينحازون نحو الطائف، فيقول أهل مكة والله لئن تركنا هؤلاء حتي يبلغ خبرهم الخليفة ليهلكنا، قال فيسيرون إليهم، فيناشدهم الهاشميون الله الله في دماننا ودمانكم، قد علمتم أنه قتل صاحبنا ظلما، فلا- يرجعون عنهم حتي يقاتلونهم (كذا) فيهزمونهم ويستولون علي مكة، ويبلغ صاحب المدينة أمرهم فيقولون والله لئن تركنا لنلقين من الخليفة بلاء، فيبعث إليهم صاحب المدينة جيشا فيهزمونهم، فإذا بعث الخليفة إليهم بعثا فهم الذين يباد بهم "

* 341-المصادر:

*: ابن حماد: ص 89 حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة، حدثهم عن خالد بن أبي عمران، عن حنش بن عبد الله، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عقد الدرر: ص 54 ب 4 ف 1 وقال " أخرجه الإمام أبو عبد الله نعيم بن حماد في كتاب الفتن " وفيه ". تظنون أن تجدوا. يا معشر المسلمين أنه قتله. فيضربه ثم يخرج إلي الطائف. فيهزمونهم. فيقول: والله. الذين يناوئهم " 0

342- " يبعث صاحب المدينة إلي الهاشميين بمكة جيشا، فيهزمونهم (كذا)

ص: 501

فيسمع بذلك الخليفة بالشام فيقطع إليهم بعثا فيهم ستمائة عريف فإذا أتوا البيداء فنزلوها في ليلة مقمرة أقبل راع ينظر إليهم يتعجب ويقول: يا ويح أهل مكة، ما أصابهم فينصرف إلي غنمه ثم يرجع فلا يري أحدا، فإذا هم قد خسف بهم فيقول: سبحان الله ارتحلوا في ساعة واحدة، فيأتي منزلهم فيجد قطيفة قد خسف ببعضها وبعضها علي ظهر الأرض فيعالجها فلا يطيقها، فيعرف أنه قد خسف بهم فينطلق إلي صاحب مكة فيبشره فيقول صاحب مكة: الحمد لله هذه العلامة التي كنتم تخبرون، فيسيرون إلي الشام "

342 المصادر:

*: ابن حماد: ص 90 حدثنا ابن وهب، عن أبي لهيعة، عن خالد بن أبي عمران، عن حنش بن عبد الله، سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفي: ص 96 حدثنا ابن وهب، عن ابن لهيعة عن خالد بن أبي عمران، عن حنش بن عبد الله سمع ابن عباس رضي الله عنه يقول: ولم يسنده أيضا " إذا خسف بجيش السفيناني قال صاحب مكة هذه العلامة التي كنتم تخبرون بها، فيسيرون إلي الشام، فيبلغ صاحب دمشق فيرسل إليه ببيعته وبياعه، ثم تأتيه كلب بعد ذلك، فيقولون: ما صنعت؟ انطلقت إلي بيعتنا، فخلعتها وجعلتها له، فيقول: ما أصنع؟ أسلمني الناس، فيقولون: فإنا معك، فاستقل بيعتك، فيرسل إلي الهاشمي فيستقبله البيعة، ثم يقاتلونه، فيهزمهم الهاشمي، فيكون يومئذ من ركز رمحه علي حي من كلب كانوا له، فالخائب من خاب يوم نهب كلب ".

*: عقد الدرر: ص 71 ب 4 ف 2 عن ابن حماد، وفيه ". فيبعث إليهم جيشا فيه. أهل مكة مما جاءهم ".

وفي: ص 86 ب 4 ف 2 عن ابن حماد، وفيه ". فالخائب من خاب من غنيمة كلب ".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 71 عن ابن حماد، وفيه ". ستمائة غريب. ما جاءهم. فيعالجها، فيعلم أنه قد خسف ".

*: القول المختصر: ص 16 ب 2 ح 13 كما في ابن حماد بتفاوت، مرسلا، وفيه " الخليفة بالشام أي السفيناني من ذرية أبي سفينان بن حرب ".

*: برهان المتقي: ص 130 ب 4 ف 2 ح 39 عن عرف السيوطي بتفاوت يسير 0

ص: 502

قتال المهدي (ع) السفياي

343 " لتترك المدينة أحسن ما كانت حتي يجئ الكلب فيشغر علي سارية المسجد، قالوا: فلمن تكون الثمار يومئذ يا رسول الله؟ قال: لعوافي السباع والطير، قالوا في الخبر: ثم تسير خيل السفياي تريد مكة، تنتهي إلي موضع يقال له بيداء فينادي مناد من السماء: يا بيداء بيدي بهم فيخسف بهم فلا- ينجو منهم إلا- رجلان من كلب، يقلب وجوههما في أفقيتهما، يمسيان القهقري علي أعقابهما، حتي يأتي السفياي فيخبرانه، ويأتي البشير المهدي وهو بمكة، فيخرج معه اثنا عشر ألفا فهم الأبدال والاعلام حتي يأتي المباء (المياه خ ل) ويأسر السفياي، ويغير علي كلب لأنهم أتباعه، ويسبي نساءهم، قالوا: فالخائب يومئذ من خاب عن غنائم كلب "

* 343المصادر

*: البدء والتاريخ: ج 2 ص 178 179 وقال: وروي أن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: خريدة العجائب: ص 198 مرسلا، عن النبي صلي الله عليه وآله بتفاوت يسير، وفيه " لتتركن كأحسن. سرية السفياي. ويأتي المهدي. من غاب " 0

344- " يخرج رجل يقال له السفياي في عمق دمشق وعامة من يتبعه من كلب، فيقتل حتي يقرر بطون النساء، ويقتل الصبيان، فتجمع لهم قيس فيقتلها، حتي لا يمنع ذنب تلعة. ويخرج رجل من أهل بيتي في الحرة فيبلغ

ص: 503

السفنياني فيبعث إليه جندا من جنده فيهزمهم فيسير إليه السفنياني بمن معه، حتى إذا صار ببيداء من الأرض خسف بهم فلا ينجو منهم إلا المخبر عنهم

* المفردات: حتى لا يمنع ذنب تلعة: مثل للسيل إذا زاد فلا تمتنع منه الأرض العالية. والتلعة مسيل الماء من أعلاه.

* 344- المصادر:

*: الحاكم: ج 4 ص 520 حدثنا أبو محمد أحمد بن عبد الله المزني، ثنا زكريا بن يحيى الساجي، ثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سميئة، ثنا الوليد بن مسلم، ثنا الأوزاعي، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وقال " هذا حديث صحيح الإسناد علي شرط الشيخين ولم يخرجاه "

*: عقد الدرر: ص 73 ب 4 ف 2 عن الحاكم، وفيه " .. أهل بيتي في الحرم. إذا جاز " وقال " أخرجه الحافظ أبو عبد الله الحاكم في مستدركه "

*: الدر المنثور: ج 5 ص 241 عن الحاكم بتفاوت يسير.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 997 عن الحاكم، عن أبي هريرة:

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65 عن الحاكم.

*: برهان المتقي: ص 113 ب 4 ف 2 ح 9 عن عقد الدرر، وفيه " في الحرة. فيبعث الله إليه "

وفي: ص 118 ب 4 ف 2 ح 21 عن عرف السيوطي، الحاوي، وفيه " فيجمع "

*: كنز العمال: ج 14 ص 272 ح 38698 عن الحاكم.

*: الإذاعة: ص 125 عن الحاكم.

*: المغربي: ص 567 ح 50 عن الحاكم 0

345- "إن المهدي يبائع بين الركن والمقام ويخرج متوجها إلي الشام وجبرئيل علي مقدمته وميكائيل علي ساقته، يفرح به أهل السماء وأهل الأرض والطير والوحش والحيتان في البحر "

* المفردات: أي جبرئيل في مقدمة جيشه وميكائيل في آخره.

* الهدية الندية: علي ما في العطر الوردى.

* العطر الوردى: ص 64 عن الهدية، (قال) عن حذيفة رضى الله عنه: ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله 0

346- " إذا سمع العائد الذي بمكة بالخسف خرج مع اثني عشر ألفا فيهم الابدال حتى ينزلوا إيليا، فيقول الذي بعث الجيش حين يبلغه الخبر بإيليا، لعمر الله لقد جعل الله في هذا الرجل عبرة، بعثت إليه ما بعثت فساخوا في الأرض، إن هذا لعبرة وبصيرة، ويؤدي إليه السفيناني الطاعة، ثم يخرج حتى يلقي كلبا وهم أخواله فيعبرونه بما صنع ويقولون: كساك الله قميصا فخلعته، فيقول: ما ترون أستقبله البيعة؟ فيقولون نعم، فيأتيه إلي إيليا، فيقول: أقلني، فيقول: إني غير فاعل، فيقول: بلي، فيقول له:

أتحب أن أقيلك؟ فيقول: نعم. فيقبله ثم يقول: هذا رجل قد خلع طاعتي، فيأمر به عند ذلك فيذبح علي بلاطة إيليا، ثم يسير إلي كلب فينهبهم، فالخائب من خاب يوم نهب كلب "

* 346-المصادر:

* ابن حماد: ص 95 حدثنا الوليد ورشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة عن محمد بن علي قال: ولم يسنده إلي النبي (ص).

* عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 72 عن فتن ابن حماد بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه.

* برهان المتقي: ص 123 ب 4 ف 2 ح 32 عن عرف السيوطي 0

347- " يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات، يعني بمكة "

* 347-المصادر:

* ابن حماد: ص 84 حدثنا رشدين، عن ابن لهيعة قال: أخبرني عبد الرحمن بن سالم، عن

أبيه، عن أبي رومان، وأبي ثابت، عن علي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: عقد الدرر: ص 133 ب 5 عن فتن ابن حماد 0

348- " يا علي، عشر خصال قبل يوم القيامة، ألا تسألني عنها؟ قلت: بلي يا رسول الله، قال: اختلاف، وقتل أهل الحرمين، والرايات السود، وخروج السفيناني، وافتتاح الكوفة، خسف بالبيداء، ورجل منا أهل البيت يبايع له بين زمزم والمقام، يركب إليه عصائب أهل العراق وأبدال الشام ونجباء أهل مصر، وتصير أهل اليمن، عدتهم عدة أهل بدر، فيتبعه بنو كلب يوم الاعماق، قلت: يا رسول الله ما بنو كلب؟ قال: هم أنصار السفيناني، يريد قتل الرجل الذي يبايع له بين زمزم والمقام، ويسير بهم فيقتلون وتباع ذراريهم علي باب مسجد دمشق، والغائب من غاب عن غنيمة كلب ولو بعقال "

*348-المصادر:

*: دلائل الإمامة: ص 248 249 وأخبرني أبو عبد الله الحسين بن عبد الله قال: حدثني أبو علي الحسين بن محمد النهاوندي قال: حدثنا علي بن محمد بن نهيد الحصيني قال: حدثنا أبو علي الشهر ياري قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الرحمن، عن جعفر بن قرم، عن هارون بن حماد، عن مقاتل، عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله:

349- " سمعت حذيفة بن اليمان في حديث قد تقدم قال: ثم ذكر السفيناني وذكر خروجه وقصصه إلي أن يبلغ فيضرب أعناق من فر إلي بلد الروم بباب دمشق، فإذا كان ذلك نادي مناد من السماء: ألا أيها الناس إن الله قطع عنكم مدة الجبارين والمنافقين وأشيعهم ووليكم خير أمة محمد صلي الله عليه وآله فألحقوا بمكة فإنه المهدي واسمه أحمد بن عبد الله، ثم ذكر أنهم

ص: 506

يجتمعون بالسفياني إلي جانب بحيرة طبرية، وذكر نحو ثلاث قوائم في فتوحه (ع) "

*349المصادر:

*:فتن السليبي: علي ما في ملاحم ابن طاووس.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 145 ب 78 عن فتن السليبي، قال " وذكر حديثا آخر فقال: حدثنا الحسن بن علي قال: أخبرنا سليمان بن داود القسري قال: أخبرنا داود العسقلاني قال:

أخبرنا سفيان بن سعيد، عن منصور بن المعتمر، عن ربعي بن خراش قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله 0

350- " يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي بمكة فيبعث إليه من الكوفة بعثا فيخسف به فلا ينجو منهم إلا بشير إلي المهدي ونذير ينذر الصخري، فيقبل المهدي من مكة والصخري من الكوفة نحو الشام كأنهما فرسا رهان، فيسبقه الصخري فيقطع بعثا آخر من الشام إلي المهدي فيلقون المهدي بأرض الحجاز فيبايعونه بيعة الهدى ويقبلون معه حتي ينتهوا إلي حد الشام الذي بين الشام والحجاز فيقيم بها، ويقال له أنفذ فيكره المجاز ويقول أكتب إلي ابن عمي فإن يخلع طاعته فأنا صاحبكم، فإذا وصل الكتاب إلي الصخري سلم له وبايع، وسار المهدي حتي ينزل بيت المقدس، فلا يترك المهدي بيد رجل من الشام فترا من الأرض إلا ردها علي أهل الذمة ورد المسلمين جميعا إلي الجهاد، فيمكث في ذلك ثلاث سنين، ثم يخرج رجل من كلب يقال له كنانة بعينه كوكب في رهط من قومه حتي يأتي الصخري فيقول بايعناك ونصرتناك حتي إذا ملكت بايعت عدونا لتخرجن فلتقاتلن، فيقول فيمن أخرج، فيقول لا تبقي عامرية أمها أكبر منك إلا لحقتك، لا تتخلف عنك ذات خف ولا- ظلف، فيرحل وترحل معه عامر بأسرها حتي ينزل بيسان، ويوجه إليهم المهدي راية وأعظم راية في زمان المهدي مائة رجل فينزلون علي فاثور إبراهيم، فتصف كلب خيلها ورجلها وإبلها وغنمها فإذا تصافت الخيلان ولت كلب

ص: 507

أدبارها وأخذ الصخري فيذبح علي الصفا المعترضة علي وجه الأرض عند الكنيسة التي في بطن الوادي علي طرف درج طور زيتا القنطرة التي علي يمين الوادي علي الصفا المعترضة علي وجه الأرض، عليها يذبح كما تذبح الشاة، فالخائب من خاب يوم كلب حتي تباع الجارية العذراء بثمانية دراهم "

* المفردات: الصخري: أي السفيناني نسبة إلي صخر جد بني أمية: البعث: الجيش المرسل. ولا يفهم المقصود من قوله فلا يترك المهدي بيد رجل من أهل الشام، إلي آخره، فإن كان المقصود ظاهره فهو غريب مخالف لما عليه جميع مذاهب المسلمين، كما أن الحديث مع رقم 352 بأن السفيناني يقاتل المهدي عليه السلام بعد ثلاث سنين. والذي يهون الامر في هذا الحديث وأمثاله أنها روايات غير مسندة إلي النبي صلي الله عليه وآله.

350-المصادر:

*: ابن حماد: ص 97 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 74 عن ابن حماد، وفيه " نذير إلي الإصطخري. فيأتون المهدي. ابن عمي فلان بخلع طاعتي. الصخري بايع وسار إلي المهدي. ولا يترك "

*: برهان المتقي: ص 125 126 ب 4 ف 2 ح 35 عن عرف السيوطي، وفيه " فيخسف بهم بالبيداء. فيكون المهدي بأرض الحجاز "

*: لوائح السفاريني: ج 2 ص 12 بعضه بتفاوت يسير، مرسلا 0

351- " إن المهدي والسفيناني وكلبا يقتتلون في بيت المقدس حين يستقبله البيعة فيؤتي بالسفيناني أسيرا، فيأمر به فيذبح علي باب الرحبة، ثم تباع نساؤهم وغنائمهم علي درج دمشق "

351-المصادر:

*: ابن حماد: ص 96 حدثنا الوليد بن مسلم قال حدثني محدث: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

ص: 508

* أحمد: ج 2 ص 356 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا يحيى بن إسحاق حدثنا ابن لهيعة، عن أبي الأسود، عن أبي الجليس، عن أبي هريرة قال: سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول " المحروم من حرم غنيمة كلب ".

* الحاكم: ج 4 ص 431 بسند آخر عن أبي هريرة مرفوعا " المحروم من حرم غنيمة كلب ولو عقلا، والذي نفسي بيده لتباعن نساؤهم علي درج دمشق حتي ترد المرأة من كسر يوجد بساقها " وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ".

* عقد الدرر: ص 84 ب 4 ف 2 عن الحاكم.

* مجمع الزوائد: ج 7 ص 315 عن أحمد.

* الدر المنثور: ج 5 ص 241 عن الحاكم.

* عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 72 عن ابن حماد، وفيه " حدثني محمد. تستقيه البيعة ".

* برهان المتقي: ص 123 ب 4 ف 2 ح 31 عن عرف السيوطي، وفيه " قال: حدثني محمد بن علي ".

* الإذاعة: ص 124 عن أحمد 0

352- " يجى البربر حتي ينزلوا بين فلسطين والأردن، فتسير إليهم جموع المشرق والشام حتي ينزلوا الجابية، ويخرج رجل من ولد صخر في ضعف فيلقي جيوش المغرب علي ثنية بيسان فيردعهم عنها، ثم يلقاهم من الغد فيردعهم عنها، فينحازون وراها، ثم يلقاهم في اليوم الثالث فيردعهم إلي عين الريح، فيأتيهم موت رئيسهم فيفترقون ثلاث فرق، فرقة تتردد علي أعقابها، وفرقة تلحق بالحجاز، وفرقة تلحق بالصخري فيسير إلي بقية جموعهم حتي يأتي ثنية فيق فيلتقون عليها فيدال عليهم الصخري، ثم يعطف إلي جموع المشرق والشام فيلقاهم فيدال عليهم ما بين الجابية والخربة حتي تخوض الخيل في الدماء، ويقتل أهل الشام رئيسهم وينحازون إلي الصخري فيدخل دمشق فيمثل بها. وتخرج رايات من المشرق مسودة فتتزل الكوفة فيتواري رئيسهم فيها فلا يدري موضعه فيتحير ذلك الجيش ثم يخرج رجل كان مختفيا في بطن الوادي فيلي أمر ذلك الجيش، وأصل مخرجه غضب مما صنع الصخري بأهل بيته،

ص: 509

فيسير بجنود المشرق نحو الشام، ويبلغ الصخري مسيره إليه فيتوجه بجنود أهل المغرب إليه فيلتقون بجبل الحصي فيهلك بينهما عالم كثير ويولي المشرقي منصرفا ويتبعه الصخري فيدركه بقرقيسيا عند مجمع النهرين، فيلتقيان فيفرغ عليهما الصبر فيقتل من جنود المشرقي من كل عشرة سبعة، ثم يدخل جنود الصخري الكوفة فيسوم أهلها الخسف.

ويوجه جندا من أهل المغرب إلي من بإزائه من جنود المشرق فيأتونه بسبيهم، فإنه لعلي ذلك إذ يأتيه خبر ظهور المهدي بمكة فيقطع إليه من الكوفة بعثا يخسف به "قال أرطاة: ويكون بين أهل المغرب وأهل المشرق بقنطرة الفسطاط سبة أيام فيلتقون بالعريش فتكون الدبرة علي أهل المشرق حتي يبلغوا الأردن ثم يخرج عليهم السفيناني بعد. وكان الروم الذين كانوا بحمص كانوا يتخوفون عليها البربر ويقولون: ويملك يا تمره من بربر"

* 352-المصادر:

*: ابن حماد: ص 73 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة بن المنذر قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: ملاحم ابن طاووس: ص 49 ب 82 آخره، عن ابن حماد، وليس في سنده "أرطاة بن المنذر".

ملاحظة: "من الواضح أن هذه الرواية وأمثالها ليست أحاديث عن النبي صلي الله عليه وآله وأنها من قول أرطاة أو مما نسب إليه، ومما يشهد لذلك قوله في آخرها: وكان الروم الخ. وقد أوردنا أمثال هذه الروايات لورودها في المصادر مع أحاديث المهدي عليه السلام 0

353- "يباعه ثم يعود المهدي إلي مكة ثلاث سنين، ثم يخرج رجل من كلب فيخرج من كان في أرض إرم كرها فيسير إلي المهدي إلي بيت المقدس في إثنا (كذا) عشر ألفا، فيأخذ السفيناني فيقتله علي باب جيرون"

* المفردات: الظاهر أن المقصود بإرم في الرواية دمشق أو الشام. وقد روي أيضا أن إرم الواردة في القرآن مدينة

ص: 510

كانت بين الحجاز واليمن فيها ألف ألف قصر من الرخام وأنها كانت عاصمة حضارة عاد.

* 353- المصادر:

*: ابن حماد: ص 98 حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عن أرطاة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله 0

ص: 511

354 " مثل أمتي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره "

* 354-المصادر:

*: الطيالسي: ص 270 ح 2023 حدثنا أبو داود قال: حدثنا حماد بن يحيى الأبح قال: حدثنا ثابت، عن أنس، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال:

*: أحمد: ج 3 ص 130 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن الأشيب، ثنا حماد بن يحيى، حدثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

كما في الطيالسي بتفاوت يسير.

وفي: ص 143 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن يحيى، ثنا ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: كما في روايته الأولى.

وفيها: حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا حسن بن موسى، ثنا حماد بن سلمة، عن ثابت، وحميد، ويونس، عن الحسن، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

وفي: ج 4 ص 319 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا عبد الرحمن، ثنا زياد أبو عمر عن الحسن، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في روايته الأولى.

*: تأويل مختلف الحديث: ص 115 كما في الطيالسي، مرسلا.

*: العلل لابن ماجه: علي ما في كتاب التذكرة في الأحاديث المشتهرة للزركشي.

*: البزار: علي ما في مجمع الزوائد.

*: العلل، ابن القيطان: علي ما في هامش مسند الشهاب.

*: الترمذي: ج 5 ص 152 ب 6 ح 2869 حدثنا قتيبة، حدثنا حماد بن يحيى الأبح، عن ثابت البناني، عن أنس قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " أبشروا أبشروا إنما أمتي كالغيث لا يدري آخره خير أم أوله، أو كحديقة أطعم منها فوج عاماً. كيف تهلك أمة أنا أولها والمهدي

أوسطها والمسيح آخرها، ولكن بين ذلك ثبج أعوج، ليس مني ولا أنا منهم " وقال " وفي الباب، عن عمار وعبد الله بن عمرو وابن عمر، وهذا حديث حسن غريب من هذا الوجه " وقال " روي عبد الرحمن بن مهدي أنه كان يثبت حماد بن يحيى الأبح وكان يقول: هو من شيوخنا " .

*: نوادير الأصول: ص 156 الأصل 122 كما في الطيالسي، مرسلا، عن ابن عمر:

*: أبو يعلى: ج 1 ص 165 كما في هامش مسند الشهاب.

*: النسائي: علي ما في عقد الدرر، ولم نجده فيه.

*: الدارقطني: علي ما في هامش مسند الشهاب، ولم نجده في فهارسه.

*: ابن حبان: ج 9 ص 176 ح 7182 بسند آخر عن عمار بن ياسر:

*: الطبراني، الكبير: علي ما في كنز العمال.

*: ابن عدي، الكامل: ج 3 ص 918 كما في أحمد، بسند آخر، عن أنس: وقال وقال قتادة: أولهم قاتلوا المشركين مع رسول الله صلي الله عليه وسلم، وآخرهم يقاتلون المسيح الدجال " .

*: الأمثال، أبو الشيخ: ص 330 331 علي ما في هامش مسند الشهاب.

*: تاريخ بغداد: ج 11 ص 114 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أنس بن مالك:

*: الرواة، الخطيب: علي ما في تذكرة الزركشي.

*: الرامهرمزي: علي ما في كنز العمال.

*: أبو نعيم: علي ما في الإذاعة.

*: الجمع بين الصحاح: علي ما في العمدة.

*: الفردوس: ج 4 ص 129 ح 6041 كما في أحمد بتفاوت يسير، مرسلا، عن أنس بن مالك:

*: مصابيح البغوي: ج 4 ص - 233 ح 4931 كما في أحمد، من حسانه.

*: مسند الشهاب: ج 2 ص 276 ح 1349 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ابن عمر:

وفيها: ح 1350 و 1351 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسندين آخرين، عن ابن عمر، وأنس بن مالك:

وفي: ص 277 ح 1352 كما في الطيالسي، بسند آخر، عن أنس:

*: ابن عساکر: علي ما في هامش مسند الشهاب.

*: عقد الدرر: ص 146 ب 7 عن أبي جعفر محمد بن علي، عن أبيه، عن جده، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: " أبشروا أبشروا إنما أمتي كالغيث، لا يدري آخره خير أم

ص: 513

أوله. أو كحديقة أطعم كمها فوج عاما، لعل آخرها فوجا يكون أعرضها عرضا، وأعمقها عمقا، وأحسنها حسنا. كيف تهلك أمة أنا أولها والمهدي أوسطها والمسيح آخرها، ولكن بين ذلك شيخ أعوج ليس مني ولا أنا منهم " وقال " أخرج الإمام أبو عبد الرحمن النسائي في سننه " .

*: الفتح، الحافظ: 7، 6 علي ما في مسند الشهاب.

*: مشكاة المصابيح: علي ما في إثبات الهداة، ولم نجده فيه.

*: تفسير ابن كثير: ج 4 ص 305 عن أحمد، وقال " فهذا الحديث بعد الحكم بصحته، إسناده محمول علي أن الدين كما هو محتاج إلي أول الأمة في إبلاغه إلي من بعدهم، كذلك هو محتاج إلي القائمين به في أواخرها، وتثبيت الناس علي السنة وروايتها وإظهارها والفضل للمتقدم، وكذلك الزرع هو محتاج إلي المطر الأول وإلي المطر الثاني، ولكن العمدة الكبرى، علي الأول واحتياج الزرع إليه أكد فإنه لولاه ما نبت في الأرض ولا تعلق أساسه فيها " .

*: التذكرة في الأحاديث المشتهرة: ص 217 كما في الطيالسي، مرسلا.

وفي: ص 218 كما في الطيالسي، عن ابن حبان في صحيحه.

*: مجمع الزوائد: ج 10 ص 68 كما في أحمد بتفاوت يسير، عن ابن عمر، عن الطبراني: وفيها كما في أحمد، عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " رواه أحمد، والبزار، والطبراني، ورجال البزار رجال الصحيح غير الحسن بن قرعة وعبيد بن سليمان الأغر وهما ثقتان، وفي عبيد خلاف لا يضر " .

وفيها: كما في أحمد، أيضا، عن عمران بن حصين، وقال " رواه البزار والطبراني في الأوسط، وفي إسناد البزار حسن " وقال " روي عن النبي صلي الله عليه وسلم بإسناد أحسن من هذا " .

وفيها: عن عمار أيضا قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " مثل أمتي كالمطر يجعل الله في أوله خيرا وفي آخره خيرا " .

*: المقاصد الحسنة: ص 487 كما في الطيالسي، مرسلا.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 297 كما في الطيالسي بتفاوت، عن أنس: وقال " وهو حسن " .

*: كنز العمال: ج 12 ص 181 ح 34568 كما في جمع الجوامع.

وفيها: ح 34569 كما في رواية مجمع الزوائد الأخيرة، عن الطبراني في الكبير، عن عمار:

*: غرائب الحديث: علي ما في ينابيع المودة.

*: ينابيع المودة: ص 489 ب 94 كما في عقد الدرر، عن غاية المرام.

وفيها: قال " وأخرج صاحب كتاب غرائب الحديث، عن غزوة بن رويم، رفعه: خيار أمتي

أولها وآخرها، وبين ذلك شيخ أعوج ليس منا ولست منه " وقال " قال ابن قتيبة: الشيخ الوسط، وقد جاءت آثار أنه ذكر آخر الزمان فقال: المتمسك منهم بدينه كالتبايض علي الجمر، والحديث الآخر: الشهيد منهم يومئذ كشهيد بدر، وفي حديث آخر أنه سئل عن الغرباء فقال: الذين يحيون ما أمات الناس من سنتي، الحديث فإذا نزل عيسي لم ينسخ شيئا مما أتى به رسول الله صلي الله عليه وآله، ولم يتقدم عيسي علي الامام من أمته بل يقدمه ويصلي خلفه ".

*: الإذاعة: ص 141 كما في عقد الدرر بتفاوت يسير، وقال " أخرجه رزين، وأبو نعيم ".

**

*: عيون أخبار الرضا: ج 1 ص 52 ب 6 ح 18 حدثنا حمزة بن محمد بن أحمد بن جعفر بن محمد بن زيد بن علي عن الحسين بن علي بن أبي طالب عليهم السلام في رجب سنة تسع وثلاثين وثلاثمائة قال: أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد الكوفي مولي بني هاشم قال:

أخبرني القاسم بن محمد بن حماد قال: حدثنا غياث بن إبراهيم قال: حدثنا حسين بن زيد بن علي، عن جعفر بن محمد، عن أبيه، عن آبائه، عن علي عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " أبشروا ثم أبشروا ثلاث مرات، إنما مثل أمتي كمثل غيث لا يدري أوله خير أم آخره، إنما مثل أمتي كمثل حديقة أطمع منها فوج عاما، ثم أطمع منها فوج عاما، لعل آخرها فوج يكون أعرضها بحرا وأعمقها طولا وفزعا وأحسنها حبا. وكيف تهلك أمة أنا أولها واثنان عشر من بعدي من السعداء وأولوا الأبواب والمسيح بن مريم آخرها، ولكن يهلك من بين ذلك نتج الهرج ليسوا مني ولست منهم ".

*: الخصال: ج 2 ص 475 ح 39 كما في العيون، وبسنده بتفاوت يسير، وفيه " وأحسنها جني ".

*: كمال الدين: ج 1 ص 269 ب 24 ح 14 كما في العيون وبسنده بتفاوت يسير.

*: كفاية الأثر: ص 230 أخبرنا المعافا بن زكريا قال: حدثنا أحمد بن محمد بن سعد قال:

حدثني أحمد بن الحسين بن سعيد قال: حدثني أبي قال: حدثني جعد بن الزبير المخذومي قال: حدثني عمران بن يعقوب [الجعدي، عن أبيه يعقوب] بن عبد الله، عن أبي يحيى بن جعدة بن هبيرة، عن الحسين بن علي صلوات الله عليهما وسأله رجل عن الأئمة فقال " عدد نقباء بني إسرائيل، تسعة من ولدي آخرهم القائم، ولقد سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول:

كما في العيون بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير.

*: العمدة: ص 432 ح 906 - كما في العيون بتفاوت، عن الجمع بين الصحاح.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 374 ب 10 ح 137 عن كفاية الأثر.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 617 ب 32 ف 18 ح 175 كما في العيون بتفاوت يسير، عن مشكاة المصابيح "

*: غاية المرام: ص 697 ب 141 ح 43 كما في عقد الدرر، عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص 710 ب 142 ح 17 عن كمال الدين.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 693 ب 54 ح 7 كما في عقد الدرر، عن رزين العبدري.

*: منتخب الأثر: ص 31 ف 1 ب 1 ح 45 عن كمال الدين.

وفي: ص 156 ف 2 ب 1 ح 46 عن ينابيع المودة.

**

ملاحظة: الثبج: بالثاء المشددة والباء والجيم: الوسط، ويظهر أن الروايات الأخرى للعبارة في هذا الحديث وما بعده مصحفة عنها. ويلاحظ أن عددا من رواياته لم تذكر الأئمة من ذرية النبي صلي الله عليه وآله وبعضها ذكرت المهدي (ع) فقط كما أن الحديث الشريف يبين أن الخط البياني لمسيرة الأمة ووجودها ليس خطأ تنازليا كما يتصور البعض بل فيه هبوط في الوسط وفيه صعود في الآخر، وهو حقيقة مهمة في فهم التاريخ ومشروع الأمة الاسلامية ودور الإمام المهدي عليه السلام " 0

355- " خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منه "

* 355-المصادر:

*: تأويل مختلف الحديث: ص 114 معاوية بن عمرو، عن أبي إسحاق، عن الأوزاعي، عن يحيى، أو عروة بن رويم، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

*: غريب الحديث، ابن قتيبة: علي ما في عقد الدرر، والعمدة، وغاية المرام.

*: الطبراني: كما في الجامع الصغير، وكنز العمال.

*: حلية الأولياء: ج 6 ص 123 حدثنا أحمد بن إسحاق، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمد بن خلف العسقلاني، ثنا الفريابي، عن الأوزاعي، عن عروة: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " خير هذه الأمة أولها وآخرها، أولها فيهم رسول الله (صلي الله عليه وسلم) وآخرها فيهم عيسى بن مريم، وبين ذلك ثبج أعوج ليس منك ولست منهم ".

*: الخطيب: علي ما في هامش صواعق ابن حجر.

*: غريب الحديث، ابن الجوزي: ج 1 ص 117 آخره، مرسلا.

*: الفائق: ج 1 ص 161 كما في تأويل مختلف الحديث بتفاوت يسير، مرسلا.

*: النهاية: ج 1 ص 206 كما في تأويل مختلف الحديث، مرسلا.

*: صواعق ابن حجر: ص 6 عن حلية الأولياء بتفاوت يسير، ونقص بعض ألفاظه، وفيه " نهج أعوج ".

ص: 516

* عقد الدرر: ص 147 ب 7 وقال " أخرج الإمام أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري في غريب الحديث، وقال: الشيخ: الوسط " وفي هامشه وليس في غريب الحديث، وإنما هو في تأويل مختلف الحديث لابن قتيبة ."

*: الجامع الصغير: ج 1 ص 615 ح 3978 كما في تأويل مختلف الحديث، عن الطبراني، عن عبد الله السعدي، وقال " حديث صحيح ". وفي: ص 630 ح 4094 عن حلية الأولياء.

*: كنز العمال: ج 11 ص 526 ح 32448 كما في الجامع الصغير، عن الطبراني، عن عبد الله بن السعدي.

*: تصريح الكشميري: ص 246 عن كنز العمال.

**

*: الفضل بن شاذان: علي ما في سند غيبة الطوسي.

*: غيبة الطوسي: ص 114 أخبرني جماعة، عن أبي جعفر، محمد بن سفيان البزوفري، عن أحمد بن إدريس، عن علي بن محمد بن قتيبة النيشابوري، عن الفضل بن شاذان، عن نصر بن مزاحم، عن أبي لهيعة، عن أبي قتيل، عن عبد الله بن عمرو بن العاص، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " في حديث طويل فعند ذلك خروج المهدي، وهو رجل من ولد هذا وأشار بيده إلي علي بن أبي طالب به يمحق الله الكذب، ويذهب الزمان الكلب، به يخرج ذل الرق من أعناقكم، ثم قال: أنا أول هذه الأمة، والمهدي أوسطها وعيسي آخرها وبين ذلك شيخ أعوج ."

*: العمدة: ص 434 ح 915 كما في تأويل مختلف الحديث، عن غريب الحديث.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 503 ب 32 ف 12 ح 300 عن غيبة الطوسي.

*: غاية المرام: ص 698 ب 141 ح 15 كما في العمدة، عن غريب الحديث.

*: البحار: ج 51 ص 75 ب 1 ح 29 عن غيبة الطوسي.

*: منتخب الأثر: ص 169 ف 2 ب 1 ح 83 عن البحار 0

356- " عندما سمع صلي الله عليه وآله بكاء المسلمين علي من استشهد في تبوك فسألهم ما يبكيكم؟ فقالوا: وما لنا لا نبكي وقد قتل خيارنا وأشرفنا وأهل الفضل منا، قال: لا تبكوا فإنما مثل أمتي مثل حديقة قام عليها صاحبها، فاجتث رواكبها وهيا مساكنها وحلق سعفها فأطعمت عاما فوجا ثم عاما فوجا، ولعل آخرها طعما يكون أجودها قنوانا وأطولها شمراخا، والذي بعثني

بالحق نبيا ليجدن ابن مريم في أمتي خلفا من حواريه "

* المفردات: الرواكب: ما يركب من الأشجار من زوائد منها أو من غيرها. حلق سعتها: قصه وكربه القنوان، مفرد وجمع: الأعذاق والقطوف. الشمراخ، جمعه شمرايخ: غصون الأعذاق: خلفا من حواريه: أصحابا بدرجة عالية من الايمان بدل أصحابه.

* 356- المصادر:

*: نوادير الأصول: ص 156 الأصل 122. عن عبد الرحمن بن سمرة رضي الله عنه: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: أبو نعيم: علي ما في كنز العمال.

*: الدر المنثور: ج 2 ص 245 عن نواير الأصول.

*: كنز العمال: ج 12 ص 181 ح 3570 كما في نواير الأصول، عن أبي نعيم.

وفيها: ح 34571 عن نواير الأصول بتفاوت يسير.

*: تصريح الكشميري: ص 211 ح 40 كما في الدر المنثور، وقال " أخرجه الحكيم الترمذي في نواير الأصول، ورواه أبو نعيم كما في كنز العمال ".

ملاحظة: " مضافا إلي ذكر نزول عيسى عليه السلام في عدد من روايات هذه الأحاديث الثلاثة المتقدمة، فهي تدل علي أن الخط البياني لمسيرة الأمة الاسلامية بعد الانحطاط والتدهور يأخذ بالتصاعد مرة أخرى حتي يبلغ أوجه في ظهور المهدي ونزول عيسى عليهما السلام "

0

357- " يوشك من عاش منكم أن يلقي عيسى بن مريم إماما مهديا وحكما عدلا، فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها) [* المفردات: يضع الجزية: أي لا يقبل من أهل الكتاب إلا الاسلام أو القتال. تضع الحرب أوزارها: تحط أثقالها وتنتهي.

* 357- المصادر:

*: أحمد: ج 2 ص 411، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، حدثنا محمد بن جعفر قال: حدثنا هشام بن حسان، عن محمد، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: عبد بن حميد: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: البيهقي: ج 9 ص 180 أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أخبرني عبد الرحمن بن الحسن القاضي ثنا إبراهيم بن الحسين، ثنا آدم بن أبي أناس، ثنا ورقاء، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد في قوله عز وجل " حتى تضع الحرب أوزارها " يعني حتى ينزل عيسى بن مريم.

*: الجامع لاحكام القرآن: ج 16 ص 228 في تفسيرها " قال مجاهد، وابن جبير: هو خروج عيسى عليه السلام ".

*: الدر المنثور: ج 6 ص 47 وقال " وأخرج عبد بن حميد، عن سعيد بن جبير رضي الله عنه قال " حتى تضع الحرب أوزارها، قال خروج عيسى بن مريم " .

وفيها: كما في أحمد وقال " وأخرج عبد بن حميد، وابن أبي حاتم، وابن مردويه عن أبي هريرة رضي الله عنه:

ملاحظة: " وردت روايات أخرى عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام تؤيد هذا المعنى، منها ما رواه في الكافي ج 5 ص 10 ح 2 قال " ويأسناده، عن المنقري، عن حفص بن غياث، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: سألت رجل أبي صلوات الله عليه عن حروب أمير المؤمنين عليه السلام وكان السائل من محبيننا فقال له أبو جعفر عليه السلام: بعث الله محمدا صلي الله عليه وآله بخمسة أسياف ثلاثة منها شاهرة فلا تغمد حتى تضع الحرب أوزارها ولن تضع الحرب أوزارها حتى تطلع الشمس من مغربها، فإذا طلعت الشمس من مغربها آمن الناس كلهم في ذلك اليوم، فيومئذ لا ينفع نفسا إيمانها لم تكن آمنت من قبل أو كسبت في إيمانها خيرا. وسيف منها مكفوف، وسيف منها مغمود سله إلي غيرنا وحكمه إلينا " إلي آخر الرواية التي تبين أحكام الأسياف الخمسة.

وقد رواه في تفسير القمي ج 2 ص 320 وفي الخصال ص 275 ح 18 وفي التهذيب ج 6 ص 136 ب 59 ح 230 بأسانيد أخرى، ورواه في تحف العقول ص 288 عن الإمام الباقر عليه السلام، مرسلا، وفي البحار ج 19 ص 181 ب 8 ح 30 عن الكافي، وفي ج 78 ص 166 ب 22 ح 3 عن تحف العقول، وفي ج 100 ص 16 ب 2 ح 1 عن تفسير القمي 0

358- " كيف بكم إذا نزل فيكم ابن مريم حكما، فأمكم أو قال: إمامكم منكم " .

*358المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 400 ح 20841 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري،

ص: 519

عن نافع مولي أبي قتادة، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: ابن حماد: ص 162 عن عبد الرزاق بتفاوت يسير.

*: أحمد: ج 2 ص 272 عن عبد الرزاق بتفاوت يسير، وليس فيه " حكما " .

وفي: ص 336 كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

*: البخاري: ج 4 ص 205 حدثنا ابن بكير، حدثنا الليث، عن يونس، عن ابن شهاب، عن نافع مولي أبي قتادة الأنصاري أن أبا هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " كيف أنتم إذا نزل ابن مريم فيكم وإمامكم منكم " .

*: مسلم: ج 1 ص 136 ب 71 ح 244 و 245 كما في البخاري، بسندين آخرين، عن أبي هريرة:

وفي: ص 137 ح 246 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة، وقال " قال ابن أبي ذئب: تدري ما أمكم منكم؟ قلت: تخبرني. قال: فأمكم بكتاب ربكم تبارك وتعالى وسنة نبيكم صلي الله عليه وسلم " .

*: ابن ماجه: علي ما في العطر الوردى، ولم نجده في فهارسه.

*: مسند الروياني: علي ما في العطر الوردى.

*: أبو عوانة: ج 1 ص 106 كما في البخاري بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

وفيها: كما في رواية مسلم الثانية، بسند آخر، عن أبي هريرة:

ملاحم ابن المنادي: ص 57 بسندين آخرين، كما في عبد الرزاق.

*: ابن حبان: ج 8 ص 283 284 ح 6764 أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم قال: حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم قال: حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثنا الأوزاعي، عن ابن شهاب، عن نافع بن أبي نافع مولي أبي قتادة، أخبره أن أبا هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في البخاري.

*: الطبراني، الكبير: علي ما في ينابيع المودة.

*: أبو نعيم: علي ما في غاية المرام.

*: البيهقي، الأسماء والصفات: ص 535 وقال " رواه البخاري في الصحيح عن يحيى بن بكير، وأخرجه مسلم من وجه آخر، عن يونس " .

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 516 ح 4261 كما في البخاري، من صحاحه.

*: شرح السنة: علي ما في الفصول المهمة.

*: الجمع بين الصحيحين، الحميدي: علي ما في العمدة.

الجمع بين الصحاح: علي ما في العمدة.

*: الفردوس، طبع دار العربي: ج 3 ص 342 ح 4916 - كما في البخاري، مرسلًا، عن أبي هريرة:

ص: 520

*: جامع الأصول: ج 11 ص 47 ح 7808 عن البخاري، ومسلم، وأبي داود، والترمذي، ولم نجده في أبي داود، ولا في الترمذي.

*: مطالب السؤول: ج 2 ص 80 وقال "ومما رواه القاضي أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي (رض) في كتابه المسمي بشرح السنة وأخرجه الإمامان البخاري ومسلم (رض)".

*: بيان الشافعي: ص 495 496 ب 7 بسنده إلي مسلم وقال "قلت: هذا حديث حسن صحيح متفق علي صحته من حديث محمد بن شهاب الزهري، رواه البخاري ومسلم في صحيحيهما كما أخرجه".

*: عقد الدرر: ص 229 ب 10 وقال "أخرجه الإمامان أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري، وأبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري في صحيحيهما".

*: الفصول المهمة: ص 294 ف 12 وقال "رواه القاضي أبو محمد الحسين بن مسعود البغوي في كتابه المسمي بشرح السنة وأخرجه مسلم، والبخاري".

وفي: ص 295 وقال "رواه البخاري، ومسلم في صحيحيهما".

وفي: ص 299 عن مسلم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 632 عن البخاري، ومسلم.

وفيها: عن مسلم.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 299 ح 6440 عن البخاري، ومسلم.

*: برهان المتقي: ص 159 ب 9 ح 4 عن جمع الجوامع.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 22 ب 6 كما في البخاري، عن الصحيحين عن أبي هريرة:

*: نور الابصار: ص 188 عن البخاري، ومسلم.

*: ينابيع المودة: ص 186 ب 56 عن الجامع الصغير.

*: فيض القدير: ج 5 ص 58 ح 6440 عن الجامع الصغير، وقال "أي الخليفة من قريش علي ما وجب واطرد أو وإمامكم في الصلاة رجل منكم كما في مسلم أن يقال له صل بنا فيقول لا إن بعضكم علي بعض أمراء تكرمة لهذه الأمة. وقال الطيبي معني الحديث أي يؤمكم عيسي حال كونكم في دينكم. وصحح المولي التفتازاني أنه يؤمهم ويقتدي به المهدي، لأنه أفضل، فإمامته أولي".

*: العطر الوردية: ص 71 كما في البخاري، وقال "ورواه ابن ماجة، والرويان وغيرهما وهو في الجامع أيضا عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال العلقمي: قال بعضهم يعني انه يحكم بالقرآن لا بالإنجيل".

*: تصريح الكشميري: ص 97 ح 2 عن البخاري، ومسلم، وفي هامشه "قال الحافظ ابن حجر بعد هذه الأحاديث: وفي صلاة عيسى خلف رجل من هذه الأمة مع كونه في آخر الزمان وقرب قيام الساعة، دلالة للصحيح من الأقوال أن الأرض لا تخلو عن قائم لله بحجة والله أعلم".

ص: 521

* عقيدة أهل السنة، العباد: ص 8 ح 1 و 2 عن البخاري، ومسلم.

**

*: العمدة: ص 431 ح 903 - كما في البخاري، عن الجمع بين الصحيحين.

وفي: ص 432 ح 905 كما في البخاري، عن الجمع بين الصحاح.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 228 عن مطالب السؤول.

وفي: ص 269 عن بيان الشافعي.

وفي: ص 279 عن بيان الشافعي.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 599 ب 32 ف 2 ح 63 عن كشف الغمة.

وفي: ص 606 ب 32 ف 5 ح 106 عن العمدة.

*: غاية المرام: ص 698 ب 141 ح 65 عن أبي نعيم في كتاب الفردوس، والظاهر أنه كتاب الفردوس للدليمي.

وفي: ص 702 ب 141 ح 128 عن البخاري.

وفي: ص 697 ب 141 ح 42 40 كما في البخاري، عن الجمع بين الصحيحين، وعن الجمع بين الصحاح.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 692 ب 54 ح 4 كما في البخاري، عن الجمع بين الصحيحين.

وفي: ص 693 ب 54 ح 6 كما في البخاري، عن الصحاح الستة.

وفي: ص 698 ب 54 ح 28 عن الفردوس.

وفي: ص 710 ب 54 ح 92 عن كشف الغمة.

*: البحار: ج 51 ص 88 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 144 ف 2 ب 1 ح 8 عن البخاري 0

359- " كيف يهلك الله أمة أنا في أولها وعيسي في آخرها والمهدي من أهل بيتي في وسطها "

*: ابن أبي شيبة: علي ما في فتح الباري، والدر المنثور.

*: فتن السليبي: علي ما في ابن طاووس.

*: أحمد: علي ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي وتهذيب تاريخ دمشق، وقال في هامش عقد الدرر "لم أجد الحديث فيه" ولم نجده في
فهارسه.

*: النسائي: علي ما في عقد الدرر، ومشارك الأنوار، وهامش تصريح الكشميري. وجواهر العقدين، ولم نجده في فهارس سننه.

*: نوادر الأصول: ص 156 الأصل 122 مرسلا، قال " وفي رواية أخرى ليدركن المسيح من هذه الأمة أقوام إنهم لمثلكم أو خير منكم ثلاث مرات، ولن يخزي الله أمة أنا أولها والمسيح آخرها " .

*: تفسير الطبري: ج 3 ص 203 حدثني المشي قال: حدثنا عبد الله بن صالح قال: حدثني معاوية بن صالح أن كعب الأخبار قال " ما كان لله عز وجل ليميت عيسى بن مريم إنما بعثه الله داعيا ومبشرا يدعو إليه وحده، فلما رأى عيسى قلة من اتبعه وكثرة من كذبه شكى ذلك إلي الله عز وجل فأوحى الله إليه " إني متوفيك ورافعك إلي " وليس من رفعته عندي ميتا، وإني سأبعثك علي الأعور الدجال فتقتله ثم تعيش بعد ذلك أربعين سنة، ثم أميتك ميتة الحي، قال كعب الأخبار وذلك يصدق حديث رسول الله صلي الله عليه وسلم حيث قال: كيف تهلك أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها " .

*: الطبراني: علي ما في صواعق ابن حجر.

*: الحاكم: ج 3 ص 41 حدثنا أبو بكر بن إسحاق، أنبا محمد بن شاذان الجوهري، ثنا زكريا بن عدي، ثنا عيسى بن يونس، عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه رضي الله عنه قال: لما اشتد جزع أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم علي من قتل يوم مؤتة قال رسول الله صلي الله عليه وآله: " ليدركن الدجال قوما (قوم) مثلكم أو خيرا منكم ثلاث مرات، ولن يخزي الله أمة أنا أولها وعيسى بن مريم آخرها " وقال " هذا حديث صحيح علي شرط الشيخين، ولم يخرجاه " .

*: تاريخ نيشابور، الحاكم: علي ما في كنز العمال، والمغربي، وفرائد السمطين.

*: العرائس، الثعلبي: ص 227 (وأخبرني أبي) قال حدثني الحسين بن أحمد بن محمد بن علي، بإسناده عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: رزين العبدري: علي ما في العمدة، وحلية الأبرار.

*: أبو نعيم، العوالي: علي ما في عقد الدرر، وبيان الشافعي.

*: أبو نعيم، الأربعون: علي ما في كشف الغمة، وحلية الأبرار، وغاية المرام.

*: أبو نعيم، أخبار المهدي: علي ما في كنز العمال، والإذاعة، والعطر الوردية، والسراج المنير.

*: البيهقي: علي ما في سند فرائد السمطين.

*: مناقب ابن المغازلي: ص 395 ح 448 كما في العرائس بتفاوت، بسند آخر، عن ابن عباس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: " كيف تهلك أمة. والمهدي من ولدي " .

*: الفرووس: ج 3 ص 292 ح 4875 مرسلا عن ابن عباس وفيه " كيف تهلك. والمسيح في

آخرها، وبين ذلك ثحج أعرج لست منه وليس مني، وبين خروج الدجال وقبله سبع سنين".

*: تهذيب ابن عساكر: ج 2 ص 65 كما في ابن المغازلي بتفاوت يسير، وقال "أحمد بن محمد عبد الله أبو بكر الدمشقي اعتمى بالحديث واتصل سندنا به إلي ابن عباس، أنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: بيان الشافعي: ص 508 ب 12 كما في ابن المغازلي، بسنده إلي أبي نعيم، ثم بسنده وقال "هذا حديث حسن وراه الحافظ أبو نعيم في عواليه، وأحمد بن حنبل في مسنده، كما أخرجه "وفيه". لن تهلك".

*: عقد الدرر: ص 146 ب 7 كما في بيان الشافعي وقال "أخرجه الإمام أحمد بن حنبل في مسنده ورواه الحافظ أبو نعيم في عواليه" وقال في هامشه "ولم أجد الحديث في مسند الإمام أحمد" ونحن أيضا لم نجده.

*: فرائد السمطين: ج 2 ص 338 ح 592 كما في مناقب ابن المغازلي، بسنده عن ابن عباس: وقال "وروي هذا الحديث الحاكم أبو عبد الله محمد بن عبد الله البيهقي الحافظ رحمه الله، في تاريخ نيسابور من تصنيفه".

وفي: ص 339 ح 593 بسنده إلي البيهقي، ثم بسنده، وفيه "والمهدي من أهل بيتي في وسطها".

*: فتح الباري: ج 7 ص 5 كما في نوادر الأصول بتفاوت يسير، وقال "وقد روي ابن أبي شيبة من حديث عبد الرحمن بن جبير بن نفير أحد التابعين بإسناد حسن قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: المنار المنيف: ص 152 ف 50 ح 345 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 64 كما في مناقب ابن المغازلي بتفاوت يسير، عن أبي نعيم.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 423 ح 7384 عن أبي نعيم في أخبار المهدي.

وفي: ص 449 ح 7559 وقال "الحكيم والحاكم في مستدرکه كلاهما عن جبير بن نفير، حديث صحيح".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 631 عن ابن عساكر، عن ابن عمرو:

*: الدر المنثور: ج 2 ص 36 عن ابن جرير الطبري، وليس فيه "المهدي".

وفي: ص 245 كما في الحاكم بتفاوت يسير، عن ابن أبي شيبة، والحكيم الترمذي، والحاكم.

*: صواعق ابن حجر: ص 166 ب 11 ف 1 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وقال "ما رواه، أي الطبراني" وقال "أخرجه أبو نعيم".

*: برهان المتقي: ص 159 ب 9 ح 5 عن عرف السيوطي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 266 ح 38671 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وقال " أبو نعيم في أخبار المهدي، عن ابن عباس "

وفي: ص 269 ح 38682 كما في ابن المغازلي بتفاوت، عن الحاكم في تاريخه، وابن عساكر، وفيه " المهدي من أهل بيتي "

وفي: ص 337 ح 38858 كما في تفسير الطبري، عن الحاكم، عن ابن عمر:

*: أخبار الدول: ص 76 - وفيه " والشهداء من أهل بيتي في وسطها "

*: فرائد فوائد الفكر: ص 3 ب 1 كما في قصص الأنبياء الثعلبي بتفاوت يسير، وقال " أخرج ابن عساكر من حديث ابن عباس . وبالجملة فالأحاديث في هذا الباب كثيرة شهيرة فلا نطيل بذكرها والله أعلم "

*: السيرة الحلبية: ج 1 ص 194 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، مرسلا، وفيه " والمهدي من أهل بيتي في وسطها "

*: إسعاف الراغبين: ص 148 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، عن أبي نعيم، وقال " والمراد بالوسط ما قبل الآخر "

*: ينابيع المودة: ص 187 ب 56 كما في بيان الشافعي، وقال " لأبي نعيم في أخبار المهدي "

وفي: ص 449 ب 78 كما في مناقب ابن المغازلي، عن صاحب الأربعين.

*: جواهر العقدين: علي ما في مشارق الأنوار، عن النسائي.

*: فيض القدير: ج 5 ص 301 ح 7384 عن الجامع الصغير، وقال " أراد بالوسط ما قبل الآخر، لان نزول عيسي لقتل الدجال يكون في زمن المهدي ويصلي عيسي خلفه، كما جاءت به الاخبار، وجزم به جمع من الأخيار "

وفي: ص 353 ح 7559 عن الجامع الصغير.

*: التيسير بشرح جامع الصغير: ج 2 ص 302.

*: مشارق الأنوار: ص 111 ب 2 كما في مناقب المغازلي بتفاوت، عن النسائي.

وفي: ص 118 ف 4 كما في روايته الأولى عن جواهر العقدين.

*: الإذاعة: ص 130 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وقال " وأخرجه أبو نعيم في أخبار المهدي "

*: العطر الوردية: ص 74 عن ابن عساكر، وقال " ورواه أبو نعيم في أخبار المهدي، عن ابن عباس أيضا بإسناد حسن، كما في الجامع الصغير "

*: السراج المنير بشرح جامع الصغير: ج 3 ص 209 عن أبي نعيم في أخبار المهدي، عن ابن عباس بإسناده، وقال " أراد بالوسط ما قبل

الآخر، لان نزول عيسي عليه الصلاة والسلام

ص: 525

لقتل الدجال في زمن المهدي .

*: تصريح الكشميري: ص 181 ح 27 وقال " رواه النسائي، وأبو نعيم في أخبار المهدي، والحاكم، وابن عساكر في تاريخيهما، وهو حديث حسن كما في السراج المنير للعزيمي ."

وفي: ص 247 ح 66 وقال " رواه رزين العبدري الأندلسي كما في مشكاة المصابيح ."

وفي: ص 170 ح 18 وقال " رواه الحاكم كما في كنز العمال، وصححه السيوطي في الدر المنثور في ضمن أثر كعب، وحسنه الحافظ ابن حجر في فتح الباري من فضائل أصحاب النبي صلي الله عليه وسلم، وذكره في المشكاة في ثواب هذه الأمة عن رزين بسلسلة الذهب، وقال المناوي في التيسير، رواه النسائي وغيره ."

*: وفي ص 172 ح 19 وقال " أخرجه ابن أبي شيبة، والحكيم الترمذي، والحاكم وصححه، كما في الدر المنثور ."

وفي: ص 246 ح 65 وقال " أخرجه ابن جرير بسند صحيح، كما في الدر المنثور ."

*: المغربي: ص 564 ح 34 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وقال " رواه أبو نعيم في أخبار المهدي، والمراد بالوسط ما قبل الآخر ."

وفي: ص 565 ح 40 كما في ابن المغازلي بتفاوت يسير، وفيه . " والمهدي من أهل بيتي " وقال " رواه الحاكم في التاريخ وكذا ابن عساكر ."

**

*: عيون أخبار الرضا: ج 1 ص 53 ب 6 ح 23 حدثنا محمد بن إبراهيم بن إسحاق الطالقاني رضي الله عنه قال: حدثنا محمد بن همام أبو علي، عن عبد الله بن جعفر الحميري، عن الحسن بن موسى الخشاب، عن أبي المثنى النخعي، عن زيد بن علي بن الحسين، عن أبيه علي بن الحسين، عن أبيه عليه السلام قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله " كيف تهلك أمة أنا وعلي وأحد عشر من ولدي أولوا الأبواب أولها، والمسيح بن مريم آخرها، ولكن يهلك بين ذلك من لست منه وليس مني ."

*: كمال الدين: ج 1 ص 281 282 ب 24 ح 34 كما في العيون، متنا وسندا.

*: دلائل الإمامة: ص 234 حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن أحمد الطبري قال: حدثنا أبو عمرو عثمان بن أحمد بن عبد الله الدقيقي قال: حدثنا أبو الطيب أحمد بن عبد الله الأنطاكي قال:

حدثني اليمان بن سعيد المحتسبي قال: حدثنا خالد بن القشيري قال: حدثنا محمد بن إبراهيم الهاشمي، عن أبي جعفر أمير المؤمنين عبد الله بن محمد، عن أبيه، عن ابن عباس قال: قال رسول الله: كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وفيه . " كيف تهلك ."

*: ملاحم ابن طاووس: ص 153 ب 83 عن فتن السليلي، وفيه . " قد أفلحت أمة أنا أولها وعيسي آخرها، فيصلي خلف رجل من ولدي، فإذا صلي الغداة قام عيسي حتي يجلس في المقام " وذكر متابعتة وأن مقامه في الدنيا أربعون سنة ."

المعدة: ص 434 ح 914 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، عن الجمع بين الصحاح.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 264 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 274 عن بيان الشافعي.

*: الصراط المستقيم: ج 2 ص 124 ف 4 ب 10 كما في العيون، عن ابن بابويه، وقال " ونحوه أسند حمزة بن علي إلي الصادق، إلي رسول الله صلي الله عليه وآله، وأسند علي بن محمد بن الحسين عليه السلام، إلي رسول الله صلي الله عليه وآله " .

*: الايقاظ من الهجعة: ص 397 ب 11 عن الصراط المستقيم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 597 ب 32 ف 2 ح 47 عن كشف الغمة.

وفي: ص 601 ب 32 ف 2 ح 77 عن كشف الغمة.

وفي: ص 606 ب 32 ف 5 ح 107 عن العمدة.

*: غاية المرام: ص 696 ب 141 ح 36 عن رواية فرائد السمطين الثانية بتفاوت يسير في سنده.

وفي: ص 698 ب 141 ح 50 كما في العمدة، عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص 701 ب 141 ح 111 كما في بيان الشافعي، عن الأربعين.

وفي: ص 703 ب 141 ح 141 عن بيان الشافعي.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 695 ب 54 ح 13 كما في العمدة، عن الجمع بين الصحاح.

وفي: ص 706 ب 54 ح 75 كما في بيان الشافعي، عن الأربعين.

*: البحار: ج 51 ص 85 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 32 ف 1 ب 1 ح 49 عن كمال الدين.

وفي: ص 155 ف 2 ب 1 ح 45 عن تهذيب ابن عساكر وفي: ص 316 ف 2 ب 48 ح 4 ملاحم ابن طاووس.

ملاحظة: " كون المهدي عليه السلام في وسط الأمة ينافي ما ورد أنه والمسيح في آخرها، وتأويل بعضهم بأن المراد بالوسط ما قبل الآخر تأويل ضعيف، وقد رأيت أن كثيرا من روايات الحديث لم تذكر عبارة والمهدي في وسطها، فلعل الأصل ما رواه في أخبار الدول: والشهداء من أهل بيتي في وسطها " 0

360- " يهبط المسيح عيسى بن مريم عليه السلام عند القنطرة البيضاء علي باب دمشق الشرقي إلي طرف الشجرة، تحمله غمامة، واضع يديه علي منكب ملكين، عليه ريطان مؤتزر بإحدهما مرتد بالأخري، إذا أكب رأسه قطر منه كالجمان.

فيأتيه اليهود فيقولون نحن أصحابك، فيقول كذبتهم. ثم يأتيه النصاري

ص: 527

فيقولون نحن أصحابك، فيقول كذبتهم، بل أصحابي المهاجرون بقية أصحاب الملحمة، فيأتي مجمع المسلمين حيث هم، فيجد خليفتهم يصلي بهم فيتأخر المسيح حين يراه فيقول يا مسيح الله صل لنا، فيقول بل أنت فصل لأصحابك، فقد رضي الله عنك، وإنما بعثت وزيراً ولم أبعث أميراً، فيصلي لهم خليفة المهاجرين ركعتين مرة واحدة، وابن مريم فيهم، ثم يصلي لهم المسيح بعده، وينزع خليفتهم "

* المفردات: الريطة: ثوب بلفقين أي طبقتين. الجمان: اللؤلؤ الصغار. ينزع خليفتهم: أي يستأنف الصلاة.

* 360- المصادر:

*: ابن حماد: ص 160 حدثنا نعيم، ثنا بقية بن الوليد، عن صفوان بن عمرو، عن شريح بن عبيد، عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: تاريخ البخاري: ج 7 ص 233 234 ح 1002 كيسان، قال هشام بن خالد، حدثنا الوليد بن مسلم قال: حدثني ربيعة بن ربيعة قال: حدثني نافع بن كيسان، عن أبيه قال:

سمعت النبي صلي الله عليه وسلم يقول " ينزل عيسي بن مريم بشرقي دمشق عند المنارة البيضاء "

*: مسلم: ج 4 ص 2253 ب 20 ح 2137 رواه جزءاً من حديث طويل أوردناه في أحاديث الدجال، جاء فيه " فينزل عند المنارة البيضاء شرقي دمشق، بين مهرودتين واضعاً كفيه علي أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه منه جمان كاللؤلؤ "

*: سمويه: علي ما في تهذيب ابن عساكر.

: ابن ماجه: ج 2 ص 1357 ب 33 ح 4075 كما في مسلم بتفاوت يسير، بسند آخر عن النواس بن سمعان:

*: الترمذي: ج 4 ص 512 ب 59 ح 2240 كما في مسلم بتفاوت، بسند آخر عن النواس بن سمعان: وفيه " فبينما هم كذلك إذ هبط عيسي بن مريم عليه السلام بشرقي دمشق عند المنارة البيضاء بين مهرودتين واضعاً يديه علي أجنحة ملكين، إذا طأطأ رأسه قطر، وإذا رفعه "

*: الطبراني، الكبير: ج 1 ص 186 ح 590 كما في تاريخ البخاري بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أوس بن أوس، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: تمام: علي ما في كنز العمال.

ص: 528

* الخطيب: علي ما في هامش تهذيب ابن عساكر.

* الفردوس: ج 5 ص 522 ح 8960 كما في تاريخ البخاري، مرسلا، عن رافع بن كيسان: وفيه " لست ساعات من النهار، في ثوبين ممشقين، كأنما ينحدر من رأسه اللؤلؤ".

* تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 48 عن النواس بن سمعان، مرفوعا، وفيه " ينزل عيسى بن مريم علي المنارة البيضاء شرقي دمشق بين مهرودتين".

وفيها: مرسلا، في حديث طويل أوردناه في أحاديث الدجال، وفيه: " أريت أن ابن مريم يخرج من يمناة المغارة البيضاء شرقي دمشق واضعا يده علي أجنحة الملكين بين ريطتين ممشقتين، إذا أدني رأسه قطر، وإذا رفع رأسه تحادر منه جمان كاللؤلؤ، يمشي وعليه السكينة والأرض تقبض له".

وفي: ص 49 كما في ابن حماد بتفاوت، مرسلا عن ابن عباس الحضرمي:

وفي: ص 50 أوله، كما في ابن حماد بتفاوت يسير، مرسلا، عن كعب: وفيه " علي منكبي ملكين".

وفي: ج 5 ص 307 كما في تاريخ البخاري بتقديم وتأخير، بسند آخر عن نافع بن كيسان، عن أبيه أنه قال سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم: وقال " وأما الحديث فقد رواه سمويه والطبراني عن كيسان، ورواه الحافظ عن أوس، وعن كيسان، وعن النواس بن سمعان".

* الضياء المقدسي، المختارة: علي ما في تهذيب ابن عساكر، وتصريح الكشميري.

* بيان الشافعي: ص 521 ب 25 عن مسلم.

* شرح المقاصد: ج 1 ص 308 كما في البخاري بتقديم وتأخير، مرسلا، وفيه " فيطلبه حتي يدركه بباب لد فيقتله".

* مجمع الزوائد: ج 8 ص 205 عن الطبراني، وفيه " في دمشق" وقال " رواه الطبراني، ورجاله ثقات".

* الفصول المهمة: ص 299 ف 2 عن بيان الشافعي.

* الجامع الصغير: ج 2 ص 763 ح 10023 وقال " للطبراني في الكبير، عن أوس بن أوس، حديث حسن".

* الدر المنثور: ج 2 ص 245 كما في مجمع الزوائد، عن الطبراني.

* كنز العمال: ج 14 ص 337 ح 38861 كما في الفردوس، عن تمام، وابن عساكر.

وفي: ص 617 ح 39718 أوله، عن البخاري في تاريخه، وعن ابن عساكر.

* بدائع الزهور في وقائع الدهور: ص 189 مرسلا، عن أويس الثقفي، عن النبي صلي الله عليه وسلم " ينزل عيسى بن مريم عند قيام الساعة، ويكون نزوله علي المنارة البيضاء التي بشرق جامع دمشق وصفته: مربع القامة أسود اشعر أبيض اللون، فإذا نزل يدخل المسجد

ويقعد علي المنبر، فتتسامع الناس به فيدخل عليه المسلمون والنصارى واليهود، فيزدحمون هناك حتي يطأ بعضهم رأس بعض، فيأتي مؤذن المسلمين فيقيم الصلاة وهي صلاة الفجر فيصلي عيسي مأموما مقتديا بالمهدي .

*: كنوز الدقائق: علي ما في ينابيع المودة، عن الطبراني.

*: فيض القدير: ج 6 ص 464 ح 10023 عن الجامع الصغير.

*: نور الابصار: ص 186 عن مسلم.

*: ينابيع المودة: ص 182 ب 56 عن كنوز الدقائق.

*: العطر الوردي: ص 71 عن الطبراني.

وفيها: عن الترمذي، وابن ماجه.

*: تصريح الكشميري: ص 191 ح 30 وقال " أخرج الطبراني كما في الدر المنثور، وكنز العمال وأخرجه ابن عساكر في تاريخ دمشق، وعزاه في تهذيب تاريخ ابن عساكر إلي سمويه، والطبراني، والضياء المقدسي في المختارة ."

وفي: ص 218 ح 45 وقال " أخرج البخاري في تاريخه، وابن عساكر في تاريخه أيضا كما في كنز العمال، وأخرجه عبد القادر بدران في تهذيب تاريخ ابن عساكر ."

**

*: ملاحم ابن طاووس: ص 83 ب 187 عن ابن حماد، وفيه " . التي طرف السحر ."

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 723 ب 54 عن مسلم، عن النواص ابن سمعان، في حديث طويل: 0

361- " ينزل عيسي بن مريم عليه السلام عند انفجار الصبح ما بين مهرودين وهما ثوبان أصفران من الزعفران، أبيض الجسم، أصهب الرأس، أفرق الشعر، كأن رأسه يقطر دهنًا. بيده حربة، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويهلك الدجال، ويقبض أموال القائم عليه السلام، ويمشي خلفه أهل الكهف، وهو الوزير الأيمن للقائم عليه السلام وحاجبه ونائبه، ويبسط في المغرب والمشرق الامن من كرامة الحجة بن الحسن صلوات الله عليهما حتي يرتع الأسد مع الغنم والنمر مع البقر والذئب والغنم، وتلعب الصبيان بالحيات.

ويتزوج عيسي بامرأة من غسان حتي يسود وجهه من كان يقول ليس من البشر، ويروه كيف يأكل ويشرب وينكح، ويعمر في سبعين ألفا، منهم

ويجمع الكتب من أنطاكية حتي يحكم بين أهل المشرق والمغرب، ويحكم بين أهل التوراة في توراتهم وأهل الإنجيل في إنجيلهم وأهل الزبور في زبورهم، وأهل الفرقان بفرقانهم، فيكشف الله له عن إرم ذات العماد، والقصر الذي بناه سليمان بن داود قرب موته، فيأخذ ما بهم (بها) من الأموال ويقسمها علي المسلمين. ويخرج الله التابوت الذي أمر به أرميا أن يرميه في بحر طبرية: فيه بقية مما ترك آل موسى وآل هارون، ورضاضة اللوح وعصا موسى وقبا هارون وعشرة أو صاع من المن، وشرائح السلوي التي ادخرها (كذا) بنو إسرائيل لمن بعدهم، فيستفتح بالتابوت المدن كما استفتح به من كان قبله، وينشر الاسلام في المشرق والمغرب والجنوب والقبلة.

وذلك الوقت سنته كالشهر، وشهره كالجمعة، وجمعه كاليوم، واليوم كالساعة، والساعة لا بقاء لها. ثم تقبل ريح باردة صفراء أليين من الحرير مثل المسك، فيقبض الله بها روح عيسي بن مريم عليه السلام "

* المفردات: يعمر في سبعين ألفا: يزور البيت معتمرا مع سبعين ألفا.

* 361- المصادر:

*: كتاب لعمر بن إبراهيم الأوس: علي ما في غاية المرام.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 620 ب 34 قال " الفاضل عمر بن إبراهيم الأوسي في كتابه عن رسول الله صلي الله عليه وآله قال:

وفي: ص 692 ب 54 بعضه، عنه أيضا.

*: غاية المرام: ص 697 ب 141 ح 38 بعضه، عنه أيضا 0

362 "والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم حكما عدلا، وإماما مقسطا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ويفيض المال حتي لا يقبله أحد "

ص: 531

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 399 ح 20840 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي: ص 400 ح 20843 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن ابن طاووس، عن أبيه يرويه قال ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " ينزل عيسى ابن مريم إماما هاديا، ومقسطا عادلا، فإذا نزل كسر الصليب وقتل الخنزير، ووضع الجزية، وتكون الملة واحدة، ويوضع الامن في الأرض حتي أن الأسد ليكون مع البقر تحسبه ثورها، ويكون الذئب مع الغنم تحسبه كلبها، وترفع حمة كل ذات حمة، حتي يضع الرجل (يده) علي رأس الحنش فلا يضره. وحتى تفر الجارية الأسد، كما يفر ولد الكلب الصغير، ويقوم الفرس العربي بعشرين درهما، ويقوم الثور بكذا وكذا، وتعود الأرض كهيتها علي عهد آدم، ويكون القطف يعني العنقاد يأكل منه النفر ذو العدد، وتكون الرمانة يأكل منها النفر ذو العدد."

وفي: ص 401 ح 20844 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر عن زيد بن أسلم، عن رجل، عن أبي هريرة: قال، ولم يسنده أيضا " لا تقوم الساعة حتي ينزل عيسى بن مريم إماما مقسطا (..) قريش الامارة (كذا) ويقتل الخنزير، ويكسر الصليب، وتوضع الجزية، وتكون السجدة واحدة لرب العالمين، وتضع الحرب أوزارها، وتملا الأرض من الاسلام كما تملأ الآبار من الماء، وتكون الأرض كفاتور الورق، يعني المائدة، وترفع الشحناء والعداوة، ويكون الذئب في الغنم كأنه كلبها، ويكون الأسد في الإبل كأنه فحلها."

*: ابن حماد: ص 162 كما في رواية عبد الرزاق الأولي، عنه.

وفيه: كما في رواية عبد الرزاق الثانية، عنه، إلي قوله " بعشرين درهما "

وفيه: كما في رواية عبد الرزاق الثالثة، عنه، وفيه " ويتز قريش الامارة. الأرض كفاتورة الورق "

وفي: ص 163 ابن عيينة، عن الزهري، عن ابن المسيب، عن أبي هريرة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال " يوشك أن ينزل فيكم ابن مريم حكما مقسطا، يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، وتوضع الجزية، ويفيض المال حتي لا يقبله أحد "

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 144 ح 19341 بسند ابن حماد الأخير وفيه " لا تقوم الساعة حتي ينزل عيسى بن مريم حكما مقسطا وإماما عادلا فيكسر. ويضع "

*: أحمد: ج 2 ص 240 كما في رواية ابن حماد الأخيرة، بسنده.

وفي: ص 394 بسند آخر عن أبي هريرة: بتفاوت.

وفي: ص 482 بسند آخر عن أبي هريرة بتفاوت أيضا.

*: البخاري: ج 3 ص 107 كما في رواية عبد الرزاق الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

وفي: ص 178 كما في رواية ابن أبي شيبة، بسند آخر عن أبي هريرة: وليس فيه " وإماما عدلا " .

وفي: ج 4 ص 205 كما في رواية عبد الرزاق الأولي بتفاوت يسير، وبسند آخر عن أبي هريرة: وزاد فيه " حتي تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها " .

*: مسلم: ج 1 ص 135 ب 71 ح 242 كما في رواية البخاري الأولي، وبسنده. ثم ذكر له طرقا أخرى جميعها تلتقي في الزهري، وقال " وفي رواية ابن عيينة: إماما ومقسطا وحكما عدلا. وفي رواية يونس: حكما عادلا ولم يذكر إماما مقسطا. وفي حديث صالح: حكما مقسطا، كما قال الليث، وفي حديثه من الزيادة: وحتى تكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها " .

وفي: ص 136 ح 243 بسند آخر إلي أبي هريرة: وفيه " والله لينزلن ابن مريم حكما عادلا، فليكسرن الصليب، وليقتلن الخنزير، وليضعن الجزية ولتتركن القلاص فلا يسعي عليها، ولتذهبن الشحناء والتباغض والتحاسد، وليدعون إلي المال فلا يقبله أحد " .

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1363 ب 33 ح 4078 عن ابن أبي شيبة، وفيه " . وإماما عدلا " .

*: الترمذي: ج 4 ص 506 ب 54 ح 2233 كما في رواية عبد الرزاق الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة: وقال " هذا حديث حسن صحيح " .

*: مشكل الآثار: ج 1 ص 27 كما في عبد الرزاق بسند آخر، عن أبي هريرة:

وفي: ص 28 كما في رواية مسلم الثانية، بسند آخر عن أبي هريرة:

*: ترتيب ابن حبان: ج 8 ص 288 ح 6779 كما في رواية عبد الرزاق الأولي، وقال " قال أبو حاتم رضي الله عنه: سمع هذا الخبر ليث بن سعد، عن سعيد المقبري، عن عطاء بن ميناء، عن أبي هريرة: وسمعه عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة، فالطريقان جميعا محفوظان " .

*: الحاكم: علي ما في سند البيهقي، ولم نجده في فهارسه.

*: الهروي في الغريبين: علي ما في نهاية ابن الأثير.

*: الداني: ص 142 كما في رواية عبد الرزاق الأولي، بسند آخر، عن أبي هريرة، وليس فيه " وإماما مقسطا " .

*: البيهقي: ج 1 ص 244 كما في رواية الداني، بسندين آخرين، وقال " رواه البخاري ومسلم جميعا عن قتيبة " .

*: نهاية ابن الأثير: ج 5 ص 197 عن الهروي في الغريبين، وفيه " ينزل عيسى بن مريم عليه السلام فيضع الجزية " وقال " أي يحمل الناس علي دين الاسلام، فلا يبقى ذمي تجري عليه الجزية " .

*: مشكاة المصابيح: ج 3 ص 46 ب 5 ف 1 ح 5505 كما في رواية البخاري الثالثة، وقال " متفق عليه " .

وفيها: ح 5506 عن رواية مسلم الثانية.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 866 عن أحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه، عن أبي هريرة:

*: كنز العمال: ج 14 ص 322 ح 38842 عن أحمد، والبخاري، ومسلم، والترمذي، وابن ماجه، عن أبي هريرة:

*: المنهاج في شعب الايمان: ج 1 ص 425 أوله، كما في رواية مسلم الثانية بتفاوت يسير، مرسلا 0

363- " ينزل عيسى بن مريم علي ثمانمائة رجل وأربعمائة امرأة، خيار من علي الأرض وأصلح من مضي "

* 363-المصادر:

*: الفردوس: ج 5 ص 515 ح 8935 عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وآله.

*: زهر الفردوس: ج 4 ص 403 علي ما في هامش الفردوس، وذكر سند الديلمي له: حدثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن محمد بن نصير أبو مسلم المدني، حدثنا أبو أسد أحمد بن محمد بن أحمد ابن أسيد، حدثنا الحسين بن عبد الرحمن، حدثنا محمد بن عمر، حدثنا سعيد بن بابك، سمع سعيدا المقبري، عن أبي هريرة مرفوعا:

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1017 عن الديلمي، عن أبي هريرة:

*: كنز العمال: ج 14 ص 338 ح 38863 عن أبي هريرة وفيه " .أخيار. وصلحاء " .

*: تصريح الكشميري: ص 254 ح 69 وقال " أخرجه الديلمي كما في كنز العمال " 0

364- " المهدي الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي خلفه عيسى عليهما السلام "

* 364-المصادر:

*: ابن حماد: ص 103 وعن غير واحد، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن رجل عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفيها: حدثنا أبو أسامة، عن هشام، عن محمد قال " المهدي من هذه الأمة، وهو الذي يؤم

عيسى بن مريم عليهما السلام".

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 198 ح 19495 أبو أسامة، عن هشام، عن ابن سيرين قال:

كما في رواية ابن حماد الثانية.

*: عقد الدرر: ص 230 ب 10 عن رواية ابن حماد الأولي.

وفي: ص 231 عن رواية ابن حماد الثانية.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 65 عن ابن أبي شيبة.

وفي: ص 78 عن رواية ابن حماد الأولي بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 160 ب 9 ح 7 و 8 عن عرف السيوطي.

*: ينابيع المودة: ص 449 ب 78 عن فتن ابن حماد.

**

*: غاية المرام: ص 704 ب 141 ح 160 عن فتن ابن حماد.

*: منتخب الأثر: ص 316 ف 2 ب 48 ح 3 عن ينابيع المودة 0

365- " منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه "

*365-المصادر:

*: ابن حماد: علي ما في إثبات الهداة، عن تحفة الأبرار، ولم نجده فيه.

*: الدارقطني في الافراد: علي ما في العطر الوردي.

*: أبو نعيم، مناقب المهدي: علي ما في المنار المنيف، وعقد الدرر، وبيان الشافعي.

*: أبو نعيم، أخبار المهدي: علي ما في المغربي، والإذاعة.

*: الخطيب: علي ما في العطر الوردي.

*: أبو الفرج الأصبهاني: علي ما في سند بيان الشافعي، والمنار المنيف.

* بيان الشافعي: ص 500 ب 7 أخبرنا الحافظ يوسف بحلب، أخبرنا القاضي أبو المكارم، أخبرنا أبو الحسن بن أحمد، أخبرنا الحافظ أبو الفرج، أخبرنا أبو الفرج الأصبهاني، أخبرنا أحمد بن الحسن بن شعبة، حدثنا أبي، حدثنا حصين بن مخارق، عن الخليل بن لطيف، عن أبي هارون العبدي، عن أبي سعيد الخدري قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وقال " قلت: هكذا أخرجه الحافظ أبو نعيم في كتاب مناقب المهدي عليه السلام، وكتابه أصل "

*: عقد الدرر ص 25 ب 1 عن مناقب المهدي.

وفي: ص 157 ب 7 وص 230 ب 10 عن مناقب المهدي.

*: المنار المنيف: ص 147 ف 50 ح 337 كما في بيان الشافعي وقال " وقال أبو نعيم: حدثنا أبو

ص: 535

الفرج الأصبهاني، حدثنا أحمد بن الحسين، حدثنا أبو جعفر بن طارق، عن الجيد بن نظيف، عن أبي نصر، عن أبي سعيد، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " .

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 64 عن أبي نعيم.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 546 ح 8262 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم، في كتاب المهدي.

*: الفتاوي الحديثية: ص 28 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم.

*: القول المختصر: ص 8 ب 1 ح 40 - كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير.

*: برهان المتقي: ص 185 ب 9 ح 1 عن عرف السيوطي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 266 ح 38673 عن أبي نعيم في كتاب المهدي.

*: الهدية الندية: علي ما في العطر الوردية.

*: ينابيع المودة: ص 187 ب 56 عن الجامع الصغير.

*: فيض القدير: ج 6 ص 17 ح 8262 عن الجامع الصغير، وقال " فإنه ينزل عند صلاة الصبح علي المنارة البيضاء، شرقي دمشق فيجد الإمام المهدي يريد الصلاة فيحس به فيتأخر ليتقدم فيقدمه عيسى عليه السلام ويصلي خلفه فأعظم به فضلا وشرفا لهذه الأمة، ولا ينافي ما ذكر في هذا الحديث ما اقتضاه بعض الآثار من أن عيسى هو الامام بالمهدي، وجزم به السعد التفتازاني وعلله بأفضليته لا مكان الجمع بأن عيسى يقتدي بالمهدي أولا ليظهر أنه نزل تابعا لنبينا حاكما بشرعه ثم بعد يقتدي المهدي به علي أصل القاعدة من اقتداء المفضول بالفاضل " .

*: الإذاعة: ص 130 عن أبي نعيم في أخبار المهدي.

*: العطر الوردية: ص 71 وقال " وفي الهدية الندية روي الدارقطني في إفراده، والخطيب، وغيرهما عن عمار بن ياسر " .

*: تصريح الكشميري: ص 214 ح 41 وقال " رواه أبو نعيم في كتاب المهدي كما في كنز العمال " .

*: المغربي: ص 564 ح 35 كما في بيان الشافعي، عن أبي نعيم في أخبار المهدي.

**

*: تحفة الأبرار: عن فتن ابن حماد، علي ما في إثبات الهداة.

*: كشف الغمة: ج 3 ص 264 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 596 ب 32 ف 2 ح 45 عن كشف الغمة.

وفي: ص 680 ب 32 ف 8 ح 125 كما في بيان الشافعي، عن تحفة الأبرار.

*: غاية المرام: ص 701 ب 141 ح 109 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

وفي: ص 704 ب 141 ح 159 عن فتن ابن حماد.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 706 ب 54 ح 73 كما في بيان الشافعي، عن أربعين أبي نعيم.

ص: 536

وفي: ص 719 ح 122 عن فتن ابن حماد.

*: البحار: ج 51 ص 84 ب 1 عن كشف الغمة.

*: منتخب الأثر: ص 316 ف 2 ب 48 ح 1 عن منتخب كنز العمال.

ملاحظة: " يظهر من تعليقة صاحب فيض التقدير والتفتازاني وغيرهما أنهم لا يرون أن المهدي أفضل من عيسى عليهما السلام، ولكن للقول به وجها قويا تدل عليه أحاديث نزول عيسى عليه السلام والحديث الذي رواه الجميع من أن المهدي عليه السلام أحد سبعة سادة أهل الجنة، وطاووس الجنة، وغيرها مما تقدم في مقامه عند الله تعالى وغيره. ويساعد علي ذلك أن المهدي عليه السلام ممثل لرسول الله صلي الله عليه وآله ومبشر به علي لسانه، بل ممثل لكل أولي العزم والرسول عليهم السلام في تحقيق دولة العدل الإلهي علي الأرض، فما المانع أن يكون أفضل من عيسى عليهما السلام. وقد دلت الأحاديث الواردة من طرقنا عن الأئمة من أهل البيت عليهم السلام علي ذلك "

0

366- "فيلتفت المهدي وقد نزل عيسى عليه السلام كأنما يقطر من شعره الماء فيقول المهدي: تقدم صل بالناس، فيقول عيسى: إنما أقيمت الصلاة لك، فيصلي عيسى خلف رجل من ولدي، فإذا صليت قام عيسى حتي جلس في المقام فيبايعه، فيمكث أربعين سنة "

*-366-المصادر:

*: ابن حبان: علي ما في صواعق ابن حجر، والمغربي.

*: الطبراني: علي ما في عقد الدرر، والمغربي.

*: أبو نعيم، مناقب المهدي: علي ما في سند بيان الشافعي.

*: الداني علي ما في عرف السيوطي، الحاوي، وفراند فواند الفكر.

*: بيان الشافعي: ص 497 ب 7 أخبرنا نقيب النقباء فخر آل رسول الله صلي الله عليه وآله أبو الحسن علي بن محمد بن إبراهيم الحسيني، عن أبي الفرج يحيى بن محمود، عن أبي علي الحسن بن أحمد، حدثنا الحافظ أبو نعيم، حدثنا أبو المظفر، حدثنا محمد بن يوسف بن بشر، حدثنا إبراهيم بن منقذ الخولاني، حدثنا أبو حازم عبد الغفار بن الحسن بن دينار، حدثنا سفيان الثوري، عن منصور عن ربعي، عن حذيفة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: وقال "قلت: هكذا أخرجه أبو نعيم في مناقب المهدي "

*: عقد الدرر: ص 17 ب 1 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، إلي قوله " رجل من ولدي "

ص: 537

وقال " أخرجته الحافظ أبو القاسم سليمان بن أحمد الطبراني في معجمه، وأخرجه الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي " وفيه ". أما أقيمت الصلاة لك " .

وفي: ص 229 ب 10 كما في بيان الشافعي بتفاوت يسير، وقال " أخرجته الحافظ أبو نعيم في مناقب المهدي وأخرجه أبو القاسم الطبراني، في معجمه " وليس فيه " فيمكث أربعين سنة " .

وفي: ص 240 ب 11 مختصراً، عن أبي نعيم، والطبراني.

*: جواهر العقدين السمهودي: علي ما في ينابيع المودة.

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 81 كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن الداني، إلي قوله " رجل من ولدي " .

*: صواعق ابن حجر: ص 164 ب 11 ف 1 كما في رواية عقد الدرر الثانية، عن الطبراني، إلي قوله " رجل من ولدي " وقال " وفي صحيح ابن حبان في إمامة المهدي نحوه " .

*: القول المختصر: ص 8 ب 1 ح 43 مرسلًا، وفيه " بينما هو والمؤمنون معه في بيت المقدس قد تقدم يصلي بهم الصبح إذ نزل عليهم عيسى بن مريم للصبح فنكص القهقري ليتقدم عيسى، فيضع عيسى يده بين كتفيه ثم يقول له: تقدم فصل فإنها لك أقيمت، فيصلي بهم إمامهم وإمام عيسى " .

وفي: ص 9 ب 1 ح 44 بعضه، كما في بيان الشافعي، مرسلًا.

*: برهان المتقي: ص 160 ب 9 ح 9 عن عرف السيوطي.

*: فرائد فوائد الفكر: ص 22 ب 6 أوله، عن سنن الداني، كما في بيان الشافعي، مرسلًا عن أم سلمة:

*: إسعاف الراغبين: ص 147 كما في رواية ابن حجر، عن الطبراني.

*: ينابيع المودة: ص 433 ب 73 كما في عرف السيوطي، عن جواهر العقدين.

وفي: ص 469 ب 85 عن إسعاف الراغبين.

*: هامش تصريح الكشميري: ص 274 ح 7 عن عرف السيوطي.

*: المغربي: ص 572 ح 67 وقال " رواه الطبراني، وأخرجه ابن حبان في صحيحه بنحوه " .

*: غاية المأمول: ج 5 ص 365 علي ما في منتخب الأثر.

**

*: التفضيل، للكراچكي: ص 24 قال " ومما نقلته الشيعة وبعض محدثي العامة أن المهدي صلي الله عليه إذا ظهر أنزل الله تعالي المسيح

عليه السلام فإنهما يجتمعان، فإذا حضرت صلاة الفرض قال المهدي للمسيح: تقدم يا روح الله، يريد تقدم للإمامة، فيقول المسيح: أنتم أهل بيت لا يتقدمكم أحد، فيتقدم المهدي عليه السلام ثم يصلي المسيح خلفه، صلي الله عليهما".

ص: 538

*: الصراط المستقيم: ص 257 ب 11 ف 11 مرسلًا، عن رواية عقد الدرر الأولي بتفاوت يسير.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 614 ب 32 ف 15 ح 154 عن الصراط المستقيم.

*: حلية الأبرار: ج 2 ص 719 ب 54 ح 121 أوله، وقال: " من معجم الطبراني، ومناقب المهدي لأبي نعيم الحافظ بسندهما إلي جابر بن عبد الله الأنصاري قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وآله يقول ".

*: غاية المرام: ص 704 ب 141 ح 158 كما في حلية الأبرار.

*: منتخب الأثر: ص 316 ف 2 ب 48 ح 2 عن غاية المأمول، شرح التاج الجامع للأصول 0

367- " أتى يهودي النبي صلي الله عليه وآله، فقام بين يديه يحد النظر إليه فقال: يا يهودي ما حاجتك؟ قال: أنت أفضل أم موسى بن عمران النبي الذي كلمه الله وأنزل عليه التوراة والعصا، وقلق له البحر، وأظله بالغمام؟ فقال له النبي صلي الله عليه وآله: إنه يكره للعبد أن يزكي نفسه، ولكنني أقول إن آدم عليه السلام ما أصاب الخطيئة كانت توبته ان قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما غفرت لي، فغفرها الله له. وإن نوحا لما ركب في السفينة وخاف الغرق قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني من الغرق، فنجاه الله عنه.

وإن إبراهيم عليه السلام لما ألقى في النار قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما أنجيتني منها، فجعلها الله عليه بردا وسلاما. وإن موسى عليه السلام لما ألقى عصاه وأوجس في نفسه خيفة قال: اللهم إني أسألك بحق محمد وآل محمد لما آمنتني، فقال الله جل جلاله: لا تخف إنك أنت الاعلي. يا يهودي، إن موسى لو أدركني ثم لم يؤمن بي وبنبوتي ما نفعه إيمانه شيئا، ولا نفعته النبوة. يا يهودي، ومن ذريتي المهدي، إذا خرج نزل عيسي بن مريم لنصرته فقدمه وصلي خلفه "

367-المصادر:

*: أمالي الصدوق: ص 181، المجلس 39 ح 4 حدثنا محمد بن علي ماجيلويه قال: حدثني

ص: 539

عمي محمد بن القاسم، عن أحمد بن هلال، عن الفضل بن دكين، عن معمر بن راشد قال: سمعت أبا عبد الله الصادق عليه السلام يقول:

*: الاحتجاج: ج 1 ص 47 48 كما في أمالي الصدوق، بتفاوت يسير، مرسلا، عن معمر بن راشد، عن الصادق عليه السلام:

*: روضة الواعظين: ج 2 ص 272 كما في أمالي الصدوق، مرسلا، عن الصادق عليه السلام:

*: جامع الأخبار: ص 8 عن الصادق عليه السلام، وفي سنده "محمد بن أبي القاسم بدل محمد بن القاسم".

*: تأويل الآيات: ج 1 ص 48 ح 23 عن أمالي الصدوق بتفاوت يسير.

*: الايقاظ من الهجعة: ص 351 ب 10 ح 93 آخره، عن الاحتجاج.

وفي: ص 371 ب 10 ح 129 آخره، عن أمالي الصدوق.

*: إثبات الهداة: ج 3 ص 495 ب 32 ف 7 ح 255 آخره، عن أمالي الصدوق.

وفي: ص 524 ب 32 ف 20 ح 413 آخره، عن الاحتجاج.

وفي: ص 566 ب 32 ف 40 ح 663 آخره، عن جامع الأخبار.

*: غاية المرام: ص 394 ب 108 ح 8 كما في أمالي الصدوق، عن ابن بابويه.

*: البرهان: ج 1 ص 89 ح 14 كما في أمالي الصدوق، عن ابن بابويه.

وفي: ج 3 ص 38 ح 2 كما في أمالي الصدوق، عن ابن بابويه.

*: نور الثقلين: ج 5 ص 165 ح 79 عن الاحتجاج.

*: البحار: ج 13 ص 349 ب 24 ح 11 عن النخصال، ولم نجده في النخصال، والظاهر أن رمزه (ل) مصحف عن رمز الأمالي (لي).

وفي: ج 16 ص 366 ب 11 ح 27 عن الأمالي، والاحتجاج.

وفي: ج 26 ص 319 ب 7 ح 1 عن جامع الأخبار، وأمالي الصدوق، والاحتجاج 0

368- "أراني الليلة عند الكعبة فرأيت رجلا آدم كأحسن ما أنت راء من آدم الرجال، له لمة كأحسن ما أنت راء من اللم قد رجليها فهي تقطر ماء، متكئا علي رجلين أو علي عواتق رجلين يطوف بالكعبة، فسألت من هذا؟ قيل: هذا المسيح بن مريم، ثم إذا أنا برجل جعد ققط أعور العين اليمني، كأنها عنبة طافية فسألت من هذا؟ فقيل لي: هذا المسيح الدجال"

* المفردات: آدم: أي أسمر اللون أو حنطيه، وقد يكون المقصود الكامل الجسم لأنه ورد في صفة عيسي (ع)

ص: 540

أنه أبيض أحمر: اللمة: بكسر اللام المشددة ما وصل من الشعر إلى الكتفين وإلا فهو جمعة بالضم والتشديد.

رجل شعره: مشطه.

* 368- المصادر:

*: الموطأ: ج 2 ص 920 ح 2 وحدثني عن مالك، عن نافع، عن عبد الله بن عمر، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال:

*: الطيالسي: ص 249 ح 1811 حدثنا أبو داود قال: حدثنا ابن سعيد، عن الزهري قال أخبرني سعيد بن المسيب قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم "لعيسي رجل بين الرجلين كأن رأسه ينطف ماء أو يهراق ماء، فالتفت فإذا رجل أحمر جعد الرأس أعور عين اليمنى كأن عينه عنبة طافية، فقيل هذا الدجال، أقرب الناس شبها بابن قطن الخزاعي من بني المصطلق".

*: ابن حماد: ص 154 بعضه، بسند آخر عن ابن عمر، عن النبي:

وفي: ص 161 بنفس السند عن ابن عمر، عن النبي صلي الله عليه وآله، وفيه "عند الكعبة مما يلي المقام رجلا آدم، سبط الرأس، واضعا يديه علي رجلين، يسكب رأسه أو يقطر رأسه ماء، فسألت من هذا؟ فقال قائل: هذا عيسي بن مريم".

وفي: ص 163 كما في روايته الأولي بتفاوت يسير، وفيه "أو المسيح ابن مريم" بسند آخر، عن ابن عمر:

*: أحمد: ج 1 ص 259 بسند آخر عن ابن عباس: وفيه "رأيت ليلة أسري بي، موسى بن عمران عليه السلام رجلا طوالا جعد الرأس، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسي بن مريم عليه السلام مربع الخلق في الحمرة والبياض سبطا".

وفي: ج 2 ص 22 كما في مالك بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر:

وفي: ص 39 كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر:

وفي: ص 83 كما في روايته الثانية بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر:

وفي: ص 122 كما في مالك بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر:

وفي: ص 126 127 كما في مالك بتفاوت يسير، بسند آخر عن ابن عمر:

وفي: ص 154 كما في روايته الثالثة، وبسندها.

وفي: ج 3 ص 334 بسند آخر عن جابر: وفيه "عرض علي الأنبياء، فإذا موسى عليه السلام رجل ضرب من الرجال، كأنه من رجال شنوءة، فرأيت عيسي بن مريم عليه السلام، فإذا أقرب من رأيت به شبها عروة بن مسعود، ورأيت إبراهيم عليه السلام، فإذا أقرب من رأيت به شبها صاحبكم يعني نفسه صلي الله عليه وسلم، ورأيت جبرئيل عليه السلام، فإذا أقرب بمن رأيت به شبها دحية".

*: عبد بن حميد: علي ما في الدر المنثور.

*: البخاري: ج 4 ص 202 203 بسند آخر عن ابن عمر: وفيه "إن الله ليس بأعور، ألا إن المسيح الدجال أعور العين اليمنى، كأنه عينه عنبة طافية، وأراني الليلة عند الكعبة في المنام، فإذا رجل آدم، كأحسن. تضرب لمتة بين منكبيه رجل الشعر يقطر رأسه ماء واضعا يديه علي منكبي رجلين وهو يطوف بالبيت، فقلت: من هذا؟ فقالوا: هذا المسيح ابن مريم، ثم رأيت رجل وراءه جعدا قطعاً".

وفي: ص 213 كما في الطيالسي بتفاوت، بسند عن ابن عمر:

وفي: ج 9 ص 75 كما في الطيالسي بتفاوت يسير، بسند عن ابن عمر:

*: مسلم: ج 1 ص 151 ب 74 ح 267 عن عبد بن حميد، بسند آخر عن ابن عباس، عن النبي صلي الله عليه وسلم، وفيه "مررت ليلة أسري بي علي موسى بن عمران عليه السلام، رجل آدم طوال جعد، كأنه من رجال شنوءة، ورأيت عيسى بن مريم مربوع الخلق، إلي الحمرة والبياض، سبط الرأس " وأري مالكا خازن النار، والدجال، في آيات أراهن الله إياه، فلا تكن في مرية من لقائه".

وفي: ص 153 ب 74 ح 271 كما في رواية أحمد الأخيرة بتفاوت يسير، بسند آخر عن جابر:

وفي: ص 154 ب 75 ح 273 كما في مالك، بسنده إليه.

وفي: ص 155 ب 75 ح 274 كما في رواية البخاري الأولي، بسند آخر عن ابن عمر:

وفي: ص 156 ب 75 ح 275 كما في مالك، بتفاوت، بسند آخر عن ابن عمر:

وفيها: ح 277 كما في الطيالسي، بتفاوت، بسند آخر عن ابن عمر:

*: أبو عوانة: ج 1 ص 147 148 كما في رواية البخاري الثانية، بسند آخر عن ابن عمر:

وفي: ص 148 مثله، بسند آخر عن الزهري بإسناده عن النبي صلي الله عليه وسلم:

وفي: ص 148 149 كما في رواية البخاري الأولي، بسند آخر عن ابن عمر.

وفي: ص 149 كما في مالك، بسنده إليه.

وفي: ص 149 150 كما في رواية مسلم الأولي، بتفاوت، بسند آخر عن ابن عباس:

وفي: ص 150 مثلها، بسند آخر عن ابن عباس:

*: جامع البيان، الطبري: ج 21 ص 71 كما في رواية أحمد الأولي، بسند آخر عن ابن عباس:

*: ابن المنذر: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن أبي حاتم: علي ما في الدر المنثور.

*: ابن مردويه: علي ما في الدر المنثور.

*: دلائل النبوة، البيهقي: ج 2 ص 386 كما في رواية مسلم الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر

ص: 542

عن ابن عباس:

*: الفردوس: ج 2 ص 18 ح 2120 بعضه، مرسلًا عن ابن عمر:

*: مصابيح البغوي: ج 3 ص 506 ب 4 ح 4239 كما في رواية البخاري الأولي بتفاوت يسير، من صحاحه، عن ابن عمر:

وفي: ج 4 ص 25 ب 9 ح 4443 كما في رواية مسلم الأولي بتفاوت يسير، من صحاحه، عن ابن عباس:

*: جامع الأصول: ج 4 ص 432 ح 2011 عن البخاري، ومسلم، والموطأ.

*: الدر المنثور: ج 5 ص 178 كما في رواية مسلم الأولي بتفاوت يسير، وقال "أخرج عبد بن حميد، والبخاري، ومسلم، وابن جرير، وابن المنذر، وابن أبي حاتم، وابن مردويه، والبيهقي في الدلائل من طريق قتادة، عن أبي العالية، عن ابن عباس".

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 4 ح 4380 عن أحمد، والبخاري، ومسلم.

*: فيض القدير: ج 4 ص 7 ح 4380 عن الجامع الصغير 0

369- "والذي نفسي بيده، ليهلن ابن مريم من فج الروحاء بالحج، أو بالعمرة، أو ليشينهما"

* المفردات: أهل بالحج: رفع صوته بالتلبية. فج الروحاء: طريق سلكه النبي صلى الله عليه وآله عام الفتح وفي حجة الوداع. ليشينهما: أي يحج ويعتمر مرتين.

*369- المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 400 ح 20842 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي، أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:

*: الحميدي: ج 2 ص 440 ح 1005 حدثنا الحميدي قال: ثنا سفيان قال: ثنا الزهري قال: أخبرني حنظلة الأسلمي قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير.

*: سعيد بن منصور: علي ما في سند مسلم، ولم نجده في فهارس سننه.

*: ابن حماد: ص 162 قال الزهري، عن حنظلة الأسلمي، سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: كما في عبد الرزاق.

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 144 ح 19342 ابن عيينة، عن الزهري، عن حنظلة الأسلمي قال: سمعت أبا هريرة يقول: كما في الحميدي

بتفاوت يسير.

* أحمد: ج 2 ص 240 كما في الحميدي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي هريرة:

ص: 543

وفي: ص 272 عن عبد الرزاق.

وفي: ص 290 بسند آخر، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " ينزل عيسي بن مريم، فيقتل الخنزير، ويمحو الصليب وتجمع له الصلاة، ويعطي المال، حتي لا يقبل، ويضع الخراج، وينزل الروحاء، فيحجج منها أو يعتمر أو يجمعهما " قال: وتلا أبو هريرة " وإن من أهل الكتاب إلا ليؤمنن به قبل موته ويوم القيامة يكون عليهم شهيدا " فزعم حنظلة:

أن أبا هريرة قال: يؤمن به قبل موته عيسي، فلا أدري هذا كله حديث النبي صلي الله عليه وسلم أو شئ قاله أبو هريرة ".

وفي: ص 513 كما في الحميدي، بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: وفيه " جميعا " وليس فيه " والذي نفسي بيده ".

وفي: ص 540 كما في الحميدي بتفاوت يسير، بسند آخر، وليس فيه " لثنيهما ".

*: مسلم: ج 2 ص 915 ب 34 ح 1252 كما في الحميدي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن حنظلة الأسلمي:

وفيها: قال " وحدثناه قتيبة بن سعيد، حدثنا ليث، عن ابن شهاب، بهذا الاسناد مثله قال " والذي نفس محمد بيده ".

وفيها: بسند آخر، عن حنظلة بن علي الأسلمي، أنه سمع أبا هريرة رضي الله عنه يقول: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: والذي نفسي بيده، بمثل حديثهما ".

*: ابن جرير الطبري: علي ما في الإشاعة.

*: الحاكم: ج 2 ص 595 بسند آخر، عن عطاء مولي أم حبيبة قال: سمعت أبا هريرة يقول:

قال رسول الله صلي الله عليه وآله " ليهبطن عيسي بن مريم حكما عدلا، وإماما مقسطا، وليسلكن فجا، حاجا أو معتمرا أو بنيتهما، وليأتين قبري حتي يسلم علي ولأردن عليه يقول أبو هريرة: أي بني أخي إن رأيتموه فقولوا: أبو هريرة يقرئك السلام " وقال " هذا حديث صحيح الاسناد، ولم يخرجاه بهذه السياقة ".

*: ابن حبان: ج 8 ص 289 ح 6781 كما في الحميدي بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

*: الداني: ص 144 كما في الحميدي، بسند آخر، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال: وفيه " ليقبلن. يعني يقرنهما ".

*: البيهقي: ج 5 ص 2 كما في الحميدي، بسند آخر، عن أبي هريرة: وقال " رواه مسلم في الصحيح عن قتيبة عن الليث ".

*: الفردوس: ج 4 ص 365 ح 7054 كما في الحميدي بتفاوت يسير، مرسلا عن أبي هريرة وفيه " . ويتزوج امرأة من بني أسد، ويولد له غلام ".

*: ابن عساكر: علي ما في عرف السيوطي، الحاوي، وكنز العمال، والإشاعة.

* تذكرة القرطبي: ج 2 ص 773 بسنده عن عوف " ولا تقوم الساعة حتي ينزل عيسى بن مريم عبد الله ورسوله حاجا أو معتمرا، أو ليجمعن الله ذلك له " وقال " وقال ابن كثير: فحدثت بهذا الحديث محمد بن كعب القرظي قال: ألا أرشدك في حديثك هذا؟ قلت بلي، فقال: كان رجل يقرأ التوراة والإنجيل، فأسلم وحسن إسلامه، فسمع هذا الحديث من نص بعض القوم فقال: ألا أبشركم في هذا الحديث؟ فقالوا بلي: فقال: إني أشهد أنه لمكتوب في التوراة التي أنزل الله علي موسى عليه السلام، وأنه مكتوب في الإنجيل الذي أنزله الله علي عيسى بن مريم عليه السلام عبد الله ورسوله، وأنه يمر بالروحاء حاجا أو معتمرا، أو يجمع الله له ذلك، فيجعل الله حواريه أصحاب الكهف والرقيم فيمرون حججا، فإنهم لم يحجوا ولم يموتوا " .

* تفسير ابن كثير: ج 1 ص 591 عن رواية أحمد الرابعة، وفيه: " جميعا " .

وفيها: كما في رواية أحمد الثالثة، وقال " وكذا رواه ابن أبي حاتم، عن أبيه، عن أبي موسى محمد بن المثنى، عن يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الزهري به " .

* فتن ابن كثير: ج 1 ص 170 171 وقال " وروي أحمد، ومسلم من حديث الزهري، عن حنظلة، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " ليمكثن عيسى بن مريم بالروحاء فيقومن منها بالحج أو بالعمرة أو تثبيهما جميعا " .
وفيها: عن أحمد، مثله.

* البداية والنهاية: ج 2 ص 99 قريبا من رواية أحمد الثالثة.

* قصص الأنبياء، ابن كثير: ج 2 ص 452 كما في البداية والنهاية.

* المسيح في القرآن، ابن كثير: ص 149 كما في البداية.

* جامع الأصول: ج 1 ص 177 ب 8 ح 6871 عن مسلم.

* الجامع الصغير: ج 2 ص 474 ح 7742 كما في الحاكم بتفاوت يسير، وقال " للحاكم في مستدركه، عن أبي هريرة، حديث صحيح " .

* عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 163 قريب مما في الحاكم، عن ابن عساكر، مرسلا، وفيه " ليهبطن الله عيسى " .

* الدر المنثور: ج 2 ص 245 عن الحاكم، وليس فيه " أو بنيتها " .

* جمع الجوامع: ج 1 ص 685 عن أحمد، ومسلم، عن أبي هريرة:

* كنز العمال: ج 11 ص 503 ح 32352 كما في الحميدي، عن أحمد، ومسلم.

وفي: ج 14 ص 335 ح 38851 عن الحاكم.

وفي: ص 617 ح 39720 عن ابن عساكر، مرسلا عن أبي الأشعث الصنعائي، عن أبي هريرة " يهبط عيسى ابن مريم فيصلي الصلوات، ويجمع الجمع، ويزيد في الحلال كأي به تجذبه رواحله بطن الروحاء حاجا أو معتمرا " .

*: فيض القدير: ج 5 ص 399 ح 7742 عن الجامع الصغير.

ص: 545

*: الإضاءة: ص 145 كما في رواية أحمد الثالثة، عن أحمد، وابن جرير، وابن عساكر، مرسلا، إلي قوله " أو يجمعهما "

وفي: ص 146 كما في عبد الرزاق بتفاوت يسير، عن مسلم، وابن أبي شيبة، وفيه " أو لينشئنها جميعا " وقال " الفج الطريق، والروحاء مكان بين المدينة ووادي الصفراء "

وفيها: كما في الحاكم، عنه، وعن ابن عساكر، وفيه " ليسلكن حاجا أو لياتين "

*: تصريح الكشميري: ص 100 ح 4 عن مسلم.

وفي: ص 254 ح 70 وقال " رواه ابن عساكر، كما في كنز العمال " 0

370- " نجد في التوراة أن عيسي بن مريم يدفن مع محمد صلي الله عليهما وسلم "

370-المصادر:

*: ابن حماد: ص 163 164 مسلم ابن قتيبة، عن أبي مودود المدني، عن عثمان بن الضحاك، عن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله وقال " قال أبو مودود: وقد بقي في البيت موضع قبر "

*: تاريخ البخاري: ج 1 ص 263 ح 839 قال لي الحزامي: حدثنا محمد بن صدقة، سمع عثمان بن ضحاك بن عثمان، أخبرني محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده: ولم يسنده أيضا " ليدفن عيسي بن مريم مع النبي، صلي الله عليه وسلم في بيته "

*: الترمذي: ج 5 ص 588 ب 50 ح 3617 بسند آخر: عثمان بن ضحاك، عن محمد بن يوسف بن عبد الله بن سلام، عن أبيه، عن جده: وفيه " مكتوب في التوراة صفة محمد وصفة عيسي بن مريم يدفن معه " وقال " قال فقال مودود: وقد بقي في البيت موضع قبر. قال أبو عيسي: هذا حديث حسن غريب "

*: الطبراني: علي ما في مجمع الزوائد، والدر المنثور، وهامش المسيح في القرآن لابن كثير.

*: مصابيح البغوي: ج 4 ص 42 ح 4492 كما في الترمذي، من حسانه، مرسلا عن عبد الله بن سلام رضي الله عنه:

*: ابن عساكر: علي ما في المسيح لابن كثير وقصص الأنبياء، وكنز العمال عن عائشة:

والإضاءة عن عبد الله بن سلام:

*: الوفا بأحوال المصطفى: ج 2 ص 814 ب 2 مرسلا، عن عبد الله بن عمرو قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " ينزل عيسي بن مريم إلي الأرض فيتزوج ويولد له، ويمكث

خمسا وأربعين سنة، ثم يموت فيدفن معي في قبوري، فأقوم أنا وعيسي بن مريم من قبر واحد بين أبي بكر وعمر".

*: الدر الثمين، ابن النجار: ج 2 ص 391 علي ما في هامش تصريح الكشميري.

*: المنتظم لابن الجوزي: علي ما في الإضاءة.

*: الخطط، للمقريزي: ج 1 ص 188 قال " وقد روي أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال لوفد جذام: مرحبا بقوم شعيب وأصهار موسى، ولا تقوم الساعة حتي يتزوج فيكم المسيح ويولد له ".

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 795 بمضمونه، مرسلا.

*: تحقيق النصرة: ص 100 علي ما في هامش تصريح الكشميري.

*: المسيح لابن كثير: ص 149 عن ابن عساكر، عن عائشة مرفوعا أنه " يدفن مع رسول الله صلي الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر في الحجرة النبوية ".

وفي: ص 150 عن الترمذي.

*: قصص الأنبياء: ج 2 ص 452 كما في رواية المسيح الأولي، عن ابن عساكر، وعن الترمذي.

*: مجمع الزوائد: ج 8 ص 206 عن الطبراني، مرسلا عن عبد الله بن سلام قال " يدفن عيسي بن مريم عليه السلام مع رسول الله صلي الله عليه وصاحبيه رضي الله عنهما فيكون قبره رابع ".

*: الدر المنثور: ج 2 ص 245 عن الترمذي، بتفاوت يسير.

وفيها: كما في مجمع الزوائد، عن البخاري في تاريخه، والطبراني.

*: كنز العمال: ج 14 ص 620 ح 39728 قريبا مما في فتح الباري، عن ابن عساكر، مرسلا، عن عائشة:

وفي: 146 كما في الترمذي، عنه، وعن ابن عساكر، عن عبد الله بن سلام:

وفيه: كما في مجمع الزوائد، عن البخاري في تاريخه، والطبراني، وابن عساكر، عن عبد الله بن سلام:

*: الإضاءة: ص 164 كما في الوفا بتفاوت يسير، عن عبد الله بن عمر مرفوعا:

*: الإضاءة: ص 160 عن الوفا.

*: تصريح الكشميري: ص 241 ح 59 مرسلا، عن عبد الله بن سلام، وقال " أخرجه البخاري في تاريخه، والطبراني كما في الدر المنثور ".

وفي: ص 293 ح 101 عن خطط المقريزي، مرسلا 0

ص: 547

371 " الأنبياء إخوة، لعلاة، أمهاتهم شتي، ودينهم واحد. فأنا أولي الناس بعيسي بن مريم، لأنه لم يكن بيني وبينه نبي، فإذا رأيتموه فاعرفوه، فإنه رجل مربع إلي الحمرة والبياض، بين ممصرتين، كأن رأسه يقطر ولم يصبه بلل. وإنه يكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويفيض المال، حتي يهلك الله في زمانه الملل كلها غير الاسلام، وحتى يهلك الله في زمانه مسيح الضلال الأعور الكذاب، وتقع الامنة في الأرض حتي يرعي الأسد مع الإبل، والنمر مع البقر، والذئب مع الغنم، ويلعب الصبيان بالحيات، ولا يعرض بعضهم بعضا. ثم يبقي في الأرض أربعين سنة، ثم يموت، يصلي عليه المسلمون، ويدفنونه "

* المفردات: أبناء العلات والاخوة لعات، بفتح العين وتشديد اللام: الاخوة لأب واحد من أمهات شتي.

الثوب الممصر: الذي في لونه صفرة خفيفة، والمعني أنه لابس ثوبين في لونهما صفرة.

*371- المصادر:

*: الطيالسي: ص 335 ح 2575 حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا هشام، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم، عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

وفي: ص 331 ح 2541 بنفس السند، وفيه " يمكث عيسي في الأرض بعد ما ينزل أربعين سنة ثم يموت ويصلي عليه المسلمون ويدفنونه "

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 401 ح 20845 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن قتادة عن رجل، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم: كما في رواية الطيالسي الأولى بتفاوت يسير.

*: ابن حماد: ص 162 عن عبد الرزاق بتفاوت يسير.

وفي: ص 163 و 164 بسند آخر عن تبيع، وعن تبيع عن كعب قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " يبقي عيسي بن مريم أربعين سنة "

وفي: ص 164 بسند آخر إلي أبي هريرة، ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " يلبث عيسي بن مريم في الأرض أربعين سنة، لو قال للبطحاء: سيلي عسلا، لسالت عسلا "

وفيها: عن أرطاة " يمكث عيسي بعد الدجال ثلاثين سنة، كل سنة منها يقدم إلي مكة، فيصلي فيها ويهلل "

وفي: ص 186 بسند آخر عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال " يتمتع أصحاب

ص: 548

عيسى بن مريم عليه السلام، الذين قاتلوا معه الدجال بعد خروج دابة الأرض أربعين سنة في نعمة وأمن".

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 158 ح 19372 كما في رواية الطيالسي الأولى، بسند آخر عن أبي هريرة، أن نبي الله عليه السلام قال: وفيه". سبط الرأس. يضع الجزية، ويقاتل. وتقع الأمانة في زمانه حتى ترتع الأسود. والنمور. فيلبث في الأرض ما شاء الله، ثم يتوفي، فيصلي عليه المسلمون".

*: أحمد: ج 2 ص 406 كما في رواية الطيالسي الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

وفي: ص 437 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

وفيها: بسندين آخرين عن أبي هريرة: وقال "إلا أنه قال: حتي يهلك في زمانه مسيح الضلالة الأعور الكذاب".

وفي: ص 482 بسند آخر عن أبي هريرة: وفيه". ينزل عيسى بن مريم إماما عادلا وحكما مقسطا فيكسر الصليب ويقتل الخنزير ويرجع السلم، ويتخذ السيوف مناجل، وتذهب حمة كل ذات حمة، وتنزل السماء رزقها وتخرج الأرض بركتها حتي يلعب الصبي بالثعبان فلا يضره ويراعي الغنم الذئب فلا يضرها ويراعي الأسد البقر فلا يضرها".

*: أبو داود: ج 4 ص 117 118 ح 4324 كما في رواية الطيالسي الأولى بتفاوت، بسند آخر عن أبي هريرة، وفيه". إلهي الحمرة والبياض بين ممصرتين كأنه رأسه يقطر وإن لم يصبه بلل".

*: الترمذي: علي ما في الدر المنثور.

*: جامع البيان، الطبري: ج 6 ص 16 كما في رواية الطيالسي الأولى بتفاوت يسير، بسند آخر عن أبي هريرة:

*: ابن حبان: ج 8 ص 287 ح 6775 كما في رواية الطيالسي الأولى، بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة: وفيه". ويهلك الله المسيح الضال".

وفي: ص 289 ح 6782 كما في رواية الطيالسي الثانية بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: ملاحم ابن المنادي: ص 56 كما في الطيالسي بتفاوت وقال "وروي هذا الحديث بطوله همام بن يحيى، عن قتادة، عن عبد الرحمن بن آدم كذلك".

*: الطبراني: علي ما في الدر المنثور.

*: الحاكم: ج 2 ص 595 بسند آخر عن أبي هريرة: وفيه". إن روح الله عيسى بن مريم نازل فيكم. عليه ثوبان ممصرتان. ويدعو الناس إلي الاسلام" وقال "هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه".

*: قصص الأنبياء العرائس، الثعلبي: ص 227 كما في الطيالسي بتفاوت، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: الداني: ص 142 بسند آخر عن الحسن، وفيه ". فإنه نازل لا محالة. ويقاتل الناس علي الاسلام. الصبيان بالحيات لا يضر ".

*: الفردوس: ج 5 ص 424 ح 3871 مرسلًا عن أبي هريرة، وفيه ". ينزل عيسى بن مريم صلي الله عليه وسلم فيمكث أربعين سنة ".

*: ابن عساكر: علي ما في كنز العمال.

*: المنتظم، ابن الجوزي: علي ما في تصريح الكشميري.

*: جامع الأصول: ج 11 ص 48 ح 7808 عن أبي داود.

*: فتح الباري، العسقلاني: ج 6 ص 384 وقال " وروي أحمد وأبو داود، بإسناد صحيح من طريق عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة مثله مرفوعًا، وفي هذا الحديث: ينزل عيسى عليه ثوبان. وتلعب الصبيان بالحيات، وقال في آخره: ثم يتوفي ويصلي عليه المسلمون ".

*: الحاوي للفتاوي: ج 2 ص 89 عن أحمد، عن عائشة: وفيه ". يخرج الدجال فينزل عيسى عليه السلام فيقتله، ثم يمكث عيسى عليه السلام في الأرض أربعين عاما إماما عادلا وحكما قسطا ".

وفيها: كما في رواية ابن حماد الرابعة بتفاوت يسير، وقال " وأخرج أحمد في الزهد عن أبي هريرة ".

*: الدر المنثور: ج 2 ص 242 قال " وأخرج الطبراني، عن أبي هريرة أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " ينزل عيسى بن مريم فيمكث في الناس أربعين سنة ".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 243 عن الحاكم.

وفي: ص 395 عن رواية أحمد الأولي.

وفي: ص 680 عن أبي داود.

*: برهان المتقي: ص 193 ح 3 عن الحاوي للفتاوي.

وفي: ص 194 ح 5 عن الحاوي للفتاوي.

*: كنز العمال: ج 14 ص 333 ح 38843 عن أبي داود.

وفي: ص 335 336 ح 38855 عن الحاكم.

وفي: ص 336 ح 38856 عن أحمد.

*: كنوز الدقائق، المناوي: علي ما في ينابيع المودة.

*: ینایع المودة: ص 182 ب 56 عن كنوز الدقائق، وفيه " . ينزل عيسى فيمكث أربعين سنة " .

*: أخبار الدول: ص 76 75 كما في رواية الطيالسي الأولي، مرسلًا عن أبي هريرة:

ص: 550

*: تصريح الكشميري: ص 140 ح 10 كما في أبي داود، وقال " رواه أبو داود واللفظ له، وابن أبي شيبة وأحمد في مسنده، وابن حبان في صحيحه وابن جرير، كما في الدر المنثور، وصححه الحافظ ابن حجر في فتح الباري من نزول عيسى عليه السلام".

وفي: ص 160 161 ح 15 عن أحمد 0

372- - " الدجال ثم عيسى، ثم لو أن رجلا أنتج فرسا لم يركب مهرها حتي تقوم الساعة "

**

* 372المصادر:

*: ابن حماد: ص 129 حدثنا ضمرة، عن ابن شوذب، عن أبي التياح، عن خالد بن سبيع، عن حذيفة قال قلت يا رسول الله الدجال قبل أو عيسى بن مريم؟ قال:

وفي: ص 150 بنفس السند، وفيه " يخرج الدجال، ثم عيسى بن مريم عليه السلام".

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 341 ح 20711 أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا معمر، عن قتادة، عن نصر بن عاصم الليثي، عن خالد بن خالد اليشكري قال: خرجت زمن فتحت تستر حتي قدمت الكوفة فدخلت المسجد فإذا أنا بحلقة فيها رجل صدع من الرجال حسن الثغر، يعرف فيه أنه من رجال الحجاز قال فقلت من الرجل؟ قال القوم: أو ما تعرفه؟ قال قلت لا، قالوا: هذا حذيفة بن اليمان صاحب رسول الله صلي الله عليه وسلم، قال فقعدت، وحدث القوم أن الناس كانوا يسألون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير وكنت أسأله عن الشر، فأنكر ذلك القوم عليه فقال لهم: إني سأحدثكم ما أنكرتم من ذلك، جاء الاسلام حين جاء فجاء أمر ليس كأمر الجاهلية، وكنت قد أعطيت في القرآن فهما فكان رجال يجيئون فيسألون رسول الله صلي الله عليه وسلم عن الخير وأنا أسأله عن الشر، فقلت يا رسول الله: أيكون بعد هذا الخير شر كما كان قبله؟ قال: نعم. قال قلت فما العصمة يا رسول الله؟ قال: السيف، قلت: وهل بعد السيف بقية؟ قال: نعم. تكون إمارة علي أقداء، وهدنة علي دخن. قال قلت ثم ماذا؟ قال: ثم ينشأ دعاة الضلالة، فإن كان لله في الأرض يومئذ خليفة جلد ظهره وأخذ مالك فالزمه، وإلا فمت وأنت عاض علي جذل شجرة. قال قلت: ثم ماذا؟ قال: ثم يخرج الدجال بعد ذلك معه نهر و نار، من وقع في ناره وجب أجره و حط وزره، ومن وقع في نهره وجب وزره و حط أجره. قال قلت ثم ماذا؟ قال: ينتج المهر فلا يركب حتي تقوم الساعة".

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 8 ح 18960 كما في عبد الرزاق بتفاوت، بسند آخر، عن خالد بن سبيع، أو سبيع بن خالد قال:

ص: 551

*: أحمد: ج 5 ص 403 عن عبد الرزاق بتفاوت يسير.

وفيها: بسند آخر، مثله، عن سبيع:

*: أبو داود: ج 4 ص 95 ح 4244 كما في عبد الرزاق، بتفاوت، بسند آخر، عن سبيع بن خالد قال:

*: ابن عساكر: علي ما في كنز العمال.

*: جمع الجوامع: ج 2 ص 361 عن ابن أبي شيبة، وابن عساكر.

*: كنز العمال: ج 14 ص 599 ح 39686 عن نعيم بن حماد.

وفي: ص 601 ح 39688 عن ابن أبي شيبة، وابن عساكر.

*: الإذاعة: ص 6 بعضه، عن أبي داود.

*: تصريح الكشميري: ص 217 ح 44 كما في ابن حماد، مرسلا، عن حذيفة بن اليمان: 0

373- "طوبي لعيش بعد المسيح، يؤذن للسماء في القطر و (يؤذن) للأرض في النبات، فلو بذرت حبة علي الصفا لنبتت. ولا تباغض ولا تحاسد، حتي يمر الرجل علي الأسد ولا يضره، ويطأ علي الحية فلا تضره"

* المفردات: الصفا: الصخر الأملس.

* 373- المصادر:

*: فوائد العراقيين، لأبي سعيد النقاش: علي ما في كنز العمال.

*: الفردوس: ج 2 ص 450 ح 3943 مرسلا عن أبي هريرة:

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 135 ح 5292 وقال "أبو سعيد النقاش في فوائد العراقيين، عن أبي هريرة. حديث حسن".

*: كنز العمال: ج 14 ص 333 ح 38844 كما في الفردوس بتفاوت يسير، وتقديم وتأخير، عن النقاش:

*: فيض القدير: ج 4 ص 275 ح 5292 عن الجامع الصغير 0

374- " سيدرك رجال من أمتي عيسي بن مريم، ويشهدون قتال الدجال " *

* 374 المصادر:

*: أبو يعلي: ج 5 ص 203 ح 2820 حدثنا إبراهيم بن سعيد، حدثنا ريحان بن سعيد، عن

ص: 552

عباد بن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: ابن خزيمة: علي ما في سند الحاكم، وكنز العمال، وجمع الجوامع.

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: الحاكم: ج 4 ص 544 545 حدثنا أبو إسحاق إبراهيم بن محمد بن يحيى وأبو محمد بن زياد الدورقي قالوا: ثنا الإمام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة، ثنا محمد بن حسان الأرزق، ثنا ريحان بن سعيد، ثنا عباد، هو ابن منصور، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس، رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وآله: كما في أبي يعلي.

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 288 عن أبي يعلي.

وفي: ص 349 عن الطبراني، في الأوسط، وفيه "أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع، وسيدرك رجال من أمتي".

*: المطالب العالوية: ج 4 ص 349 ح 4575 كما في أبي يعلي، مرسلا، عن أنس:

*: الدر المنثور: ج 2 ص 245 عن الحاكم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 551 وقال "ابن خزيمة، والحاكم، تعقب عن أنس":

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 61 ح 4761 عن الحاكم، وفيه "سيدرك رجال من أمتي عيسى بن مريم ويشهدان قتال الدجال".

*: كنز العمال: ج 14 ص 335 ح 38854 عن ابن خزيمة، والحاكم، وفيه "سيدرك رجال من أمتي. ويشهدان" وقال "حديث حسن".

*: فيض القدير: ج 4 ص 125 ح 4761 عن الجامع الصغير.

*: تصريح الكشميري: ص 175 ح 21 عن الدر المنثور، وفيه "أنا أول من يدخل الجنة يوم القيامة وأشفع، وسيدرك رجال" وقال "وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه كما في كنز العمال مصححا مما وقع فيه من الأغلاط من المستدرك".

ملاحظة: "لا معني لقوله: سيدرك رجال من أمتي عيسى. والصحيح أنه تصحيف لرجال كما ذكر صاحب التصريح، والمعني المعقول أن رجالا من أمته صلي الله عليه وآله سيكونون أصحابا خاصين لعيسى (ع) وإلا فإن الأمة كلها في زمنه سوف تدركه وتكون معه "0

375- "يقتل ابن مريم الدجال بباب لد"

* المفردات: اللد أو لد وقد تضم: مدينة بفلسطين جبل فيق وفيق أو أفيق بكسر الفاء: عقبة بفلسطين قرب نابلس.

*: الطيالسي: ص 170 ح 1227 حدثنا يونس قال: حدثنا أبو داود قال: حدثنا زمعة بن صالح، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن ثعلبة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية، عن عمه مجمع: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 398 ح 20835 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن الزهري، عن عبد الله بن عبيد الله بن ثعلبة الأنصاري، عن عبد الله بن زيد الأنصاري، عن مجمع بن جارية قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: كما في الطيالسي، وفيه " أو إلي جانب لد " .

*: الحميدي: ج 2 ص 365 بسند آخر، عن مجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر الدجال فقال " والذي نفسي بيده ليقته ابن مريم بباب لد " .

*: ابن حماد: ص 158 كما في الطيالسي، سندنا وممتنا، وليس فيه " الحميدي " .

وفيها: كما في عبد الرزاق، عنه.

وفيها: بسند آخر، أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه سأل رجلا من اليهود فحدثه، فقال له عمر: إني قد بلوت منك صدقا، فأخبرني عن الدجال فقال: وإله يهود ليقته ابن مريم بفناء لد " .

وفيها: بسند آخر: عن أبي أمامة الباهلي رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يدرك عيسى بن مريم الدجال بعد ما يهرب منه فإذا (إذا) بلغه نزوله، فيدركه عند باب لد الشرقي، فيقتله " .

وفيها: بسند آخر، عن كعب قال ولم يسنده إلي النبي صلى الله عليه وآله " إذا سمع الدجال نزول عيسى بن مريم هرب، فيتبعه عيسى فيدركه عند باب لد فيقتله، فلا يبقى شئ إلا دل علي أصحاب الدجال فيقول: يا مؤمن هذا كافر " .

وفيها: بسند آخر إلي الطبراني، ثم بسنده عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم " يقتل عيسى بن مريم عليه السلام الدجال، دون باب لد بسبعة عشر ذراعا " .

ملاحظة: " هذا الحديث مضاف إلي نسخة الفتن قطعا لان الطبراني المتوفي بعد ابن حماد بمئة وثلاثين سنة تقريبا لا يمكن أن يقع في سنده فضلا عن رواه عنه مباشرة " .

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 143 144 ح 19339 كما في رواية ابن حماد الثالثة، بسندها.

وفي: ص 161 ح 19380 بسند آخر، عن مجمع بن جارية أن النبي صلى الله عليه وسلم قال " الدجال يقتله عيسى بن مريم علي باب اللد " .

*: أحمد: ج 3 ص 420 بسند ابن حماد الأول، وفيه " ذكر الدجال فقال: يقتله ابن مريم بباب لد " .

وفيها: بسند آخر، عن مجمع بن جارية، وفيه "المسيح الدجال".

وفيها: بسند آخر، عن مجمع، مثله.

وفيها: كما في عبد الرزاق، عنه.

وفي: ج 4 ص 390 عن عبد الرزاق، وفيه "ليقتلن".

*: الترمذي: ج 4 ص 515 ب 62 ح 2244 كما في الطيالسي، بسند آخر عن مجمع بن جارية الأنصاري، وقال "وفي الباب عن عمران بن حصين، ونافع بن عتبة، وأبي برزة، وحذيفة بن أبي أسيد، وأبي هريرة، وكيسان، وعثمان بن أبي العاص، وجابر، وأبي أمامة، وابن مسعود، وعبد الله بن عمرو، وسمرة بن جندب، والنواس بن سمعان، وعمر بن عوف، وحذيفة بن اليمان. هذا حديث حسن صحيح".

*: الطبراني، الكبير: ج 19 ص 443 ح 1075 كما في الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية:

وفيها: ح 1076 كما في عبد الرزاق، بسند آخر، عن مجمع بن جارية:

وفيها: ح 1077 كما في الحميدي، عنه.

وفي: ص 444 ح 1078 بسند آخر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جارية أن رسول الله صلي الله عليه وسلم كان يقول "يقتل ابن مريم المسيح بباب لد".

وفيها: ص 1097 كما في الطيالسي، بسند آخر، عن مجمع بن جارية:

وفيها: ح 1080 كما في الطيالسي، بسند آخر، وفيه "المسيح".

وفيها: ح 1081 كما في روايته المتقدمة، بسند آخر، عن مجمع بن جارية:

*: ابن حبان: ج 8 ص 286 ح 6772 كما في الطيالسي، بسند آخر.

*: الفردوس: ج 5 ص 471 ح 8794 مرسلًا، عن مجمع بن جارية: وفيه "يقتل ابن مريم الدجال دون باب لد بسبعة عشر ذراعًا، والله بالرملة بأرض الشام".

*: تهذيب ابن عساكر: ج 1 ص 196 كما في الفردوس، مرسلًا عن مجمع بن جارية:

*: جامع الأصول: ج 11 ص 65 ف 2 ح 7832 عن الترمذي.

*: الدر المنثور: ج 2 ص 245 كما في رواية أحمد الأخيرة، وقال "وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والترمذي، وصححه، عن مجمع بن جارية".

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 1006 عن الطبراني.

وفيها: عن ابن عساكر.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 470 ح 7714 عن رواية أحمد الأخيرة.

وفي: ص 762 ح 10017 وقال " الترمذي، عن مجمع بن جابر، حديث صحيح".

*: كنز العمال: ج 14 ص 320 ح 38803 عن ابن أبي شيبة، عن مجمع بن حارث:

وفي: ص 230 ح 38834 عن ابن عساكر.

ص: 555

وفي: ص 334 ح 38849 عن رواية أحمد الأخيرة.

وفي: ص 335 ح 38850 عن الترمذي.

*: فيض القدير: ج 5 ص 393 ح 7714 عن الجامع الصغير، قال " أي أنه ينزل في آخر الزمان مجددا لأمر الاسلام فيوافق خروج الدجال فيجده بباب لد فيقتله، لا أنه ينزل لقتله ".

وفي: ج 6 ص 463 ح 10017 عنه أيضا.

*: تصريح الكشميري: ص 141 ح 11 وقال " رواه الترمذي وقال: هذا حديث صحيح، ورواه أحمد في مسنده بأربعة طرق " 0

376- " إذا بلغ الدجال عقبة أفيق، وقع ظله علي المسلمين فيوترون قسيهم لقتاله فيسمعون نداء: أيها الناس قد أتاكم الغوث، وقد ضعفوا من الجوع، فيقولون: هذا كلام رجل شبعان، يسمعون ذلك النداء ثلاثا، وتشرق الأرض بنورها، ينزل عيسى بن مريم ورب الكعبة وينادي: يا معشر المسلمين إحمدوا ربكم وسبحوه وهللوه وكبروه، فيفعلون فيستبقون يريدون الفرار ويبادرون فيضيق الله عليهم الأرض إذا أتوا باب لد في نصف ساعة فيوافقون عيسى بن مريم قد نزل بباب لد، فإذا نظر إلي عيسى فيقول: أقم الصلاة، يقول الدجال: يا نبي الله قد أقيمت الصلاة، يقول عيسى: يا عدو الله أقيمت لك فتقدم فصل، فإذا تقدم يصلي قال عيسى:

يا عدو الله زعمت أنك رب العالمين فلم تصلي؟ فيضربه بمقرعة معه فيقتله، فلا يبقى من أنصاره أحد تحت شئ أو خلفه إلا نادي: يا مؤمن هذا دجالي فاقتله "

*376-المصادر:

*: ابن حماد: ص 161 162 أبو عمر، عن ابن لهيعة، عن عبد الوهاب بن حسين، عن محمد بن ثابت، عن أبيه، عن الحرث، عن عبد الله، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 136 ح 19324 أسود بن عامر قال: حدثنا حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن أبي نصره قال: أتينا عثمان بن أبي العاص في يوم الجمعة لنعرض مصحفا لنا بمصحفه، فجلسنا إلي رجل يحدث، ثم جاء عثمان بن أبي العاص فتحولنا إليه فقال عثمان:

سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول " يكون للمسلمين ثلاثة أمصار: مصر بملتي

ص: 556

البحرين، ومصر بالجزيرة، ومصر بالشام، فيفزع الناس ثلاث فزعات فيخرج الدجال في أعراض جيش يهزم من قبل المشرق، فأول مصر يرد المصير الذي يلتقي البحرين فيصير أهله ثلاث فرق: فرقة تقيم وتقول نشامه ونظر ما هو؟ وفرقة تلحق بالاعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم، ومعه سبعون ألفا عليهم السيجان، فأكثر أتباعه اليهود والنساء، ثم يأتي المصير الذي يليهم فيصير أهله ثلاثة فرق: فرقة تقيم وتقول نشامه ونظر ما هو؟ وفرقة تلحق بالاعراب، وفرقة تلحق بالمصر الذي يليهم، ثم يأتي الشام فينحاز (المسلمون) إلي عقبه أفيق يبعثون سرحا لهم فيصاب سرحهم، ويشتد ذلك عليهم، وتصيبهم مجاعة شديدة وجهد حتي أن أحدهم ليحرق وتر قوسه فيأكله، فبينما هم كذلك إذ نادي من السحر: يا أيها الناس أتاكم الغوث ثلاث مرات، فيقول بعضهم لبعض: إن هذا الصوت لرجل شبعان فينزل عيسى بن مريم عن صلاة الفجر فيقول له أمير الناس: تقدم يا روح الله فصل بنا فيقول: إنكم معشر الأمة أمراء بعضهم علي بعض، تقدم أنت فصل بنا، فيتقدم الأمير فيصلي بهم، فإذا انصرف أخذ عيسى حربته فيذهب نحو الدجال، فإذا رآه ذاب كما يذوب الرصاص، ويضع حربته بين ثنودته فيقتله، ثم يهزم أصحابه".

*: أحمد: ج 4 ص 216 كما في ابن أبي شيبة بتفاوت، بسند آخر، عن أبي نضرة: وفيه ". ومصر بالحيرة في أعراض الناس فيهزم من قبل المشرق. فرقة تلحق بالمصر الذي يليهم فطويبي الشام وينحاز. فليس يومئذ شئ يوارى منهم أحدا حتي أن الشجرة لتقول: يا مؤمن هذا كافر، ويقول الحجر: يا مؤمن هذا كافر".

وفي: ص 217 قال "فذكر معناه، إلا أنه قال: فليس شئ، يومئذ يجن منهم أحدا، وقال: ذاب كما يذوب الرصاص ". وليس في سنده "يزيد بن هارون" وفيه "عفان".

*: أبو يعلي: علي ما في تهذيب ابن عساکر.

*: ملاحم ابن المنادي: ص 54 كما في ابن أبي شيبة، عثمان بن أبي العاص:

*: الطبراني، الكبير: ج 9 ص 51 52 ح 8392 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسند آخر، عن أبي نضرة، وفيه "وينزل عيسى بن مريم عليه السلام صلاة الفجر، فيقول له الناس: يا روح الله تقدم فصل بنا، فيقول: إنكم معاشر أمة محمد أمراء بعضكم علي بعض، فتقدم أنت فصل بنا، فيتقدم الأمير فيصلي بهم، فيأخذ عيسى بن مريم حربته، فينطلق نحو الدجال. فليس يومئذ شئ يجن منهم أحدا".

*: الحاكم: ج 4 ص 478 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، بسنتين آخرين عن أبي نضرة: وقال "هذا حديث صحيح الاسناد علي شرط مسلم بذكر أيوب السخيتاني ولم يخرجاه".

*: تهذيب ابن عساکر: ج 1 ص 194 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، عن أبي يعلي، الموصلي، وقال "هذا الحديث أخرجه أحمد بن حنبل في مسنده".

*: المنار المنيف: ص 155 ف 50 ح 346 بعضه، وقال " وفي المسند مرفوعا عن النبي صلي الله عليه وسلم وفيه " أكثر أتباع الدجال اليهود والنساء ".

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 342 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، وقال " رواه أحمد، والطبراني " .

*: الدر المنثور: ج 2 ص 243 كما في رواية أحمد الأولي بتفاوت يسير، وقال " وأخرج ابن أبي شيبة، وأحمد، والطبراني، والحاكم وصححه عن عثمان بن العاص " .

*: كنز العمال: ج 14 ص 328 ح 38829 إلي قوله " فيصاب سرحهم " عن أحمد، وأبي يعلي، وابن عساكر.

*: تصريح الكشميري: ص 162 ح 16 كما في رواية أحمد الأولي، وقال " أخرجه أحمد في مسنده، واللفظ بطريقتين، وأخرجه ابن أبي شيبة، والطبراني، والحاكم وصححه كما في الدر المنثور " 0

377- " لم يسلط علي قتل الدجال إلا عيسى بن مريم عليه السلام "

*377-المصادر:

*: الطيالسي: ص 327 ح 2504 حدثنا أبو داود قال: حدثنا موسى بن مطير، عن أبيه، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم:

*: ابن حماد: 158 الحكم بن نافع، عن جراح، عمن حدثه، عن كعب قال ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " إذا نزل عيسى لم يجد ريحه ولا نفسه كافر إلا مات، ونفسه يبلغ مد بصره، فيدرك نفسه الدجال علي قيد شبر من باب لد، وقد نزل إلي العين في أسفل العقبة ليشرب منها فيذوب ذوبان الشمع، فيموت " .

وفي: ص 161 حدثنا نعيم، حدثنا الحكم بن نافع، عن جراح، عمن حدثه، عن كعب قال: ولم يسنده أيضا " ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند المنارة التي عند باب دمشق الشرقي، وهو شاب أحمر معه ملكان قد لزم مناكبهما، لا يجد نفسه ولا ريحه كافر إلا مات، وذلك أن نفسه يبلغ مد بصره، فيدرك نفسه الدجال فيذوب ذوبان الشمع فيموت ويسير ابن مريم إلي من في بيت المقدس من المسلمين فيخبرهم بقتله، ويصلي وراء أميرهم صلاة واحدة ثم يصلي لهم ابن مريم، وهي الملحمة ويسلم بقية النصاري، ويقيم عيسى ويشرهم بدرجاتهم في الجنة " .

وفي: ص 158 ابن وهب، عن أبي لهيعة، والليث، عن خلد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي سلمة، عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما قال ولم يسنده أيضا " إذا نزل

ص: 558

عيسي بيت المقدس، وقد حاصر الدجال الناس في بيت المقدس، مشى إليه بعد ما يصلي الغداة يمشي إليه، وهو في آخر رمق فيضربه فيقتله".

*: المطالب العالية: ج 4 ص 341 ح 4596 عن الطيالسي.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 420 ح 7363 وقال "عن الطيالسي، عن أبي هريرة. حديث حسن".

*: الحاوي للفتاوي: ج 2 ص 89 وقال "ابن أبي حاتم في التفسير، حدثنا يحيى بن عبدك القرطبي، حدثنا خلف بن الوليد، حدثنا المبارك بن فضالة، عن علي بن زيد، عن عبد الرحمن بن أبي بكر، عن العريان بن الهيثم، عن عبد الله بن عمرو بن العاص قال ولم يسنده أيضا " ما كان منذ كانت الدنيا رأس مائة سنة إلا كان عند رأس المائة أمر، فإذا كان رأس مائة خرج الدجال وينزل عيسى فيقتله".

*: برهان المتقي: ص 193 ح 1 عن الحاوي.

*: فيض القدير: ج 5 ص 295 ح 7363 عن الجامع الصغير.

*: السراج المنير: ج 3 ص 207 عن الطيالسي.

*: التيسير: ج 2 ص 301 كما في هامش تصريح الكشميري.

*: تصريح الكشميري: ص 182 ح 28 وقال "أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، كما في الجامع الصغير للسيوطي. وقال العلقمي بجانبه علامة الحسن، كما في السراج المنير".

**

ملاحظة: "ورد في نصوص النصاري واليهود وفي عدد من الأحاديث نسبة قتل الدجال إلي المسيح عليه السلام. وورد في عدد آخر من الأحاديث خاصة ما روي عن أهل البيت عليهم السلام نسبة قتله إلي المهدي عليه السلام، ولعل السبب في ذلك أن عيسى إنما ينزل مصدقا بالاسلام وبالمهدي عليهما السلام، ويعاونه في قتل الدجال. ومهما يكن فينبغي التثبت في الحكم علي الأحاديث التي تنسب قتل الدجال إلي عيسى وتغفل ذكر المهدي عليهما السلام لأنها قد تكون متأثرة بالإسرائيليات أو النصرانيات، وقد رأيت أن بعضها يروي هذا الامر صراحة عن أهل الكتاب ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله " 0

378- " يغزو قوم من أممي الهند، يفتح الله عليهم، حتي يأتوا بملوك الهند مغلولين في السلاسل، فيغفر الله لهم ذنوبهم، فينصرفون إلي الشام فيجدون عيسى بن مريم صلي الله عليه وسلم بالشام"

*: ابن حماد: ص 113 حدثنا الوليد، ثنا صفوان بن عمرو، عمن حدثه، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال:

*: أحمد: ج 5 ص 278 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا أبو النضر، ثنا بقية ثنا عبد الله بن سالم وأبو بكر بن الوليد الزبيدي، عن محمد بن الوليد الزبيدي، عن لقمان بن عامر الوصابي، عن عبد الاعلي بن عدي البهراني، عن ثوبان مولي رسول الله صلي الله عليه وسلم، عن النبي صلي الله عليه وسلم قال "عصابتان من أمتي أحرزهم الله من النار: عصابة تغزو الهند، وعصابة تكون مع عيسي بن مريم عليه السلام".

*: تاريخ البخاري ج 6 ص 72 ح 1747 كما في أحمد بتفاوت يسير، بسند آخر، عن ثوبان.

*: النسائي: ج 6 ص 42 43 كما في البخاري، بسند آخر عن ثوبان:

*: الكامل، ابن عدي: ج 2 ص 583 كما في البخاري، بسند آخر عن ثوبان:

*: الطبراني، الأوسط: علي ما في مجمع الزوائد.

*: البيهقي: ج 9 ص 176 177 كما في البخاري، بسند آخر عن ثوبان:

*: جامع الأصول: ج 10 ص 129 ح 6757 عن النسائي.

*: المقدسي، المختارة: علي ما في الجامع الصغير، وتصريح الكشميري.

*: الفردوس: ج 3 ص 3943 كما في البخاري، مرسلا، عن ثوبان:

*: مجمع الزوائد: ج 5 ص 282 وقال "رواه الطبراني في الأوسط وسقط تابعيه، والظاهر أنه راشد بن سعد، وبقية رجاله ثقات".

*: الدر المنثور: ج 2 ص 245 عن أحمد.

*: الجامع الصغير: ج 2 ص 155 ح 5436 وقال "لأحمد في مسنده، وللنسائي، والضياء، كلهم عن ثوبان، حديث صحيح".

*: كنز العمال: ج 14 ص 333 ح 38845 عن أحمد، والنسائي، والمقدسي.

*: فيض القدير: ج 4 ص 317 ح 5436 عن الجامع الصغير.

*: التصريح: ص 139 ح 9 وقال "أخرجه النسائي في السنن من الجهاد وأحمد في مسنده، والضياء في المختارة، كما عناه إليه في كنز العمال، وعناه في مجمع الزوائد إلي الطبراني في الأوسط، وهذا الحديث صحيح علي شرط النسائي " 0

* 379 المصادر:

*: عبد الرزاق: ج 11 ص 402 ح 20846 أخبرنا عبد الرزاق، عن معمر، عن جعفر بن برقان، عن يزيد بن الأصم قال: كنت أسمع أبا هريرة يقول:

*: ابن حماد: 161 أبو معاوية، ثنا الشيباني، عن عمار بن المغيرة، عن أبي هريرة، قال ولم يسنده إلي النبي (ص) "تجدد المساجد لنزول عيسى بن مريم، فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويضع الجزية، ثم التفت فرآني من أحدث القوم، فقال: يا ابن أخي: إن أدركته، فاقراه مني السلام."

*: ابن أبي شيبة: ج 15 ص 145 ح 19343 علي بن مسهر، عن الشيباني، عن حسان بن المخارق عن عمار بن المغيرة، عن أبي هريرة قال ولم يسنده أيضا "إن المساجد لتجدد لخروج المسيح، وإنه سيخرج فيكسر الصليب، ويقتل الخنزير، ويؤمن به من أدركه، فمن أدركه منكم فليقرئه مني السلام، ثم التفت إلي فقال: يا ابن أخي إني أراك من أحدث القوم، فإن أدركته فاقراه مني السلام."

*: كنز العمال: ج 14 ص 617 ح 39721 عن ابن أبي شيبة، وفيه "لتحدث بدل لتجدد " 0

380- "إني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى بن مريم عليه السلام، فإن عجل بي موت فمن لقيه، فليقرئه مني السلام"

**

* 380- المصادر:

*: أحمد: ج 2 ص 298 حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا محمد بن جعفر، ثنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال:

وفيها: كما في روايته الأولى بتفاوت يسير، حدثنا عبد الله، حدثني أبي، ثنا يزيد بن هارون، أنا شعبة، عن محمد بن زياد، عن أبي هريرة قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

*: مسلم: علي ما في كنز العمال، ولم نجده في النسخة الموجودة عندنا.

*: الطبراني، الصغير: ج 1 ص 256 257 حدثنا عيسى بن محمد الصيدلاني البغدادي.

حدثنا محمد بن عقبة السدوسي، حدثنا محمد بن عثمان بن سنان البصري، حدثنا كعب بن عبد الله، عن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة قال: قال رسول الله صلي الله

ص: 561

عليه وسلم " ألا إن عيسى بن مريم ليس بيني وبينه نبي، ألا خليفتي في أمتي من بعدي، يقتل الدجال ويكسر الصليب، ويضع الجزية، وتضع الحرب أوزارها، ألا من أدركه منكم، فليقرأ عليه السلام ".

*: الحاكم: ج 4 ص 545 حدثنا محمد بن المظفر الحافظ، ثنا عبد الله بن سليمان، ثنا محمود بن مصفى الحمصي، ثنا إسماعيل، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أنس رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلي الله عليه وسلم " من أدرك منكم عيسى بن مريم فليقرأه مني السلام. صلي الله عليهما وسلم ".

*: الداني: ص 144 كما في أحمد، مختصراً، بسند آخر، عن أبي هريرة:

*: تاريخ بغداد: ج 11 ص 172 كما في الطبراني بتفاوت يسير، بسنده إليه.

.*

* مجمع الزوائد: ج 8 ص 5 وقال " رواه أحمد بإسنادين مرفوع وهو هذا، وموقوف ورجالهما رجال الصحيح ".

وفي: ص 205 وقال " رواه أحمد مرفوعاً وموقوفاً، ورجالهما رجال الصحيح ".

*: الدر المنثور: ج 2 ص 242 عن الطبراني بتفاوت يسير.

وفي: ص 245 عن الحاكم.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 313 كما في أحمد، عن أبي هريرة:

*: كنز العمال: ج 11 ص 502 ح 32350 عن الحاكم.

وفي: ج 14 ص 337 ح 38857 كما في أحمد، عن مسلم.

*: تصريح الكشميري: ص 176 ح 22 وقال " أخرجه الحاكم وصححه، كما في الدر المنثور ".

وفي: ص 179 ح 180 عن رواية أحمد الأولي والثانية.

وفي: ص 250 ح 67 وقال " أخرجه الطبراني كما في الدر المنثور ".

ملاحظة: " لا يبعد أن يكون هذا الحديث كسابقه من كلام أبي هريرة ثم أسند اشتباها إلي النبي صلي الله عليه وآله. ومن المراسيل الشاذة في هذا الباب ما رواه ابن حماد ص 188. عن عبد الله بن عمرو مرسلاً غير مسند، قال " يخرج الحبشة بعد نزول عيسى بن مريم فيبعث عيسى طليعة فينهزموا " 0

381- " ونختم أحاديث عيسى عليه السلام بحديث شاذ روته بعض المصادر، وتعرض له المحدثون والعلماء بالنقد والرد، وقد ورد بصيغ

مقارنة أشهرها " ولا مهدي إلا عيسى بن مريم " ومنها هذه الصيغة " المهدي عيسى بن مريم عليه السلام "

ص: 562

*: ابن حماد: ص 103 حدثنا الفضيل بن عياض، عن هشام، عن الحسن قال: ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله. وفيها: وحدثني غير واحد، عن حماد بن سلمة، عن حميد، عن الحسن قال " هو عيسى بن مريم " ولم يسنده إلي النبي صلي الله عليه وآله.

وفيها: كما في روايته الأولى، حدثنا هشام، عن منصور، عن الحسن قال:

قال الذهبي " قال نعيم بن حماد: سمعت ابن عيينة يقول: لقد أتني هشام أمرا عظيما بروايته عن الحسن، فقيل لنعيم: لم؟ قال: لأنه كان صغيرا ". ميزان الاعتدال ج 4 ص 296.

*: ابن ماجه: ج 2 ص 1340 ح 4039 حدثنا يونس بن عبد الأعلى، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، أن رسول الله صلي الله عليه وسلم قال " لا يزداد الامر إلا شدة، ولا الدنيا إلا إبطارا، ولا الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس. ولا المهدي إلا عيسى بن مريم ".

*: النسائي: علي ما في صواعق ابن حجر، ولم نجده فيه.

*: البدء والتاريخ: ج 2 ص 181 كما في ابن ماجه بسند آخر، عن أنس:

*: الطبراني، الكبير: ج 7 ص 214 ح 7757 حدثنا بكر بن سهل الدمي، حدثنا عبد الله بن صالح، حدثني معاوية بن صالح، عن كثير بن الحارث، عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبي أمامة قال: سمعت رسول الله صلي الله عليه وسلم يقول " لا يزداد الامر إلا شدة، ولا يزداد المال إلا إفاضة ولا يزداد الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس " وليس فيه " ولا مهدي إلا عيسى ".

وفي: ص 270 ح 7894 بسند آخر، وفيه " لا يزداد المال إلا إفاضة، ولا يزداد الناس إلا شحا، ولا يزداد الامر إلا شدة، ولا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس ". وليس فيه " لا مهدي إلا عيسى ".

*: الحاكم: ج 4 ص 440 بسند آخر عن أبي أمامة رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وآله، كما في رواية الطبراني بتفاوت يسير، وليس فيه " لا مهدي إلا عيسى " وقال " هذا حديث صحيح الاسناد ولم يخرجاه ".

وفي: ص 441 بسند آخر فيه عن محمد بن خالد الجندي، كما في رواية ابن ماجه، وفيه " ولا الدين إلا إبطارا " وقال " قال صامت بن معاذ: عدلت إلي الجند مسيرة يومين من صنعاء، فدخلت علي محدث لهم فطلبت هذا الحديث، فوجدته عنده عن محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن أبي عياش، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه وسلم مثله، وقد روي بعض هذا المتن عن عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن رسول الله

صلي الله عليه وآله وقال: أما حديث عبد العزيز عن أنس بن مالك، فحدثنا الحسن بن علي التميمي رحمه الله، حدثنا محمد بن إسحاق الامام، حدثنا علي بن الحسين الدرهمي، حدثنا مبارك أبو سحيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وآله أنه قال: وفيه " لن يزداد الامر إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحا، ولا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس " وليس فيه " لا مهدي إلا عيسى بن مريم " وقال " فذكرت ما انتهى إلي من علة هذا الحديث تعجبا، لا محتجا به في المستدرک علي الشيخين رضي الله عنهما، فإن أولي من هذا الحديث ذكره في هذا الموضوع حديث سفیان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبيش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلي الله عليه وآله أنه قال " لا تذهب الأيام والليالي حتي يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي، فيملا الأرض قسطا وعدلا كما ملئت جورا وظلما " .

*: حلية الأولياء: ج 9 ص 161 كما في رواية ابن ماجه، بسند آخر، عن أنس: وقال " غريب من حديث الحسن، لم نكتبه إلا من حديث الشافعي والله أعلم " .

*: الداني: ص 102 كما في رواية ابن ماجه، بسند آخر، عن أنس:

*: مسند الشهاب: ج 2 ص 68 69 ح 898 كما في ابن ماجه، بسند آخر، عن أنس بن مالك: وفي هامشه " قال شيخنا في سلسلة الضعيفة (ج 1 ص 103) بعد أن قال منكر:

وهذا إسناد ضعيف فيه علل ثلاث، الأولي: عنعنة الحسن البصري، فإنه قد كان يدلس الثانية: جهالة محمد بن خالد الجندي، فإنه مجهول كما قال الحافظ في التقریب تبعا لغيره.

الثالثة: الاختلاف في سنده، قال البيهقي بعد أن رواه في كتاب البعث والنشور ص 209:

ومحمد بن خالد رجل مجهول، واختلفوا عليه في إسناده " .

وفيها: ح 899 مثله، بسند آخر، عن أنس:

وفيها: ح 900 مثله، بسند آخر، عن أنس، وفي هامشه " قال البيهقي في البعث والنشور ص 210 - 211 بعد ذكر سنده من طريق الحاكم " فرجع الحديث إلي رواية محمد بن خالد الجندي، وهو مجهول، عن أبان بن أبي عياش، وهو متروك، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه وسلم وهو منقطع. والأحاديث قبله في التنصيص علي خروج المهدي أصح إسنادا، وفيها بيان كونه من عترة النبي صلي الله عليه وسلم، قال في فتح الوهاب ج 2 ص 72 وفيه علل أخرى أيضا، منها: علي الرواية الأولي وهي طريق أبان بن صالح الانقطاع، لان أبان لم يسمع من الحسن كما قاله ابن الصلاح في أماليه. ومنها: الانقطاع بين يونس بن عبد الأعلى والشافعي، فقد قال الذهبي في الميزان في ترجمة محمد بن خالد الجندي بعد ذكر جرحه ما نصه: قلت: حديثه لا مهدي إلا عيسى وهو حديث منكر، أخرجه ابن ماجه، ووقع لنا موافقة من حديث يونس بن عبد الأعلى، وهو ثقة، تفرد به عن الشافعي،

فقال في روايتنا: عن، هكذا بلفظ عن الشافعي، وقال في جزء عتيق بمرة عندي من حديث يونس بن عبد الأعلى قال: حدثت عن الشافعي، فهو علي هذا منقطع، علي أن جماعة روه عن يونس قال: حدثنا الشافعي، والصحيح أنه لم يسمعه منه " وقد أسهب الكلام علي هذا الحديث الغماري في فتح الوهاب (ح 2 ص 88 89) .

*: البيهقي، البعث والنشور: ص 210 209 211 علي ما في هامش مسند الشهاب.

*: تاريخ بغداد: ج 4 ص 220 و 221 بسند آخر فيه محمد بن خالد أيضا، كما في رواية ابن ماجه.

*: ميزان الاعتدال: ج 3 ص 535 ح 7479 كما في ابن ماجه، وقال " قال الأزدي: منكر الحديث. وقال عبد الله الحاكم: مجهول. قلت: حديثه لا مهدي إلا عيسي بن مريم، وهو خبر منكر أخرجه ابن ماجه ".

*: تذكرة القرطبي: ج 2 ص 701 عن كتاب الشهاب، وقال " فقله: ولا مهدي إلا عيسي، يعارض أحاديث هذا الباب. فقيل: إن هذا الحافظ الجندي هذا مجهول واختلف عليه. في إسناده قتادة يرويه عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه وسلم، مرسلا مع ضعف أبان. وتارة يرويه عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم بطوله. فهو منفرد به مجهول، عن أبان وهو متروك، عن الحسن منقطع، والأحاديث عن النبي صلي الله عليه وسلم في التنصيص علي خروج المهدي من عترته من ولد فاطمة ثابتة أصح من هذا الحديث، فالحكم لها دونه ".

وقال في ص 702 " ويحتمل قوله لا مهدي أي لا مهدي كاملا معصوما إلا عيسي، وعلي هذا تجتمع الأحاديث ويرتفع التعارض ".

*: فتن ابن كثير: ج 1 ص 44 عن ابن ماجه، وقال في ص 45 " هذا الحديث فيما يظهر بادي الرأي، مخالف للأحاديث التي أوردناها في إثبات أن المهدي غير عيسي بن مريم. أما قبل نزوله فظاهر والله أعلم، وأما بعده فعند التأمل لا منافاة، بل يكون المراد من ذلك أن يكون المهدي حق المهدي هو عيسي بن مريم، ولا ينفي ذلك أن يكون غيره مهديا ".

*: مجمع الزوائد: ج 7 ص 285 - عن الطبراني.

*: مقدمة ابن خلدون: ص 255 قال بعد أن أورد جملة من الأحاديث المتعلقة بشأن المهدي عليه السلام " فهذه جملة الأحاديث التي خرجها الأئمة في شأن المهدي وخروجه آخر الزمان، وهي كما رأيت لم يخلص منها من النقد إلا القليل أو الأقل منه، وربما تمسك المنكرون بشأنه بما رواه محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح بن أبي عياش، عن الحسن البصري، عن أنس بن مالك، عن النبي صلي الله عليه وسلم أنه قال " لا مهدي إلا عيسي بن مريم " وقال يحيى بن معين في محمد بن خالد الجندي: إنه ثقة، وقال البيهقي: تفرد به محمد بن خالد، وقال الحاكم فيه: إنه رجل مجهول، واختلف عليه في إسناده، فمرة يروي كما تقدم وينسب

ذلك لمحمد بن إدريس الشافعي، ومرة يروي عن محمد بن خالد، عن أبان، عن الحسن، عن النبي صلي الله عليه وسلم، مرسلًا. ثم ذكر قول البيهقي الذي تقدم ثم قال "وبالجملة فالحديث ضعيف مضطرب، وقد قيل في أن لا مهدي إلا عيسي، أي لا يتكلم في المهدي إلا عيسي، يحاولون بهذا التأويل رد الاحتجاج به، أو الجمع بينه وبين الأحاديث وهو مدفوع بحديث جريح، ومثله من الخوارق".

*: شرح المقاصد: ج 1 ص 308 آخره، مرسلًا، وقال "فلا يبعد أن يحمل علي الهداية إلي طريق هلاك الدجال ودفن شره، علي ما نطق به الأحاديث الصحاح".

*: صواعق ابن حجر: 164، 165 عن ابن ماجه، والحاكم، وقال "ثم تأويل حديث لا مهدي إلا عيسي إنما هو علي تقدير ثبوته، وإلا فقد قال الحاكم: أوردته تعجبًا لا محتجًا به، وقال البيهقي: تفرد به محمد بن خالد، وقد قال الحاكم إنه مجهول، واختلف عنه في إسناده، وصرح النسائي بأنه منكر. وجزم غيره من الحفاظ بأن الأحاديث التي قبله أي الناصة علي أن المهدي من ولد فاطمة صح إسناده".

وقال في تأويله "أي لا مهدي علي الحقيقة سواه، لوضعه الجزية، وإهلاكه الملل المخالفة لملتنا، كما صحت به الأحاديث، أو لا مهدي معصوماً إلا هو. ولقد قال إبراهيم بن ميسرة لطاووس: عمر بن عبد العزيز، المهدي؟ قال: لا، إنه لم يستكمل العدل كله، أي فهو من جملة المهديين، وليس الموعود به آخر الزمان. وقد صرح أحمد وغيره بأنه من المهديين المذكورين في قوله صلي الله عليه وسلم "عليكم بسنتي، وسنة الخلفاء الراشدين المهديين من بعدي".

*: القول المختصر: ص 3 عن ابن ماجه، وقال "أي لا مهدي كامل معصوم إلا عيسي، علي أنه ضعيف".

*: عرف السيوطي، الحاوي: ج 2 ص 85 عن ابن ماجه، ثم نقل قول القرطبي.

*: جمع الجوامع: ج 1 ص 931 كما في ابن ماجه عنه والحاكم وحلية الأولياء عن أنس:

*: كنز العمال: ج 14 ص 263 ح 38656 عن ابن ماجه، والحاكم.

*: برهان المتقي: ص 175 عن عرف السيوطي.

*: إسعاف الراغبين، هامش علي نور الابصار: ج 2 ص 151 كما في ابن ماجه، مرسلًا.

*: ينابيع المودة: ص 434 ب 73 عن جواهر العقدين.

*: الإذاعة: ص 135 عن ابن ماجه والحاكم، وقال "وسنده مختلف، وفيه راو مجهول، وضعفه الحفاظ، وفيه اضطراب وانقطاع كما قال الحفاظ ابن القيم، وأحاديث المهدي أصح إسناده منه".

*: العطر الوردية: ص 45 عن ابن ماجه، وقال "قال المحقق فمعناه لا مهدي معصوم إلا عيسي، علي أنه ضعيف، والذي في الأحاديث الصحيحة التصريح بأنه من عترة نبينا صلي الله

عليه وسلم من ولد فاطمة، فوجب تقديمها عليه " .

*: المغربي: ص 583 عن مقدمة ابن خلدون، وقال " وقال يحيى بن معين في محمد بن خالد الجندي إنه ثقة: وقال البيهقي: تفرد به محمد بن خالد. وقال الحاكم فيه: إنه رجل مجهول. واختلف عليه في إسناده، فمرة يروي كما تقدم، وينسب ذلك لمحمد بن إدريس الشافعي، ومرة يروي عن أبان بن أبي عياش عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله مرسلًا. قال البيهقي: فرجع إلي رواية محمد بن خالد وهو مجهول، عن أبان بن أبي عياش وهو متروك، عن الحسن عن النبي صلى الله عليه وآله، وهو منقطع. وبالجملة فالحديث ضعيف مضطرب إلي هنا كلام الطاعن. أقول: إن هذا الحديث ليس بضعيف كما يقول الطاعن (ابن خلدون) وإن اقتصر علي ذلك غيره، بل هو باطل موضوع، مختلق مصنوع، لا أصل له من كلام النبي صلى الله عليه وآله، ولا من كلام أنس، ولا من كلام الحسن البصري. وبيان ذلك وإيضاحه من وجوه:

الوجه الأول: الحديث أخرجه ابن مندة في فوائده، والقضاعي في مسند الشهاب، كلاهما من طريق أبي علي الحسن بن يوسف الطرائفي. وأبي الطاهر أحمد بن محمد بن عمرو المدني وأخرجه أبو يوسف الميانجي، ومن طريق ابن خزيمة، وابن أبي حاتم، وزكريا الساجي.

وأخرجه الحاكم في المستدرک من طريق عيسى بن زيد بن عيسى بن عبد الله بن مسلم بن عبد بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. وأخرجه ابن ماجة في سننه، كلهم قالوا: حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي، حدثنا محمد بن إدريس الشافعي، حدثني محمد بن خالد الجندي، عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس بن مالك، عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم قال " لا يزداد الأمر إلا شدة ولا الدنيا إلا إدارًا ولا الناس إلا شحًا ولا تقوم الساعة إلا علي شرار الناس ولا مهدي إلا عيسى بن مريم " وفي رواية الحاكم ولا الدين بدل الدنيا، وقال الحاكم بعد إخراجها: إنما خرجت هذا الحديث تعجبًا لا محتجًا به في المستدرک علي الشيخين رضي الله عنهما، فإن أولي من هذا الحديث ذكره في هذا الموضوع حديث سفيان الثوري وشعبة وزائدة وغيرهم من أئمة المسلمين، عن عاصم بن بهدلة، عن زر بن حبیش، عن عبد الله بن مسعود رضي الله عنه، عن النبي صلى الله عليه وآله أنه قال " لا تذهب الليالي حتي يملك رجل من أهل بيتي يواطئ اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملاً الأرض قسطًا وعدلاً كما ملئت جورًا وظلمًا " .

الوجه الثاني: قد عرفت أن محمد بن خالد الجندي انفرد به، وقد قال أبو حاتم: إنه مجهول، وكذا قال الحاكم، وأبو الحسين الأبري، وابن الصلاح في أماليه. وقال ابن عبد البر: إنه متروك، وقال الأزدي: منكر الحديث. وأقول: إنه كذاب وضاع وما نقله الطاعن عن ابن معين من أنه وثقه، فهو مما ردوه علي ابن معين ولم يقبلوه منه، وقال الأبري: وإنه وثقة يحيى فهو غير معروف عند أهل الصناعة من أهل العلم والنقل، وقد اختلفوا في إسناده حديثه هذا.

ص: 567

الوجه الثالث: قد ظهر كذبه واتضح إفكه بورود الحديث مجردا عن الزيادة المنكرة من غير طريقه، فأخرجه الحاكم في المستدرک، والطبراني في الصغير، كلاهما من طريق مبارك بن سحيم، حدثنا عبد العزيز بن صهيب، عن أنس بن مالك قال قال رسول الله صلي الله عليه وآله وسلم " لن يزداد الزمان إلا شدة ولا يزداد الناس إلا شحا ولا تقوم الساعة إلا علي أشرار الناس " هذا لفظ الحديث لم تذكر فيه تلك الزيادة الشاذة الباطلة، فدل علي أنها من صنع محمد بن خالد الجندي، وتلك عاداته فقد زاد أيضا زيادة باطلة في حديث صحيح متفق عليه، وذلك مما يدل علي القطع بكذبه، فقد ذكر ابن عبد البر في ترجمة يزيد بن عبد الهاد من التمهيد أن محمد بن خالد الجندي هذا روي عن المثنى بن الصباح، عن عمر بن شعيب، عن أبيه، عن جده، مرفوعا " تعمل الرحال إلي أربعة مساجد مسجدا الحرام ومسجدا ومسجدا الأقصي ومسجدا الجند ". ثم قال ابن عبد البر: محمد بن خالد متروك، والحديث لا يثبت. انتهى " يعني بهذه الزيادة التي زادها محمد بن خالد الجندي من أعمال الرحلة إلي مسجد بلده الجند.

الوجه الرابع: مما يدل علي كذبه أيضا وآفة الكذب النسيان: الاختلاف عليه في هذا الحديث، واضطرابه فيه، فتارة عن أبان بن صالح، عن الحسن، عن أنس كما تقدم.

وتارة جعله عن أبان بن عياش، عن الحسن مرسلا. قال البيهقي: قال أبو عبد الله الحاكم:

محمد بن خالد الجندي مجهول، واختلفوا عليه في إسناده، فرواه صامت بن معاذ قال: حدثنا محمد بن خالد فذكره بالسند المتقدم، قال صامت: عدلت إلي الجند مسيرة يومين من صنعاء فدخلت إلي محدث لهم فوجدت هذا الحديث عنده عن محمد بن خالد عن أبان بن عياش عن الحسن مرسلا. قال البيهقي: فرجع الحديث إلي محمد بن خالد الجندي، وهو مجهول عن أبان بن عياش وهو متروك، عن الحسن عن النبي صلي الله عليه وآله، وهو منقطع، قال: والأحاديث في التنصيص علي خروج المهدي أصح البتة.

الوجه الخامس: علي فرض وجود مرجح للرواية الأولي وهو كونه من رواية أبان بن صالح عن الحسن فهو منقطع أيضا، لان أبان بن صالح لم يسمع من الحسن البصري، كما قال ابن الصلاح في أماليه.

الوجه السادس: فيه الانقطاع أيضا بين يونس بن عبد الأعلى والشافعي، قال الذهبي في ترجمة الجندي من الميزان: حديثه لا مهدي إلا عيسي وهو حديث منكر أخرجه ابن ماجه، ووقع لنا موافقة من حديث يونس بن عبد الأعلى، وهو ثقة تفرد به عن الشافعي فقال في روايتنا عن هكذا بلفظ عن الشافعي. وقال في جزء عتيق بمرة عندي من حديث يونس بن عبد الأعلى قال:

حدثت عن الشافعي فهو علي هذا منقطع، علي أن جماعة رووه عن يونس قال حدثنا الشافعي، والصحيح أنه لم يسمعه منه. انتهى. وقد طعن الناس في يونس بن عبد الأعلى مع كونه ثقة من رجال مسلم بسبب انفراجه بهذا الحديث عن الشافعي فأورده الذهبي في الضعفاء

وقال: وثقه أبو حاتم وغيره ونعتوه بالحفظ إلا أنه تفرد عن الشافعي بذلك الحديث " لا مهدي إلا عيسي بن مريم " وهو منكر جدا انتهى. وقال أيضا في تذكرة الحفاظ بعد نقل توثيقه: قلت:

له حديث منكر عن الشافعي ثم ساقه بإسناده.

وقال الحافظ في التهذيب: قال مسلمة بن القاسم: كان يونس بن عبد الأعلى حافظا، وقد أنكروا عليه تفرده بروايته عن الشافعي حديث لا مهدي إلا عيسي. وذكر المزي في التهذيب عن بعضهم أنه رأى الشافعي في المنام وهو يقول: كذب علي يونس بن عبد الأعلى ليس هذا من حديثي.

الوجه السابع: مما يدل علي بطلان هذا الخبر: معارضته للمتواتر المفيد للقطع، فقد قرر علماء الأصول: أن من شرط قبول الخبر عدم مخالفته للنص القطعي علي وجه لا يمكن الجمع بينهما بحال. وقد ذكروا للجمع بين هذا الخبر وبين أحاديث المهدي أوجها، ذكر بعضها الطاعن وبعضها غيره كالقرطبي في التذكرة، والآبي في شرح مسلم، وابن حجر الهيتمي في الصواعق المحرقة، وصاحب ينابيع المودة وغيرهم، وكلها بعيدة، ولا حاجة تلجئ إليها مع بطلان الخبر، إذ لا تعارض بين متواتر وباطل.

الوجه الثامن: مما يوجب القطع ببطلانه أيضا: كون ذكر المهدي وخبره لم يرد إلا من جهة الشارع، فكيف يخبر بأمر أنه سيقع وهو الصادق الذي لا ينطق عن الهوي ثم ينفيه؟ والاختبار لا يتصور وقوعها علي خلاف ما أخبر به الصادق، ونفي المهدي يلزم منه وقوع الخبر علي خلاف ما أخبر به أولا من وجوده واللازم باطل. وهذا مما قرروا به أن النسخ لا يدخل الاخبار التي هي من هذا القبيل، وهذا متفق عليه بين علماء الأصول. قال الزركشي: إن كان مدلول الخبر مما لا يمكن تغييره، بأن لا يقع إلا علي وجه واحد كصفات الله تعالي، وخبر ما كان من الأنبياء والأئمم وما يكون من الساعة وآياتها كخروج الدجال، فلا يجوز نسخه بالاتفاق، كما قاله أبو إسحاق المروزي، وابن برهان في الأوسط، لأنه يفضي إلي الكذب انتهى.

والعجب ممن أورد هذا الحديث من العلماء وأجاب عنه بأنواع من طرق الجمع بين مختلف الآثار كيف خفي عليه بطلانه من جهة ما قررناه! إن خفي عليه ذلك من جهة الاسناد وما فيه من العلل الظاهرة والخفية، فإن العقل قاطع ببطلانه كما عرفت مما قررناه لك. وقد تكلمنا علي هذا الخبر بما لم يتكلم فيه أحد بمثله ولا تجده كذلك في كتاب "

*: عقيدة أهل السنة، العباد: ص 16 عن ابن ماجه، وقال " وهذا الحديث ضعيف " وقد أفاض في الرد علي رسالة قاضي قطر التي أنكر فيها المهدي، في بحث بعنوان " الرد علي من كذب بأحاديث المهدي المنتظر ".

**

*: مجمع البيان: ج 7 ص 67 عن البيهقي في البعث والنشور.

*: نور الثقلين: ج 3 ص 464 ح 193 عن مجمع البيان.

ملاحظة: " لا يمكن الاستدلال علي أن نفي أحاديث المهدي عليه السلام أو إثباتها كان بدوافع سياسية حيث كانت الدوافع السياسية وما تزال موجودة لاثبات ونفي كل منها. لذلك يجب انتهاج الطريق العلمي للقبول أو الرد أو التوقف بشأنها، وقد عرفت أن أكابر علماء السنة ردوا حديث " ولا مهدي إلا عيسي " وحكموا عليه بالشذوذ والانكار أو الوضع، أو أولوه، علي فرض صحته. وهو في أحسن حالاته حديث واحد لا ينهض بمعارضة الأحاديث الكثيرة الصحيحة المتواترة التي رواها أكابر العلماء والمحدثين ".

تم بحمد الله المجلد الأول ويليه المجلد الثاني

ص: 570

فهرس الموضوعات

رقم الحديث	أول الحديث	آخر راوي
الأئمة المضلون		
١ -	ويح هذه الأمة من ملوك جابرة	حذيفة
٢ -	سيكون من بعدي خلفاء ومن بعد الخلفاء أمراء	عبد الرحمن بن قيس بن جابر الصدفي
٣ -	تكون النبوة فيكم ما شاء الله أن تكون ثم يرفعها	حذيفة
٤ -	لينقضن عرا الإسلام عروة عروة	أبو أمامة الباهلي
٥ -	أعاذك الله يا كعب بن عجرة من إمارة السفهاء	جابر بن عبد الله الأنصاري
٦ -	لا تقوم الساعة حتى يبعث الله أمراء كذبة	ابن عمر
٧ -	إنها ستكون لكم أمراء يتركون بعض ما أمروا به	طاووس
٨ -	ما من نبي بعثه الله عز وجل في أمة قبلي إلا كان له من أمته حواريون	عبد الله بن مسعود
٩ -	ستكون عليكم أئمة يملكون أرزاقكم يحذثونكم فيكذبونكم	أبو سلاله السلمي
١٠ -	ستكون عليكم أمراء يأمرونكم بما تعرفون ويعملون ما تنكرون	عبادة بن الصامت
١١ -	خذوا العطاء ما دام عطاء فإذا صار رشوة على الدين فلا تأخذوه	معاذ بن جبل
١٢ -	إن طعام أمرائي بعدي مثل طعام الدجال	سفيان الثوري

٥٧٢ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

١٣ - غير الدجال أخوف عليكم عندي من الدجال
علي بن أبي طالب
عليه السلام

١٤ - لست أخاف على أمي جوعاً يقتلهم ولا عدواً يجتاحهم

١٥ - إن الله عز وجل زوى لي الأرض حتى رأيت مشارقها

ومغاربها
شداد بن أوس

ذم علماء السوء وأهل آخر الزمان

١٦ - أيها السائل عن الساعة : تكون عند خبث الأمراء
مرسلاً عن إرشاد
القلوب

١٧ - كيف أنت يا عوف إذا افترقت هذه الأمة على ثلاث
وسبعين فرقة

عوف بن مالك

مطر بن الوراق

١٨ - لا يخرج المهدي حتى يكفر بالله جهرة

١٩ - يأتي على الناس زمان يقومون ساعة لا يجدون إماماً

سلامة بنت الحر

النعيمان بن بشير

علي بن أبي طالب

عليه السلام

٢٠ - إن بين يدي الساعة فتن كأنها قطع الليل المظلم

٢١ - بعثت بين جاهليتين لأخرهما شر من أولاهما

أبو عبد الله

الصادق (ع)

٢٢ - سيأتي على أمي زمان لا يبقى من القرآن إلا رسمه

أبو هريرة

٢٣ - يأتي على الناس زمان يأكلون فيه الربا

٢٤ - سيجيء أقوام في آخر الزمان وجوههم وجوه الأدميين

ابن عباس

وقلوبهم قلوب الشياطين

فضل المؤمنين في آخر الزمان

٢٥ - إن من ورائكم زمان صبر للتمسك فيه أجر خمسين
شهيداً

عبد الله بن مسعود

أبو عبد الله

عليه السلام

٢٦ - سيأتي قوم من بعدكم الرجل الواحد منهم له أجر

خمسين منكم

فهرس الموضوعات ٥٧٣

- ٢٧ - إنه سيكون في آخر هذه الأمة قوم لهم مثل أجر أولهم
عبد الرحمن بن
العلاء الخضرمي
- ٢٨ - يا علي واعلم أن أعجب الناس إيماناً وأعظمهم يقيناً
علي بن أبي طالب
عليه السلام
قوم يكونون في آخر الزمان

لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين

- ٢٩ - لا تزال طائفة من أمتي يقاتلون على الحق ظاهرين إلى
جابر بن عبد الله
الأنصاري
يوم القيامة
- ٣٠ - لا تزال طائفة من أمتي على الحق ، ظاهرين على من
عمران بن حصين
ناوهم
- ٣١ - لا تبرح عصابة من أمتي ظاهرين على الحق لا يزالون
محمد بن كعب
من خالفهم
- ٣٢ - لا تزال طائفة من أمتي على الدين ظاهرين ، لعدوهم
أبو أمامة
قاهرين
- ٣٣ - لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أبواب دمشق وما
أبو هريرة
حوله
- ٣٤ - لا تزال عصابة من أمتي يقاتلون على أمر الله قاهرين
عقبة بن عامر
لعدوهم
- ٣٥ - لا يزال ناس من أمتي ظاهرين حتى يأتيهم أمر الله
المغيرة بن شعبة
- ٣٦ - لا تزال طائفة من أمتي على الحق حتى يأتي أمر الله
عمر بن الخطاب
عز وجل
- ٣٧ - لا يزال هذا الدين قائماً تقاتل عليه عصابة من
جابر بن سمرة
المسلمين حتى تقوم الساعة
- ٣٨ - من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ولن تزال هذه
معاوية بن أبي سفيان
الأمة

مجددو الإسلام

- ٣٩ - إن الله تعالى يبعث لهذه الأمة على رأس كل مئة سنة

٥٧٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

أبو هريرة

من يجدد لها دينها

غربة الإيمان وأهله

٤٠ - إن الإيمان بدأ غريباً وسيعود كما بدأ سعد بن أبي وقاص

غربة الإسلام وتداعي الأمم على المسلمين

ثوبان

٤١ - يوشك أن تداعي عليكم الأمم من كل أفق

عبد الله بن عمرو

٤٢ - أحب شيء إلى الله تعالى الغرباء

الفتن المتصلة بظهور المهدي (ع)

أبو سعيد الخُدري

٤٣ - ستكون بعدي فتن منها فتنة الأحلاس

أبو سعيد الخُدري

٤٤ - ذكر رسول الله بلاء يصيب هذه الأمة

٤٥ - تكون فتنة ثم تتبعها أخرى لا تكون الأولى في الآخرة

أبو الجلد

إلا كثرة السوط

٤٦ - تكون في أمي أربع فتن يصيب أمي في آخرها فتن

أرطاة بن المنذر

مترادفة

كعب

٤٧ - تكون فتن ثلاث كأمسكم الذاهب

عمران بن حصين

٤٨ - تكون أربع فتن الأولى يستحل فيها الدم

مرسلاً عن الطبراني -

٤٩ - ستكون فتنة لا يهدأ منها جانب إلا جاش منها جانب

الأوسط

أم المغيرة بن

٥٠ - قلت لها في فتنة ابن الزبير : إن هذه الفتنة

عبد الرحمن

عبد الله بن عمر

٥١ - تكون فتنة يقال لها السبيطة قتلاها في النار

عبّاس بن

٥٢ - يا عم ، يملك من ولدي إثنا عشر خليفة ، ثم تكون

عبد المطلب

أمور كريمة

أبو سعيد الخُدري

٥٣ - أبشركم بالمهدي يبعث في أمي على اختلاف من الناس

أبو سعيد الخُدري

٥٤ - يكون في آخر الزمان - على تظاهر العمر وانقطاع من

أبو سعيد الخُدري

الزمان

٥٥ - يخرج رجل من أهل بيتي عند انقطاع من الزمان

فهرس الموضوعات ٥٧٥

- ٥٦ - ستكون فتن يصبح الرجل فيها مؤمناً ويمسي كافراً
 أبو أمامة
 ٥٧ - من أشرط الساعة سوء الجوار ، وقطيعة الأرحام
 أبو هريرة
 ٥٨ - إن بين يدي الساعة أيام المهرج ، أيام يزول فيها العلم
 عبد الله

إسم المهدي (ع) ونسبه وبعض أوصافه

- ٥٩ - لا تقوم الساعة حتى تمتلئ الأرض ظلماً وعدواناً
 أبو سعيد الخُدري
 ٦٠ - لا تقوم الساعة حتى يلي رجل من أهل بيتي يواطيء
 عبد الله
 ٦١ - لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي ، أجل
 أقي
 ٦٢ - تملأ الأرض ظلماً وجوراً ، ثم يخرج رجل من عترتي
 أبو سعيد
 ٦٣ - لتملأن الأرض ظلماً وعدواناً ، ثم ليخرجن من أهل
 بيتي
 ٦٤ - يخرج في آخر الزمان رجل من ولدي ، اسمه كاسمي
 ابن عمر
 (عبد الله بن عمر)
 ٦٥ - يقوم في آخر الزمان رجل من عترتي شاب حسن الوجه
 أبو سعيد الخُدري
 ٦٦ - إن المهدي من عترتي ، من أهل بيتي يخرج في آخر
 الزمان
 ٦٧ - المهدي يخرج في آخر الزمان
 جابر بن عبد الله
 الأنصاري
 ٦٨ - لا تنقضي الأيام ولا يذهب الدهر حتى يملك العرب
 عبد الله
 ٦٩ - لو لم يبق من الدهر إلا يوم لبعث الله رجلاً من أهل
 علي بن أبي طالب
 عليه السلام
 بيتي
 ٧٠ - لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل
 البيت
 أبو هريرة
 ٧١ - المهدي مني أجل الجبهة ، أقي الأنف
 أبو سعيد الخُدري
 ٧٢ - المهدي رجل من ولدي ، وجهه كالقمر الدري
 حذيفة

- ٥٧٦ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
- ٧٣ - يخرج رجل من أمي يعمل بسنتي ، يُنزل الله له البركة
أبو سعيد الخُدري
- ٧٤ - المهدي حق وهو من ولد فاطمة
أم سلمة
- ٧٥ - لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد ، لطول الله عز وجل ذلك
حذيفة
- ٧٦ - المهدي من ولدك
فاطمة الزهراء (ع)
- ٧٧ - نبينا خير الأنبياء وهو أبوك ، وشهيدنا خير الشهداء
أبو أيوب الأنصاري
- ٧٨ - ما بيكيك يا فاطمة ؟ أما علمت أن الله تعالى أطلع
أبو سعيد الخُدري
- ٧٩ - قال دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شكاته التي
علي بن المكي الهلالي
- ٨٠ - كنت جالسا بين يدي رسول الله صلى الله عليه وآله في مرضه الذي قبض
سلمان الفارسي
- ٨١ - المهدي حق هو ؟ قال حق ، قال قلت : بمن هو ؟
قتادة
- قال من قريش
- ٨٢ - إذا مات الخامس من أهل بيتي ، فالمرج المهرج (حتى يموت)
ابن عباس
- ٨٣ - إذا توالى أربعة أسماء من الأئمة من ولدي ، محمد وعلي والحسن
أمير المؤمنين (ع)
- ٨٤ - فلوم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله ذلك اليوم
حذيفة
- ٨٥ - لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة
ابن عباس
- ٨٦ - لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطول الله
الحسين بن علي (ع)
- ٨٧ - لا يذهب الأيام والليالي ، ولو لم يبق من الدنيا
عبد الله
- ٨٨ - المهدي منا أهل البيت ، أشم الأنف ، ألقى ، أجل
أبو سعيد الخُدري
- ٨٩ - لا تقوم الساعة حتى يخرج عليهم رجل من أهل بيتي
أبو هريرة
- ٩٠ - يخرج رجل من أمي يواطئ اسمه إسمي وخلقه خلقي
عبد الله
- ٩١ - يخرج المهدي وهو ابن أربعين سنة
عبد الله بن الحرث
- ٩٢ - المهدي رجل أزج أبلج أعين
السقر بن رستم عن أبيه

فهرس الموضوعات ٥٧٧

- ٩٣ - يا علي ، لو لم يبق من الدنيا إلا يوم واحد لطوّل الله
 أنس بن مالك
 ٩٤ - المهدي شاب من أهل البيت
 ابن عباس
 ٩٥ - هو من عترتي
 أبو سعيد الخدري

الأحاديث حول اسم أب المهدي (ع)

- ٩٦ - لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً
 عبد الله
 ٩٧ - لا تقوم الساعة حتى يملك الناس رجل من أهل بيتي
 عبد الله
 ٩٨ - لا تذهب الدنيا حتى يبعث الله رجلاً من أهل بيتي
 عبد الله
 ٩٩ - المهدي يواطىء اسمه إسمي ، وإسم أبيه اسم أبي
 عبد الله
 ١٠٠ - ثم بكى النبي صلّى الله عليه وآله ، فقيل : ممّ
 'عبد الرحمن بن أبي
 ليلى عن أبيه
 بكائك يا رسول الله

الأحاديث التي تقول إن المهدي (ع) من ولد العباس وجوابها

- ١٠١ - يا أم الفضل إنك حامل بسلام ، قالت : يا
 أم الفضل بنت
 الحارث الهلالية
 رسول الله وكيف
 ١٠٢ - يا عباس قال : لبيك يا رسول الله فقال : يا عمّ
 النبي
 ابن عباس
 ١٠٣ - والله إن من بعد ذلك السفاح ، والمنصور ، والمهدي
 ابن عباس
 ١٠٤ - المهدي من ولد العباس
 كعب
 ١٠٥ - لي النبوة ولكم الخلافة
 ابن عباس

الأحاديث التي تنفي أن المهدي (ع) من ولد العباس

- ١٠٦ - يملك بنو العباس ، حتى يياس الناس من الخير
 محمد بن الحنفية
 ١٠٧ - لم يزل الناس بخير في رخاء ما لم ينقض ملك بني
 أبو قبيل
 العباس
 ١٠٨ - بينا رسول الله صلّى الله عليه وآله ذات يوم
 أبو عبد الله
 (جعفر بن محمد -
 ع -)

٥٧٨ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

١٠٩ - يا وهب ثم يخرج المهدي ، قلت : من ولدك ؟ ابن عباس

مقام المهدي (ع) عند الله تعالى

١١٠ - نحن ولد عبد المطلب سادة أهل الجنة ، أنا وحمة أنس بن مالك

١١١ - خرج النبي صلى الله عليه وآله ذات يوم وهو

مستبشر

أبو عبد الله

أبو أيوب الأنصاري

١١٢ - إنا أهل بيت أعطينا سبع خصال

جابر بن عبد الله

١١٣ - الجنة تشتاق إلى أربعة من أهلي

الأنصاري

ابن عباس

١١٤ - المهدي طاووس أهل الجنة

١١٥ - يكون في هذه الأمة خليفة ، لا يفضل عليه أبو بكر

محمد

ولا عمر

محمد بن سيرين

١١٦ - إنه ذكر فتنة تكون فقال : إذا كان ذلك فاجلسوا

ابن سيرين

١١٧ - المهدي خير أو أبو بكر وعمر

عبد الله بن عمرو

١١٨ - يخرج المهدي على رأسه غمامة

عبد الله بن عمرو

١١٩ - يخرج المهدي وعلى رأسه ملك ينادي

مرسلاً عن كتاب

١٢٠ - يظهر في آخر الزمان ، على رأسه غمامة

مواليد الأئمة

كعب

١٢١ - المهدي خاشع لله كخشوع النسر جناحه

أبو عبد الله (ع)

١٢٢ - إن الله عز وجل اختار من كل شيء شيئاً

عن آباءه

عبد الله بن عباس

١٢٣ - لما عرج بي إلى السماء السابعة ومنها إلى سدره المنتهى

إن المهدي (ع) ينزل بيت المقدس

١٢٤ - صلاة في مسجدي هذا أفضل من أربع صلوات فيه أبو ذر الغفاري

عطاء

١٢٥ - لا تقوم الساعة حتى يسوق الله خيار عباده

كعب

١٢٦ - ينزل رجل من بني هاشم بيت المقدس

كعب

١٢٧ - يبعث ملك في بيت المقدس جيشاً إلى الهند

فهرس الموضوعات ٥٧٩

- ١٢٨ - غزا طاهر بن أسماء بني إسرائيل فسيبهم وسبوا حلي
بيت المقدس
حذيفة بن اليمان
١٢٩ - ينزل المهدي بيت المقدس ، ثم يكون خلفاً من أهل
بيته
أرطاة

عطف المهدي (ع) وعدله واجتماع الأمة عليه

- ١٣٠ - تأوي إليه أمته كما تأوي النحلة يعسوها
أبو سعيد الخُدري
١٣١ - المهدي كأنما يلعق المساكين الزبد
أبوروية
١٣٢ - يبلغ من ردّ المهدي المظالم
جعفر بن سيّار
الشامي

إنّ مع المهدي (ع) راية النبي (ص)

- ١٣٣ - مع المهدي راية رسول الله صلّى الله عليه وسلّم
عبد الله بن شريك
١٣٤ - في راية المهدي مكتوب البيعة لله
نوف البكالي
١٣٥ - يكون في راية المهدي اسمعوا وأطيعوا
مرسلاً عن كتاب
الفضل بن شاذان

إن المهدي (ع) يقفوا أثر النبي (ص) ويقاتل على سنته

- ١٣٦ - هو رجل من عترتي يقاتل على سنتي كما قاتلت أنا على
الوحي
عائشة
١٣٧ - يقفوا أثري لا يخطيء
مرسلاً عن كتاب
الفتوحات المكية
١٣٨ - القائم من ولدي اسمه إسمي ، وكنيته كنيتي
الصادق (ع) عن
أبيه ، عن جدّه

عطاء المهدي (ع) والرخاء في عصره

- ١٣٩ . تنعم أمتي في زمن المهدي نعمة
أبو سعيد الخُدري
١٤٠ - يتمنى في زمن المهدي الصغير أن يكون كبيراً
صباح
١٤١ - يرضى عنه ساكن السماء وساكن الأرض
أبو سعيد الخُدري

٥٨٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ١٤٢ - تقيء الأرض أفلاذ كبدها ، أمثال الأسطوان من الذهب
أبو هريرة
- ١٤٣ - يخرج في آخر الزمان خليفة
جابر بن عبد الله الأنصاري
- ١٤٤ - يخرج المهدي (ع) والرخاء في عصره
أبو سعيد الخدري
- ١٤٥ - إذا خرج المهدي ألقى الله تعالى الغنى في قلوب العباد
أبو محمد عن رجل من أهل المغرب
- ١٤٦ - لبيث الله عز وجل في هذه الأمة
أبو سعيد الخدري
- ١٤٧ - يكون على الناس إمام لا يعد لهم الدراهم
جابر بن عبد الله
- ١٤٨ - إزموا هذه الطاعة والجماعة فإنه جبل الله
عبد الله
- ١٤٩ - لبيثن الله تعالى من عترتي رجلاً ، أفرق الثنايا
عبد الرحمن بن عوف
- ١٥٠ - تصدقوا ، فإنه يوشك أن يخرج الرجل بصدقة
حارثة بن وهب الخزاعي
- ١٥١ - لا تقوم الساعة حتى يكثر فيكم المال
أبو هريرة
- ١٥٢ - علامة المهدي أن يكون شديداً على العمال
طاووس
- ١٥٣ - إذا قام قائمنا اضمحلت القطائع
جعفر عن أبيه

إن المهدي (ع) خاتم الأئمة

- ١٥٤ - بل منا ، بنا يختم الدين كما بنا فتح
علي بن أبي طالب عليه السلام
- ١٥٥ - الأئمة بعدي اثني عشر
علي بن أبي طالب عليه السلام
- ١٥٦ - يا علي الأئمة الراشدون المهتدون المعصومون
علي بن أبي طالب عليه السلام
- ١٥٧ - يا علي إني مزوجك فاطمة ابنتي
الحسن بن أبي الحسن البصري

فهرس الموضوعات ٥٨١

إن المهدي (ع) مثل ذي القرنين يظهر بعد غيبة

١٥٨ - إن ذا القرنين كان عبداً صالحاً
جابر بن عبد الله
الأنصاري

إن المهدي (ع) يظهر بعد غيبة

- ١٨٩ - المهدي من ولدي تكون له غيبة
علي بن أبي طالب
أمير المؤمنين (ع)
- ١٦٠ - المهدي من ولدي اسمه إسمي وكنيته كنيته
جابر بن عبد الله
الأنصاري
- ١٦١ - كيف أنتم إذا استيأستم من المهدي
أبو عبد الله
- ١٦٢ - مثله مثل الساعة التي « لا يجلبها لوقتها »
الرضا (ع) عن
آبائه (ع)
- ١٦٣ - لما حضرت يوسف عليه السلام جمع شيعته
علي بن أبي
طالب (ع)
- ١٦٤ - لا بد للغلام من غيبة فقيل له
أبو عبد الله (ع)
- ١٦٥ - طوبى لمن أدرك قائم أهل بيتي وهو ياتم به
أبو جعفر (ع)
- ١٦٦ - والذي بعثني بالحق بشيراً ليغيبن القائم من ولدي
علي بن أبي
طالب (ع)
- ١٦٧ - إن علي بن أبي طالب إمام أمتي
ابن عباس
- ١٦٨ - ومن نسل علي القائم المهدي الذي يبدل الأرض
كعب الأحبار
- ١٦٩ - مثل أهل بيتي مثل نجوم السماء
أبو عبد الله (ع)
عن آبائه

انتظار الفرج عبادة

١٧٠ - سلو الله من فضله فإن الله عز وجل يجب أن يستل
عبد الله

بعض الآيات قبل ظهور المهدي (ع)

١٧١ - آية الحدثنان في رمضان علامة في السماء
كثير بن مرة
الحضرمي

- ٥٨٢ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
- ١٧٢ - يطلع نجم من المشرق قبل خروج المهدي له ذناب كعب
- ١٧٣ - لا يخرج المهدي حتى تطلع من الشمس آية علي بن عبد الله بن عباس
- ١٧٤ - قبل خروج المهدي تنكسف الشمس في شهر رمضان مرتين شريك
- ١٧٥ - فقال له جبرئيل : أبشرك يا رسول الله بالقائم من ولدك جابر الأنصاري
- بلاد العرب في عصر ظهور المهدي (ع)**
- ١٧٦ - لا تقوم الساعة حتى تعود أرض العرب مروجاً وأنهاراً أبو هريرة
- ١٧٧ - عسقلان أحد العروسين يُبعث منها يوم القيامة سبعون ألفاً أنس بن مالك
- ١٧٨ - أحب البلاد إلى الله الشام كعب الأحبار
- ١٧٩ - إن لله عز وجل خياراً من كل ما خلقه فله من البقاع خيار أمير المؤمنين
- ١٨٠ - كذبوا الآن جاء القتال علي (ع) سلمة بن نفيل
- ١٨١ - إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم الحضرمي معاوية بن قرّة عن أبيه
- ١٨٢ - إذا وقعت الملاحم بعث الله بعثاً من الموالي أبو هريرة
- ١٨٣ - الأبدال يكونون بالشام وهم اربعون رجلاً علي بن أبي طالب (ع)
- ١٨٤ - سُكي إلى ابن مسعود الفرات قاسم بن عبد الرحمن
- ١٨٥ - يكون بالشام جند وبالعراق جند أبو قلابة
- ١٨٦ - اللهم بارك لنا في شامنا ابن عمر
- ١٨٧ - القرى المحفوظة مكة والمدينة وإيليا ونجران ابن عمر
- ١٨٨ - من أحب أهل اليمن فقد أحبني علي بن أبي طالب (ع)

فهرس الموضوعات ٥٨٣

- ١٨٩ - يخرج المهدي من قرية يقال لها كربة
عبد الله بن عمرو بن العاص
- ١٩٠ - يا سلمان إن الله بعث أربعة (آلاف خ ل) ألف نبي
علي بن أبي طالب (ع)
- ١٩١ - يا أنس إن الناس يمضون أمصاراً
أنس بن مالك
- ١٩٢ - إن الله يبعث يوم القيامة من مسجد العشار قوماً
شهداء
- ١٩٣ - منعت العراق قفيزها ودرهمها
أبو هريرة
- ١٩٤ - سيكون لبني عمي مدينة من قبل المشرق
أبو هريرة
- ١٩٥ - لا تقوم الساعة حتى يجتمع كل مؤمن بالكوفة
علي بن أبي طالب (ع)
- ١٩٦ - إن أسعد الناس بالمهدي أهل الكوفة
عبد الله بن الهذيل
- ١٩٧ - يملك المهدي تسعاً أو عشرأ
عبد الله بن عمرو
- ١٩٨ - سيكون رجلاً من بني أمية بمصر يلي سلطاناً
أبو سعيد الخدري
- ١٩٩ - وإن الساعة لا تقوم حتى تعبد العرب ما كان
أبو ذر الغفاري
- ٢٠٠ - ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتناً كقطع الليل
عبد الله بن عمرو
- المظلم
- ٢٠١ - إن من اقتراب الساعة هلاك العرب
أبو هريرة
- ٢٠٢ - ويل للعرب من شر قد اقترب ، الاجنحة وما
أم الحرير
- الاجنحة
- منذر الثوري

اليهود في عصر ظهور المهدي (ع)

- ٢٠٣ - بلغني أنه على يدي المهدي يظهر تابوت السكينة
سليمان بن عيسى
- ٢٠٤ - يقاتلكم اليهود ، فتسلطون عليهم
ابن عمر
- ٢٠٥ - ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم الدجال
أبو أمامة الباهلي
- ٢٠٦ - يخرج الدجال في خفقة من الدين
جابر بن عبد الله الأنصاري

٥٨٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ٢٠٧ - يأتي صباح المدينة وهو محرّم عليه أن يدخل نقابها عمرو بن أبي سفيان
عن رجل من
الأنصار
- ٢٠٨ - بينا الشياطين مع الدجال يزاولون بعض بني آدم حذيفة بن البيان
- ٢٠٩ - يخرج الدجال عدو الله ومعه جنود من اليهود أبو وائل
- ٢١٠ - يخرج الدجال من يهودية أصبهان أنس بن مالك
- ٢١١ - عامّة من يتبع الدجال يهود أصبهان يحيى بن أبي كثير

الترك غير المسلمين في عصر ظهور المهدي (ع)

- ٢١٢ - علامة المهدي إذا انساب عليكم الترك عمار بن ياسر
- ٢١٣ - يقاتل السفياي الترك أرطاة
- ٢١٤ - إذا اجتمع الترك والروم ، وخسف بقزية بدمشق أرطاة
- ٢١٥ - تخرج الروم في الملحمة العظمى ومعهم الترك أبو قبيل
- ٢١٦ - كأي بالترك قد أتكم على براذين مجذمة الأذان ابن مسعود
- ٢١٧ - إذا ظهر الترك والخزر بالجزيرة ابن مسعود

الروم في عصر ظهور المهدي (ع)

- ٢١٨ - أشد الناس عليكم الروم المستورد
- ٢١٩ - تقوم الساعة والروم أكثر الناس المستورد القرشي
- ٢٢٠ - لا تقوم الساعة حتى تأخذ أمي مأخذ الأمم والقرون قبلها
- ٢٢١ - أعدد يا عوف ستاً بين يدي الساعة : أولهن موتي أبو هريرة
- ٢٢٢ - سيكون بينكم وبين الروم أربع هدن يوم الرابعة عوف بن مالك
- ٢٢٣ - تصالحون الروم عشر سنين صلحاً آمناً الأشجعي
- ٢٢٤ - يكون بين يدي المهدي وبين طاغية الروم صلح بعد أبو أمامة
- ٢٢٥ - المهدي يبعث بقتال الروم ذو مخبر ابن أخي النجاشي
- أرطاة
كعب

فهرس الموضوعات ٥٨٥

- ٢٢٦ - إنما سمي المهدي لأنه يهدي لأمر قد خفي
كعب
- ٢٢٧ - تلك أنطاكية أما (إن) في غار من غيرها رضاهاً
تميم الداري
- ٢٢٨ - ينزل خليفة من بني هاشم بيت المقدس يملأ الأرض
عدلاً
محمد بن الحنفية
- ٢٢٩ - يخرج المهدي إلى بلاد الروم
كعب الأحبار
- ٢٣٠ - لو لم يبق من الدنيا إلا يوم ، لطوّله الله عز وجل حتى
يملك رجل من أهل بيتي
أبو هريرة
- ٢٣١ - الملاحم خمس مضي منها ثنتان وبقي ثلاث فأولهن
ملحمة الترك
عبد الله بن عمرو
- ٢٣٢ - ليكوننّ لكم من عدوكم بهذه الرملة رملة أفريقية يوم
بكر بن سودة ، عن
شيخ من حمير
- ٢٣٣ - إذا ملك العتيقان عتيق العرب وعتيق الروم
عبد الله بن عمرو
- ٢٣٤ - الملحمة العظمى وخراب القسطنطينية
كعب
- ٢٣٥ - تكون وقعة بالزوراء ، قالوا : يا رسول الله ، وما
الزوراء
حذيفة بن اليمان
- ٢٣٦ - يكون بين المسلمين وبين الروم هدنة
عبد الله بن مسعود
- ٢٣٧ - يكون بين المهدي وبين الروم هدنة ، ثم يهلك
أرطاة
المهدي
- ٢٣٨ - المنصور مهدي ، يصلي عليه أهل السماء والأرض ،
وطير السماء
كعب
- ٢٣٩ - يملك الروم ملك لا يعصونه أو لا يكاد يعصونه شيئاً
عبد الله بن عمرو
- ٢٤٠ - يخرج جيش من المغرب بريح شرقية
كعب
- ٢٤١ - إن الساعة لا تقوم حتى لا يقسم ميراث ولا يفرح
بغنيمة
عبد الله بن مسعود
- أهل المشرق وخراسان (إيران) في عصر ظهور المهدي (ع)
- ٢٤٢ - لو كان الدين عند الثريا لذهب إليه رجل
أبو هريرة
- ٢٤٣ - ضحك من ناس يؤق لهم من قبل المشرق في
النكول
سهل بن سعد
الساعدي

.....	٥٨٦	معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)
الحسن (البصري)	٢٤٤ -	لتملأن أيديكم من المعجم
عبد الله (رض)	٢٤٥ -	إننا أهل بيت اختار الله لنا الآخرة على الدنيا
الحسن (البصري)	٢٤٦ -	ذكر بلاء يلقاه أهل بيته حتى يبعث الله
أنس بن مالك	٢٤٧ -	إن رسول الله (ص) أتى ذات يوم وسده في يد
خالد بن عرفطة	عليّ بن أبي طالب (ع)	٢٤٨ -
عبد الله بن الحارث	٢٤٩ -	إنكم ستبتلون في أهل بيتي من بعدي
بن جزء الزبيدي	٢٤٩ -	يخرج ناس من المشرق ، فيوطنون للمهدي
ثوبان	٢٥٠ -	تجيء الرايات السود من قبل المشرق كأنّ قلوبهم زير
ثوبان	الحديد	٢٥١ -
أبو هريرة	٢٥٢ -	إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان
عبد الله بن عمر	٢٥٣ -	إذا أقبلت الرايات السود فأكرموا الفرس
عليّ بن أبي طالب (ع)	٢٥٣ -	يخرج رجل من ولد الحسين من قبل المشرق
سعید بن المسيب	٢٥٤ -	يخرج رجل من وراء النهر يقال له الحارث بن حراث
محمد بن الحنفية	٢٥٥ -	تخرج من المشرق رايات سود لبني العباس
الحسن (البصري)	٢٥٦ -	تخرج راية سوداء لبني العباس ، ثم تخرج من
سفيان الكعبي	خراسان	٢٥٧ -
عمار بن ياسر	٢٥٧ -	يخرج بالري رجل ربعة أسمر
أرطاة	٢٥٨ -	يخرج على لواء المهدي ، غلام حدث السن
معاذ بن جبل	٢٥٩ -	إذا بلغ السفياي الكوفة وقتل أعوان آل محمد خرج
ابن عمر	المهدي	٢٦٠ -
ضمرة بن حبيب	٢٦٠ -	يدخل السفياي الكوفة فيسبها ثلاثة أيام
	٢٦١ -	تدخل مدينة الزوراء ، فكم من قتيل وقتيلة ومال
	منتهب	٢٦٢ -
	٢٦٢ -	سيخرج من صلب هذا فتى يملأ الأرض جوراً وظلماً
	٢٦٣ -	يبعث السفياي خيله وجنوده ، فيبلغ عامة الشرق
	من أرض خراسان	

فهرس الموضوعات ٥٨٧

- ٢٦٤ - لا تقوم الساعة حتى يقوم قائم للحق منا
علي بن أبي طالب (ع)
٢٦٥ - لما أسري بي إلى السماء الرابعة نظرت إلى قبة من لؤلؤ
علي بن أبي طالب
أمير المؤمنين (ع)

فتنة بلاد الشام

- ٢٦٦ - تكون فتنة بالشام ابن المسيب
٢٦٧ - أحذر كم سبع فتن تكون بعدي عبد الله بن مسعود
٢٦٨ - (يرسل الله) على أهل الشام من يفرق جماعتهم علي بن أبي طالب (ع)
٢٦٩ - لا يخرج المهدي حتى يقوم السفياي على أعوادها أبو صادق
٢٧٠ - يدخل أوائل أهل المغرب مسجد دمشق محمد بن الحنفية
٢٧١ - علامة خروج المهدي ألوية تقبل من المغرب كعب (الأخبار)
٢٧٢ - السفياي الذي يقاتل أول شيء الرايات السود أرطاة
٢٧٣ - إذا كانت هدة بالشام قبل البيداء تبيع
٢٧٤ - يجتمع للسفاح ظلمة أهل ذلك الزمان كعب
٢٧٥ - تفرق الناس والعرب في بربر على أربع رايات أبو وهب الكلاعي
٢٧٦ - إذا غلبت قضاة وظهرت على المغرب الوليد بن مسلم
٢٧٧ - إذا ملك رجل الشام ، وآخر مصر كعب
٢٧٨ - إذا رأيت رحا بني العباس ، وربط أصحاب الرايات كعب
٢٧٩ - إذا خلع من بني العباس رجلا ، وهما الفرعان كعب
٢٨٠ - يخرج رجل من المشرق فيفر منه ملكهم ابن عباس

فتنة بلاد الشام وصفة خروج السفياي

- ٢٨١ - بدو السفياي خروجه من قرية من غرب الشام أبو أمية الكلبي عن
٢٨٢ - يؤق السفياي في منامه فيقال له : قم فاخرج شيخ أدرك الجاهلية
٢٨٣ - إذا خرج السفياي من الوادي اليابس أبو بكر بن أبي مریم عن أشياخه
أبو بكر ، عن الأشياخ

٥٨٨ معجم احاديث الإمام المهدي (ع)

- ٢٨٤ - يملك حمل امرأة ، اسمه عبد الله بن يزيد
كعب
- ٢٨٥ - يخرج السفياي فيقاتل حتى ييقر بطون النساء
ابن عباس
- ٢٨٦ - يخرج رجل من ولد أبي سفيان من الوادي اليابس
الحرب بن عبد الله
- ٢٨٧ - يقتل السفياي كل من عصاه وينشرهم بالمناشير
أرطاة
- ٢٨٨ - لا يعبر السفياي الفرات إلا وهو كافر
كعب
- ٢٨٩ - وأما الكوفان فيخربها رجل من آل عنبسة
الضحّاك

دخول جيش السفياي في الحجاز

- ٢٩٠ - يبعث السفياي جيشاً إلى المدينة
أبو قبيل
- ٢٩١ - تكون بالمدينة وقعة ، تفرق فيها أحجار الزيت
أبو هريرة
- ٢٩٢ - يملك رجل من بني هاشم فيقتل بني أمية
أبو قبيل
- ٢٩٣ - يخرج السفياي والمهدي كفرنسي رهان
أبو هريرة

حديث الكنز والمعركة عليه

- ٢٩٤ - يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة
ثوبان

حديث كنز الفرات والمعركة عليه

- ٢٩٥ - يحسر الفرات عن جبل من ذهب
أبو هريرة
- ٢٩٦ - يكون ناحية الفرات من ناحية الشام أو بعدها بقليل
كعب
- ٢٩٧ - فيتبع عبد الله عبد الله فتلتقي جنودهما بقرقيسيا على
النهر
عمار بن ياسر

التداء من السماء باسم المهدي (ع)

- ٢٩٨ - لينادين باسم رجل من السماء
أبو أمامة
- ٢٩٩ - في المحرم ينادي مناد من السماء : ألا إنّ صفوة الله
شهر بن حوشب
- ٣٠٠ - تكون آية في شهر رمضان
أبو هريرة
- ٣٠١ - تطلع عليكم قبل الساعة سحابة سوداء من قبل
المغرب
عقبة بن عامر

فهرس الموضوعات ٥٨٩

٣٠٢ - وسيكون بعدي فتنة صماء صيلم يسقط فيها كل أمير المؤمنين وليجة
علي (ع)

بيعة المهدي (ع) على أثر موت ملك الحجاز

٣٠٣ - يكون اختلاف عند موت خليفة فيخرج رجل قتادة

بيعة المهدي (ع) على أثر اختلاف قبائل الحجاز

٣٠٤ - في ذي القعدة تحارب القبائل ، وعامئذ ينهب الحاج عمرو بن شعيب عن

أبيه عن جده

٣٠٥ - يحج الناس معاً ، ويعرفون معاً عبد الله بن عمرو

إن المهدي (ع) يبايع في مكة وهو كاره

٣٠٦ - يخرج المهدي من المدينة إلى مكة ، فيستخرجه مرسلأ عن فتن ابن
الناس من بينهم حماد

إن المهدي (ع) يبايع على أثر فتنة

٣٠٧ - يجاء إلى المهدي وهو في بيته قتادة

إن بيعة المهدي (ع) تكون سلباً

٣٠٨ - يبايع المهدي (ع) بين الركن والمقام لا يوقض نائماً مرسلأ عن كتاب
فتن ابن حماد

إن الله يرذ بالمهدي (ع) الدين ويفتح له العالم

٣٠٩ - يبايع له الناس بين الركن والمقام حذيفة بن البيان

إن أعداء المهدي (ع) يستحلون حرمة البيت

٣١٠ - يبايع لرجل بين الركن والمقام ، وأول من يستحل

أبو هريرة

هذا البيت أهله

٥٩٠ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

إن الله تعالى يصلح أمر المهدي (ع) في ليلة واحدة
 ٣١١ - المهدي من أهل البيت ، يصلحه الله في ليلة
 علي بن أبي طالب (ع)

أصحاب المهدي (ع) الثلاث مائة وثلاثة عشر

٣١٢ - يبعث الله المهدي بعد إياس ، وحتى يقول الناس لا
 مهدي
 عبد الله بن عباس

إن أهل الكهف من أصحاب المهدي (ع)

٣١٣ - أصحاب الكهف أعوان المهدي
 ابن عباس
 ٣١٤ - أهدي لرسول الله صلى الله عليه وآله بساط من
 بهندف
 أنس بن مالك

إن الخضر والياس من أصحاب المهدي (ع)

٣١٥ - الخضر في البحر والياس في البر ، يجتمعان كل ليلة
 عند الردم
 أنس بن مالك

من أصحاب المهدي (ع) سبعة علماء من بلاد شتى

٣١٦ - إذا انقطعت التجارات والطرق ، وكثرت الفتن ،
 خرج سبعة رجال
 عبد الله بن مسعود

عدد الأبدال ومقامهم عند الله تعالى

٣١٧ - الأبدال في هذه الأمة ثلاثون مثل إبراهيم خليل
 الرحمن
 عبادة بن الصامت

صفات الأبدال

٣١٨ - ثلاث من كن فيه ، فهو من الأبدال الذين بهم قوام
 الدنيا
 معاذ بن جبل

فهرس الموضوعات ٥٩١

النفس الزكية من أصحاب المهدي (ع)

- ٣١٩ - إن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية مجاهد عن فلان رجل
٣٢٠ - تستباح المدينة حينئذ وتقتل النفس الزكية كعب

تفسير الآية الكريمة في جيش الخسف

- ٣٢١ - فبينما هم كذلك إذ خرج عليهم السفياي حذيفة بن اليان
٣٢٢ - هم الجيش الذي يخسف بهم البيداء سعيد
٣٢٣ - لا بد من نزول عيسى عليه السلام إلى الأرض كعب الأحبار

العائد بمكة وجيش الخسف

- ٣٢٤ - ويعوذ عائذ بالبيت (فيبعث إليه) بعث أم سلمة
٣٢٥ - سيكون عائذ بمكة يبعث إليه سبعون ألفاً محمد بن علي
٣٢٦ - سيعوذ بهذا البيت - يعني الكعبة - قوم لهم منعة أم المؤمنين (عائشة)
٣٢٧ - العجب أن أناساً من أمي يؤمنون بالبيت برجل من قريش
٣٢٨ - ليؤمن هذا البيت جيش يغزونه ، حتى إذا كانوا بيداء حفصة

وصف جيش الخسف

- ٣٢٩ - يقبل قوم يؤمنون البيت ، حتى إذا كانوا بيداء من الأرض حسف أم سلمة
٣٣٠ - لا ينتهي ناس عن غزو هذا البيت حتى يغزوه صفية
٣٣١ - يأتي جيش من قبل المغرب يريدون هذا البيت حفصة
٣٣٢ - يجيء جيش من قبل الشام حتى يدخل المدينة أبو هريرة
٣٣٣ - من قبل جيش يجيء من قبل العراق في طلب رجل من المدينة أنس بن مالك
٣٣٤ - فإذا بلغ السفياي الذي بمصر بعث جيشاً إلى الذي بمكة
٣٣٥ - لا يفلت منهم أحد إلا بشير ونذير ذو قربات أبو قبيل

٥٩٢ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ٣٣٦ - طائفة من أممي يخسف بهم ، ثم يبعثون إلى رجل
 أم سلمة
 ٣٣٧ - والله ليخسف ، أو لا تقوم الساعة حتى يخسف
 أبو هريرة
 ٣٣٨ - علامة خروج المهدي خسف يكون بالبداة بجيش
 عبد الله بن عمرو
 ٣٣٩ - يا هؤلاء إذا سمعتم بجيش قد خسف به قريباً
 امرأة القعقاع بن أبي
 حدررد الأسلمي
 ٣٤٠ - يسير ملك المغرب إلى ملك المشرق فيقتله
 أم سلمة
 ٣٤١ - سيكون خليفة من بني هاشم بالمدينة
 ابن عباس
 ٣٤٢ - يبعث صاحب المدينة إلى الهاشميين بمكة جيشاً
 ابن عباس

قتال المهدي (ع) السفياي

- ٣٤٣ - ليترك المدينة أحسن حتى يجيء الكلب
 مرسلاً عن كتاب
 البدء والتاريخ
 ٣٤٤ - يخرج رجل يقال له السفياي في عمق دمشق
 أبو هريرة
 ٣٤٥ - إن المهدي يبايع بين الركن والمقام
 حذيفة بن اليمان
 ٣٤٦ - إذا سمع العائذ بمكة بالخسف خرج مع اثني عشر
 ألفاً
 ٣٤٧ - يخرج رجل من أهل بيتي في تسع رايات
 محمد بن علي
 ٣٤٨ - يا علي ، عشر خصال قبل يوم القيامة
 علي (رضي الله عنه)
 علي بن أبي
 طالب (ع)
 ٣٤٩ - ثم ذكر السفياي وذكر خروجه وفصصه
 ربعي بن خراش
 ٣٥٠ - يدخل الصخري الكوفة ثم يبلغه ظهور المهدي
 أرطاة
 ٣٥١ - إن المهدي والسفياي وكلبا يقتلون في بيت المقدس
 الوليد بن مسلم عن
 محدث
 ٣٥٢ - يجيء البربر حتى ينزلوا بين فلسطين والأردن
 أرطاة بن المنذر
 ٣٥٣ - يبايعه ثم يعود المهدي إلى مكة ثلاث سنين
 أرطاة
 نزول عيسى (ع)
 ٣٥٤ - مثل أممي مثل المطر لا يدري أوله خير أم آخره
 أنس

فهرس الموضوعات ٥٩٣

- ٣٥٥ - خيار أمي أولها وآخرها وبين ذلك ثبج
عروة بن روم
- ٣٥٦ - عندما سمع (ص) بكاء المسلمين على من استشهد
عبد الرحمن بن سمرة
في تبوك
- ٣٥٧ - يوشك من عاش منكم أن يلقي عيسى
أبو هريرة
- ٣٥٨ - كيف بكم إذا نزل فيكم ابن مريم حكماً
أبو هريرة
- ٣٥٩ - كيف هلك الله أمة أنا في أولها وعيسى في آخرها
ابن عباس
- ٣٦٠ - يهبط المسيح عيسى بن مريم عليه السلام عند
القنطرة البيضاء
كعب
- ٣٦١ - ينزل عيسى بن مريم عليه السلام عند انفجار
الصبح ما بين مهرودين
مرسلاً عن كتاب
الأوسي
- ٣٦٢ - والذي نفسي بيده ليوشكن أن ينزل فيكم ابن مريم
حكماً عدلاً
أبو هريرة
- ٣٦٣ - ينزل عيسى بن مريم على ثمانمائة رجل وأربعمائة امرأة
أبو هريرة
- ٣٦٤ - المهدي الذي ينزل عليه عيسى بن مريم ويصلي
خلفه عيسى
عبد الله بن عمرو
- ٣٦٥ - منا الذي يصلي عيسى بن مريم خلفه
أبو سعيد الخدري
- ٣٦٦ - فيلتفت المهدي وقد نزل عيسى عليه السلام
حذيفة
- ٣٦٧ - أتى يهودي النبي صلى الله عليه وآله ، فقام بين يديه
أبو عبد الله
الصادق (ع)
- ٣٦٨ - أراني الليلة عند الكعبة ، فرأيت رجلاً آدم
عبد الله بن عمر
- ٣٦٩ - والذي نفسي بيده ، ليهلن ابن مريم من فج
الروحاء بالحج
أبو هريرة
- ٣٧٠ - نجد في التوراة أن عيسى بن مريم يدفن مع
محمد (ص)
عبد الله بن سلام
- ٣٧١ - الأنبياء إخوة لعلامة
أبو هريرة
- ٣٧٢ - الدجال ثم عيسى ثم لو أن رجلاً أنتج فرساً لم يركب
مهرها
حذيفة
- ٣٧٣ - طوى لعيش بعد المسيح يؤذن للسما في القطر
أبو هريرة

٥٩٤ معجم أحاديث الإمام المهدي (ع)

- ٣٧٤ - سيدرك رجال من أمي عيسى بن مريم ويشهدون قتال الدجال
أنس بن مالك
- ٣٧٥ - يقتل ابن مريم الدجال بباب لد مجمع
عبد الله
- ٣٧٦ - إذا بلغ الدجال عقبة أفيق ، وقع ظله على المسلمين أبو هريرة
- ٣٧٧ - لم يسقط على قتل الدجال إلا عيسى بن مريم (ع) صفوان بن عمرو
- ٣٧٨ - يغزو قوم من أمي الهند ، يفتح الله عليهم عمّن حدثه
- ٣٧٩ - تروني شيخاً كبيراً قد كادت ترقوتاي تلتقي من الكبر أبو هريرة
- ٣٨٠ - إني لأرجو إن طال بي عمر أن ألقى عيسى بن مريم (ع) أبو هريرة
- ٣٨١ - لا مهدي إلا عيسى بن مريم ومنها هذه الصيغة الحسن

تعريف مركز

بسم الله الرحمن الرحيم
هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ
الزمر: 9

عنوان المكتب المركزي
أصفهان، شارع عبد الرزاق، سوق حاج محمد جعفر آباهه اي، زقاق الشهيد محمد حسن التوكلي، الرقم 129، الطبقة الأولى.

عنوان الموقع : : www.ghbook.ir

البريد الالكتروني : Info@ghbook.ir

هاتف المكتب المركزي 03134490125

هاتف المكتب في طهران 021 - 88318722

قسم البيع 09132000109 شؤون المستخدمين 09132000109.

مركز
للبحوث والتحريات الكمبيوترية
اصبحان
الغمامة



للحصول على المكتبات الخاصة الاخرى
ارجعوا الى عنوان المركز من فضلكم
www.Ghaemiyeh.com

www.Ghaemiyeh.net

www.Ghaemiyeh.org

www.Ghaemiyeh.ir

و للايحاء من فضلكم

٠٩١٣ ٢٠٠٠ ١٥٩

